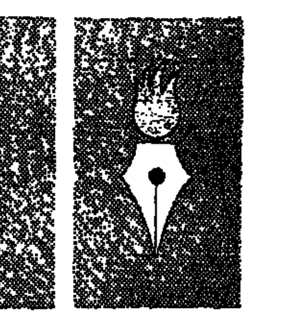
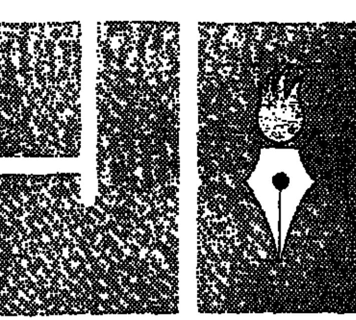
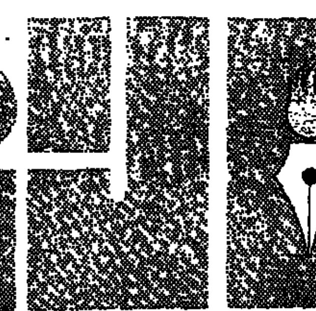
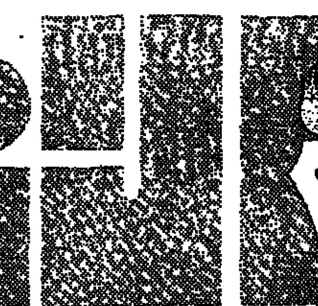
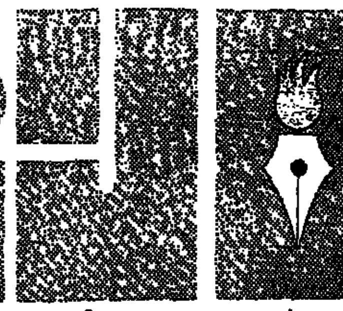
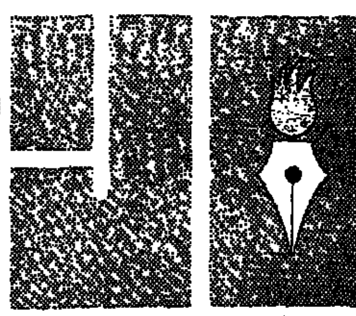
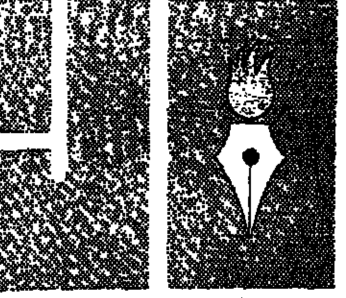
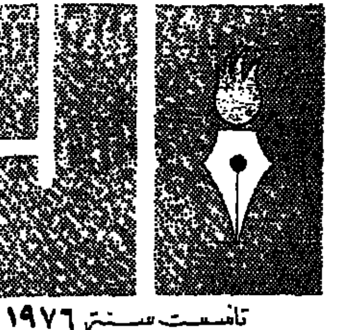
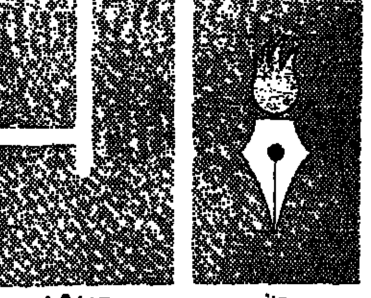










AL-ANBA
الأنباء
يومية سياسية
تأسست سنة ١٩٧٦
٤٤ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢٨ ربيع الاخر ١٤٠٩ هـ ـ ٨ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٨ ـ العدد ٤٦٤٨ ـ السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Thursday, 8 December 1988 — No. 4648 — 13th Year

الانتفاضة تضيء اليوم شمعة عامها الثاني

سموه وولي العهد وصباح الاحمد استقبلوا الخروبي وحامد

الأمير تلقى دعوة لزيارة ليبيا وتسلم رسالة من سياد بري

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية الصومال الديمقراطية الدكتور محمد علي حامد حيث قام بتسليم سموه رسالة من الرئيس محمد سياد بري . كما استقبل سمو الامير في وقت لاحق أمس عضو مجلس قيادة الثورة الليبي العقيد مصطفى الخروبي حيث قام بتسليم سموه رسالة من العقيد معمر القذافي

وقد اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح .

من ناحية اخرى قال العقيد الخروبي أنه شرح خلال اللقاءات الثلاثة مع سمو الامير وسمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية باستفاضة ما احتوته رسالة العقيد القذافي الى اخوته في الكويت من نقاط تخص مشروع الاتحاد العربي الذي طرحه الزعيم الليبي في القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر ، كما جرى التأكيد على الدعوة الموجهة لسمو الامير لزيارة ليبيا .

(التفاصيل ص ٣ و ٤)

☐ سمو الامير لدى استقباله العقيد الخروبي

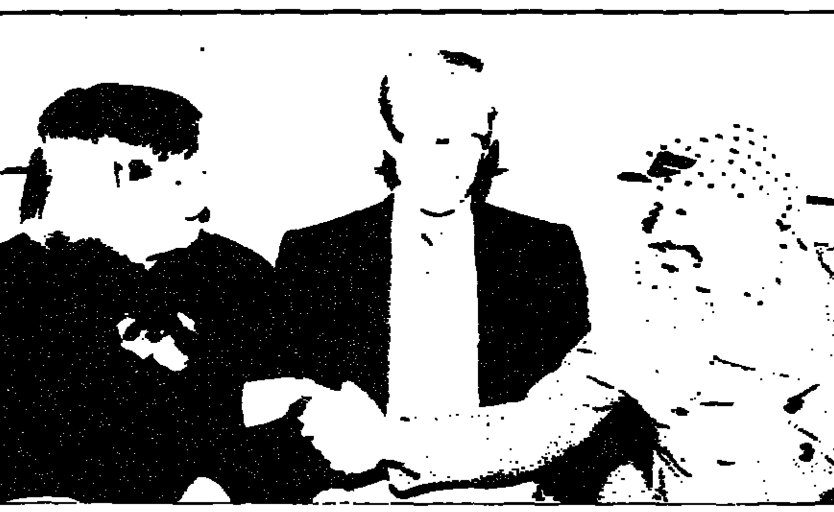
وقع وثيقة توضح قرارات الجزائر وأرسلها إلى شولتز

عرفات : دولة فلسطين تقبل بـ«دولة إسرائيل»

اليهود الأميركيون يناشدون واشنطن محاورة المنظمة

هاوتزر : المنظمة اعترفت باسرائيل ونبذت الارهاب ولبت الشروط

ريغان : ننتظر الحصول على نص الوثيقة



☐ عرفات يصافح « درورا كاسبن » احد اليهود الاميركيين الخمسة الذين التقاهم في السويد ، وبينهما احد المسؤولين في الخارجية السويدية (رويتر)

عواصم ـ وكالات ـ تدخل الانتفاضة الفلسطينية اليوم عامها الثاني بعد أن اعادت في عامها الاول القضية الفلسطينية الى مكان الصدارة في العالم ، وافادت الانباء ان سلطات الاحتلال تستعد لعزل الضفة الغربية وقطاع غزة عن العالم تجنبا لتصاعد المواجهات ، وقالت أن تلك السلطات دفعت بحشود كبيرة الى مختلف المناطق . واضافت أن عدة مواطنين اصيبوا أمس في مواجهات مع قوات العدو .

على الصعيد السياسي اعلن السيد ياسر عرفات امس أن منظمة التحرير الفلسطينية تقبل وجود « دولة اسرائيل » بموجب ما اعتمده المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا في الجزائر ، لكن وزير خارجية السويد « كارل اندرسون » قال أن المجلس الوطني الفلسطيني يعترف بحق اسرائيل في الوجود لكنه لا يعترف بدولة اسرائيل . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده اندرسون والسيد عرفات في ختام اجتماعات عقدها رئيس منظمة التحرير مع خمسة من زعماء اليهود الاميركيين في استوكهولم برعاية الحكومة السويدية وتلا الوزير السويدي في المؤتمر الصحفي وثيقة وقع عليها عرفات واليهود الاميركيون الخمسة تفسر القرارات التي اصدرها المجلس الوطني في الجزائر وتؤكد انها ـ القرارات ـ اعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة في المنطقة .

وناشد اليهود الخمسة الولايات المتحدة بقوة بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن لبت جميع الشروط التي تضعها واشنطن لذلك ، واشارت الوثيقة المذكورة الى اعلان المجلس الوطني رفضه ونبذه للارهاب

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

والله أعلم !

☐ مسؤول خليجي سيتم تجديد فترة بقائه في منصبه بناء لرغبة اكثر من دولة بالمنطقة .

لو كنت المسؤول

☐ لامرت بفرض مخالفات على المشاة الذين يعبرون الطريق تحت جسور المشاة متسببين في العديد من الحوادث .

عام الانتفاضة

أطفال الحجارة بلغوا سن الرشد في عامهم الاول

ملف خاص لـ« الانباء » مع العدد

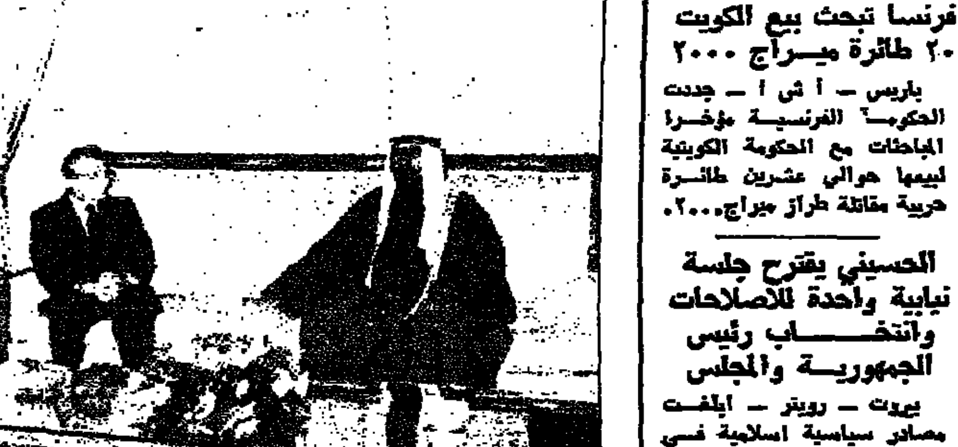
(ص ٣٣ ـ ٤٤)

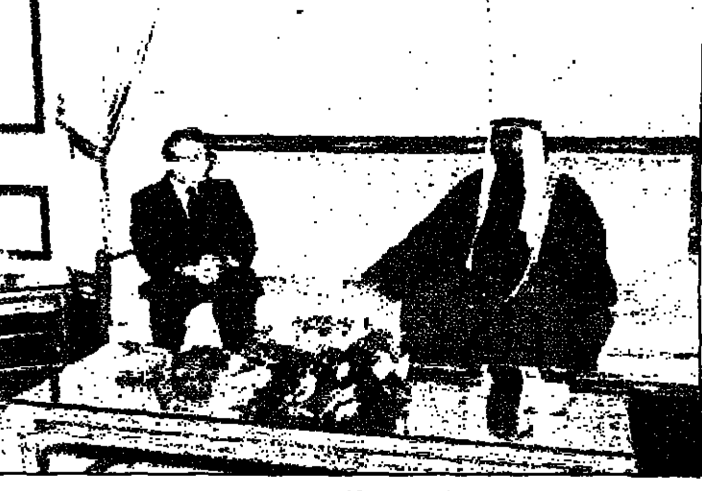
الملف الثاني عن الانتفاضة تصدره « الانباء » بعد غد « السبت »

استقبله ولي العهد وصباح الاحمد التقى ميرفي ووزير الدفاع

كارلوتشي : مساهمتنا بوقف الحرب بدأت بعد رفع الأعلام على السفن

ميرفي : رفض التأشيرة يؤثر على مساعي السلام





☐ سمو ولي العهد لدى استقباله كارلوتشي .





☐ الشيخ صباح الاحمد يستقبل ريتشارد ميرفي .

غادر وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي امس البلاد مختتما جولته الخليجية التي شملت عمان والبحرين والمملكة العربية السعودية والكويت . وكان الوزير الاميركي قد اجتمع أمس مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ، كما اجتمع مع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين الكويت والولايات المتحدة في المجالات العسكرية والتطورات الاخيرة في المنطقة .

ومن جهة اخرى اجتمع مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي قبل مغادرته البلاد أمس مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح .

وقد رد ميرفي على سؤال صحفي حول ما اذا كان قرار شولتز بمنع عرفات من دخول أميركا لالقاء خطابه في الامم المتحدة سيؤثر على مسيرة السلام .. رد بقوله : انني اعتقد أن القرار الاميركي سيؤثر على المساعي الاميركية في الشرق الاوسط .

وعندما سئل عما اذا كانت أميركا ستعيد النظر في قرارها بالسماح لعرفات بالقاء خطاب في أميركا ، قال أن الموضوع قد انتهى ، وأن المناقشات ستنقل الى جنيف وسنرى ماذا يحدث بعد ذلك .

وأشار كارلوتشي في مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة الاميركية قبيل مغادرته أمس انه لم يطرأ أي جديد حول عملية اعادة تسجيل الناقلات الكويتية في الولايات المتحدة . واضاف ان الناقلات سوف تظل مسجلة في الولايات المتحدة طالما لم تتخذ الكويت قرارا عكس ذلك .

واعرب عن ارتياحه للتعاون العسكري بين الولايات المتحدة والكويت كما اعرب عن سروره لبيع الكويت طائرات اميركية الصنع من طراز اف ـ ١٨ وقال أن الولايات المتحدة سوف تحافظ على وجودها العسكري في الخليج حتى تظهر بوادر ايجابية من مفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران حول تسوية النزاع فيما بينهما .

واوضح ردا على سؤال حول عدم تدخل اميركا منذ ثمانية اعوام لانهاء حرب الخليج : أن الحقيقة هي ان الاخبار التي وردت في هذا الصدد لم تكن دقيقة . وان القوات الاميركية ساهمت في تحقيق وقف اطلاق النار وان تدخلها بدأ بعد عملية رفع الاعلام على السفن .

(التفاصيل ص ٥)

فرنسا تبحث بيع الكويت ٢٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠

باريس ـ أ ش أ ـ جددت الحكومة الفرنسية مؤخرا المباحثات مع الحكومة الكويتية لبيعها حوالي عشرين طائرة حربية مقاتلة طراز ميراج ٢٠٠٠ .

الحسيني يقترح جلسة نيابية واحدة للاصلاحات وانتخاب رئيس الجمهورية والمجلس

بيروت ـ رويتر ـ ابلغت مصادر سياسية اسلامية في بيروت الغربية أن السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الذي انتهت ولايته في ١٨ اكتوبر الماضي دون انتخاب خلف له ، يتجه الى طرح اقتراح جديد يرمي الى كسر الجمود السياسي وقالت المصادر لرويتر ان اقتراح الحسيني يقضي بأن يجتمع مجلس النواب لانتخاب رئيس للمجلس واقرار خطوط عريضة لاصلاحات دستورية في النظام السياسي اللبناني وانتخاب رئيس للجمهورية يتعهد بتنفيذ هذه الاصلاحات وذلك في جلسة نيابية واحدة .

واوضحت المصادر أن الحسيني يتجه لاعلان هذا الاقتراح بعد أن اخذت مبادرة البطريرك صفير حول انتخابات الرئاسة تتعثر .

(تفاصيل اخرى ص ٣٠)

في لقائه مع الادباء والكتاب والفنانين

وزير الإعلام : علينا إزالة العقبات وعليكم مضاعفة الجهد والعطاء

كتب شوقي محمود :

قال وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح أن الغزو الاعلامي عبر تقنيات الاتصال الحديثة التي بدأت رقعتها تتسع ، وتبرز تاثيراتها سيكون على حساب شخصية مجتمعنا وتراثه وقيمه ومبادئه ، وأكد أن الحل في استيعاب هذا التحدي والتصدي له بالعمل الجاد والمتواصل ، نحو انتاج محلي هادف ، رفيع المستوى .

جاء ذلك في كلمة القاها في لقائه امس مع عدد كبير من الكتاب والادباء والممثلين والفنانين في مبنى الوزارة الليلة الماضية .

وقد استهل كلمته بالتاكيد على اهمية العمل الفني والادبي .

وقال ان الوزارة مهتمة بازالة اية عقبات قد تحول دون المسيرة الفنية ، أو تكون سببا في تاخرها ، وربما الى مضاعفة الجهد وزيادة العطاء ، كما دعا الى التركيز على الموضوعات المتصلة بماضي مجتمعنا وحاضره ومستقبله ، والعناية بالمضمون والشكل معا .

واستمع الوزير عقب انتهائه من القاء كلمته للفنانين والحضور ، الذين دعوا الى تشجيع المواهب ، وانشاء مسرح وطني ، وتشديد الرقابة على مسرح الطفل ، ومراقبة العروض التي تقدم له ، وتساءلوا عن مصير اتحاد مسارح الفنانين في الكويت ، وصندوق الضمان الاجتماعي وفتح باب التراخيص لانشاء مسارح جديدة .

(التفاصيل ص ٦)

☐ الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

في « هجوم سلام » امام الامم المتحدة

غورباتشيف يأسف لرفض تأشيرة عرفات ويعلن خفضاً هائلاً للقوات السوفياتية

الامم المتحدة ـ « الوكالات » : أعرب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف عن الاسف العميق لرفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول للسيد ياسر عرفات ، وعن تضامنه مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال في خطاب استغرق ٤٠ دقيقة مساء أمس امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اطار حديثه عن مشكلة تسوية الصراعات الاقليمية : أجد لزاما علي أن اعبر عن رأيي بشأن الحادث الخطير الذي اثر في الاونة الاخيرة في عمل هذه الدورة .

ومضى يقول : أن السلطات الاميركية لم تسمح لرئيس منظمة لها وضع المراقب في الامم المتحدة بالحضور الى نيويورك لالقاء خطاب أمام الجمعية العامة ، وانا اشير هنا الى ياسر عرفات .

وقال غورباتشيف أن هذا يحدث في وقت اتخذت فيه منظمة التحرير خطوة نافذة تسهل السعي الى ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط باشتراك مجلس الامن للامم المتحدة .

وأعلن الزعيم السوفياتي أن بلاده قررت القيام من جانب واحد خلال العامين المقبلين بخفض هائل لقواتها المسلحة يشمل نصف مليون جندي ، كما انها ستسحب اكثر من ٥٠ الف جندي سوفياتي من المانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا مع خفض هائل للاسلحة السوفياتية في أوروبا الشرقية وفي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي . كما ان الخفض سيشمل المناطق السوفياتية المحاذية للصين .

(التفاصيل ص ٣٠)

☐ غورباتشيف وزوجته لدى وصولهما الى مطار نيويورك . (رويتر)

اخروميف .. اول الضحايا

نيويورك ـ « رويتر » : اعلن جينادي غيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفياتية ان رئيس الاركان السوفياتي سيرجي اخروميف تقاعد لاسباب صحية .

واضاف ان وزير الدفاع ديمتري يازوف سيبقى في منصبه .

مصادر عربية في وشنطن لـ« الانباء »

الحسين ومبارك يزوران واشنطن حالما يتسلم بوش الرئاسة

واشنطن (الانباء) محمد حقي : قالت مصادر عربية رفيعة في واشنطن أن هناك تنسيقا بين مصر والاردن مع الجانب الفلسطيني على مواجهة التشكك الاميركي في صدق نوايا منظمة التحرير الفلسطينية ، وانه من المتوقع أن يزور واشنطن كل من الرئيس حسني مبارك والملك حسين حالما تستقر أوضاع ادارة الرئيس جورج بوش ، ورجحت المصادر أن تتم هذه الزيارة في الربيع المقبل ، وقالت المصادر انه من « الاهمية القصوى الا تضيع قوة الدفع التي نتجت عن قرارات منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر ، التي وضعت العرب في موقف الهجوم الدبلوماسي لاول مرة » .

وقالت هذه المصادر أن القصور عن ذلك سوف تترتب عليه أثار سلبية للغاية على المدى الطويل ، وأن « المزاج » الحالي في العالم كله تصالحي ويختلف عما كان عليه في الماضي ، وأن التحرك على الجبهة السوفياتية بقيادة غورباتشيف نحو مزيدا من الوفاق الدولي يخدم القضية الفلسطينية ، ولا بد من استثمار انتفاضة الشعب الفلسطيني حتى لا تضيع هباء لانها اهم تطور على الساحة الفلسطينية منذ ٧١ عاما ، ولانها جاءت نتيجة اتفاق الارادة الفلسطينية الجماعية منذ سنة ١٩٤٨ .

وقالت المصادر العربية الرفيعة أنها ابرزت في احاديث مع الصحافة الاميركية كيف أن وزارة الخارجية الاميركية تنظر قرارات مؤتمر الجزائر من منظور سلبي ، جعلهم يرون فيها بعض الغموض ، وقالت « ان هذا الغموض في الواقع لا يمثل عبارة تخفي سوء النية بقدر ما قصد منه خلق ما يشبه شبكة الامان التي تحمي من يسير على حبل رفيع معلق في الهواء حتى لا تدق عنقه اذا لم تؤد مبادرته الى شيء » !

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

اعتقال ٦١ شخصا في عين شمس بتهمة اثارة الشغب

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ القت سلطات الامن القبض على ٦١ شخصا في عين شمس شرق القاهرة بتهمة اثارة الشغب وتنظيم المظاهرات المعادية ضد الدولة . وذكرت مصادر الداخلية أن حملة كبيرة شارك فيها مباحث أمن الدولة والبحث الجنائي والامن المركزي هاجمت المنطقة أمس لتطهيرها من عناصر الشغب وضبط عدد كبير من الاسلحة البيضاء والخناجر والجنازير وكميات من المنشورات التي تدعو الى الشغب ومعارضة نظام الحكم

☐ البنك الصناعي يتلقى طلبات القروض الزراعية بعد شهرين

(ص ٩)

أقبل الهدية ... ولكن

بقلم : احمد السقاف

(ص ٣٢)

الراشد والحوطي وقعا مذكرة تفاهم بين الأشغال ومعهد الأبحاث

كتب نواف الشمري :

وقع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن الحوطي مذكرة تفاهم بين وزارة الاشغال ومعهد الكويت للابحاث العلمية .

واعرب الوزير الراشد عن سعادته للجهود التي بذلت لتوقيع هذه المذكرة، واشار الى جهود وزير الاشغال في ايجاد الصيغة المناسبة للتعاون بين المعهد والوزارة من خلال ايمانه باهمية العمل المشترك .

واضاف الراشد أن معهد الكويت للابحاث العلمية يسعى دائما لبناء علاقات تعاون وجهد مشترك مع مختلف الهيئات والمؤسسات المحلية ، ويعمل دائما على وضع امكاناته وخبراته في خدمة اهداف التنمية الوطنية ، وهو في ذلك انما يترجم أحد اهداف انشائه والمتمثل في تقديم خدمات الابحاث والمشورة العلمية والتقنية للمؤسسات الحكومية والاهلية ومتابعة التطورات الحديثة للتقدم العلمي والتقني وتكييفها لتلائم البيئة المحلية.

واستطرد الراشد انه من خلال جولتنا في معهد الابحاث شهدنا المختبرات الكثيرة ووجدنا ابناءنا الكويتيين وأخوانهم العرب والخبرات الاخرى يعملون مع بعضهم البعض لنصرة العلم والمعرفة ، وتدل كذلك على النهضة التي تشهدها البلاد .

وأكد الراشد بان المعهد سيعمل على توسيع نشاطاته للمشاركة في كافة المشاريع للاستفادة من الناحية العلمية التي يتمتع بها المعهد .

ثم تحدث وزير الاشغال العامة عبدالرحمن الحوطي بهذه المناسبة وأكد على أن هذه الاتفاقية تؤكد الروابط القوية بين وزارة الاشغال ومعهد الكويت للابحاث العلمية الذي قدم الكثير من الخدمات للوزارة .

وذكر ان الاتفاق سيتحول الى مشاريع محددة لحل المشاكل العديدة التي تواجه وزارة الاشغال .

□ الوزيران الراشد والحوطي يوقعان مذكرة التفاهم

المجرن افتتح معرض عالم الطفل

برعاية وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن تم صباح أمس افتتاح « معرض عالم الطفل » الذي تنظمه وتقيمه شركة معرض الكويت الدولي وذلك في الصالة الوطنية على أرض المعارض الدولية بمنطقة ـ مشرف ـ وقد حضر حفل الافتتاح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة معرض الكويت الدولي مصدا احمد الفريتلي ومدير عام الشركة محمد سعود الدخيل ومدراء الادارات وعدد من السفراء ورجال السلك الدبلوماسي والمحققين التجاريين ، وشهد حفل الافتتاح كذلك عدد من الفعاليات التجارية والاقتصادية في البلاد والمهتمين والمتخصصين بتجارة وصناعة لوازم وادوات الاطفال ومدراء الشركات المشاركة ورجال الصحافة والاعلام ووكالات الانباء واذاعة وتلفزيون الكويت .

قام الحضور بعد قص شريط الافتتاح بالتجول بين اجنحة المعرض البالغ عددها ٦٢ جناحا تمثل ٤٠ شركة محلية ووكيل معتمد اضافة الى ٣ شركات اجنبية من تايلاند والهند ، وتشكل بمجملها مساحة ١٧٢٤ مترا مربعا وهي مساحة المعرض ، وتولى شركة معرض الكويت الدولي عناية خاصة بمعارض الاطفال حيث تقدم لها خدمات خاصة وتنظيم خاص يلائم طبيعة المعروضات فيها وكذلك تأخذ بعين الاعتبار زوار المعرض من الاطفال بمختلف اعمارهم فقامت بتوسعة الممرات وترك مساحات داخل الصالة لتجهيزها بالالعاب الكهربائية الحديثة التي تضفي على المعرض حيوية ونمطا خاصا يعكس صورة صادقة لعالم الاطفال .

محافظ العاصمة استقبل سفير اليمن الشمالي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح بمكتبه صباح أمس سفير الجمهورية العربية اليمنية محمد شكري زيوار شكري حيث تبادلا الاحاديث الودية .

سموه تسلم رسالة بري

الأمير وولي العهد وصباح الأحمد استقبلوا وزير خارجية الصومال

استقبل صاحب السمو الامير في الساعة الثانية عشرة من صباح امس وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية الصومال الديمقراطية الدكتور محمد علي حامد حيث قام بتسليم سموه رسالة من الرئيس محمد سياد بري .

وقد حضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين والسفير الصومالي .

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء امس الدكتور محمد علي حامد والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد . وحضر المقابلة سفير جمهورية الصومال .

ومن ناحية اخرى استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بمقر وزارة الخارجية قبل ظهر امس وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية الذي يزور البلاد حاليا .

وابلغ الدكتور حامد كونا انزيارته للكويت جاءت لنقل رسالة لصاحب السمو الامير من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

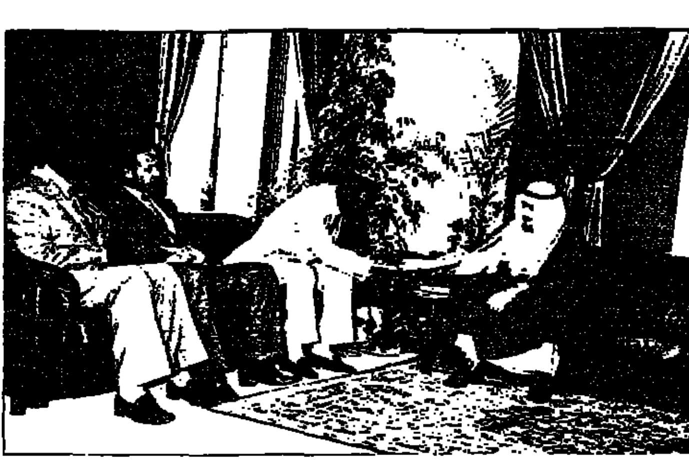
وقال انه بحث مع الشيخ صباح الاحمد عدداً من القضايا المطروحة على الساحة العربية اضافة الى سبل تدعيم وتطوير التعاون بين الكويت والصومال .

واعلن الدكتور حامد ان بلاده ستشارك الى جانب اشقائها العرب في الدورة الخاصة للامم المتحدة فيجنيف لدى بحث القضية الفلسطينية والقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات كلمته امامها وقال ان الحكومة الصومالية سترسل احد وزرائها الى جنيف لهذا الغرض .

وحول الوضع في القرن الافريقي اشار الوزير الصومالي الى ان الاتفاقيات التي عقدت بين الصومال واثيوبيا قد تم تنفيذ بعض بنودها والبعض الاخر « ما زال معلقا » .

واعرب عن امله ان يتم في المستقبل القريب عقد اجتماع للجنة المشتركة من البلدين « من اجل ازالة كل الهموم والشكوك بيننا وبين اثيوبيا » .

حضر الاجتماع وكيلوزارةالخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبدالله سعود العبد الرزاق ومدير ادارة الوطن العربي عبد الحميد البعيجان وسفير الصومال عبدالقادر امين شيخ ابو بكر .



□ سمو الامير لدى استقباله وزير الخارجية في الصومال .



□ سمو ولي العهد ووزير خارجية جمهورية الصومال الديمقراطية .



□ الشيخ صباح الاحمد والدكتور محمد علي حامد .

السفير الشارخ يواصل لقاءاته مع المسؤولين اليابانيين

واصل سفيرنا لدى اليابان عبدالعزيزالشارخ امس لقاءاته مع كبار المسؤولين اليابانيين بقصد التشاوروتلمس سبل تطوير العلاقات الثنائية .

فقد التقى الشارخ رئيس مجلس النواب الياباني غنزابورو هارا بمكتبه في البرلمان « الدايت » حيث تبادلاالاراء حول الشؤون التي تهم الكويت واليابان .

وعلمت كونا ان السيد هارا — ٨١ عاما — قد اعرب عن تقديره البالغ لمشاركة الكويت في تشييع جثمان رئيس الوزارة الاسبق تاكيو ميكي في الشهر الماضي واحتفال تأبينه الذي اقيم يوم الاثنين من الاسبوع الحالي .

وقد اجتمع السفير الشارخ ايضا مع الامين العام للحزب الديمقراطي الليبراليوزير الخارجية الاسبق شنتارو ابي في مقر الحزب الحاكم .

وعلم انالاجتماع تناول بحث سبل تدعيم التعاون بين اليابان والكويت .

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيسمجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلسالوزراء صباح امس وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح والشيخ سلمان الدعيج الصباح .

كما استقبل سموه وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح وسفيرنا لدى جمهورية مصر العربية عبدالرزاق عبدالقادر الكندري .

برقية شكر لولي العهد من المشاركين بندوة توحيد الكتب

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . وفيما يلي نص البرقية :

يسعد المشاركين من دول الخليج العربية في الندوة العلمية حول دراسة امكانية وضع كتب موحدة ومطورة في اللغة الانجليزية لمراحل التعليم العام بدول الخليج العربية المنعقدة بمقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ان يرفعوا الى سموكم والى الشعب الكويتيالشقيق أصدق الثناء واسمى ايات الوفاء على ما لمسناه بين الاشقاء على أرض الكويت الطيبة من لقاء نبيل وكرم أصيل وحفاوة وتكريم سائلين الله تعالى ان يديم على الكويت الشقيق عزها وسلامتها وان تظل مصدر خير لامتها العربية والاسلامية .

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة واشاد بهذه اللقاءات المباركة التي من شأنها تعزيز التعاون الاخوي بين بلدان المنطقة والاسهام في تطويروتقدم مسيرتها التعليمية راجيا لهذه الجهود الطيبة دوام التوفيق .

وزير العدل استقبل سفيري المغرب واليمن

استقبل وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان بمكتبه امس سفير المملكة المغربية السيد عبد الواحد بن مسعود .

وتبادل الطرفان خلال اللقاء الاحاديث الودية وبحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وسبل تدعيم هذه العلاقات مستقبلا .

كما استقبل سفير الجمهورية اليمنية محمد شكري وسفير سلطنة عمانالسيد هلال بن سالم السيابي لتبادل الاحاديث الودية وسبل تدعيم التعاون الثنائي .

واستقبل وزير العدل والشؤون القانونية ايضا محافظ حولي السيد عبد اللطيف محمد البرجس .

القليبي هنأ البرجس

اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عن امله في ان يواصل اتحاد وكالات الانباء العربية السعي لخدمة قضايا امتنا واعلاء كلمة الاعلام العربي .

جاء ذلك في برقية تهنئة لمدير عام كونا برجس حمود البرجس بمناسبة تجديد انتخابه رئيسا للاتحاد اثناء مؤتمر الاتحاد السابع عشر الذي عقد في دمشق هذا الاسبوع .

وعبر البرجس في رده على السيد القليبي عن الاعتزاز بالدور الذي تقوم به الجامعة العربية بقيادته في سبيل تنقية الاجواء العربية وتحقيق تضامن عربي فعال لمواجهة الاعداء بقوة واقتدار .

الامير استقبل ولي العهد وصباح الاحمد

استقبل صاحب السمو الامير صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح .

بنازير بوتو استقبلت السفير الياقوت وتسلمت رسالة ولي العهد

سلم سفيرنا لدى باكستان قاسم الياقوت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو رسالة تهنئة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمناسبةتعيينها رئيسة للحكومة الباكستانية .

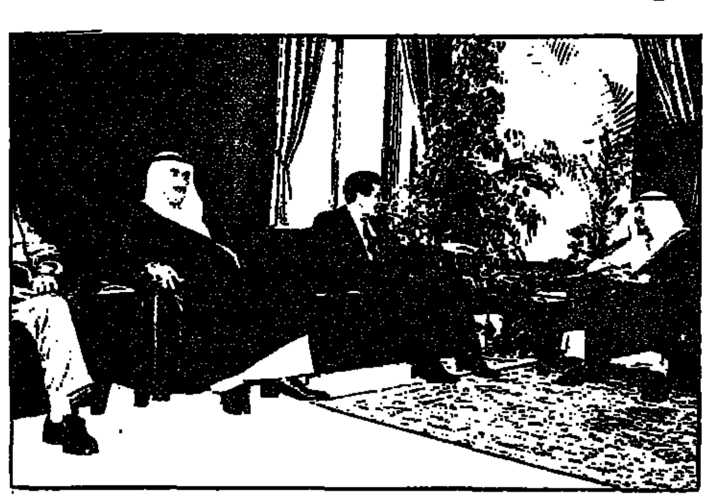
وقام السفير الياقوت بتسليم الرسالة خلال استقبال السيدة بوتو له صباح امس وفي لقاء بينهما استغرققرابة النصف ساعة .

وتبادلت رئيسة وزراء باكستانوالسفير الياقوت في هذا اللقاء وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بينالبلدين وسبل تطويرها وتعزيزها .

وتضمنت الرسالة كذلك تهنئة حكومةوشعب الكويت للسيدة بنازير بوتو .

استقبله الأمير وولي العهد وصباح الأحمد

الخروبي: سلمت الأمير رسالة القذافي والمباحثات تناولت المشروع الوحدوي والتعاون



□ سمو الامير لدى استقباله العقيد الخروبي

□ سمو ولي العهد والمبعوث الليبي

استقبل سمو الامير في الساعة العاشرة من صباح امس عضو مجلس قيادة الثورة العقيد مصطفى الخروبي مبعوث قائد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حيث قام بتسليم سموه رسالة من العقيد معمر القذافي.

حضر المقابلة المستشار بمكتب سموه محمد سليمان سيد علي والقائم باعمال السفارة الليبية .

ومن ناحية اخرى استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء امس العقيد مصطفى الخروبي والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح والمستشار بمكتب صاحب السمو الامير محمد سليمان سيد علي والقائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية .

كما اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في مقر وزارة الخارجية ظهر امس مع العقيد الخروبي .

حضر اللقاء المستشار بالديوان الاميري المهندس محمد سليمان سيد علي ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبدالله سعود العبدالرزاق ومدير ادارة الوطن العربي عبدالحميد البعيجان ورئيس البعثة الدبلوماسية الليبية حسونة الشاوش .

وصرح العقيد الخروبي للصحفيين انه نقل صباح امس رسالة الى سمو الامير من العقيد القذافي ، كما التقى بعد ذلك مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .



□ الشيخ صباح الاحمد لدى اجتماعه مع الخروبي

وقال انه شرح خلال اللقاءات الثلاثة مع سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية باستفاضة ما احتوته رسالة العقيد القذافي الى اخوته في الكويت من نقاط تخص مشروع الاتحاد العربي الذي طرحه الزعيم الليبي في القمة العربية الطارئة في الجزائر ، كما جرى التاكيد على الدعوة الموجهة لسمو الامير لزيارة ليبيا .

وقال انه شرح للقيادة الكويتية تفاصيل اربع نقاط واستفسارات وجهت اليه بشان المشروع الوحدوي الليبي ، كما طرح من جانبه افكارا عربية اسلامية بناءة تتعلق باجتماعات مشتركة للجنة الشعبية الليبية العامة ومجلس الوزراء الكويتي ، وهي افكار قال انه سبق ان عرضها على الاشقاء في كل من العراق ودولة الامارات العربية المتحدة ، وخلال اجتماعات نوعية اخرى مشتركة عقدت مع المسؤولين في كل من الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية وسوريا ، ثم تونس حاليا .

واضاف العقيد الخروبي ان البحث تناول كذلك موضوع التعاون بين البلدين الشقيقين في المجال التجاري وفي كل ما يهم اتصال المواطن العربي باخيه العربي وخاصة في مجال النقل الجوي والبحري والبري . وتسهيل وسائل المواصلات الاخرى التي تمكن المواطنين العرب من الاتصال باطراف وطنهم الكبير . .

وذكر انه جرى التاكيد على ما تم في الاجتماعات واللقاءات السابقة بين البلدين ، وانه جدد الدعوة للمسؤولين لزيارتهم بلدهم الثاني ليبيا.

ووصف المسؤول الليبي المباحثات بانها كانت شاملة .. وكانت الاراء التي طرحت واحدة ومتطابقة تماما .

وقال : اننا نهنيء انفسنا على هذا التوجه الوحدوي الواحد ، وسنلتقي كثيرا في المستقبل لنعمل على كل ما من شانه تحقيق مصلحة واهداف وخير هذه الامة وهيبتها ومنعتها .

واعرب العقيد الخروبي عن ارتياحه وتقديره الكبيرين للكويت وعلى رأسها سمو الامير .

وقال ان اللقاءات كانت فرصة لايضاح الكثير من النقاط وازالة بعض الشوائب التي وجدت في الفترة الماضية ، وجرت في جو ودي وصريح واخوي شرحنا خلاله كل ما نحمل من رغبات .

واعرب كذلك عن تفاؤله الكبير بالمستقبل ، داعيا الى الاستعداد له عن طريق الاستفادة من دروس وتجارب الماضي وتمحيصها اليوم للانطلاق بها الى غد افضل لمصلحة الامة العربية جميعها .

وقال ان على الجميع ان يسعى الى تحقيق الهدف الكبير وهو توحيد هذه الامة وحرية قرارها وفرض هيبتها امام القوتين العظمين وامام العالم اجمع ومساعدة المظلومين والمغبونين فيه .

واقام الشيخ صباح الاحمد ظهر امس حفل غداء خاصا في منزله بالبدع تكريما للعقيد الخروبي واعضاء الوفد المرافق حضره المستشار محمد سليمان سيد علي وعدد من كبار المسؤولين واعضاء الوفد المرافق للضيف .

امين مجمع الفقه الاسلامي لـ « الانباء »

الأمير يولي المجمع اهتماما خاصا والكويت تسهم في إثراء جهوده

كتب كمال درويش :

اكد الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدولي على اهمية الموضوعات المدرجة بجدول اعمال الدورة الخامسة للمجمع المقرر عقدها بالكويت برعاية سمو الامير خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ ديسمبر الحالي ، واشاد بالدور الذي تقوم به الكويت في مجال تدعيم المجمع من اجل تحقيقه لاهدافه ، واثنى على الرعاية السامية والخاصة التي يوليها سمو الامير رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس للمجمع ووصفها بانها تؤكد على دعم سموه المتواصل باسهام الكويت في اثراء مهمة المجمع وتحقيقه لطموحات الامة الاسلامية في الوصول الى الحقيقة التي يقتضيها الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية بشان مختلف القضايا الفقهية والاسلامية التي تطرح على الساحة . وقد استهل الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة حديثا ادلى به لـ « الانباء » بالاشارة الى اهمية الموضوعات المطروحة للدراسة امام الدورة الخامسة للمجمع ، وقال ان بين هذه الموضوعات موضوعين من صميم الاحكام الشرعية والبحوث الفقهية والاصول المعتبرة في الاجتهاد والحكم وهما موضوعا الوفاء بالوعد والعرف ثم تاتي بعد ذلك قضية اجتماعية متميزة دار النقاش حولها طول سنين فمن قائل بالجواز ومن قائل بالتحريم وهي قضية تحديد النسل وتنظيمه ، والتي ستقدم بمناسبتها بحوث كثيرة لفريق من العلماء من الاعضاء المنتدبين

وبعد طرح كل الآراء والنظريات بشان تحديد النسل وتنظيمه وتداول المناقشة حول ذلك يضع المجمع قراره اعتمادا على المعطيات المسلم بها والجديرة بالاعتبار في النظر الشرعي.

٦ موضوعات هامة

وتاتي بعد ذلك جملة من الموضوعات وهي ٦ موضوعات تتعلق بقضايا اقتصادية وتجارية وتعاملية تعيشها المجتمعات الاسلامية كغيرها من المجتمعات في العالم ، ولكنها مع ممارستها لهذه النشاطات تتطلع دائما وتتلقى منها الاسئلة بشان الحكم الشرعي في تلك القضايا ، وهي موضوعات الحقوق المعنوية وبيع الاسم التجاري والترخيص ، التاجير المنتهي بالتمليك ، المرابحة للآمر بالشراء ، تغير قيمة العملة ، التمويل العقاري لبناء المساكن وشرائها ، تحديد ارباح التجار .

وقال ان هذه القائمة من البحوث والدراسات في القضايا المعروضة تختتم ببحث موقف المسلمين اليوم من التزامهم بدينهم وتطبيقهم لشريعتهم ومحاولة ازالة التمزق القائم فيما بينهم بسبب الانتماء لهذا الدين الحنيف وعدم تحكيمه فيما يقع بينهم ، في حين ان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهما مصدرا التشريع الاسلامي يتضمنان الاحكام الكلية والقواعد العامة وبعض الاحكام الجزئية في كل القضايا التي تهم الانسان في علاقاته الفردية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلاقات والروابط بين افراد الامة المسلمة ودولها وغيرها من الامم والدول بما هو مفهوم في كتب السياسة الشرعية. وهكذا يصبح اهميته لهذا الموضوع الذي ثار من حوله الكثير من الدراسات في هذه الفترة لتنبيه المسلمين الى واجبهم وشدهم الى دينهم وتعزيز الروابط فيما بينهم حتى يكونوا أمة واحدة .

واضاف الامين العام للمجمع ان الدورة الخامسة تتميز ايضا بعرض الخطوات الاولى التي سار فيها المجمع للشروع في انجاز جملة المشاريع التي وقع تكليفه بها في الدورات السابقة كمشروع الموسوعة الفقهية في المعاملات ، مشروع تيسير الفقه واحياء التراث والمعجم والمجلة مع بيان ما تم ابرامه من اتفاقيات تعاونية بين المجمع والمؤسسات الجامعية في العالم الاسلامي .

فتاوي وقرارات

وحول الفتاوى والقرارات التي اصدرها المجمع في دورته السابقة قال الامين العام ان من اهم القضايا التي عرضت على المجمع في دورته السابقة كان منها ما هو شرعي تعبدي يتعلق بزكاة الديون ، زكاة المستغلات ، تحديد اوائل الشهور القمرية ، زكاة الاسهم في الشركات ، الاجابة على استفسارات المعهد العالي للفقه الاسلامي بواشنطن .

كما كان من بين هذه الموضوعات المهمة ما له صبغة عقدية كالفتوى المجمعية الصادرة عن المجمع بشان « القاديانية » وهي فرقة تدعي الاسلام وليست مسلمة ، موجودة بالهند وبعض الدول الاخرى تعتقد ان احمد القادياني هو النبي الجديد ومثلها البهائية .

كما ان هناك موضوعات اجتماعية اصدر المجمع بشانها احكاما مثل بنوك الحليب ، اجهزة الانعاش ، اطفال الانابيب ، زرع الاعضاء ، ومنها قضايا اقتصادية ذات اهمية كبرى .

وقال ان جملة القرارات الفقهية والفتاوى التي صدرت حتى الان عن المجمع بلغت ٢٩ قرارا ، ٢٣ توصية جرى نشرها مع البحوث والمناقشات .

دور الكويت

وحول الدور الذي تقوم به الكويت في مجال تدعيم المجمع واثراء جهوده ذكر الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدولي ان الرعاية السامية والخاصة التي يلقاها المجمع من سمو الامير رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس تدل على دعمه المتواصل باسهام دولة الكويت في ميزان المجمع ، وان الاستضافة الكريمة لسمو الامير للدورة الخامسة لمجلس المجمع الفقهي الاسلامي الدولي بالكويت تشير الى الاهمية البالغة التي توليها الكويت للمجمع ، كما يبدو واضحا وجليا ذلك التعاون المستمر بين وزارة الاوقاف بالكويت وبين المجمع ممثلا في الدعم والعناية والتنسيق القائم بين المؤسستين ومع الموسوعة الفقهية بالوزارة .

وقال انه لا يفوته في هذا المجال ان ينوه بالتعاون الاخر الذي يشد المجمع الى المؤسسات الكويتية مثل كلية الشريعة بجامعة الكويت ، مركز الطب الاسلامي ، بيت التمويل ، الهيئة الشرعية العالمية للزكاة ، الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية .

اهداف المجمع

وحول تاريخ ونشأة مجمع الفقه الاسلامي الدولي واهدافه قال انه انشيء بقرار من القمة الاسلامية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة والطائف بالمملكة العربية السعودية في يناير ١٩٨١ ، بعدها انعقد المجلس التاسيسي للمجمع بمكة المكرمة في يوليو ٨٣ مشكلا من وزراء العدل والاوقاف في البلاد الاسلامية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي القى فيه خطابه المنهجي التوجيهي الذي يحدد مسار المجمع ، وقال : ان الدعوة لانشاء مجمع عالمي للفقه الاسلامي تشكل ضرورة حتمية في هذه المرحلة من مراحل تطور الامة الاسلامية حيث تجد فيها الاجابة الاسلامية الاصيلة لكل سؤال تطرحه امامها تحديات الحياة المعاصرة من اجل اسعاد البشرية عامة والمسلمين خاصة ، وهذا يقتضي حشد جهود فقهاء وعلماء وحكماء ومفكري العالم الاسلامي للاجابة على الاسئلة.

وقد حددت المادة الرابعة من النظام الاساسي للمجمع اهدافه ونصت على: ان يعمل المجمع على تحقيق الوحدة الاسلامية نظريا وعمليا عن طريق السلوك الانساني ذاتيا واجتماعيا ودوليا وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية، وكذلك شد الامة الاسلامية لعقيدتها ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهادا اصيلا لتقديم الحلول النابعة من الشريعة الاسلامية.

□ د. محمد الحبيب بن الخوجة

كما ضبطت المادة الخامسة من النظام الاساسي الوسائل الكفيلة بتوفير العمل العلمي المجمعي الذي يمكن من تحقيق الاهداف وبلوغ المقصد الاسمى من تاسيس المجمع بوضع مجمع للمصطلحات الفقهية وتيسير الفقه والتعاون والتنسيق مع المجامع واللجان والمؤسسات الفقهية في العالم الاسلامي وتقنين الفقه وتشجيع البحث الفقهي في نطاق الجامعات وغيرها من المؤسسات العلمية حول تحديات العصر وقضاياه الطارئة واقامة مراكز بحوث للدراسات الاسلامية في بعض انحاء العالم ، ونشر بحوث المجمع بكل الوسائل المتاحة والعمل على احياء التراث الفقهي والعناية باصول الفقه.

وحول تشكيل المجمع ذكر الامين العام انه يتكون من الامانة العامة ، وهي القسم الاداري والتنظيمي لتسيير المجمع ، ومكتب المجمع الذي يتكون من ٦ ممثلين للدول الاسلامية، اثنان منهم عن الدول العربية ، اثنان عن الدول الاسيوية الاسلامية ، اثنان عن الدول الافريقية الاسلامية ، والامين العام الذي يشرف على التخطيط ودراسة المشاريع ومراجعة الاعمال الادارية والمالية لاقرارها وعرضها على المجلس.

كما يضم المجمع هيئة مجلس المجمع التي تتكون من نوعين من الاعضاء :

— الاول الاعضاء المنتدبون عن الدول الاسلامية الذين تعينهم دولهم .

— والثاني الاعضاء المعينون وهم اما من الشخصيات الفقهية الكبيرة واما من ممثلي المؤسسات ذات الاهتمام المشترك مع المجمع .

وبالاضافة لاعضاء المجمع يوجد عدد مهم من العلماء والخبراء في المجالات الفقهية الشرعية والاقتصادية الاسلامية والطبية الفلكية وغير ذلك من الاختصاصات التي يحتاج فيها الى راي الخبراء من المهتمين بالشؤون الاسلامية ودعمها وتطويرها وايجاد الحلول للمشاكل التي تعترض سيرها ، وانه بالتعاون مع هؤلاء جميعا يصبح للمجمع العالمي للفقه الاسلامي حق في ان تصدر عنه القرارات والتوصيات باسم الامة الاسلامية مجتمعة فيه ، وممثلة به عن طريق الاعضاء المنتدبين والباحثين المتنوعين والعلماء البارزين من مختلف بلدان العالم الاسلامي .

الدورة الخامسة تبحث الالتزام بالدين و « النسل »

والعرف والوفاء بالوعد و٦ قضايا هامة



□ الامين العام للمجمع يتحدث للزميل كمال درويش .

تصوير : محمد نايف

د. بن الخوجة في سطور

— ولد بتونس في ٢٤ اكتوبر ١٩٢٢ م .

— تخرج من كلية الشريعة بالجامعة الزيتونية بشهادة العالمية ٤٦ ، ونال شهادة الدكتوراه في الآداب العربية من جامعة السربون عام ٦٤ .

— عمل استاذا للشريعة والدراسات القرآنية والحديث بالكلية الزيتونية في ٧٩ .

— عميد الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين ٧٠ — ١٩٧٦ م .

— مفتي الديار التونسية من ٧٦ حتى ٣١ اغسطس ٨٤ .

— في ١ سبتمبر ٨٤ تم تعيينه امينا عاما لمجمع الفقه الاسلامي بجدة .

— عضو سابق بالمجلس الاعلى الاستشاري للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، والمجلس الاعلى للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ومجمع البحوث الاسلامية ، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وهيئات الاختيار في لجنة خدمة الاسلام — جائزة الملك فيصل الخيرية بالرياض ، واكاديمية المملكة المغربية ، ومجمع الحضارة الاسلامية آل البيت ، واللجنة التحضيرية لمجمع الفقه الاسلامي بمنظمة المؤتمر الاسلامي ، واللجنة التحضيرية لمحكمة العدل الاسلامية بمنظمة المؤتمر الاسلامي ، ومجلس الامناء للالكسو ، وعضو مؤسس لبيت الحكمة بتونس ، وعضو بالمجمع العلمي بدمشق .

— له فتاوى منشورة بمجلة الهداية الاسلامية بتونس وبغيرها من المجلات ، وكتاب مواقفنا الاسلام ، وبحث عن الدعوة الاسلامية وافريقيا قدم للمؤتمر الاول للدعوة الاسلامية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، وبحث عن المسلمين بين الشريعة والقانون قدم للمؤتمر الاول للفقه الاسلامي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

رئيس جمعية الشريعة يشيد بجهود الراشد

اعرب رئيس جمعية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت السيد ابراهيم الابراهيم عن شكره لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد على ما قام به من اجل تذليل اعتماد توظيف خريجي كلية الشريعة في المجالات القانونية والادارية .

جاء ذلك في برقية بعث بها الابراهيم امس الى الراشد قال فيها ان جمعية الشريعة تتقدم ببالغ الشكر والامتنان على الجهود الخيرة التي بذلتموها حتى اعتماد توظيف خريجي كلية الشريعة في المجالات الادارية والقانونية .

وكان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد قد اعلن ان الجهات المختصة بحثت موضوع خريجي كلية الشريعة بجامعة الكويت على ضوء التوجه العام نحو الاستفادة في مجال الخدمة المدنية من القوى العاملة الكويتية وعلى الاخص خريجي الجامعة والمعاهد العليا .

واضاف ان هذه الجهات قد انتهت لجواز تعيين الكويتيين من خريجي كلية الشريعة للعمل في مجالات الشؤون القانونية بكافة الوزارات والادارات الحكومية وذلك الى جانب الوظائف الادارية التي كان يجوز تعيينهم فيها .

وقال ان ديوان الموظفين سيقوم بترشيح الكويتيين الراغبين في العمل من خريجي كلية الشريعة الى الوزارات والادارات الحكومية ومتابعة عملية تعيينهم لديها في مجالات الشؤون القانونية والوظائف الادارية المناسبة.

استقبالات عبد العزيز حسين

استقبل المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين امس سفير سلطنة عمان وسفير اليابان وسفير السنغال .

وجرى خلال هذه اللقاءات استعراض عام للعلاقات بين الكويت وهذه الدول .. اضافة الى سبل تدعيم العلاقات بينها وبين الكويت وخاصة في المجالات الثقافية .

كما استقبل عبدالعزيز حسين الامين العام الاسبق لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين السيد ناجي علوش وعيسى العصفور ومطاع صفدي وعبدالعظيم انيس .

وتناول النقاش خلال هذه اللقاءات شؤون الثقافة والنشر في الوطن العربي .

العوضي ترأس اجتماع مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط



□ د. عبد الرحمن العوضي

عقد مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط صباح امس اجتماعه الاول لعام ١٩٨٨ — ١٩٨٩ برئاسة وزير التخطيط ورئيس مجلس الامناء الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي وبحضور ممثلي الدول العربية والمنظمات المشاركة في المعهد .

وناقش المجلس في الاجتماع تقريرا عن نشاط المعهد التدريبي في عام ٨٧ — ١٩٨٨ المتضمن ما تم تنفيذه من البرامج التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء والابحاث التي تم اعدادها خلال العام التدريبي المذكور .

وناقش المجلس كذلك الحساب الختامي وتقرير مدقق الحسابات للسنة المالية ٨٧ — ١٩٨٨ . كما رشح المجلس الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن لاعداد دراسة بشان تطوير عمل المعهد وانشطته .

د. الصرعاوي في مؤتمر صحفي

مركز خدمة المجتمع ينظم لأول مرة دورة تدريبية في العطلة الربيعية

كتب فيحان العتيبي :

قال معاون مساعدة مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع د. محمد الصرعاوي ان مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر سينظم دورة تدريبية مكثفة لاول مرة خلال العطلة الربيعية . واكد ان ٩٠ بالمائة من المدرسين بالمركز من اساتذة الجامعة ولهم خبرات طويلة في التدريس ، واشار الى ان المركز استبعد في هذه الدورة الربيعية عامل السن ، وترك المجال مفتوحا للجميع ، وقال انه سيتم اعادة طرح الدورات التدريبية مرة اخرى .

□ د. محمد الصرعاوي .

جاء ذلك في المؤتمر الذي عقده صباح امس بمركز خدمة المجتمع بالخالدية ، وحضره سالم البدر مدير ادارة شؤون المركز وجاسم المطر نائب المدير وعمر عبدالحميد العضو الفني بالمركز .

بدأ د. الصرعاوي المؤتمر قائلا : ان هدف الجامعة غرس القدرة لدى كل فرد لقيادة حياة متكاملة وفقا لقدرته واستعداده لتنمية قدراته الذاتية من خلال استمرارية التحصيل وفقا للاحتياجات والدوافع التي يطلبها .

وقال : لذلك كان لا بد من تهيئة الظروف المناسبة امام كل مواطن كي يعلم بنفسه ويزيد من حصيلته ، وهذا يعكس في النهاية تطور المجتمع وتحقيق خطط التنمية الهادفة الى الارتفاع بمستوى المواطن الذي يؤدي الى رقي الوطن والوصول به الى مصاف الدول المتقدمة ، مع الحرص على ان يواكب هذا التقدم الاحتفاظ بالقيم والتقاليد الاجتماعية وعدم طغيان التقدم التقني على التوازن النفسي للفرد .







□ جانب من المؤتمر الصحفي .

تصوير : احمد الزين

التسجيل يبدأ السبت والدراسة في ٣ يناير

التعليم المستمر

واكد ان التعليم المستمر يؤدي دوره في بث الوعي الثقافي والاجتماعي والمعرفي بين افراد مجتمعنا ، واشار الى ان مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر يسعى الى تحقيق النمو المهني ورفع مستوى الاداء والكفاية الانتاجية للعاملين في مؤسسات المجتمع .

وقال ان المركز يقوم بدعم الصلة بين الدراسات الجامعية والمشكلات الواقعية في المجتمع والبيئة المحلية ، بالاضافة الى تعميق الوعي الثقافي عن طريق اتاحة الفرصة للمواطنين والمقيمين للتعرف على ثقافات الدول المختلفة والاجانب والزوار للتعرف على خصائص ومقومات وقضايا العالم العربي والمجتمع الدولي .

وذكر ان المركز منذ عام ٨٦ سعى الى دراسة هدفها استكمال الفترات الدراسية طوال العام فاستحدث فصلا صيفيا يبدأ في يونيو ويستمر ٨ — ٩ اسابيع .

الدورة الربيعية

وقال ان المركز ينظم هذا العام لاول مرة دورة مكثفة في عطلة الربيع بهدف استغلال الجمهور لاجازات الربيع ، وتمتد الدورة ٥ اسابيع دراسية مكثفة في مجال بعض البرامج الدراسية وهي : اللغة العربية لغير الناطقين بها — اللغة الفرنسية ، اللغة الالمانية ، اللغة الاسبانية ، اللغة العبرية ، اللغة الفارسية ، اللغة التركية ، اللغة الروسية ، اللغة الايطالية ، ادارة اعمال مقدمة في المحاسبة ، مبيعات تذاكر وطرق الحجز ، السكرتارية ، الطباعة بالعربي ، الطباعة بالانجليزي ، التصوير الضوئي .

واستطرد ان المركز سيقوم باستقبال الجمهور اعتبارا من السبت المقبل حتى يوم الاثنين في صالة الخالدية حيث ستبدأ الدراسة في ٣ يناير من العام المقبل يوميا من السبت حتى الثلاثاء من كل اسبوع من الساعة ٥ — ٧ مساء ، وتستمر الدراسة حتى ٣١ يناير .

واشار الى ان المركز استثنى عامل السن لهذه الدورة وترك المجال مفتوحا امام الجميع .

وعن شروط الدورة الربيعية قال د. الصرعاوي : ان من اهم الشروط احضار البطاقة المدنية وصورة شخصية ٤ × ٦ ودفع الرسوم كاملة بواقع ٣٠ دينارا لكل مقرر ما عدا مقرر التصوير الضوئي ٥٠ دينارا .

دورة الفصل الثاني

ثم تطرق معاون مساعدة مدير الجامعة الى دورة الفصل الثاني فقال : ان تقديم الطلبات سيبدأ في ٢٨ يناير المقبل حتى ١ فبراير ، وذلك بمقر المركز بالخالدية خلال الدوام الصباحي ، وتبدأ الدراسة في ١١ يناير وتستمر ١٢ اسبوعا متصلة.

وعن شروط الدورة قال : يجب ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها وان يتفرغ للدراسة المسائية طوال ايام الاسبوع ، ويسدد الرسوم الدراسية المقررة ، وقدرها ٢٥٠ دينارا .

واشار الى ان المركز نظم ١٣ دورة تدريبية مكثفة لمؤسسات حكومية وخاصة واستفاد منها حوالي ٥٠٠ شخص .

واعرب عن شكره لعمادات كليات الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وادارة الحاسب الالي بالجامعة على ما قدموه من دعم لمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

وزير الدفاع الاميركي اجتمع مع ولي العهد ونواف الاحمد وغادر البلاد

كارلوتشي يشيد بالتعاون الأميركي الكويتي



□ الشيخ نواف الاحمد ووزير الدفاع الاميركي

□ وزيرا الدفاع الكويتي والاميركي يتبادلان الهدايا



□ كارلوتشي والسفير الاميركي .



□ جانب من المؤتمر الصحفي .

غادر وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي امس في ختام المرحلة الرابعة والاخيرة من جولة خليجية زار خلالها سلطنة عمان والبحرين والمملكة العربية السعودية اضافة الى الكويت.

واجتمع كارلوتشي خلال وجوده في البلاد الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

كما اجتمع مع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد حيث عقد الجانبان جولة محادثات حضرها كبار المسؤولين في وزارة الدفاع وسفير الولايات المتحدة ويلسون ناثنيال هويل .

وبحث الجانبان خلال الاجتماع العلاقات الثنائية بين الكويت والولايات المتحدة في المجالات العسكرية والتطورات الاخيرة في المنطقة .

وكان في وداع كارلوتشي والوفد المرافق له وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح ونائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح ووكيل وزارة الدفاع السيد فيصل الداوود ومعاونو رئيس الاركان وسفير الولايات المتحدة لدى الكويت وعدد من كبار ضباط الجيش الكويتي .

ومن ناحية اخرى فقد اشاد وزير الدفاع الاميركي بالتعاون بين بلاده ودولة الكويت ، واوضح في مؤتمر صحافي عقده يوم امس في مبنى السفارة الاميركية انه اجرى محادثات مفيدة مع المسؤولين الكويتيين . وانه لم يتم حتى الان اتخاذ اي قرار بشان انهاء دور البحرية الاميركية في مواكبة السفن المبحرة في الخليج .

وقد بدا الوزير الاميركي مؤتمره الصحافي بالاشارة الى ان هذه هي زيارته الثانية لدولة الكويت ، وانه هنا في هذه المرة من اجل التعبير عن تقديره لحكومة الكويت من اجل التعاون في الميدان العسكري في منطقة الخليج وللاعراب عن تقدير ادارة الرئيس ريغان للجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت والتي كانت وفق اي مقياس ناجحة للغاية . الى ذلك فانني امضيت بعض الوقت في زيارة القوات الاميركية في منطقة الخليج ، والتي لمست فيها درجة كبيرة من الاستعداد والثقة .

وفي دولة الكويت اجريت صباح امس محادثات مفيدة مع وزير الدفاع الذي عبر عن تقديره لصفقة طائرات « اف — ١٨ » كما اجتمعت مع سمو ولي العهد الذي عبر ايضا عن تقديره لجهود الولايات المتحدة في الخليج ، وللنتائج الايجابية للحرب العراقية الايرانية .

وقال ردا على سؤال حول تاثير عملية رفع الاعلام الاميركية على ناقلات النفط واستمرار الحكومة الكويتية في هذه الترتيبات ، وكيف سيتاثر الوجود او القوة البحرية اذا ما قررت الحكومة الكويتية انهاء هذه الترتيبات ، انه لم يتم اتخاذ قرار بعد من جانب الحكومة الكويتية ، وانه طبقا لسمو ولي العهد فان السياسة الحالية سوف تستمر . وكما تعلم فربما يتم اتخاذ قرار في هذا الصدد في شهر فبراير ، ولا احد يعلم ماذا يمكن ان يحدث من الان وحتى ذلك الموعد . وفيما يتعلق بالشق الاخر من السؤال ، فان قواتنا البحرية قد انتقلت من مرحلة مواكبة السفن الى تقديم المساعدة الفنية اي عدم مرافقة كل سفينة ، وانما الاحتفاظ بسجل متابعة وملاحقة لكل سفينة والاستجابة لها عند الضرورة .

استمرار اليقظة

ونحن نعتقد ان من المهم ان نظل يقظين وذلك منذ وقف اطلاق النار كاية قوة اخرى حتى نتلقى نتائج المفاوضات قبل ان نحدث اية تغييرات رئيسية في حجم قوتنا .

وقد قمنا بسحب سفينتين ، وربما نقوم بسحب واحدة ثالثة ، لكننا سنبقي قوتنا في نفس المستوى المحدد تقريبا بـ ٢٥ سفينة .

لا تغير في الاستراتيجية

واجاب ردا على سؤال حول ما جاء في صحيفة نيويورك تايمس عن الجنرال كريست بشان وجود خطة اميركية جديدة لحماية حقول النفط انه راى المقابلة في صحيفة نيويورك تايمس وان الجنرال كريست قبل تقاعده لم يناقش اية تغييرات في الاستراتيجية معي ، ولذلك فانا لست على اطلاع على اية تغييرات في الاستراتيجية ، ونحن نعتزم الاستمرار في سياستنا . وكما هو معلوم فنحن في الخليج منذ اربعين سنة . وننوي الاحتفاظ بوجودنا في الخليج ، والاستمرار في التعاون مع الدول الصديقة في المنطقة ومنها الكويت . وقد ايدنا وقف اطلاق النار على الدوام ، وتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ ، وليس هناك نية لاحداث تغيير في هذه السياسة .

التنسيق مع الحلفاء

وحول العمليات البحرية في الخليج قال السيد كارلوتشي انه بحث هذا الموضوع مع حلفاء الولايات المتحدة وانها هي القوة الاساسية ، وقال ان معظم الدول الحليفة لديها كاسحات الغام في المنطقة ، وانه لم يتم رصد كل لغم ، ولكن سوف يتم استمرار التنسيق مع الحلفاء .

واوضح ردا على سؤال حول عدم تدخل اميركا منذ ثمانية اعوام لانهاء حرب الخليج : ان الحقيقة هي ان الاخبار التي وردت في هذا الصدد لم تكن دقيقة . وان القوات الاميركية ساهمت في تحقيق وقف اطلاق النار وان تدخلها بدا بعد عملية رفع الاعلام على السفن . وان كل ما سبق للبحرية الاميركية عمله هو حماية السفن ضمن مبادىء حرية الملاحة . وان ايران هي التي هاجمت سفننا وليس العكس .

وقال ردا على سؤال حول غاية جولته الحالية في الخليج ان الادارة الاميركية يجب ان تقدم تقريرا عن اعمالها الى الكونغرس ولكنه لم يوقع اية اتفاقيات .

وحول حادث اسقاط الطائرة الايرانية من قبل البحرية الاميركية اوضح السيد كارلوتشي انه يجري تحقيق مكثف في الحادث وانه قام شخصيا بمراجعة التفاصيل ، وان من الواضح وجود حالة ضغط وانه ربما تجري تمثيلات على النقطة المراد « ايجز » وقد تم احداث مثل تلك



□ سمو ولي العهد لدى استقباله وزير الدفاع الاميركي

لا نية لتغيير استراتيجية مواكبة الناقلات

وسنحتفظ بوجودنا البحري بمياه الخليج



□ جانب من المباحثات الكويتية الاميركية

التغيير . وان سجل السلامة اصبح الان افضل بكثير ، لكن الحوادث تقع في كل مكان ومنها حوادث السيارات وغيرها .

الانسحاب السوفياتي

وردا على سؤال حول الانسحاب السوفياتي من افغانستان قال السيد كارلوتشي ان الشيء المهم هو خروج السوفيات من افغانستان وان على موسكو القيام بذلك اذا ما ارادت تحقيق تقدم في المحادثات مع المجاهدين واضاف ان المجاهدين اظهروا القدرة على الاهتمام بشؤونهم .

وردا على سؤال حول وجود غرابة في عدم وجود علاقات دبلوماسية بين موسكو والرياض ان الامر ليس خاضعا له لكي يعلق على مثل ذلك الامر . وان القرار في هذا الشان ذا السيادة يعود الى المملكة العربية السعودية ، التي وفرت المكان فقط لاجراء تلك المفاوضات كما اوضح لي الملك فهد انها — اي المفاوضات — لا علاقة لها بالروابط السعودية السوفياتية .

وامتنع الوزير الاميركي عن التعليق حول ما اذا كانت هناك فرصة لاقامة علاقات بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي في المستقبل .

صباح الأحمد وميرفي بحثا العلاقات الثنائية وتطور الأوضاع

□ الشيخ صباح الاحمد وميرفي

اجتمع مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي قبل مغادرته البلاد امس مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة مكتب الوزير السيد عبدالله سعود العبدالرزاق ومدير ادارة الاميركيتين الدكتور سهيل شحيبر .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة وقضايا ذات اهمية مشتركة .

وكان ميرفي قد اجتمع في وقت سابق بعد وصوله امس الاول وصباح امس مع السيد الشاهين حيث بحثا عددا من القضايا ذات الاهمية المشتركة للبلدين وكان السيد الشاهين في وداع ميرفي لدى مغادرته بعد ظهر امس عائدا الى واشنطن .

ومن ناحية اخرى استقبل الشيخ صباح الاحمد امس رئيس مجلس الادارة المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبداللطيف يوسف الحمد حيث شرح له بعض الامور المتعلقة بعقد اجتماع بين الشمال والجنوب .

كما استقبل وكيل وزارة الدفاع المساعد لشؤون المنشات العسكرية الشيخ ناصر سعود الصباح وسفيرنا المعين لدى تشيكوسلوفاكيا السيد موسى سليمان الموسى .. وسفيرنا لدى جمهورية مصر العربية السيد عبدالرزاق الكندري والملحق الدبلوماسي في سفارة الكويت لدى السنغال السيد سعود فيصل الدويش .

وكيل وزارة الدفاع الهولندي اختتم زيارته للبلاد

غادر وكيل وزارة الدفاع الهولندي يان فان هوالنغ والوفد المرافق له ظهر امس بعد زيارة رسمية للبلاد استغرقت ثلاثة ايام . والتقى هوالنغ خلال الزيارة مع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح .

كما اجتمع مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد واجرى مباحثات رسمية مع وكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداوود. وبحث هوالنغ خلال الاجتماعين الاخيرين العلاقات الثنائية ومجالات التعاون العسكري بين الكويت وهولندا وسبل تطويرها .

وكان في وداع المسؤول العسكري الهولندي والوفد المرافق له على ارض المطار وكيل الوزارة المساعد لشؤون التجهيز عبدالمجيد الحجي والسفير الهولندي .

في لقائه مع المؤلفين والكتاب والممثلين والمخرجين والفنانين

وزير الإعلام يدعو لمضاعفة الجهد والتركيز على الموضوعات المرتبطة بالمجتمع



وزير الاعلام والوكيل المساعد الرومي

كتب شوقي محمود :

اكد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح على اهمية الاعمال الفنية والادبية ، مشيرا الى قدرتها على التاثير في حياة المجتمع وسلوكياته وانماط حياة ابنائه سلبا او ايجابيا ، واعادتها او تعميقها بناء المفاهيم والقيم والتوجهات ، واسهامها في برامج التنمية الشاملة .

جاء ذلك في لقاء له مع عدد كبير من المؤلفين والكتاب والممثلين والمخرجين والفنانين في مبنى الوزارة الليلة الماضية .

وقد استهل الوزير كلمته بالترحيب بالمؤلفين والكتاب والممثلين والمخرجين والفنانين ، واكد ان الوزارة حريصة على ازالة اية مصاعب او عراقيل ، ودعا الى مضاعفة الجهود وزيادة العطاء لاثراء الحياة الادبية والفنية ، مشيرا الى ضرورة ، ان تحتل الموضوعات التي تتصل بالمجتمع ، ماضيه وحاضره ومستقبله مكان الصدارة ، كما دعا الى الاخذ بكل جديد نافع ومواكبة روح العصر ومستجداته وتطوره الفكري والعقلي والتكنولوجي ، لان الغزو الاعلامي والفني عبر تقنيات الاتصال الحديثة التي بدأت رقعتها تتسع ، وتبرز تأثيراتها سيكون على حساب شخصية مجتمعنا وتراثه وقيمه ومبادئه .

واستطرد ان الصراحة البناءة والوضوح في الراي هما اساس التطور وتحقيق الطموحات .

وفيما يلي نص كلمة الوزير :

تأثير الغزو الإعلامي يزداد وواجبنا أن نحافظ على قيمنا وتراثنا

يسعدني أن التقي اليوم بهذه النخبة الطيبة من المؤلفين والكتاب والممثلين والمخرجين والفنانين ؛ ممن شاركوا بمواهبهم في تنمية وتطوير الحركة الادبية والفنية في البلاد ، وابدعوا في عطاءاتهم المختلفة ، واسهموا بفعالية واخلاص في مجمل الانشطة المتصلة بهذه الحركة في مجالات الفكر والادب والاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والصحافة الفنية في وطننا العزيز ، فبفضل جهودكم ومثابرتكم استطاعت الكويت ان تدخل في تلك المجالات .

رسالة خطيرة

ان الرسالة التي تضطلعون بها — كما تعلمون — كبيرة وخطيرة ، اذ لا يخفى عليكم ما للعمل الفني أو العمل الادبي من تاثير عميق في النفوس والعقول ، وكيف يمكن للعمل الفني المتكامل أن يؤثر في حياة المجتمع وفي مفاهيمه وسلوكياته وانماط حياة ابنائه، سلبا أو ايجابا ، ويعيد أو يعمق بناء المفاهيم والقيم والتوجهات .

من هنا تبرز اهمية تلك الاعمال الفنية والفكرية ومدى ما يعول عليها في الاسهام ببرامج التنمية الشاملة في بلادنا .

اننا نلتقي اليوم لنبحث معا في شؤون وشجون الاعمال التي تضطلعون بها ، ومناقشة اية عقبات قد تحول دون مسيرتكم او تكون سببا في تأخرها ، فليكن الصدق والوضوح والتجرد هو طابع هذا اللقاء ، فبدون ذلك تتعثر المسيرة وهذا ما لا نرتضيه، فمهمتنا ازالة اية مصاعب أو عراقيل، كما أسلفت وصولا الى تاكيد الانسجام ووضوح الرؤية في التعامل تمهيدا لتحقيق أقصى قدر من الانتاجية والعطاء .

اننا في الوقت الذي نقدر فيه دوركم الوطني — كل في مجال تخصصه — ندعوكم الى مضاعفة جهودكم ، وزيادة عطائكم ، من أجل اثراء حياتنا الادبية والفنية ، وتزويد اذاعتنا وتلفزيوننا ومسرحنا بثمرات الابداع والابتكار ، مستلهمين مصالح الوطن بروح الفنان الشفافة وحسه المرهف .

موضوعات المجتمع

ونامل أن تحتل الموضوعات المتصلة بمجتمعنا ، ماضيه وحاضره ومستقبله، مكان الصدارة في انتاجكم واعمالكم الادبية والفنية من حيث ابرازكم تراث الماضي ، ومنجزات الحاضر ، وآمال المستقبل ، مع العناية بالمضمون والشكل معا ، وان تضعوا نصب اعينكم دائما بان اعمالكم الى جانب الاستماع اليها او مشاهدتها هنا في الكويت قد أصبحت من خلال تطور وسائل الاتصال بمثابة سفير لهذا الوطن الخير الى كل مستمع أو مشاهد أو قارىء خارجه ، فلتكونوا خير سفراء لوطنكم من خلال عنايتكم بما تكتبون وحرصكم على ما تؤدون ، واضعين سمعة الكويت دائما فوق كل اعتبار ، وليكن عطاؤكم الوطني ، وتعلقكم بهذه الارض الطيبة المعطاء النور الذى به تسترشدون في دروب عملكم بشتى فروعه ودقائقه ، فهو عمل جماعي ، على كل فرد فيه أن يؤدي دوره على النحو المطلوب بكل اخلاص ، ليأتي العمل في النهاية متكاملا من مختلف جوانبه الفنية والموضوعية .

مواجهة التحدي

اني أدعوكم للاخذ بكل جديد نافع، ومواكبة روح العصر ومستجداته وتطوره الفكري والعقلي والتكنولوجي، لان الغزو الاعلامي والفني عبر تقنيات الاتصال الحديثة واجهزة الاعلام المتطورة التي بدأت تتسع رقعتها ،وتبرز تأثيراتها سيكون على حساب شخصية مجتمعنا وتراثه وقيمه ومبادئه ولن يكون الحل الا في استيعاب هذا التحدي والتصدي له بالعمل الرشاد والمتواصل نحو انتاج محلي هادف وعلى مستوى رفيع .

ان الدولة — كما تعلمون — تقدركم وتثمن اعمالكم ، واننا في وزارة الاعلام وبتوجيهات رائد مسيرتنا وربان سفينتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما لن نألو جهدا في تسهيل وتيسير اعمالكم ، كما اننا على أستعداد لازالة اية عقبة تعترض مسيرتكم ، وأشعر بسعادة غامرة كلما قرأت نقدا يقصد منه المصلحة العامة أو اقتراحا يتضمن حلا لمشكلة ، فبدون الصراحة البناءة والوضوح في الراي لن نتطور ولن نحقق الطموحات المرجوة .

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعا — كلا من موقعه — لخدمة وطننا وتطوير مجتمعنا والارتقاء به ، وما التوفيق الا من عند الله .




حمد الرجيب والدكتور فاروق العمر وكبار الحضور

تصوير : كمال ثابت

الفنانون : ركود الحركة الفنية

ثم استمع وزير الاعلام الى عدد كبير من الحضور الذين دار حديثهم حول ركود الحركة الفنية العربية بصفة عامة ، وليس في الكويت فقط، اذا اخذ في الاعتبار النوع وليس الكم ؛ وذلك نتيجة للازمات التي يعيشها الانسان العربي ، كما أن قلة المواهب الكويتية وصغر المساحة وعدم تشجيع المواهب الموجودة ساعد في ركود هذه الحركة ، واشاروا الى أن الرقابة على الاعمال الفنية اقل من المستوى المطلوب .

وطرحوا اعادة فكرة انشاء المسرح الوطني أو مسرح الدولة لتجميع المواهب وتشجيعها من خلال تقديم عمل جيد ، وتشكيل لجنة لدراسة الاعمال المسرحية المقدمة في الكويت واختيار العمل الصالح للعرض للمشاركة به في المهرجانات الدولية باسم الكويت بدلا من الاختيار العشوائي أو التراجع للاتصالات الشخصية والمجاملات ، على أن يتواجد مع هذا العمل الفني وفد رسمي من وزارة الاعلام .

وطالب احد الفنانين بتشديد الرقابة على مسرح الطفل ومراقبة العروض نفسها حتى يمكن تلافي الكلمات أو الحركات غير المناسبة التي قد يلجأ الطفل الى تكرارها والتعود عليها ، مشيرا الى أن مسرح الطفل في الكويت ينحر حاليا بسكين يغلب عليها الصدأ .

اين اتحاد مسارح الفنانين ؟

وتساءل اخر عن مصير اتحاد مسارح الفنانين في الكويت ، وقال : اننا سمعنا منذ مدة طويلة عنه ،ولكن لم نره حتى الان ، وطالب بانشاء صندوق للضمان الاجتماعي للفنانين ، مشيرا الى امكانية ان تشمل جمعية الفنانين الموجودة حاليا جميع الفنانين ولا تقتصر على فناني الاغنية .

ورفض مؤلف مسرحي تجزئة الحركة المسرحية الى قطاع خاص واخر اهلي ، وطالب بالغاء التمييز بين القطاعين وفتح باب التراخيص لانشاء مسارح جديدة .

ودعا فنان الجمهور الى حضور المسرحيات الجادة التي تمثل الوجه الحضاري للكويت بجانب حضوره للمسرحيات الخفيفة الاخرى وذلك لتشجيع النوع الاول من المسرح .

وتطرق احد الحضور لمشكلة الرقابة على المصنفات وطالب بالغائها ؛ بينما أيد وجود رقابة متخصصة ، كرقابة سياسية واخرى دينية حتى لا تمثل الرقابة وجهة نظر شخصية .

وطالب اكثر من معد ومقدم لبرنامج تلفزيوني بكسر الروتين الموجود في خريطة التلفزيون ، وتقديم البرامج الكويتية في الفترة الاولى من السهرة بدل وجودها في نهايتها ، مع عمل سهرات تلفزيونية حية لجذب المشاهد حتى لا يتحول الى المحطات الاخرى ، وسرعة صرف المكافات الخاصة بالضيوف الذين يأتون من خارج الكويت .

الاذاعة

وفيما يتعلق بالاذاعة الكويتية طالب احد الحضور باستغلال كل الامكانيات المتوفرة لديها في تسجيل البرامج في استوديوهاتها بدلا من تسجيلها في اذاعات اخرى .

ونوه عدد من الحضور بوجود بعض العراقيل التي تعترض طريق الفن ، مثل تخفيض الاسعار مما يؤثر على مستوى الاعمال الفنية ويؤدي الى هبوطها .

واشاروا الى ان أمر تخفيض النسبة التي يقدمها التلفزيون للقطاع الخاص يقلل من كمية الانتاج المحلي ، وطالبوا بضرورة اعادة النظر في اللوائح المالية التي يجب ان تكون مسخرة للاعمال الفنية ، وليس العكس ، مع وجود جهاز خاص يتولى تقييم الاعمال الفنية الممتازة وتقرير ما تستحقه بعيدا عن هذه اللوائح ، مع وجود نظرة خاصة ومناسبة للكوادر المبدعة من مخرجين ومؤلفين وممثلين وفنانين ، تشجيعا لاستمرار عطائهم الفني المتميز ،وتوحيد الدرجات الفنية في الاذاعة والتلفزيون.

وتساءل البعض عن وجود الفنانين والمطربين القدماء في خريطة الاذاعة والتلفزيون وطالبوا بتقديم اعمالهم الفنية باستمرار .

وتمنى احد المخرجين أن يصدر القرار الخاص بنقل كافة تبعية المسرح الى وزارة الاعلام ، وقال أن هذا القرار موجود في ادارة الفتوى والتشريع منذ فترة ، مشيرا الى ضرورة اهمية تحديد من هو الفنان ، وقال انه لا بد من وجود اتحاد مهني لوضع ضوابط محددة لممارسي المهنة .

وطالب فنان كبير بضرورة ان يقدر الفنان في بلده اولا حتى يمكن أن يطالب بحقه عندما يقوم بعرض اعماله الفنية في البلاد الاخرى ، وقال ان ذلك لن يتم الا باعادة النظر في لائحة الاجور .

وتساءل مخرج عن سبب ظهور الاعمال الفنية الكويتية بكثرة في شهر رمضان فقط ، وقال يجب ان توزع هذه الاعمال على مدار السنة ، كما يمكن الاستعانة او التعامل مع المخرجين المتقاعدين مشيرا الى انه لا يوجد تقاعد في الفن .

واختتم وزير الاعلام اللقاء قائلا انه سيتم دراسة جميع المقترحات وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها .

لقطات

□ استمر اللقاء حوالي ساعتين وربع حيث دخل وزير الاعلام قاعة المؤتمرات بمبنى الوزارة في السادسة الا ربعا وانتهى اللقاء في الثامنة مساء .

□ توسط الوزير المنصة الرئيسية وجلس على يمينه وكيل الوزارة عبدالعزيز جعفر ثم الوكيل المساعد لشؤون مكتب الوزير محمد مساعد الرومي ، ثم مدير المكتب الفني رضا الفيلي .

وفي الجانب الاخر جلس الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد الرومي ثم الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية يعقوب العوضي .

□ حضر اللقاء عدد كبير من ممثلي المسارح الاهلية ، وشركات ومؤسسات ومسارح الانتاج الفني « القطاع الخاص » ، وعدد من المطربين والملحنين المتعاملين مع الاذاعة والتلفزيون ، وبعض الادباء والكتاب والشعراء ومؤلفي الاغاني ومخرجي السينما ، ومقدمي البرامج التلفزيونية وعدد كبير من الممثلين والممثلات .

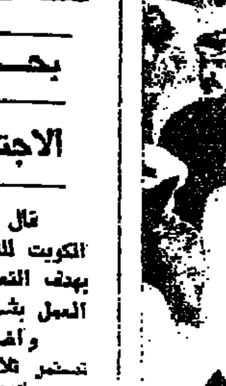
□ كان في مقدمة الحضور الاستاذ حمد عيسى الرجيب .

□ في نهاية اللقاء اقيم حفل استقبال للجميع .



فاطمة حسين أول المتحدثين

الفنانون يطالبون بصندوق ضمان اجتماعي وزيادة الأجور وإنشاء مسارح جديدة



مجموعة من الفنانين والفنانات .

جانب من الحضور

الشيخ جابر مبارك الحمد يتوسط اركان الوزارة

في كلمة امام اللجنة الدائمة للتعاون العربي — الافريقي

العصيمي: إسرائيل وجنوب أفريقيا عدوان ضدنا ونحن مطالبون بدعم الانتفاضة والسلام بالخليج

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي ان النظامين العنصريين في اسرائيل وجنوب افريقيا يمثلان للعرب والافارقة عدوين متحالفين ومتضامنين في اساليبهما الارهابية وقيمهما غير الشرعية واللا انسانية وأهدافهما الاستيطانية وأطماعهما التوسعية .

واضاف في كلمة القاها امس في اجتماعات الدورة التاسعة للجنة الدائمة للتعاون العربي — الافريقي التي تعقد في عاصمة بوركينا فاسو ان خطورة التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية وما لمسناه من عدم التزام بما اتفقنا عليه من مبادىء التضامن أملى علينا ضرورة بان تنسجم قراراتنا مع ما نؤمن به من توجهات وما يخدم مبادئنا .

واستذكر العصيمي الذى يترأس الوفد الكويتي والجانب العربي في الاجتماعات كلمة سمو الامير أمام الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر الماضي، وخاصة ما يتعلق منها بالعلاقة بين الشمال والجنوب وحل قضية الديون وفوائدها المتزايدة .

وطالب الوزير العصيمي بالعمل على تعزيز سبل التشاور والتنسيق وتدعيم التعاون السياسي والاقتصادي بين الجانبين العربي والافريقي .

وقد استهل الوزير العصيمي كلمته بالقول : أن الصلات والتواصل والتلاحم وحتمية التعاون بين مجموعة الدول العربية والدول الافريقية تنطلق اساسا من الوعي المشترك بوحدة المصير والمصالح والاهداف ، فضلا عما تستند اليه من حقائق تاريخية وجغرافية وبشرية وحضارية وسياسية واقتصادية .

واضاف : اننا والعالم باسره ندرك ما لهذا التلاحم والتمازج من آثار حضارية شملت الارض والنسب والدين واللغة ، وما له من ابعاد سياسية واقتصادية ترهب أعداءنا وتجعلهم يعمدون الى مختلف الوسائل من التشكيك والتضليل لاضعاف عزيمتنا والتقليل من أثر وحجم تعاوننا وتضامننا .

واستطرد : ان التشابه والوحدة في المعاناة العربية والافريقية من مختلف اشكال الاستقلال والاستعمار والاستعمار الاستيطاني والتمييز العنصري والذى لم يشهد له تاريخ الانسانية مثيلا وخاصة في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا لا تزال تجعل قضيتنا الاساسية المشتركة هي مواجهة ومناهضة النظامين العنصريين الصهيونية العالمية المتمثلة في اسرائيل والفصل العنصري المتمثل في نظام جنوب افريقيا ، وهما يمثلان بالنسبة لنا عدوين متحالفين ومتضامنين في اساليبهما الارهابية وقيمهما غير الشرعية واللاانسانية وأهدافهما الاستيطانية وأطماعهما التوسعية والعدوانية وعدائهما لمقومات حضارتنا المشتركة .

سعود العصيمي

مستجدات عربية وافريقية

وقال : اننا نلتقي اليوم وفي ظل عدد من المستجدات على الساحتين العربية والافريقية ، ولعل من ابرزها ايجابيا تواصل الانتفاضة الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وايقاف القتال على الجبهة العراقية — الايرانية وعودة العلاقات بين ليبيا وتشاد وتطورات الاوضاع في ناميبيا، الا اننا ما زلنا نواجه الممارسات الارهابية والاجرامية والانتهاكات لحقوق الانسان العربي والافريقي في كل من فلسطين وجنوب افريقيا والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان واحتلالها الاراضي العربية واعتداءات نظام جنوب افريقيا ومحاولات زعزعته لاستقرار دول المواجهة .

وقال : لقد مرت تجربتنا المشتركة في التعاون العربي الافريقي بكثير من المراحل والتطور استطعنا معها بفضل الوعي والمثابرة السياسية من المجموعتين العربية والافريقية في تاكيد تضامننا في كل ما صدر عن الجانبين العربي والافريقي من قرارات وما التزمنا به من مواقف مبدئية في دعم حركات التحرر وتصفية الاستعمار ومناهضة التمييز العنصري وتقديم مختلف انواع الدعم المعنوي والمادي .

وتطرق لاحد جوانب التعاون والمتمثل بالتدفقات المالية لافريقيا من الدول العربية والتى بلغت حوالي ١٠ بلايين ونصف بليون دولار أميركي وقد كانت ٨٠٪ منه بشروط ميسرة وبتسهيلات كبيرة وبتوزيع متوازن جغرافيا ومنفق مع أولويات التنمية بالدول الافريقية ، وذلك حسب ما جاء في وثيقتنا المشتركة في الفقرة التاسعة الخاصة بانشطة التعاون الاقتصادي .

ومن أهم ما يميز هذا النوع من الدعم والتعاون أن اجهزته ومؤسساته قائمة على المستويات المشتركة والوطنية وهي تمارس نشاطها في مختلف مجالات التنمية وأبوابها مفتوحة للنظر فيما يطرح عليها من مشاريع تتقدم بها الدول الافريقية ، كما انها تتمتع بالقدرة والكفاءة ضمن اطاراتها الفنية.

خطورة التغلغل الاسرائيلي

وأكد انه رغم الحرص على النأي بمؤسساتنا الوطنية في قراراتنا عن التأثيرات السياسية الا أن خطورة التغلغل الاسرائيلي وما لمسناه من عدم التزام بما اتفقنا عليه من مبادئ التضامن في بعض الحالات أملى علينا ضرورة بان تنسجم قراراتنا مع ما نؤمن به من توجهات وبما يخدم مبادئنا .

واستذكر كلمة سمو الامير امام الدورة ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر الماضي وخاصة ما يتصل منها بالعلاقة بين الشمال والجنوب وحل قضية الديون وفوائدها المتزايدة حيث اقترح سموه مشروعا من ثلاثة بنود .

تعزيز التشاور والتنسيق

ودعا الى العمل على تعزيز سبل التشاور والتنسيق وتدعيم التعاون السياسي والاقتصادي وضمان الاستمرارية لهذا اللقاء تنفيذا لما صدر عن اجتماعاتنا المشتركة من قرارات ، وكذلك تجديد التزامنا بما اتفقنا عليه في اجتماعاتنا السابقة كمجموعات بان ندعو لالتزامنا كدول وليس كمجموعات فقط وأن لا ندع لاعدائنا منفذا يقوض تعاوننا ومتانة وقوة مبادئنا التي أعلناها .

وقال : ان المستجدات على الساحة الفلسطينية وخصوصا تلك المتمثلة بالقرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر مؤخرا وتلك المتعلقة باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والاعتراف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤١ و ٣٣٨ وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره حيث أبدت منظمة التحرير الفلسطينية تجاوبا ايجابيا مع رغبة العديد من دول العالم ، وخاصة الدول الغربية والولايات المتحدة الاميركية كما ان هذه الخطوة أسقطت كافة المبررات والحجج لعدم اعتراف هذه الدول بالدولة الفلسطينية المستقلة .

وان اعتراف وتأييد دولنا بالدولة الفلسطينية المستقلة ينسجم مع البيانات والقرارات الصادرة عن الامانتين العامتين لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية الداعمة لنيل الشعب العربي الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة واقامة دولته على ترابه الوطني .

واضاف : اننا نستغرب تجاهل بعض الدول الغربية لما يجري في كل من الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة وجنوب افريقيا رغم مناداتها الدائمة والمستمرة باعلان حقوق الانسان ولو أن جزءا بسيطا لما يتعرض له شعبانا الصديقان جرى لاحد الشعوب الغربية لرأينا أجهزة الاعلام العالمية وجمعيات حقوق الانسان تثور ثورة هائلة مدافعة عن هذا الشعب ومطالبة باسترداد كافة حقوقه المشروعة .

واشار الى أن الاجتماع مطالب بدعم تواصل الانتفاضة الفلسطينية البطلة لاجبار اسرائيل على الاستجابة لنداءات السلام العادل والدائم ونضال الشعب الافريقي في جنوب افريقيا لنيل حقوقه المسلوبة .

ومطالب كذلك بدعم مسيرة السلام والامن في الخليج العربي وضمان حرية الملاحة للجميع لانجاح المفاوضات الجارية بين العراق وايران لانجاح سلام عادل دائم .

واستطرد : اننا نتتبع باهتمام تطور الاوضاع بالنسبة لاستقلال ناميبيا لتقوم فيها دولتها الحرة بقيادة منظمتها وممثلها الشرعي سوابو ، كما تطالب بالافراج عن زعماء افريقيا المناضلين الاحرار واطلاق سراح الزعيم الافريقي العظيم نلسون منديلا .

السفير العوضي : الحرب العراقية الايرانية زادت الاهتمام الاميركي — السوفياتي بالمنطقة

قال عميد السلك الدبلوماسي العربي سفيرنا في فيينا السيد عبدالحميد العوضي أن اهتمام القوى العظمى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بمنطقة الخليج العربي قد زاد نتيجة للحرب العراقية الايرانية .

واضاف في محاضرة القاها امام اكاديمية العلاقات الخارجية التابعة لجامعة انسبروك النمساوية عن حرب الخليج وانعكاساتها على دول مجلس التعاون الخليجي — أن هذا الاهتمام قد برز بشكل خاص في استعداد واشنطن وموسكو لرفع علميهما على ناقلات النفط الكويتية خلال سنوات الحرب .

واشار العوضي أيضا الى أن تأسيس مجلس التعاون الخليجي في عام ١٩٨١ كان أيضا تجسيدا للاهمية السياسية التي أصبحت تكتسبها دول الخليج العربية في المنطقة .

وأكد أن افرازات الحرب العراقية الايرانية وعدم الاستقرار الذي نجم عنها قد أدى أيضا الى المزيد من الاهتمام بالامن الداخلي بالمنطقة.

وقال العوضي أن من بين الانعكاسات السياسية الاخرى للحرب العراقية الايرانية على المنطقة تكثيف الجهود الرامية الى عودة مصر للصف العربي .

بحث ميداني للتعرف على الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية للكويتيين

قال بيان صادر عن جامعة الكويت أمس ان الجامعة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي تجريان بحثا ميدانيا في عشر مناطق سكنية كويتية بهدف التعرف على الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية للكويتيين حيال العمل بشكل عام ونحو المهن المختلفة ومدى مشاركتهم في الانتاجية .

واضاف ان البحث هو جزء من دراسة شاملة للقوى العاملة الكويتية تستمر ثلاث سنوات .

وافاد ان البحث يركز كثيرا على العوامل المؤثرة في مساهمة الكويتيين في سوق العمل وانتاجيتهم ويبحث بتعمق وعلى أسس علمية في المقولة السائدة بان العمالة الكويتية لا تقدم الا ١٩ بالمائة من المطلوب ومدى صدق هذه المقولة .

النــدوة الرابعــة فـــي اسبـــوع دعــــم الانتفاضــــة

فريد عبد الكريم: الحل الاميركي يؤدي لتثبيت قدم الإستعمار في الأرض والذهن

كتبت راوية بيبرس :

واصلت جمعية الخريجين الكويتيين نشاطات اسبوع دعم الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة ذكرى انطلاقتها الاولى فاقامت ندوتها الرابعة امس الاول والتي شارك فيها فريد عبد الكريم وكيل مؤسس الحزب الاشتراكي العربي بجمهورية مصر العربية والدكتور سمير غوشة الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وادار الندوة الدكتور خلدون النقيب وعقب على أحاديث المشاركين فيها لفيف من المفكرين العرب والفلسطينيين .

وقد تحدث في بداية الندوة فريد عبد الكريم بعقد مقارنة بين الانتفاضة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ ، وانتفاضة عام ١٩٨٨ من حيث الظروف المواكبة لهما .

وقال ان الانتفاضة الحالية قامت في وجه العجز العربي والتبعية العربية لقوى الاستعمار .

واضاف ان الثورة الفلسطينية المسلحة التي قامت في يناير ١٩٦٥ سبقت ومهدت لهذه الانتفاضة وكانت هذه الثورة بمثابة الفصل بين انتفاضتين عظيمتين انتفاضة ١٩٣٦ ، وانتفاضة عام ١٩٨٨ .

واشار فريد عبد الكريم الى ما للانتفاضة فذكر ان المقاومة حق مقدس تفرضه الشرائع وتؤكده النواميس وتحفل به سجلات التاريخ على مر الزمان وهذا قانون عام ، ولان فلسطين هي بوابة الوطن العربي ولانها ارض الرسالات الكبرى فقد كانت مطمعا للغزاة والحالمين بالامبراطوريات وهذا بالنسبة لفلسطين في موضوع المقاومة قانون خاص ، وهناك قانون عام يؤكد ان الحق في المقاومة تتداخل فيه الرؤى الاجتماعية ويتفاوت فيه العنف واللين ومن الثابت ان القوى الشعبية هي التي تعتمد الاكثر ثورية اما القانون الخاص في هذا الخصوص المتعلق بالمقاومة الفلسطينية فهو يؤكد ان الحق في المقاومة حق اصيل لكل فلسطيني باعتباره انسانا بغض النظر عن المصالح والطبقات والانتماءات لان الهدف الصهيوني هنا محو اسم فلسطين والتاريخ الفلسطيني ليكون البديل اسرائيل وتاريخ اليهود وابادة الفلسطيني جسدا وهوية .

واشار المحاضر الى القانون الفلسطيني الخاص جدا فيما يتعلق بارض المقاومة الفلسطينية فذكر ان انتفاضة ١٩٣٦ كانت من اجل الارض وفوقها ، ولما كان من نتائج الغزو الصهيوني خلال مراحل الصراع في ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ان اصبح نصف الشعب الفلسطيني خارج فلسطين ونصفه الآخر على الارض المحتلة اصبح للقضية في اوضاعها هذه شعب واحد يقاوم فوق ارضين ومن هنا طرح الشعب الفلسطيني اسلوبين للمقاومة خلال عملية تاريخية واحــدة .

وفيما يتعلق باطراف المقاومة قال الاستاذ فريد انه بعد ان استقر في اذهان الشعب الثائر في فلسطين بعد ١٩٦٧ ان العودة من خلال المواصم العربية امر تكتنفه العديد من الشكوك ومن ثم فان الالتزام بالكفاح ضد اشكال الكفاح القطري امر يجب ان يتراجع ليصبح الشعب الفلسطيني اشكال كفاحه الخاصة واوعيته المعبرة عن حركته وكانت تلك البدايات الاولى « وفي الحقيقة ان القدرة الشعبية قدمت عبقرية من عبقريات الكفاح الشعبي تغلبت على الطرق المكاني ليتسجم مع الطرق التاريخي وتلتقي تكاملا بين القانون العام للثورة والقانون الخاص لظروف الشعب الفلسطيني عبقرية احالت نقاط قوة العدو الى نقاط ضعف وان لم تتغلب على نقاط ضعفها » .

واستعرض فريد عبد الكريم خصوصية المقاومة الفلسطينية وقال انها ثورة الحجارة ومرة اخرى تكتمل عبقرية المقاومة حيث جمع الشعب العربي في فلسطين بين امرين وهما بساطة الوسائل وطول النفس .

واضاف ومن الحقائق الجديدة الجديرة بالاعتبار ان المقاومة لا توقفها كفاءة الجيوش وتقدم التكنولوجيا العسكرية بل ان الحق في المقاومة يبدأ من الحجارة . .لا ينتهي ومن هذه الحقائق ايضا ان المساومة لن تسفر الا عن ضياع الحق ، وزيادة في مكاسب العدو وان اللهاث خلف الحلول ومن حق المحاربين وحدهم ان يأملوا في النصر ، ولو ان الحل الاميركي لن يؤدي الا الى تثبيت القدم الاستعمارية في الارض والذهن معا .

ودعا فريد عبدالكريم الى التكفل بدعم الانتفاضة للحفاظ على استمرارها الذي اصبح ضروريا للاستجابة للتحديات التي طرحتها علينا الانتفاضة وليست الاستجابة المطلوبة دعما ماديا فحسب بل ينبغي التخلي عن مقاعد المتفرجين ونبذ الاساليب الاقليمية والاستسلامية التي كبلت حركتنا وانه يجب فهم ان تحرير فلسطين هو مهمة الشعب العربي وليس لحكوماته ، ولا ينبغي ترك الانتفاضة بغير معارك مسلحة على جوانب الارض المحتلة فتشتعل معارك المقاومة في جنوب لبنان وفي الجولان ومن خلال سيناء ولا يمكن ان يعدم المناضلون ابتكار اساليب جديدة لبعثرة جهود العدو تخفيفا على الانتفاضة الشعبية واحتضانا لهــا .



□ المشاركون في الندوة

د. غوشة: استمرارية الانتفاضة تتطلب وقفة نقدية لمظاهر الخلل والثغرات





□ الحضور في الندوة

سمات الانتفاضــة

ثم تحدث الدكتور سمير غوشة فقدم عرضا لسمات الانتفاضة وخصائصها المميزة وكذلك لانجازاتها . فذكر أن هذه الانتفاضة تميزت بالشمولية والاتساع اجتماعيا وجغرافيا فقد شاركت فيها جميع طبقات وفئات المجتمع الفلسطيني من العمال والطلاب والفلاحين ، والتجار ومن الشيوخ والنساء والاطفال وقد عمت جميع المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع ، واتسعت لتشمل مشاركة ودعما من تجمعات الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ، هذه الانتفاضة لم تكن انتفاضة اطفال فقط بل انتفاضة شعب بأكمله أيضا اتسمت هذه الانتفاضة بالتصعيد والتنوع المستمر في وسائلها فقد تصدت الجماهير الفلسطينية للعدو بالحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة والمسامير .. الخ وكانت القدرة الهائلة على التضحية احدى صفات هذه الانتفاضة المميزة فقد سقط فيها مئات الشهداء وعذب الكثيرون وسقط ٣٠ الف جريح وأسر فيها أكثر من ٢٥ الف أسير وصدرت أوامر بابعاد ٥٩ مناضلا وبلغ عدد البيوت المهدومة ٣٦٦ بيتا .

واشار د. غوشة الى أن الانتفاضة الشعبية فاجأت الجميع بزخمها وشموليتها وفاقت كل تصور وتخطيط وبرزت فيها قيادات محلية في مختلف المناطق والمدن وفي ظل استمرار الانتفاضة شكلت اللجان الشعبية التي انتشرت في كل مخيم وقرية ومدينة .

وذكر سمير غوشة أن هذه الانتفاضة تميزت بوضوح هدفها وهو طرد الاحتلال من الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلــة .

كما اتصفت الانتفاضة بالاستمرارية وطول الامد رمزا للارادة الصلبة العنيدة المصممة على تحقيق هدفها .

وفي معرض انجازات الانتفاضة ذكر المحاضر انه كان لها تأثير في نقل النضال الفلسطيني الى مرحلة متقدمة شكلت حلقة مركزية في مواجهة الاحتلال الصهيوني . فنظرا للظروف الموضوعية والذاتية التي عاشتها الثورة الفلسطينية خارج الارض المحتلة والمحاولات المستمرة لعزلها وتصفيتها ونظرا لتمرس الشعب الفلسطيني بالنضال وظهور أجيال خلقت في ظل الاحتلال تدرك حقيقة العدائه وذاقت الوان بطشه وقمعه فقد ظهرت اجيال شابة لها تجربتها السياسية والتنظيمية في نضال المقاومة ونتيجة لتصادم الاحتلال مع جميع الطبقات والفئات الاجتماعية ومع جميع الاتجاهات والتيارات السياسية بما فيها التيار الديني وبذلك أصبح مركز الثقل في الارض المحتلة وهذا انجاز نوعي بارز للانتفاضة الشعبية اعاد الامور الى نصابها وجعل من الارض المحتلة الميدان الرئيسي للصراع دون اغفال أو اهمال لوجود الثورة في الخارج كذلك اكدت الانتفاضة اهمية النضال الجماهيري وضرورة الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ايضــا .

وأكد على ان الفضل الاول في فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان كذلك بفضل الانتفاضة تمكن المجلس الوطني من اتخاذ قراره التاريخي باعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٨٨/١١/١٥ وعلى صعيد العدو كشفت الانتفاضة الشعبية عن مأزق العدو الصهيوني واحدثت تباينا وتمزقا في صفوفه وظهرت ازماته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واشار المحاضر الى أنه كان للانتفاضة الشعبية انعكاسات وأبعاد على الوضع العربي ، وظهرت بعض انجازاتها بشكل عملي ملموس لكن تاثيراتها البعيدة لا زالت تتفاعل في اعماق الجماهير العربية وفي اوساط حركة التحرر الوطني العربية .

واما على الصعيد الدولي فقد ادت الانتفاضة الى ان تتصدر قضية فلسطين واجهة الدبلوماسية الدولية والعمل السياسي على المستويين الشعبي والرسمي وفي المحافل الدولية

وفي ختام حديثه عدد الدكتور سمير غوشة مهام ومسؤوليات المرحلة المقبلة بعد دخول الانتفاضة عامها الثاني واعلان الدولة الفلسطينية وذلك لمنظمة التحرير الفلسطينية والدول والقوى والاحزاب العربية فقال : في هذه المرحلة تبرز جملة من المهمات والمسؤوليات الجديدة والتي يأتي على راسها استمرار وتطوير وتجذير الانتفاضة الشعبية بمثل الحلقة المركزية في النضال الوطني الفلسطيني وهذا يستدعي اولا الوقفة النقدية الجريئة امام مظاهر الخلل والثغرات التي برزت خلال العام الذي مضى من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .وفي اللجنة العليا للوطن المحتل وفي القيادة الوطنية الموحدة ، فالحديث عن عظمة الانتفاضة الشعبية وانجازاتها يجب الا يدعنا نغفل كل مظاهر الخلل والثغرات والتي برزت باشكال مختلفة ومنها التعارضات في داخل القيادة الوطنية الموحدة وصدور عدة بيانات تحمل نفس الرقم ، أو من ناحية اقتصار هذه القيادات على عدد من الفصائل وما يتطلبه ذلك من توسيع القيادة ومشاركة فصائل وقوى وشخصيات وطنية ، او في مظاهر الخلل الاخرى والمعضلات التي لا زالت قائمة على مستوى التنظيم او التعبئة او في مجال توفير الدعم الكافي او سوء توزيعه على الاطر والمؤسسات ... الخ ، من جهة اخرى فان جملة الخطط والبرامج والقرارات التي لا بد من اتخاذها في المجال التنظيمي والنضالي والاداري هي التي ستحدد مدى النجاح في تطوير وتجذير الانتفاضة على كل الصعد . وفي هذا المجال فان الاصلاح الديمقراطي في اوضاع مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ضروري من اجل تطوير الانتفاضة .

واضاف كما يجب تعزيز ترابط وتكامل نضال الشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة وخارجها . اذ لا يجوز ان يقع عبء النضال على شعبنا في الداخل بل لا بد من العمل وبكل الوسائل من اجل زج طاقات الشعب الفلسطيني في الخارج بخاصة في الاقطار العربية المحيطة بفلسطين المحتلة من اجل تصعيد نضالها بكافة اشكاله وفي مقدمته تصعيد الكفاح المسلح ولكي تتكامل كل اشكال النضال السياسي والعسكري والجماهيري والدبلوماسي من اجل الاخلال الجدي بموازين القوى لصالح الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو.

وقال ان قرارات المجلس الوطني في دورة الانتفاضة الدورة التاسعة عشرة التي عقدت في الجزائر في الفترة من ١٢ — ١٥ نوفمبر الماضي كانت تشكل حدثا تاريخيا في مجرى النضال الوطني الفلسطيني باعلان قيام الدولة الفلسطينية وفي القرارات التي تتعلق بدعم وتطوير الانتفاضة الشعبية ، بينما كانت مجال خلاف وتعارض في الجانب المتعلق بقرار ٢٤٢ و ٣٣٨ مما سينعكس نفسه على جملة المواقف والسياسات لمختلف الفصائل .

واضاف ان التسرع في توسيع الخلاف بخاصة في ظل استمرار الموقف المتعنت الاميركي والاسرائيلي يستبق الاحداث ويلحق الاضرار بالقضية الوطنية . كما ان الوقوع في دائرة الاوهام وابداء الاستعداد لتقديم المزيد من التنازلات لا يخدم النضال الوطني بل يقدم خدمة مجانية لتمزيق وضرب الانتفاضة الشعبية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، ان المرحلة المقبلة ستكشف عن مدى صحة المواقف لمختلف الفصائل والاحداث ستثبت بالملموس ان الموقف الاميركي والاسرائيلي سيبقى متعنتا ومعاديا لحقوق الشعب الفلسطيني طالما لم يحدث خلل جدي في ميزان القوى لصالح شعبنا .

لقد اكدنا رفضنا لقراري ٢٤٢ و٣٣٨ ولكل السياسات التي تستند لهما ،في الوقت نفسه الذي اكدنا فيه ان الحلقة المركزية هي تطوير وتجذير الانتفاضة الشعبية دون أن يسقط ذلك دور الحلقات الثانوية واظهار المجال الدبلوماسي ، كذلك فان تعزيز النضال المشترك مع فصائل حركة التحرر الوطني العربية من اجل زج الطاقات العربية على الصعيدين الشعبي والرسمي في مواجهة المخططات والمشاريع الامبريالية والصهيونية ، ومن اجل معالجة حالة التردي والتمزق في الوضع العربي وما يتطلبه ذلك على جميع الصعد بما فيها اقامة تضامن عربي فعال يؤدي الى تطوير وتجذير الانتفاضة بشكل خاص وصولا الى احداث تغيير في ميزان القوى لصالح الاهداف الوطنية والقومية .





□ جانب من المفكرين

فــي نــدوة أفـــاق للصحـــوة الاسلامية (٢)

د. الزنداني: بدء عصر الانحطاط أضعف وحدة المسلمين وأظهر البدع

قال الامين العام لهيئة الاعجاز العلمي للقرآن بجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية الدكتور عبدالمجيد الزنداني ان وحدة المسلمين ضعفت وظهرت البدع والخرافات مع ظهور عصر الانحطاط الامر الذي ادى الى التناحر والتضارب فيما بينهم مما يسر مهمة المستعمرين في الهجوم على امتنا العربية والاسلامية حيث قام الاستعمار بهدم كيان الامة بعد ان هدم الخلافة واقام الحدود والسدود ونشر مناهجه واساليبه التربوية البعيدة عن الدين الاسلامي . وقد كان للبدع التي انتشرت والصقت بالمسلمين اثرها البالغ في سيطرة الاستعمار .

واضاف الشيخ الزنداني في الجزء الثاني من ندوة « افاق مستقبلية للصحوة الاسلامية » والتي اقيمت بجمعية الاصلاح الاجتماعي امس الاول وادارها الشيخ احمد القطان ان الاستعمار عندما جاء لديار الاسلام ادخل الصغار والشباب في مدارسه وراح يعلمهم كيفية احتقار الاسلام ونبذ الصناعات وطرق البيع والشراء وتاريخ الثورة الفرنسية والعلوم الغربية البعيدة عن الدين وحثهم على الزواج من بعض الفتيات دون الاخريات .

وبين الزنداني اساليب الاستعمار في غسل عقول الابناء حتى خرجت اجيال منظمة من مدارسهم تنادي بما نادى به الاوروبيون مثل فصل الدين عن الدنيا والحياة واتهام الاسلام بكل ما اتهم به النصارى وقالوا ان الدين افيون الشعوب والدين ضد العلم وما الى ذلك من اكاذيب وافتراءات باطلة حتى اصبح الفرد على معرفة ودراية تامة بتاريخ اوروبا وطقوسها الدينية في حين يجهل كيفية الصلاة ولا يحفظ من القرآن شيئا .

واشار الدكتور الزنداني أن الاستعمار يسعى لتشكيك المسلم في ايمانه وعقيدته ليثنيه عن الصواب ويحاول أن يصدم اقوى قوتين بين المسلمين هما الدعاة والحكام من اجل زرع الفرقة والتشتت .

ودعا الى ان تنطلق الدعوة من دعاة التجديد ودعاة الصحوة الاسلامية بالعودة لكتاب الله وسنة نبيه الكريم .

واوضح الدكتور بعض الامور غير المستحبة التي يتصف بها بعض ابناء الصحوة الاسلامية منها قضية الافراط حيث يذهب البعض للتحريم المطلق دون علم ودراية ويخلط الفتاوى دون دليل ومنهم من يقول كل حديث يخالف ما عليه اصحابنا هو غير سليم .

اللقمان رعى تكريم ٢٤٥ دارسة من فصول محو الأمية بمنطقة الأحمدي

□ اللقمان يوزع الشهادات

□ جانب من الحضور

وزع مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان ومدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبد العزيز النجدي الشهادات والجوائز على ٢٤٥ خريجة من خريجات فصول محو الامية للعام الدراسي الماضي بمنطقة الاحمدي التعليمية وذلك في الحفل الذي اقيم بمركز ابو حليفة المشترك للنساء وشارك فيه خريجات فصول محو الامية بمراكز الظهر ، الصباحية ، ام حكيم ، الاحمدي ، ام الفضل ، الرقة ، الفنطاس .

حضر الحفل ناظرات المراكز المشاركة وعدد من المراقبين والموجهين الثقافيين والاجتماعيين وعدد من المدعوين وجمهور غفير من الدارسات .

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم القى مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبد العزيز النجدي كلمة حيا فيها الحضور وقال ان الدراسات العملية والعلمية في مختلف الدول التي استطاعت القضاء على الامية اثبتت ان محو امية الفرد يرفع من قدرته على الانتاج في مجال عمله .. ويخفض من المشكلات الاجتماعية والصحية ويساعد على زيادة دخل الفرد وكذلك يؤدي الى رفع تحسين الدخل القومي وكلما تقدم الفرد ، رجلا كان او امراة ، في سلم العلم ارتفعت نسبة هذا التحسين اكثر فاكثر .. وبنظرة متفحصة في احصائيات ما تسمى بالدول المتقدمة في هذا العصر نجد ان هناك علاقة واضحة بين تقدمها الصناعي والاجتماعي وانخفاض وانعدام نسب الامية فيها . ذلك لان برامج التنمية الشاملة التي تستهدف تحقيق الرخاء والازدهار والتقدم لاي امة تتخذ من الانسان هدفا لها ووسيلة لتحقيق غايتها وكلما تقدم هذا الانسان في مجال العلم كان اكثر اسهاما في تدعيم هذه البرامج .

واضاف : اننا نحتفل اليوم بتخريج مائتين وخمس واربعين دارسة تخرجن في المراكز التابعة للنساء في هذه المنطقة : مركز الظهر ، مركز الصباحية ، مركز ام حكيم ، مركز الاحمدي ، مركز ام الفضل ، مركز الرقة ، مركز الفنطاس ومركز « ابي حليفة » واسمحوا لي أن أتوجه بخالص التهنئة الى اخواتي الخريجات في هذه المناسبة المباركة وان ادعوهن الى مواصلة العلم في مراكز تعليم الكبار ، كما اشكر للسادة والسيدات الحضور هذه المشاركة وتنسيد الموقر مدير منطقة الاحمدي التعليمية مساندته المشكورة في اقامة وانجاح الاحتفالات التكريمية في هذه المنطقة وتدعيمه وتعاونه الدائم في تدعيم برامج محو الامية وتعليم الكبار ، كما اشكر لجميع المراكز المشاركة في هذا الحفل ، ادارات ، وعاملات ، ودارسات حسن تنظيم هذا الحفل ، وادعو الله ان يلهمنا الصواب في القول والعمل تنتبي دعوة حضرة صاحب السمو امير البلاد رائد نهضتنا وقائدها وسمو ولي عهده الامين ودعوة الواجب في انجاح حملة محو الامية في البلاد .

وبعد ذلك استمع الحضور الى نشيد العلم من اداء طالبات مدرسة ابو حليفة المشتركة من تأليف الشاعر ديب خياص الموجه بادارة تعليم الكبار ، ثم القت صفية محمد وهب ناظرة مركز ابو حليفة المشترك للنساء كلمة حيت فيها الحضور وبينت فضل العلم في تقدم الانسانية وجهود الدولة في تشجيع العلم ومحو الامية بين المواطنين بدعم من سمو امير البلاد وولي عهده الامين .

وتوالت بعد ذلك فقرات الحفل فقدمت الدارسة عزة حمد المري قصيدة شعرية والقت الدارسة اقبال خليل العامر من مركز ابو حليفة كلمة الدارسات حيت فيها المسؤولين على ما يبذلونه من جهد في سبيل محو الامية . وبعد ذلك قدمت دارسات مركز الاحمدي موقفا تمثيليا هادفا حول اهمية محو الامية في الحياة والاسرة والمجتمع .

ثم القت الدارسة نجلاء العجمي من مركز ابو حليفة قصيدة من الشعر النبطي حازت اعجاب الحضور كما قدمت دارسات مركز ام الفضل فقرة فن شعبي ، وبعد ذلك قام مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان ومدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبد العزيز النجدي بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجات وانتهى الحفل بالسلام الوطني .

افتتاح دورة التعامل مع الجمهور

افتتحت دورة « مهارات التعامل مع الجمهور » التي ينظمها قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لصالح بنك التسليف والادخار ، وذلك بمركز التدريب اثناء الخدمة بديوان عام الهيئة بمجمع دسمان في الشرق.

وقد اقيمت هذه الدورة خارج خطة التدريب بالتعاون والتنسيق بين الهيئة وبنك التسليف والادخار .

وقد افتتح الدورة المهندس حمود المضف نائب مدير عام الهيئة والدكتور ناصر الصانع الوكيل المساعد لديوان الموظفين والاستاذ هاشم الرفاعي المنسق العلمي للدورة .

الأسـهـم الأردنيـة

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الثلاثاء ـ الموافق ١٩٨٨/١٢/٦

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١٫٨٦٠	١٫٨٧٠	الالبان الاردنية	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠
البنك الاردني الكويتي	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	العامة للتعدين	١٫٤٥٠	١٫٥٠٠
بنك الاردن والخليج	١٫٢٥٠	١٫٢٤٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٫٠٨٠	٢٫٠٧٠
بنك الاسكان	١٫٩١٠	١٫٩١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٫٢٩٠	١٫٣٠٠
بنك الاستثمار العربي	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	العربية للصناعات الدوائية	٢٫٣٩٠	٢٫٣٩٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٦٢٠	١٫٦٣٠	الصناعية، التجارية، الزراعية	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠
المؤسسة المالية العربية	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٤٫٥٣٠	٤٫٣٣٠
بنك البتراء	٢٫٣٠٠	٢٫٣٣٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٫٩٥٠	٢٫٩٤٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٠٫٨٦٠	٠٫٨٨٠	دار الدواء للتنمية	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠
النسر للصرافة	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٫٣٨٠	١٫٣٧٠
بيت التمويل الاردني	١٫٢٩٠	١٫٢٩٠	المطاحن الاردنية	٤٫٥٠٠	٤٫٣٥٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠٫٦٤٠	٠٫٦٤٠	مصانع الخزف الاردنية	١٫٦١٠	١٫٦٢٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٧٤٠	٢٫٧٣٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٫٠٣٠	١٫٠٢٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	٢٫٤٨٠	٢٫٤٤٠	مصانع الورق والكرتون	٣٫٦٠٠	٣٫٥٥٠
المال والائتمان ٥٠٪	٠٫٥٦٠	٠٫٥٧٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٫٨٣٠	٣٫٨٣٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠٫٦٦٠	٠٫٦٩٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٫٤٨٠	١٫٤٩٠
العقارية الاستثمارية	٠٫٥١٠	٠٫٥١٠	الدباغة الاردنية	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠
الاهلية للاستثمارات المالية	٢٫٢٤٠	٢٫٢٥٠	مصانع البيرة الاردنية	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠٫٢١٠	٠٫٢١٠
بنك القاهرة وعمان	٢٩٫٠٠٠	٢٩٫٠٠٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	٠٫٢٩٠	٠٫٢٠٠
بنك الاردن	١٥٫٩٥٠	١٥٫٩٥٠	الصناعات الوطنية	٠٫٤٦٠	٠٫٤٥٠
البنك العربي المحدود	١٣٥٫٠٠٠	١٣٥٫٠٠٠	الصناعات الكيماوية الاردنية	١٫٩٨٠	٢٫٠٦٠
المشرق للصرافة	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٩٥٠	١٫٩٨٠
الاتحاد العربي للتامين	٠٫٩٠٠	٠٫٩٩٠	علاء الدين	١٫٣٧٠	١٫٣٧٠
الازدهار للتامين	٠٫٩٠٠	٠٫٩١٠	مصانع الاجواخ	٤٫٨٥٠	٥٫٠٠٠
الاردنية للتامين	١٣٫٨٥٠	١٣٫٩٠٠	الشرق للبطاريات الجافة	٠٫٢٥٠	٠٫٢٨٠
التامين العامة	٢٫٣٩٠	٢٫٦٣٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠٫٨٦٠	٠٫٨٥٠
القدس للتامين	١٫٣٦٠	١٫٢٩٠	التبغ الاردنية	١٦٫٨٠٠	١٧٫٦٤٠
المتحدة للتامين	١٫١٦٠	١٫١٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٨٫٥٣٠	٨٫٦٠٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥٫٢٥٠	٥٫٤٠٠	الاسمدة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠
الاراضي المقدسة للتامين	١٫٤٤٠	١٫٤٤٠	المحفظة الوطنية	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠
اليرموك للتامين	١٫٣٦٠	١٫٣٠٠	التاجير الاردنية	٠٫٥٦٠	٠٫٥٣٠
بترا للتامين	٠٫٥٠٠	٠٫٥٠٠	البلجيكية للتامين	٠٫٣٣٠	٠٫٣٣٠
البحار العربية للتامين	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	صناعة الاخشاب الاردنية	١٫٥٩٠	١٫٥٩٠
التامين الوطنية	١٫٣٢٠	١٫٣١٠	التنمية الصناعية	٦٫٠٠٠	٦٫٥٠٠
العالمية للتامين	٠٫٧٢٠	٠٫٧٢٠	بترا انتر برايزز	٠٫٦٨٠	٠٫٧١٠
الاردن والخليج للتامين	٠٫١٢٠	١٫٠٧٠	الاردنية لتاجير الآليات	٠٫٥٧٠	٠٫٥٦٠
العربية للتامين	١٫٠١٠	١٫٠١٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠
فيلادلفيا للتامين	١٫٠٣٠	١٫٠٥٠	تاجيركو ٥٠٪	٠٫٧٨٠	٠٫٧٩٠
الاهلية للتامين	١٫٣٤٠	١٫٣٣٠	المركز العربي للصناعات الدوائية	٠٫٧٢٠	٠٫٧٣٠
الاردن للتامين والتمويل	١٫٠٨٠	١٫٠٣٠	الصناعات والكبريت	٠٫٧٣٠	٠٫٧١٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥٫٠١٠	٢٥٫٠٥٠	البتراء للمشاريع	٠٫٦٩٠	٠٫٦٩٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠٫٠٠٠	٦٠٫٠٠٠	التنقيب عن المعادن	٠٫٦٧٠	٠٫٧٤٠
الاستثمارات العامة	١٫٤٧٠	١٫٥٣٠	الوطنية لصناعة الكوابل	١٫٠٩٠	١٫٠٨٠
الفنادق والسياحة	٢٫٥٠٠	٢٫٣٠٠	المؤسسة المالية العقارية	١٨٫٥٠٠	٢٠٫٠٠٠
الكهرباء الاردنية	١٫٧٣٠	١٫٧٥٠	الصناعات الصوفية	٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠
العربية الدولية للفنادق	٠٫٥٣٠	٠٫٥٨٠	الادارة والاستشارات	٠٫٤٤٠	٠٫٥٠٠
العربية الدولية للاستثمار	٠٫١٨٠	٠٫١٩٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٢٫٨٦٠	٢٫٩١٠
الاستثمارات الدولية	٠٫١٣٠	٠٫١٣٠	ريفكو للتامين	١٫٢١٠	١٫٢٠٠
المواشي والدواجن	٠٫٧٠٠	٠٫٧٣٠	مصانع الغزل والنسيج	٠٫٩٨٠	٠٫٩٧٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠٫٦٢٠	٠٫٦٣٠	المؤسسة الصحفية الاردنية «الراي»	٢٫٩٥٠	٢٫٩٥٠
كهرباء اربد	١٫٠٥٠	١٫٠٧٠	الاردنية للصحافة الدستور	١٫٩١٠	١٫٩٠٠
اصحاب الكراجات	٤٫٥٠٠	٤٫٥٠٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٠٫٦٤٠	٠٫٦٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠٫٩٦٠	٠٫٩٦٠	اعادة التامين العربية البلجيكية	٠٫٩٥٠	١٫٠٠٠
فنادق الشرق الاوسط	٠٫٥٠٠	٠٫٤٠٠	رافيا للبلاستيك	٠٫٧٨٠	٠٫٨٢٠
العربية للتنمية والاستثمار	٠٫٨٠٠	٠٫٨١٠	الاردن والخليج العقارية	٠٫٣٢٠	٠٫٣٢٠
الاستشارات والادارة	٠٫٧٩٠	٠٫٨٠٠	الاردنية الكويتية الزراعية	١٫٠٠٠	٠٫٩٣٠
الطباعة الاردنية	٤٫٢٥٠	٤٫٤٠٠	الاردنية لصناعة الحلويات والشوكلاته	١٫٠٥٠	١٫٢٥٠
الاردنية لتصنيع الخشب	١٫٧٠٠	١٫٦٧٠			
العربية لصناعة وتجارة الورق	٠٫٣٣٠	٠٫٣٤٠			

العـمـلات العـالـمـيـة

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨٠٫٧٥	٢٨٠٫٨٠	٢٨٠٫٨٥	٢٨٠٫٦٠	٢٨٠٫٨٠	٢٨٠٫٨٥٠
جنيه استرليني	٥٢٢٫٠٠	٥٢٢٫٠٠	٥٢٠٫٩٥٠	٥٢٠٫٥٥	٥٢١٫٥٦	٥٢٠٫٧٠٠
مارك الماني	١٦١٫٤٥	١٦١٫٠٠	١٦٠٫٧٥٠	١٦١٫٠٥	١٦١٫١٨	١٦٠٫١٠٠
فرنك سويسري	١٩٢٫٣٥	١٩٢٫٠٠	١٩١٫٧٥٠	١٩١٫٨٥	١٩٢٫٠٦	١٩١٫٩٠٠
فرنك فرنسي	٤٧٫٢٥	٤٧٫٤٠	٤٧٫٢٥٠	٤٧٫٣٥	٤٧٫٦٣	٤٧٫٣٠٠
لير ايطالي	٢١٨٫٥٠٠	٢٢٠٫٠٠	٢٢٠٫١٥٠	٢١٧٫٧٥	٢٢٠٫٠٥	٢٫٥٠٠
بيزتا اسباني	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٢٠	٢٥٫١٠	٢٫٥٢٧	—
دولار كندي	٢٣٧	٢٣٦٫٥٠	٢٣٧٫٠٥٠	٢٣٥٫٥٥	٢٣٦٫٢٣	—
ين ياباني	٢٫٣٠٠	٢٫٣١٥	٢٢٩٦٫١٠	٢٢٩٫٣٠	٢٫٢٩٩	٢٣٣٣٫٢٠٠
روبية هندي	١٦٫٨٠٠	—	١٨٫٧٨٠	—	—	١٦٫١٠٠
روبية باكستاني	١٥٫٠٠٠	—	١٥٫١٢٠	—	١٥٫١٧٥	١٥٫٠٠٠
ليرة لبنانية	٥٨٥	٦٫٠٠	٥٦٣٫٩٠٠	٥٧٠	—	٥٥٩
ليرة سورية	٦٢٥	—	—	—	—	٦١٠
دينار اردني	٥٤٧٫٠٠	٥٤٦٫٠٠	—	٥٤٦٫٣٠	٥٤٧٫٥٩	٥٤٧
دينار يمني جنوبي	٨١٩٫٠٠	٨١٨٫٥٠	٨١٨٫١٥٠	—	—	—
دينار عراقي	١٤٢	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٤٦٫٠٠	—	٧٤٤٫٨٠٠	٧٤٥٫٠٠	٧٤٥٫١٦	٧٤٣٫٤٥٠
ريال سعودي	٧٫٤٩٠	٧٥٫٠٥	٧٥٫٣٠٠	٧٥٫٠٠	٧٥٫٢٩	٧٥٫٢٠٠
ريال عماني	٧٣٠٫٢٥	—	٧٢٩٫٣٠٠	—	٧٢٩٫٦٩	٧٣٩٫٧٠٠
ريال قطري	٧٧٫٢٠	٧٧٫٣٥	٧٧٫٢٠٠	٧٦٫٧٠	٧٧٫٥٨	—
ريال يمني شمالي	٢٨٫٨٢٥	٣٠٫٠٠	٢٩٫٥٥٠	—	—	—
درهم امارات	٧٦٫٥٠٠	٧٦٫٦٥	٧٦٫٤٦٥	٧٦٫٥٠	٧٦٫٨٦	٧٦٫٤٦٠
ليرة تركية	—	—	—	—	—	—
روبية سيرلانكا	٨٫٥٠٠	٨٫٨٥	٨٫٥٨٥	٨٫٥٠	—	٨٫٥٦٠
فرنك بلجيكي	٧٫٨٢٥	٧٫٩٠	٧٫٨٢٠	٧٥٫٧٠	٧٫٧٩٦	—
هولندي	١٤٣٫٠٠	١٤٣٫٩٥	١٤٢٫٧٥٠	١٤٢٫٢٥	١٤٣٫٠٥	—
قبرصي	٦١٣٫٠٠	٦١٣٫٠٠	٦١٦٫٢٠٠	٦١٣٫٠٠	٦١٦٫٦٧	—
دينار تونسي	٣٣٣٫٠٠	٣٢٥٫٠٠	—	٣٣١٫٠٥	—	—
جنيه مصري	١١٨٫٠٠	—	—	—	—	١٢٫١٢٠
ذهب تولات	٤٥٣٫٠٠٠	—	٤٥٣٫٠٠٠	٤٥٠٫٠٠٠	٤٥٤٫٤٣٤	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٨٦٠٫٠٠٠	—	٣٨٥٠٫٠٠٠	٣٨٤٣٫٠٠٠	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٨٧٥٫٠٠٠	—	٣٨٦٥٫٠٠٠	٣٨٥٦٫٠٠٠	٣٨٦٧٫٠٩٧	—

التقـريـر المـالي

مؤشر نيكي داوجونز يتجاوز ٣٠ الف نقطة لاول مرة

آمال باتخاذ بوش إجراءات حاسمة لخفض عجز الميزانية تؤدي لاستمرار ارتفاع الدولار

واصل الدولار الاميركي تقدمه أمام جميع عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في أسواق الصرف الاجنبية التي اتسمت بالعصبية وسط عمليات شراء كبيرة للدولار مدعومة بامال بان يقوم الرئيس الاميركي المنتخب ، جورج بوش ، باجراءات حاسمة من اجل الحد من ارتفاع العجز الحاصل في الميزانية الاميركية وميزان التجارة في الولايات المتحدة ، فيما استمرت أسعار الذهب في التراجع نتيجة استمرار صعود قيمة الدولار حيث وصلت عند اقفال أسواق السبائك العالمية الى مستويات أقل مما كانت عليه لدى اغلاق الاسواق يوم أمس الاول .

وقال متداولو عملات آجنبية ان شائعات عن مبادرة تخفيض حجم الاسلحة السوفياتية ساهمت أيضا في رفع اسعار صرف الدولار . وكان الرئيس السوفياتي ، ميخائيل غورباتشيف قد وصل اول امس الى نيويورك لعقد اجتماع نهائي مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وذكر المتداولون ايضا أن ازدياد قيمة الدولار لا تحسن من وضعه بين باقي العملات فحسب بل انه يسترجع بها نسبة محسوسة مما فقدته العملة الاميركية مؤخرا أمام هذه العملات .

وقد استمرت اسعار صرف الدولار في صعودها في أسواق المال الاوروبية لتصل الى ١٫٧٤٥٢ مارك المانى غربي و ١٫٤٦٦٣ فرنك سويسري و ٥٫٩٥٨٠ فرنكات فرنسية و ١٫٩٦٧٥ جيلدر هولندي و ١٫٢٨٩٫٥٠ لير ايطالي و ١٫١٩٢٥ دولار كندي .

كما واصلت العملة الاميركية تقدمها أيضا مقابل الجنية الاسترليني الذي تراجعت كلفة شرائه لتصل الى ١٫٨٥٢٥ دولار في بورصة لندن .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد تابع الدولار ارتفاعه تجاه الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٢٫٤٣ ينا . وقال متعاملون يابانيون ان صعود الدولار جاء تمشيا مع تقدمه في نيويورك الليلة قبل الماضية امام كافة العملات الدولية الرئيسية الاخرى . وذكر المتعاملون ان العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٢١٫٨٢ ينا ثم جرى تبادلها ضمن نطاق تراوح بين ١٢١٫٨٢ و ١٢٢٫٦٠ ينا .

وفي بورصة الاوراق المالية استانفت أسعار الاسهم اليابانية ارتفاعها بحدة حيث حقق مؤشر نيكي داو جونز ، الذي يقيس اداء ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصةطوكيو زيادة بلغت ٣٨١٫٤٤ نقطة ليصل عند الاغلاق الى مستوى ٣٠٠٠٥٫٨٢ نقطة .

● أما بالنسبة للذهب ، فقد استمرت أسعاره في الانخفاض كردة فعل طبيعية ومباشرة على أستمرار صعود اسعار صرف الدولار حيث افتتحت الاونصة في لندن بسعر ٤٢٥ دولارا ثم ما لبثت آن وصلت عند اقفال اسواق السبائك الى ٤٢٥٫٣٥ دولارا ، أي بانخفاض مقداره دولاران عما كانت عليه أول أمس .

وفي زيورخ تراجعت الاونصة بواقع ٢٫٤٥ دولار وبلغ عند الاغلاق ٤٢٥٫٢٠ دولارا .

وفي هونغ كونغ هبط المعدن الثمين بنحو ٣٫٠٧ دولارات للاونصة الواحدة التي وصل سعرها عند انتهاء التداول في السوق الى ٤٢٦٫٦٦ دولارا .

أما الفضة ، فقد حققت اسعارها زيادة طفيفة عما كانت عليه مستويات اقفالها اول آمس وذلك على عكس ماسارت عليه أسعار الذهب حيث سجلت الاونصة ارتفاعا هامشيا بلغ سنتا واحدا ووصل سعرها في اسواق لندن عند الاغلاق أمس الى ٦٫١٣ دولارات .

الدول النامية في آسيا ستتصدر دول العالم الثالث

أشارت توقعات المركز الالماني للابحاث الاقتصادية الى ان احتمالات النمو الاقتصادي تبدو عرضية لنطقة اسيا خلال الاعوام المقبلة غير ان أميركا اللاتينية وافريقيا ستتعثر من جراء المشكلات التي تواجهها .

وقال المركز ان الهند والصين ستسجلان بشكل خاص معدل نمو اعلى في المتوسط عن الدول الاسيوية الاخرى التي حققت بالفعل ارتفاعا في مستويات المعيشة .

وأشار المركز الى ان معدل نمو اجمالي الناتج القومي في الصين خلال العام الحالي والعام المقبل ١٩٨٩ سيندرج ضمن أعلى المعدلات في العالم . وتشهد الصين عملية تحول اقتصادية اتسمت باستغلال أكثر فعالية وتعزيز للقوى الاقتصادية الداخلية .

وقال المركز أن الهند حققت نجاحا عاما في مجال تحرير الاقتصاد من النفوذ القوي للبيروقراطية . وفي الوقت نفسه تحسنت القدرات التنافسية للصناعة الداخلية بفضل التقدم التكنولوجي .

واوضح المركز ان التوسع السريع في الانتاج الصناعي في الهند خلال السنوات الاخيرة يعكس نجاح سياسة الاصلاح .

ونوه تقرير المركز الى ان التقدم الذي احرزته الهند في القطاع الزراعي الذي واكبته عمليات تخزين هائلة للمنتجات الزراعية ـ قد تاكد من خلال نجاح الهند في تجنب حدوث مجاعة عقب كارثة الجفاف في العام المالي ١٩٨٧/١٩٨٨ .

وقال المركز انه في منطقة افريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي أميركا اللاتينية تهيمن المشكلات الكثيرة التي لم تحل على الصورة . ففي افريقيا يمكن رصد التوجه ناحية التاكيد على أعطاء أهمية اكبر لقطاع الزراعة وتوازن اكبر في السياسة المالية وخفض التضخم . غير انه لا يمكن التكهن بعلاج سريع لمشكلة التخلف .

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٨٠٫٧٥
جنيه استرليني	٥٢٢٫٠٠
ين ياباني	٢٫٣٠٠
فرنك سويسري	١٩٢٫٠٠
مارك الماني	١٦١٫٢٠
فرنك فرنسي	٤٧٫٢٥

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٩ ٣/١٦
استرليني	١٫٨٥٢٥	١٢ ١/٨
ين ياباني	١٢٢٫٤٣	٤ ٣/٨
السويسري	١٫٤٦٦٣	٤ ٧/٨
الالماني	١٫٧٤٥٢	٥ ١/٨
الفرنسي	٥٫٩٥٨٠	٨ ١/٨
الجيلدر	١٫٩٦٧٥	٥

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٢٥٫٣٥
الفضة	٦٫١٣

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٢٠٫٧٥٠
٥ تولات	٢٣٦٫٠٠٠
١٠ تولات	٤٤٧٫٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٨٣٠٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٨٤٥٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٨٤٩٫٠٠٠
٥ غرامات	١٩٫٩٥٠
١٠ غرامات	٣٩٫٤٠٠
٢٠ غراما	٧٨٫٠٠٠
٥٠ غراما	١٩٣٫٧٠٠
١٠٠ غرام	٣٨٦٫٤٥٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٨
شهران	٨ ٣/١٦
٣ اشهر	٧ ١٣/١٦
٦ اشهر	٨ ١/٨
سنة	٨

الأسـهـم الكـويـتـيـة

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٧٠ نقطة) بانخفاض (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ٨٨/١٢/٧	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	٢٥٠٠٠	٣	١٫٠٩٠	١٢/٦	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	
بنك الخليج	٠٫٤١٥	٠٫٤١٠	٠٫٤١٥	٧٠٠٠٠	٦	٠٫٤١٥	١٢/٦	٠٫٤١٥	٠٫٤١٠	
البنك التجاري	٠٫٣٠٥	٠٫٣٠٠	٠٫٣٠٥	٣٧٠٠٠٠	٦	٠٫٣٠٠	١٢/٦	٠٫٣٠٥	٠٫٣٠٠	+٠٫٠٠٥
البنك الاهلي الكويتي	٠٫٣٦٥		٠٫٣٦٥	٥٠٠٠٠	٤	٠٫٣٦٥	١٢/٦	٠٫٣٧٠	٠٫٣٦٥	
بنك الكويت والشرق الأوسط						٠٫٣٩٠	١١/٢٨			
البنك العقاري						٠٫٣٩٠	١١/٢٣			
بنك برقان	٠٫٢٩٥		٠٫٢٩٥	٩٠٠٠٠	٨	٠٫٣٠٠	١٢/٥	٠٫٣٠٠	٠٫٢٩٥	-٠٫٠٠٥
بيت التمويل الكويتي	٠٫٥٥٠		٠٫٥٥٠	٣٠٠٠٠	٢	٠٫٥٥٠	١٢/٦	٠٫٥٦٠	٠٫٥٥٠	
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						٠٫١٣٨	١١/٣٠	٠٫١٤٨	٠٫١٣٠	
الاستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار						٠٫١٤٠	١١/١٩	٠٫١٤٠		
التسهيلات التجارية						٠٫٤٦٠	١٢/٦		٠٫٤٦٠	
الاستشارات المالية						٠٫٠٩٦	١١/١٥	٠٫٠٩٦		
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	٠٫١٠٢		٠٫١٠٢	١٠٠٠٠٠	١	٠٫١٠٤	١٢/٥	٠٫١٠٤	٠٫١٠٢	
الاستثمارات الوطنية	٠٫٠٨٠	٠٫٠٧٩	٠٫٠٧٩	٢٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٨٠	١٢/٦	٠٫٠٨٠	٠٫٠٧٨	-٠٫٠٠١
مشاريع الكويت الاستثمارية	٠٫٠٨٧	٠٫٠٨٦	٠٫٠٨٧	٨٠٠٠٠	٢	٠٫٠٨٨	١١/٣٠	٠٫٠٨٨	٠٫٠٨٦	-٠٫٠٠١
شركات التأمين										
الكويت للتامين						٠٫٧٠٠	١١/٢٧			
الخليج للتامين						٠٫٣٥٠	١٠/١٥			
الاهلية للتامين										
وربة للتامين						٠٫٤٣٠	١٢/٣	٠٫٤٣٥	٠٫٤١٠	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت						٠٫١٩٠	١٢/٦	٠٫١٩٢	٠٫١٨٨	
العقارات المتحدة	٠٫٠٨٨		٠٫٠٨٨	٤٠٠٠٠	١	٠٫٠٨٩	١٢/٦		٠٫٠٨٧	-٠٫٠٠١
الوطنية العقارية	٠٫١٩٤		٠٫١٩٤	٤٠٠٠٠	٢	٠٫١٩٤	١٢/٦		٠٫١٩٤	
الصالحية العقارية										
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						٠٫٥٤٠	١٢/٥			
الانابيب المعدنية						٠٫٢٩٥	١٠/٣٠			
اسمنت الكويت						٠٫٢٥٥	٩/١١			
مخازن وصناعة التبريد						٠٫٣٩٥	١١/١٦	٠٫٣٩٥	٠٫٣٨٥	
الخليج للكيبلات	١٫١١٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٥٠٠٠	٣	١٫١١٠	١٢/٥	١٫١١٠	١٫١٠٠	-٠٫٠١٠
الصناعات الدوائية						٠٫٢٠٢	١٢/٤	٠٫٢٠٤		
اصلاح السفن						٠٫٠٤٥	١٠/٢٥	٠٫٠٤٧		
الخدمات البحرية						٠٫٢٥٥	١٠/١٧			
شركات الخدمات										
النقل البري						٠٫٠٨٢	٩/٢١	٠٫٠٨٥		
السينما الكويتية الوطنية										
الفنادق الكويتية										
المخازن العمومية	٠٫١٥٢	٠٫١٥٠	٠٫١٥٠	١٠٠٠٠٠	٤	٠٫١٥٢	١٢/٤		٠٫١٥٠	-٠٫٠٠٢
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠٫٠١٩٫٥		٠٫٠١٩٫٥	٨٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠١٩٫٥	١٢/٦	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٩٫٥	
الهواتف المتنقلة	٠٫٣٣٥	٠٫٣٣٠	٠٫٣٣٠	٦٠٠٠٠	٤	٠٫٣٣٠	١٢/٥	٠٫٣٣٥	٠٫٣٣٠	
الحاسبات الالكترونية						٠٫١٧٦	١١/٢٦	٠٫١٧٨	٠٫١٧٤	
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						٠٫٢٢٨	١٠/٥			
الاسماك الكويتية المتحدة										
المتحدة للدواجن						٠٫٢١٦	١٠/٩			
الكويتية للاغذية	٠٫٢٩٥		٠٫٢٩٥	٢٩٣٤٠	١	٠٫٣٠٥	١١/٣٠		٠٫٢٩٠	-٠٫٠١٠
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	٠٫٠٦٧		٠٫٠٦٧	١٦٠٠٠٠	٣	٠٫٠٦٨	١٢/٦	٠٫٠٦٨	٠٫٠٦٧	-٠٫٠٠١
بنك البحرين والشرق الاوسط	٠٫٠٥٥		٠٫٠٥٥	٣٢٠٠٠٠	٥	٠٫٠٥٥	١٢/٦	٠٫٠٥٥	٠٫٠٥٤	
الساحل للتنمية والاستثمار	٠٫٠٩٨		٠٫٠٩٨	٧٨٠٠٠٠	٧	٠٫٠٩٨	١٢/٦	٠٫٠٩٨	٠٫٠٩٧	
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	٠٫٠٣٦	٠٫٠٣٥٫٥	٠٫٠٣٥٫٥	٦٤٠٠٠٠	٤	٠٫٠٣٥٫٥	١٢/٦	٠٫٠٣٦	٠٫٠٣٥٫٥	
المجموعة البحرينية						٠٫٠٧٨	١٢/٣			
بلغ حجم المبادلات				٧٨٠٫٠٠٠	سهما	١	١٢٠٫٣٠٠			
المجموع الكلي				٤٫٧٧٩٫٣٤٠ ٧٣		القيمة	٥٩٦٫٨١٥		دينارا	

السـوق المـوازيـة

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٨٨/١٢/٧	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
الخليج للمشاريع الطبية						٠٫٠٣٠	١٢/٦	٠٫٠٣١	٠٫٠٣٠	
الاسمنت الابيض	٠٫٠٣٦		٠٫٠٣٦	٤٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٦٫٥	١٢/٦	٠٫٠٣٦٫٥	٠٫٠٣٦	-٠٫٠٠٠٫٥
اسمنت الفجيرة						٠٫٠٠٦٫٥	١٢/٦	٠٫٠٠٦٫٥	٠٫٠٠٦	
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين	٠٫٠٣٣		٠٫٠٣٣	٤٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٣٣	١٢/٥	٠٫٠٣٣٫٥	٠٫٠٣٣	
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)						٠٫٠١١٫٥	١١/٢٨		٠٫٠١١	
العربية الدولية للتامين										
اتحاد الخليج للتامين										
الخليج العالمية للتامين										
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				٨٠٠٫٠٠٠	٥		القيمة	١٩٫٦٠٠	دينار	

رئيس البنك الصناعي يعلن في مؤتمره الصحفي :

تلقي طلبات القروض الزراعية بعد شهرين من الآن

اعلن رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لبنك الكويت الصناعي صالح محمد اليوسف ان البنك سوف يبدأ بتلقي طلبات القروض الزراعية بعد شهرين من الان وذلك بعد استكمال الاجراءات المطلوبة لمنح القروض .

واوضح اليوسف في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ان الاقراض سوف يعتمد على مبدأين الاول توفر اكبر قدر من الضمانات للتحقيق من جدية المشروع المطلوب تمويله وذلك عن طريق دراسة الجدوى اللازمة لطلب التمويل وسبل الرقابة والمتابعة والمبدأ الثاني هو الحرص على تبسيط الاجراءات وتسهيل معاملة منح التمويل للزراعيين .

القروض للزراعة المحمية والمحاصيل ومزارع الدواجن وللانتاج الحيواني والألبان وتصنيعها

وذكر اليوسف في المؤتمر الصحفي انه بناءا على توجيهات صاحب السمو امير البلاد المفدى وبرعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وحرصا من الحكومة على دعم الجهود لتنويع القاعدة الانتاجية وتوفير متطلبات الامن الغذائي ، فقد تقرر انشاء محفظة مالية لتمويل المشاريع الزراعية بقيمة خمسين مليون دينار كويتي وصدر بذلك المرسوم بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٨ الذي عهد الى بنك الكويت الصناعي بادارة هذه المحفظة ، كما تم بحمد الله التوقيع على عقد ادارة واستثمار اموال المحفظة .

واشار الى ان وزير المالية قد تفضل منذ وقت قريب ببيان الاغراض من انشاء هذه المحفظة والاسس والمبادىء العامة التي تحكمها .

واضاف قائلا ولا شك ان اختيار بنك الكويت الصناعي للاضطلاع بمهمة ادارة محفظة التمويل الزراعي هو في آن واحد تشريف وتكليف .

تشريف يعتز به البنك ان يسهم بدور جديد في انماء الاقتصاد الكويتي بتمويل الزراعة بعد قيامه بالدور الرائد في تمويل الصناعة . لما يتوافر له من امكانيات وخبرات في التمويل التخصصي . وتكليف باعتبارنا نضع نصب اعيننا فيما اسند الينا أن نكون في خدمة المزارعين وأن نلبي احتياجاتهم ، يحدونا الامل ككل مواطن في أن نرى ارض الكويت المعطاءة الكريمة تفيض بالخير على اهلها ارضا خضراء .

وقال رئيس البنك : لا يسعني من موقعي الحالي الا أن اتجه بالشكر والامتنان نيابة عن مجلس ادارة البنك وعن الاخوة الزراعيين الى سمو امير البلاد لرعايته الدائمة لابناء هذا الوطن بمختلف قطاعاته وانشطته وندعو الله عز وجل ان يرعاه وان يحفظه لبلدنا . كما يتقدم بالشكر لسمو ولي العهد لتبنيه هذا المشروع ودعمه المستمر . كما نخص بالشكر معالي وزير المالية للجهود الكبيرة التي بذلها في متابعة هذا الموضوع ولا يفوتني أن اشكر ايضا كافة الجهات المعنية كالهيئة العامة للاستثمار والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وعلى رأسها الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة والمدير العام لما قدموه من عون كبير في اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود.

ويبقى أن اتجه الى الله عز وجل بالدعاء أن يوفقنا في اداء هذه المهمة على النحو المشرف الذي يحقق لكويتنا الحبيبة دوام التقدم والازدهار .

مجالات التمويل

ثم استعرض مدير دائرة المشاريع بالبنك رشيد عبدالمحسن الشرهان اهم الاسس والقواعد التي يقوم عليها التمويل الزراعي في ضوء اللائحة المعتمدة .

فاوضح ان مجالات التمويل الزراعي ستشمل الزراعة في البيوت المحمية وزراعة الحبوب والمحاصيل ، ومزارع الدواجن على اختلاف انواعها والانتاج الحيواني والانتاج المحلي للالبان وتصنيعها ... كما تجيز اللائحة استخدام اموال المحفظة في مشاريع تربية وصيد الاسماك وانتاج الاعلاف والسماد ومشاريع التبريد والتخزين والنقل للانتاج المحلي .

ولن يقتصر التمويل الزراعي على تمويل المشروعات الجديدة ، بل يشمل تمويل عمليات التوسعة في المشروعات القائمة بغرض زيادة الطاقة الانتاجية او اضافة منتجات جديدة في ذات الموقع .

وفيما يتعلق بطرق التمويل ، فقد تبنت اللائحة الطريق المألوف وهو القرض لبساطته ، واقرت الانواع الثلاثة المعروفة للقروض وهي : القصيرة والمتوسطة وطويلة الاجل لمواجهة الاحتياجات المختلفة . واجازت لذلك منح القروض قصيرة الاجل والتي لا تزيد مدتها على سنة لتمويل العمليات التجارية للانتاج الزراعي كاعداد الارض للزراعة وشراء البذور والاسمدة والمبيدات ودفع اجور العمال وغيرها .

اما القروض المتوسطة وطويلة الاجل ، والتي تسدد خلال مدة تزيد عن سنة ولا تتجاوز عشر سنوات ، فتمنح طبقا للائحة عمليات شراء الماشية والدواجن والالات والمعدات والانشاء واصلاح المباني واستصلاح المزارع وغير ذلك من مشروعات .

حدود التمويل وشروطه

وقال الشرهان : لقد حرصت اللائحة على توسيع دائرة الاستفادة من المحفظة مراعاة لصغار المزارعين.



□ رشيد عبدالمحسن الشرهان

□ رئيس البنك الصناعي اثناء المؤتمر الصحفي

الحكومة تدفع ٦٥٪ من تكاليف المشروع إذا بلغ ١٠٠ ألف دينار و٥٠٪ من الزيادة

فوضعت لذلك حدا اقصى للاقراض بالنسبة للمشاريع الجديدة وهو ٦٥ بالمائة من جملة تكاليف المشروع اذا بلغت مائة الف دينار ، اما اذا زادت تكاليف المشروع عن هذا المبلغ فان الزيادة يتم تمويلها بنسبة ٥٠ بالمائة .

اما التوسعات في المشاريع القائمة فيجوز تمويلها بالكامل عن طريق المحفظة بشرط ان يكون الامر مبررا وفقا للمعايير والاسس السليمة مثل حجم المشروع والربحية المتوقعة له واجمالي مديونية صاحب المشروع وقدرته على خدمة دينه . وتوخيا للتبسيط فان شروط الاقراض ترتكز اساسا على التحقق من جدية المشروع واستيفاء المتطلبات اللازمة من وجود التراخيص اللازمة لمزاولة النشاط .

ولذلك فان المعيار الرئيسي للحصول على القرض هو تقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع مدى قدرته الذاتية على الاستمرار والانتاج المربح وكذلك فقد يتعين أن ترفق بطلب القرض الاوراق والمستندات التي تفيد استيفاء الاشتراطات والتراخيص اللازمة لمزاولة النشاط المعني من الجهات المختصة فضلا عن عقد ايجار القسيمة المخصصة للمشروع والوثائق المتعلقة بشكله القانوني الى غير ذلك من مستندات .

ويتم الصرف للقروض التي لا تزيد عن خمسين الف دينار على دفعة واحدة أو عدة دفعات بحسب مراحل الانجاز . أما القروض التي تزيد عن خمسين الف دينار فيتم الصرف على شرائح طبقا للخطة التي يضعها البنك لعملية التمويل .

ويقوم اسلوب الشرائح على اساس توالي الاتفاق على المشروع من قبل المقترض اولا ثم من البنك . فبعد ان يقوم المقترض بانفاق مبلغ الشريحة الاولى من امواله اولا ويقدم للبنك المستندات المثبتة لذلك ، يقوم البنك بسداد قيمة النفقات التي تقع ضمن الشريحة المالية مقابل المستندات المطلوبة ويتوالى هذا التناوب الى ان يتم سحب كامل مبلغ القرض .

وقال الشرهان ان من اهم ما يحمد للجهود التي بذلت في انشاء المحفظة الحرص على تخفيف المصاريف الادارية للتمويل . ولذلك اقتصرت اللائحة على تحديد رسم ادارة مقداره ٢ ١/٢ بالمائة « اثنان ونصف بالمائة»



□ صالح محمد اليوسف

سنويا على المبالغ المسحوبة من القرض وغير المسددة . وهو ما يعكس الاهتمام بتشجيع النشاط الزراعي والتيسير على المزارعين .

واضاف انه تمشيا مع الرغبة في التيسير والتشجيع فقد اجازت اللائحة في القروض المتوسطة وطويلة الاجل منح المقترض فترة سماح تتراوح بين سنتين وخمس سنوات بحسب طبيعة المشروع قبل بدء سداد القرض ، والذي يتم على اقساط شهرية أو نصف سنوية حسب ظروف المشروع .

وقد روعي في حالة تأخر المقترض او تخلفه عن السداد أن تسري على المبالغ التي يتأخر سدادها غرامة بواقع ٥ بالمائة فوق رسم الادارة ما لم يتقدم المقترض في الوقت المناسب بطلب تأجيل قسط أو اكثر حيث يمكن تأجيل سداد القسط او الاقساط في حالة اقتناع البنك باسباب التأخير .

ضمانات التمويل

واخيرا فان الضمانات الخاصة بالتمويل الزراعي تتمثل في رهن المشروع موضوع القرض . كما انه يجوز في القروض قصيرة الاجل الاكتفاء بضمان المحصول أو حوالة حق . ويجوز ايضا أن تحل محل الرهن ضمانات اخرى اذا رغب المقترض في ذلك وكانت هذه الضمانات مقبولة من البنك .

وفي رده على الاسئلة التي وجهت له قال رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي أن القروض ستقدم للمزارعين الافراد مثل الشركات والمؤسسات وان مبلغ الخمسين مليون دينار سيتم صرفها حسب ما يقرره وزير المالية حيث ان مهمة البنك تكمن في عملية ادارة المحفظة على ضوء الاتفاقية التي وقعت مع الهيئة العامة للاستثمار ، ولن تكون هناك اسعار فائدة على القروض بل ستحتسب رسوم ادارة بواقع ٢ر٥ بالمائة .

واوضح انه بالنسبة لموضوع الجدوى الاقتصادية للمشاريع فانه سيطلب من اصحاب المشاريع الكبيرة التقدم بدراسة جدوى ثم سيتولى البنك الصناعي تقييمها ، أما بالنسبة للمشاريع الصغيرة فسوف يأخذ البنك من اصحابها بعض البيانات ثم يقوم بعمل الجدوى لها .. وسيتم توزيع كتيب يوضح البيانات المطلوبة .

واعلن صالح اليوسف ان الصناعات التي ستقوم على مشاريع زراعية لن تدخل ضمن اطار المحفظة .. بل سينطبق عليها ما هو مطبق حاليا على القروض الصناعية .

واوضح انه سيتم اعطاء المزارع الذي لن تسمح ظروفه بتسديد اقساط القروض فترة سماح قد تصل الى ٥ سنوات اذا تقدم للبنك بما يفيد ذلك

هذا وقد شارك في المؤتمر بجانب رئيس مجلس الادارة ومدير المشاريع كل من مساعد مدير المشاريع جمال محمد البحر ومساعد مدير الاعلام والتدريب كامل سليمان العبد الجليل ومسؤول الاستثمار عبدالرحمن احمد الزبيد والمستشار القانوني الدكتور مراد منير فهيم

الخالد اجتمع بالموسى

اجتمع وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد امس مع سفير الكويت المعين لدى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية موسى سليمان الموسى .

واجتمع سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الكويت محمد شكري مع الوزير وذلك بمناسبة تعيينه سفيرا جديداً لدى دولة الكويت .

وبحث شكري مع الوزير الخالد العلاقات التجارية والاقتصادية التي تهم البلدين.

الظفيري يزور ليبيا

يبدأ الامين العام لصندوق جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية عيد سماوي الظفيري اليوم زيارة لليبيا لحضور اجتماع مجلس الامانة العامة لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب . وسيناقش المجلس في اجتماعه تقرير الامين العام عن نشاطات الاتحاد خلال السنة الماضية والاطلاع على التقرير المالي خلال الفترة ورفع التوصية المناسبة بشأنهما للهيئة العامة .

اقـرار عـودة عضوية مصر بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

الخرافي : مطلوب صيغة عملية ومقبولة لمعالجة أوضاع مجلس الوحدة الاقتصادية

اتخذ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دورته الخمسين المنعقدة في عمان امس قرارا بعودة عضوية مصر في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية . وقد تحفظ على هذا القرار سوريا وليبيا . كما قرر دعوة جمهورية مصر العربية لاجتماعات الدورة المقبلة للمجلس التي ستعقد في عمان في يوليو المقبل كما قرر دعوة اللجنة الرباعية للاجتماع في يوليو المقبل لتقييم مسيرة مجلس الوحدة ووضع الاسس اللازمة لاعادة هيكلته . وصرح الخرافي بان المجلس ناقش حصص الدول الاعضاء ومساهماتها في موازنة الامانة العامة كما ناقش الاوضاع المالية لمجلس الوحدة ومرتبات العاملين فيها .

واضاف في تصريح لكونا انه تقرر ان يكون عمل مجلس الوحدة الاقتصادية بالتنسيق والتكامل مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وذلك بطلب من الكويت موضحا ان هذه الخطوة تهدف الى منع ازدواجية العمل في المجلسين علما بان المجلس الاقتصادي والاجتماعي اكثر شمولا من حيث الدول الاعضاء فيه .

وقال ان المجلس دعا كافة الدول للانضمام الى عضوية السوق العربية المشتركة دعما لمؤسسات العمل العربي المشترك وخدمة لغايات التجارة البينية العربية وتمكين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من تحقيق مزيد من التنسيق بين الدول الاعضاء وصولا لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية .

واشار الخرافي الى ان اللجنة الرباعية التي شكلها المجلس في دورته السابقة والتي تضم الكويت والاردن والعراق وسوريا لم تتمكن من الاجتماع حتى الان معربا عن امله في ان تتوصل في اجتماعها في يوليو المقبل الى وضع صيغة عملية ومقبولة لمعالجة الاوضاع المالية والادارية لمجلس الوحدة الاقتصادية .

وقد بارك وزير المالية باسم دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وحيا الخرافي في كلمة افتتح بها امس الدورة الخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني وابطال الحجارة الذين يقارعون العدو الصهيوني الذي لا يزال يمارس كافة صنوف البطش والارهاب ضد هؤلاء الابطال الصامدين الذين حظى كفاحهم وصمودهم العظيم بتقدير واعتزاز المجتمع الدولي باسره .

واضاف ان انعقاد هذه الدورة يأتي في ظروف ايجابية يحدونا فيها الامل ان تمكننا من تعزيز تعاوننا المشترك لتحقيق اماني امتنا العربية . واشار في كلمته الى ان مجلس الوحدة كان قد اطلع في دورته السابقة على الامور الخاصة بالمجلس من تشابك وازدواجية وتداخل مع المنظمات والمؤسسات العربية وغيرها من اليات العمل العربي المشترك وعلى بعض الامور التنظيمية الخاصة بجهازه الاداري والفني رغبة باتخاذ القرارات الحاسمة بشأن مستقبل هذا المجلس واملا في انهاء حالة عدم الاستقرار وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لمسيرته .

واعرب عن أمله في الخروج من اجتماعات هذه الدورة بقرارات عمل تتناسب مع الطموحات بوضع المجلس في مساره الصحيح وبما يخدم الدول الاعضاء ويحفظ للعاملين في الامانة العامة حقوقهم المكتسبة وبما يعود بالفائدة على امتنا العربية المجيدة .

والقى الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابراهيم كلمة اكد فيها ان اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية جاءت تعبيرا حقيقيا عن الطموحات القومية للجماهير العربية والدول الاعضاء كما جاءت تأكيدا للقناعات الراسخة لديها بحتمية الوحدة العربية .

واضاف ان الوحدة الاقتصادية التي تقوم على قاعدة من التكامل الاقتصادي تعتبر الخطوة الاساسية والمرحلة السليمة من مراحل تحقيق الوحدة العربية مشيرا الى ان مجلس الوحدة الاقتصادية حقق انجازات مهمة تعتبر علامات مميزة على طريق التنسيق والتكامل العربي ولا يمكن لاي منصف ان يتجاهلها .

واستعرض في كلمته الانجازات التي حققها مجلس الوحدة خلال الفترة الماضية ووضع الاقتصاد العربي وتأثره بالاقتصاديات العالمية . وتطرق الى الايجابيات التي برزت على الساحة العربية والمتمثلة بانتهاء الحرب العراقية — الايرانية وانتصار العراق الشقيق وتحرر قدراته الضخمة بالاضافة الى البشائر الخيرة بموارد نفطية وطبيعية في عدد من الاقطار العربية . وقال ان كل ذلك يجعلنا نفكر بصيغة جديدة تمثل شكلا متقدما من اشكال التعاون والتنسيق في المشاريع الاقتصادية العربية .

مصر تشيد بالقرار

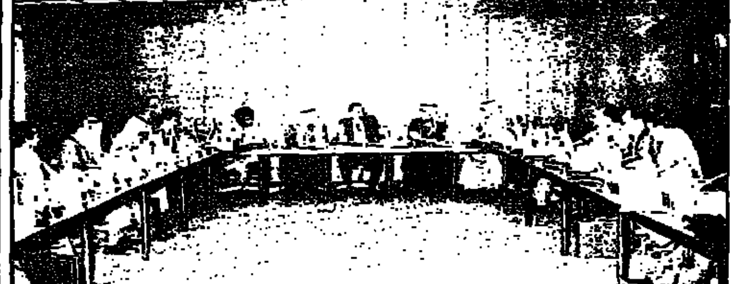
أشاد وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد رسميا بقرار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وقف تعليق عضوية مصر بالمجلس . وقال عصمت عبدالمجيد في أول رد فعل رسمي ان قرار المجلس الذي اتخذ في عمان باكثرية الاصوات « ان ذلك » خطوة ايجابية على طريق التضامن العربي .

الرفاعي اجتمع بالخرافي

اجتمع زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن مع جاسم محمد الخرافي وزير المالية رئيس الدورة الـ ٥٠ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المنعقدة حاليا بعمان .

وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون الثنائي وسبل تعزيزها اضافة الى استعراض المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة الـ ٥٠ للمجلس واهمية التكامل الاقتصادي والعمل العربي المشترك .

مجلس أمناء المعهد العربي للتخطيط اجتمع برئاسة العوضي



□ د. العوضي يرأس اجتماعات مجلس امناء المعهد .

عقد مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط اجتماعه الاول لعام ٨٨–٨٩ في الساعة التاسعة والربع من صباح امس برئاسة رئيس مجلس الامناء سعادة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي وزير التخطيط ، وبحضور ممثلي الدول العربية والمنظمات المشاركة في المعهد وهم وكلاء وزارات التخطيط في الدول العربية التالية : المملكة الاردنية الهاشمية ، دولة البحرين ، الجمهورية التونسية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العراقية ، سلطنة عمان ، دولة قطر ، دولة الكويت ، الجمهورية اللبنانية ، جمهورية مصر العربية ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، الجمهورية العربية اليمنية ، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، برنامج الامم المتحدة الانمائي ، واعتذر عن الحضور كل من ممثلي دولة الامارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية الاسلامية الموريتانية .

وناقش المجلس في هذا الاجتماع تقرير نشاط المعهد التدريبي لعام ٨٧–١٩٨٨ المتضمن ما تم تنفيذه من البرامج التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء والابحاث التي تم اعدادها خلال العام التدريبي المذكور .

كما ناقش المجلس الحساب الختامي وتقرير مدقق الحسابات للسنة المالية للمعهد لعام ٨٧–١٩٨٨ .

كما رشح المجلس الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن لاعداد دراسة بشأن تطوير عمل المعهد وانشطته .

طرح ٢٥ مناقصة جديدة

وافقت لجنة المناقصات المركزية على طرح ٢٥ مناقصة جديدة منها اعمال التنظيف للارصفة والساحات والجسور بمختلف المناطق وانشاء مخفر في ابو حليفة والتأثيث الداخلي لمبنى وزارة الصحة الجديد في الصليبخات .

وفي ما يلي موضوع هذه المناقصات :

الصحة :

— التأثيث الداخلي لمبنى وزارة الصحة العامة الجديد في الصليبخات « سجاد وستائر وخزائن » وتاريخ الاقفال ١٧ — ١ وسعر الوثائق ٣٠ دينارا .

— توريد وتركيب فلاتر مياه رئيسية لمستشفى الجهراء ومركز الكلى وقسم الغسيل بمستشفى الصباح وتاريخ الاقفال ١٥ — ١ وسعر الوثائق ٣٠ دينارا وللشركات المحدودة .

الاطفاء :

— توريد ملابس ولوازم وتاريخ الاقفال ٢٢ — ١ وسعر الوثائق ٢٠ دينارا .

— توريد معدات ومضخات واجهزة اطفاء وتاريخ الاقفال ٢٤ — ١ وسعر الوثائق ٣٠ دينارا .

التعليم التطبيقي :

— توريد اجهزة علمية رياضية ميكانيكية وتعليمية وتاريخ الاقفال ٢٤— ١ وسعر الوثائق ٢٠ دينارا .

الاوقاف :

— طباعة مجلة الوعي الاسلامي وملحقاتها وتاريخ الاقفال ٢٥ — ١٢ ...

التربية :

— توريد ادوات ومواد واجهزة لمختبرات العلوم وتاريخ الاقفال ٢٢—١ وسعر الوثائق ٢٠ دينارا .

الكهرباء :

— توريد محابس قفل لاعمال صيانة الشبكات المائية وتاريخ الاقفال ٢٤ — ١ وسعر الوثائق ٣٠ دينارا .

— توريد فوانيس انارة لشوارع فرعية وتاريخ الاقفال ٢٩ — ١ وسعر الوثائق ٣٠ دينارا وللشركات المحدودة.

— توريد تكر محروقات وعدد ٢ رافعة شوكية وتاريخ الاقفال ٢٤ — ١ وسعر الوثائق ٢٠ دينارا .

— توريد محابس ووصلات متنوعة وتاريخ الاقفال ٣١ — ١ وسعر الوثائق ٢٠ دينارا وللشركات المحدودة .

— توريد انابيب حديدية قطر «١١» بوصة وتاريخ الاقفال ٣١ — ١ وسعر الوثائق ٢٠ دينارا .

الاشغال :

— انشاء وانجاز وصيانة مخفر شرطة نموذج « ١٠ » بمنطقة ابو حليفة وتاريخ الاقفال ٨ — ١ وسعر الوثائق ١٥٠ دينارا وللشركات المحدودة .

البلدية :

— طرح ٥ مناقصات لاعمال تنظيف المناطق والشوارع والارصفة والساحات ودورات المياه والجسور وجمع القمامة واعمال اخرى في مناطق المباركية ، الرقة وهدية والمنقف ، ابو حليفة ، الفنطاس ، المهبولة ، المقوع ، غرب الفنطاس وضاحية صباح السالم ، صبحان، الفنيطيس والظهر ،الاحمدي، وارة والصبيحية وميناء عبد الله ، الشعيبة ، ام الهيمان ، الشاليهات ومناطق الوفرة والزور والخيران ومركز الحدود والشاليهات وسعر الوثائق لكل مناقصة ٢٠٠ دينار .

نفط الكويت :

— خدمة صيانة اجهزة ومعدات طبية متخصصة وتاريخ الاقفال ١٧—١ وسعر الوثائق ٢٠ دينارا وللشركات المحدودة .

— حماية قنوات عبد من خطوط نقل الغاز والنفط في شمال الكويت وتاريخ الاقفال ١٥ — ١ وسعر الوثائق ٢٠ دينارا وللشركات المحدودة .

مؤشرات اغلاق اسواق الأوراق المالية العالمية

المؤشر	اقفال أمس ٨٨/١٢/٧	الاقفال السابق ٨٨/١٢/٦	الفرق
نيو يورك ـ داوجونز	٢١٥٤	٢١٤٩,٠٠	+ ٥
طوكيو ـ نيكى	٣٠٠٥٠,٨٢	٢٩٦٦٩,٣٨	+ ٣٨١,٤٤
لندن ـ فايننشال تايمز	١٧٦٨,٠٠	١٧٦٧,٤	
فرانكفورت ـ كومرتسبنك	١٦١٣,٨٠	١٦٠٣,٢٠	+ ١٠,٦٠
هونغ كونغ ـ هانغ سينغ	٢٦٩٠,٢٨	٢٦٧٦,٥٩	+ ١٣,٦٩
زيورخ ـ سويس اندكس	٩٢٦,١٠	٩٢٢,٦٠	+ ٣,٥٠
سيدني ـ اول اورديناريز	١٤٧١,٤٠	١٤٥٩,٣٠	+ ١٢,١٠
سنغافورة ـ ستريتس تايمز	٩٩٩,٠٠	٩٩٦,٠٠	—

بيني .. وبينك !

المــــرأة ..
وقناع الحضارة !

مرة اخرى .. تعــود قضية المراة «للاشتعال» من جديد المشكلة هــذه المرة ليست فقط في نظرة الرجل لها وانما أيضــا فينظرةالمنظمات الدولية. معنى ذلك ان قضيتهــا اخترقت نطاق المحليــة الى افاق العالمية ، وهو انتصار كبير لها ان تزهو به وان تضيفه الــــى رصيدها المتضخم مــــن الانتصارات على امتداد القرن العشرين .

لكن .. حتى لا نظلم المراة العربية نترك لهــا انتقارن وضعها باوضاع مثيلاتها على امتــــداد خريطة العالم ، ولكــي نغلق الباب امام اي سوء نية .. ندعالمراة العربية نفسها تقرر نتيجة هذه المقارنة .

ها هـــي « دكتورة » فاضلة لها من مستواها العلمي الرفيع ما يؤهلها للحكم الموضوعي بعيــدا عن الوقوع تحت تأثير الموروث او المكتسب .

انها توضح رؤيــــة صافية لحقيقة معاملــة الاسلام للمراة كمخلوق كامل الاهلية ، ونظـــرة القوانين الوضعيـــة « الغربية والشرقيــة » لها على انها لا تـــزال فاقدة الاهلية .

تعقد مقارنة عابرقبين تكريم الشريعة لهـــا ، وبين امتهان هذهالقوانين « الحضارية » لكرامتها كانسانة .

ولا تكتفي بالمقارنــة وحدها دون استخلاص المحصلة الواقعية للمراة عندهم وعندنا .. في ظل قوانينهم وشريعتنا .

انها محصلة تؤكد ان المراة هنــاك هي التـــي تعــاني مـــن التفرقـــة العنصرية ، وهي التـــي تعاني من النظرة الدونية التي توجه اليها حتى في ميدان العمل الذي يمنحها نصف الاجر عـــن نفس ساعات عمل الرجل .

وتتجــاوز السيـــدة الفاضلة طرح المقارنــة واستخلاص جوهرهــا ، لتطالــب رجال الديــن والقانون بالوقوف امـــام هذه الهجمة الجديدة على الشريعة الاسلامية مــن قبــل بعض المنظمـــات الدولية القاصرة الرؤيـــة والتفكير .. مع افتراض حسن النية ، انها دعوة ذكية لسيدة فاضلة تدرك عن علم مدى الفرق بــين اكتمال تشريعات الاسلام وقصور تشريعات اعدائه ممن نجحوا في الترويــج لبضاعتهـم تحت قنـــاع زائف ، واستهووا بعض الرؤوس الصغيرة باسم الحضارة .

علي عباس



اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه مـــن افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء .انت مدعو ــ عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة ــ لان تشارك فـــي تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفـــع حركةالتطور نحو الافضل .

ردود

ردا علــــى بيبـــي المـــــرزوق :

نعم.. ويل للأمة من حالة التعليم !

يرجى نشر مقالتي هذه في جريدتكم الموقرة وجريدتـــي المفضلة على صفحة « اقلام حرة » .

نعم ... ويل للامة .. اقولها مؤيدا ما ورد في مقالة الاخت « بيبي المرزوق » الموقرة بردها وتعقيبها على مـــا ورد على لسان الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق فـــي تقريره السنوي عن الجامعة .

واقول آه .... ثم آه ..... ثم آه على التعليم فـــي الكويت . بداية من أول مراحله الى اخره في الجامعة ، حسرة وضياع وفتور .. يذهب اخي الصغير الى الصف الاول الابتدائي ليتعلم حروف الهجاء وهي أول ما يجب ان يتعلمه الطفل ، فيعود ليقول : « أنا جائع وأبـــي يأكل » . ماذا حدث ؟! يقول كلمات كثيرة ولا يستطيع قراءتها او كتابتها . اعلمه فيقرأ هذه الكلمة حســـب ذاكرته او هواه ، لانه لا يعرف حتى حروفها .. أتعجب واقول هل تم تلقين اخي هذه الكلمات كالببغاء ؟! هــل تحول التعليم عندنا الى هذا الإسلوب العصري المختصر وهو « التلقين » ؟! وهل هؤلاء الاطفال كالببغاء ام انهم عقول متفتحة تريد التفكير والفهم ؟! اذا كان هذا أول ما يبدأ به الطفل دراسته في المدرسة ، فسلام والســـلام على اخرها .. يكبر اخي الصغير فيجد نفسه فـــي كلية الشويخ الصناعية تخصص ميكانيك او حداده حتى يستطيع ان يطبق مبدأ « أنا آكل مع اسرتي » ويبدأ الاكل مع الاطارات !

اذن ..... اين الخلل ؟ انه بمن يتولى التعليم مـــن مدرسين ومدرسات أولا ثم بمنهج التربية فـــي التعليم ثانيا ان المدرسين والمدرسات عليهم الحمل الاكبـــر من المسؤولية بسبب ابداعنا اطفالنا .. فلذات اكبادنا امانة بين ايديهم يتعلمون منهم فوجب عليهم تعليمهم بالطريقة الصحيحة التي تكفل للطفل عقـــلا متفتحا مفكرا حتـــى يستطيع ان يكمل الطريق مستقبلا . اذا يجب ان لا يكون هناك مدرسون ومدرسات أصحاب نوعية متواضعة،نوعية لا تفكر الا « متى ينتهي الشهر لاقبض راتبي ؟ » ...

وانت يا وزارة التربية كان عليك أولا دراسة نتائـــج هذا المنهج الذي وضعتيه للاطفال . كان عليك التريث في وضع الاسس السليمة للتعليم خاصة فـــي مراحلـــه الاولى . ولك ألف تحية اذا تداركتي الامر ونظرتي بعين الاعتبار الى ما يدور داخل صفوف التعليم وعلى ألســـن المدرسين والمدرسات وما تحتويه كتبك ..

واذا كنت أنا كويتي وأريد اي وظيفة والسلام ، فليس من حقي ان اعمل بالمدرسة وفي الصف وأمام أطفـــال او طلاب ، وأنا لا أؤمن برسالتي أبدا ، ولا أهتم لمـــا يريده هؤلاء الطلاب الذين كنت يوما ..... أنا مثلهم .

عباس الناصر

اوراق خاصة

بقلم : مبارك شعلان

بقــــايــــا حـــــب ..

على المحبة نلتقي ، يصنعنا الموقف .. تجمعنا الكلمة الحلوة على رموش الوفاء نعيش .. وباحلى ريشـــة نرسم معاني الصراحة . انا نقطة يا حروف كلمتي .. انا خطوة يا طريق خطوتي . انا لحظة في اعماركم .
لكم كل الحــب .

صـــــراع

لاحظت في الفترة الاخيرة ، وقد ترون ذلك معي ، الصراع الدائر بين القوتين العظميين : « آدم وحواء » حول اي منهما هو السيد .. من الامر ومـــن المأمـــور ؟

ترى ابن آدم وقد انحاز الى بني جنسه واخذ يصرخ ويزمجر ويضع حواء في موقف المراة المتمردة على قوانـــين الطبيعة والمجتمع ، وبالمقابل نرى حواء « تفتش » في ملفات آدم المليئـــة بالغبار لتنفض الغبار عليه وعلى نفسها وكاننا في حلبة مصارعة . يا جماعـــة الصحافة ليست من اجل هذا .الصحافة علم وفن فارتقوا بافكاركم «وكتاباتكم» فلا غنى لادم عن حواء ولا غنى لحواء عن آدم .

زواج

قال لي : افضلها ذات صيت وجاه.
قلت له : وهل ستتزوج صيتها ؟
قال لي : لا .. وانما اريد ان امشي وانا احس بانني ارتدي « كعب عالـــي » !
عجبت من حاله .. ومن افكاره ، وعش رجبا ترى عجبا .

يعجبني ولا يعجبني

□ يعجبني اصرار بعـــض الشبـــاب وارادتهم القوية برغم الصعوبـــات الحياتية التي يواجهونها .

□ ولا يعجبني مغالاة بعض الشبـــاب في المظاهر والتباهي .. حتى برغــم السيارة .

ثـــورة الصمت

يتحدونني .. ولا يعرفون مقداروثورتي يخاصمونني .. ولا يحسبون حساب صمتـــي .
يستفزونني .. ويثيرون حفيظتـــي محاولة ، لكنهم .. لا يعلمون ان ذلك استحالـــة . فهم وان سعوا في تحطيم عزيمتي ، وبلوغ مارب من قوتي وتقييد فكري وفكرتي ، فهم ومحاولاتهم هباء.
وعزيمتي وصمودي عزاء .. لانهم في حياتي سراب .

الحب العذري

قد تذكرون معي قصة الفتى الـــذي رضى على نفسه ان يكون لصا على ان ينكر سبب قدومه لمقابلة محبوبته كي لا يفضح امرها بين العشيرة ، وعندما هدده الامير خالد بن العبد العشري ، انشد هذه الابيات :

هددنـــي خالـــد بقطـــع يـــدي
اذا لـــم ابـــح عنـــده بقصتهـــا
فقلت هيهـــات ان ابوح بمـــــا
تضمـــن القلـــب مـــن محبتهــــا
قطع يدي بالـــذي اعترفت بـــه
أهون للقلـــب مـــن فضيحتهـــا

اين شبابنا من هذا المثل الرائـــــع لقصص الحب العذري .

اليكم مع كل الحب

عبد الحسين عبد الرضا : مدرسة فنية تمشي عل يقدمين .. كبير علـــى المسرح . فنان على الشاشة .. طالت غيبتك . وعسى المانع خيرا ان شاء الله ..
سعاد عبدالله : مهما قلت فلن اوفيك حقك .. عظيمة في فنك . عظيمة فـــي تواضعك . لك كل الحب يا ام طلال .
عبدالله الرويشد : لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينـــار
عبد الكريم عبد القادر : ابتعـــادك عن تيار الحفلات يجعلك تكبر في عيوننا وكما عهدناك .. قدوة يا ابا خالد

مشكلة اجتماعيـــة

مشكلة غلاء المهور بـــدات تاخـــذ منحدرا خطـــيرا في سلوكيـــات افراد المجتمع . ولو استمر الحال على مـــا هو عليه الان فتوقعوا غير المتوقع ..

نرى كل شـــاب وهو يتابـــط ذراع محبوبته وزوجته الفلبينية او السيلانية فهذا افضل الف مرة من ان يعيش طول عمره مديونا لفلان وعلان .

ولا أعلم ما هو المستقبـــل المنتظر لاجيالنا القادمة عندما يعلمـــون بان اخوالهم من احفاد ماركوس وايميلدا ؟

ردود

لغتنـــا الجميلة .. ومنـــهج الحيــاة

بقلم : علي حسن السيد

نشطت مشاعري ــ اليوم ــ بعـــد قراءتي لما نشر بجريدتنا ، تحت عنوان « نحن ولغتنا الجميلة » ، وبرغـــم (تواضع) أسلوب الكاتب ، الا ان حساسيتي الشديدة تجاه لغتي جعلتني ــ متهفا ــ اقرأ كلماته « نحيا بها ، وتحيا بنا » ، (وهي لغة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) و (تحوي كنوز تراثنا العلمي والادبي .... الخ». ولو لم يكتب « عبد الله » غير هذه الكلمات لكفاه ذلك شرفا ..

واذا كان قد أشار الـــى ضرورة « الاهتمام بمدارس تحفيـــظ القرآن الكريم » فانني أولي هذه القضيـــة كل اهتمامي وجل تركيزي لان القرآن الكريم هو اللغة العربية الصحيحـــة والفصيحة ، والتي يجب ان تجري في عروقنا مجرى الدم ، ونسري فـــي رحلتها الى قلوبنا ، ونعرج في سمـــاء عقولنا ، لتكون رسولا الى السنتنا وايدينا ، وارجلنا ، ومنهاجا لحياتنا، في يقظتنـــا ونومنا ، فـــي حلنـــا وترحالنا « نحيا بها وتحيا بنا ــ حقا » .. وليس من سبيل الى ذلك الا بحفظ القرآن ــ منذ الصغر ــ وتلاوتـــه

وترتيله .. حتى يكون كلام القـــرآن واسلوبه وفكره ومعانيه وفصاحتـــه وبلاغته ومخارج حروفه ، ومده ، وغنه ، ووصله وفصله ، وصـــوره واخيلته وموسيقى حديثه وعذوبته ... قاعدة تكمن في النفس فـــي بـــؤرة الشعور وهامش الشعور وحتى فـــي اللاشعور ، تمدنا بما نحتاج اليه فور استدعائه « واتقوا الله ويعلمكـــم الله » .

ولا أشك لحظة ان الموهوبين مـــن الادباء والعلماء والخطباء والمتحدثين بلسان عربي مبين ليسوا الا ممن لهم صلة قربى بالقرآن وادابه سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين وما الدكتور « عيسى عبده » عنا ببعيد !. والدعوة الى حفظ القرآن وتلاوته وترتيلـــه مطلب شرعي ووسيلة ناجحة لاتقـــان اللغة العربية ، والعودة الى فتـــح الكتاتيب للصغار ليست « البدائية » في التعليم « فالرجوع الى الحـــق خير من التمادي في الباطل » .. وان

ما أراه الان في فتح ابواب المساجد، ومدارس القرآن فـــي الفترة المسائية أمام الطالب والعامل ، الصغيـــر والكبير ، الرجل والمراة لعمل عظيم .. بيد ان القاعدة ليست من السعة بحيث تشمل الجميع ، وان ثمراتـــه ما زالت غير يانعة وان كانت تـــدر الشهد صافيا . ان فتح المدارســـــ الاجنبية ليس عيبا ، وانه لمطلوب ،

وان تعلم اللغات ليس ترفا ، ولكنـــه أمر حيوي ومحمود « فالعالم غـــدا صغيرا عن ذي قبل » والتعامل يحتـــم تعلم اللغات كلهـــا ان لم يفرضـــه .. ولكن العبث والعيب أن نهمل لغتنـــا نحن ، ونغض النظر عن وسائلهـــا ، وأولها القرآن الكريم .. ان الذيـــن يمحون عيونهم عني كلام الله تعالى يسوغون اللغة سليقـــه وطبعـــا ويسيرون معها وبها منهاج عقـــل واسلوب حياة .. يتعلمون منها ما ينعمهم في دنياهم وآخراهم . ان هؤلاء لن يتحدث مسؤولهم الا باللغـــة الفصيحة ، ولن يخطـــىء شاعرهـــم اذا قرأ ، وأديبهم اذا كتب ، ومذيعهم اذا تحدث ، وابوهم اذا عاتب ،وأمهم اذا نصحت ، واختهم اذا أرشدت ،

لن يستغرب طالبهم كلمات شعـــر الفحول في العصر الجاهلي . ولـــن يكتب شاعرهم ــ اليوم ــ بلهجـــة تتابى على فهم اخيه وجاره ، وحينئذ لن تكون هناك عقدة النحو وطريقـــة تعليمه ، والصرف ووسيلة تناوله ،

بل سنكون ــ بحق ــ امة واحدة كما حددها الله تعالى في قوله في سورة الانبياء : « ان هذه أمتكم امـــة واحدة وأنا ربكم فاعبدون » الم تحدد الاية المكان لمن يعرف اللغة العربية من الخليج الى المحيط ؟! الم تحدد البشر؟ وهم سكان هذه المنطقة ؟ الست معي في ان لغة القرآن تجمع شمل الامة كلها ان تعلموها صغارا ؟!

قضية للحوار

لـــيس دفــاعًا عـــن المــــرأة ..

بقلم : محمود ابو رزق

ردا على مقالة الاخ حميد مال الله الشريدة المنشورة في جريدة الانبـــاء بتاريخ ٢ــ١٢ــ١٩٨٨ أوضح الاتي :
تشكل المراة نصف مجتمعنا وعليها تقع المسؤولية العظمى في بنـــــاء وتنشئة الاجيال التي تبني هـــذا المجتمع ، فاعطائها هذا الحق المشروع يحتم علينا افساح الفرصة امامها في عملية البناء وازالة كافة المعيقــــات التي تعترض طريقها وتهيئة الجـــو النفسي الملائم لذلك .

أما موقف الاخ صاحب راي فـــي المراة فهو شرح عميق في علاقة الرجل بالمراة في مجتمعنا الشرقي ، واعتقد بانه كون رأيه الشخصي « والشخصي جدا » من تجاربه الخاصة والتي بات واضحا بانها تجارب مجحفة بحـــق الرجل كتفكير قبل أن تكون مجحفـــة بحق المراة كسلوك انساني ، واحب ان أورد الملاحظات التالية علـــى مقاله :

أولا : من خلال فهمنا العميـــق للحرية فاننا نرى بان الحرية لا تمنح بل تنتزع بالنضال المتواصل ، فالرجل في مجتمعنا الشرقي لم يمتلك حريتـــه الكاملة بمعناها الحقيقي الواقعـــي نتيجة لمجموعة من العوامل والمؤثرات ذاتية كانت او موضوعية « الاستعمار التخلف ، الجهل ، سيطرة نمط مـــن التفكير » .. الخ . وعليه ففاقـــد الشيء لا يعطيه ، فاذا كنت ترى بان المراة امتلكت حريتها فانت مخطـــىء جدا ، فهي مكبلة بقيود كثيرة وحتى ادنى حقوقها في اختيار شريك حياتهـــا غير قادرة على اختياره بمحض ارادتها فكيف ترى بانها امتلكت حريتها ؟
ثانيا : التاريخ العربي ملـــيء بالخالدات ليس شعرا بل عملا وابداعا فارجع الى كتب التاريخ لترى مـــاذا فعلت خولة بنت الازور وبلقيس .. وغيرهما ، وارجع الى كتب الادب فهي مليئة بمن اضافوا جديدا للشعـــر العربي الحديث امثال نازك الملائكة وفدوى طوقان وسعاد الصباح .. وغيرهن كثيرات .
ثالثا : كيف تصف المراة بانهـــا لا تخلص الا لمن يخونها ..؟
كيف أثق في هذا المجتمع المبنـــي على الخيانة التي تصورها كاتبنا ؟
كيف لي ان أبني املا على هـــذا الجيل الذي تربى بين يدي امـــــرأة رأت خيانة زوجها وسكتت ؟
المرأة يا أخي العزيز تسكت على كل شيء الا خيانة الرجل لها ، والذي يسمح لنفسه بخيانة زوجته ليس له الحق في سؤالها عن خيانتها له ان وجدت !
رابعا : ان التناقض الذي وقـــع به الاخ كبير جدا ، فعدم الثقة التي اولاها للمرأة اوعزها تارة الى غرور المرأة واوعزها تارة أخرى الى جهل الرجل في التعامل معها ، وقد يكـــون مصيبا في الرأي الاخر . فالتعامل يجب ان يبنى على أرضية متينة من الفهم الواضح والثقة المتبادلة والــــحب المتواصل الذي يولد التعامل المتوازن المليء بالعطاء للاسرة والمجتمـــع ، فالجهل في التعامل مع ابسط الاشياء يفقد هذا الشيء معناه ، فكيف بالجهل في التعامل مع كتلة من الاحـــاسيس والمشاعر والحنان !؟
ان العلاقة الصحيحة التي تحكمها القوانين السماوية في التعامل بـــين الجنسين جاءت لتعطي للمرأة وللرجل قيما سامية لاسعاد البشريـــــة لا لاتعاسها ، وفهمنا الصحيح لكيفيـــة التعامل فيما بيننا يدفعنا الـــــى ان يفهم كل منا حقوقه وواجباته ، وان نضع نصب اعيننا الحالة المثلـــى للمجتمع المنشود الخالي من الضغينة والمليء بالحب والتعاون ، وان نعمل أولا كرجال لامتلاك حريتنا الحقيقيـــة وبعدها نفكر كيف نساعد المراة فـــي امتلاك حريتها في ضوء ما منحتهـــا الشريعة الغراء من حرية سامية .

صـــورة المـــرأة فـــي عيـــون الشرق .. والغرب

لا تزال المرأة وحريتها محورا لنظريات الخارج والداخل . في الخارج .. يتجنى الغرب فيعتبر الاسلام قيدا على حقوقها ، وفي الداخل يقيس الرجل حريتها في ضوء الشريعة حينا ، وفي ضوء حضارة العصر حينا اخر ، وكان القضية لم تحسم منذ قرون .
وندع الحوار للمرأة العربية المسلمة نفسها لترد علـــى مفتريات الخارج والداخـــل ، وللرجل العربي الذي يرى الام والاخت والزوجة والابنة بمنظار الحق .

مـــن يـــرد عـــلى افـــتراءات الأمـــم المتحـــدة ضد النساء العرب؟

بقلم : د. نبيلة سليمان

طالعتنا الصحف ان مندوب الكويت اعترض على لجنة القضاء على التفرقة العنصرية ضد النساء بالامم المتحـــدة لقرارها دراسة الديانة الاسلاميـــة باعتبارها مصدرا يؤثر على القوانـــين المتعلقة بالنساء والنيل من حقوقهن.

وباسم المسلمات الملتزمات مــــن النساء العربيات نشكر مندوب الكويت على موقفه ولكن نطالب الكويت خاصة وجامعة الدول العربية عامة ان تقدم الى المنظمات الدولية والى اللجـــان المنبثقة عنها دراسة مقارنة بين الاسلام وقوانين اوروبا وامريكا وروسيا فيما يتعلق بالمرأة ، فهذه الدراسةبالوثائق ان القوانين الاوروبية هي التي تكرس التفرقة بين الرجال والنساء في الامور التي يتساوى فيها الجميع ، ففـــي دراسة حديثة في كتاب « المرأة بـــين الاسلام والقوانين العالمية » للبهنساوي وهو كتاب بحسن الحظ مترجم الـــى اللغة الانجليزية بدار القلم بالكويـــت اثبتت هذه الدراسة ان قوانين اوروبا تعطي المراة نصف الاجر عـــن ذات العمل كما انها تحرمها من المـــيراث وتجعل توزيع التركة عن طريق الوصية كما ان هذه القوانين تسلب من المراة شخصيتها بمجرد الزواج وتتسمـــى باسم اسرة زوجها .

وللاسف الشديد فان المشتغـــلات بقضايا المراة من النساء وكــــذا العلمانيون مـــــن الرجـــال يجهلون او يتجاهلون هذه الحقائق ويجهلون أيضا انهم يوم ان كانت اوروبا تخـــول الرجل حق بيع المراة وهو الحــــق الذي ظل معمولا به حتى سنة ١٩١٧ حسبما جاء في كتاب اصول علـــــم الاجتماع للفيلسوف سبنسر وهو الحق الذي ظل سائدا في بريطانيا حتىسنة ١٩٣٤ ، نزل القرآن منذ خمســـة عشر قرنا ليعلن انهاء التفرقة بـــين الرجال والنساء فلقد خلقهم الله من نفس واحدة قال الله تعالي « بعضكم من بعض » وقال النبي صلى اللـــه عليه وسلم (نساء النساء شقائـــق الرجال) .

فاذا كان من بيننا من الرجـــــال والنساء وهم عدد غير قليل من يـــردد افتراءات اوروبا سالفة الذكر ضـــد الاسلام فان المسؤولية لا تقف عند حد اعلان لجان الامم المتحدة لهذه الحقائق والمقارنات العلمية بل تتبع المشكلـــة في بيتنا نحن العرب فاذا نشرت صحف عربية المغالطات الموجهة ضد الاسلام عن المراة فهذه المغالطات هي التي يستند اليها الاجانب سواء منالصحافة العربية أو الكتب العربية المحرفة .

فهل تنوي وزارات الاعــــلام والاوقـــاف والشؤون الاجتماعيـــة والخارجية القيام بدورها بين اهلها ثم بين الاجانب ولجان الامم المتحدة ؟

احلـــى الكـــلام

طـــريـــق العـــودة

شعر : وليد جاسم القلاف

ربوا الصغار علـــى كتـــاب البـــاري
وعلـــى أوامـــر هديـــه المعطـــار
وخذوا بتربيـــة الرســـول لتمتطـــوا
سرج الصلاح وصهـــوة الاخيـــار
فبهذه الـــدرب استقـــام جدودنـــا
وتفضـــوا علـــى الاثام والاوزار
وبنـــوا حضارتهـــم على اخلاقـــهم
فسمت لتبلـــغ ذروة الاقمـــــار
فـــي دولة جـــاءت الـــى الدنيا كما
جاء الهـــلال بظلمـــة الاسحـــار
ثـــم استوت بدرا وعطـــل ضوؤهـــا
ليـــلا رعتـــه مـــآرب الاشـــرار
وتحصنـــت في عيدها اخلاق مـــــن
قتلوا الحيـــاء بخســـة وشنـــار
كل له الخلـــق الكريـــم مراقـــب
فـــي حالـــة الاعـــلان والاسرار
فأميرهـــم بالعدل اسس حكمـــه
ورعـــى رعيتـــه من الاخطـــــار
وغنيهـــم من ماله اعطـــى الـــذي
يشكـــو الشقـــاء وقســـوة الامرار
وفقيههم نشـــر العلـــوم فأثمـــرت
بين الرعيـــة ايمـــا اثمـــار
وجنودهـــــم نحـــو الجهاد تقودها
اي الكتـــاب وسنـــة المختـــار
فتحـــوا البلاد وطهـــروا جنباتهـــا
من ظلمـــة الالحـــاد والانكـــار
حتى سعت كـــل الشعوب لعدلهـــم
وعنـــا يهـــودي لـــهم وحواري
هـــذا زمان جدودنـــا فلكـــم وكـــم
في ظلـــه فاقوا الشهـــاب الواري
وغدوا بـــه للناس اثقـــب كوكـــب
وبغيرهـــم لا يرتجـــى المتواري
واهـــا علـــى ايامـــه وجمالهـــا
وعلـــى سحابـــة فضلـــه المدرار
رحلـــت اهاليـــه فغابـــت شمســـه
ودجـــت عليـــه غوائـــل الاغيـــار
وتغيـــرت اخـــلاق مـــن خلفوهـــم
وكذا الرمـــاد يجـــيء بعـــد النـــار
جاءوا بكـــل غريبـــة ودخيلـــة
ونســـوا حـــدود الواحـــد القهـــار
وفشـــا التفـــرق بينهـــم حتى غدوا
هذا يمينـــي وذاك يســـاري
متفرقـــون وكـــل قطـــر منهمـــو
فـــرح بمـــا ابـــدى مـــن الاعذار
ومـــن المدابـــرة التـــي جاءتهمـــو
بمذلـــة وبفرقـــة وبعـــاد
وبنكســـة ضمـــن اليهود خلالهـــا
ارضا خلـــت الا مـــن الاحجـــار
عـــذا واعظـــم منـــه ما قد صابهـــم
من كثـــرة الرحـــلات والاسفـــار
اخذوا مـــن الغرب القشور وما دروا
ان الحضـــارة في كتاب البـــاري
فصغارهم في حضن خادمـــة ربوا
ونساؤهم في السوق نصـــف عواري
وبناتهـــم جففن حب ريراعتـــي
من فعلهـــن فسجلـــوا استنكاري
وشبابهـــم ظنـــوا التقـــدم بالغنـــا
فتسابقوا: للعـــود والمزمـــار
فلكـــم نسوا عنـــد الغناء صلاتهم
ولكـــم دعوا لموائـــد الخمـــار
ووســـائـــل الاعـــلام كـــم قتلت بهم
شيـــم الكـــرام وغيـــرة الغيـــار
بمسلســـلات وجهـــت انظارهـــم
لجرائـــم الفجـــار والعهـــار
هذي هي الحـــال التي من اجلهـــا
نازلـــت جيش الهـــم والاكـــدار
واتيتكـــم بقصيـــدة ازجـــي بهـــا
ما صـــح من رأيـــي ومـــن افكاري
علي اشاركـــكم بحـــل مصيبـــة
ثقلـــت على الشرفـــاء والاحـــرار
فورب مـــن ســـاد الورى بخصالـــه
ورعى حقـــوق الجـــار قبـــل الدار
لـــن نرتقـــي الا اذا اخلاقنـــا
صـــحت كصحـــة مسلـــم وبخاري

خواطر

شعور بالضياع

آحزاني آمل .. كمدواة حجر .. اريد افراغها وكل عبرتي او سلاحي .. دبوس نغمسه من سنة .. في داخل الاحزان ــ المدواة ــ لتفرغها .. نقطة .. نقطة .. لكن .. لكن ترى كم يستغرق ذلك ؟!

حقا سنموت .. وتصف الاحزان تبقى بداخلنا . تاخذ اشكـــالا والوانا .. حينها دفعت باكبر كمية ممكنة الى خلايا مخي .. وحجرات قلبي المظلمة ..

فقلت له ..

وكاني شعرت بالضياع .. فرغ شحنتك ايها القلب المنهك ..فرغها دمعا .. ودما .. فمن الخير لها ان تخرج .. وباي صورة .. على ان تظل رهينة هـــذا المحبس .. فتاخذ شكل الجبل .. جبل مـــن الهموم يرضخ القلب تحت تاثيره .. فرغ شحنات حزنك الكامن في داخلك فهو كفيل بنسف جبـــل همومك .. فاستعمل عينيك فالدمع دليل لاحتراق الاحزان في داخلـــك او .. اوجز طاقة قلمك اطلق له العنان ليفر بك بعيدا عن مستنقع أحزانك .. أو اصنع من لسانك دلوا تدلوه في داخل اعماق جبل همومك .. فتخرجه مملوءا لمحبوبتك .. حينها ستحس بلذة البـــوح بحزنك الدفين .. فكل ما تحتاجه هنا .. قلب حنون .. واذان لديها الاستعداد لان تسمعك .. فتزيله عن صدرك .. هكذا هي الحياة .. حياتي ازمات متفاوتة في الحدة والاهمية .. حزن .. ملل .. حيرة .. ضياع .. فقدان للذاكرة .. تلك هي حياتي التي لا استطيع ان اتخلى عنها فلو تركني احد هـــؤلاء الاصدقاء الملازمين لي لكانني فقدت عضوا من اعضائي .. فمن هـــذا الخليط بنيت جدارا عاليا في نفسي اسمه « الاحباط » فما كان عليك الا ان تجلس وترى احلامك وهـــي تحرق آمالك وطموحاتك وهـــي تصلب .. وكل هذا يجري أمـــام ناظريك وأنت لا تحرك ساكنـــا .. فالجدار عال صنعه القدر بيديه !.

اتتسلق جدار حزنك واحباطك .. وكل ما تملكه هو فكر تائـــه مشلول .. ونفس حزينة .. حزينة هي الحزن بعينه .

تلك هي ضريبة من ضرائب الحياة التي عشتها محروما .. من كلمة حب صادقة .. فالدنيا مظلمة بعيني وكئيبة .. كظلام روحي وكابته .. فالطريق طويل .. خال .. موحش .. مزروع بالغام الخوف والضياع .. بالوف من علامات الاستفهـــام الحائرة .. ومثلها من علامـــــات التعجب البلهاء .

مالك الحزين
ــ الاندلس ــ

لا تعتبـــي

شعر : حسن خليل حسين ــ الطائف

لا تعتبي ..
انا ما نسيتك لحظة ..
.. هل تسمعين ؟
او تعتبـــين ؟
ولم العتاب حبيبتي ؟
والقلب مكتئب حزين ..
لا تعتبـــي ..
فانا فتاك العاشـــق الصادي الحنون ..
هذي السنون تمر فـــي اثـــر السنـــين ..
واريجـــك المعطاء يصحبني ..
على مر السنين ..
وضياء وجهك لا يفارقني ..
ونيـــاك الجبين ..
والبسمة الرقاقة الميسا ..
تطل مـــن العيون ..
ليلاي يا خير الحسان تمهلي ..
انا ما نسيتك لحظـــة
بل كنت لي ..
عبر الدروب الـــزاد
والخل الامين ..
وحملت اسمك في الحنايا
وارتحلت مع الشجون ..
ومضيت فوق الغيم ..
ارسم وجهك الغالي ..
والثم نغرك الثر الحنون
واعانق الاشواق في
سهر الليالي والحنين ..
او تعتبين وتغضبين ؟
انا ما نسيتك لحظة يا حلوتي
مهما تباعدنـــا
فانك في كيانـــي ..
مثلما حبل الوتين ..

□ □ □

هيا اطردي هذي السحابة ...
والفظي الحزن الدفين ..
وابتسمي ..
مهما ادلهم الليل ..
انا يا فلسطين الحبيبة راجعون!

أفـــراح آل الفـــلاح



□ الشيخ صباح الاحمد يشارك ال الفلاح افراحهم .

احتفل السيد حمد عبد اللطيف حمد الفلاح بعقد قران اخيه « احمد » على كريمة احدى الاسر الكويتية . واقام للمناسبة حفل استقبال بقاعة الاحتفالات بفندق شيراتون الكويت ، حضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والمدعوين واهل العروسين والاقرباء والاصدقاء الذين شاركوا ال الفلاح افراحهم . وجريدة « الانبـاء » يسعدها ان تقدم التهنئة للعروسين مبروك وبالرفاء والبنين .



□ المعرس احمد الفلاح .

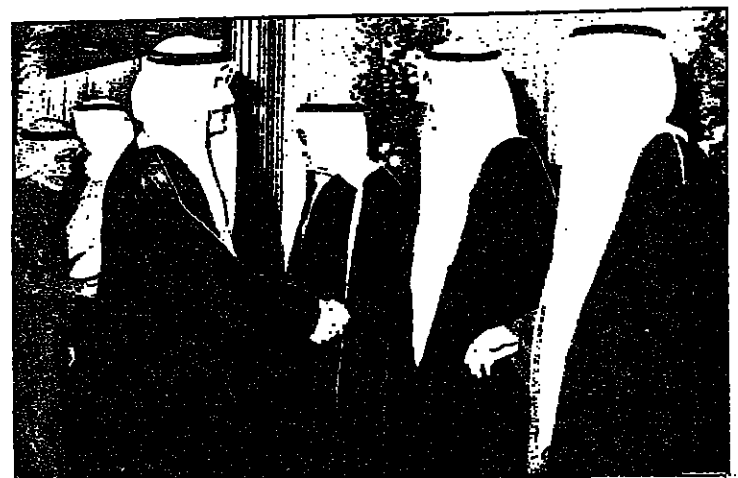


□ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والشيخ ناصر صباح الاحمد يتوسطان كبار المدعوين .

تصوير : عبداللطيف سكر



□ ... الشيخ مشعل الاحمد والعقيد عبد الله الفارس يقدمان التهاني .



□ ... وزير الدولة للشؤون البلدية محمد الرفاعي .

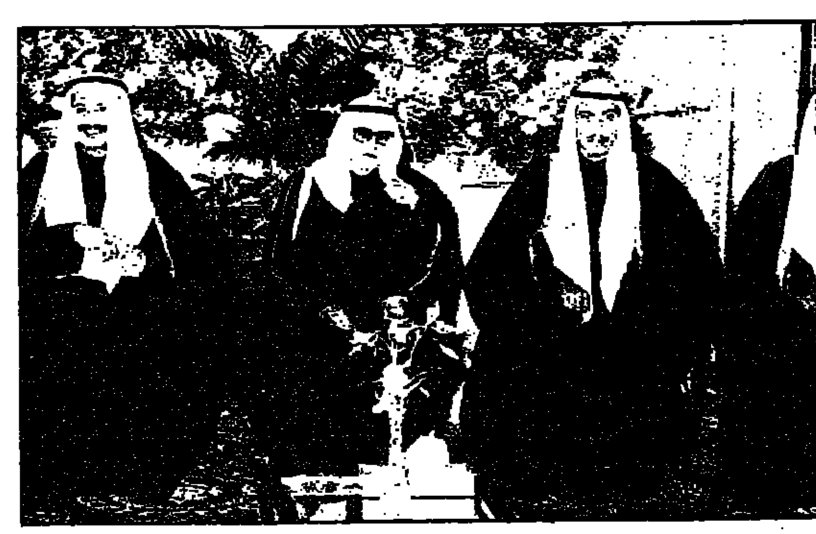


□ ... وزير التربية انور النوري .

□ ... وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين .



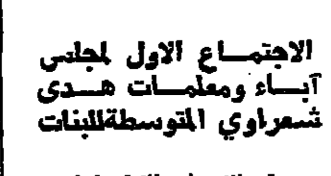
□ احمد السقاف .



□ ... العريس يتوسط الاهل .



□ جانب من حفل الاستقبال .



الاجتماع الاول لمجلس آباء ومعلمات هدى شعراوي المتوسطة للبنات

عقد الاجتماع الاول لمجلس اباء ومعلمات مدرسة هدى شعراوي بنات برئاسة المربية ناظرة المدرسة فائقة العلي . حيث تم استعراض المنجزات السابقة للمجلس وانتخاب اعضاء جدد وعرض ميزانية المجلس وعدد من المقترحات بشان خطة عمل جديدة لتقوية الروابط والصلات بين البيت والمدرسة والوصول لافضل الاهداف لرفع مستوى التعليم والنهوض بالطالبات لزيادة تحصيلهن العلمي والاستزادة بالمعرفة .

مساء اليوم في قاعة عايدة اجوبة ومفاجآت

مساء اليوم ستشهد قاعة عايدة في فندق ماريوت القاهرة حدثا سينمائيا كبيرا .

انها الحفلة التكريمية المنتظرة تحمل الينا اضواء الشهرة والنجاح والتالق ومعها الجواب عن عدد كبير من الاسئلة : من سيفوز هذه السنة بجائزة «خيال مارلبورو » للنجم والنجمة المفضلين لدى جماهير السينما العربية .

وعلى من يقع اختيار اللجنة التحكيمية المعينة من قبل غرفة صناعة السينما المصرية للحصول على جوائز افضل انتاج واخراج وسيناريو وموسيقى تصويرية وادارة تصوير ؟

وسؤال اخر : من هو الفنان — او من هي الفنانة — صاحب او صاحبة السيرة الطويلة والمثمرة في عالم السينما العربية ليكرمه او يكرمها « خيال مارلبورو ١٩٨٨ » بشكل خاص ومتميز في هذه الحفلة الزاخرة بالوجوه المحبوبة والاسماء اللامعة ؟

وما ان ينطفىء اخر ضوء من اضواء هذه الحفلة المتالقة حتى يكون الخبر قد شاع فملا وسائل الاعلام من اذاعات وتلفزيونات ومطبوعات ، حاملا الاجوبة والاسماء التي طال انتظارها وكثرت حولها التكهنات .

هكذا منه الأصل

رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية:

انتشار الفكر الخرافي والمربيات الأجنبيات وراء اضطراب الطفل الخليجي

يجتاح العالم العربي الان شعور قوي وجديد باهمية الطفولة وضرورة الاهتمام بها. لقد بدأ هذا الشعور يتبلور مع اقرار ميثاق حقوق الطفل العربي الذي اعدته الجامعة العربية واقره مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية والعرب في ديسمبر ١٩٨٤ واكب هذا الاهتمام الرسمي اهتمام على المستوى الشعبي حيث اسس المجلس العربي للطفولة والتنمية في ابريل عام ١٩٨٧.

لقد شهدت دول الخليج العربي تغيرات اقتصادية جذرية في الثلاثين سنة الماضية ادت الى وضع اجتماعي متغير ومضطرب فعلى صعيد التنشئة الاجتماعية نجد ان اطفالنا في الخليج يتعرضون لحروب غير معلنة تلك الحروب الاكثر فتكا بالاطفال والتي لا نعيرها اي اهتمام لانها تدخل في جملة ما نظن انه من قيمنا ومعارفنا المتقدمة على معارف الاطفال.

يقول الدكتور حسن الابراهيم رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية في تقرير له في هذا الشأن:

لو نظرنا الى تأثير الاضطراب الاجتماعي الذي يلون حياتنا المعاصرة ـ على تربية الاطفال لوجدنا ان اطفالنا يعيشون في عصر بلا روح.. سلبي الى حد مريع مسلوب الارادة ويعاني كثيرا من الاعراض المرضية المروعة وان هذه الاعراض هي في طور الانتقال من هذا الجيل الى الاجيال القادمة عبر عملية التنشئة الحالية المستمرة الان. ومن هذا تظهر جملة اخطار تهدد مستقبل الاطفال العرب.

فهناك مثلا الخطر التربوي الناتج من تسطيح الثقافة وانخفاض المحصلة اللغوية وضعف او ركاكة التعبيرات الشائعة وتفاهة المعلومات والمعارف العامة المقدمة للاطفال. ويرتبط بالخطر التربوي القصور اللغوي للطفل العربي حيث ان هناك خطرا فاعلا في عقول الاطفال ووجدانهم نمر به يوميا ونعايشه دون ان نفعل شيئا لحمايتهم منه. هذا الخطر الاخر يتمثل في ازدواج اللسان العربي الى لغتين فصحى وعامية. وهو يواجه بوضع تربوي بالغ التعقيد فهم إما ان يفكروا بالعامية ويعبروا بالفصحى واما ان يفكروا بالفصحى ويعبروا بالعامية. واما ان يفكروا بالعامية ولكنهم لا يفكرون بالفصحى وهذا كله يعني على صعيد الواقع تعثر الاستقامة الفكرية عند الاطفال لتباين الاوساط اللغوية التي يترجمون من خلالها عما يجول في ضمائرهم وبهذا تتشوه صورتهم عن العالم وعن الناس بقدر ما تتشوه صورتهم عن الاخرين المحيطين بهم.

وهذا الانشطار في اللغة سيتبعه بالضرورة انشطار في اساليب التفاهم بين ابناء المجتمع. والاختلاف في نظام الفكر ونوعية المعرفة البادية لحياة الفرد والجماعة.

واما فيما يتعلق باساليب تنمية التفكير العلمي للطفل فهناك خطر حقيقي الا وهو انتشار الفكر الخرافي المعادي للعلم والعقل. فكثيرا ما نسمع دعوات تحط من قدر التفكير العلمي وتؤكد على قصور المعارف العلمية وعلى عجز التفكير العلمي عن تفسير الكثير مما يسمونه الظواهر الخارقة. وبجانب هذه الاخطار الملموسة هناك الاخطار غير الملموسة والتي توجه الى الزوايا المظلمة من الوجدان والعقل ومن بعض هذه الاخطار غير الملموسة تشويه صورة التراث واتلافها تماما بطريقة مقصودة وغير مقصودة وبسبب بعض اساليب التنشئة المستخدمة.

ومن وسائل التنشئة الرئيسية في هذا العصر التلفزيون الذي قفز في ربع قرن الماضي الى مرتبة المؤثر الاول في حياة الاطفال الثقافية في العالم العربي، ويكفي ان نلقي نظرة سريعة على بعض الاحصاءات ليتأكد لنا حجم هذا التأثير ففي جميع التلفزيونات العربية اصبح مألوفا ان تكرس برامج خاصة للاطفال. ويقف وراء هذا التكريس دوافع متعددة منها: التربوي والثقافي والترفيهي ومنها

د. حسن الابراهيم.

الاجتماعي السياسي وهذا كله طبيعي من دون ريب ولكن هذه «الطبيعية» ظاهرة تفترض كثيرا من التامل والتدبير في اثار دخول هذا الجهاز الى حياة الطفل.

ولاشك ان دخول التلفزيون اي بيت يمثل فرحة كبيرة للصغير والكبير. لكن سرعان ما يكتشف الاباء انها فرصة لم تتم لانه سرق اعز ما لديهم، سرق منهم اطفالهم. بل ان برامج هذا الصندوق السحري هي الحاكم المطلق في البيت الذي يحدد كيف يستخدم الطفل وقته ومواعيد نومه وميزانية الاسرة والاهم من ذلك كله اصبح المربي الاول للطفل. لا البيت. ولا المدرسة التي كانت لهما السيطرة التقليدية في عملية التنشئة الاجتماعية قبل ان يحل هذا الضيف الجديد مكانهما.

وتشير احصاءات اليونسكو الى ان عدد الاجهزة التلفزيونية في العالم العربي قد ارتفع من ٧٥٦ الف جهاز عام ١٩٦٠ الى حوالي مليون وسبعمائة الف جهاز في عام ١٩٧٠ والى اكثر من سبعة ملايين جهاز عام ١٩٨٠. ويتوقع ان يكون العدد في الوقت الحاضر ما بين احد عشر وثلاثة عشر مليون جهاز تلفزيون. وفي الوطن العربي اليوم اكثر من ثلاثين محطة تلفزيونية تبث سنويا ما يزيد على ٥ الاف ساعة مخصصة للاطفال. ولقد اظهرت نتائج بحث اجرته وزارة الاعلام في الكويت على اطفال المدرسة المتوسطة ان ٦٧٫١٪ من مجمل افراد العينة الذين شملهم البحث والبالغ ١٠٠٥ اطفال يميلون الى تقليد الابطال الذين يعجبون بهم والى اتخاذ شخصياتهم مثالا للبطولة. اذ فلا عجب ان نسمع ما اكده قاضي من قضاة الامارات العربية المتحدة في إحدى قضايا السطو المسلح على محل للصرافة في دولة الامارات بأن هذه الجريمة دخيلة وجديدة في الدولة، وهي نتيجة حتمية للافلام والمسلسلات التي تعرض في التلفزيون ولاعجب ايضا ان نسمع عن الحدث الاماراتي الذي طبق مشاهداته في البرامج البوليسية وسرق تحويشة العمر من جاره.

٧٦٪ من أطفال الكويت يقلدون أبطال المسلسلات

ازاء هذا الطوفان من التاثير على عقول وضمائر الاطفال العرب حان الوقت لدراسة استثمار هذه الاداة الحضارية باتجاه ايجابي في حقل تنشئة الطفل وتقديم حقائق موضوعية عن الطفولة ونموها للاباء والامهات والمعلمين بأسلوب علمي مبسط ومشوق.

ولابد لي قبل ان انهي هذا الشق من حديثي عن التنشئة الاجتماعية للطفل ان انكر تاثيرا اجتماعيا ينفرد به الطفل الخليجي عن الاطفال العرب الاخرين. فلقد تزايد الاعتماد على المربيات الاجنبيات في العائلة في المجتمعات العربية في اقطار الخليج وتشير الدراسات في هذا المجال الى التاثير السلبي على قيم وسلوك ولغة الطفل. ففي دراسة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت اجريت على الاسر الكويتية التي تستخدم مربية اجنبية ولديها ابناء تتراوح اعمارهم بين ٣ ـ ٦ سنوات، كشفت تلك الدراسة عن ارتفاع نسبة الامية بين تلكم المربيات حتى وصلت الى ٨٦٫١٪.

عناد الأطفال ... لماذا؟

توصل علماء النفس من خلال عدة دراسات، وحالات عرضت امامهم لاطفال تعرضوا للضرب من قبل ابويهم الى ان «عالم الاطفال» يقول: انني ارفض واكره العنف ولم اعد اخاف منه الا في بعض حالات. لذلك عندما يحاول والدي ان يجبراني على اداء عمل لا ارغب فيه علمت مقدما فانني لا افعله حتى ولو علمت ان نتيجة هذا الرفض هو الضرب.

فعندما اقوم بتصرف معين لا يعجب والدي فان ذلك لا يعني على الاطلاق انني اقوم بتصرف عناد او رفض ولكنه بالاصح تصرف ينم عن السلبية وعدم الاهتمام.

من هنا يتضح ان الضرب واستعمال العنف مع الاطفال.. ليس هو الوسيلة لاجبارهم على تنفيذ شيء لا يرغبون فيه، إذ أن عدم الطاعة عند الاطفال قد يكون ظاهرة طبيعية تحدث نتيجة حب الاستطلاع والحماس الزائد او تعلم المهارات الجديدة. إلا انه يجدر بنا أن نلتفت الى ظاهرة العصيان بعين الاعتبار حتى لا تتحول من مجرد ظاهرة طبيعية الى حال لازمة وعادة دائمة عند الاطفال، فكيف السبيل الى ذلك؟

يقول احد اساتذة الطب النفسي في هذا الصدد: «ان من اهم العوامل التي تساعد الطفل على الطاعة احساسه بالامان من جراء الحب والحنان اللذين يحيطه بهما جميع افراد الاسرة.كذلك يجب تشجيع الطفل على المشاركة في الاعمال المنزلية.. وان تراعي الام مراحل تطور الطفل واحتياجاته واختلاف ظروفه باختلاف عمره بالاضافة الى تفهم طلباته حتى لا نضعه في موقف العاصي المتمرد».

وينصح الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسي المساعد بكلية طب جامعة القاهرة في هذه الاحوال باعتبار الطفل صديقا للوالدين والاعتدال في القاء الامر عليه مع اتباع قواعد الحزم مع الحب والحنان في آن واحد.

واخيرا عزيزتي الام.. الحب للطفل هو وجبة غذائية كاملة. فبالحب يستطيع الابناء ان يعيشوا في اجواء مناسبة لنموهم الصحي والنفسي والعقلي والاجتماعي.

علاقتك بطفلك أساس علاقاته مع الآخرين

يتفق الكثير من الناس، بل وكثير من المختصين في التربية على ان التعامل مع الطفل هو احدى القضايا المتشابكة في عالمنا المعاصر. فلقد كثرت الاراء، وكثرت المدارس والتيارات التربوية في هذا المجال. تتفق هنا، وتختلف هناك. وتعتبر احدى مدارس التربية في الغرب ان العلاقة بين الام والطفل ـ وهي العلاقة الاولى ـ من اهم العلاقات واكثرها اثارة. وتقول ـ ويتفق معها الجميع في هذا القول ـ «إذا ما كانت هذه العلاقة طيبة وجيدة، فانها قد تكون الاساس لمجموعة من العلاقات الطيبة والجيدة مع الناس طوال الحياة. اما اذا كانت سيئة فانها قد تؤثر تأثيرا سيئا على علاقات الطفل فيما بعد وعلى جميع المستويات».

ولا ريب ان الامهات جميعا. يحاولن جاهدات لجعل علاقتهن باطفالهن علاقة كاملة. وبعضهن يحاولن محاولة قاسية، ذلك بان العلاقة لا تتوقف على الام وحدها ولكنها تتوقف على الطفل ايضا. وكثيرا ما يكون الفشل في تكوين العلاقة الطيبة مردودا لا الى عدم قدرة الام وانما الى نوع الطفل الذي تتعامل معه. وطبقا لآراء مديرة معهد جيزيل لنمو الطفل في الولايات المتحدة الامريكية الدكتورة فرانسيس. ل. ايلغ، ومديرة البحوث الدكتورة لويز.ب. ايمز، فانه كلما زادت معرفة الام بأنواع السلوك التي تميز كل مرحلة عمرية، زادت قدرتها على التعامل مع طفلها. واذا ما عرفت انه بالرغم من الجهود التي تبذلها، فان الامور لن تكون مرضية دوما، فان هذه المعرفة تهيئها لمواجهة المشكلات المختلفة التي ستتعرض لها اثناء نمو الطفل، وتقدمه في السن. كما أن العلاقة بين الام والطفل لا تستطيع ان تسير دوما سيرا مرضيا، مهما كانت حذاقة الام وموهبتها ولطفها. ولكن ومن حسن الحظ فان من الممكن التنبؤ بالمشكلات التي ستواجهها الام.

وهكذا فان ابن الخامسة مثلا، ميال لان يكون محبا رقيقا طيعا في علاقاته مع امه. أما الطفل الذي يتراوح عمره بين الخامسة والنصف والسادسة، فهو ميال الى التمرد عليها ومقاومتها، وذلك من خلال جهوده لان يصبح طفلا كبيرا. اما ابن السابعة فقد يشعر بانها قاسية عليه. ان السلوك يتغير حتى بالنسبة لامر معقد كالعلاقة بين الام والطفل. وهو في تغيره يميل الى ان يكون نمطيا ويمكن التنبؤ به. ان العلاقة بينك وبين طفلك سيدتي، لا تتوقف فقط على حسن معاملتك إياه، ولكنها تتوقف الى حد كبير على التغيرات التي تحدث له، على عضويته النامية. إن فهم هذه التغيرات قد يساعد على عدم دهشتك او قلقك حين تحدث بعض التغيرات غير المرغوب فيها، والسوية في نفس الوقت في سلوكه.وهذا الفهم يستطيع ايضا ان يساعدك على عدم لوم ذاتك، أو لوم الطفل على بعض الازعاجات غير المرغوب فيها والضرورية التي تحدث في بعض الاعمار. ان شعورك بالنسبة لبعض المقاومات التي يبديها طفلك نحوك سيختلف اذا علمت انه يشترك في هذه المقاومات مع معظم الاطفال الاخرين الذين هم في عمره.

لا تقلقوا...
طفلكم يشعر بخوف شائع بين أقرانه

يقول المهتمون في علم نفس الطفل، ان الاطفال دون استثناء ومن سن الثانية الى العاشرة من العمر تجمعهم مخاوف مشتركة. غير ان لكل عمر من هذه الأعمار مخاوفه الخاصة. فعندما يبلغ الطفل سنتين من العمر مثلا تنتابه عدة مخاوف، وبخاصة المخاوف السمعية منها من مثل صوت القطارات والشاحنات، والرعد، وصوت المكنسة الكهربائية وأمثالها. كما ينتاب الاطفال في مثل هذه السن مخاوف اخرى من مثل المخاوف البصرية (الالوان الداكنة، الاشياء الضخمة، القبعات، القطارات) وللخاوف المكانية (الانتقال الى بيت جديد، نقل السرير من مكان الى اخر، الانزلاق) وللخاوف الشخصية (سفر الام، الافتراق عنها اثناء النوم، للطر والريح) والخوف من الحيوانات ولا سيما الحيوانات المتوحشة.

وفي الاعمار الاخرى ما فوق الثانية الى الثانية عشرة، تتراوح للخاوف بين ما هو سمعي وما هو بصري وما له علاقة بالاسرة ايضا. ويرى علماء النفس ان تلك المخاوف تنتاب الطفل في مرحلة وتذهب في اخرى نتيجة تأقلم الطفل مع الواقع ومعرفتهم له. ومن هنا فان هؤلاء العلماء يقولون اننا نحسن صنعا اذا ما سمحنا له بفترة من الابتعاد عن مصدر هذه المخاوف وان لا نجبره قسرا على معايشتها، بل يجب ان نترك له مجال الاختبار بنفسه دون ضغوط ودون توبيخ، أو خجل، او قسر، ويقول كتاب «سلوك الطفل» تأليف الدكتورة فرانسيس. ل. إيلغ، والدكتورة لويز.ب ايمز، وترجمة الدكتور فاخر عاقل: في بعض الاحيان يكون من الحكمة ان نقف جانبا ولا نزيد شعوره بالخوف، وان نعمل على حمايته من هذا الشعور من خلال مناقشة المخاوف نفسها. ولا بأس ان نقول له إن هذه الفترة من الخوف والابتعاد عن مصدره ستحدث وان تلك شيء طبيعي جدا، وأن باستطاعته الاعتماد على حمايتنا في هذه الفترة. كما ينصح هؤلاء بأن لا نسخر من مخاوفه تلك ولا نخجله منها امام الاخرين.

وينصحون بأن نتمتع بالصبر معه ومعاملته بوصفه طفلا لا انسانا ناضجا. كما علينا الا نفترض بأن خوفه هذا مسبب عن خطأ منا، او خطأ منه. وان لا نشعر ايضا بأن من السيء ان يكون لطفلنا بعض المخاوف. ويقول المؤلفون ايضا: احترموا مخاوفه. تأكدوا من انه سوف يتغلب عليها. اسمحوا له بفترة من الابتعاد عن مصدر مخاوفه قبل ان تحاولوا مساعدته على التغلب عليها. اعطوه فرصة التعود وبالتدريج مع هذه المصادر. حللوا مخاوفه وعلاقتها بشخصيته. اطلعوا على انواع المخاوف التي يستشعرها بصورة طبيعية في الاعمار المختلفة، حينئذ لا تقلقوا حين تعلموا ان طفلكم يشعر بخوف شائع بين اقرانه من الاطفال الذي هم في عمره.





موضة الطفولة.. مستوحاة من براءة الأطفال وحبهم للعب والانطلاق في عالم من المرح والحرية. ألوان أزيائهم صاخبة ومشرقة.. وأشكالها عملية ومريحة.. ومليئة بالمفاجآت..
الأولاد والبنات .. يحملون شخصياتهم المحببة الى نفوسهم على ملابسهم وينطلقون ليسرح بهم الخيال.

عزيزي الأب... أنت محكمة التمييز العليا!

تشير الدراسات المهتمة بعلم نفس الطفل الى ان علاقة الطفل بالام تختلف اختلافا مميزا عن علاقته بأبيه. وتلاحظ هذه الدراسات ان الطفل الصغير والطفل في السن غير المدرسية، يمر بمراحل يكون فيها نفوراً من الذين يعتبرون اصدقاء له او محببين اليه. ويعزى ذلك إلى أن الطفل الصغير في سن العشرين اسبوعا والاثنين وثلاثين اسبوعا، ومرة اخرى في سن الاربع والاربعين اسبوعا يمر بمراحل لا يستجيب فيها لتقرب الاب او الاصدقاء. بل إنه قد يبكي اذا ما اقترب الاب منه. أما الام فتكون مألوفة الى درجة لا تسبب مثل هذا السلوك. في حين ان الاخرين قد يسببونه.. ولذلك فان من الأهمية بمكان، ان لا ينزعج الاب من ذلك، وأن لا يحسبه امرا مقصوداً. وفي حوالي السنتين والنصف يمر الطفل تقريبا بنفس الشيء. لذا فان المختصين ينصحون الاب بألا ينزعج اذا ما رفض الطفل مساعدته في الذهاب الى النوم مثلا. لان من الاحتمال شبه المؤكد ان الطفل سوف يقول له اريد أمي!

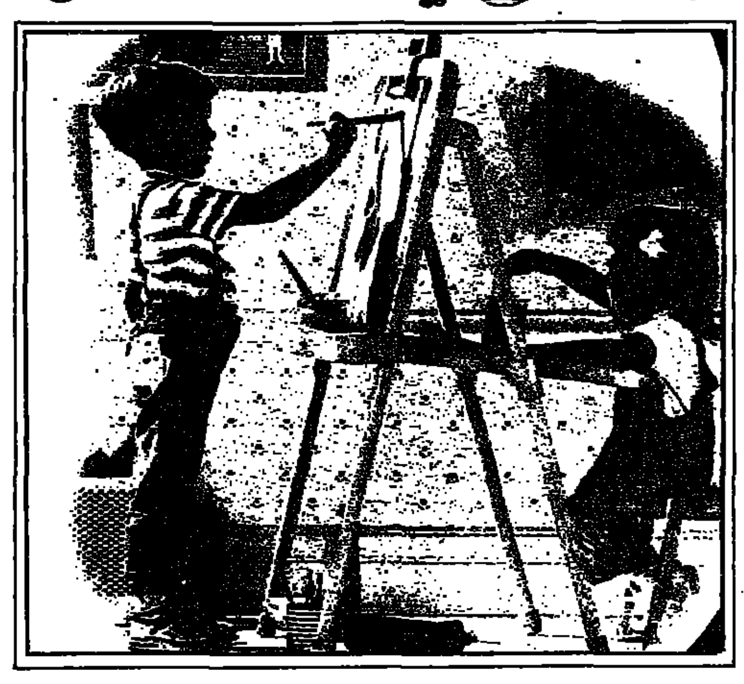
وقد يصدم الاب هنا صدمة قد تكون شديدة، ولكنه يجب ان ينكر ان هذا لا يمثل انفصاما في العلاقة بينه وبين طفله. إذ انها طريقة الطفل في هذا العمر. إنه يعامل امه ايضا او اي فرد من افراد الاسرة بنفس الطريقة. فأيا كان الشخص الذي يعتني به، يقول له إنه لا يريده، وانما يريد شخصا اخر. وبنفس الطريقة يجب ان ننظر الى طلب الطفل لامه في منتصف الليل، فالطفل في السن قبل المدرسية لا يقبل الا حضور الام مهما كان يحب الاب ويأنس اليه في اثناء النهار. فمن واجب الاباء ان لا يندهشوا او ينزعجوا من هذا الانصراف المؤقت عنهم.

وتؤكد تلك الدراسات، بانه ومتى مرت هذه الازمات المؤقتة للاعوام الباكرة، فان علاقة الطفل بالاب قد تستقر استقرارا جيداً. والقاعدة هي ان هذه العلاقة اقل شمولا، واقل خضوعا لنزوات الطفل في علاقته مع امه. والواقع ان الطفل في السن قبل المدرسية يميل الى تقديس ابيه، كما يميل الى عبادة أمه.

وفيما بعد، وفيما بين ٦ الى عشر سنوات يجرب الوقوف ضد ابيه في بعض المسائل الكبرى، وفي بعض الاحيان لا يعتقد ان اباه مدهش وعظيم كما كان يعتقد من قبل. وعلى كل فان التغيرات الطفيفة التي تحدث للطفل، من عام الى عام، تبدو وكأنها لا تؤثر على سلوك الطفل حيال ابيه، تأثيرها على سلوكه حيال أمه. إلا إذا كان قد تحتم على الأب، لسبب من الاسباب، ان يلعب بالنسبة الى الطفل دور الام، وكان الشخص الذي يطلب اليه ان يراقب اعمال الطفل، وتصرفاته اليومية الروتينية. ولعل هذا الفرق بين علاقة الطفل بامه، وعلاقته بأبيه، مردود الى ان علاقة الطفل بالام، تبدو أكثر حساسية وهشاشة وعمقا، ولكنها اسهل تعكيراً من علاقة الطفل بأبيه. إن ابن الثالثة والنصف اكثر ما ينتحب مع الام، وابن الرابعة يتباهى إزاء الام ويتحداها، وابن الخامسة يلتصق بها، أما ابن السادسة فيحارب سلطتها اكثر مما يحارب سلطة ابيه. صحيح ان الام تكون الجانب لاحسن سلوك الطفل ولكنها تجتذب ايضا اسوأ سلوكه. إن مشاعر الطفل إزاء ابيه، ليست من العمق والاختلاط والتبدل، بالقدر الذي تكون عليه مشاعره ازاء أمه. الأب يمثل الاستقرار والحزم. إنه الشخص الذي تشكو اليه الام سلوك الطفل السيء جدا، وهو يمثل محكمة التمييز العليا. إنه الشخص الذي يعطي المكافات الهامة، ويوقع العقوبات الهامة. وهو الرفيق ذو المقام العالي في المناسبات الخاصة، الذي يستطيع فيها ان يمضي بعض الوقت للانفراد بالطفل. وهكذا فلا ينتظر للاباء ـ في الظروف العادية ـ ان يجتذبوا من الاطفال نفس النوع من الاستجابات التي تجذبها الامهات. والدور المثالي للاب، من ناحية ضبط السلوك، هو دعم سياسات الام.

واذا ما اختلف واياها حول طرائق تربية الطفل، فان من واجبه ان يعبر عن هذا الاختلاف سرا بينه وبين الام، وحيث لا يستطيع الطفل ان يسمع أو يرى. وبعبارة اخرى، اذا كانت هناك خلافات في الرأي، بين الاب والام فيما يخص تربية الطفل، فان هذه الخلافات، يجب ان لا تناقش بحضور الاطفال. إن اصغر الاطفال يستطيع الافادة من اختلاف الوالدين، اذا ما شعر بوجود مثل هذه الاختلاف، وحينئذ فالسلام على كل ضبط وربط!

شجعوا أولادكم على الاستقلالية والمثابرة على النجاح في العمل





للاهل دور كبير ومؤثر في حركة التمييز بين العاب البنت والصبي، فيما بعضهم يسعى ليؤثر على تصرفات اولاده. فتكتسب الام كل الرضى ان قلدتها ابنتها ويتعزز دور الاب ان قلده ابنه بتصرفاته وحركاته.

والجامع المشترك بين الاولاد يظهر عند الذين هم في السادسة والسابعة من العمر بحيث يتفق الصبيان مع بعضهم اكثر، وتبدأ «هويتهم الذكورية» باتخاذ اشكال اللعب المتجانسة والمختلفة عن العاب البنات، وان كانت السن واحدة. فلعبة المصارعة تستهوي الصبيان دون تناسي بعض الفتيات الهجوميات بطبعهن.

ويصفق العلماء لهذه الظاهرة باعتبارها انعكاسا لنمو نفسي وعاطفي ويعودون بتحليلهم الى ظاهرة العنف عند الحيوان ويصنفونها ضمن نزعة السيطرة على النزاع واحتمال قدرة الاخرين على الصبر والدفاع عن النفس.

المهم ان يترك الاولاد على سجيتهم ليلعبوا ويظهروا طاقاتهم دون لوم او تأنيب حتى تقوى علاقاتهم الاجتماعية فيحسنوا التمييز بين المخاصمة والصداقة.

ويعتبر دور الاهل في توجيه طاقات الاولاد مركز ثقل نفسيا وحيويا يستقر في قعر الذاكرة ليؤثر لاحقا على طبائع كل ولد. ولا فرق بين بنت او صبي. والمساعدة التي يمكن تقديمها للاولاد ورفاقهم. تبقى في ابتكار لعبة مسلية تنسيهم تقليد حروب الكبار واسلحتهم الفكرية النووية. والمناسبة التي تجمع الاولاد تبقى ذكرى مولد احد الرفاق او الاقارب، وفي تلك المناسبة يظهر دور الاهل وتأثيرهم في اقناع الاولاد للتلهي بالعاب علمية من (حواضر البيت) كوضع مجموعة من المخدات الصغيرة وغير المنظمة ليقفز من فوقها احدهم دون ان يمسها او يتعثر بها.

فالدخول الى عالم الطفولة متعة تنسي كل هموم الحياة ومشاكل العصر. والمسؤولية ملقاة على عالم الكبار الذين يمهدون الطريق امام الطفولة كي تنمو بحسب طبيعتها الحرة دون فشل او خوف.

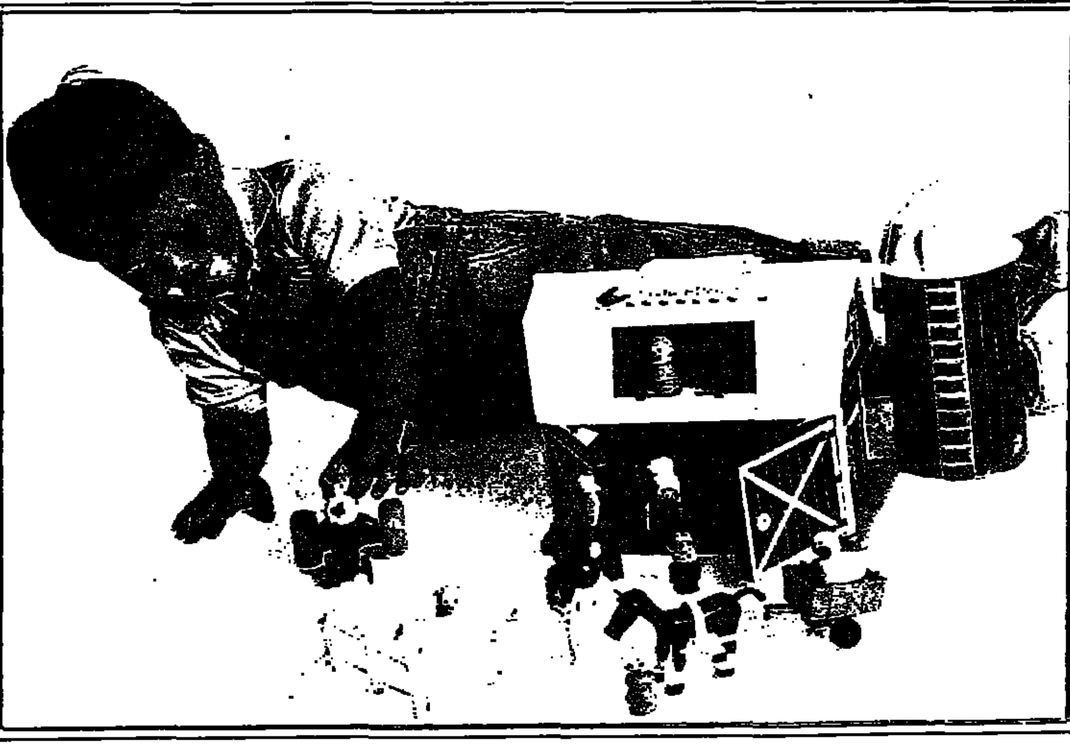
ومع تقدمه في مراحل العمر يدخل الولد في صراع مع ذاته ومحيطه خصوصا في مرحلة المراهقة التي يشبهها علماء النفس بمصيدة الادراك، ومن خلالها يطلب المراهق الاستقلالية. ويسعى الى التمثل بتصرفات جيله مع انه يحتاج للارشاد والعناية التي يقدمها الاهل كاشخاص خبروا هذه المرحلة مثله. وخرجوا منها ناجحين وناضجين اكثر.

الاهل المدركون لضرورة الحزم وحتمية المحبة، يعون تماما عدم انصياعهم لرغبات الاولاد من دون ان يحاولوا بدورهم السيطرة على افكارهم ومشاعرهم بل يتركوا فسحة شفافة للقليل من نسائم الحرية بينهم وبين اولادهم.

ان افضل ما يقدمه الاهل لاولادهم هو التشجيع على الاستقلالية والمثابرة على النجاح في العمل. ان على صعيد الدرس او ممارسة هواية فنية ام رياضية. شريطة ان يرسموا حدا واضحا لمحبتهم ولحرية اولادهم.



في اللعب.. تنمية لخيال الطفل واكتشاف لقدراته



يقول علماء النفس أن للعب أهمية خاصة في حياة الطفل فمن خلاله تتفتح مواهبه، وتتحدد شخصيته. والالعاب كذلك تساعد في تنمية الطفل. وتعلمه. وكذلك ايه المهارات مما يتيح له اكتشاف العالم وهي من ناحية أخرى بمثابة وسيلة ناجحة للسيطرة على القلق النفسي عنده والتغلب على مخاوفه.

من هنا يخطىء بعض الاهل في نظرتهم الى اللعب الذي لا يرون فيه سوى مضيعة الوقت، ويقولون عنه إنه تسلية غير مجدية.

ويضيف العلماء أن الطفل يبدأ اكتشاف اللعب وهو بعد رضيع، حيث يبدأ بتحريك يديه ورجليه ويحاول اللعب بكل ما تصل اليه يداه.. ويبدأ اكتشاف العالم من حوله.. ورويدا رويدا يتعرف على الألوان والأشكال... ويتعرف على الأصوات ويرتاح لسماعه للموسيقى... ففي كل ذلك تنمية لقدراته العقلية والجسدية أيضا.

وتختلف أراء الأباء حول ماهية الالعاب التي يمكن أن تشكل اهمية خاصة بالنسبة لأطفالهم وصعوبة تحقيق رغباتهم المتمايزة. الا أن المختصين يقولون في هذا المجال إن على الاباء مراعاة رغبات أطفالهم في انتقاء اللعب بحيث تساعد في اكتشاف ميولهم وتفتح مواهبهم ونموها بالشكل الصحيح.

ويضيف العلماء كذلك بأن اللعب يعني اتاحة الفرصة للتعلم المستمر سواء كان داخل البيت أم في الهواء الطلق. واذا لم يتعود الآباء والامهات اتاحة الفرصة لاولادهم لتحقيق ذلك.. فهذا يعني انهم حرموهم من لذة التعلم بما فيها من اكتشاف قدراتهم واختبارها، والشعور بالقدرة على تحقيق ما يريدون.

ويشير العلماء الى أننا اذا تركنا الطفل يلعب لعبا حرا مع مراقبته باستمرار حتى لا يؤذي نفسه. فان خياله وقدرته على تسلية نفسه ينموان بسرعة. غير أن الطفل بعد الثالثة أو الرابعة تزداد قدرته الجسدية، ويظهر ميله الى اللعب الجماعي، لذا يجب أن نهيىء له الجو المناسب للقاء اقرانه. اذ أن اللعب مع الآخرين يعني ممارسة تجربة اجتماعية يتعلم فيها الطفل ما يمكن أن يفعله وما لا يمكن أن يفعله أيضا. كما يكتسب معنى العدالة والتعاون. ويبدأ في تحديد علاقته بالناس، ويتعلم الطفل كذلك من اللعب الجماعي السيطرة على عواطفه، وكيف يدافع عن حقوقه في الوقت نفسه وهكذا تبدأ معالم شخصيته في التكون والتفتح للمستقبل.

وأخيرا يؤكد العلماء على انه من الضروري بل والمهم أيضا أن يشارك الأهل أطفالهم لعبهم ويشجعونهم على ذلك لأن مشاركة الطفل تعني له الشيء الكثير... وكذلك عن طريق اللعب مع الأطفال نستطيع أن نعودهم على احترام مشاعر الآخرين وابعادهم عن الرغبة في التدمير والقتل مثلا.

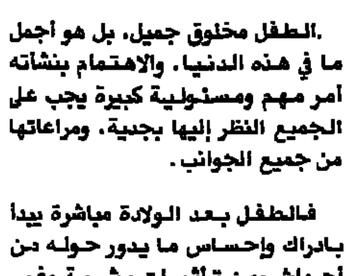
وفي النهاية من واجبنا احترام لعب الطفل وتوفير فرصة له والقلق عليه اذا لم يلعب.





ليس بالحب وحده.... ينمو الأطفال





.الطفل مخلوق جميل، بل هو أجمل ما في هذه الدنيا. والاهتمام بنشأته أمر مهم ومسئولية كبيرة يجب على الجميع النظر إليها بجدية، ومراعاتها من جميع الجوانب.

فالطفل بعد الولادة مباشرة يبدأ بادراك وإحساس ما يدور حوله من أحداث ومن تأثيرات بشرية وغير بشرية، ومنها تبدأ شخصيته في التكوين وتأخذ اتجاهات مختلفة معتمدة على التعامل المتبادل مع من حوله في تحديد نوعية الاتجاه. ومن هنا تبدأ مسئولية الوالدين الأم والأب معا وهذه المسئولية لا تنحصر في المأكل والمشرب والملبس او الأمور الصحية فقط بل وفي أشياء اخرى كثيرة منها النظام والتعود عليه فاذا كانت حاجة الطفل في الشهور الأولى من حياته الى التغذية فيجب علينا مراعاة الانتظام في مواعيد أكله وكذلك نومه والاهتمام بنظافته باستمرار واذا كان في حاجة الى الرعاية الصحية يجب علينا الانتظام في تقديم الدواء، وملاحظة نموه تدريجيا مع ملاحظة التغيرات الطبيعية التي تواكب هذا النمو.

هذه المسئوليات يجب أن تباشر في السنوات الأولى بالذات ومن قبل الام وبمساعدة الاب واشراك المربية في الامور الثانوية فقط دون غيرها من الأمور. كذلك هناك أمور اخرى يجب على الأم والأب مراعاتها والاهتمام بها بعد تخطي الطفل الأشهر الأولى من حياته وهي أن نبدأ في تنمية العلاقة بينه وبين أبويه وأخوته وهذه العلاقة تكون بالمداعبة وتخصيص أوقات محددة لها يوميا ولو كانت قصيرة. وهذه المداعبة والملاعبة تنمي العلاقة بين الطرفين وتنشىء نوعا من الاحترام المتبادل بينهما وهي بداية الطريق إلى الطاعة وتنفيذ الأوامر واحترامها.

وحين يبدأ الطفل بالكلام واستخدامه للتفاهم مع من حوله يكون كثير السؤال عن كل شيء وهنا يجب أن يكون تجاوبنا معه صريحا وصادقا بقدر المستطاع كما يجب علينا الابتعاد كل البعد عن التلفيق والكذب مهما كانت الأسباب حتى لا يتطبع بهذه الاساليب. واذا كنا قد نميناه من البداية على مبدأ الاحترام المتبادل والطاعة وإدراك الصح من الخطأ فلن نكون في حاجة الى استخدام أساليب الكذب معه فهي من اخطر ما يمكن أن يأخذ به.



• فوزي عبدالغفور

وهناك شيء آخر مهم هو من واجبات الأم والأب معا وهو العطف والحنان فهذا الشعور نحو الطفل ـ والذي هو بحاجة دائمة اليه ـ ينمي به الاحساس بالآخرين والتراحم المتبادل معهم كما ويجب أن لا نفرط في هذا العطف ولنترك مجالا للتوبيخ وقليل من العقاب عند الحاجة وبالذات في السنوات الأولى من العمر.

كذلك، يجب أن نفهم أطفالنا بانهم ليسوا أفضل من غيرهم لمجرد انهم أطفالنا أو لاننا نريد ارضاءهم. بل علينا أن نشرح لهم حقيقة الامور وعلينا الابتعاد عن العاطفة قدر المستطاع أثناء ذلك.

لا يسعنا المجال أن نطرح الكثير ولكن باختصار، إن السنوات الأولى من حياة الانسان لها تأثيرات كبيرة في المستقبل على سلوكه ونشأته وتعامله مع الآخرين لكسب ما هو بحاجة إليه ولشق الطريق في الحياة التي يمكن أن تكون صعبة أو سهلة. كما ويجب أن لا ننسى ما قدر الله سبحانه وتعالى لنا وما شاء.

فوزي عبدالغفور

مدير شركة الفراشة لانتاج الملابس الجاهزة

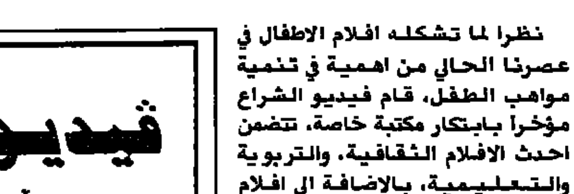
معرض "الكتكوت الذهبي"... جودة وألوان زاهية



معرض الكتكتوت الذهبي، الكائن في مجمع النقرة الجنوبي، الوكيل الوحيد لفرع من فروع شركات والت ديزني الامريكية المنتشرة في جميع انحاء العالم، من معارض البسة الاطفال المميزة في الكويت.

وادراكا من القائمين عليه لهذا التميز، جاءت مشاركته في معرض عالم الطفل المقام حاليا على أرض المعارض الدولية في مشرف خلال الفترة من ٧ الى ١٦ الجاري. وفي جناحه الخاص بالمعرض، يلمح الزائر تشكيلات واسعة من البسة الاطفال، الخاصة بشتاء وصيف ١٩٨٩م. تجمع الى ألوانها الزاهية البهيجة، رسوم ميكي ماوس الشهيرة، وموديلاته الموحدة للجنسين (يوني سيكس) ذات الجودة العالية، والاسعار المناسبة.. إن ذلك جميعه، يفسر الانتشار الواسع لالبسة معرض الكتكتوت الذهبي، خلال السنوات الثلاث الاخيرة في الكويت.

أضخم مكتبة لأفلام الأطفال لدى "فيديو الشراع"



نظرا لما تشكله افلام الاطفال في عصرنا الحالي من اهمية في تنمية مواهب الطفل، قام فيديو الشراع مؤخرا بابتكار مكتبة خاصة، تتضمن احدث الافلام الثقافية، والتربوية والتعليمية، بالاضافة الى افلام الكرتون والمسلسلات الفضائية الناطقة باللغتين العربية والانجليزية التي تساعد على تنمية خيال الاطفال. وجناح مكتبة الاطفال الذي انتقاه فيديو الشراع ليكون في مقدمة محله يحتوي على مجموعة متنوعة وشاملة لاكثر من مائة وخمسين فيلما متجددة باستمرار ومبوبة بشكل تسهل فيه عملية الانتقاء.

وفيديو الشراع من خلال اشتراكه في مجلات الافلام العالمية، استطاع ان يكون من السباقين الى انتقاء الافلام الجديدة والمنوعة في عالم الفيديو.

واخيراً، اطفالنا الاعزاء لا تنسوا ان تقصدوا فيديو الشراع، فهو على استعداد لتامين جميع ما ترغبون فيه من افلام.

وجهة نظر

انتفاضة

في مثل هذا اليوم ، منذ عام كامل ، انطلقت شرارة الانتفاضة في الوطن العربي المحتل ، حيث اشتعلت فلسطين، بضفتها والقطاع ، حمل الصبية الصغار كل حجارة الارض ،يمطرون بهأعداء الله والانسانية.

في مثل هذا اليوم ، تماما ، تنفست الارض ، واخرجت زفرتها الكبرى معبرة عن غضبها ورفضها القاطع للاحتلال والوصاية والتعسف الذي يعيش في ظله الانسان العربي في فلسطين المحتلة ...

فمنذ الثامن مندبسمبر الماضي .. حتى اليوم ، شهدت الساحة الدولية مخاضات كبيرة ، لا تقل اهمية عن ثورة الحجارة .. وزغاريد النساء وهن يودعن الشهداء الواحد تلو الاخر ، دون ان تختل عزائمهن وايمانهن القاطع بالتحرر وعودة الارض الى اهلها ...

وهنا في القاهرة ، حيث يقام هذه الايام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ، الشارع المصري بناسه الطيبين الاصيلين يردد مع الاهل في الارض المحتلة ان لا للاحتلال مهما طال به الزمن ..

وعلى صعيد المهرجان بالذات ، فقد «تجاهلت» اللجنة المنظمة دعوة اسرائيل .. او من يمت اليها باي صلة ..

كما تقيم ، اليوم ، تظاهرةخاصة بالانتفاضة سيقدم خلالها مجموعة نادرة ومتميزة من الافلام التسجيلية والوثائقية الفلسطينية ، التي تقدم للمرة الاولى في الوطن العربي ، حيث قامت اللجنة المنظمة ، بتجميع كم من الافلام التي ترصد الكفاح الفلسطيني منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية وثورة الحجارة .

وهنا ، نلمس الدور — الحمي — الرفيع لدور مهرجان القاهرة ، في تطوير العلاقة مع الجماهير ، وايضا في التعبير عن القضايا القومية الهامة ، وفي مقدمتها انتفاضة الارض العربية في فلسطين .

والى المزيد من التحرك والدعم .

وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار ناجي

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

« الانباء » في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة تكرم حشداً من صناع السينما العالمية

القاهرة — من عبد الستارناجي :

تزدحم الانشطة والتظاهرات في مهرجان القاهرة السينمائي، مثل ازدحام القاهرة نفسها ، بناسها واهلها ونبضها المتجدد.. نبض الحياة والامل ،وهكذاهي ايضا فعاليات مهرجان القاهرة ، التي تتواصل ، منذالثامنة والنصف صباحا ، حتى صباح اليوم التالي ، وسط كم من البرامج والمؤتمرات ،وايضا السهرات ، التي باتت تمثل الجانب الاساسي من انشطة هذا الملتقى ، في الوقت الذي تكون به مثل هذه السهرات ، هامش الهامش في اي حدث او ملتقى فني ... بينما تشهد السوق الدولية للفيلم في الدورة الاولى ، شيئا من الاقبال الايجابي ، مع بوادر انفراج وامال اكبر عبر الدورات المقبلة ...

تظاهرة لافلام دريد لحام والهندي راي والاسباني ساورا وغيرهم

ونتوقف في هذه المحطة ، عبر تظاهرة تكريم الشخصيات السينمائية العالمية حيث اختارت اللجنة المنظمة مجموعة من السينمائيين البارزين ، ليحط الرحال بعضهم ، بينما أعتذر البعض الاخر لظروف صحية ، في مبادرة لعرض نماذج من افلامهم مع ملاحظة ان الاختيارات والشخوص يمثلون تيارات سينمائية ، ذات تأثير بالغ في صناعة الفن السابع ، على صعيد دول تلك الشخصيات ، أو على الصعيد الدولي ، وبالذات بالنسبة لجان ماريا فالانتي والهندي ساتيجات راي والاسباني المقتدر كارلوس ساورا .

وضمن هذه التظاهرة ، سيتم تكريم الفنان العربي دريد لحام وبحضوره ، حيث ستعرض مجموعة هامة من اعماله تمثل تاريخه السينمائي ، ومن ابرز الاعمال التي تم اختيارها افلام « خياط السيدات ، الرجل المناسب ، اللص الظريف ، عقد اللؤلؤ ، مسك وعنبر ، غرام في اسطنبول » ، كما قررت اللجنة المنظمة عرض فيلمي « الحدود ، التقرير » فقد شهدت الدورات الماضية عرض هذه الاعمال، وقد استقبلت بكثير من الحفاوةالمقرونة بلغة الاكتشاف لقدرات هذا الفنان الكبير .

ومما يجدر ذكره ، ان الفنان دريد لحام ، قد قام بممارسة الاخراج السينمائي في تجربتي « الحدود ، التقرير » عن سيناريوهات لمحمد الماغوط الذي يتعاون معه في اطار المسرح ايضا .

من العناصر التي يتم تكريمها ، اهم نجوم السينما السياسية في ايطاليا والعالم ، النجم المقتدر جان ماريا فالانتي ، الذي يعيش هذه الايام احرج اللحظات حيث صارحه الاطباء باصابته بمرض السرطان الذي يلتهم جسده ، ورغم ذلك لم يستسلم للمرض ، فها هو يستعجل الاعمال الكبيرة ، ليحصد الجائزة تلو الاخرى . وفالانتي يحمل عدة جوائز سينمائية هامة ، ابرزها جائزة مهرجان كان السينمائي كافضل ممثل عن فيلم — اغتيال ماريو ريتشي — مع كلود غوريتا ، وجائزة افضل ممثل عن فيلم — قضية مورو — عن حياة رئيس الوزراء الايطالي الاسبق الدو مورو الذي اغتالته الالوية الحمراء ، وقد كان نصيب فالانتي جائزة احسن ممثل في الدورة الماضية لمهرجان برلين السينمائي الدولي .

وستعرض مجموعة من اعمال جان ماريا ، وهي مناسبة متفردة للوقوف امام هذا النجم واعماله المتميزة ، ومنها على سبيل المثال التحقيق مع مواطن فوق مستوى الشبهات ، الذي يعتبر اهم الافلام السياسية الايطالية.

المخرج الاسباني — الاهم — حاليا كارلوس ساورا ، سيحط الرحال في القاهرة ، بعد محاولات طويلة، وجهود مكثفة قامت بها ادارة المهرجان مع عدد من مندوبيها في مدريد واوروبا ، وستعرض لساورا خمسة من افلامه الاخيرة ، بينها فيلمه الاخير — الدورادو — الذي عرض في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الاخيرة . وسيعرض له افلام الاخرى منها « ليزاجي ، ترويض الغراب ، السيقان الخشبية » الذي قامت ببطولته نجمته المفضلة لاوراوول سول بطلة فيلمه الرائع — كارمن — وسيعرض له ايضا فيلم — العيون المعصوبة — وكانت الدورات الماضية قد شهدت عرض فيلم — كارمن — .



□ من فيلم الحدود .

أما عبقري السينما الهندي المخرج الكبير ساتيجات راي ، والذي يعاني هذه الايام بعض المتاعب الصحية ، فسيعرض له مهرجان القاهرة خمسة من رصيده السينمائي الضخم ، الذي يمثل التيار الجاد والملتزم في السينما الهندية ، والذي يعبر ايضا وبوضوح عن معاناة الانسان في ذلك البلد الاسيوي ، من بين افلامه التي ستعرض « الاطفال ، الصالون ، المسك المغلق » .

من المجر ، اختارت اللجنة المنظمة المخرجة المعروفة — مارتا ميزاروش — حيث سيعرض لها ستة افلام من بينها — التبني — الذي كان قد فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان برلين السينمائي الدولي ، وايضا فيلم — يوميات لاحبائي — الحائز على جائزة مهرجان موسكو ، وايضا فيلمي — تسعة شهور — و — اثنتان — وهذا الاخير من الافلام التي ترصد حياة المرأة في المجتمع الاشتراكي .

□ جان ماريا فولونتي

□ كارلوس ساورا .

من جيل الشباب ، يكرم مهرجان القاهرة المخرج اليوغوسلافي جوران باسكالوفيتش بعرض خمسة من افلامه من بينها فيلمه الاخير — الملاك الحارس — الذي نالت عنه السينما اليوغوسلافية اكثر من جائزة ، كما يمثل جوران ، مع امير كوستاريكا جيل الشباب في السينما اليوغوسلافية وكان الاخير قد فاز بالسعفة الذهبية لمهرجان كان عن فيلم — بابا في مهمة عمل —

أما البولندي اندريه زولافسكي ، والذي يقيم في العاصمة الفرنسية منذ ردح طويل من الزمان ، ويعمل مع عدد من أبرز نجوم السينما الفرنسية امثال — ايزابيل ادجاني — وفاليري كابريسكي ، فسيعرض له ثلاثة افلام من بينها فيلم — استحواذ — .

ولا ننسى ايضا الممثل الهندي الاكثر شعبية اميتاب باشان الذي سيحضر الى القاهرة ، وستعرض مجموعة من اعماله السينمائية الجديدة ذات البعد التجاري ، وجمهور السينما في الكويت ، يعرفون هذا النجم بافلام المغامرات التي يقدمها، وكان منها فيلم — مارد — الذي عرض اكثر من مرة ونال الكثير من الاقبال الجماهيري ، وباشان اليوم من اغلى نجوم السينما الهندية واكثرهم شهرة.

وتبقى كلمة :

— حينما تكرم القاهرة حشدا من صناع السينما العالمية ، فانها تعتمد على حجم تأثير العناصر المختارة في الفن السينمائي على المستوى الاقليمي لكل بعد وايضا فعل الاسماء المختارة في جبين الحرفة السينمائية عالميا . والخيارات تحمل كثيرا من التباين والاجتهاد .

في ذكرى الانتفاضة

سعد الدين وهبه : تظاهرة خاصة بالسينما الفلسطينية

القاهرة — الانباء :

يصادف اليوم الثامن من ديسمبر ذكرى انطلاقة انتفاضة الارض العربية المحتلة ، وبهذه المناسبة اعلن سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي قائلا :

— يقيم المهرجان اليوم الثامن من ديسمبر ، تظاهرة خاصة لانتفاضة الارض العربية المحتلة، حيث تفجرت براكين الغضب لتعلن رفضها الصريح للاحتلال الصهيوني ، وقد خصصت ادارة مهرجان القاهرة ، مساحة كبيرة من عروض اليوم للافلام التسجيلية والوثائقية الفلسطينية التي تتناول جوانب من مراحل الثورة الفلسطينية .

ويتابع سعد الدين وهبة :

— وهي المرة الاولى ، في الوطن العربي ، التي يتم خلالها تقديم كل هذا العدد المتميز من الافلام الفلسطينية دفعة واحدة حيث تمنا وعلى مدى فترة طويلة باستقطاب اكبر عدد من الافلام، كما تم اعادة طبع نسخ حديثة لجملة هذه الافلام التي تعتبر وثيقة نادرة ، نعتز بتقديمها الى جماهير مهرجان القاهرة وضيوفه من مختلف انحاء العالم .

وكانت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي بالتعاون مع عدد من الهيئات الاعلامية والثقافية اضافة لتعاونها مع عدد من المهرجانات الدولية ، قد جمعت عددا متميزا من الافلام التسجيلية التي تحمل توقيع ابرز صناع السينما الفلسطينية امثال الراحل هاني جوهرية والفنان مصطفى ابو علي وخديجة ابو علي وقيس الزبيدي وغيرهم من السينمائيين العرب الذين رفدوا السينما الفلسطينية المناضلة .



□ سعد الدين وهبة .

مظاهرة ضد فيلم في النمسا

خرجت مظاهرة في فيينا منذ ايام ضد عرض فيلم سينمائي صهيوني يسيء الى سمعة المسيح عليه السلام . واتجهت المظاهرة الى دار العرض السينمائي رافعة لافتات تندد بالممولين للفيلم والدوافع التي تقف وراء انتاج فيلم — المحاولة الاخيرة للمسيح — للمخرج الامريكي مارتين سكور سيزي ، والذي جوبه فيلمه لدى عرضه في فرنسا بموجة عارمة من السخط بلغت حد حرق وتفجير دور السينما التي عرضته . وقد استدعى القس — كرن — رئيس اساقفة النمسا اثنين من المخرجين النمساويين اليهود وهما اكس كورتي وجورج تابوري وعددا من المفكرين لمناقشة ابعاد القضايا المتعلقة بالفيلم . وتقرر في نهايتها مطالبة السلطات النمساوية بمنع الاستمرار في عرض الفيلم لمنع حدوث او قيام حوادث شغب مماثلة للتي وقعت في فرنسا .

□ مارتن سكورسيزي .

المخرجة التونسية ناجية بن مبروك تنتصر للمرأة العربية

تنوي المخرجة التونسية ناجية بن مبروك في فيلمها المقبل الاستمرار في ادانة التفرقة الاجتماعية التي تتعرض لها النساء العربيات .

وشاركت ناجية في مهرجان نانت للقارات الثلاث : افريقيا واسيا واميركا اللاتينية ، مع فيلمها «السامة» الذي صور في العام ١٩٨٢ ولم يخرج على الشاشات بسبب صراع طويل مع المنتجين .

وصرحت الى وكالة فرانس برس : انهيت سيناريو الفيلم المقبل في العام ١٩٨٤ وانتظرت خروج فيلم (السامة) لاعرف ردود فعل الجمهور على عملي قبل الانطلاق في مشروع جديد .

واضافت ان عنوان الفيلم سيكون « جنة خضراء » . وقالت : ما يضايقني ليس عدم السماح للمسلمات بالزواج من غير المسلمين فلكل مجتمع الحق في سن القواعد التي يريدها .. ما يثيرني هو ان لا يكون للنساء الحقوق ذاتها التي يتمتع بها الرجال .. ان هذه التفرقة لا تطاق .

واكدت ناجية بن مبروك انها اعطت لنفسها عاما واحدا من اجل ايجاد ميزانية لفيلمها المقبل .

ويروي فيلم (السامة) الذي صور في تونس قصة قروية شابة تكافح بالاتفاق مع والدتها من اجل متابعة دروسها العالية ثم صمويلتها في العيش في العاصمة التونسية . وتجد الشابة صعوبات كثيرة في الانسجام مع المجتمع بسبب روحها الاستقلالية وفقرها فلا تتمكن من متابعة دراستها وتقرر اثر ذلك الهجرة الى اوروبا .

واوضحت ناجية بن مبروك « السامة » هي العلامة التي لا تمحى التي يتركها رجل عند امرأة فقدت عذريتها .. لكنها ايضا علامة نفسية للتجارب التي اجتازتها بطلة الفيلم .. هي اخيرا اثار جروح مثل تلك التي بقيت على وجه والدتها التي حاولت ازالة وشم رسم على وجهها بالقوة بواسطة الاسيد .

واضافت ان تونس حسنت الوضع القانوني للمرأة لكن يبقى هناك العديد من الامور يجب انجازها وفي شكل عام لم نتبع الذهنيات التطورات القانونية الصغيرة .

وقالت : في العاصمة يكفي ان تكون فتاة لوحدها في الشارع او في غرفة فندق كبير ليشتبه فيها بانها تمارس البغاء . وروت « خلال اقامتي للمشاركة في مهرجان قرطاج منعت مرة من الصعود الى غرفتي قبل التأكد من ان مفتاحها في حوزتي .. المرأة لا تملك اية حرية تحرك » .

واعتبرت ان اللوم الذي وجهه اليها لانها جعلت بطلة الفيلم تهاجر الى اوروبا في غير محله . وقالت : هناك ١٤ مليون مهاجر عربي في اوروبا .. المهاجرون يهمونني وانا ايضا مهاجرة واعيش معهم . اضافت : لو بقيت البطلة في تونس لاصبح الفيلم خاليا من المعنى .

وتشكل نظرات الولد الواقف على باب المراهقة الاوقات الاقوى في فيلم « السامة » . وهو في ذلك يشبه العديد من افلام الفن والتجربة العربية مثل — اضواء المدينة — للسوري محمد ملص و — يوم مر يوم حلو — للمصري خيري بشارة ، و — نجوم النهار — للسوري اسامة محمد واخيرا — سرقات صيفية — للمصري يسري نصر الله .

تعبير

وكما هي الحالة في الافلام التي تسعى الى التعبير عن اجواء وعادات ثقافة معينة وغير معروفة لا تبدو الامور كلها واضحة في « السامة » . وشعر الجمهور المؤلف من غالبيته من الشباب ببعض الضياع في مواجهة شخصيات الفيلم التي تفرح او تحزن حين لا ينتظر احد ذلك . وقالت ناجية بن مبروك التي كانت موجودة في الصالة انها استخلصت دروسا عديدة من هذا الواقع .

ويشارك فيلم « السامة » في ايام السينما في بولونيا — ايطاليا — التي تجري بين ١٠ و ١٥ كانون الاول — ديسمبر المقبل . وقامت محطة التلفزيون الالمانية « زد اي اف » التي شاركت في انتاجه بيثه واشتراه التلفزيون البلجيكي . كذلك شارك الفيلم في مهرجان لوكارنو في اب — اغسطس الماضي وفي مهرجان قرطاج في تشرين الاول — اكتوبر . وصورت المخرجة التونسية فيلمها على شريط ١٦ ميلليمترا ولن يستثمر تجاريا سوى بعد نقله الى شريط ٣٥ ميلليمترا .

□ المخرجة التونسية ناجية بن مبروك



□ « السامة » اخراج ناجية بن مبروك .

افتتاح ساذج تقليدي لمهرجان يبحث عن صفته الدولية

فوضى وتدافع في الفندق والسينما

وكان شيئا لم يتغير ، منذ الدورة الاولى لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي ، وحتى ونحن نعيش الدورة الثانية عشرة ، التي يراد لها القفز في فضاء العالمية وتحقيق اضافة جديدة متمثلة بسوق الفيلم وعدد اخر من الانشطة .

ولكن حفل الافتتاح ، جاء ليمثل صورة مكررة باهتة ، تغلب عليها السذاجة والتقليدية . وكم من المجاملة الباهتة التي لا يمكن ان تبقى ملتصقة بمهرجان يحاول البحث عن صفته وشكله الدولي .

فبعد حفل الاستقبال الذي اقيم في فندق سميراميس انتركونتيننتال والذي ضاع به ضيوف المهرجان ونجومه ،بين كومة من الغرف المغلقة التي كانوا يتحركون بها بشكل مزدحم وكأن القاهرة بكاملها قد اجتمعت في تلك الامتار القليلة .. وبعد مخاضات طويلة ، تم فتح باب القاعة الرئيسية .. ولم ندر ماذا جرى ، حالة من الازدحام التي لا تطاق ،مئات الاجساد تدافعت لتحقيق طموحات ضيقة ومختلفة ، فمن باحث عن صورة مع نجمة او نجم مصري ، ومن انزوى متسمرا امام مائدة الطعام يلتهم ما لذ وطاب من المأكولات ... والطعام اثمن من البحلقة في اكوام الاصباغ والماكياج الذي يلطخ وجوه النجوم والنجمات .. ولنتجاوز حفل الاستقبال لان الحديث عنه ، لا يكاد ينتهي ورغم تعاملنا «المطلق» مع المهرجان بكثير من « المحبة » لكونه ملتقى عربيا ، طموحاتنا بان يتحقق من كل الاطر التقليدية الباهتة التي سقطت بها الدورات السابقة ، والتي لا يزال المهرجان يمارسها وكانها احدى تقاليده الاساسية .

ونصل الى محطة حفل الافتتاح ..

وقد تم في صالة سينما — مترو — وهي من صالات السينما العربية ، التي لا تزال صامدة امام تقلبات الزمن وما حصل في حفل الافتتاح من مظاهر ، لا تمت الى الفعل التنظيمي، يجعلنا نقول بان حالة الخلل التي تعيشها السينما العربية ، والمصرية بالذات ، ما هي الا جزء من حالة من الخلل العام ..

ففي مدخل سينما — مترو — اختلط الحابل بالنابل ، وامتهنت كرامة الكبار قبل الصغار حالة التدافع لا يمكن ان تحدث ، الازدحام قد يكون واردا ، ومتوقعا ، ويفترض على اللجنة المنظمة ان تكون قد اعدت له وخططت له من قبل ، لاننا نعيش احداث الدورة الثانية عشرة ، ومثل هذه الصورة تتكرر في كل عام .

فقد كان على ضيوف المهرجان ، من القادمين من انحاء العالم ، الى ضيوفه من نجوم السينما المصرية ، ان ينتقلوا من مقر المهرجان الى قاعة السينما ، عبر الباصات والدخول من بوابة واحدة الى الصالة .. فكيف سيكون الدخول الى تلك المكان وقد اصطف من رجال الامن المركزي ، كم لا يعد ، ومن الحرس الخاص ضعفهم ، اضافة الى ضعف هذا العدد من الجماهير والضيوف ، كلهم يريدون الدخول .. والبوابة بالكاد تتسع الى شخص واحد .

وتصاعد الصراخ ... والتدافع الذي وصل حد — الرفس — وهذه مرحلة متطورة من مراحل التنظيم في دخول صالات السينما في العالم .

وبعد ان دخل من دخل ، وجلس من جلس .. وجد العديد من كبار الضيوف انفسهم بدون كراسي ... وحدث الحرج فقد امتلأت الصالة ، بينما لا يزال الضيوف في الخارج يحاولون الدخول .. حتى مدير المهرجان سعد الدين وهبة وكبار ضيوفه وعلى رأسهم وزير الثقافة فاروق حسني ، ومحافظ القاهرةوجدوا اماكنهم قد احتلت. وعلى المنظمين البحث عن اماكن جديدة لهم .

وكان عدد الوقوف في الصالة اكثر من عدد الجلوس !

بعدها بدأت فعاليات حفل الافتتاح بعدد من الكلمات .. ثم تم دعوة عدد غير قليل من النجوم الضيوف الى المنصة ، ولم يراع خلال هذه العملية مستوى الضيوف ودورهم واهميتهم . وكانت كلما ازدحمت المنصة ، تسم استقبالهم بعدد اخر ، وفي احدى المرات ، يأتي الامن لحام المنصة ، جلس على الارض ، ومثل كمن يصطف بالطابور .. وفي كل مرة كانت الصالة تضج بالضحك .

وبعد فاصل طويل من اسماء المجاملات للضيوف والضيفات ..

تم دعوة كم اخر من نجوم ونجمات السينما المصرية ، البداية مع فريد شوقي ومحمد يسري ويحيى شاهين ونادية لطفي وعزت العلايلي ... ثم توالت الاسماء بعدد غير معقول من انصاف النجوم او ارباعهم !

حتى بات من هو على المنصة يتجاوز العدد في الصالة !

وقد استمرت فعاليات هذا التقليد الاعتيادي اكثر من ثلاث ساعات ونصف .. بعدها كان الجميع قد عض اصابع الاعياء .. فصوبوا نجوم الاضواء والباروكات والاصباغ والنيون الذين جاءوا للتصوير والحضور .

وحينما تم الاعلان عن بداية عرض فيلم الافتتاح — من بطل الارنب روجر .. لروبرت زيميكس ، كانت الصالة لا تحتوي الا الصفة التي جاءت للاستمتاع بهذا العرض السينمائي المتع ، التي يجسد مرحلة متطورة من حرفيات الفن السابع .

هذا ما كان من امر حفل افتتاح مهرجان القاهرة « التي كان دعوة لترسيخ تقليد فوضوي اكد فشله عبر الدورات الماضية ورغم انه يتم توارثه والتعامل معه ، وكان للجنة المنظمة ، عبر خبرتها الطويلة وتجاربها في المهرجانات الدولية ان تقدر على ابتكار صيغة جديدة ، كما ان من اللاحظة الاهم ، هو غياب عنصر التنظيم لحفل الافتتاح — بالذات — رغم الجهود الرائعة التي يبذلها عناصر المهرجان على مستوى التنظيم والاستضافة بشكل عام .

والى رسالة اخرى ..

□ فاروق حسني

□ دريد لحام



سينما التلفزيون

تحليل : حسن عواره



« شباب في الجحيم » صورة قاتمة رديئة لجيل الغد

على شاشة البرنامج الاول بتلفزيون الكويت تقضي — عزيزي القارىء — بداية سهرتك — ان شئت — مع احد الافلام السينمائية الجديدة انتاج عام ١٩٨٨ ، والفيلم هو واحد من بين افلام عديدة اتخذت مأساة الشباب وتمردهم وانحرافهم مادة فيلمية تقدم من خلالها صورا عديدة قاتمة، ربما تكون مرآة صادقة لاحداث واقعية ، لكنها ورغم بشاعتها تعد في الحقيقة ، صورة هامشية ضعيفة لبعض افراد من الشباب المحطم لظروف اجتماعية وبيئية وسياسية .. بمعنى انه لا يجوز لنا ان نتصور ان هذه هي صورة شباب اليوم ، وانهم — اي الشباب — غارقون في بحر من الفساد واللا اخلاقيات .

حلقة من مسلسل انهيار القيم في صراع مع المادة

□ و « شباب في الجحيم » كما « الاب الثائر .. وسنوات الخطر .. والبدرون .. وضربة معلم » .... وأيضا « اغتيال مدرسة » وغير ذلك من الاعمال الفنية تأخذ مادتها من معاناة الشباب وقصصهم وأسباب تدهورهم وانحرافهم ، خاصة في ظل مجتمع متقلب شهد عدة تحولات شملت الحياة الاجتماعية وقلبت الاوضاع وانهارت في ظل ذلك القيم الاخلاقية نتيجة الصراع المادي والطبقي ، وعندما ندخل في نطاق احدى المشكلات ونعرضها ، فاننا بذلك نقوم بعملية تشريح وتجسيد لنوعية تم اختيارها بدقة حتى تأتي الصورة متفقة مع جوهر الفكرة ووضوح الهدف .

□ والمخرج احمد السبعاوي والذي شهدت له السينما خلال السنوات الخمس السابقة العديد من الافلام السينمائية منها الكوميدية والاجتماعية والصرخية الواقعية ، اختار هذه المرة نوعية الشباب الذي حطمته ظروفه وانتقى من هذه النوعية امثلته بشيء من الوضوح .. لكنه من خلال الساعة والنصف عمم الصورة القاتمة والرديئة لشباب اليوم ، امل المستقبل ، وكان ملايين الشباب يعانون مما صوره خلال فيلمه « شباب الجحيم » .

□ واذا نحن حاولنا الخوض في الموضوع والذي جاء عن قصة وسيناريو وحوار الكاتب فاروق سعيد فاننا نجد ان احداث الفيلم تركزت حول شخصيات شبابية لكل منهم حكايته .

فالشاب الاول : هو نادر — ممدوح عبد العليم — يعيش في قصر فخم مع جدته التي تعاني من مرض عضال يجعلها لا تبارح سريرها « لم تظهر في اي لقطة من لقطات الفيلم » وهي تعامل حفيدها معاملة ارهابية بحيث لا يمكنه الانفراد بوجهة نظر او عمل دون رأيها ، واذا كانت قد خصصت له ايرادا شهريا — ١٥٠ جنيها — وسيارة خاصة الا انه يحس بانه لا يعيش حياته التي يجب ان تكون لانه المالك لكل هذا والوارث الوحيد لكل التركة ، من هنا نجد ان — نادر يعيش حياته يائسا بائسا رغم انه في الواقع — يملك كل شيء — لكن يده لا تطول شيئا .

والشاب الثاني : هو اسامة — عبدالله محمود — ويعاني أيضا من انه لا يحصل على ما يريد على الرغم من ان والده « عثمان عبد المنعم » يملك كل شيء ، لكنه يبخل عليه ولا يمنحه ما يريد ، ولعل المثال الذي يؤكد ذلك .. هو انه عندما طلب منه شراء هدية لصديق له في عيد ميلاده منحه جنيها واحدا !!

والشاب الثالث : هو مدحت — وائل نور — وهو غارق في الانحراف ومدمن مخدرات ، والسبب كما شاهدنا مرارا وتكرارا خلو البيت الا منه بينما والده ووالدته يعيشان في الخارج يعملان ويكدحان من اجل مستقبله ، وطالما ان المنبع لا يجف ، والاموال تحول اليه اولا بأول فلقد ضاع بالاموال وفقد مستقبله ، وشبابه وحياته .

والشاب الرابع : هو احمد — مجدي أمام — وهو الوحيد الذي لا يملك المال ويتمنى لو التقطت له صورة تذكارية مع « الجنيه » وهو العملة المصرية التي لا تساوي اليوم قرشا واحدا من قروش أيام زمان ، — عام ١٩٥٤ وما قبله — وقد لا يعاني هذا الشاب ما يعانيه من يملكون المادة ، لكن معاناته تتمثل في حقده وحسده على « النعمة » التي يراها في يد غيره ولا يطالها ، ولكي يستظل بها فانه يصادق من يملك المال .. ويحاول ان ينتفع بوجوده جانبهم .

□ واذا كانت هذه هي نوعية الشباب من الرجال ، فاننا امام صورة اخرى من الشباب الانثوي .. وقد جاءت كما يلي :

الشابة الاولى : اميرة — ميرفت امين — وهي تعمل كممرضة في احدى المستشفيات ، وشاءت الظروف ان تلازم جدة « نادر » ويتضح انها حققت امنية والدها في ارتداء البالطو الابيض « الكوت » على الرغم من انه كان يتمنى لها ان تصبح « طبيبة » لكنها اثرت اختصار المسافة حتى تساعد اخواتها الصغار ، فتركت كلية الطب والتحقت بمعهد التمريض .

الشابة الثانية : هي هدير — منال السبعاوي — وهي صورة رديئة للفتاة التي لا تملك شيئا ، وتريد ان تمتلك — في ذات الوقت — كل شيء باي طريقة وهي تؤمن بان الحب شيء ، والزواج شيء اخر ولذلك فهي تتزوج ممن يملك وتحب من تريد .

والشابة الثالثة : هي ايمان — ماجدة زكي — وهو اسم على مسمى ، فهي الشابة التي يمكن ان تكون مثالا في الانضباط والسير على الطريق القويم ، لكننا نجدها — بكل اسف — منخرطة مع الشلة الشبابية المنحرفة صحيح انها لا تجاريهم الاخطاء لكنها معهم صورة سلبية لا ايجابية فيها على الرغم من احساسها بكل الخطأ الذي تراه .

□ ومع هؤلاء الشبان السبعة يظهر حسين الشربيني المليونير الذي يمتلك العديد من « البوتيكيهات .. والسوبر ماركت » ويعرض جوهرة في احد معارضه قيمتها ٥ ملايين جنيه ، وعينه على جوهرة دولة الارناؤوطي ذات القيمة المضاعفة ولانها رقم ١ في الجواهر داخل الجمهورية ، وحسين الشربيني في عرض احمد السبعاوي لا يتفق مع تصور كاتب القصة « هكذا فهمت » .. فالاخت « هدير » تبحث عن مالك المال حتى لو كان كبيرا .. لكنه ظهر وكأنه واحد منهم ، واعتقد ان اختياره لم يكن موفقا .. بل وغير منطقي ان نجد واحدا من الناس .. ونحن أبناء شرق .. يرضى بان يكون « طرطورا » لفتاة تزوجها لا تختلف كثيرا عن غيرها ، ثم نسمع حوارها معه ، وهي تؤكد له أنها وافقت على ان تتزوجه بشرط ان تستمتع بشبابها ! وصداقاتها ! ونتساءل .. ولم كل هذا ؟.. وهي التي لا نعرف عنها سوى أنها كانت زميلة لنادر في الكلية أحبها واحبته لكن المادة وقفت دون التقائهما .

□ وجزء كبير من احداث الفيلم تتم في يوم واحد .. هو عيد ميلاد (نادر) ففي هذا اليوم يلتقي كل هؤلاء وكل منهم يقدم هديته لصديقه ، وتجد أن ايمان أهدته مصحفا كريما ، بينما اهدته (هدير) هدية ثمينة من معرض زوجها ، وقدم له وائل سلسال ذهب ، ونكتشف انه سرق كل اموال والده ، وعندما تتبعثر كل الاموال يقترح كبيرهم — حسين الشربيني — بان يتم صرفها للاستمتاع ، وبالفعل يأتي بالراقصة « زيزي مصطفى » وهات يا رقص « هذه المشاهد محذوفة من العرض التلفزيوني » .. وعندما يزيد الصراخ .. تنتقل الشلة كلها باقتراح من زوج هدير الى بيته لاكمال السهرة .

□ وعندما يغادر الجميع قصر (الدولت الارناؤوطي) تطلب الممرضة من حفيدها — نادر — ان يأتي بزجاجة دواء مهم ، ويلعب بعقله الشيطان في ان ينهي حياة جدته بزيادة جرعة الدواء من ١٢ نقطة الى ٢٥ ، وتحاول الممرضة ان تثنيه عن فكرته ، لكنه يصر على ذلك .. فتجاريه فيما يريد ، وتوهمه انها ستقوم بهذه المهمة على ان يقتسما الثروة ، ويوافق لانه احبها ، وينتقل الصراع الى جهات اخرى ، فالاب البخيل « عثمان عبد المنعم » يقوم بابلاغ السلطات عن سرقة ابنه لامواله ، وعندما يهم رجال الشرطة بالقبض عليه ينهي حياته أمام والده ، ومع ذهوله يصيح « كل اللي انا بعمله كان علشانك » وينهار الاب ، وفي صورة اخرى تعود عائلة مدحت من الخارج فتجد ان ابنها قد ضاع تماما فما يرسلونه له من اموال لم يكن طريقها للتعليم والعيش في امان ، لكنه في ظل — الحرمان العائلي — انفقها في ملذاته وسهراته فانحرف وادمن وضاع ، وبقي — نادر — الذي يرسم ويخطط لقتل جدته والانفراد بالثروة ، فانه على الرغم من وجود « الانا » الرافضة لارتكاب الجريمة فانه اندفع اليها لاحساسه بغياب شخصيته ، وينتهي الامر الى انه لا يرتكب الجريمة ولا يقتل جدته ، وتمنحه الممرضة اميرة فرصة للرجوع الى الصواب .

□ والصور كما اسلفنا عديدة وكثيرة، ولكنها في اطار محدود بحيث ان أغلبها لا يصدق ، ويبدو ان اجتماع كل هذه الصراعات في فيلم واحد قد افقدها قيمتها ، لان ربط كل هذه الامور كان يتطلب جهدا اخراجيا لا يقوى عليه احمد السبعاوي والذي كان همه ان يقدم بطلة جديدة هي « منال السبعاوي » ابنته التي يعدها لكي تكون نجمة المستقبل ، والتي سبق واسند لها دورا صغيرا في فيلم أخرجه هو « المواجهة » وكانت في الفيلم ابنة لبطله محمود ياسين ، ومنال السبعاوي لا تملك الموهبة التي تصل بها الى الموقع الذي يريده لها ، ولعل ظاهرة ظهور ابناء النجوم في الاعمال التي يقدمونها تكررت من اكثر من مخرج .

□ والفيلم في مجمله قدم الصورة المتردية لنوعية من الشباب ، وجاء التصوير كله — تقريبا — داخل الاستوديو بحيث لم يرهق المخرج مدير تصويره ابراهيم صالح ، وحاول محمد علي سليمان أن يتجاوب بموسيقاه التصويرية المتنوعة مع الاحداث المتشعبة للفيلم ، والتي ارهقت « المونتير » فكري رستم دون شك . ويبقى أن نقول ان الفيلم بفكرته يتطرق الى موضوعات سبق عرضها ، وباخراجه تاه وسط الاحداث الكثيرة والتي حاول كل ممثل ان يقوم بواجبه تجاهها ، صحيح ان المجموعة متجانسة ، الا انك تحس بعدم اقتناع في اغلب ما تشاهد ، وهذا يجعلك تتململ في جلستك ، وتحاول ان تدير المؤشر لرؤية شيء اخر قد يكون اكثر أملا .. ومتعة .. خاصة وان اليوم يوم السهرات في كافة قنوات المنطقة.

□ الخوف والهلع على وجه الممرضة اميرة « ميرفت امين »





□ هدير ونادر في لقطة من الفيلم « منال السبعاوي وممدوح عبدالعليم »



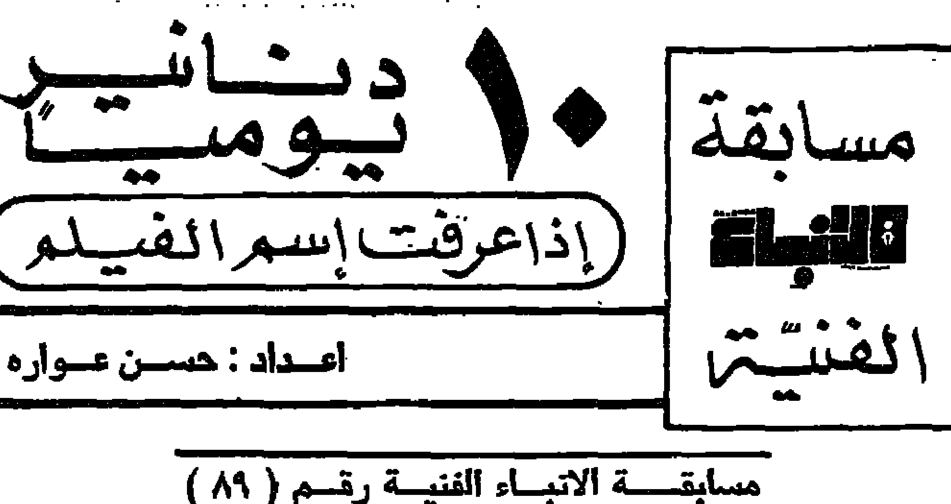
□ نادر واميرة ، ومحاولة يائسة « ممدوح عبدالعليم وميرفت امين »

مسابقة الانباء الفنية

١٠ دنانير يوميا إذا عرفت إسم الفيلم

اعداد : حسن عواره

مسابقة الانباء الفنية رقم (٨٩)



□ انيش فيلم اليوم لاحدث افلام الممثلة يسرا وهو انتاج عام ١٩٨٨ ويشاركها فيه الفنان المسرحي كرم مطاوع وصلاح ذو الفقار وسامي العدل مع الطفل وسام حمدي ويسرا « حيث تقوم بدورين في الفيلم » وهو من اخراج نادية حمزة .

□ القصة لهبة العلايلي والسيناريو والحوار لنادية حمزة وتدور احداث الفيلم حول شقيقتين صورة طبق الاصل لكن احداهما تمثل الجانب الخير ، والاخرى الجانب الشرير ، ويقعا في مأزق مع سكرتير زوج احداهما .

● أسم الفيلم هو واحد من بين الافلام الثلاثة التالية :

□ حقد امرأة

□ المرأة والقانون

□ امرأة .. للاسف

غدا نلتقي مع مسابقة جديدة، وايضا مع نتيجة مسابقة الانباء الفنية رقم (٥٣) .

كوبون مسابقة الانباء الفنية رقم: ٨٩

١٩٨٨/١٢/٨

الاسم : ____________

العنوان: ____________

اسم الفيلم: ____________

صالح مرسي في ندوة بجمعية الصحفيين

في اسرائيل تجاهلوا "الحفار" وأصيبوا بالهلع من "رأفت الهجان"

كتب فيحان العتيبي :

اشاد الكاتب الروائي المعروف صالح مرسي بالانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة التي كشفت للعالم عن مدى الرعب والخوف الذي يعيشه الاسرائيليون ، وقال : ان الكتابة عن الانتفاضة لا بد ان تكون من داخلها حتى تكون الاحاسيس والمشاعر صادقة ومعبرة عما يعانيه اصحاب الشان ، وتكون ايضا قريبة من موقع الاحداث .

وأكد على ان وظيفة المسرح درامية وعلينا عند تقييم المسرحيات التي تقدم عن الانتفاضة كمسرحية « طيور الرعد » ان نرى الجوانب المضيئة منها .




□ الاديب صالح مرسي .. تضيت مع الهجان اسعد ايام حياتي

أشكر "الأنباء" لاحتضانها فكرة نشر أعمالي الأدبية

واشار الى ان التلفزيون في الدول العربية فقير جدا لانه محدود بالسوق العربية . اما تلفزيون الدول الاجنبية فسوقها عالمي ، وقال : ان رواية رافت الهجان لم يدخل عليها اية اضافات فما هي الا تقرير لاحد ضباط المخابرات المصرية .

جاء ذلك في الندوة المفتوحة التي دعت اليها جمعية الصحفيين مساء أمس الاول وادارها الزميل احمد شمس الدين ، وحضرها رئيس واعضاء الجمعية وعدد من الزملاء الصحفيين .

من ادب البحر الى ادب الجاسوسية

بدأ صالح مرسي ندوته قائلا : بدأت كتاباتي وتحقيقاتي الادبية تدور حول البحر ، فقالوا عني انني متخصص في ادب البحر . أما الان فيقولون عني بانني كاتب متخصص في قصص الجاسوسية خاصة بعد رأفت الهجان ، وقد ادركت ان عالم الجاسوسية عالم غريب وواسع المجال وله عاداته وتقاليده وله ناسه ، لذا كان من واجبي ككاتب وكاتب ان أعرف القراء والجماهير على هذا العالم الزاخر بالاعمال النادية .

البترول والادب

واضاف : لمت نظري ان الدول العربية التي تملك البترول ، تفتقر للكاتب الذي يكتب عن البترول وعن أصوله أو قصته .

واشار الى ان صلاة الجنازة على رافت الهجان تمت في سرية تامة حيث قام ضابط المخابرات المصرية بالصلاة عليه بدون أن يحس به أحد .

الهجان دون اضافات

وأكد صالح مرسي على انه لم يدخل اية اضافات على شخصية أو احداث « الهجان » ، مشيرا الى انه كتبها كما ينبغي أن تقص أو تكتب قصة بطل .

وقال : لو فرضنا اني لم أكتب ان ضابط المخابرات المصري لم يصلي في جنازة رافت الهجان ، فهل يعني هذا التقليل من قيمة البطل ؟

دور البطولة

وردا على سؤال حول تدخل المخابرات المصرية في دور البطولة في مسلسل رافت الهجان قال مرسي : لم يكن هناك تدخل من المخابرات المصرية في اختيار دور البطولة ، بل كان دورها أمني فقط ، واختيار البطل كان من مهمة المخرج وهو الذي تدخل بما يراه مناسبا .

وقال : ان كل عمل أعمله خاص بالجاسوسية اعتبره اخر عمل ، وقد كتبت « الحفار » بعد رفض دام ثلاثة اشهر ، لانه عملية عالمية نشرت في جميع صحف العالم ما عدا الصحف المصرية ، وصنفت العملية في عام ١٩٧١ كاحدى عمليات القرن العشرين ، وكنت أسمع عنها وكانها حلم الاحلام لان الحفار يعتبر ذروة كعملية محكمة .

واضاف : وبعد رواية « الحفار »



□ الفنانة الكبيرة أمينة رزق في ندوة صالح مرسي . تصوير : ناصر عبد السيد

لم أدخل تعديلات على شخصية أو أحداث "رأفت الهجان" التعبير الصادق عن الانتفاضة لا ينبع إلا من داخلها

جاءت رواية رافت الهجان التي قضيت معها اسعد ايام عمري ، وقرأت اول كلمة فيه ولم اجد نفسي حتى الان . ورافت الهجان مجرد تقرير كتبه ضابط مخابرات عليه الف قيد وقيد من السرية التامة ، ولم يذكر اي شيء غير حكاية الهجان ولكن بخبرتي في هذا المجال عرفت معنى ما وراء هذا الكلام وبدأت كتابة رافت الهجان .

جزء من الحقيقة

وذكر ان الذي شوهد في مسلسل الهجان لم يكن الا اجزاء من الحقيقة، وهو لا يعدو جيل الجديد الذي لا يرى منه الا الثلث والباقي يظل مختفيا ، وأكد على ضرورة قراءة الرواية لان فيها حقائق كثيرة دون الاكتفاء بمشاهدة المسلسل . واشار الى آن « الحفار » نشرت في القاهرة ولم يكن ذلك الا بعد نشر رواية رافت الهجان .

اشادة بالانباء

واشاد الاديب صالح مرسي بجريدة « الانباء » التي نشرت رواياته وقصصه الادبية سواء كانت الحفار او رافت الهجان وكانت أول جريدة كويتية تحتضن هذه الفكرة ، وقال : أن هناك بعض الصحف الاميركية التي أشادت برواياته وهناك بعض الصحف العالمية والصحف الاسرائيلية التي هاجمته ووصفته باوصاف العدو الاول لهم .

وقال ان هذا فخرا لي ويزيدني اصرارا وعزما على المضي والاستمرار .

الادعاء بان الهجان لم يكن جاسوسا

واضاف : ان احدى الصحفيات الاسرائيليات التي اطلقت علي اسم « عدو اسرائيل الاول » بعد آن قرأت رواياتي طلبت مني لقاءا صحفيا فقبلت ولكنها تراجعت ، قالت هذه الصحفية هناك تنشيط دائم من المخابرات الاسرائيلية للمنطقة من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب ولا يعقل ان يكون هناك جواسيس لصالح العرب في المنطقة .

ومعنى هذا طبقا لادعاء هذه الصحفية ان رافت الهجان كان عضوا في الحكومة الاسرائيلية ، وهذا يؤكده ايضا ما صرحت به زوجة رافت الهجان من انها عند زيارتها الاولى لاسرائيل ، قدم لها أحد كبار المسؤولين هدية في صباح اليوم التالي .

ثم تطرق الكاتب صالح مرسي الى الموساد فقال : الموساد عبارة عن اجهزة مخابرات . وقد جاء أول رئيس لها ليصنع من اسرائيل اسطورة ولكنه لم يستطع ، وجاءت حادثة « الحفار » التي تجاهلوا الحديث عنها ثم جاءت قصة رافت الهجان الذي كان بمثابة سهم موجه لاسرائيل اصابها بالهلع والخوف الشديدين ، وهذا معناه ان الموساد لم تكن تعني اي شيء . ونوه الى ان هناك جهازا ورجالا كرسوا جهودهم ووقتهم من اجل خلق بطل مثل رافت الهجان هو جهاز المخابرات المصرية .

الحلقة السادسة

وعن الجزاين الثاني والثالث من رواية رافت الهجان قال مرسي : لقد واجهت بعض الضغوط سواء من الجمهور آو من المخرج او من غيرهما حتى انتهي من كتابة الجزء الثاني في شهر رمضان القادم ولكن هذا غير معقول ، لاني لا اريد ان يخرج العمل هزيلا لان العجلة تتسبب في كثير من الاخطاء وهذا يقلل من قيمة العمل، ولقد انتهت الان من كتابة ثماني حلقات جاءت بعد وقت طويل واقتناع بها ، وقد قمت بكتابة ست نسخ للحلقة السادسة والتي اقتنعت بها النسخة الاخيرة قمت بتمزيق النسخ الاخرى .

٨٠ بالمائة داخل اسرائيل

وقال : هناك احتمال ان انتهي من الجزء الثاني في شهر اكتوبر من العام القادم ، كما ان الجزاين الثاني والثالث من الصعوبة بمكان لانهما مركبان فـ ٨٠ بالمائة من الاحداث تدور داخل اسرائيل ولا بد من معرفة العلاقات داخل المجتمع الاسرائيلي ورصد الانحلال البشع وما هي اسبابه .

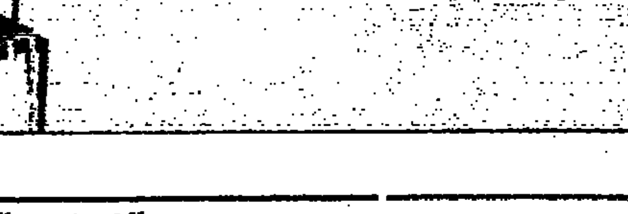
وذكر انه طرح في الصحف المصرية عمل نصب تذكاري لرافت الهجان في مصر ولكنه لم يجد الدعم المالي والمعنوي ، بل ان الجميع تقاعسوا عن بحث هذا العمل القومي الذي قد يكون اقل ما يجب القيام به تجاه هذا الانسان والبطل القومي .

قدرية استقلال فلسطين

ونفى ان تكون زوجة رافت الهجان او غيرها قد اقاموا دعوة على تدخلنا في الامور الشخصية للهجان . ونوه بان ابن الهجان سوف يحصل على الجنسية المصرية في القريب دون ان يفقد امواله او ممتلكاته الخاصة .

واختتم الكاتب صالح مرسي حديثه مستشهدا بما قاله الزعيم الراحل جمال عبد الناصر : ان الصليبيين ظلوا في الشام ٧٠ عاما وخرجوا ، والفرنسيين احتلوا الجزائر لمدة ١٢٠ سنة وخرجوا وأن الاسرائيليين سيخرجون من فلسطين لا محالة .

علينا رؤية الجوانب المضيئة من "طيور الرعد" ومسرحيات الانتفاضة



□ جانب من حضور الندوة .

مرايا "المربد" التاسع

الكتابة على "بحر الفاو"

بقلم : محمد يوسف

« المربد » الشعري التاسع (٢٤-١١ الى ١-١٢-٨٨) انعقد تحت شعار : مربد النصر اضافة لشعاره الثابت : لماضينا نغني .. لمستقبلنا نطلق الكلمة .

وفي الكلمة الافتتاحية قال لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي موجها خطابه الى الحضور من شعراء وادباء ومفكرين ونقاد :

ان مساهمتكم معنا في افراح النصر والمجد والعز تؤكد حقيقة ان هذا هو مجدكم ونصركم وعزكم الذي حققناه معا بالنصر والجلد والتضحيات الكبيرة في اطول منازلة عرفها التاريخ بين العرب والعدو الايراني الغاشم الذي استحضر كل عقد التاريخ واحقاده واراد ان يفجرها في وجه العراقيين والعرب واستحضر كل رموز الشر وعقد النفس « الامارة بالسوء بهذه المواجهة » .. اما نحن فمن جانبنا استحضرنا كل التاريخ العربي ورموزه وامجاد امتنا العربية وكل ما تحمله النفس العربية من نخوة وطاقة على التحمل لندحر هذا العدوان وننتصر عليه » .

هذه الكلمات تنطوي على محور جوهري هو تجسيد وترصين جدلية الخير المتجذر في « الكينونة » و « الهوية » القومية لمواجهة جدلية الشر بكل هواجسها وحماقاتها العنصرية والطائفية .

وبالحتمية فان « المنزلة » كان لا بد ان تستحضر المرتكزات الحضارية والفكرية والابداعية للشخصية العربية لان العدو « كان على ابواب البصرة وفي مدينة الفاو وكان يهدد باحتلال بغداد واحتلال العراق .. ولكننا كنا نحول « قصائدكم ونحول كلماتكم الى قوة روحية هائلة « المصدر السابق ذكره في مطلع هذه الكلمة » .

اذن .. كان تاريخ الحضارة العربية ومحاورها وتفرعاتها وتشعباتها الفكرية والابداعية ماثلا ومجسدا في السياق الملحمي البطولي للمنازلة .. وفي ذات الوقت كانت تجذراته تؤسس قيما ومفاهيم جديدة لمعاني الشرف والفداء والمروءة والفروسية . ؟

فنخلة البصرة كانت تشارك في المنازلة شاهرة سيفها الماضوي التراثي جنبا الى جنب مع النص الرؤيوي للقصيدة السيابية .. اي ان البصرة كانت تنازل وتقاتل بـ « جذر » النخلة و « جذر » القصيدة . وهذا هو سر صمودها وتجلياتها الملحمية .

عند هذا المفصل يأتي السؤال الجوهري :

— الى اي مدى جسدت القصائد الافتتاحية جدلية « المدجج » بـ « العمق الاستراتيجي » للكينونة والهوية القومية .. ابعاد المنازلة التي تكللت بالنصر العراقي العربي ..؟

لناخذ قصيدة نزار قباني التي القاها في الجلسة الافتتاحية بعنوان « مربد ١٩٨٨ » .. لنسلط عليها ضوء التمحيص بـ « كشاف » الرؤية والرؤيا .

□ لطيف نصيف جاسم □ نزار قباني

يقول نزار قباني في قصيدته :

(« كسر المربد هذا العام عمود الشعر)
ووضع النقطة فوق السطر »)

يقول :

(بعد الفاو دخلنا لغة اخرى)

ويقول :

(كيف نقول كلاما عشوائيا
ليس يليق بهذا النصر
وقصيدة شعر من « بحر الفاو »
تساوي كل بحور الشعر ..)

ويقول :

(الفنى نصر الفاو .. ثلاثة ارباع الكتاب)

فهل دشن نزار نفسه لغة شعرية جديدة تطوع رؤية ورؤيا جوهرية لمفردات المنازلة في قصيدته .. ؟

وما هي الابعاد الفكرية التي تتمحور وتتماهى في نصه الشعري المربدي .. ؟

ويقول جان فاري جويو في كتابه « مسائل فلسفية الفن المعاصرة » من ترجمة الدكتور سامي الدروبي — دمشق ١٩٦٥ :

.. ان الفكر هو الذي يخلق الفنان العظيم .. فالشعراء فريقان : فريق يحسون احساسا قويا ، ويفكرون تفكيرا ضعيفا فيرون الحقيقة رؤية خاطئة وهؤلاء هم شعراء الطبقة الثانية ، وفريق يحسون احساسا قويا ويفكرون تفكيرا قويا فيرون الحقيقة رؤية صحيحة ، وهؤلاء هم شعراء الطبقة الاولى ».

(يتبع)

د. المبارك في محاضرة بنادي الجامعة

تنوع السودان الثقافي نعمة في إطار التنفس الحر والتعبير عن الخصائص

ضمن الموسم الثقافي الذي تعده اللجنة الثقافية بكلية الاداب قدم الدكتور خالد المبارك من قسم اللغة الانجليزية وادابها محاضرة تحت عنوان « التنوع الثقافي في السودان نعمة او نقمة » . قدم للمحاضرة الدكتور طه امير طه من قسم علم النفس . وذلك في الساعة السادسة من مساء امس الاول بنادي الجامعة في الشويخ .

وبعد ان قدم الدكتور المبارك لموضوع محاضرته متسائلا عن اطار التنوع الثقافي في السودان قال حول جذور التنوع :

جذور التنوع

جدير بالذكر ان جذور هذا التنوع تاريخية . فالهجرات العربية والهجرات الافريقية الى سودان وادي النيل والمناطق المتصلة به غربا حدثت كنتيجة لهزات سياسية او اقتصادية في الدول العربية والاقطار الافريقية المجاورة . مثال ذلك هروب الثوار من مصر في زمن الفراعنة واستقرارهم بالسودان ، ثم تسلل الامويين الى السودان عقب انهيار الدولة الاموية . ثم هجرة النيجيريين عقب احتلال بريطانيا لبلادهم وهجرة الارتريين والتشاديين في هذه الايام كنتيجة للحرب الاهلية . فالسودان كان دائما الملاذ للذين اصيبوا بجراحات في اوطانهم .

تستوقفنا نقطتان بخصوص جذور التنوع بالسودان :

اولا : ادى اختلاط المهاجرين من بقاع متباينة الى تسامح وتنازلات لا تزال تغلب على الساحة السودانية، رغم الاستثناءات هنا وهناك .

ثانيا : لم ينتشر الاسلام بحد السيف ولا عن طريق قوى مجاورة ، بل انتشر بالتدريج خطوة فخطوة ، واستمر هذا التدرج ثمانية قرون كاملة انتهت بسقوط اخر مملكة مسيحية وتاسيس اول مملكة اسلامية ١٥٠٥ . هذا التدرج ، ونشر الاسلام على ايدي الدعاة الشعبيين والمتصوفة وعن طريق المصاهرة والتجارة يشكل المفتاح لفهم السودان . كان التدرج يعني التسامح وعدم التشدد بازاء عادات وممارسات القبائل المحلية واخذها بالليونة واليسر وتقديم الاسلام كاسلوب حياة وليس كمجموعة من الاوامر والنواهي الصارمة .

ثالثا : لم يسع العرب الذين استقروا في السودان الى ابادة السكان المحليين « كما حدث كنتيجة للهجرة الاوروبية لاميركا او استراليا مثلا » ولم يواصلوا الحياة كجسم غريب في البلاد يتعالى على الاخرين ، بل تصرفوا بسماحة دين الفطرة فصاهروا السكان المحليين وذابوا فيهم .

وهكذا فالعروبة في السودان ليست عروبة صفاء عرقي بل عروبة انتماء ثقافي فضفاض .




□ المحاضر د. المبارك

ماذا بعد الاستقلال

وقال د. المبارك : نال السودان استقلاله عام ١٩٥٦ برصيد هائل من التنوع الثقافي والحس الديمقراطي المتين الناتج عن عدم الرضوخ تاريخيا للحكم المركزي الخانق وللحكم الواحد القاهر والناتج عن روح التسامح التي املتها ضرورة التعايش السلمي بين القبائل المختلفة والرغبة المثالية في تاسيس بقعة افضل من الاقطار التي دفعتهم الى الهجرة .

فماذا حدث بعد الاستقلال ؟

اولا : تجاهلت الحكومات المتعاقبة التنوع الثقافي ولم تبتكر اسلوبا للحكم يعبر عنه .

ثانيا : تزايد اتجاه المركزية في الحكم .

ثالثا : لم توضع سياسات خاصة للتاكد من مساهمة الجنوبيين في قمة السلطة في الادارة والجيش وبين الدبلوماسيين والوزراء الرئيسيين

رابعا : لم تصمم اية سياسة ثقافية تحترم لغات وثقافات الجنوب .

خامسا : لم تتخذ اية خطوات تشجع نشوء طبقة وسطى في الجنوب .. لا يوجد تاجر جنوبي واحد بالجنوب حتى اليوم !

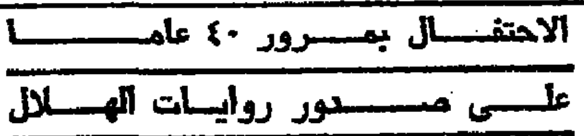
هذه هي العوامل الرئيسية التي تغذي الفتنة والحرب الاهلية في الجنوب وهي التي تفرض علينا ان نصرف مليون دولار مع مطلع كل شمس وتخلخل البنية الاساسية لكل مؤسسات البلاد .

التنوع نعمة بشروط

وفي نهاية حديثه قال الدكتور المبارك التنوع الثقافي في السودان سيصير نعمة تحقق اذا اتفق السودانيون على اطار فدرالي للحكم يعكس التنوع الثقافي ويتيح للقوميات المختلفة الفرصة للتنفس والتعبير عن خصائصها ، في ظل حكم ديمقراطي يضمن مشاركة عادلة في اجهزة الدولة . سيصير التنوع الثقافي مصدر نعمة اذا وضعت خطة لتطوير المناطق الاقل حظا في التنمية مثل الجنوب .

في ظل السلام والديمقراطية تتوافر افضل الظروف ليس فقط لتطور البلاد بل لانتشار الاسلام والثقافة العربية بالتي هي احسن وبالتراضي وبلا اكراه اذ لا اكراه في الدين . هذا الاسلوب هو الامثل من يقرا تاريخ السودان ويعرف خصائصه .

الاعتراف بالتنوع الثقافي هو السبيل لانقاذ السودان من كبوته والحيلولة دون تدهوره واعتماده المتزايد على الهبات والعطايا . وهو البلد الذي لو رميت في بعض ارضه حجرا لانبت شجرا .



الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على صدور روايات الهلال

تحتفل روايات الهلال في شهر يناير المقبل بمرور اربعين عاما على صدورها وبهذه المناسبة ستصدر السلسلة اثنتي عشر رواية كاعداد خاصة وقد تم اختيار مجموعة من الروايات العالمية والعربية الهامة لاصدارها بهذه المناسبة .

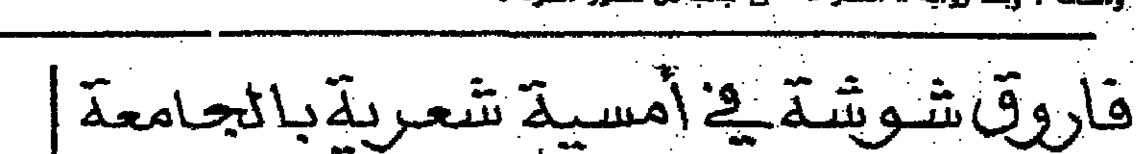
وذكر مصطفى نبيل رئيس تحرير مجلة الهلال وروايات الهلال ان الاتجاه الان نحو الكتاب العرب الذين لم نصدر لهم اعمال في السلسلة امثال الروائي الجزائري رشيد بوجدره والكاتب السوري حنا مينا بالاضافة الى الروائيين المصريين امثال جمال الغيطاني ويوسف القعيد وغيرهم .

يذكر أن روايات الهلال بدأت منذ اربعين عاما بنشر روايات جورجي زيدان ثم تناولت الروايات البوليسية ومرت بمراحل ازدهار وانحدار ولكنها في الوقت نفسه قدمت العديد من الروايات العالمية والعربية .

ملصقات الانتفاضة في بغداد

افتتح مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد عزام الاحمد معرضا للملصق السياسي لمناسبة مرور عام واحد على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة .

وضم المعرض الذي اقيم في النادي الفلسطيني في بغداد خمسة وثلاثين ملصقا جسدت الفعل البطولي العربي الفلسطيني وتصديه للممارسات الارهابية والوحشية وعمليات التشريد والتجويع التي يقوم بها الكيان الصهيوني العنصري .



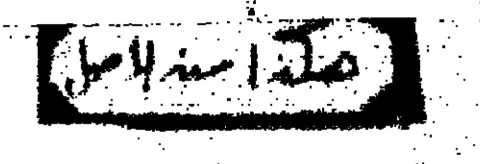
فاروق شوشة في أمسية شعرية بالجامعة

تحت رعاية الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام يقيم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ضمن نشاطه الثقافي أمسية شعرية للشاعر المعروف فاروق شوشة ويقدمها الشاعر عبدالحميد زغلول في الساعة السادسة من مساء الاحد ١١-١٢-١٩٨٨ بنادي الجامعة في الشويخ والدعوة عامة . من دواوين الشاعر شوشة « الى مسافرة ١٩٦٦ .. والدائرة في القلب ١٩٧٣ .. العيون المحترقة ١٩٧٢ .. في انتظار ما لا يجيء ١٩٧٩ .. والدائرة المحكمة .. ولغة من دم العاشقين » .

ومن دراساته « لغتنا الجميلة .. وأحلى ٢٠ قصيدة حب .. واحلى ٢٠ قصيدة في الحب الالهي .. والعلاج بالشعر » .

ومن برامجه الاذاعية « لغتنا الجميلة » ويقدمه منذ ٢٠ عاما .. وعيالنا الثقافية والنادي الثقافي والجريدة الثقافية الناطقة من اذاعة القاهرة . الى جانب تقديمه الامسية الثقافية بالتلفزيون منذ عشر سنوات ، ويعمل الشاعر شوشة الان الى جوار عمله الاذاعي والتلفزيوني محاضرا للادب العربي في الجامعة الامريكية بالقاهرة ومعهد الاذاعة والتلفزيون ، وتخرج على يديه العديد من الاذاعيين في مصر والعالم العربي .

□ الشاعر فاروق شوشة



مسافر مع.. الايام

بقلم: درويش الجميل

امبرتو دلجادو..

جنرال... ولكنه مطرود من الجيش بقرار من دكتاتور البرتغال الرهيب سالازار.

المعارض الأبدي..

اطلق عليه قومه عشرات الالقاب والكنيات..

انصاره والمتحمسون لعناده اولا..

— الثائر الاول.
— المعارض الابدي.
— الرجل الذي لا يهاب احدا.
— ذو الرأس الصلبة.

تلك هي بعض الالقاب التي اطلقها عليه انصاره، وقد كانوا يمثلون في ذلك الوقت من عام ١٩٦٥ تسعة اعشار الشعب البرتغالي.

العشر الباقي والقابعون تحت ثأثير رئيس الدولة الدكتاتور سالازار.. هؤلاء ايضا عندهم لدلجادو القاب اخرى.

— الخائن الاول.
— عبد المال..
— الكافر بكل المقدسات.
— زير النساء..

ثم طائفة اخرى من الالقاب المتناقضة.. فهو احيانا في عين سالازار عميل للسوفيات.. وفي احيان اخرى عميل لامريكا.. ولا تهم الحقيقة احدا.. المهم ان يبقى نظام سالازار جاثما على صدر البرتغاليين.. وفجاة.. وذات يوم من ايام فبراير من عام ١٩٦٥ كان السؤال الذي يدور على لسان كل رجل وامرأة وطفل في البرتغال هو:

— اين الجنرال دلجادو؟

فقد اختفى الرجل فجاة.. وطال غيابه.. ومر شهر لا يسمع احد حسا له ولا خبرا عنه.. وصارت الاسئلة اكثر خطورة:

— هل قتله سالازار؟
— هل سلط عليه كلابه من البوليس السياسي؟
— ماذا فعلت بالجنرال ايها السفاح؟

□ □ □

ولامثال سالازار اساليب رهيبة يعرفها كل من اوقعه سوء حظه في دائرة سخط الحكام الشموليين. اسكت سالازار الصحافة المعارضة داخل البلاد بالعنف العنيف.. واسكت الصحافة الموالية خارج البلاد بالهبات السخية.

وظل الغائب غائبا.

وتقابل السيدة زوجته في البرازيل لاجئة اليها مع ابنتها وزوج ابنتها.

— لا تسألني عن مكان زوجي الحالي فانا لا اعرف اي شيء منذ غادر الجنرال دارنا في اشبيلية باسبانيا صباح العاشر من فبراير عام ١٩٦٥.

ونسالها:

الم يحدثك عن وجهته يوم غادر الدار؟!

وتجيب ابنته الشابة عن السؤال الموجه الى امها:

— سيدي.. لم يعتد ابي ان يناقش جدول اعماله مع احد.

— ولماذا؟ انت ابنته.. وامك زوجته، فلمن يفضي باسراره اذا لم يكن لاقرب الناس اليه؟!

— كان يخشى علينا عسف سالازار.

— انتم في اشبيلية.. في دولة اخرى.. فكيف يصل اليكم سالازار هنا؟

— سيدي.. ارجوك. انت لا تعرف الشرطة السرية الخاصة بالدكتاتور.. لقد وقعت اكثر من محاولة لخطف امي.. ولخطفي ايضا.. لهذا لم يشأ ابي ان يتكلم عن مشروعاته الوطنية معنا حتى لا نتعرض للخطف والتعذيب في سجون لشبونة.. لعلك تعلم ان ابي هو المعارض الذي لا يكل ولا يمل.. الوحيد الذي لم يستطع سالازار ان يكسر قناته.. الوحيد الذي يعرف كيف يكشف اساليبه الدكتاتورية وطرقه في السيطرة الوحشية على البرتغاليين..

— بماذا كان ابوك يطالب على وجه التحديد؟!

— بالحرية الكاملة للشعب البرتغالي في ظل حكومة ديمقراطية.. بابعاد الجيش عن الصراعات السياسية.. بالابتعاد عن لعبة المغاور التي لا تجر على البلاد سوى الخراب.. الشعب كله مع ابي..

— ومع هذا فقد سقط في الانتخابات النيابية.. لم يحصل الا على ٢٥ في المائة من الاصوات.

في عصبية شديدة قالت زوجته:

— هل انت من عالم اخر يا سيدي؟ هل جئت من القمر او من المريخ؟ انت على الارض ايها السيد، حيث يزور الدكتاتور الانتخابات كما يحلو له.. لقد حصل المرشح للمقعد امام زوجي على ٧٥ في المائة من الاصوات رغم ان سجله حافل بالجرائم.. انها جرائم الرشا واغتصاب القاصرات وسرقة المال العام حين كان وزيرا للعدل.. تصور!! وزير العدل يسرق المال العام، ويرتكب الموبقات، وينجح في البرلمان امام زوجي «الجنرال امبرتو دلجادو» انظف واطهر رجل في البرتغال؟.. لماذا؟ لان سالازار اراد ذلك..

— وسكت زوجك؟

قالت الابنة الشابة:

— ابي لا يسكت على الظلم ابدا.. في اجتماع عام في دارنا في لشبونة اتهم سالازار بتزوير الانتخابات.. استدعي في اليوم التالي لمقابلة الدكتاتور..

— ولم يعد من المقابلة؟

— لم يذهب اصلا.. الذهاب معناه السجن. او ربما القتل.

وقالت السيدة دلجادو:

— فررنا الى اسبانيا في نفس الليلة.. ولم يكف زوجي رغم كل اساليب التهديد عن اتهام سالازار بما يتهم به عادة الدكتاتور المتسلط.. طاردتنا شرطته السرية فسافرنا الى البرازيل.. فزوجي من مواليد البرازيل.. ولعلك تذكر ان العالم كله، وربما لاول مرة، ادرك ان في البرتغال معارضة قوية لسالازار على عكس ما تصوره وسائل دعايته.. لاول مرة يتردد اسم زوجي ليل نهار في الصحف والاذاعات ووكالات الانباء.. هل تذكر؟

— انعشي ذاكرتي يا سيدتي.

□ جنازته بعد سقوط سالازار

— حادث السفينة سانتا ماريا.

وقالت ابنته:

— التي اختطفها الكولونيل هنريك جالفاو، زميل ابي في الكفاح..

قلنا:

— الان اذكر.. اختطفها بمن عليها في يناير عام ١٩٦١ واعلن من فوقها تكوين اول حكومة برتغالية حرة..

— تماما.. برئاسة زوجي.. صحيح ان المغامرة فشلت، ولكن سالازار ادرك انه لن يستقر على كرسيه الا بالقضاء على زوجي.. ولقد نجح في هذا يا سيدي.. نجح. لقد قتل زوجي.. قتل امل الشعب البرتغالي.. الجنرال دلجادو..

□ □ □

الدلائل كلها تشير الى يد سالازار في اختفاء زعيم المعارضة في المنفى، الجنرال العنيد دلجادو.. اهي دلائل خادعة ام صادقة؟

دعنا يا عزيزي القارىء نتتبع الجنرال دلجادو.. الرجل الاصلع الوسيم العنيد.. نتتبعه منذ غادر داره في اشبيلية في الحادي عشر من فبراير عام ١٩٦٥.

الرجل في سيارة انيقة منطلقة بسرعة.. بجانبه شابة صغيرة جميلة تقول له في مرح:

— هل انت واثق يا جنرال من ان السيدة زوجتك لا تعرف شيئا عن علاقتنا؟

في مرح كمرحها يقول لها دلجادو:

— لا تعرف سوى انك سكرتيرتي وكاتمة اسراري السياسية.. ولا شيء اكثر من هذا.. صحيح انها اكثر من مرة قالت لي: «لماذا تصر على الابقاء على الانسة ارجارا سكرتيرة لك؟ انها جميلة وشابة وذات جاذبية شديدة، وهذا يغري اعدائك بانك زير نساء».

وتضحك ارجارا وتسأله:

— وماذا قلت لها؟

— اطمئني. ان لي اساليبا خاصة في تبديد شكوك ماريا..

— آه لو تعلم ان زوجها العزيز يصطحب الان سكرتيرته الى فندق من فنادق مدينة «باداجوز» على الحدود الاسبانية البرتغالية.

— للعمل وليس للمتعة يا عزيزتي الجميلة.. هذه المرة على الاقل.. سنعمل فور وصولنا... فقد اتفقت مع اصدقائنا على ان يوافوني في الفندق ثم نذهب الى الاجتماع السري.. لقد جمعوا لي اكبر عدد من الضباط السابقين في الجيش... اكثرهم ممن عملوا تحت رئاستي.. بهؤلاء يا ارجارا استطيع تكوين اول فرقة من جيش التحرير.

— عسى الا تكون الشرطة السرية لسالازار قد علمت بالاتفاق!

— لا. لا. اطمئني. كل شيء تم في سرية شديدة.. والان يا صغيرتي.. دعينا من السياسة ولنستمتع بالصحبة الحلوة خلال الرحلة حتى نصل الى الفندق في باداجوز ونبدأ العمل الجدي.

□ جنازته بعد سقوط سالازار

□ الجنرال دلجادو

□ □ □

قيد الجنرال دلجادو اسمه مصطنعا في سجل الفندق. صاحبته الصغيرة ايضا اعطت نفسها اسما مغايرا..

في صباح اليوم التالي وبعد ان تناولا طعام الافطار، قال لها:

— سارسل بعض الصور التذكارية لاصدقائي في البرازيل.. اعتقد ان بالفندق كثيرا منها..

وضحكت الفتاة وهي تقول لصاحبها:

— اتحسب ان موظف الاستقبال لم يعرف حقيقتك يا جنرال؟! صلعتك هذه لا تخفى على احد..

قال:

— لا اعتقد انه عرفني.. ولكن من المؤكد ان جمالك قد لعب بعقله فهو لا يكف عن النظر اليك..

في نفس تلك اللحظات كانت سيارتان قادمتان من البرتغال تعبران نقطة الحدود الى اسبانيا.. ثم تتجهان راسا الى مدينة باداجوز.

كانت الساعة العاشرة حين اقترب راكب احدى السيارتين من الجنرال دلجادو وسكرتيرته في بهو الفندق ونطق بكلمة السر:

« حالة البحر اليوم ممتازة يا سيد فيليبو »

اجابه الجنرال:

— وحالة الجو ايضا يا سيدي. اهلا بك. لا يزال على موعدنا ثلاث ساعات حسب الاتفاق.

— اجل. ولكن حدث تغيير طفيف في اخر لحظة.. الاجتماع بعد ساعة.. يحسن ان نذهب الان.

— حسنا. هيا يا انسة ارجارا.

واعترض الرجل:

— كلا يا سيد فيليبو.. لا مكان للانسة معنا، هذا ما يشترطه الضباط.

— ولكني لم...

— جنرال.. لن تكون في حاجة الى الانسة ارجارا سكرتيرتك.. فلن ندون اية محاضر من الاجتماع.. هذا ما يريده الضباط.. انت تعرف.. احتياطات امن ضرورية فلا احد يدري ماذا يعد لنا سالازار...

— انت على حق.. ابقي هنا يا ارجارا.. ساعود على الغداء على اي حال.

□ □ □

ولكنه لم يعد..

اخذوه في السيارة.. فقد كانوا من الشرطة السرية للدكتاتور البرتغالي سالازار.. في كوخ مهجور وسط الصحراء على بعد مائة ميل من الحدود اكتشف دلجادو، انه وقع في ايدي اعدائه... في بساطة سالهم سؤالا كان لا بد ان يدور في خلده..

— أهي ارجارا التي باعتني لكم؟

— كلا يا جنرال.. كنا نعرف ان الفتاة تحبك رغم فارق السن ولن تخونك فلم نتصل بها.

— حسنا. ماذا ستفعلون بي؟

— معذرة يا جنرال.. الاوامر هي الاوامر.. لا مفر من قتلك..

— انكم ترتكبون جريمة لن تمر دون عقاب.. سيسقط سالازار في يوم من الايام، وسيكشف التحقيق كل شيء.. عندها سيعلقكما الشعب البرتغالي في المشانق.

— لا ضرورة للخطب الرنانة يا جنرال.. انا آسف جدا..

□ □ □

بعد ان قتلوه تذكروا ارجارا..

— لقد راتني ارجارا.. ويجب ان نأخذ ما قال الجنرال المسكين قبل ان يموت مأخذ الجد.. ماذا لو شهدت ضدنا في يوم من الايام؟

— كان رأيي من اول الامر ان نأخذها معنا.. ولكنك قلت ان الاوامر تقضي بالتخلص من دلجادو وحده.

— الان لا مفر من العودة الى الفندق واحضارها الى هنا..

— ارنستو.. انا لا اقوى على قتل فتاة جميلة كارجارا..

— دع لي هذا.. من المؤسف ان ندفن جمالا كهذا تحت رمال الصحراء.

وعاد ارنستو راموس، احد ضباط شرطة سالازار السرية الى الفندق.. قال للسكرتيرة الحسناء:

— انسة.. لقد غير الضباط المجتمعون رأيهم، وطلب الجنرال دلجادو ان تحضري على الفور.

قالت له ارجارا:

— حسنا.. اسمح لي ان اصعد الى الغرفة لاحضر الالة الكاتبة..

— لا ضرورة لذلك.. لدينا الة ممتازة في مقر الاجتماع..

— حسنا.. حسنا. اترى الاجتماع ناجحا حتى الان يا سيدي؟

— كل النجاح يا انسة.. كل النجاح.

□ □ □

وكان نصيب ارجارا الجميلة التعسة الحظ رصاصة في القلب.. لم يشأ القاتل ان يطلقها على رأسها حتى لا يشوه جمالها.

حملوا الجثتين الى خارج الكوخ وتحت شجيرات التين الشوكي البرية حفروا واودعوا الجنرال دلجادو، وصديقته الجميلة ثم اهالوا التراب على الجثتين.

البرتغال كلها في قلق شديد لاختفاء دلجادو.. ومر شهر فانقلب القلق ثقة بان سالازار نجح في التخلص من خصمه العنيد..

— لقد قتله سالازار..

— سلط عليه كلابه من البوليس السياسي..

— ماذا فعلت بالجنرال ايها السفاح؟

واضطر سالازار الى اصدار بيان رسمي نفى فيه التهمة بشدة، بل اكد انه لن يهدأ حتى يكشف المكان السري الذي لجأ اليه دلجادو لا لسبب الا لاثارة الرأي العام.

ثم جاء يوم السادس عشر من سبتمبر عام ١٩٦٥.. بعد سبعة شهور من الجريمة الاثمة كان بعض الصبية من قرية «الوسنو» يمهدون ملعبا للكرة ويحفرون قرب شجيرات التين لنصب قوائم المرمى.. وفجأة صاح صبي صغير في فزع:

— انظروا.. انظروا.. هذه رأس فتاة.

وجاء اهل القرية.. ثم الشرطة الاسبانية.. واستخرجوا الجثتين المتعفنتين.. جثة الجنرال امبرتو دلجادو.. والسكرتيرة الحسناء ارجارا.. وطيرت وكالات الانباء الخبر المثير الى كل انحاء الدنيا.. في برود قال سالازار:

— لقد قتل هو وعشيقته بايدي عصابة اسبانية فلا شأن لنا بذلك.. وان كان التحقيق يؤكد ان شقيق الفتاة ارجارا تتبعهما الى الفندق الذي ذهبا اليه لقضاء وقت ممتع اثم، ثم قتلهما انتقاما لشرفه..

□ □ □

وقصة سالازار متهاوية كثيرة الثقوب فلم يصدقها احد.. ولكن مصرع دلجادو ظل يؤرقه الى ان هوى من حالق في عام ١٩٧٥.. اي بعد عشرة اعوام من مصرع الجنرال المعارض العنيد.

وكشف التحقيق الذي اجرته الحكومة الجديدة عن خفايا الحادث.. وتحقق ما قاله دلجادو لقاتليه:

— انكم ترتكبون جريمة لن تمر دون عقاب.

سيسقط سالازار في يوم من الايام، وسيكشفه التحقيق كل شيء.. عندها سيعلقكما الشعب البرتغالي في المشانق.

يوم دفن دلجادو في احتفال شعبي كبير.. شنقوا القاتلين.. ارنستو راموس.. وانطونيو روزا..

والجريمة ابدا لا تفيد.

بروكيبو : فوز الكويت يشعل الصراع وكوريا أقوى فريق في البطولة

قال بروكيبو مدرب المنتخب القطري بعد امتناعه عن الحديث في البداية احتجاجا على ما لقيه من استفزاز في المؤتمر الصحفي بعد فوز قطر على الامارات ٢ — ١ .

ماذا أقول للصحفي الذي سألني هل صحيح أن الفريق فاز في المباراة لان اللاعبين اتفقوا قبل المباراة الا يلعبوا بخطتك .. وكنت مضطرا أن اقول له أن الفريق يبدو انه لعب بخطتك .. ثم ضحك بروكيبو وهدأت اعصابه .. وفجأة عاد لنبرة الحزن .. وتوقعنا منه أغنية الصوت الجريح مع الاحترام لعبدالكريم عبدالقادر . وقال :

انني عاتب على زاجالو لانني سمعت كلامه وفهمته بالبرتغالية عندما ساله المذيع عن خسارته أمامنا فقال اذا كنا نحن خرجنا من البطولة فسوف يلحق بنا الفريق القطري .. واستغرب ما هو الامل الذي يحكي عنه .

فوز الكويت مشكلة

وفجأة ودون توجيه أي سؤال له قال : فوز الكويت اليوم على سوريا سيضع المنتخب السعودي أمام مشكلة كبيرة غدا أمام البحرين لان رصيده سيزيد الى اربع نقاط وفي هذه الحالة سيشتعل الصراع .. وأبدى بروكيبو اعجابه بالمنتخب الصيني وقال انه يلعب كرة جماعية جيدة وفريق لديه اصرار أكد انه فريق جيد عندما احس ان الوقت سيسرقه في التعادل امام البحرين واستطاع ان يحقق الفوز .

مباراة الكوري صعبة

وقال ان مباراتنا مع الفريق الكوري غدا الجمعة ستكون صعبة للغاية لانه أفضل فريق يلعب كرة في هذه البطولة وما زال طريقنا صعبا للتأهل للنهائيات ولا بديل لنا الا الفوز في المباراتين حتى نستمر في البطولة.. والاضاف وسنحاول نثبت عكس ما قال زاجالو اننا سنتحق به .. وقد واجهنا في المباراة السابقة مشكلة غياب مبارك سالم للاصابة .. وقد يغيب منصور مفتاح المباراة المقبلة وهذا ما سنتاكد منه في تدريب اليوم. واعتبر بروكيبو انه لن يغير في الدفاع رغم انتهاء ايقاف عادل بوكربل المطرود . في اولى مباراة للفريق .



□ بروكيبو

المنافسة قوية جدا

واستطرد قائلا : والمنافسة على التأهل للدور الثاني ما زالت قوية ومتاحة لثمانية فرق .. المنتخب السعودي قوي ومستعد . وايران صعب والبحرين جيد والكويت ظهر بمستوى أفضل أمام السعودية .. وقال أن الفريق الصيني يتميز عن كل الفرق بالكرات العرضية التي سجل عن طريقها أربعة أهداف . وكاد يحرز اكثر من هدف على البحرين لولا براعة حمود سلطان في الذود عن مرماه .

وتوقع أن يفعل منتخب الامارات شيئا أمام ايران وقال : انه من غير المعقول الا يسجل الامارات أي هدف آخر غير هدف ركلة الجزاء على قطر.

مدرب الريان : مهمة الكويت صعبة
والهدف الاول يرسم النتيجة





□ محبوب جمعه □ عبدالعزيزالهاجري □ صلاح الحساوي

قال الكسندر يلجوتيتش مدرب فريق نادي الكويت عامي ٧١ و ٧٢ والذي يدرب فريق الريان القطري حاليا انه يتوقع مباراة صعبة لمنتخب الكويت أمام المنتخب السوري .. وقال أن خبرته بمباريات الفريقين انها تكون دائما مثيرة .. وأضاف والفريق الذي سيسجل الهدف الاول سيرسم الفوز بالمباراة كما فعل المنتخبان الكوري والصيني .. وقد أعرب عن اعجابه بمحبوب جمعه . وقال انه لاعب ثروة وبعبد العزيز الهاجري . ونكر بأن مهاراته جيدة .. وأكد ان الحساوي سيكون لاعب المستقبل لان لديه امكانات جيدة .

وانتقد الاسلوب الدفاعي الذي تلجأ له بعض الفرق ، وقال ان من غير المعقول ان يلجأ أي فريق للدفاع والتخوف من الهجوم ويفوز بالمباراة وقد حدث هذا في أكثر من مباراة بالنهائيات الحالية .

العيسى ممثلا للكويت في اجتماع الفلبين

قرر الاتحاد الكويتي للتنس ايفاد عضو مجلس ادارة الاتحاد الدكتور شملان يوسف العيسى الى الفلبين لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للتنس والتي ستعقد في الفترة ما بين ١٦ الى ١٧ ديسمبر الحالي .

نتائج دوري الكرة تحت ١٤ سنة

اسفرت نتائج أمس ضمن دوري كرة القدم تحت ١٤ سنة عن فوز القادسية على كاظمة ٤ — ١ والكويت على الفحيحيل ٣ — صفر والصليبخات على خيطان ٤ — ٢ والعربي على التضامن ١ — صفر والساحل على النصر ٥ — صفر وتعادل السالمية مع الشباب ٢ — ٢ .

كلمات لابد منها

لا بديل عن « التسجيل » اليوم !

□ اليوم .. يخوض المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم ، واحدة من أهم مبارياته في بطولة كأس امم آسيا الحالية وتكمن أهمية المباراة في أن نتيجتها سوف تحدد مصير الفريق من جهة ، ومن جهة أخرى لانها أمام المنتخب السوري ، أو منتخب « بوظو » بمعنى اكثر دقة وتوضيحا .. وفاروق بوظو لا تهمه أي نتائج يحققها المنتخب السوري الشقيق ، قدر اهتمامه بأن يوقف تقدم منتخب الكويت ، وهذا وضع يجب على لاعبي الكويت ان يعوه تماما قبل نزولهم الملعب ، وأن يتوقعوا اداء قويا — بل وعنيفا — من الفريق السوري ، وعليهم ان يقابلوه بالمثل، والا يجعلوا القوة ترهبهم !

□ لكن النقطة الاكثر اهمية في لقاء اليوم ، أن الفريق الكويتي مطالب بالتسجيل ، فرصيده لا يزال صفرا من الاهداف بعد مباراتين ، والفوز لا يتحقق الا من خلال تسجيل هدف أو أهداف .. والتعادل اليوم لا يفيد ، خاصة بعد فوز الصين على البحرين أمس الاول .. ولا مجال اليوم لاهدار الفرص السهلة الانفرادية ، كما رأينا في المباراتين السابقتين ، وخاصة من صلاح الحساوي ، اللاعب الذي يعتمد عليه الفريق بشكل أساسي لتسجيل الاهداف .. واشتراك عنبر سعيد بجانبه من البداية اليوم ، سوف يخلق مزيدا من الفرص لصلاح ، نتمنى أن يوفق في استغلالها .

« أسامة صبري »

نتائج السباق الثاني للهجن في الاطراف

اقيم أمس بمضمار سباق الهجن بالاطراف السباق الثاني المخصص للثنايا على جوائز سمو امير البلاد . وقد شارك في السباق ٦٤ ذلولا على شوطين أسفرت نتائجهما عن الاتي :

● الشوط الاول : فاز « غزيلان » ملك محمد حمد النوطات بالمركز الاول و « سخجان » ملك مهلهل زيد المري بالمركز الثاني ، و « الازرق » لعلي مسعودي المري بالمركز الثالث ،

● الشوط الثاني: الاول «الغبيشان» لحمد فهيد العجمي ، والثاني « الصاروخ » لسعيد هادي المري ، والثالث « الوحش » لمحمد حمد المري .

في ختام السباقات قام محمد هادي العتيبي رئيس اللجنة بتقديم جوائز سمو الامير لاصحاب الهجن الفائزة في الشوطين الاول والثاني .

مبروك للزميل فهد خلف

رزق الزميل فهد خلف المحرر الرياضي « بالرأي العام » بمولودة جديدة اسماها « مريم » .. مبروك وجعلها الله من بنات السعادة .

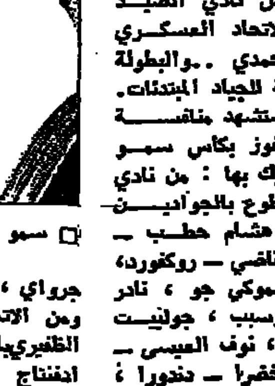
كأس ولي العهد لقفز الموانع اليوم بين جميلة وزعل وركاد وشهاب

يقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية بطولة قفز الموانع على كأس وجوائز سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح .. تشمل البطولة مسابقتين : الاولى للمتقدمين ويشارك بها افضل فرسان وفارسات الكويت من نادي الصيد واتحاد الشرطة والاتحاد العسكري وجمعية فرسان الاحمدي .والبطولة الثانية ستكونمفتوحة للجياد المبتدئات.

بطولة المتقدمين ستشهد منافسة قوية لنيل شرف الفوز بكأس سمو ولي العهد ، ويشارك بها : من نادي الصيد .. جميلة المطوع بالجوادين فاندجو وبدرونا ، هشام حطب — فيندكيتور، سلوى القاضي — روكفورد، طارق شعيب — سموكي جو ، نادر ابراهيم — هوت جوسبب ، جولييت بوزيل — هودن ات ، نوف العيسى — كلاسيك — عمرو الخضرا — دندورا ؛ جميل العوضي — بلانديت ومن اتحاد الشرطة زعل رشيد مترموزيس ، جنيثم المطيري — اليد جرواي ، حامد شهاب — ستاكسمان ، ومن الاتحاد العسكري .. ركاد الظفيريبالجوادين سلفر ستريم ولايت ادفنتاج ، عبد الله السعيدي — شاكمات وكول كاستمر .



□ سمو ولي العهد .



اما البطولة المفتوحة والتي ستكون للجياد المبتدئات وعلى ارتفاع ١١٠ — ١٢٠ سم فيشارك بها : من نادي الصيد .. جميلة المطوع — كويت بي بي ، هشام حطب — سانت لوك ، جولييت بوزيل — الخير ، سلوى القاضي — ريجانا ، سعد قدومي — سبشيال لايت ، ليساء العيسى — بريجيدربي ، علاء حطب — فرعون وليكفولد دايموند ، ومن اتحاد الشرطة . محمد مهدي — جولد فنجر، علي العجمي — لورد كاسيل ، حامد شهاب — برودواي فلير .. ويشارك من الاتحاد العسكري .. فلاح المطيري — بي جي والابجر ، غازي المطيري — جنرال اليوت ، ركاد الظفيري — ليفيس .

المنافسة في بطولة المتقدمين ستكون على اشدها بين جميلة المطوع وزعل الرشيد وركاد الظفيري وحامد شهاب .. اما البطولة الثانية فستكون الفوز فيها اقوى من الاولى نظرا لتقارب مستوى الخيول وان كان ركاد الظفيري بالجواد ليفيس اقوى المرشحين لها وتنافسه جميلة المطوع بفرسها كويت بي بي وسلوى القاضي بالفرس ريجانا.



□ جميلة المطوع . □ زعل رشيد . □ ركاد الظفيري .

فوز القادسية ببطولة الملاكمة للدرجة الثانية

حقق القادسية بطولة الفرديللدرجة الثانية في الملاكمة التي اختتمت امس تحت رعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد عضو اللجنةالتنفيذية للاتحاد الدولي وبحضورعبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة نادي القادسية وعدد من اعضاءالنادي والاتحاد وجمهور من متجمياللعبة وجاء تصدر القادسية للبطولة بعد حصوله على ١٩ نقطة واحتلالسالمية المركز الثاني برصيد ١٦نقطة والجهراء الثالث برصيد ١٢ نقطة وقد شهدت البطولة انتهاءمباراة واحدة بالضربة القاضية فيوزن الريشة بفوز بهجت نصر من القادسية علىفايز علي من الشباب،بينما جاءت مباراة وزن خفيف الوسطوالتي فاز بها ياسر جميل «السالمية» علي مصطفى احمد « القادسية » أقوى مباريات النهائي وبذل فيها الطرفان جهدا كبيرا وقدما عرضا جيدا ، وفاز سعد سبتي «القادسية» في وزن الثقيل علىمنافسه هشام فوزي « الصليبخات » في الجولة الاولى لايقاف الحكم للمباراة ،ووضح أن سعد سبتي ملاكم قوي وسريع وسيكون له مستقبل كبير لو استمر بنفس المستوى ، وفي نهاية البطولة قام الشيخ مبارك جابر العلي وعبد العزيز المخلد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين .

□ صورة تذكارية بمناسبة فوز القادسية بالبطولة

تصوير : عبداللطيف سكر

تشكيل منتخبات الالعاب المائية للموسم الرياضي الحالي

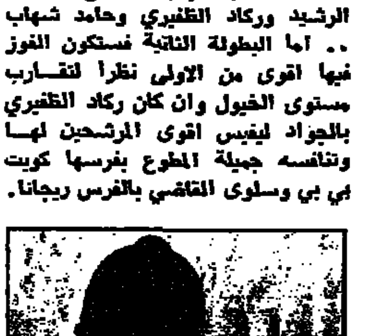
اعتمد مجلس ادارة اتحاد السباحة اسماء لاعبي المنتخبات الوطنية للالعاب المائية للموسم الحالي كالتالي :

□ السباحة : حسن الشمري ، جراح صنقور ، نايف الحساوي ، ايمن العنزي ، سالم الحساوي ، فيصل مجيد ، هاني السناوي «العربي» وسلطان العتيبي ، خالد التوحيد ، يعقوب التوحيد ، صلاح العدساني « القادسية » وفراس العثمان « كاظمة » ومصطفى الحرز (الكويت) ورسلان عجاج « الجهراء » ووائل جوهر « اليرموك » .. فيما يضم الفريق الثاني كلا من : مشعل الحساوي ، خالد الضمير ، احمد النجدي، محمد زيد ، عبدالله الحقان ،عادل ناصر « العربي » ومحمد الحسيني ، فهد العتيبي ،وائل العدساني ، هيثم اسماعيل « القادسية » وثامر الشمروخ « كاظمة » وعبدالله زكريا ، بشار الرامزي ، جاسم الشاهين « اليرموك » وفهد العصفور ، حسن منذني « البحري » .

□ الغطس : مصطفى جعفر ، علي البغلي ، حمد القطان ، طارق يسري ، فيصل البغلي ،ماجد التقي « العربي » وغازي اليحيى ، يوسف مرزوق ، فهد اليحيى ، عبدالوهاب علي جاسم عبدالله ، وليد مراد ، علاء النقيب « القادسية » وتركي بشير ، عقيل المتروك ، علي الحسن ، عبدالامير المتروك « كاظمة » وابراهيم الرزني ، سعدي فرج ، نواف الوزق « الجهراء » .

□ كرة الماء : فيصل العتيبي ، يوسف التوحيد ، جاسم الصايغ ، نادر خير الله ، هيثم غلوم « القادسية » وابراهيم المشوطي ، خالد الشواف ، حمود الهرشاني ، فايز الحكيمي ، وليد المشوطي « الكويت » ومحمد الصايغ ، فيصل الحساوي ، يوسف الايوبي « العربي » فيما يضم الفريق الثاني كلا من : مشعل العتيبي ، اسامه السناقي ، هاني الحداد « القادسية » وعلي حسن ، بدر القطان ، وخالد الشويع « الجهراء » وعادل فيحان « النصر » .

« الاكنو » اعتمد تقرير فهد الاحمد



□ الشيخ فهد الاحمد

اعتمدت الجمعية العامة السادسة لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية المنعقدة في فيينا أمس التقرير الذي أعده نائب رئيس الاتحاد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح والذي حدد فيه وجهة نظر القارة من مجريات الحركة الاولمبية وخاصة موضوع أهلية الرياضي الذي يعالج مشكلة الهواية والاحتراف للالعاب الاولمبية .

واعرب الشيخ فهد في التقرير الذي تلي نيابة عنه عن بالغ استيائه من الاتجاه نحو فتح الالعاب الاولمبية أمام المحترفين .

ويرى الشيخ فهد الاحمد أن هذا الاتجاه سيؤدي الى القضاء التام على مبدأ الهواية في الالعاب الاولمبية ويساهم في توسيع الهوة والفجوة بين رياضيي الدول الصناعية المتقدمة ورياضيي دول العالم النامي .

واعرب التقرير عن الامل في ان لا يتم اتخاذ اي قرار او تبني اي وجهة نظر نهائية من الموضوع الحساس .

ودعا الشيخ فهد في التقرير الى طرح المسالة في عام ١٩٩٤ على المؤتمر الاولمبي الذي سيعقد في باريس بمشاركة جميع الاطراف في العائلة الاولمبية .

ودعا التقرير الى اتخاذ موقف صارم ايضا تجاه اي شكل من اشكال الممارسات العنصرية في الرياضة وأن يتبنى اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية اعلان اللجنة الاولمبية الدولية حول هذه القضية .

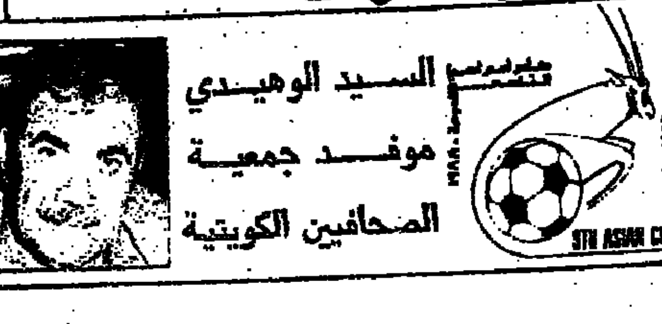
روما ودع بطولة كأس الاتحاد الاوروبي

فاز فريق دينامو درسدن على فريق روما ٢ — صفر ، في المباراة التي اقيمت بينهما أمس في العاصمة الايطالية « روما » ليصل بذلك لدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، وقد سجل هدفي درسدن الذي سبق له الفوز بمباراة الذهاب التي اقيمت على أرضه منذ اسبوعين بالنتيجة نفسها كل من جوتشوف في الدقيقة السبعين وكرستين في الدقيقة الثمانين من المباراة .









أحمد اليوسف: الترشيحات وراء الضغط النفسي

تحدث الشيخ احمد اليوسف الصباح اداري وفد الكويت عن منتخب الكويت في النهائيات الاسيوية واستعداداته لمباراة اليوم امام سوريا وقال .

لقد تأثر لاعبونا من الترشيحات التي ابعدتهم عن المنافسة على البطولة وقال ان الضغط النفسي كان وراء الاداء غير الطبيعي امام البحرين اضافة الى الظروف الصعبة التي واجهتنا قبل المباراة الاولى بالاصابات .. والحمد لله استطعنا ان نهيء الفريق لمباراة اليوم التي نعتبرها نقطة الانطلاق .

واضاف وبعد مباراتنا مع البحرين كثفنا الجلسات مع اللاعبين لتعيد اليهم الثقة ونعدهم لبقية المباريات . وبعد زوال رهبة البداية كان هناك اصرار من اللاعبين على المضي بقوة في البطولة ، وبهذه الروح استطاعوا ان يلعبوا مباراة كبيرة امام السعودية ولم يحالفنا الحظ لتحقيق الفوز .

واستطرد قائلا وقد ركزنا اهتماماتنا بعد مباراة السعودية على مباراة سوريا اليوم ونلعبها بروح لا بديل عن الفوز حتى نتأهل للدور قبل النهائي ولا ننتظر احدا .. ونحن نعرف ان المنتخب السوري سيلعب بكل قوته لاثبات وجوده وسيقاتل من اجل اخراج الكويت من البطولة . وقد وضعنا كل الاعتبار لهذه المباراة الهامة .

الشكر للجماهير الكويتية

وقال ان الروح المعنوية للاعبين في القمة وهم مصررن على استرداد مكانتهم والظهور بأفضل صورة ومصممون على الفوز من اجل التأهل للدور قبل النهائي .. وحساباتنا محصورة في الفوز على سوريا ثم الصين .

واعرب عن أسفه لخروج منتخب الامارات من المنافسة مبكرا وتمنى ان يكمل منتخب قطر المشوار للتأهل للدور قبل النهائي ليبقى لنا فريق خليجي عربي متأهل من المجموعة الاولى واضاف .. وقد طرأ تحسن طفيف في أداء المنتخب القطري في مباراته الثالثة ، لكنه ليس بالصورة التي توقعناها للفريق .. وفي الختام اشاد بالمنتخبين الايراني والكوري وقال انهما يلعبان كرة جماعية وفرصتهما الاقوى في التأهل للدور قبل النهائي .. ووجه الشكر للجماهير الكويتية التي آزرت الفريق وبقيت معهفي الدوحة رغم التواجد الجماهيري السعودي الكبير في الدوحة .

□ الشيخ احمد اليوسف الصباح .

أمين سر الامارات
اللاعبون يتحملون المسؤولية

اكد عبدالله ابراهيم امين سر اتحاد الامارات العربية لكرة القدم ثقة الاتحاد في الجهاز الفني للفريق بقيادة زاجالو . وقال انه فعل كل ما في وسعه ولم يقصر في شيء من الاعداد للآن .. واضاف واللاعبون انفسهم يتحملون المسؤولية عن المباراتين السابقتين .. وقد حدثت اخطاء واضحة ادت الى الخسارة في كل مباراة . واعلن ان الاتحاد ينظر للمباراتين المتبقيتين للفريق في الدور التمهيدي لنهائيات كاس اسيا على انهما اعداد لتهائيات كاس العالم بعد ان ضعف الامل في المنافسة على البطولة . واعرب عن ثقته في ان الفريق اليوم سيقدم عرضا طيبا ويحقق نتيجة جيدة امام ايران .

كارلوس : لن ننتظر نتائج الاخرين !

قال كارلوس البرتو مدرب منتخب السعودية اننا يجب ان نحسم امورنا بانفسنا ولا ننتظر نتائج الفرق الاخرى ولهذا سنعمل من اجل الصعود للدور الثاني ولا قوة لنا الابالفوز وحساباتنا تنحصر في كسب اربع نقاط من مباراتي البحرين والصين وبعد ذلك نفكر فيما بعدها ، وتفكيري الحالي في مباراتنا مع البحرين رغم استعدادنا للبطولة بشكل عام.

طارق من المستشفى للملعب

طارق سالم الذي شارك مع منتخب الكويت في آخر ربع ساعة من مباراة السعودية كان قبل المباراة في المستشفى حيث خضع لبعض الفحوصات وتلقى العلاج بعد ارتفاع حرارته واصابته بالانفلونزا .. وقد شفي وتدرب مع الفريق امس وهو بحالته الطبيعية .

ادريس: انتهى الحذر والفريق بأفضل استعداد فني ومعنوي

صرح خالد ادريس مشرف منتخب الكويت الوطني بان اللاعبين مصرون على مواصلة الطريق والتفاني من اجل تحقيق طموحهم في البطولة . وقال انهم في أفضل استعداد فني ومعنوي بعد ان خفت الاصابات وينظرون لمباراة اليوم انها طريق العبور للدور قبل النهائي .. ولا بديل عن الفوز حتى نقوي موقفنا في الاستمرار بالبطولة . وقال لقد انتهت فترة الحذر والتخوف بعد مباراتنا مع البحرين وزادت ثقة اللاعبين في انفسهم بعد التعادل مع السعودية .. واضاف ونحن لم نلعب دفاعا لكننا لم نوفق في انهاء الهجمات بالصورة المطلوبة .. واللاعبون من اصغر لاعب سنا وهو فهد كميل الى رئيس الفريق محبوب جمعة مصممون على الفوز وسيعملون من اجله من البداية للنهاية اليوم ونحن نتوقع قتالا من المنتخب السوري من اجل الفوز علينا بالذات ، لكي يرد اعتباره في هذه البطولة . بعد ان ظهر في حالة غير طبيعية .

نظرات مختلفة للبطولة

وقال ان سبب تباين المستويات والعروض يعود للحالات النفسيةللاعبين والتي مع كل الاجتهادات من الاداريين والقائمين على المنتخبات يصعب التغلب عليها .. ولكر ادريس انه اختلاف النظرات للبطولة وراء اختلاف العروض .. فهناك فرق استعدت للبطولة وفرق تشارك بحكم انها تأهلت للنهائيات .. وبشكل عام لم تظهر البطولة بالمستوى المتوقع لها ، خاصة من المنتخبات الخليجية .. ومع حرارة المنافسة وحب البطولة نتمنى أن نبقى الكاس بيننا ، وكلنا ثقة في شباب منتخبنا لانهم حريصين على سمعة الكرة الكويتية .



□ خالد ادريس .

اليوم تتضح صورة التأهل للدور قبل النهائي بالمجموعة الاولى

الكويت لابديل له عن الفوز أمام سوريا
الامارات يسعى لتجديد أمله بمواجهة إيران

تقام اليوم مباراتان في نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم في الدوحة العاصمة القطرية باستاد النادي الاهلي .. في الثالثة عصرا يلتقي ايران والامارات .. وفي الخامسة يتقابل الكويت وسوريا والمباراتان تشكلان اهمية بالغة لصراع الصعود للدور قبل النهائي في المجموعتين الاولى والثانية .. مع اختلافنتائج وطموحات المنتخبات الاربعة في البطولة ... وقد وضحت المستويات .. وانتهى عبور المباراة الاولى لكل فريق باعتبارها لا تعكس المستوى الحقيقي له .

اتضحت الرؤية بالنسبة لطرق الفرق واساليبها وقدراتها .. وان صاحبت منتخب الامارات حالة اعياء فني صدمته بخسارتين على التوالي .. وبنتظر حسبة مرسومة تجد كل الفرق لصالحه حتى يستعيد امله في المنافسة على البطولة وكان هو والمنتخب السوري مفاجاتي البطولة على ضوء الحسابات السابقة .. استوى منتخب الامارات في دورة الخليج التاسعة وامكاناته الهائلة .. واستعداده الجيد .. والمنتخب السوري الحائز على بطولة البحر الابيض المتوسط وثاني بطولة كاس العرب .. ومن المؤكد انه اليوم سيقاتل من اجل ان يترك شيئا في البطولة خاصة بعد حالة الاستنفار الاداري لاعادة الفريق لحالته واسترداد الثقة .. وجرعات الشحن المعنوي من رئيس الاتحاد السوري فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الذي يريد ان يفجر « غيظه » ومواقفه في هذه المباراة التي قال انها الاهم بالنسبة له .

□ منتخب الكويت .. يخوض مباراة اليوم بحسابات البطولة ..

الكويت ونهاية التعادل

يخوض منتخب الكويت اليوم المباراة بحسابات البطولة .. وسيسعى الى انهاء حالة التعادل بالفوز الذي لا بديل له من اجل تعزيز امله في الصعود للدور قبل النهائي .. ويدرك ان التعادل لن يفيده في حسم الامور بيده دون انتظار لنتائج الاخرين وهو الان في حالة معنوية عالية تساعده على استغلال اقصى ما لديه من امكانات فنية : وموقعه الحالي من المنافسة يحتم عليه مضاعفة الجهد والقتال من اجل مضاعفة نقطتي التعادل بالفوز اليوم . وقد انخفضت نسبة الاصابات بشفاء اللاعبين من موجة الانفلونزا وتماثل اصابات الملعب للشفاء .. ومن المحتمل ان يلعب بكامل تشكيله عدا وائل سليمان التي تحتاج اصابته الى علاج اطول . وسوف يتضح الموقف بالنسبة للتشكيل بصورة نهائية صباح اليوم .

آراء بروح البطولة

الكويت ادى مباراة حماسية بروح البطولة امام السعودية منافسه التقليدي واسترد هيبته وشتان ما قدمه في هذه المباراة رغم النهاية الهجومية المحدودة وبين الحالة غير الطبيعية التي ظهر بها في مباراته الاولى امام البحرين . وقد تدرب امس على ملعب السد .. حيث ركز مدربه ميجيل على تصحيح التحركات الهجومية وربط الخطوط مع بعضها في الدفاع والهجوم وركز على خط الوسط في تكملة الهجوم واعطى جانبا لتنفيذ الضربات الحرة .. وظهر من المران انه سيلعب بطريقة هجومية لحسم المباراة حيث يدرك ان التعادل لن يضع الفريق في منطقة الامان لضمان التأهيل ..

ويغيب عن الفريق اليوم منصور باشا الذي نال الانذار الثاني في المباراة السابقة مع السعودية ... والمباراة بالنسبة لمنتخب الكويت تعني نقطة تحديد المصير .

الحسابات الكويتية للفوز

كل الحسابات الكويتية تتركز في الفوز على سوريا ثم على الصين للتأهل للنهائيات دون انتظار لنتيجتي اخر مباراتين في المجموعة بين البحرين وسوريا الاحد المقبل .. والصين والسعودية في ختام الدور التمهيدي يوم ١٢ ديسمبر الحالي .. حيث يلعب منتخب الكويت مباراته الاخيرة في الدور التمهيدي مع الصين يوم السبت بعد اقل راحة له .

المنتخب السوري يلعب المباراة بلا خوف وامامه هدف يريد ان يحققه وهو الفوز حتى يحسن صورته .. ويريد ان يحسن موضعه بعد الضغط الذي واجهه بالخسارة الثانية امام الصين ومن المؤكد انه سيلعب بروح فدائية بل انتحارية من اجل ان يسجل شيئا في البطولة وهذا ما يجعلنا نتوقع مباراة صعبة وقد اجرى مدرب الفريق تغييرات جوهرية في التشكيلة الاساسية عن حراسة المرمى للخطوط الاخرى . وسيلعب اليوم باخر ما لديه من اوراق للدفاع عن نفسه من خلال الفريق الذي تعرض لحملة انتقاد قاسية من مسؤوليه .

الكويت واصرار الاستمرار

ومع العطاء الحماسي في الروح والحماس والجهد الهائل لمنتخب الكويت فلم يعكس امكاناته الكاملة في اداء جماعي مترابط ، ولم يستقر اداؤه على مدار شوطي اي مباراة بل في الشوط الواحد .. وهذا بسبب الظروف التي واجهته في الاصابات ومرض بعض اللاعبين وهذه حالات طارئة وليست مبررات ثابتة .. رغم مطالب بعطاء في هذه الظروف .

لبس لديه اليوم الا ثلاثة لاعبين في الوسط : عبدالله مرزوق وناصر الغانم وطارق سالم .. بعد اصابة وائل سليمان .. وايقاف منصور باشا ولدى المدرب اكثر من حل لانه لا بد وان يكون وضع الاعتبار لمثل هذه الحالة الطارئة .. الدفاع مستقر بتشكيله الاساسي وليد ومحبوب وعادل عباس ونعيم سعد .. ومع اجادته وفدائيته في اللعب ما زالت تحركات الظهيرين في الهجوم والارتداد والتغطية مهزوزة وقد ركز عليها المدرب امس .. ولا بد من ربط التابهما مع الوسط في بناء الالعاب ومع الهجوم كل من ناحيته في نهاية الهجمة .

الهجوم والنهاية المفقودة

هجوم منتخب الكويت جيد كافراد من ناحية المهارات وحسن الاستعداد لكنه يفتقد الى الترابط والتنسيق في الالعاب والتفكير في كيفية التفاذ من الدفاع الاخر خاصة في النهاية .. ويفتقد الى اجادة الالعاب الثنائية « خد وهات » لاختراق الدفاع الاخر طريقة هجوم الكويت يجعل دفاع المنتخبات الاخرى يحفظ العابه وينتظرها داخل منطقة جزائه .. وهذا حدث بشكل واضح في مباراته الاولى امام البحرين .. ولو ظهر الهجوم للوسط في مراكز مناسبة لسير الكرة دون الانطلاق والوقوف بين الدفاع الاخر سيزيد من فعاليته وارتياحه .. ومهمة الهجوم الاولى هي احراز الاهداف، وعليه اليوم ان يلغي رصيده الصفر من الاهداف حتى يعزز وضع الفريق في التأهل للنهائيات ويخف العبء على دفاعه الذي خطوط الفريق مقارنة بادائه .

سوريا وتفكير في الهجوم

منتخب سوريا عليه خمسة اهداف منخسارتين صفر ــ ٢ امام السعودية صفر ــ ٣ امام الصين . ليس لديه شيء يخاف عليه الا سمعته .. ولهذا سيلعب بطريقة هجومية من اجل تخفيف الضغط على دفاعه الذي كان السبب الاول في خسارتين شاركه حارس مرماه الذي سيغيره المدرب اليوم في المباراة الثانية وباختلاف ظروف الفريقين .. نتوقع مباراة نارية عامرة باللعب الفدائي على مدار الشوطين.

منتخب الكويت له طريقته واسلوبه وامكاناته ... يتطلع للتأهل .. ومنتخب سوريا لديه طموح المحافظة على ماء الوجه حسبما صرح رئيس وفده فاروق سربه ... وقد استمرت حالة الاستنفار الاداري القصوى في الوفدين من اجل تهيئة اللاعبين لاداء افضل مباراة .

الامل كبير في شبابنا

والامل كبير في شباب الكويت الذي يقاتل في هذه البطولة من اجل سمعته واستعادة مكانته على خارطة الكرة الاسيوية وجميع اللاعبين مصرون على ابراز افضل صورة والاستمرار في المنافسة للنهاية وقلوب الكويت معهم ونتمنى ان يوفقهم الله بعد ان ضحوا بالكثير والتزموا وتحملوا من اجل ان يكونوا عند حسن الظن بهم .

ايران واستعادة البطولة

منتخب ايران يدق ابواب البطولة بقوة .. فتح الطريق للتأهل للدور الثاني .. وهو مرشح قوي له بعد ان أحرز ثلاث نقاط بالفوز على قطر ٢ ــ صفر في الافتتاح والتعادل مع اليابان صفر ــ صفر .. فريق يتميز بالقوة الجسمانية والبدنية يلعب كرة سريعة مهاراته عالية يتفوق بالتسديد وانتظام لعبه .. استعد جيدا للبطولة وقد اظهر مقدرة في استعادتها بعد احرازها ثلاث مرات .. رغم غير حسابات التوقعات بعد ان كشف أوراقه الفنية .. ومباراته اليوم سترسم صورة التأهل للدور قبل النهائي في المجموعة الاولى .

فوز المنتخب الايراني سيقضي على شعاع الامل الخافت الذي رسمه زاجالو مدرب الاماراتويضع ايران في الصدارة برصيد خمس نقاط .. وفوز الامارات سيشعل الصراع ويضاعف من اهمية مباراة قطر وكوريا غدا الجمعة .

زاجالو واخر ورقة

ويلعب زاجالو مدرب منتخب الامارات باخر ورقة فنية معه أمام ايران وهدفه أن يظهر تاثيره على الفريق ويؤدي مباراة تعيد له التوازن وحالته الطبيعية التي فقدها في المباراة السابقة امام قطر حيث كان في حالة غريبة وظهر مفككا في حالة ضياع فني وكانه فريق اخر غير الذي لعب أول مباراة مع كوريا الجنوبية .

فريق الامارات جيد في المهارات والتكتيك والاداء العام لكن مشكلته النهاية الضعيفة في الهجمات .. رغم انه كان الاكثر هجوما في المباراتين اللتين لعبهما .. ونتوقع أن يمسح اليوم صورته الباهتة في المباراة السابقة ويقدم عرضا يتلاءم مع مستواه الذي كان عليه في دورة الخليج التاسعة .. ومع المستوى الذي وصل له في اخر مباراتين تجريبيتين .

والكرة الان في ملعب لاعبي الامارات بعد ان حملتهم ادارة الوفد والمدرب مسؤولية الاداء الباهت والخسارة في مباراة قطر .. واليوم سيسعى الفريق من اجل الدفاع عن نفسه امام المنتخب الايراني العنيد .

الرشدان: الدفاع مستقر ونحتاج لربط بين الوسط والهجوم

عبداللطيف الرشدان مساعد مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم احد المخلصين الذين يعملون مع الفريق بصمت وبجهد واضح . تحدث عن رؤيته الفنية للبطولة وما يحتاجه منتخب الكويت لزيادة فعاليته وقال :

ــ المستويات غير مستقرة . وهناك فرق فرضت نفسها في المنافسة على البطولة باستعداداتها الافضل ونتائجها الاحسن وسوف تتضح صورة المنافسة على التأهل للدور قبل النهائي في مباراتي اليوم .

منتخب الكويت لا بديل له عن الفوز اليوم يدرك ان مهمته صعبة امام المنتخب السوري الذي يريد ان يفعل شيئا في البطولة بعد ان ظهر بحالة متواضعة جدا في مباراتيه السابقتين .. ولكي ندخل المنافسة في الدور الثاني علينا ان نفوز اليوم على سوريا ثم على الصين في المباراة الرابعة لنا والاخيرة في الدور التمهيدي.

واضاف : بالنسبة لفريقنا ... الدفاع مستقر وثابت بخبرة لاعبيه ومطمئن .. نجح في صد المحاولات الهجومية للبحرين ثم السعودية خلفه حارس ممتاز .. ينقصنا حاليا عملية الربط بين الوسط والهجوم لتسجيل الاهداف .. ونحتاج لرسم اللعب والخطط داخل الملعب وفرص النهاية الهجومية القوية .

الحماس امام السعودية

وقال : تحسن اداء اللاعبين أمام المنتخب السعودي كان بدافع الحماس الكبير وللحالة النفسية التي كانوا عليها . وجميعنا نعرف ان مباريات السعودية والكويت لها طابع خاص لا تخضع لمقارنات او [illegible] سابقة .. وبعد ان زال الحذر والتخوف لعب الفريق المباراة الثانية بمستوى أفضل بكثير من مباراته الاولى امام البحرين .

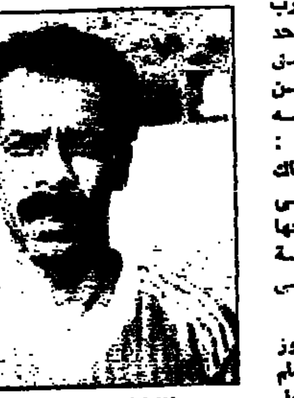
نظرة على الفرق

ثم تحدث الرشدان عن [illegible] وقال :

منتخب السعودية لم يظهر [illegible] الذي توقعناه للآن وعلى ضوء امكاناته والحسابات السابقة يعد مرشحا قويا للبطولة .. اما منتخب البحرين فبالرغم من خسارته امام الصين الا انه ظهر بمستوى جيد افضل مما كان عليه في المرحلة السابقة يلعب بفدائية وقوة بشكله ايضا في ضعف النهاية الهجومية .

الفريق الصيني يعد من اخطر الفرق خاصة في الكرات المرضية يتميز بالسرعة تصدر المجموعة بعد ان حقق فوزه الثاني في البطولة على البحرين باصراره الهجومي .

المنتخب السوري لم يظهر بالصورة المتوقعة والتي تتناسب مع حالته التي كان عليها في بطولة كاس العرب التي جرت في عمان وفاز بالمركز الثاني فيها .. سوقع ان يلعب بفدائية اليوم أمام الكويت ليصحح وضعه في البطولة .



□ عبداللطيف الرشدان

جماهيره .. مستواه غير مستقر تجدد امله في المنافسة بعد الفوز على الامارات ، ثم يظهر تقدما عما كان عليه في المرحلة السابقة رغم استقرار جهازه التدريبي بقيادة بروكيبيو الذي بقي مع الفريق لفترة طويلة عكس المنتخبات الخليجيةالعربية الاخرى التي تغير مدربيها بعد دورة الخليج التاسعة .. والفريق البحريني تغير مدربه قبل البطولة بأقل من شهر .

الامارات مفاجأة البطولة

واستطرد قائلا : وعلى ضوء المستويات السابقة والاستعدادات يعتبر منتخب الامارات الذي كان مرشحا قويا لبطولة دورة الخليج التاسعة ولبطولة اسيا الحالية مفاجأة النهائيات بحالته الغامضة التي حيرت مدربه . وبحسابات النقاط خرج الفريق من دائرة الصراع على التأهل للدور الثاني ، الا اذا حدثت معجزة خاصة بالنسبة له .

المنتخب الياباني اختلفت صورته من المباراة الاولى التي لعبها أمام ايران وقدم عرضا جيدا للمباراة الثانية التي ارتبك فيها حارس مرماه ودفاعه . وكانا وراء خسارة الفريق بهدفين مقابل لا شيء أمام كوريا الجنوبية .

كل شيء توفر لنا

وفي ختام حديثه اشاد بالجهود التي يبذلها الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت لتهيئة الفريق وقال انه الوحيد من رؤساء الوفود الذي يقيم مع فريقه ويقضي معه اغلب الوقت من منطلق حرصه على الاطمئنان ورعاية اللاعبين في هذه المرحلة المهمة . وقال ان اتحاد الكرة لم يقصر في شيء وقد [illegible] الفريق [illegible] للبطولة .

اللاعبون مهيئون للمسؤولية الملقاة على عاتقهم وملتزمون بكسب [illegible] من نقطة [illegible] لا [illegible] الا للفوز والعودة ونتمنى [illegible] جهودهم بالنجاح والتوفيق [illegible] .

ارشح كوريا .. واعجب بايران

وارشح المنتخب الكوري الجنوبي للمباراة النهائية وهو حاليا متصدر المجموعة الاولى وهو فريق قوي وسريع يلعب كرة حديثة تكتيكه جيد ، أظهر خبرة وتفوقا في المباراتين اللتين لعبهما .. واضاف ويعجبني الفريق [illegible] لانه يلعب كرة جماعية [illegible] ايضا للدور قبل النهائي . [illegible] المنتخب القطري يعاني من [illegible]

السفير السعودي احتفى بوفد بلاده

أقام سفير المملكة العربية السعودية مساء امس الاول حفل عشاء للوفدين الفني والاداري لمنتخب بلاده في البطولة بحضور رجال الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون وقد تحدث مع الحضور حول مباراة الكويت . وطالب الجميع بمضاعفة الجهد من اجل الاحتفاظ بالبطولة والعودة بالكاس الى موقعه السابقفي الرياض.

مراقبو مباراتي اليوم

يراقب مباراة ايران والامارات عبد الله النبل من السعودية ويراقب الحكام عبد الرحمن الدهام من السعودية ايضا.. ويراقب المباراة الثانية للكويت وسوريا محمد المحشادي من قطر ويراقب الحكام بالاسوبرا مانيام من سنغافورة .

المصيبيح : الطريق صعب

□ فهد المصيبيح

قال فهد المصيبيح لاعب وسط المنتخب السعودي ان الطريقللدور الاربعة في البطولة صعب جدا لتقارب المستويات والنقاط .. واضاف حتى الان لم نظهر بمستوانا الطبيعي .. وامامنا مباراتان مهمتان مع البحرين ثم الصين ..وتوقع مستويات افضل للفرق في المباريات المقبلة .. وقد اشاد بالتنظيمالجيد للبطولة .

محبوب يشيد بزميله عادل

في مقابلة مع التلفزيون القطري امس الاول اشاد محبوب جمعة رئيس المنتخب الكويتي بروح واداء وعطاء اللاعبين خاصةزميله عادل عباس وقال انه كان الافضلمنه في المباراة ..وهذا انكار ذات يدل على المعدن الطيب للمحبوب .

ركلة جزاء عجيبة

رغم التوضيح الذي اعلنه رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم .. صرح بروكيبيو مدرب المنتخب القطري بان ركلة الجزاء التي احتسبت ضد فريقه لصالح الامارات هي اغرب ركلة جزاء شاهدها في تاريخه.. وقال انها لو كانت [illegible] نقاطوا [illegible] [illegible] الحكم :

الشيخ محمد ابن عيد افتتح معرض الكتاب الرياضي

□ الشيخ محمد بن عيد

افتتح الشيخ محمد بن عيد آل ثاني أمين عام المجلس الاعلى للشباب والرياضة في قطر امس في الرابعة مساء معرض الكتاب الرياضي والعلمي في نادي الوكرة الرياضي .. وضم المعرض اكثر من اربعة الاف كتاب وزعت على ٥٠٠ عنوان .

وقد شارك الاتحاد الكويتيلكرة القدم في المعرض بعدد من الكتب الرياضية ويستمر المعرض حتى يوم ١٢ ديسمبر الحالي .. هذا وقد قام باعداد جناح الكويت في المعرض خليفة السعد ومحمود عيسى عضوا لجنة العلاقات العامة باتحاد الكرة .

الجمهور مستعد للمباراة
وجوائز من احمد اليوسف

تقديرا من الشيخ احمد اليوسف الصباح اداري وفد الكويت لدور الجماهير خاصة رابطة المشجعين الذين يقيم اعضاؤها في الدوحة لمساندة المنتخب الوطني خصص الشيخ احمد اليوسف مبلغ ٥٠٠ دينار جوائز « لمسابقة كوت البوستة » لتسلية الجماهير المقيمة في الدوحة بعد اداء دورها الرائع مع المنتخب في مباراة السعودية .

تاريخ لقاءات الكويت مع سوريا

تقابل منتخبا الكويت وسوريا من عام ١٩٦٣ وحتى قبل مباراة اليوم ١١ مرة . عربيا واولمبيا واسيويا .. تقابلا مرتين في كاس الامم الاسيوية اول مرة عام ١٩٧١ في تصفيات البطولة الخاصة . والثانية في نهائيات كاس اسيا عام ١٩٨٤ .

وفي نطاق لقاءاتهما فاز منتخب الكويت ٣ مرات وتعادل ثلاث مرات وخسر خمس مرات .. سجل لاعبو الكويت ١١ هدفا بينما سجل السوريون ١٨ هدفا وكانت نتائج اللقاءات على النحو التالي :

كان اللقاء الاول في كاس العرب عام ١٩٦٣ وفاز المنتخب السوري ٥ــ صفر .. وفي اللقاء الثاني لهما ضمن تصفيات المجموعة العربية « ب » لدول اسيا في الكويت تعادلا ٢ــ٢ سجل للكويتجواد خلف وفاروق ابراهيم وسجل لسوريا عبدالسلام سمحان وعبدالغني طاطيس .

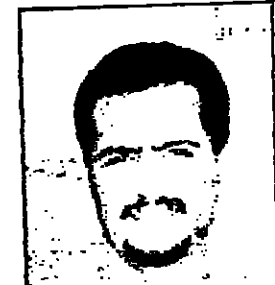
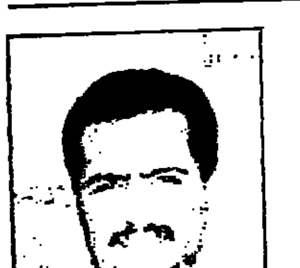
عام ١٩٧٣ في ايران ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٧٤ فازت سوريا ٢ــ صفر احرزهما سمير سعيد وجوزيف شهرستان .

في ديسمبر ١٩٨٤ ، ضمن نهائيات كاس الامم الاسيوية الثامنة في سنغافورة فاز منتخب الكويت على المنتخب السوري ٣ــ١ سجل اهداف الكويت عبدالله البلوشي هدفين .. وفيصل الدخيل هدف . واحرز لسوريا نبيل ابو السل .

ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ فاز الفريق السوري بهدف مقابل لا شيء . .وفي لقاء العودة في الكويت تعادل الفريقان بدون اهداف .

وفي اللقاء الحادي عشر لهما .. يوم الخميس ١٤ يوليو ٨٨ فاز منتخب سوريا في بطولة كاس العرب الخامسة التيجرت فيعمان العاصمة الاردنية ١ــصفر سجله عبدالقادر كردغلي في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني . وقد لعب منتخب الكويت بتشكيل مختلف عن الحالي .

البناي : الاصابات غير مزعجة



□ عبدالمجيد البناي

قال عبدالمجيد البناي اخصائي العلاج الطبيعي للمنتخبات الكويتية لكرة القدم بان الاصابات الحالية في الفريق غير مزعجة وقد تماثلت اغلبيتها للشفاء .. عدا وائل سليمان الذي ما زال تحت العلاج .. واصابته عبارة عن تكلس عظمي في ساق الرجل اليمنى .. ولا نستطيع المخاطرة به قبل اكمال علاجه وسوف يختبره المدرب صباح المباراة .

واضاف والحمد لله اصابة كل من صلاح الحساوي بسيطة ويستطيع اللعب وكانت عبارة عن التواء في القدم .. ومحبوب جمعة وعنبر سعيد في معصم يد كل منهما ومستعدان للعب .. وما زال جمال يعقوب يتلقى العلاج من اصابة في عظمة الساق بالرجل اليمنى نتيجة بروز عظمي .

وقال والشيء المطمئن ان هناك استجابة سريعة للعلاج لتعاون اللاعبين معنا وحرصهم على سرعة الشفاء للعب وهذا بفضل الله .. والاصابات غير مزعجة وهي طبيعية للاعب كرة القدم ويستطيع تحملها واللعب بعد فترة بسيطة .. وقال ان خالد الشمري شفي من حالة الانفلونزا ومستعد مع زملائه للمباراة .

"مفهوم" و"سنابل".. ومنافسة على كأس المونيوم الكويت.. اليوم في الأحمدي

يقام اليوم الاجتماع العاشر لسباق الخيل بميدان جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية ، ويشتمل كالمعتاد على ٤ اشواط ، تم قيد ٢١ راسا فيها ، يتصدرها السباق الرئيسي على كاس شركة المنيوم الكويت ، وهو مخصص لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ م ، وتم قيد ٨ رؤوس فيه ، ويتوقع أن تكون المنافسة قوية للفوز بالكاس بين « مفهوم » وزميله « عفران » من جهة ، وبين «سنابل» الوافدة الجديدة على الدرجة من جهة اخرى ، بعد فوزها بكاس المبتدئات الاسبوع الماضي .. والمفاجاة قد تحدث من « رد السلام » .

ويلاحظ في سباق الدرجة الاولى اليوم أن اسطبل العتيبي لم يقيد فرسه القوية « صائلة » وزميلها « مشعل هادي » وذلك لاتاحة الفرصة امام جياد الدرجة الاخرى للفوز ، وهي لفتة طيبة ولا شك .

وفيما يلي البرنامج الكامل لاشواط حفل اليوم :

الشوط الاول

للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ م ، وتم قيد ٦ رؤوس فيه :
شنار ، طلوع ، بنت الخليج ، القاهر ، عمشة ، وقلبي ،

الشوط الثاني :

لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ م ، وتم قيد ٤ رؤوس فيه :
دارت الايام ، رحب ، لولوة ، والجذور .

الشوط الثالث :

للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ م وتم قيد ٣ رؤوس فيه :
الشراح ، الذيب ، وشلفان .

الشوط الرابع :

كاس شركة المنيوم الكويت ، لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ م ، وتم قيد ٨ رؤوس فيه :
١ ـ غدار ، ثابت المهنا ، يونس .
٢ ـ املي ، عامر فراج ، اسماعيل.
٣ ـ رد السلام ، وليد خالد ، ارتيل.
٤ ـ عفران ، سالم العجمي ، محمد عبد الله .
٥ ـ مفهوم ، سالم العجمي ، حميدي
٦ ـ الاشقر ، ماجد الدوسري ، عمر.
٧ ـ سنابل ، فهد الطامي ، سنوسي
٨ ـ تلاب ، صالح العازمي ، ناصر.



□ « مفهوم » .. مرشح للكاس بمساندة زميله « عفران » .

ترشيحات "الأنباء" لمسابقة كونكو

□ الشوط الاول : قلبي ، بنت الخليج ، شنار « عمشة » .
□ الشوط الثاني : الجذور ، دارت الايام ، لولوة « رحب » ..
□ الشوط الثالث : شلفان ، الشراح ، الذيب .
□ الشوط الرابع : مفهوم ، سنابل ، غدار « عفران » .

شودري : الكمبيوتر يدخل تحكيم الملاكمة.. ومنع المباريات في كوريا الجنوبية لمدة سنة !

اعلن انور شودري رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة خلال الاجتماع الاولمبي المنعقد حاليا في فيينا بالنمسا، ان الكمبيوتر سوف يدخل تحكيم الملاكمة ، اعتبارا من بطولة العالم عام ١٩٨٩ في الاتحاد السوفياتي ،وانه لن تكون هناك بعد ذلك قرارات مفاجئة، حيث ان نظام التحكيم بالكمبيوتر سوف يعلن نتيجة المباراة أولا باول على لوحة كهربائية ، على ضوء القرارات التي يتخذها القضاة بشان كل ضربة في المباراة ، حيث يضغط القاضي على زر عند رؤيته ضربة صحيحة ، واذا قالت الاغلبية انها صحيحة ، تسجل فورا للملاكم على اللوحة الكهربائية ، وبالتالي يعرف الموقف طوال المباراة ، ولا ينتظر الجمهور حتى يرفع الحكم يد احد الملاكمين ليعرف النتيجة ! وقال شودري ان هذا سوف يضع حدا للاتهامات التي وجهت للقضاة ،وخاصة في دورة سيئول ..

وبهذا الصدد اعلن شودري ان لجنة خاصة من الاتحاد الدولي قد تولت التحقيق في احداث سيئول ، واتخذت قرارا بعدم اقامة اي نشاط ملاكمة للهواة في كوريا الجنوبية لمدة سنة ، بسبب الشغب الذي كان قد حدث خلال الدورة .. كما انها اوقفت ٩ اداريين ومدربين وملاكمين للسبب ذاته .. وكانت اكثر المباريات اثارة للشك في سيئول ، مباراة خفيف المتوسط ، التي اعلن القضاة بعدها فوز الكوري بارك سي هون ٣ ـ ٢ على الاميركي روي جونز ، الذي كان تفوقه واضحا، بل واختير فيما بعد كاحسن ملاكم في الدورة !

وعلى صعيد السلامة والامن ، قال شودري ان دراسات جرت بمساعدة معهد برلين الفني ، بهدف تطوير القفازات وواقي الراس ، بشكل يقلل الى حد كبير من الضربات القاضية .. وقال شودري : نحن نعلم ان هناك من هم على استعداد لدفع اي مبالغ ليشاهدوا « الدم » في الملاكمة .. لكن ندرك في الوقت نفسه ان التليفزيون ينقل الملاكمات الى « جداتنا » في المنازل .. وهن غير مستعدات لمشاهدة اي عنف !

□ انور شودري .

لقاءات ودية لمنتخب العراق في بغداد
استعداداً لتصفيات كأس العالم

قدم الاتحاد العراقي لكرة القدم ضمانات للاتحاد الدولي لكرة القدم بسلامة الفرق واللاعبين خلال المباريات الودية والدولية التي ستجرى في العراق لاحقا .

وقال امين سر الاتحاد شامل كامل ان الضمانات التي اعطيت تاتي امتدادا للحالة الطبيعية التي كانت عليها حتى في ظروف الحرب ،وموضحا ان المباريات التي استضافها العراق تجري بشكل طبيعي انطلاقا من حالة الاستقرار العامة التي كان العراق وما زال يعيشها .

ويذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم اتخذ عام ١٩٨٤ قرارا بمنع الفرق المختلفة من اللعب في بغداد .

واضاف امين سر الاتحاد ان الاتحاد العراقي قرر مفاتحة منتخبات الجزائر وتونس ومصر وبريطانيا والاتحاد السوفياتي لاجراء لقاءات ودية في بغداد مع المنتخب الوطني العراقي استعدادا لبطولة كاس العالم.

واشار الى أن العراق سيلعب ضمن المجموعة التي تضم كذلك منتخبات الاردن وقطر وعمان والتي ستبدأ تصفياتها في السادس من الشهر المقبل بطريقة الذهاب والاياب .

واوضح أن الاتحاد قرر عدم السماح للاعبي المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم اللعب مع انديتهم ضمن مباريات الدوري باستثناء الاندية التي تمتلك خمسة لاعبين في صفوفها على ان تقوم الاندية المعنية باشعار الاتحاد بذلك .



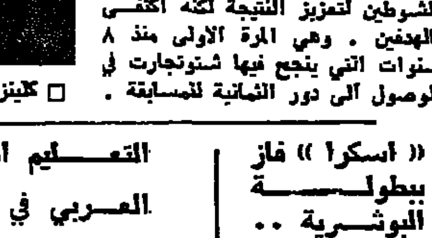
□ شامل كامل

شتوتجارت هزم جرونينجن وتأهل
لدور الثمانية في كأس الاتحاد الاوروبي

تاهل شتوتجارت الالماني الغربي الى دور الثمانية لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوزه على جرونينجن الهولندي ٢ ـ صفر امس الاول في شتوتجارت أمام ٨٥٠٠ متفرج في اياب الدور الثالث ، وكان شتوتجارت قد تقدم ذهابا ٣ـ١ .

سجل الهدفين المهاجم الدولي يورجن كلينزمان « الذي اختير افضل لاعب في المانيا الغربية لهذا الموسم » في الدقيقتين ٢٢ و ٥٢ ، وسنحت فرص كثيرة للفريق الالماني على مدى الشوطين لتعزيز النتيجة لكنه اكتفى بالهدفين . وهي المرة الاولى منذ ٨ سنوات التي ينجح فيها شتوتجارت في الوصول الى دور الثمانية للمسابقة .





□ كلينزمان

« اسكرا » فاز ببطولة البوشرية ..

غادر فريق رياضي سوفياتي بيروت امس عائدا الى بلاده ، بعد مشاركته في دورة دولية للكرة الطائرة .. وذكرت مصادر رياضية لبنانية ان فريق « اسكرا » السوفياتي فاز ببطولة دورة دولية بالكرة الطائرة ، نظمها فريق البوشرية اللبناني.

التعليم التطبيقي يهزم العربي في كرة الطاولة

فاز منتخب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي على فريق النادي العربي ٥ـ؟ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس الاول ومثل الهيئة عادل السلمان ومقداد عيسى وسعد المحيلبي وفؤاد الصيرفي وعبدالله عبد الكريم وخالد باشا واحمد الصيرفي .

راسينج كلوب يحتفظ بصدارة دوري الارجنتين

احتفظ راسينج كلوب بصدارة دوري الارجنتين لكرة القدم برصيد ٣٢ نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام ديبورتيفو اسبانيول في ختام مباريات الاسبوع الخامس عشر بعد فوزه على روزاريو سنترال ٤ـ٢ بركلات الترجيح . الوقت الاصلي صفر ـ صفر .

الاصابات تهدد السويد قبل نهائي كأس ديفز !

يعاني الفريق السويدي للتنس من مشكلة الاصابات ، قبل المباراة النهائية لبطولة كاس ديفيز مع المانيا الغربية ، والتي تبدأ ١٦ ديسمبر .. ماتس ويلاندر وستيفان ايدبرج مصابان ويجري علاجهما ، وقد اضطر الاخير للانسحاب من بطولة ميشلان مؤخرا ، وكنت كارلسون لم يلعب في اي بطولة منذ ٢ اكتوبر الماضي بسبب الاصابة، واندريه ياريد شفي لتوه من اصابة في كتفه ، لكنه يعاني من انفلونزا حادة ! وعلى الجانب الاخر ، نجد ان بوريس بيكر الالماني في احسن حالاته، وهو يكون ثنائيا قويا في الزوجي مع زميله ايريك جيلين ، ومعه ايضا كارل اوستيب ، اللاعب المتخصص في الملاعب الطينية .. وقد استدعى مدرب السويد أربعة لاعبين للتدريب مع فريقه الاساسي ، وهم ميكائيل بيرنفورز ، يوناس سفنسون ، يواكيم نيستروم ، ويان جانرسون ..

والجدير بالذكر ان السويد فازت على المانيا ٣ ـ ٢ في نهائي المسابقة عام ١٩٨٥ في ميونيخ ، وفازت على اميركا ٤ ـ ١ عام ١٩٨٤ ، وعلى الهند ٥ ـ صفر عام ١٩٨٧ ، بينما انهزمت ٢ ـ ٣ من استراليا في نهائي عامي ٨٣ و ١٩٨٦ .. اي أنها تصل للمباراة النهائية ، للمرة السادسة على التوالي !





□ ايدبرج .. مصاب .

تعادل مصر والمغرب "ودياً" دون أهداف
بواب الجزيرة منع تدريب المنتخب الأولمبي !

□ هاني مصطفى
□ هشام يكن
□ ايمن شوقي

القاهرة ـ الانباء :

□ تعادل المنتخب المصري مع المغرب سلبيا في المباراة التدريبية الثالثة في اطار استعداداته لتصفيات كاس العالم . المباراة مرتفعة المستوى من الناحية التكتيكية نظرا لتقارب وتشابه الفريقين . عادل الجزار رئيس البعثة المصرية قال عند عودة البعثة مساء امس من الدار البيضاء ان الفريق المصري لعب مباراة طيبة قدم فيها التكتيك الفني المطلوب . ادى اللاعبون المباراة بروح عالية رغم انهم لم يحصلوا على الراحة لارهاق السفر . التجربة نجحت تماما من مختلف النواحي . الفريق المغربي ادى مباراة قوية . حالة فريقنا مطمئنة . اعجبتني الروح الرياضية للجمهور المغربي الذي شجع فريقنا معظم فترات المباراة .

□ اعتذر نادي النصر السعودي عن عدم استضافة فريق الاهلي لاداء بعض المباريات التدريبية خلال فترة توقف الدوري نظرا لان الاهلي سيلعب دون لاعبيه العشرة في المنتخب القومي.

غدا يبدأ الاسبوع الكروي « النحس » !

□ غدا تبدأ مباريات الاسبوع «١٣» للدوري ، وهو الاسبوع الذي تسعى كل الاندية الـ ١٢ لاتخاذ اوضاع دفاعية قوية عن مواقعها فيه ، قبل بدء فترة التوقف .. سواء في صراع الصدارة بين الاهلي والزمالك وحتى تستريح جماهيرهما نفسيا طوال الـ ٢٧ يوما التي ستخلو من المباريات ، او في صراع القاع للاعداد لخطة المباريات الـ ٩ الباقية في عمر المسابقة ، من اجل اعادة ترتيب الصفوف للبقاء في المسابقة داخل دائرة الضوء ، بدلا من الهبوط الى دوري « المجهول » .. في مباريات الاسبوع « ١٣ » ، الرقم الذي لا يتفاءل به الكثيرون ، هل ترد المحلة الصدارة للاهلي بالفوز أو التعادل مع الزمالك وتدخل معهما دائرة الصراع ؟ أم تكتفي بان تهدي الصدارة للزمالك طوال الفترة المقبلة كما هدته بطولة الدوري الموسم الماضي بالفوز مرتين على الاهلي .. ؟

□ من أطرف ما حدث محضر حرره هاني مصطفى مدرب منتخب مصر الاولمبي تحت رقم « ٩٦ » احوال قصر النيل ـ المحضر يقول انه توجه مع فريقه للتدريب بمركز شباب الجزيرة ولكنه فوجيء بعامل بوابة النادي يمنعه من الدخول بدعوى ان التعليمات من مدير المركز بالسماح بدخول اللاعبين وعدم دخول المدرب .. وتمسك العامل بمنعه من الدخول ، وضاع الموعد المحدد للمران !!

مناقشة اسباب هبوط المستوى الرياضي ١١ ديسمبر

□ قدري عبدالحليم عضو اتحاد الكرة ووكيل لجنة الشباب بمجلس الشعب صرح بان توصيات المناقشات التي ستبدأ من ١١ ديسمبر لمناقشة أسباب هبوط الرياضة المصرية وسوء نتائج البعثة المصرية في دورة سيئول الاولمبية ستعرض على مجلس الشعب لاصدار قرارات ملزمة لكافة الهيئات العاملة في مجال الشباب لتنفيذها من اجل تحقيق نتائج افضل في المرات المقبلة.

□ دخل فريق الزمالك معسكرا مغلقا بأحد الفنادق بعد مران الامس ، استعدادا للقاء المحلة ، وسيسافر الفريق للمحلة صباح يوم المباراة .. لن يشترك في هذا اللقاء خالد جلال لحصوله على الانذار الثاني ، هشام يكن يلعب ظهير وسط ، وهشام ابراهيم ظهيرا أيمن .

□ و في الاهلي عاد ايمن شوقي للتدريب مع الفريق بعد أن شفي ، واليوم ينضم للتدريب علاء ميهوب ..

□ قررت لجنة الحكام الرئيسية اسناد مباراة القناة ودمياط في دوري القسم الثاني للحكم الاردني سامي كاشور المقيم في مصر ، وذلك لاول مرة .

بللومي لم يتكيف في قطر وعاد إلى مولوديه وهران !

وقع لاعب الجزائر الدولي الاخضر بللومي الاحد الماضي عقدا للعب مع فريقه السابق مولودية وهران بطل الدوري بعد نحو ١٠ ايام من عودته من قطر .

وذكر بللومي، الذي لعب مدة شهرين مع ناد محلي قطري ، انه سيبقى في الجزائر بسبب المشكلات الشخصية التي تعرض لها خلال تجربته في الخليج .. واضاف انه لم يتمكن من التكيف في قطر ، اضافة الى مرض احدى بناته .

وهكذا فان الفرصة سانحة امام بللومي ـ ٣٠ عاما ـ تخوض كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري للموسم ١٩٨٩ بعد اسابيع ، الى ذلك فان منتخب الجزائر سيخوض تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ اعتبارا من الشهر المقبل، ونهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي سيستضيفها الجزائر عام ١٩٩٠ ، وسيكون بللومي في سن الـ ٣١ ، اي أن هذه المسابقات قد تشكل الظهور الاخير للنجم العائد في الساحة الدولية .

□ الاخضر بللومي

تاجيل مهرجان الانتفاضة الرياضي

صرح فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت انه لامور فنية تقرر تاجيل المهرجان الرياضي الذي كان من المقرر اقامته غدا باستاد محمد الحمد بنادي القادسية الى وقت لاحق .

وقال : وبهذه المناسبة يتقدم المجلس بالشكر لوزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح لشموله هذا المهرجان الرياضي برعايته .

هيلموت كول ابرق مهنئا بوريس بيكر ..

المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ، ارسل برقية تهنئة الى لاعب التنس الالماني بوريس بيكر ، بمناسبة فوزه ببطولة الاساتذة لاول مرة امس الاول .. كما أرسل برقية مماثلة فردريك زيمرمان وزير الداخلية الالماني .. وكان التلفزيون الالماني قد نقل مباراة بيكر ولندل على الهواء عند منتصف الليل .

الشؤون يبدأ التدريب السبت

يبدأ فريق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تدريباته على ملاعب دور الرعاية الاجتماعية بالصليبيخات اعتبارا من يوم السبت المقبل الساعة السادسة والنصف مساء . وذلك استعدادا للمشاركة بدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لهذا الموسم .

مبروك للشليمي



□ احمد الشليمي

يحتفل مساء اليوم عضو لجنة العلاقات العامة بالاتحاد الكويتي لكرة القدم احمد الشليمي بزفافه على كريمة احدى الاسر الكويتية .. الف مبروك.

السويد هزمت اميركا واخرجتها من كاس الاتحاد للتنس للسيدات

خرجت الولايات المتحدة الاميركية من بطولة كاس الاتحاد للتنس للسيدات المقامة حاليا في ملبورن باستراليا ، عندما خسر فريقها امام السويد ١ـ٢ .

وفازت المانيا الغربية حاملة اللقب على فرنسا ٣ـ صفر وتشيكوسلوفاكيا على نيوزيلندا ٣ـ صفر واستراليا على ايطاليا ٣ ـ صفر واسبانيا على اندونيسيا ٢ـ١ والدانمارك على الارجنتين ٢ـ١ والاتحاد السوفياتي على النمسا ٢ـ١ .

الصحافة البريطانية تهاجم لاعبات التنس ..

شنت الصحافة البريطانية هجوما شديدا على لاعبات التنس بعد الهزيمة المفاجئة للفريق البريطاني امام اندونيسيا ٢ـ١ في كاس الاتحاد ، خاصة وان الفريق الاندونيسي لا يضم اي لاعبة معروفة ، واحدى لاعباته وهي ربة بيت ، وضعت مولودا قبل ١٤ اسبوعا فقط ، ولعبت وفازت .. ! وقالت الصحف ان فوز اندونيسيا جعل الفريق البريطاني اضحوكة البطولة المقامة في ملبورن باستراليا .. واشارت صحيفة اخرى الى أن المكاسب الهائلة التي تعود من بطولة ويمبلدون للتنس « ٥ر٧ ملايين استرليني هذا العام »، لا تستغل بالمرة لتطوير اللعبة .. !

الخليج للتامين يلاقي الاجهزة الالكترونية اليوم

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الخامس لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم ، بلقاء الخليج للتامين مع الاجهزة الالكترونية .. وغدا صناعات التبريد مع جبتي الوفرة ، ويوم السبت المقبل يلعب ريجنسي مع البشر والكاظمي .. جميع المباريات تقام الساعة السابعة والنصف مساء على ملعب نادي كاظمة رقم « ٢ » .

بالتاتشا اول سوفياتي ينضم لناد انجليزي

وقع مدافع دينامو كييف ومنتخب الاتحاد السوفياتي سيرجي بالتاتشا أمس الاول عقدا للعب مع نادي ايبسويتش تاون الانجليزي لمدة ستة أشهر مقابل ١٠٠ الف استرليني ،وأصبح اول سوفياتي ينضم الى ناد انجليزي .

وتمكن رئيس ايبسويتش جون دنكان من اقناع المسؤولين السوفيات بالسماح لبالتاتشا باللعب حتى نهاية الموسم الحالي ، مع امكانية التمديد .. ويأمل ونكان أيضا ان يوافق هؤلاء المسؤولون على انضمام مدافع دينامو الدولي الاخر فلاديمير بيسونوف الى صفوف فريقه .

دونالد كاري يدافع عن لقبه خلال فبراير

الملاكم الاميركي دونالد كاري بطل العالم لوزن فوق الوسط حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة ، سوف يدافع عن لقبه خلال فبراير ١٩٨٩ أمام متحديه الفرنسي رينيه جاكو بطل أوروبا لنفس الوزن .. المباراة تقام في مدينة جرينوبل الفرنسية يوم ١١ فبراير .

اختيار فيلاندر وجراف بطلين للعالم في التنس

اختار الاتحاد الدولي للتنس السويدي ماتس فيلاندر والالمانية الغربية شتيفي غراف بطلين للعالم للرجال والسيدات لسنة ١٩٨٨ .

ويذكر ان جراف نالت لقب بطلة العالم السنة الماضية بينما حل فيلاندر ثانيا بعد لندل .

برقان هزم التجاري ٤/٢ في دوري البنوك

فاز برقان على التجاري ٤ـ٢ في مباراتهما امس الاول في ختام الاسبوع الثاني لدوري البنوك لكرة القدم واحرز اهداف برقان اسماعيل بارون « هاتريك » وكامل خليل وللتجاري سليمان علي وخالد عناية .. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد برقان الى ٦ نقاط منافسا لفريق بيت التمويل الكويتي على القمة بنفس الرصيد .. ادار المباراة الحكم عبدالله غلوم وعاونه عيسى كرم وهاشم الرفاعي .

وتقام اليوم مباراة هامة بين التمويل « المتالق » مع بنك الكويت المركزي ورصيده لا شيء من النقاط .

رضا بهلوي.. شاه دون بلد

اصبحت قصاصات الصحف التي تحمل تاريخ ٣١ اكتوبر ١٩٦٠ صفراء اللون الان .وكانت الانباء الصحافية التي وردت في ذلك التاريخ من طهران تقول بان الالاف من الايرانيين كانوا يرقصون بفرح غامر في شوارع العاصمة طهران بعد سماعهم نبأ ولادة رضا بهلوي . بينما كانت المدفعية تطلق من القصر ٤١ طلقة للترحيب بوريث عرش شاه ايران.

بقلم : دونا فوت

والیوم ، بعد ٢٨ سنة ، ما زال رضا بهلوي يحاول ان يستمر في نمط الحياة الملكية قدر المستطاع ، ولكن عدد المتفين حوله اصبح اقل بكثير من السابق . وفي الاسبوع الماضي اجتمع عدة مئات فقط من الايرانيين معه في احدى القاعات المحروسة جيدا في لندن حيث بدأ رحلة حافلة في اوروبا .

محاولة استعادة العرش

وبعد حوالي عشر سنوات من المنفى بدأ رضا بهلوي محاولة استعادة عرش ايران . وهو يقول ان هدفه يتمثل في جمع صفوف المعارضة الايرانية المتفرقة والاطاحة بالنظام القائم في طهران . ويؤكد رضا بهلوي انه « يعمل من أجل انقاذ ايران وتوحيد كل القوى في الداخل والخارج لمحاربة تسلط النظام الايراني » .

ولكن بالنسبة لمعظم المراقبين هناك ما هو أكثر من مجرد التمنيات في نداء بهلوي من اجل حشد الطاقات .

ذلك انه ليس لديه حزب ولا برنامج سياسي ، كما أن المحللين السياسيين داخل ايران ، حيث يقول رضا بهلوي انه يتمتع بقدر كبير من التاييد ،يقولون انهم لم يلحظوا اية دلائل على وجود نفوذ له .

يضاف الى ذلك ان دعوته لتشكيل معارضة موحدة لم تلق استجابة لدى قادة المنفى امثال ابو الحسن بني صدر او شهبور بختيار .

من جهة اخرى رفضت المانيا الغربية في الاسبوع الماضي الطلب الذي تقدم به رضا بهلوي للحصول على تاشيرة دخول وحرمته بذلك من فرصة القاء كلمة في انصاره ومؤيديه هناك .

طهران تحذر لندن

الى ذلك فان الحكومة الايرانية حذرت بريطانيا من أن مقابلة هيئة الاذاعة البريطانية مع رضا بهلوي يمكن ان تنسف استئناف العلاقات الدبلوماسية بين طهران ولندن .

لكن رضا بهلوي استمر في الضغط. وهو مقتنع بان النظام الايراني فاسد من الداخل ولذلك سوف ينهار في النهاية في ثورة شعبية . عندها سوف يتمكن من تزعم حكومة من اختيار الشعب ، وهو يستعد لذلك اليوم .

وقد حشد حوله مجموعة من المستشارين يقول انها تمثل قطاعا واسعا من السياسيين الايرانيين ، وهو يقوم ، بمساعدتها ، بتنظيم خلايا علنية وسرية في ايران .

ساحة القتال

الى ذلك فقد تعهد رضا بهلوي بمواصلة الكفاح حتى اذا اقتضى ذلك حمل السلاح . ويقول انه يعتقد بان « استراتيجيتنا الاساسية تعتمد بصورة كثيفة على متطلبات تلك القوى داخل البلاد ، والتي نحن نعمل كجبهة مساعدة . ان ساحة القتال سوف تكون شوارع طهران وليست مقاهي لندن او باريس او كاليفورنيا » حسب ما قاله لمجلة « نيوزويك » مؤخرا .

ولكن بالنسبة للوقت الراهن فان رضا بهلوي يظل شاها دون بلد . رغم انه يصر على انه « سوف يعود الى ايران » وانه لا يشعر بالقلق ازاء السيناريو لانه عندما يحين الوقت فانه سوف يكون هناك .

ويصف رضا بهلوي نفسه بانه وطني ايراني في المقام الاول . لكن عليه ان يقنع الشعب الايراني بذلك اذا ما اراد ان يحقق النجاح .

□ رضا بهلوي

□ عن « نيوزويك »

نيوزويك

نتائج سلبية لقرار الرفض الأميركي

عندما بدأ السفير الاسرائيلي في التحدث امسك المراقب الفلسطيني في الامم المتحدة اللوحة ، التي تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية ،وبدأ يضرب بها على الطاولة . وهنا امره رئيس الجمعية العامة بالتوقف عن ذلك .

ولكن عندما حاول السفير الاسرائيلي التحدث من جديد ،بدأ السفير السوري في الطرق على اللوحة التي تحمل اسم بلاده . وانضم اليه في ذلك ايضا الوفد الليبي ، ثم تبعهما السعوديون . وشكلت هذه العملية ضجة مبهجة انطوت على معنى مفاده أن العرب ادركوا ان النصر بات بأيديهم.

فعندما انهى السفير الاسرائيلي خطابه في الختام ، حاثا الجمعية العامة على عدم نقل النقاش حول القضية الفلسطينية الى جنيف ، لم تقف الى جانبه الا الولايات المتحدة . اذ صوتت ١٥٤ دولة لصالح النقل .

وعلى هذا الاساس ، ستنتقل الجمعية العامة في الاسبوع المقبل الى جنيف من اجل عقد جلسة تستغرق ثلاثة ايام تكلف ٤٤٠ الف دولار اضافية من اجل الاستماع للسيد ياسر عرفات .

والحقيقة ان قرار النقل هذا ، الذي لا سابقة له ، كان واحدا فقط من عدة عمليات تصويت خسرتها الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي. اذ أدانت الجمعية العامة باغلبية ١٥١ صوتا مقابل هامش بصوتين قرار رفض اميركا منح رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات تاشيرة دخول . وكان جورج شولتز هو الذي اتخذ شخصيا هذا القرار بزعم ان الموقف ضد الارهاب يتطلب ذلك . لكن صيحة الاحتجاج الكبير التي اسفر عنها كانت لصالح عرفات بشكل كاسح .

فحتى الولاء البريطاني الازلي ظهرت عدم موافقته على الموقف الاميركي من خلال امتناع بريطانيا عن التصويت .

ولا شك أن استرسال شولتز في العناد أضر بموقف واشنطن عند الدول العربية المعتدلة .

فقد اثار انتقادا حادا من العاهل الاردني الملك حسين ، وسخطا كبيرا على الرئيس ريغان من الرئيس المصري حسني مبارك .

والواقع أن الابتهاج الاسرائيلي لحرمان عرفات من التاشيرة كان قصيرا . فقد شعر الكثيرون من الاسرائيليين بسرعة أن عرفات سوف يستفيد مما حدث .

حول هذه النقطة ، قال وزير الخارجية السابق ابا ايبان : لا شك ان دوافع شولتز كانت ايجابية ومتعاطفة ، لكن النتائج مع ذلك كانت سلبية . واضاف : ولذا ، ليس هناك ما يدعو للاحتفال .

من ناحية اخرى ، ربما يكون لقرار شولتز هذا عواقب خطيرة . فبالرغم من أن الغاية منه كانت اظهار ان الارهاب لا يفيد ، الا انه حمل معنى اخر هو أن الاعتدال لا يفيد ايضا ، بالنسبة للجانب الفلسطيني على الاقل . ومما يجدر ذكره ان المجلس الوطني الفلسطيني اعترف بشكل غير مباشر في الشهر الماضي بحق اسرائيل في الوجود . وكان عرفات قد واجه انصار الخط المتشدد في المجلس من اجل دفع ذلك الاعلان للامام . ولذا ، فانه ربما يواجه بعض المشاكل مع الراديكاليين اذا لم يحصل على شيء ايجابي بالمقابل ، طبقا لما يقوله بعض المحللين.

ولا شك أن خطاب عرفات امام الجمعية العامة في جنيف الاسبوع المقبل سيظهر مؤشرا أوتيا ما عن مدى الضغط الذي يشعر به من جانب « الرافضين » في منظمة التحرير .

المصادر المطلعة في القاهرة تقول أن عرفات قد وضع مسودة عمل للخطاب الذي كان سيلقيه في نيويورك .

ورغم أن الخطاب لن يتضمن اعترافا واضحا باسرائيل ، الا انه يتحدث بشكل عام عن دولتين فلسطينية واسرائيلية تعملان معا . ولكن حتى مثل هذا الموقف يعتبر اتجاها تصالحيا كبيرا بالنسبة لبعض الرفاق . اذ تقول مصادر النيوزويك أن المخابرات الاميركية حصلت على مؤشرات تفيد بان انصار الخط المتشدد ــ ربما أولئك الذين يقودهم الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ــ يخططون لشن هجمات « ارهابية » قبل ان يلقي عرفات كلمته .

ومن المؤكد ان نبرة السيد عرفات ستكون اقل مجاملة في جنيف . وفي غضون ذلك يشهد الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل ما يمكن أن يكون فوضى هزلية . فرغم محاولة شامير التوصل لاتفاق مع حزب العمل ، صوت اعضاء الحزب الى جانب عدم الدخول في حوار ثالث معه .

وحتى الان ، لا يمتلك احدالجانبين العمل والليكود ما يكفي من المقاعد لتشكيل الحكومة .

وهنا يمكن ان نتساءل : لماذا جاء قرار شولتز الخاص بالتاشيرة وسط هذه الفوضى ؟

يقول المستشارون المقربون : ان كراهية شولتز للارهاب اخذت طابعا شخصيا ، فعملية التفجير التي قتلت ٢٤١ اميركيا في بيروت عام ١٩٨٣ اثارت غضبه ، تماما مثل قضية الادارة الاميركية الخاصة بمبادلة الرهائن بالاسلحة مع ايران .

بل ان شولتز نفسه كان هدفا لـ « الارهابيين » ففي مارس الماضي فجر اعضاء ينتمون لحركة فتح ، فصيل عرفات ، سيارة قرب الفندق الذي كان ينزل به في القدس .

وكانت القشة الاخيرة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لشولتز هي الدعاية التي جرت على لسان ابو عباس بخصوص مقتل الاميركي ليون كلينهوفر خلال الهجوم الذي استهدف السفينة الايطالية « اكيلي لاورو » عام ١٩٨٥ . فقد قال ابو العباس في لقاء معه في الجزائر حول هذه القضية : ربما كان يحاول تعلم السباحة .

ولقد لمس هذا القول عصبا حساسا لدى شولتز ، كما قال احد مساعديه الكبار .

واوضح المساعدون العاملون في وزارة الخارجية انه في الوقت الذي تقدم به عرفات رسميا بطلب تاشيرة دخول لاميركا في الرابع والعشرين من نوفمبر ، كان شولتز قد قرر رفض منحها له .

اتصالات المخابرات المركزية

يقول مساعدو الرئيس ريغان انه لم يستشر في موضوع قرار شولتز . كما ان وزارة الخارجية الاميركية لم تستشر الرئيس المنتخب جورج بوش ولا وزير خارجيته المعين جيمس بيكر .

وعلى الرغم من تاييده العلني لذلك القرار ، شعر بوش وهيئة موظفيه بالتجاهل عند اتخاذه . ومع ان بوش يستطيع ان ينكر بامان اية علاقة له بقرار رفض التاشيرة ، الا انه ملتزم بلا شك بما سيجري بعد ذلك .

والحقيقة ان بعض الفلسطينيين يعربون عن أملهم في أن تكون الادارة الاميركية القادمة ودية اكثر في علاقتها معهم ، لا سيما وان بوش كان مديرا للمخابرات المركزية الاميركية خلال فترة الاتصالات السرية بين عملاء المخابرات الاميركية والمسؤولين في منظمة التحرير .





□ جورج شولتز .

اليوم في التاريخ

اليوم هو الخميس ، الثامن من شهر ديسمبر لعام ١٩٨٨ . وفيما يلي اهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :

١٩٨٥ — وقعت سبع دول اسيوية في مؤتمر عقد في جمهورية بنغلادش على ميثاق بتشكيل الجمعية الاقليمية التعاونية لجنوب اسيا .

١٩٧٤ — صوتت اليونان بصورة حاسمة لصالح التحول الى جمهورية ، وازالة الملكية التي تعود في تاريخها الى عام ١٨٣٢ .

١٩٧٠ — صوت مجلس الامن الدولي بادانة البرتغال بسبب تصرفاتها العسكرية في غينيا .

١٩٦٦ — غرقت احدى السفن اليونانية الصغيرة على مقربة من جزيرة ميلوس وادى الحادث الى مقتل ٢٢٤ شخصا .

١٩٦٤ — تمت دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة عاجلة من قبل ٢١ دولة وذلك من اجل التنديد بالعمليات التي قامت بها الولايات المتحدة وبلجيكا لانقاذ الرهائن في الكونغو .

١٩٦٢ — انهارت ثورة بروناي بعد تدخل البريطانيين .

١٩٥٦ — أدت الدعوة الى اضراب عام في هنغاريا الى اعلان الاحكام العرفية والى موجة واسعة من الاعتقالات الجماعية.

١٩٥٣ — اقترحت الولايات المتحدة في طلب قدمته الى هيئة الامم المتحدة وضع رقابة دولية على الطاقة الذرية .

١٩٤٩ — دعت الجمعية العامة للامم المتحدة دول العالم الى الاعتراف باستقلال الصين السياسي ، وذلك مع انتقال الحكومة الوطنية الى تايوان .

١٩٤١ — اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا الحرب على اليابان في الحرب العالمية الثانية.

١٩٢٥ — تم نشر كتاب « كفاحي » لادولف هتلر .

١٩١٨ — سيطر البلشفيك الروس على استونيا .

١٩١٤ — تمكنت القوات البريطانية من تدمير القوة البحرية الالمانية قبالة سواحل جزر فوكلاند .

من مواليد هذا اليوم :

— جيمس ثوربر ، هزلي اميركي (١٨٩٤ — ١٩٦٥)

— ماكسيميليان شيل ، مخرج نمساوي المولد (١٩٣٠ — ....)

كريستشن ساينس مونيتور

منظمة التحرير توحد صفوف العالم العربي

بقلم : جيم موير

يبدو ان قرارات المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر ورفض واشنطن منح السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول قد عبأت الدعم العربي وراء منظمة التحرير الفلسطينية. اذ برزت مصر والعراق والاردن الان كقوى رئيسية في قيادة التاييد للقضية الفلسطينية بعد ان اتخذت منظمة التحرير اخيرا القرارات التي حثتها عليها الدول العربية المعتدلة منذ سنوات .

□ ياسر عرفات

بيد ان الدول العربية الراديكالية ايضا ، ومنها الجزائر وحتى ليبيا ، توحدت في دعمها لمنظمة التحرير ، واعترفت بالدولة الفلسطينية المعلن عنها ، واعربت في نفس الوقت عن غضبها وسخطها لرفض واشنطن منح عرفات تاشيرة دخول تمكنه من القاء خطاب امام الجمعية العامة في نيويورك.

ومن المعروف ان العراق كان مشغولا منذ عام ١٩٨٠ بالحرب مع ايران وكانت مصر بعيدة عن العالم العربي منذ عام ١٩٧٩ بسبب معاهدة كامب ديفيد .

لكن نهاية حرب الخليج حررت العراق واعادته الى مركز الصدارة ، لا سيما وان القضية الفلسطينية وفرت له الفرصة للقيام بدوره المركزي على الساحة العربية .

وضمن هذا الاطار ، وصل الرئيس العراقي صدام حسين الى القاهرة مؤخرا في اول زيارة لمصر منذ تسع سنوات ، واشار لدى وصوله الى ان القضية الفلسطينية هي احد اسباب زيارته المفاجئة .

والحقيقة ان العراق ومصر كانا اول من اعرب عن عدم الموافقة على القرار الاميركي الاخير الخاص بالتاشيرة ، والغيا على الفور سفر وزيري خارجيتيهما الى نيويورك ، حيث كان من المقرر ان يشاركا في اعمال الدورة التي ستناقش المسألة الفلسطينية .

ويقول احد المحللين ان بروز مصر من جديد في العالم العربي جاء نتيجة لتنامي الاعتدال لدى العرب والفلسطينيين .

ولقد توج ذلك الاعتدال بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي دعا فيها لعقد مؤتمر سلام دولي يستند في مباحثاته الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وكذلك بقرار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

ولا شك ان الاعلان عن قيام الدولة الجديدة وفر للقاهرة الفرصة لاظهار خطها العربي بالاعتراف بالدولة الجديدة ، رغم غضب الاسرائيليين من ذلك .

وكانت مصر قد اتخذت خطوة كبيرة للامام في اواخر الشهر الماضي ، عندما اعلنت انها سوف تستأنف علاقاتها مع الجزائر ، الدولة التي استضافت اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني .

والواقع ان القرار الاميركي برفض منح السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول قدم للزعماء العرب المعتدلين المسألة التي يستطيعون عبرها اظهار وحدة الهدف والالتزام بالقضية الفلسطينية .

ولا شك ان الشخصية المحورية في هذا التجمع الجديد هو العاهل الاردني الملك حسين ، فقبل شهور قليلة فقط كانت علاقاته مع عرفات باردة بل حتى متوترة ، لكنه استقبل في السابع والعشرين من نوفمبر زعيم المنظمة في عمان بحرارة ، وامتدح «النتائج الايجابية» التي خرج بها اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

كما أدان الملك بقوة قرار الولايات المتحدة الخاص بتاشيرة عرفات وقال ان الهدف منه خنق صوت الاعتدال الفلسطيني .. صوت السلام والعدالة .

واخذ الملك ايضا زمام المبادرة في التشاور مع الرئيس المصري حسني مبارك ، والقيام بعد ذلك بمبادرة مشتركة من اجل نقل النقاش الذي ستجريه الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية الى جنيف كي يتمكن الزعيم الفلسطيني من مخاطبة اعضاء الجمعية العامة .

ويمكن القول ان هذا التضامن العربي كان يمكن ان يشكل ضغطا لا سابق له على واشنطن واسرائيل لو لم تكن حكومتا البلدين انتقاليتين .

وظائف مطلوبة

● سكرتيرة نصف دوام ومندوبة مبيعات لديها رخصة قيادة وسيارة، جليب الشيوخ/ مجمع السلام ـ مجمع رقم ٢٩ الميزانين محل ٥٢ ت/ ٤٣١٣٦٠٨ «عبدالله».

● موزع مواد غذائية نصف دوام لديه خبرة بالمطاعم والكافتريات ومندوبات ومندوبين مواد غذائية مع خبره بالجمعيات ت/ ٣٦٠٢٨١٠.

● لمؤسسة اجهزة الكترونية وتسجيلات عدد ١ فنى اجهزة الكترونية فيديو وتلفزيون وعدد ١ موظفة بيع اشرطة كاسيت ت/ ٤٧٢٧٩١١ «ابو فيصل».

● لصالون سيدات كوافيرات درجة اولى شرط الخبره ت/ ٣٦١٢٣٤٥.

● كهربائي سيارات وصباغ سيارات وحداد سيارات يشترط الخبره السابقة ت/ ٤٨٨٤٢٠٤ «ابو فيصل».

● خياطة فنية ذات خبره بتفصيل الملابس النسائية راتب وعمولة حسب الخبره ت/ ٢٤٢٩٨٣٧ من ٤ ـ ٦ مساء «ابو نبيل».

● لمحل بنشر وكهرباء سيارات شريك ت/ ٥٣٢٠٥٩٤.

● سكرتيرة تجيد الطباعة والمحادثة عربي انجليزي ت: ٢٦٥٠٢٦٨.

● مصمم ازياء وتفصيل لديه خبرة لا تقل عن عشر سنوات ت: ٥٧٤٤٢٣٦ من ٤ ـ ٩ مساء.

● موظفة لمحل اكسسوارات اثاث المقابلة شخصيا من ١١,٣٠ ـ ١ ظهراً ومن ٦ ـ ٨ مساء النقرة ش ابن خلدون مقابل البنك التجاري سوق عبدالله محل رقم ١٢.

● سواقو كرينات يحملون رخصة قيادة خاصة وعامة لمؤسسة اغادير للتجارة العامة والمقاولات الشويخ مقابل بوابة المسلخ المركزي ت: ٤٨٣٧٩٣٧.

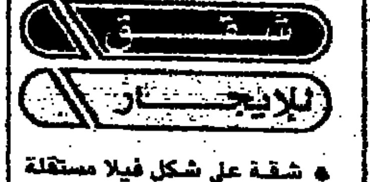
● سكرتيره تجيد اللغة العربية والانجليزية الراتب بعد المقابلة ت: ٤٧٧٧٤١٢ ـ ٤٧٧٧٥٢٨ من ١٠ ـ ١ ظهراً ومن ٥ ـ ٩ مساء.

● لمؤسسة الكترونية فني اجهزة الكترونية وكهربائية عدد ٢ شرط الخبرة واقامة قابلة للتحويل ت: ٤٧١٨٦٧٦ ـ ٢٦٤٤٤٨٤ عصام.

● خادمة لعائلة صغيرة باقامة قابلة للتحويل يفضل من تجيد الانجليزية ت: ٥٧٢٠٢٤٢ بعد ٥ مساء.

وظائف طلب عمل

● رجل اعمال يحمل شهادة الدكتوراه ويعمل حاليا بالخارج كمدير اعمال لشركة يرغب العمل في الشركات الكبرى كمدير عام او ادارة اعمال ص.ب: ٤١٠٦ حولي الرمز 23072



● شقة على شكل فيلا مستقلة بحديقة تكييف وحدات بموقع ممتاز بالسالمية عبارة عن صالتين كبيرتين وغرفتين نوم وحمام ومطبخ ت: ٥٧٢٣٦٦٤ بعد ٨ مساء.

● شقة مفروشة غرفتين وصالة وسط المدينة مع كامل الاجهزة الكهربائية وتليفون الايجار ٢٢٥ دينار مع الماء والكهرباء المطلوب ٦٧٥ دينار ت: ٢٤٠٤٥٧٣.

● شقة بالرميثية ٣ غرف وصالة وحمامين ومطبخ الايجار ٢٢٠ دينار وملحق بالرميثية غرفتين ومنافعهم الايجار ١٠٠ دينار ت: ٥٦١٦٣٤٩ بوجاسم.

● شقة بغرب المنطاس غرفتين ٤×٥م حمام ٣×٢م ومطبخ ٣×٢م الايجار ١٣٠ دينار مع الماء والكهرباء مدخل منفصل ت: ٥٥١٩٨٤٥ من ٢ ـ ٦ مساء فهد.

● في جليب الشيوخ ق٢٢ شقق في عمارة حديثة ٢ غرفة وصالة ومخزن ١٦٠ دينار مع الماء ت: ٢٤٥٧٦٢٨ ـ ٢٤٥٦٠٠.

● دور كامل مدخل خاص ٣ غرف نوم مع غرفة ملابس و٣ حمامات وغرفة طعام وغرفة جلوس وصالة وصالون تشطيب سوبر ديلوكس ت/ ٥٦٣٣٩٩٩/ ٥٦١٠٤٠٢.

● شقة بالرميثية غرفتين وصالة وحمام ومطبخ مدخل منفصل ت: ٥٦١٤١٥٢ حسين عباس.

● شقه في الجهراء غرفتين ومنافعهم ت/ ٤٧٧٢٨١٢/ ٤٧١٧٩٣٨ من ١ ـ ٣ عصرا.

● شقة بسلوى ٣ غرف وحمامين ومطبخ سنترال ودورين من فيلا ٥ غرف وحمامين ومطبخ في سلوي سنترال مقابل المدرسة الامريكية ت/ ٥٦٣٨٣٩٣ «علي».

● دور من فيلا بمنطقة الروضة ق ١ تتكون من ٤ غرف وثلاث حمامات ومطبخ وصالتين ت/ ٢٥٦٠٥٥٨/ ٢٥٢٩٧٩٧.

● دور من فيلا «طابق علوي» مكون من خمس غرف وحمامين ومطبخ ت/ ٢٥٢٣٨١٩ يشترط ان تكون عائلة صغيرة.

● دور من فيلا ٣ غرف و٣ حمامات وصاله كبيرة ومطبخ في بيان طريق ٢٢ الشارع الثاني ـ م ٣٤ يصلح لسفارات او سكن لمدير شركة ت/ ٥٣٨٣٣٢٠.

● شقة بالدور الثاني ٤ غرف وصاله ومطبخ وحمامين اول السالمية ش ابو ذر الغفاري جادة ٣٧٥ ق ١٢ منزل ١٢.

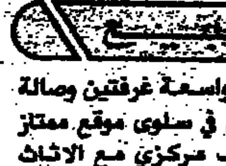
● فيلا ديلوكس لسفير ـ الجابرية، السرة، سلوى، بيان ت/ ٢٥٤١٥٢٣/ ٢٥٤١٥٨٧.

● شقة غرفتين وصالة كبيرة ومنافعهم في مشرف ق٦ ت: ٥٣٨٣١٣٦.

● شقة ٣ غرف وصالة وتوابعهم سنترال الايجار ٢٠٠ دينار السالمية خلف ش عمان ش يوسف البدر والعنساني ت: ٤٨٤٠٣٢١ ـ ٩٠٣٠١٧٥.

● ملحق ٣ غرف بالصليبخات ق٢ ت: ٤٨٧٤٠٧١ ابومحمد.

● دور ارضي من فيلا خمس غرف وصالة مع ملحق مدخل مستقل بالشامية ت: ٢٤٤٢٥٩٠

● شقة واسعة غرفتين وصالة ديلوكس في سلوى موقع ممتاز تكييف مركزي مع الاثاث والتليفون الايجار الشهري ١٨٠ دينار مع الماء والكهرباء ت: ٢٩٦٣١٤٥

● شقة مفروشة غرفة وصالة وسط المدينة مع كامل الاجهزة الكهربائية وتليفون الايجار ٢٢٥ دينار مع الماء والكهرباء المطلوب ٦٧٥ دينار ت: ٢٤٠٤٥٧٣

● شقة بالسالمية غرفة وصاله وصالون وغرفة طفل وتوابعهم ت/ ٤٨٤٣٠٧٥/ ٥٧٢٠٧٧٢ «عباس».



● لشركة تجارية شقة او مكتب في منطقة متوسطة (حولي ـ الجابرية ـ قرطبة ـ اليرموك) ت/ ٥٥١٨٥٣٠ بعد الرابعة مساء.

● دور من فيلا مكون اربع غرف وصالة وحمامين ومطبخ لعائلة كويتية يفضل ان يكون في القادسية/ الجابرية/ الروضة/ العديلية او ما يجاورها ت/ ٢٥٢٣٥٤٢ «مشعل».

● شقة ٣ غرف نوم على البلاجات بالسالمية ـ تكييف مركزي ـ ت/ ٥٧١٨٩٤٣ «خالد» مساء.

● دور من فيلا وشقة واسعة ٣ غرف نوم على الاقل وحمامين لعائلة صغيرة الايجار بحدود ٢٥٠ ـ ٢٧٠ دينار تكييف مركزي ت: ٥٣٣٤٢٥٧ د. محمد.

● شقة ٣ غرف نوم بالقرب من البلاجات بالسالمية تكييف مركزي ـ الايجار في حدود ٢٧٠ د.ك ت/ ٥٧١٨٩٤٣ «خالد» مساء.

● فلل وادوار من فلل ت: ٢٦٢٩٤٨٥ ـ ٢٦٢٣٨٠١ بعد ٤ عصراً.

● بيت عربي وعمارة في منطقة الدعية ـ القادسية ـ الشرق ت/ ٤٤١٣١٣٤ داخلي ٢٢٨

عقارات للمبادلة

● بيت في بيان ارغب المبادلة بطلب تخصيص ٧٧ الى ٨٠ ت: ٥٣٨١٧٢٨ ـ ٥٣٩١٥٢٩ بوسعود.

● طلب سنة ٧٤ الى غاية سنة ٨٠ بمنزل بمنطقة الظهر عملت عليه تعديلات كثيرة على شارعين وبجانب المرافق العامة ت: ٣٩٣٦٧٩٧ ـ ٣٩٦٦٨٨٩

● بيت بالرقة ق١ نرغب مبادلته في مشروع القرين حتى طلب ١/٦/٧٩ من ٩ص ـ ٩ م ت: ٩٠٢٧١٧٧ ابوعايض.

● بيت في منطقة الصليبخات ق١ ش٤ ١٠٤ م٣ نرغب المبادلة في اي منطقة ت: ٤٨٧١١٤٣ ابومحمد.

● بيت في منطقة الظهر ارغب المبادلة مع بيت في جنوب الرابية او تخصيص منطقة القرين مع دفع الفرق ت: ٣٩٦٣٨٨٤ منزل ـ ٤٨١٠١٥٨ العمل ابو فهد.

● بيت دخل محدود الواحة ارغب بالمبادلة بطلب تخصيص بالنسيم الجهراء ومستعد لدفع الفرق ت: ٤٧٧٧٤١٢ ـ ٤٧٧٧٥٢٨ من ١٠ ـ ١ ظهراً ومن ٥ ـ ٩ م.

● طلب تخصيص سنة ٨٥ ارغب المبادلة ارض وقرض او بيت في منطقة العارضية او احدى المناطق المجاورة لها مع دفع الفرق ت: ٥٦٤٣٨٣٦ ـ ٢٤١٩٩٩٤ ابو عبدالرحمن.

● بيت في منطقة العارضية الموحد ق٦ الموقع بطن وظهر ارغب بالمبادلة في بيت بمنطقة بيان المحدود أو من لديه طلب ١/٦/٧٩ ت: ٤٨٤٠٤٣٥ص العمل فيصل.

● بيت في جنوب الرابيه زاويه وساحة كبيرة للمبادلة في طلب القرين والنسيم او اي منطقة اخرى ت/ ٤٧١٩٣٣٩ «ابو عمر».

● بيت بالعارضية دخل المحدود بطن وظهر ارغب المبادلة في اي منطقة ت/ ٤٨٩٠٠٨٩/ ٤٨٨٤٤٤٥ «احمد».

● طلب ٨٢ ارغب المبادلة مع قسائم الفردوس أو بيوت العارضية الموحد ت/ ٤٣٣٣٨١١ «بو عبدالعزيز».

عقارات للايجار

● او للمشاركة قسيمة سكراب ت/ ٣٦١٢١٠٩ «عيسى».

● سرداب المساحة ٣٥٠م٢ الايجار ٢٢٠ دينار في العديلية ت: ٢٥٣٣٦٧٣

● بناية جديدة في جليب الشيوخ ٣٥ غرفة تصلح سكن عمال أو مدرسة خاصة ت: ٤٣١٩٠٦٨ احمد من ٩ ـ ١٢,٣٠ ظهراً ومن ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء.

● بيت في الدسمة ايجار ٢٧٠ د.ك ودور في الجابرية الايجار ٥٥٠ د.ك ديلوكس وشقة في سلوي الايجار ٢٧٠ د.ك ت/ ٢٦٣٦٢٠٥/ ٢٥٣٢٥٥٢ «الهزيم».

عقارات للبيع

● مكتب لبيع وشراء السيارات موقع ممتاز وامامه ساحة للعرض مع الرخصة ت: ٣٩٢٢٣٣٥ اياد.

● مكتب تجاري، الفحاحيل عمارة قيس الغانم مؤثث بالكامل ت/ ٣٩٢٩٨٥٠ «ابو محمد» من ٥ ـ ٩ مساء.

محلات للبيع

● مكتبة في ميدان حولي بكامل المعدات مع ترخيص طوابع بريدية ت: ٢٤٦٩٩٣١ص ـ ٥٦٢٠٠٨٩م مختار/ كاظم.

● محل نوفوتيه بالديكور بالسالمية ش سالم المبارك ـ مركز الرومي ـ الميزانين ـ السعر المطلوب ٢٥٠٠ د.ك الايجار ١٥٠ د.ك ت/ ٩٠١١٢٩٩ «يعقوب».

● للمشاركة محل اشرطة كاسيت بالسالمية ـ بموقع ممتاز ت/ ٥٧٢٩٤٤٥.

● محل كهرباء وبنشر وبيع قطع غيار السيارات ت/ ٢٦١٤١٢٩.

● كفتيريا للبيع لعدم التفرغ دخل جيد بالنقرة ت: ٢٦١٧٣٢٩ ما بين الساعة ١ ـ ٣ عصراً.

● او للمشاركة او للاستثمار ورشة تصليح اجهزة كهربائية والكترونية مجهزة بالكامل وتعمل حاليا مع الرخصة ورخصة بيع اجهزة كهربائية ت/ ٤٥٧٧٩٤٦.

● معرض للاقمشة النسائية لعدم التفرغ او المشاركة مع الرخصة او بدون داخل المدينة ت/ ٢٤٠٧٣١٨.

● معرض دواجن الجابرية قطعة ٣ خلف السيارات ت/ ٩٠١١١٨٢/ ٠٧٤٢١٢/ ٥٣٢٢٦٥٥.

● لعدم التفرغ معرض كماليات وهدايا ومستحضرات تجميل الفحاحيل سوق المهره بموقع ممتاز على ٣ جهات ت/ ٣٩٤٣٦٦٣ «شاق العجمي».

● معرض في مجمع الدبوس ـ الفروانية ـ مع البضاعة او بدون ـ البيع بسبب السفر لاعلى سعر ت/ ٤٧٤٩٨٦٩.

● بداعي السفر مطعم درجة اول بموقع ممتاز السعر بعد المعاينة ت/ ٢٤٢١٦٢١/٢٢/ ٢٤٠٨٦١١.

● محل للتحف والهدايا بكامل المعدات المساحة ٣٢م٢ بمجمع بنتنا طريق المطار جانب علي عبدالوهاب السعر بعد المعاينة ت/ ٤٧٣٥٧٠٨ داخلي ١٤ «عماد».

● مكتبة بالسالمية كاملة المعدات بموقع ممتاز دخل جيد ت: ٤٥٧٧٩٧١ يوسف.

● مطعم بكامل المعدات او بدون او المعدات المطلوب مع المعدات ٤٥٠٠ دينار المعدات ١٥٠٠ دينار غير قابل للمساومة ت: ٤٧٤٦٩٣٢ ـ ٤٧١٤٧٨٣ محمد.

● أو للضمان مطعم بالاندلس مجمع رقم ١٤٤ دخل جيد مع المعدات بالرخصة أو بدونها ت: ٤٨١٨٩٤٠ صباحا ٢٥١٥١٣٢ مساء وليد.

● محل في مجمع رئيسي على الشارع العام بالسالمية يصلح لأي عمل تجاري البيع لأعلى سعر ت: ٥٧٤٠٦٧٤

● كراج في الري مع الرخصة ت: ٤٧١٦٧٩٠ راضي.

● صالون سيدات حولي ش بيروت ت: ٢٦٤٩٧٣١

● محل للبيع لعدم التفرغ في الاندلس ق ٨ سوق ١٤٦ محل رقم (١٣) بجانب فيديو الشراع ت/ ٤٧٧١١٣٠ «مالك».

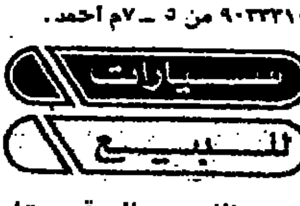
● بسعر مغر محل احذية نسائية مع البضاعة بمجمع اليرموك قرب مجمع الأيوب ت: ٥٦١٨٨٠٢ ـ ٥٦١٤٥٧٨ ـ ٩٠٣٦٤٣٢ بعدالظهر عادل/ عبدالله.

● محل مكون من بابين في مجمع تجاري بالسالمية ت: ٤٧٣٦٨٧٠ ابوطلال.

● معرض ملابس اطفال سوق الدولية الكويت مع البضاعة ت: ٢٤٦٥١٠٣ احمد.



● للايجار محل ميكانيك وكهرباء سيارات بدون خلو ت: ٩٠٣٣٣١٠ من ٥ ـ ٧م احمد.



● 560 ٨٧ مع الرقم ت/ ٩٠١٠٦٤١/ ٤٧١٤٨٦١ «خالد».

مرسيدس

● 380 SE ٨٥ ـ 300 SEL ـ SL ـ 280 كوبيه ـ 500 SEC ـ 230E اودي كواترو ٨٥ جاكور ٨٤ جولف كشف ٨٥ ـ كروان ٨٤ وبورش S 928 ٨٣ جميع السيارات بحالة ممتازة ت/ ٢٦٣٧٤٨٥.

● 500SEC كوبيه ٨١ بني السعر ٥٤٠٠ دينار كبيات ٨٦ ت: ٤٧٤٩٥٢٤ بومساعد.

● 280SEL ١٩٨٢ اسود مع دعاميات امريكي كامل المواصفات ت: ٩٠١٢٤٣٦ ـ ٥٣٣٦٠٦٩ بعد ٣ عصرا جمال.

● 280E ٨٣ ازرق ميتاليك بحالة جيدة جداً ت: ٥٦٢٢٦٥٠ من ٨ ـ ١٠ص ومن ٢ ـ ٤م

● 280SE ٨٥ كحلي كاملة المواصفات ما عدا الكشنات استعمال سنة بالكويت مطلوبة للتسهيلات ٥٥٠٠ ولصاحبها ١٥٠٠ دينار قابل للمساومة ت: ٤٧٣٦٤٩٤ مساء ابوفهد.

● 280S ٨٥ ازرق ـ وسيارة B.M.W 320i ٨٥ مطلوبة ٢٩٣٠ القسط ٧٢ لبيت التمويل ولصاحبها ٦٠٠ دينار ت: ٤٧٤٨١٨٣ احمد.

● 200 ٨٧ اتوماتيك ومرسيدس 230E ٨٥ اتوماتيك عنابي و 200 ٨٤ فضي متاليك جير عادي وارد المانيا بدون لوحات فتحة مساند خلفية قفل مركزي مكيفات بحالة جيدة جداً للمعاينة حولي ش المثنى قرب بقالة النسور ت: [illegible]

● كوبيه 500 SEC ـ ٨٨ 300 SE ـ ٨٦ ـ ٨٧، 280 SEL ـ ٨٥ SE ٨٤ ـ 280 ٨٥ ـ 280 S ٨٤ ـ 380 SEL ـ ٨٤ 380 SE ـ ٨٤ 200 ٨٤ جميع السيارات بحالة ممتازة وشرط الفحص ت/ ٤٨٢٣٩٨٤/ ٤٨١٦٤١٩/ ٤٨١٨٤١٣ «جمال ـ

● 380SEL ٨١ اخضر زيتي فتحة فل اتوماتيك ماعدا المقاعد السعر ٢٥٠٠ دينار قابل للمساومة يمكن تحويلها اقساط ت/ ٩٠٢٧٧٨٣ مساء ٩٠١٦٧٩٣ صباحا بدر.

● 280SE ٨٥ السعر المطلوب ٥٧٥٠ د. ك او لمبادلتها مع سيارة ياباني ت/ ٥٧٢٨٣٣٢.

● 560SEC ٨٧ اسود ميتاليك كاملة المواصفات و 500 SEC ٨٣ اسود ميتاليك 230 ٨٦ بدون ارقام اسود وتويوتا كراون ٨٥ ابيض ت: ٢٤٠٤٥٦٦ ابوحاتم.

● سيارات مرسيدس وامريكية من مختلف الاحجام والموديلات والالوان وباسعار مناسبة ت: ٥٦١٢٩١٢

شفروليه

● كابرس ٨١ الغانم ابيض بحالة ممتازة السعر ١٣٠٠ دينار ت: ٣٦١٢٣٩٧ من ٤ ـ ٦ مساء.

● جديدة ٨٨ و ٨٧ L.S شفر ٨٥ و ٨٦ و ٨٨ بروجهام بدون لوحات وارد امريكا جميع الالوان بسعر مناسب: ٥٧٤٣٨٨٦

● كابرس كلاسك ٨٦ رمادي مطلوبة للتسهيلات ٢٤٩٢ د.ك القسط الشهري ٩٠ د.ك بحالة ممتازة السعر بعد المعاينة ت/ ٤٧٣١٩٠٤/ ٩٠٣٨٢٤٨/ ٩٠١٨٣١٥ احمد او محمد.

● بوكس صالون، فورد كوجر موستنج سيبل، ١٩٨٨ موديلات والوان مختلفة كاملة المواصفات ت/ ٥٦٢٢٥٨٢/ ٢٤٤١٩٧٣.

● كابرس ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧ وارد اميركا بدون ارقام شرط الفحص ت/ ٥٦٣٩٠٥٨ صباحا وت/ ٥٦١٠٤٩٩ عصرا «محمود».

كاديلاك

● ٨٥ مطلوبة ٥٠٧٠ دينار القسط ١٠٨ دينار وكراون سوبر ٨٥ مطلوبة ١٩٨٠ د.ك القسط ٦٢ ت: ٢٦٢٦٥٦٦ ـ ٩٠٣٩٤٤٠ خالد.

كورفيت

● ٨٤ ذهبي وارد امريكا بحالة جيدة جداً البيع لاعلى سعر ت: ٩٠٢٠٤٤١ عبدالله.

جولف

● كشف اتوماتيك اسود ٨٦ السعر ٢٩٠٠ دينار قابل للمساومة بحالة ممتازة ت: ٤٧٣١٩٠٤ ـ ٩٠١٨٣١٥ص/ ٤٧٦٠٥١٨ بعد ٣ عصراً صادق.

● ٨٥ اللون عنابي مطلوبة ٢٠٠٠ د.ك القسط ٧٨ لصاحبها ٥٠٠ د.ك ت/ ٥٣٨٩٨٥٢ من ٢ ـ

بورش

● ٩٢٨ اس حمراء اللون ٨٢ بحالة جيدا جدا ت/ ٥٣١٤٤٠٣.

رينو

● بداعي السفر فويغو ٨٤ بحالة جيدة جدا اللون رصاصي السعر بعد المعاينة ت/ ٥٣١١٥٧٧.

ستروين

● G.T.I ٨٦ حجم كبير مطلوبة ٢٥٠٠ د.ك القسط ١٣٥ د.ك تلفون وزاري مدفوع الاشتراك المطلوب ١٥٠٠ د.ك ت/ ٠٧٩٦٤٩/ ٣٣٦٠٢٣٣ داخلي ١٨/٤٠ ٤٢١٨ «خليل».

هوندا

● ايلبريود ٨٣ فتحة اتوماتيك ابيض مكيف السعر النقدي ١١٠٠ د.ك او بدون مقدم ٤٥ د.ك في ٣٠ شهر على التسهيلات شرط الفحص ت/ ٩٠٣٥٨٨١/ ٥٦٥٣٩٥٢.

● هوندا اكورد ٤ ابواب ٨٨ بترولي وتويوتا كراون ٨٨ ابيض وتويوتا كراون ٨٥ احمر وجلوريا بروجهام ٨٦ بترولي وجولف GL كشف ٨٥ ابيض مرسيدس 280 SEL ٨٣ كحلي السيارات جميعها بحالة ممتازة ت/ ٥٦٥١٤٣٣ «احمد» من ٨ ـ ١ صباحا ومن ٤ ـ ١٠

● اكورد احمر مكيف اتوماتيك باب واحد بحالة جيدة جدا موديل ٨٣ السعر ١١٠٠ د.ك يمكن تحويلها اقساط ٤٥ شهريا لمدة ٣٠ شهرا ت/ ٥٦٥٣٩٥٢/ ٩٠٣٥٨٨١.

● 300 ZX TURBO ٨٤ اللون عنابي بحالة جيدة ت/ ٥٣٨٤٥٤٣ «احمد» وت/ ٩٠٣٩٥٠١ «خالد».

كرين

● ٧٨ شفر بحالة جيدة ت/ ٥٣٢٠٥٩٤.

ترانزام

● ٨٤ فتحتين احمر وارد الغانم بحالة ممتازة السعر بعد المعاينة ت/ ٥٦١٨٩٩٧/ ٥٦٣٠١٥٨ من ٨ ـ ٢ ظهرا ومن ٨,٣٠ ـ ١٢ مساء «احمد».

فان

جيمس ٨٤ تاريخ الشراء ١٠/١٩ كحلي قطع ٤٩٠٠٠كم مطلوب ٣٢٠٠ د.ك القسط ٦٥ د.ك لصاحبها ١٦٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٤٨٧٠٠٩٦ بعد ٨

تويوتا

● كراون ٨٧ فل اتوماتيك مطلوبة للساير ٣٦٥٠ د.ك والقسط ١٣٦ د.ك بحالة ممتازة ت/ ٥٣١٢١١١ داخلي ٢٠١ او ٢٣٢ وت/ ٣٩٤١٥٢٧ «خالد».

● كراون سوبر ٨٦ ازرق بحالة ممتازة وفولفو GEL760 ٨٦ عنابي بحالة ممتازة السعر بعد المعاينة ت: ٣٩٨٦٠١٠ ابومحمد.

● كريسيدا ٨٨ ابيض مطلوبة ٤٨٠٠ للساير القسط ١٠٨ يحل في ١/١/٨٩ ت: ٤٧٧٧٠٣٥ ابوجاسم.

B.M.W

● 320i كشف اسود ٨٨ فل اتوماتيك ت: ٢٥٤٥٤١٦ ـ ٦٤٧٩٣٤٣ عصراً محمد.

● 520 عنابي ٨٦ السعر المطلوب ٢٩٥٠ دينار قابل للمساومة بحالة جيدة ت: ٤٦٧٠٤٥٤ خالد ـ علي.

بوكس

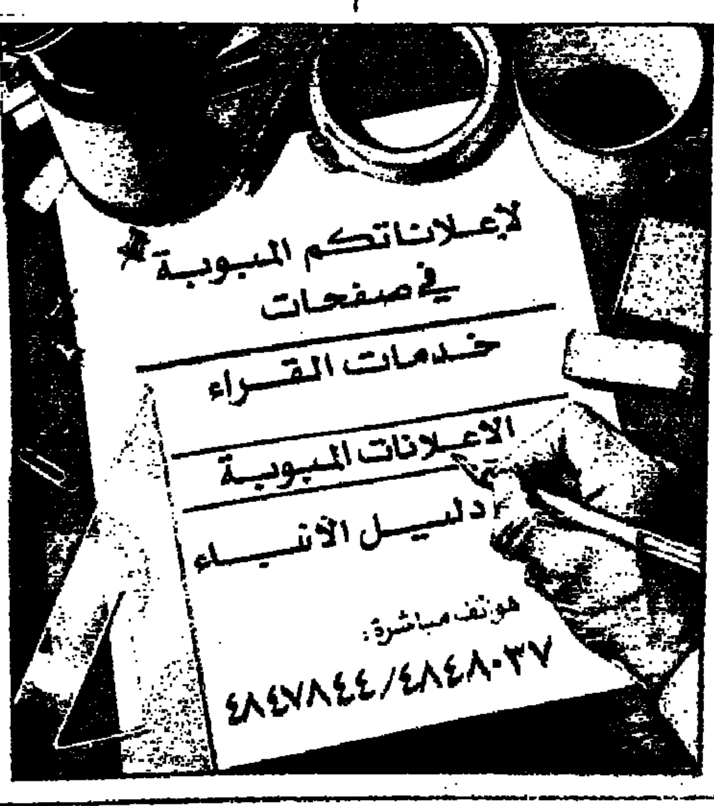
● ٧ راكب مكيف ٨٦ اللون بيج ت/ ٩٠٢٥٣٢١.

نيسان

● ZX 300 تيربو ابيض فتحة بالسقف ٨٦ وارد الوكالة جميع المواصفات جير عادي ت/ ٢٤٠٦٧٨٧.

سوبربان

● جي. ام. سي ٨٨ حجم الماكينة ٤٥٤ اللون احمر وبيج جديد لم يستعمل وارد بهبهاني وتحت الكفالة ممكن تحويله على التسهيلات. ت/ ٤٧٧٦٣١٥ ـ ٣٦٦٢١٥٢ محمد الشراري.



نيسان

● جلوريا ٨٦ كحلي وسماوي مطلوبة ٣٣٠٠ دينار القسط ٨٤ البيع على الطلب وبويك الكترا ٨٢ اسود بيج السعر ١٨٠٠ دينار وهوندا اكورد ٨٤ بيج السعر ١٣٥٠ دينار ت: ٣٩٢٥٦٤٧ ـ ٢٤٠٥٧٧٥ رباح

اولدزموبيل

● كاتلس ٨٣ بحالة ممتازة قطعت ٥٨ كم اللون رمادي استعمال سيدة السعر ١٨٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٤٧١١٥٤٤ «صالح».

● وارد الغانم موديل ٨٠ كحلي بحالة جيدة السعر بعد المعاينة سلوى ق١ م٧١١ خلف المدرسة الهندية وكالانت ٨١ عنابي بحالة جيدة ت: ٥٦٤١٦١٣

رنج روفر

● ٨٥ ٤ أبواب فل اتوماتيك مع رقم صغير بحالة جيدة ت: ٩٠٧٢٤٢٤

B.M.W

● 728 I بحالة جيدة ٨٤ وهوندا بحالة جيدة مع تلفون ثابت نقال مدفوع الاشتراك. ت/ ٩٠٢٠٢٣٠ فواز.

رينو

● 25 ٦ سلندر رمادي ت/ ٩٠٣٤٤٤١ محمد.

شفروليه

● كابرس ٨٥ أبيض ـ هوندا اكورد ٤ أبواب ٨٨ رمادي ومرسيدس 280S ٨٠ أبيض السيارات بحالة جيدة جدا ت/ ٤٧١٠٥٦٠ من ٥ ـ ١١ مساء

● فان موديل ٨٨ ت/ ٩٠١٦٧٥٨ ـ ٤٣١٣٦١١ ـ ٤٣١٤٣٠٠ محمد.

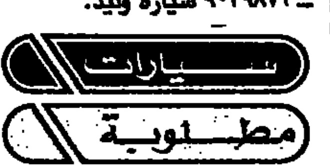
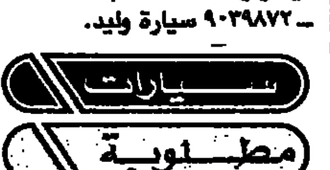
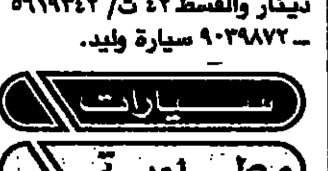
● كابرس كلاسيك ابيض وارد الغانم ٨٦ كامل المواصفات قطعت ٣٩٥٠٠ كيلو السعر ٣٤٥٠ دينار ت/ ٥٦٥٧٠٠٤.

أودي

● 200 تيربو ٨٥ كحلي من الداخل جلد السعر المطلوب ٣٣٠٠ د. ك كاملة المواصفات بحالة ممتازة ت/ ٩٠٢٢١٩٨ من ٤ ـ ٨ مساء ٢٥٣٦٤٨٢ من ٢ ـ ٤ ظهرا محمد.

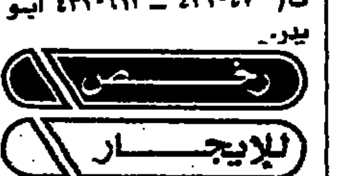
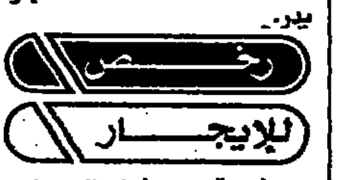
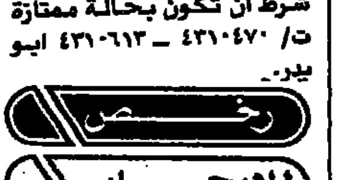
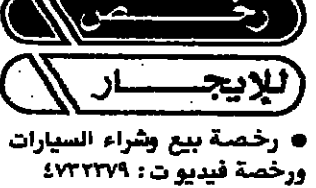
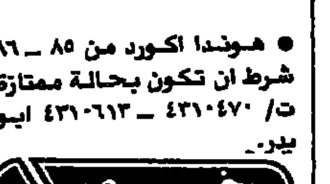
هوندا

● اكورد ٨٥ فل اتوماتيك السعر النقدي ١٧٥٠ أو بالاقساط مقدم ٥٠ والقسط ٤٨، وهوندا سيفيك ٨١ ابيض السعر النقدي ٥٠٠ دينار او بالاقساط مقدم ٢٥ دينار والقسط ٤٢ ت/ ٥٦١٩٣٤٢ ـ ٩٠٣٩٨٧٢ سيارة وليد.

● سيارة شفر كابرس ومرسيدس وتويوتا كراون ت: ٢٥٤٠٦٩٦ ـ ٩٠٢١٥٧٦

● هوندا اكورد من ٨٥ ـ ٨٦ شرط ان تكون بحالة ممتازة ت/ ٤٣١٠٤٧٠ ـ ٤٣١٠٦١٣ ابو بدر.

● رخصة بيع وشراء السيارات ورخصة فيديو ت: ٤٧٣٢٣٧٩

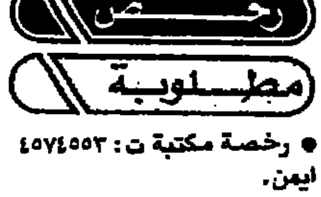
● رخصة مصور قابلة للتحويل ت: ٩٠٣٩٤٤٠ خالد.

● رخصة محل فيديو ت: ٤٨٨٢٢٢٦ من ١ ـ ١٠م

● رخصة صالون نسائي ت/ ٥٣٣٠٨٨٦ «طارق احمد».

● فني عدد ١ ميكانيكي سيارات امريكية GM وفني عدد ١ ميكانيكي سيارات مرسيدس ت/ ٢٣٥٤٢٧٩٢ راشد.

● رخص تجارية ملابس جاهزة ـ مطعم ـ اقمشة يمكن تحويلها لاي نشاط اخر ت/ ٤٧١٤٨٢٩/ ٤٧١٢٨١٩ «خميس».



● رخصة مكتبة ت: ٤٥٧٤٥٥٣ ايمن.

● رخصة مكتبة ت: ٥٦٣١٥٤٢ ـ ٥٦٣١٥٣٤

● للايجار رخصة صالون سيدات ت/ ٤٦٧٦١٩٨ «ابو خالد».

● استئجار رخصة كوافير نسائي ومستعدون لشراء صالون حديث التاسيس ت/ ٩٠٣٩٧٤١/ ٥٦٤٤٨٨٣.

● شراء اجازة محل خياطة نسائي ت: ٢٤٢٩٦٧١ ـ ٢٤١٩٤٢٢

مفقودات

● رخصة قيادة خاصة باسم محمد صالح محمد رقم الاجازة ٤٢٢٨٣ يرجى ممن يجدها الاتصال ت: ٢٦٤٠٦٥٧ ـ ٤٨١٥٦٦٥ او تسليمها لادارة المرور.

متفرقات

● للبيع تلفون ثابت نقال ٢ امبير بيج مدفوع الاشتراك لغاية ١/١١/٨٩ بدون البطارية ت/ ٩٠٢٤٢٢٣ «سعد».

● للبيع تلفون سيارة ثابت مندمج اللون بيج ميزة التحويل عند عدم الرد ت/ ٩٠١٧٦١٣.

● مطلوب توصيل موظفه من السالمية الى الشويخ من ٧,٣٠ ـ ١ ومن ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ت/ ٤٧٤٧٧٤٢.

● للبيع الات كاتبة انجليزية عدد ٤ نوع الماني OPTEMA جديدة ت/ ٢٦٤٥٣٤٠ بعد الظهر «ابو علي».

● للتنازل تلفون بالمنطقة الرابعة ـ خيطان وجليب الشيوخ ت/ ٩٠٢٤٧٧٤.

● للبيع جهاز نسخ كاسيت اوتاري اصل وخمس اشرطة جديد لم يستعمل سوى شهرين المطلوب ١١٠٠ د.ك دون مساومة ت/ ٥٧٣٤٣٧٨ من الساعة ٢ بعد الظهر «عزيز

● للبيع تلفون انطلق ٣ ثابت نقال فيه ميزنين تحويل مكالمات وانتظار ت/ ٩٠٧١٧١٨ «حبيب» والعمل ت/ ٤٨٤٠٠٣٤.

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون ابيض به ميزة التحويل والانتظار السعر ١٦٥٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٩٠١٧٤٩٦ «سالم».

● للبيع تلفون ٤ امبير ياباني ـ ثابت نقال ابيض به ميزة الانتظار بحالة جيدة جدا مع

● للبيع تلفون ياباني ٢ امبير بيج ثابت نقال مع تمديدات ثابت مدفوع الاشتراك به ميزة الانتظار ت/ ٩٠٣١٤٥٤.

● للبيع ثلاجة ستيل (ستيل ٣ باب وماكينة حمص وماكينة فلافل وقشارة بطاطا وقطاعة شبس وعصارة قصب وغاز ٤ عين المباركية بجوار مطعم العقل.

● مستعد لتوصيل موظفين وموظفات وطالبات مدارس داخل وبين الصباحية/ الاحمدي / الفحاحيل/ المنقف/ ابو حليفة/ الرقة/ صبحان/ الكويت من الساعة ٧ ـ ١,٣٠ ظهرا ومن ٥ ـ ٨ مساء ت/ ٤٧١٧٥٣٢/ ٤٧٣٦٣٨٦ من ٧,٣٠ ـ ٤ فقط «ابو عامر».

● مستعد لتوصيل عدد (٢) موظفة من السالمية او ميدان حولي الى الشرق دوام وزارات (صباحا) وبعد الظهر دوام شركات. ت/ ٥٦١٩١١٥ ابو محمد (بعد الساعة الثانية ظهرا).

● مطلوب توصيل موظفة دوامين من خيطان الى الفروانية من ٨ ـ ١ ظهرا، ومن ٤,٣٠ ـ ٨ مساء ت/ ٤٧٤٠٩٨٦ ـ ٤٧٣٢١٨٠.

● للبيع آلات طباعة ـ حاسبة ـ تصوير نوع CYPRENET جديدة غير مستعملة مع قطع الغيار ت/ ٢٤٠٧٧٧٠ الآنسة مها.

● للبيع تلفون وزاري ٠٧٦ مدفوع الاشتراك والتحويل ت/ ابو عبدالوهاب.

● سيدة مستعدة لتوصيل موظفات دوام صباحي ت/ ٢٦٦٨١٩٩.

● سياخ شاورما وشوايات دجاج وثلاجات عرض وماكينات حمص وفلافل، الري مقابل المباني الجاهزة ت/ ٤٧٣١٦١٨.

● للبيع تلفون وزاري نقال يبدأ برقم ٠٧٧ مدفوع الاشتراك السعر المطلوب ١٥٥٠ دينار بدون مساومة ت: ٥٧١٩٤٥٠ من ١ ـ ٥ ظهراً ـ ٠٧٧٠٧٢ من ٨ ـ ١٠ مساء أبو بدر.

● للبيع تلفون لشركة الهواتف ٢ امبير ثابت نقال ت: ٩٠١١٠٣٦

● للبيع تلفون شركة الهواتف المتنقلة انطلق ٣ ت: ٩٠٣١٦٠٥ محمد.

● للمشاركة أو للاستثمار رخصة مشغل خياطة نساء ورخصة مقاولات وديكور ورخصة مقاولات اصباغ ت: ٤٦٧٥٠٦٦ أحمد.



هل يسترجع أمن بيروت الغربية المفقود ؟


□ اللجان المشتركة مع القوات السورية اثناء المداهمات

لا تزال معالم التوتر في شوارع بيروت الغربية قائمة على الرغم من مرور اسبوع على بدء تنفيذ الاجراءات الامنية الجديدة من جانب القوات السورية التي اوقفت حربا استمرت قرابة الاسبوع بين « امل » وحزب الله حصدت اكثر من ٤٠ قتيلا و ٧٥ جريحا واضرار بالممتلكات كبيرة ..

الوقف في الضاحية الجنوبية حيث يقف الطرفان على اهبة الاستعداد للتحارب .. سجل بعض الاسترخاء ، في ضوء نتائج الاجراءات السورية الصارمة في غرب بيروت .

ولا يرى الشيخ عبدالامير قبلان ، المفتي الجعفري ، اطمئنانا للوضع في الضاحية ، قبل ربطها امنيا ، بالخطة العسكرية السورية في غرب بيروت لتجريدها من السلاح .

وكانت القوات السورية توصلت الى تجريد مسلحي حزب الله وحركة امل من اسلحتهم في مختلف احياء غرب بيروت . وجرى اعتقال حوالي ٣٠٠ عنصر من الطرفين ، جرى الافراج عن بعضهم بعد التحقيق .

وغابت الاسلحة ومظاهر السلاح غير النظامي من شوارع بيروت بعد انفلاش كاد يغطي كافة ارجاء العاصمة ، وتتولى الحواجز السورية القديمة والمستحدثة مراقبة الوضع عن كثب ، فيما تقوم قوات اخرى بمداهمات في بعض المناطق والاحياء ..

وتأمل مصادر في حركة امل ان توفق الاتصالات السورية الرسمية الناشطة مع طرفي النزاع في دمشق وفي بيروت ، في تأمين الاساس لمصالحة ثابتة تضع حدا « لحرب الاخوة » .

وتجدر الاشارة الى ان شروطا صعبة يتبادلها الطرفان كأساس للصلح .. فبينما تطالب «امل» بالعودة الى الضاحية الجنوبية ، مع بقية الاحزاب الوطنية والتقدمية ، يطالب حزب الله بالعودة الى الجنوب ، مع الاحزاب عينها التي ترفع راية العودة الى الضاحية .

ويفترض ان الاتصالات مستمرة .


□ آثار القتال في المصيطبة


□ جثة قتيل يجري سحبها بعيدا عن مرمى القناص اثناء القتال ..

الملف السياسي

دور بكركي ومهمة صفير على المحك

بيروت — عمر صباحي

منذ جرى تفويض البطريرك الماروني نصرالله صفير استخلاص وتحديد الراي الماروني ، وبالتالي المسيحي ، بالمرشحين الرئاسيين المفترض وضع اسمائهم في الغربال السوري — الاميركي ، ولاسم بكركي المكان المرموق في اوليات الصحف اللبنانية والعربية .

وبكركي هي المقر المركزي التاريخي للبطريركية المارونية « لانطاكية وسائر المشرق » اي للبنان والشرق الادنى ..

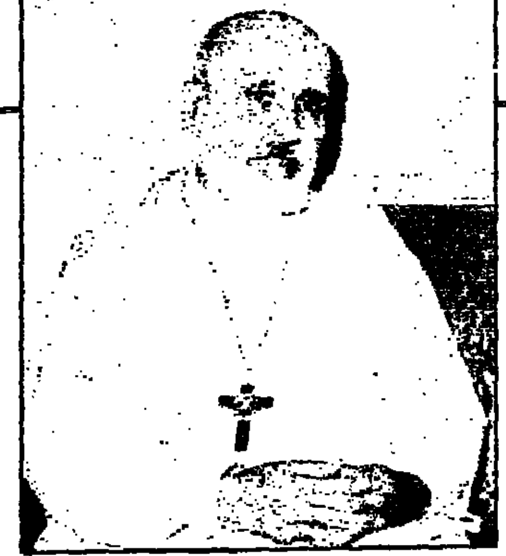
والبطريركية هي السقف الروحي والسياسي الاعلى للموارنة خصوصا وللمسيحيين الكاثلكة عموما في لبنان وهي باب قرارهم الاخير الذي يحمل اللجوء اليه معنى الفشل في التوصل الى المطلوب عبر ما دونه من ابواب زمنية وسياسية ، ويحمله تاليا مسؤولية اكبر ، لانه لا علاج لما يفشل في علاجه هو الاخر .

والبطريرك صفير هو الرئيس السادس والسبعون للكنيسة المارونية منذ اسسها البطريرك يوحنا مارون ، على قاعدة الايمان الكاثوليكي في القرن السابع الميلادي ، على ضفاف نهر العاصي في منطقة حماه السورية قبل ان يلجأ مع رعيته ، الى جبال لبنان .

وتجدر الاشارة هنا ، الى انه عندما زار اركان الجبهة اللبنانية دمشق ، خلال فترة العلاقات الجيدة بينهم وبين سوريا عام ١٩٧٦ ، لفت الرئيس الاسد نظرهم ، ممازحا الى واقعة كون مار مارون ابي الطائفة المارونية ، سوريا من حماه .

ويروى ان الرئيس الراحل كميل شمعون اجاب قائلا : هذا يؤكد انكم تتدخلون في شؤون لبنان منذ ١٣٠٠ سنة !!

الادوار الحاسمة في تاريخ لبنان ، ليست جديدة على حاضرة الموارنة .. البطريرك الحويك ، كان لولب « مؤتمر الصلح » الذي عقدته الدول الكبرى في باريس عام ١٩١٩ لتقاسم التركة العثمانية فيما بينها .. وقد رفع الحويك شعار « لبنان الكبير تحت الانتداب الفرنسي » وايده فريق من المسلمين ، نظير ما بدا


□ البطريرك صفير

من مواليد بلدة عين ابل الجنوبية المتاخمة لحدود فلسطين ، وعندما امتنع خريش عن مجاراة تيار التعبئة ضد الشركاء في الوطن والمقيمين الفلسطينيين والعرب اجمعين ، قام من ينكر عليه لبنانيته ، ويقولون انه فلسطيني .

اللعبة كبيرة ، ورغم فهم خريش للعبة ، فقد استمر يحاول التخفيف من مضارها ، حتى اعياه التعب ، وتقلص تأثيره السياسي وغدت طائفته شبه منقسمة على صعيد التوجه الديني ، بين البطريركية وبين الرهبان .. حتى دخل الفاتيكان على الخط فكف يد الرهبان برئاسة الاباتي بولس نعمان وسهل سبل استقالة الكاردينال خريش بداعي بلوغه السن الكهنوتية (٧٥ سنة) تمهيدا للمجيء بالبطريرك الحالي نصرالله صفير .

صفير من تلامذة المعوشي ، فكرا وتوجها ، كما انه لم يكن غريبا عن طباع خريش الذي سلمه « صليب العذاب » يدا بيد .

ودعما لموقفه في مواجهة التطورات عمد الفاتيكان الى ابعاد الرهبان المسيسين عن الرهبانيات المارونية ذات الاثر الاجتماعي والمعيشي الفعال ، في المجتمع الماروني ، وجرى اختيار الاباتي باسيل الهاشم رئيسا لهذه الرهبانيات .. فالهاشم من طينة صفير ، اعتدالي تعايشي رصين ، وفاتيكاني مخلص ، له موقف من انغماس الرهبان بما هو من شأن غيرهم .

نجمة الامل وفضاء الظلمات

منذ تسلمه السلطة الكنسية للموارنة ، ارتبط اسم البطريرك صفير بمبادرة سياسية انقاذية تضع حدا



هذا التعبير المتمق لمطلب المشاركة في السلطة الذي تطرحه الاطراف الاسلامية ، كداعم لمبدأ التعايش بين الاديان المختلفة والاجناس المختلفة ، الذي يريد البابا ان يستمر نموذجه في لبنان ، كان واضح القصد بالنسبة لرؤساء الكنائس الكاثوليكية ، ورغم المصاعب والعقبات التي ما لبثت تواجه مهمة صفير ، منذ عودته من الفاتيكان بتفويض فاتيكاني — سعودي — اميركي ، لقيادة حركة الانقاذ في لبنان ، فان الاوساط السياسية الاسلامية التي راهنت على رحلة راس الكنيسة المارونية الى عاصمة الكثلكة ، ما زالت تراهن على حرص البطريرك صفير واقطاب المارونية السياسية على عدم ابقاء استراتيجية التعايش التي يطرحها الفاتيكان في لبنان ، وعلى استحالة تسليم زعيم الفاتيكان بهزيمة طروحاته المسكونية ، على ارض النموذج اللبناني ، مهما ضيق المتطرفون السياسيون والحزبيون الخناق حول ارادة الكاهن الماروني الاول .

وكان الرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل ، يتهم الفاتيكان بمحاولة استخدام الموارنة « كفئران تجارب » في مختبرات التعايش الديني على مستوى العالم .

قرارات الفاتيكان وباريس .. احكام

لكن بالعودة الى السياق التاريخي لنشأة الموارنة وتطور علاقاتهم مع الكنيسة الكاثوليكية التي يباهون بالانتماء اليها والاخلاص لرجالها يتبين انه عندما كان يلتقي الفاتيكان مع باريس على امر لبناني ، يصبح على الصعيد الماروني نافذا حكما .

تاريخيا ، كانت الكلمة الاخيرة ، في الشأن اللبناني ، وما زالت للبابا .. اما بالنسبة لفرنسا فقد بات الامر اقل التزاما منذ سطوع النجم الاميركي في سماء الشرق الاوسط انطلاقا من الحقبة الاسرائيلية .

هذه الحقيقة تقف وراء التحفظات التي تطلقها القوى الحزبية والاسلامية ، حول مصداقية التحرك المسيحي الذي يقوده البطريرك صفير ، منذ ما قبل رحلته

البطريرك "الـ٧٦" للموارنة يواجه خطر السقوط في المهمات الفاشلة

من اعتدال مواقفه ، بمقياس مواقف غلاة الموارنة الاخرين ، الذين رفعوا شعار دولة جبل لبنان المستقلة عن المحيط ، بوجه الحكومة الفيصلية التي شكلت في دمشق ، وظهر رديف لها في بيروت برئاسة عمر الداعوق وفي بعبدا ، برئاسة حبيب باشا السعد .

لكن الاعلام العربية التي حملها شكري باشا الايوبي الى بيروت وبعبدا لتحل محل الاعلام العثمانية ، لم ترفرف طويلا الا سرعان ما تحركت السفن الحربية الفرنسية والبريطانية الى سواحل سوريا ولبنان لتنفيذ عملية تقاسم تركة الرجل العثماني المريض حسب شريعة اتفاقية « سايكس بيكو » التي طوبت سوريا ولبنان لفرنسا ، وفلسطين والعراق واجزاء من شبه الجزيرة العربية لبريطانيا العظمى .

لقد لعب الحويك معادلة رفض الوحدة العربية بشكلها الفيصلي المعروف ، مقابل رفض الدولة المارونية في جبل لبنان ، ان يكون لبنان ممرا للاجنبي ، فكان لبنان الكبير بصيغته الطائفية المختلطة ، وتوجهاته السياسية المختلفة والمتناقضة في معظم الاحيان .

بطريرك الاستقلال ينادي بالائتلاف مع الجيران ..

البطريرك عريضة ، شارك في قيادة المرحلة الاستقلالية على قاعدة « عربي الوجه غربي التوجه » وترأس مؤتمرا للطوائف اللبنانية يوم عيد الميلاد لسنة ١٩٤١ خصص لبحث بوعد الاستقلال الذي اطلقه الجنرال « كاترو » ممثل الجنرال ديغول قائد فرنسا الحرة ، الى اللبنانيين والسوريين ، بهدف حثهم على عدم تقديم العون للقوات الالمانية ولحكومة فيشي الفرنسية المتحالفة مع الالمان ..

وكان راس الكنيسة المارونية في ذلك الوقت مطالبا بكبح جماح « موارنة فرنسا » المطالبين باستمرار الحماية الفرنسية ، كي ينسنى للقيادات الاسلامية كبح المنادين بالانضمام الى سوريا .

وفي كلمته امام ذلك المؤتمر قال عريضة : « نريد استقلالا ناجزا يتطابق مع رغبات الشعب اللبناني ومبنيا على العدل في توزيع المناصب والمنافع ، ومبنيا على الحرية في المعتقد والقول والعمل ومبنيا على المساواة في الحقوق ، تنفذ كل طائفة فيه حقوقها بنسبة اهميتها ، ونريد الائتلاف مع المجاورين لنا في الشرق ، ومع كل الدول التي لنا علاقة معها ، ولا سيما دول فرنسا وانكلترا واميركا .. » .

وحرك الفرنسيون ، المطران مبارك ، وبعض القوى المارونية المتزمتة ، والمعادية للنهضة العروبية التي عمت على لبنان ، لكن تيار الاعتدال الذي قاده عريضة ، بمعاونة سياسية من تحالف بشارة الخوري — رياض الصلح المدعوم من بريطانيا انتصر الاستقلاليون تاريخيا ، لم يكن لبكركي تحرك سياسي مستقل عن « المدينة الابدية » اي الفاتيكان ، وعن فرنسا « الابن البكر » للكنيسة الكاثوليكية .. احداث ١٩٥٨ التي مثلت بداية خروج القطار اللبناني عن سكة الوحدة الوطنية ، اظهرت منصرا جديدا على صعيد المرجعيات الدولية لبكركي ، وهي واشنطن .

وبرز لبكركي دور كبير في مجرى الصراع الداخلي بين الحكم اللبناني برئاسة كميل شمعون « رجل الاحلاف الغربية » وبين مناوئيه في السلطة وعلى الارض السائرين في ركاب محور الجمهورية العربية المتحدة بزعامة عبدالناصر .

وخرج شمعون ، بالبطريرك الماروني المعوشي ، يقود المعارضة السياسية ضد حكمه ، وانخرط بمقاومة لاتجاهات شمعون التي تلفظ بالموارنة بعيدا عن موجبات التفاهم مع « اهل الجوار » اطلق عليه منافسوه

بين الحويك الاستقلالي عن المحيط وعريضة المنادي بالائتلاف يبحث صفير عن موقع

الشمعونيون لقب الشيخ محمد المعوشي .. لكن المعوشي لم يعبأ ، وقد وجد في الفاتيكان راعيا وداعما ، وهذا دأب عاصمة الكثلكة ، بالنسبة للبنان ، او للتعايش الاسلامي — المسيحي فيه الذي تريده نموذجا دائما ، مهما اختلفت السياسات واشتدت الصراعات .

وعلى غرار المؤتمر الاستقلالي الذي نظمه البطريرك عريضة في بكركي ، دعا المعوشي لمؤتمر مماثل عام ١٩٥٧ تحت شعار صيانة الوحدة الوطنية .

وانتهت ازمة ١٩٥٨ بنزول القوات الاميركية على سواحل لبنان ، لا تلبية لطلب تقدم به شمعون كما اعلن في حينه ، بل تجاوبا مع متطلبات الوضع الاقليمي الناشىء عن الاطاحة بالملكية في العراق ، وبزوال حكم شمعون ، وبداية حكم فؤاد شهاب الذي اعاد التوازن الى سياسة لبنان الخارجية ، على قاعدة التفاهم الراسخ مع الرئيس عبدالناصر ، اي مصر وسوريا ، وبلور بعض الاصلاحات السياسية ، لصالح المشاركة الاسلامية في ادارة السلطة .

خريش الفلسطيني

منذ بداية الاحداث اللبنانية الاخيرة والمستمرة ، والاعتدال هو نهج البطريركية المارونية ، فليكن البطريرك الماروني ، بطريركا للبنان كما بفضل ان يكن دائما ، يتعين عليه ان لا يتصرف وكأنه للموارنة وحدهم .

وهكذا تصدى البطريرك خريش بمساعدة بعض السياسيين الموارنة ، وابرزهم العميد ريمون اده لتحالف المتطرفين ، الذي يضم الجبهة اللبنانية وضمنها تحالف الكتائب والاحرار والمردة — سليمان فرنجية — والرهبانيات المارونية ، المنادية بتدويل ازمة لبنان .. البطريرك خريش الذي رقي الى رتبة كاردينال لاحقا ،

لعناصر التوتر الداخلي في الازمة اللبنانية او تخفف من التهابها ، وذلك في ضوء ما يمكن للفاتيكان ان يمارسه من النفوذ في لبنان ، وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي ، وحاول صفير الاكتفاء تحت ضغط الاحداث ، وفي ظل سيطرة المتطرفين على الساحة المارونية لكن الحاجة الماسة الى اصوات مارونية منخفضة الطبقات ، وتشتت القيادة المارونية على طريق السباق الى الرئاسة الاولى ، الى جانب اصرار الفاتيكان على ان يلخذ الازمة اللبنانية بكلتا يديه ، كل ذلك جعل من ابتعاد بكركي عن المسرح اشبه بفرار الجندي من الخدمة في زمن الحرب .

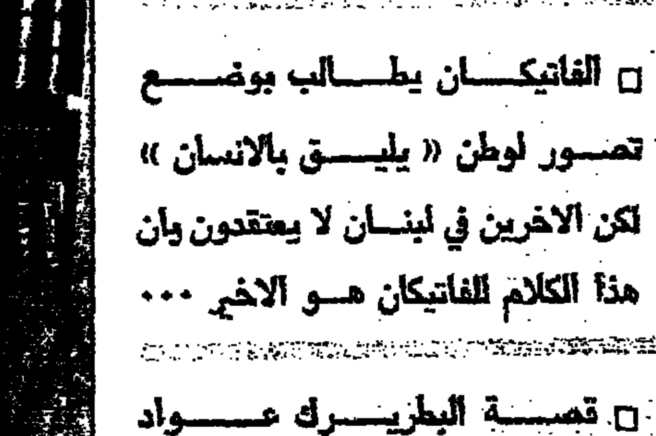
منذ رحلته الاخيرة الى الفاتيكان والتي ارتبطت ببرمجة تنفيذية لخطة اخراج لبنان من وعر الفراغ الرئاسي ، بات صفير بنظر اللبنانيين اشبه « بنجمة الامل » التي هدت المجوس الى مغارة يسوع .. لكنه كان اقل تفاؤلا بمجريات الامور ، مما هو عليه حال المتابعين لتحركاته .. وفي ذات الوقت اكثر اصرارا على المتابعة ، فهو الطلقة الاخيرة في بندقية الحل من ضمن الارادة اللبنانية الوطنية .. لقد استنزفت المعطيات الخارجية كل ما سبق من مبادرات وحوارات واتفاقات قادها سياسيون محترفون او رجال ميليشيات مسلحة وفشل نجمة صفير في اضاءة طريق الخلاص اللبنانيين ، يعني دخول لبنان في فضاء الظلمات الواسعة ..

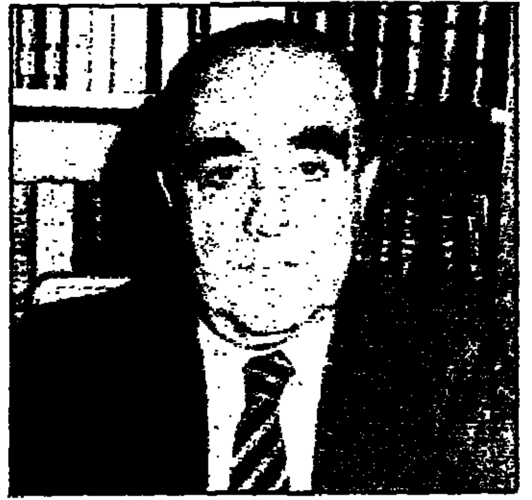
والى جانب مطالب الفئات اللبنانية الاخرى ، فان البطريرك صفير ، مطالب من الفاتيكان ، بالعمل على اعادة بناء لبنان على صورة « وطن يليق بالانسان » ، كما يرى البابا يوحنا بولس الثاني ، الذي يرفض رفضا قاطعا ، حسب سفيره في لبنان امام مجمع البطاركة الكاثوليك « ان لا يكون باستطاعة لبنان ان يكون وطنا يليق بقسان العالم الحر » .

مواجهة دائمة مع التطرف منذ عهد البطريرك "محمد المعوشي" إلى الكاردينال "الفلسطيني" خريش

□ الفاتيكان يطالب بوضع تصور لوطن « يليق بالانسان » لكن الاخرين في لبنان لا يعتقدون بان هذا الكلام للفاتيكان هو الاخير ...

□ قصة البطريرك عواد والمدينة الخالدة والابن البكر للكنيسة




□ فؤاد نفاع مرشح اجتماع بكركي .

الاخيرة الى الفاتيكان ، بل منذ انتخابه بطريركا ، وحول جدية هذا التحرك ، ونسبة تنزهه عن المراهنات الاقليمية والدولية الخاطئة ، ويقود الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط حملة مركزة في اتجاه التشكيك بجدوى الرهان على تحركات البطريرك الماروني ، انطلاقا من اتهامه بدخول لعبة قتل الوقت ، والهاء الناس ، بلوائح اسماء المرشحين الرئاسيين التي تعني الموارنة وحدهم مع اشاحة الوجه عن المطالب الاصلاحية للنظام التي هي هم الاخرين والتي لا مجال لاجراء انتخابات رئاسية بمعزل عنها .

وفي تقدير كل هؤلاء ، انه لو اراد صفير لهذه الطبخة نضوجا ، لما اعاقه عائق .. وكذا الامر بالنسبة للفاتيكان وباريس وواشنطن .. واستخلاصا من كل ذلك ، ان وجود كلام عن الحل ، لا يعني ان نية الحل متوفرة .

واستشهادا بواقعة تاريخية ، حول نسبة امساك الفاتيكان بقرار الكنيسة المارونية ، ومدى تعويل البابوات ، وملوك فرنسا على « الورود النابتة بين الاشواك في الشرق » نستحضر من الذاكرة قضية البطريرك الماروني يعقوب عواد ، الذي اجتمع مطارنة الطائفة عام ١٧١٠ وقرروا عزله بعدما اثبتوا عليه قضايا توجب العزل ، بالنقل والعيان ، كما يقول المؤرخ الماروني الاباتي بطرس فهد ، ونصبوا مكانه المطران يوسف مبارك الريفوني ، ثم ارسلوا يبلغون الامر الى الفاتيكان .

ويضيف الاباتي فهد ان الفاتيكان رفضت اجراء التنزيل ثم التعيين دون مراجعة الحبر الاعظم ، ورغم المبررات التي تقدم بها المطارنة ومنها « انهم يعيشون في بلاد بعيدة جدا عن روما الخالدة ولا يستطيعون الانتظار طويلا دون رئيس شرعي يدبر شؤونهم خوفا من تدخل الحاكم التركي » .. فضلا عن العادة العريقة المحفوظة في طائفتنا والتي تخول الاساقفة حق الانتخاب وحق قبول الاستقالات في كل ما يتعلق بالبطريركية .

العصا البابوية

لكن صداقات البطريرك المعزول في روما ، ولدى السفير البابوي في القدس ، والقنصل الفرنسي في صيدا ، يوم ذاك ، لعبت دورها في كسر قرار التنزيل ، الغير قانونا من جانب المطارنة ، وعندما لاحظ قنصل فرنسا في صيدا ، وكان اسمه بولك ، ان ثمة اتجاها لرفض قرار الفاتيكان ، كتب الى مشايخ كسروان ، الذين كانوا يشكلون قوة امر واقع سياسي وعائلي لها سطوتها على صعيد البطريركية المارونية ، في رسالة مؤرخة بالعام ١٧١٣ ، ونبها يحثهم على « اطاعة الحبر الاعظم نائب السيد المسيح على الارض » ويبلغهم بان ملك فرنسا ، رئيس المعظم ، المعروف في جميع انحاء العالم المسيحي بانه ابن الكنيسة البكر ، امرني بان انقل اليكم مرسوم قداسة البابا كليمندوس الحادي عشر ، داعيا اياكم لتخضعوا انه دون جواب او ادنى استضافة ، وليس من يشك بتمام خضوعكم لامنا الكنيسة وللكرسي الرسولي الذي يعتبركم كالورد بين الاشواك في الشرق .

واعيد البطريرك عواد الى بكركي ، في اعقاب ذلك ، وبقي حتى وفاته .. وكانت كلمة الفاتيكان هي الاقوى ، وما زالت ، والذي تغير ان مشايخ كسروان ذوي الراي المطاع في بكركي ، كانوا من آل الدنانير فيما مضى ، واصبحوا من « القوات اللبنانية » في الزمن الحاضر .. فمتى يقول البابا كلمته الاخيرة ؟

هذه الكلمة ينتظرها البطريرك صفير ايضا ، انها سبيله لتخطي الحزام السياسي المضروب حوله من جانب الحكومة العسكرية والقوات اللبنانية ، في موضوع الاصلاح السياسي المطلوب اصدار الوعد فيه ، وفي موضوع الانتخابات الرئاسية المكلف بتسمية بعض مرشحيها .. اذ ما زال دخان بكركي رماديا .

الغنام
قطع محرك أوفرهول
لجميع أنواع السيارات والآليات
تلكس ٤٤٢٣٦/٢٢٢٤٤ غنام

الشركة الأهلية لقطع غيار السيارات
قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية والآليات
تلفون ٤٨٣٩٠٣٧ - ص.ب ٤٢٩٧ الصفاة - فاكس ٤٨٣٦٩٦٦
تلكس ٤٣٧٨٥ العجمة

الشركة الكويتية لاستيراد قطع غيار السيارات
قطع غيار وإطارات لجميع السيارات اليابانية ولوازم جميع السيارات

شركة النيكل والزجاج والبطاريات
زجاج لجميع السيارات

شركة الارز لقطع غيار السيارات
قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية

شركة يوسف للتجارة والمعدات
عدد ومعدات للمشاغل الصناعية والكراجات والورش .. كمبريسرات .. مكائن لحام، خزائن عدد ... الخ

شركة الغنام العالمية المتحدة
لوازم متعهدين، خراطيم، طلمبات ماء، مواد كهربائية، مواد لاصقة، أدوات سلامة وملابس عمال

مركز الإطارات
إطارات وتيوبات
لجميع الأحجام والقياسات للصالون

زهور الراشد
تلفون ٥٦٢١٥٧٦ - ٥٦١٧٥١٧/٨

مصور **الفتاة الحسناء**
بإدارة المصورة نورة
تصوير فيديو + فوتوغرافي
مصورون - مصورات
٤٧٤٢٨٤٨

ديكور **استبرق الكويت**
كافة أعمال الديكور قديم وحديث
تلفون ٤٧١٦٩٠٢

مقاولات وديكور وترميم
شركة باقر اسد
مقاولون مصنفون
بناء عمارات، فلل، ملاحق
ترميم، ديكور، صيانة
تمديدات صحية وكهربائية، تكييف
ألمنيوم، حديد، قرميد، نجارة
أصباغ، جبس، حجر، رخام
عازل حرارة ورطوبة، مظلات
٢٤٠٣٢٤١/٢ - ٢٤٠٦٤٢٤/٥

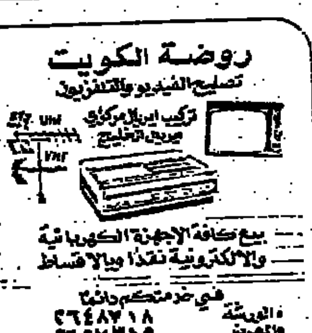

سرحان للمظلات
ت/ ٢٦٥٠٣٩٧

لأول مرة في الكويت
نؤجرك سيارة حديثة داخل الكويت أو السعودية
أسعار خاصة للعقود الطويلة
طابا للسيارات
٤٧٦٠٢٣٣ / ٤٧٤٠١١٩

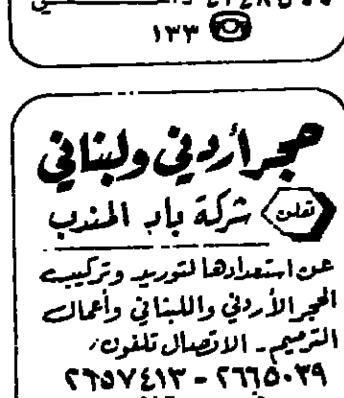
طابا للبرادي
نقداً أو بالأقساط المريحة
وتجديد الأثاث والمفروشات
أحدث الموديلات وأجود الأقمشة
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
● خدمة للمنزل مجاناً

للشركات والمؤسسات كافة
لمطبوعاتكم كافة
اعتمدوا: **مطبعة طابا** (لؤلؤة المدينة سابقاً)

تنظيف سجاد
كنبات - زجاج
حوار للتنظيف
٢٤٠٨٤٢٢/٣/٤


مؤسسة ابراهيم الخالدي للتجارة العامة والمقاولات
تنفيذ جميع أعمال الديكور
بناء فلل، عمارات، ملاحق
ترميم، ألمنيوم، ورق جدران
مرايا، صحية، أصباغ، أسقف صناعية


تصليح فيديو خلال ٢٤ ساعة
خدمة من وإلى المنزل مجاناً
نبيع قطع غيار الفيديو
مؤسسة المتاع
ت/ ٢٦٦٩٦٣٦ حولي ش. بيروت

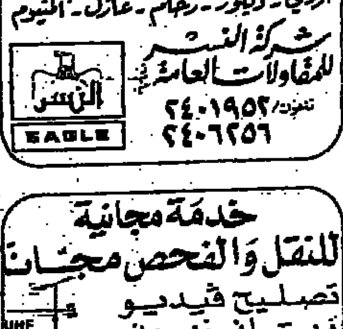

زهرة الفروانية للإلكترونيات
صيانة الفيديو والتلفزيون

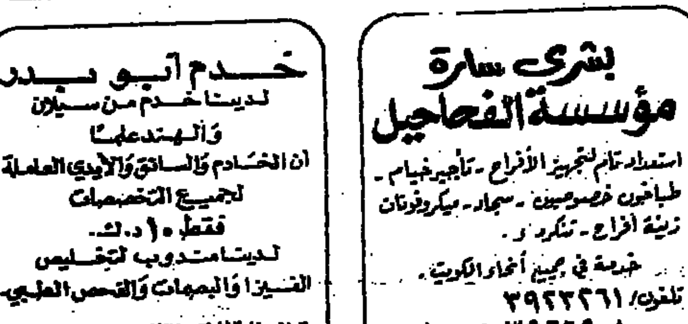
خدم العبيدي
يوجد لدينا خدم وسواقين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
الوصول في أسرع وقت
٤٢١٠٧٤٧ مباشر
٤٣٤٨٥٠٠ داخلي ١٣٣

تنظيف وأصباغ
تنظيف سجاد وفلل
القيام بكافة أعمال الأصباغ
الفجر
ت ٤٧٣٢٤٥٢

شركة الإتقان للمقاولات
أعمال المباني
وترميم المباني القديمة
أعمال صحي، كهرباء، ديكور
ت: ٢٦٤٢٨٥٢ / ٢٦٦٢٢٦٨

لتجهيز الأفراح
بيوت شعر، خيام، سجاد، مساند، شبك أغنام، تنكر ماء، مقهوين، هباخين، وجميع ما يلزم الأعراس
٤٧٤٦٩٦٧ - ٤٧٤٢٧٤٩
مكتب فهد العجمي

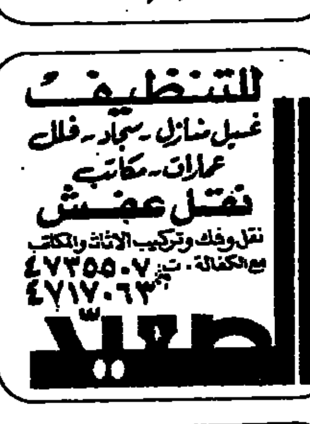

روضة الكويت لتصليح الفيديو والتلفزيون


صيانة الفيديو والتلفزيون
خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
كفالة نقل وفحص مجاناً
مؤسسة حواس
٢٦٢٩١٥٩

مباني
١- إنشاء بنايات وفلل
٢- تسليم مفتاح
٣- توسعة وترميم المباني القديمة
٢٤٠١٥١٤ - ٢٤٠١٥١٦
٩٠٣٠٠٤٨

خدمة سريعة
لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والثلاجات ونقل الجهاز وفحصه مجاناً
● تركيب ايريالات
مؤسسة البطحاني
٢٦٦٩٩٨١

حجر أردني ولبناني
شركة باب المندب
عن استعدادها لتوريد وتركيب الحجر الأردني واللبناني وأعمال الترميم
٢٦٦٥٠٢٩ - ٢٦٥٧٤١٣
فواز


● مواد عازلة
● فوق البلاط
● معالجة مشكلة نزوح الماء إلى السراديب
● جميع مقاولات الأصباغ
معرض بلال
تلفون ٤٨٤٨٩٧٤

نقل عفش
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين
جميع أعمال النجارة والديكور
ليالي الكويت
٤٧٤٩٩١٣

عفش
نقل - بيع - شراء
مؤسسة العنزي
تلفون ٤٧٣٢١٨٧

لأصحاب القسائم
مقاولات عامة، بناء وفلل، ترميم، حجر أردني، ديكور، رخام، عازل، ألمنيوم
شركة النسر للمقاولات العامة
٢٤٠١٩٥٢ / ٢٤٠٦٢٥٦
EAGLE


بشرى سارة
مؤسسة الفحاحيل
تلفون ٣٩٢٣٦١ - ٣٩٢٦٩٠٨ عيدان

خدم أبو بدر
لدينا خدم من سيلان والهند

شركة فالح الخشاب
بناء، أصباغ، ترميم
ديكورات، مواد عازلة
فوق وتحت الكاشي
تنظيف الفلل والعمارات
شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨ - ٤٧٣٣٠١٢

خدم
خادمة هندية ٨٠ د.ك
خادمة سيلانية ٤٠ د.ك
سائق ٣٠ د.ك
يوجد لدينا جميع الأيدي العاملة والفنيين اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٣٨٠١

خدم
استعداد تام لإحضار الخدم والأيدي العاملة، من الهند وسريلانكا وبنغلاديش
ت/ ٢٥٣٠٤٦٤
بوجراح

فقيه للمظلات
ت/ ٢٦٢٥٩٦١

لا تعب ولا حيرة
شركة التسامي


خدمة مجانية
للنقل والفحص مجاناً
تصليح فيديو وتلفزيون


مصور جوادي
يبدو رائعاً
استعداد تام لإحياء الحفلات
تلفون/ ٢٦٥٧٤٦٩

مؤسسة **يا هلا للأفراح**
تصوير حفلات فيديو

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل، منازل، مدارس، مكاتب
تلفون ٤٧٧٥٧٦٥ - ٤٧١٢٧٥٢
عذاري للتنظيف

للتنظيف
غسيل منازل، سجاد، فلل، عمارات، مكاتب
نقل عفش
٤٧٣٥٥٠٧ - ٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

شركة **مرآة الخليج التجارية**
لنقل العفش
نقل وفك وتركيب الأثاث
تلفون/ ٤٧٤٥٩٨٠ أبوالسبع

نقل عفش
جمالكو للنقليات
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة
ت/ ٢٤٣٢١٩٦ / ٢٤١٧٢٥٢

هام للمعاريس
لأفراحكم
مؤسسة البندرية للأفراح


مظلات وستائر

تنظيف
مؤسسة مشرف للتنظيف
الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧ - ٢٤١٩١٣٢


خدم
الخادمة السيلانية المسيحية ٤٠ د.ك
كفالة ٦ أشهر
ت/ ٤٣٢٨٩٠٥ - ٤٣٢٨٩٠٦ - ٤٣٢٨٥٩١

خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
تصليح الفيديو والتلفزيون مع تركيب كافة أنواع الإيريالات قطع غيار وورشة مختصة للأجهزة الأوروبية
٢٦٦٢٨٦٣

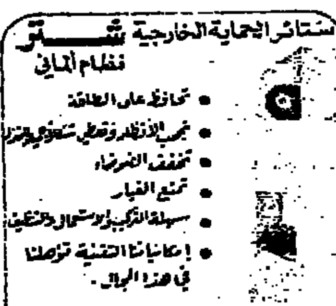
الفرقة المصرية لزفة
العروسين
مؤسسة الأصدقاء
٤٧١٩٥٣٣

خدم
سيلانية ٤٥ د.ك
سيلانية مسلمة ٩٥ د.ك
هندية مسلمة ١٠٠ د.ك

مكتب **المانع** العقاري
٢٦٤٩٦١٠/٢/٧

تخليص معاملات
المشيعلي لتعقيب المعاملات
٤٧١٥١٢١ - ٤٧١٠٠٢٣
٤٧١٠١٤٩
فاكس ٤٧١٤٧٢٨





الشمول للمقاولات والديكور
تلفون ٢٤٤٩٨٠٦

العروبة للتنظيف
تنظيف مؤسسات - فلل - شقق - سجاد - تابع الأثاث - مكافحة الحشرات - صيانة شاملة
تلفون مباشر ٤٣١٢٠٥٧

صقر المسيلة للأفراح
ت ٤٨٧٩٧٩٩

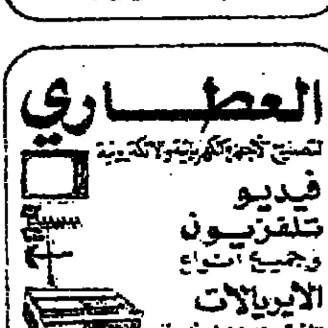
للتنظيف
غسيل منازل، سجاد، فلل
نقل عفش
٤٧٢٣٨٠٥ - ٤٧١٠٥٨١

المركز الكويتي الفرنسي
للتصوير
KUFASC
٢٤٠٤٨٤٨ - ٢٤٠٤٨٤٤

تنظيف
صحار الخليجية
تنظيف سريع

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد
الحنان

خدم المنازل
نوفر لكم الخادمات
خدم - سواقين - طباخين
عمال مع استبدال الخادم
سائق + طباخ = ١٠٠ دنانير
٤٣٦٩٣٧٣ / ٤٣١٠٦٧٨
اتصلوا يصلكم مندوبنا


العطاري
فيديو - تلفزيون
الايريالات
٢٦٤٦٣٥٧

للتنظيف
غسيل منازل، سجاد، فلل، عمارات
نقل عفش
ت/ ٢٤٠٦٥١٣
مؤسسة حسين

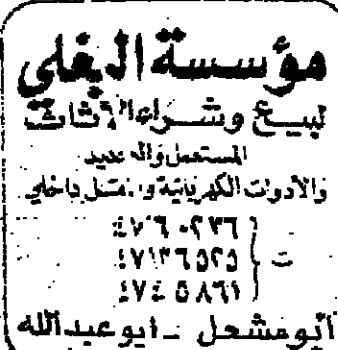
مؤسسة فهد العجمي
مقاولات عامة
بناء وترميم - ديكور
أصباغ - أدوات صحية
ألمنيوم
مواد عازلة
ت/ ٤٧٤٦٧٤٩ / ٤٧٣٣٥٤٦

أدوات صحية وكهربائية
تبريد ومقاولاتها
شركة صقر النجدي وأولاده
الجابرية - ت/ ٥٣٢٩١٠٦

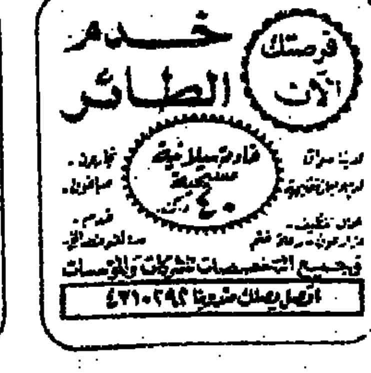
مؤسسة
العسعوسي للتنظيف
فلل - مجمعات - وزارات - شقق - سجاد - كنبات
٢٤٠٢١٤٦ / ٢٤٠٣١٤٥

مقاولات عامة
شركة الفلك
٢٤٠٩٤٣٣ - ٢٤٠٩٤٣٤

نقل عفش
داخل وخارج الكويت
الأردن - مصر - دول مجلس التعاون الخليجي
٢٤٥١٦٤٣ - ٢٤٥١١٤٤


مؤسسة البغلي
لبيع وشراء الأثاث المستعمل
٤٧٦٠٣٦٠ - ٤٧١٣٦٥٣ - ٤٧٤٥٨٦١
أبو عبدالله

خدم الروابي
يوجد لدينا خدم وسواقين
٤٣١٣٥٨٥


خدم الطائر

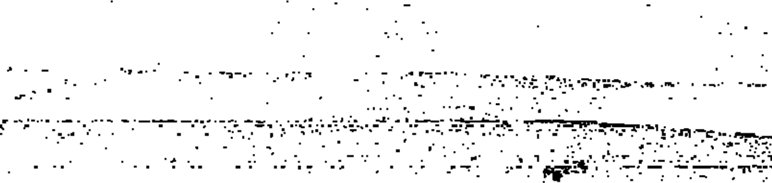
النجمة العقارية
نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية:
جليب الشيوخ - الحساوي - خيطان - العارضية
للاتصال ت/ ٤٣١٩٠٦٨ - ٤٣٩٩٠٢٤
فايز الظفر

للتنظيف
سجاد - منازل - فلل - مدارس - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
الكرنك

السريع للديكور
تنفيذ جميع أعمال الديكور
ت/ ٤٧٤٩٨٧٣

المسيلة
كاشي
طابوق
مواد بناء
تلفون ٤٧٣٧١٦١ - ٣٩٠١٢٥٢ - ٢٩٨٧٠٥١

خدم
يوجد لدينا مندوب
٢٦٦٨٨٩٦ / ٩٠٢١٦٨٦





المقال
الانباء
٨ / ١٢ / ١٩٨٨

أميركا دخلت القفص ولم تخرج إسرائيل!

بقلم:
أسامة علي شراب

رفض شولتز وزير الخارجية الاميركية منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات (ابو عمار) تاشيرة مرور الى الامم المتحدة لالقاء خطابه في الجمعية العامة شارحا سياسة السلام الفلسطيني امام العالم كله متسلحا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة .

وشولتز الذي يتباهى بان والده يهودي وانه اتخذ القرار بنفسه شخصيا وعلى مسؤوليته دون استشارة الرئيسين ريغان وبوش ضرب عرض الحائط بكل اراء ونصائح خبراء وزارته ومستشاريه الذين اعترضوا على قراره ، واصر على منع منح التاشيرة على امل تحقيق الاهداف التالية :

□ فك عزلة اسرائيل التي تعيشها نتيجة ممارساتها القهرية الارهابية ضد الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة وما افرزته الانتفاضة من معطيات فوق ارض الواقع وكسبت تأييدا عالميا فاق كل تصور لدرجة ان اعلن شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ان الكاميرا هزمت الدبابة .

وجاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة التي عقدت اخيرا في الجزائر لتحكم طوق العزلة على اسرائيل وتضع حليفها الاستراتيجي الولايات المتحدة في حرج شديد نتيجة التأييد الاعمى للسياسة الاسرائيلية الارهابية وممارساتها ضد الشعب الفلسطيني ولذلك فالقرار الاميركي لم يتعامل مع الزعيم ياسر عرفات مباشرة بل تعامل مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني باسره.

□ توجيه رسالة لاسرائيل لتطمينها ان الولايات المتحدة الاميركية ما زالت الحليف الاستراتيجي لاسرائيل والمدافع عنها وان كل امكانيات الولايات المتحدة السياسية بالاضافة للعسكرية في خدمة اسرائيل وسياستها .

□ اجهاض هجمة السلام الفلسطينية في مواجهة الغطرسة الصهيونية .

□ استغلال الفراغ الدستوري في الولايات المتحدة الاميركية نتيجة الفترة الانتقالية للرئاسة الاميركية وهي تعتبر فترة « الربيه » وذلك بوضع قيود جديدة امام الادارة الاميركية القادمة للتعامل مع القضية الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين ، وهي محاولة تكرار تجربة كيسنجر الذي الزم حكومته بشروط محددة للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية .

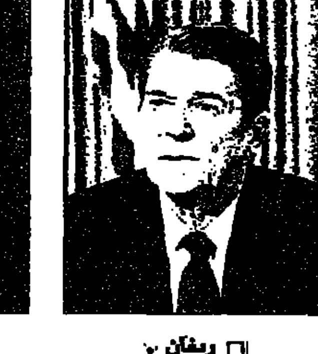
□ جس نبض العرب وموقفهم من اي موقف تتخذه الولايات المتحدة تجاه التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقائدة نضاله خاصة بعد مؤتمر قمة الانتفاضة بالجزائر وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وكذلك اختبار لقوة الموقف العربي ومدى تضامنه في موقف عربي واحد وقدرته على وضع استراتيجية عربية واحدة .

المجلس الوطني الفلسطيني ، ويصور امام العالم اجمع انه يقاوم ما يسميه بالارهاب وشولتز الضالع فيه اساسا ، فهو قد بدأ عهده في الادارة الاميركية بالتستر على جريمة العصر مذبحة صبرا وشاتيلا بعد ان انسحبت القوات الاميركية التي تعهدت مع قوات اخرى في توفير الحماية لابناء الشعب الفلسطيني بعد مغادرة المقاتلين الفلسطينيين وسمحت القوات الاميركية لشارون وللكتائب اقتحام المخيم وارتكاب المجزرة . واعطى شولتز الضوء الاخضر لاسرائيل في قصف مقار منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، وكذلك في اغتيال الاخ القائد الرمز خليل الوزير « ابو جهاد » في محاولة لاجهاض الانتفاضة الباسلة في الاراضي الفلسطينيه المحتلة وهو الذي ارسل ٤٥٠ خبيرا اميركيا وعددا من

ان القضية الفلسطينية كانت لشولتز بمثابة هزيمة تماثل هزيمة نابليون في معركة واترلو،

فقد اعلن الرئيس الاميركي بوش انه كان يفضل ان يسمع ياسر عرفات وهو يعرض قضيته من نيويورك على ان يسمعه من جنيف، وقال وزير خارجيته بيكر انا لا افهم منطق شولتز بعدم منح عرفات التاشيرة ، ان القرارات التي اتخذتها المنظمة في الجزائر خطوة على الطريق الصحيح ، اما سايروس فانس وزير الخارجية الاسبق قال ان رفض واشنطن منح عرفات تاشيرة دخول خطأ كبير وكرر نفس الموقف الفريد آثرتون مطالبا الحكومة الاميركية بمواجهة الحقائق الواقعية في العنصر الفلسطيني فلن تكون هناك عملية سلام ما لم يكن الفلسطينيون وهذا معناه ان المنظمة جزء من هذا السلام .

شكرًا.. شولتز



□ بوش .



□ ريغان .



□ عرفات .



□ شولتز .

وَضعتَ القضية الفلسطينية في قمة وهج الأحداث

□ محاولة اقناع دول العالم ان الولايات المتحدة دولة عظمى لها ان تتصرف كما يحلو لها وما تتخذه من مواقف وقرارات تحاول فرضها على العالم .

ان القرار الاميركي ادخل الولايات المتحدة طوق العزلة وافقدها مصداقيتها في التعامل مع الشرعية الدولية فهو مخالف لاتفاقية المقر المبرمة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة عام ١٩٤٧ والتي تتضمن الحصانات والامتيازات التي تتمتع بها الهيئة في دولة المقر والتزامات الدولة المضيفة تجاه الهيئة العالمية نفسها وتجاه ممثلي الدول الاعضاء والمراقبين والمنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تحضر الاجتماعات ، وكذلك الحصانات والامتيازات التي تمنح لموظفي الامم المتحدة انفسهم .

وكذلك التزام اميركا بتسهيل دخول من له صفة تمثيل داخل الامم المتحدة لحضور اجتماعات الهيئة العالمية بل ان اتفاقية المقر تلزم الولايات المتحدة بتوفير الحماية لهم ومعاملتهم ببروتوكول خاص .

ومن هنا خرقت الولايات المتحدة الشرعية التي الزمت نفسها بها ... ان زيارة الزعيم ابو عمار هي زيارة الى الامم المتحدة وليست الى الولايات المتحدة الاميركية ومفروض انه سيكون في حماية الامن الاميركي ، وهذا يسقط مزاعم شولتز التي تدعي ان الزعيم الفلسطيني خطر على الامن القومي الاميركي ناسيا ان الزعيم ابو عمار زار الامم المتحدة عام ١٩٧٤ والكفاح المسلح الفلسطيني في ذروته من اجل استرداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واليوم يذهب الاخ القائد ابو عمار الى الامم المتحدة ليعلن على مسمع العالم كله قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة والتي تضمنت أسس السلام الفلسطيني القائم على العدل والمستند الى الشرعية الدولية .

انه ذاهب الى الامم المتحدة ليقول للعالم من جديد انني ما زلت احمل غصن الزيتون في يدي فلا تسقطوا هذا الغصن من اجل السلام والانسانية في العالم اجمع .

لقد فكر شولتز الصديق الحميم لاسحق شامير الارهابي الذي قتل مبعوث الامم المتحدة برنادوت في ان قراره سيسقط غصن الزيتون من يد الزعيم الفلسطيني المتسلح بقرارات

المرتزقة لمساعدة القوات الاسرائيلية في قمع الانتفاضة التي حاول شولتز من خلال جولاته في المنطقة ومبادرته المزعومة اجهاضها .

لقد اسقط بيد شولتز فيما راى رغم خطوته التي تتنافى مع كل القوانين والاعراف ان غصن الزيتون لم يسقط ولن يسقط من يد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات برفضه الانجرار مع الادارة الاميركية الى المهاترات ليشهد العالم اجمع على زيف ادعاءات الولايات المتحدة بانها تعمل من اجل الحرية .. حرية الانسان ، وتعمل من اجل حق تقرير المصير المنصوص عليه في دستورها وترك العالم كله ليقول كلمته في هذا التصرف الاحمق الذي وصفه الزعماء والخبراء الاميركان انفسهم بانه قرار خطأ كبير ادخل الولايات المتحدة في عزلة سياسية ادخلها القفص ولم تستطع اخراج اسرائيل منه ، واعتبر الخبراء الاميركان



□ الانتفاضة ستفرض في النهاية اقامة الدولة .

ووقف العالم ايضا كله ضد القرار اصدقاء اميركا قبل اعدائها مطالبينها الرجوع عنه ، وتقف المجموعة الاوروبية في مقدمة الدول التي تعارض موقف واشنطن .

وقد ايدت ١٢٥ دولة قرار الامم المتحدة المطالب للولايات المتحدة بالعدول عن قرارها في حين عارضته الولايات المتحدة واسرائيل فقط وامتنعت بريطانيا عن التصويت رغم انتقادها للقرار .

ونص القرار على حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاختيار الحر لاعضاء وفدها للاشتراك في دورات الجمعية العامة واعمالها. ويعتبر ان قرار الولايات المتحدة يشكل انتهاكا للالتزامات القانونية الدولية للبلد المضيف بموجب اتفاقية المقر .

كما طالب الاعضاء في حالة اصرار الولايات المتحدة على موقفها نقل مناقشات القضية الفلسطينية الى جنيف حتى يتمكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مخاطبة العالم اجمع من منبر الامم المتحدة .

وهذا الموقف طالبت به الدول العربية بدلا من المطالبة بنقل مقر الامم المتحدة كله من نيويورك الى بلد محايد اخر بعد ان فقدت الولايات المتحدة مصداقيتها في التعامل مع الشرعية الدولية .

لقد اراد شولتز منع الزعيم عرفات دخول نيويورك فاذا بالزعيم الفلسطيني يدخل الولايات المتحدة كلها ، يدخل كل بيت بدون تاشيرة ، وبدون اجراءات ، دخل عرفات عبر شاشات التليفزيون والصحافة والمناقشات العلنية والجدل السياسي في كافة المحافل والاوساط الرسمية والشعبية . واصبحت القضية الفلسطينية في دائرة الوهج العالمي وليس في دائرة الضوء فقط ، ان القرار استقطب التأييد والتعاطف العالمي للقضية الفلسطينية ليخلق مع انتفاضة الحجارة وهجوم السلام الفلسطيني انتفاضة عالمية من اجل الشعب الفلسطيني وحقوقه .

لقد ادخل شولتز اميركا القفص ولم يستطع اخراج اسرائيل منه نتيجة خطئه في الحساب ففشل في تحقيق اي هدف من اهدافه ،واعطى القضية الفلسطينية زخما من التأييد والدعم السياسي الدولي من حيث لا يحتسب .

ولذلك نقول شكرا شولتز !!

الملف السياسي

الطائرة السوفياتية المختطفة والدور الإسرائيلي المشبوه

انشد الكيان الاسرائيلي باحاسيسه وجوارحه ، نهاية الاسبوع الماضي ، لنبأ قيام مجهولين باختطاف طائرة سوفياتية من نوع ((اليوشن)) . وان خاطفيها اختاروا تل ابيب ، مكانا للهبوط فيها .

وعاش هذا الكيان ، التوتر الممزوج بالفرحة من ان خاطفي الطائرة سيكونون من يهود الاتحاد السوفياتي المعارضين ، بل العاملين في صفوف الحركة الصهيونية والمجندين في خدمة استخباراتها واستخبارات اميركا ، كما حدث من قبل ، واخذ سكان هذا الكيان يتابعون نشرات الاخبار ساعة بساعة ، ويترقبون وصول الطائرة المخطوفة ، ليتعرفوا على خاطفيها ، ومن في داخلها واقامة الاحتفالات وتاليف المسرحيات التي اعتدنا مشاهدتها على شاشة تلفزيون العدو ، ونسمعها عبر وسائل اعلامه عند كل مناسبة يدسل فيها ، بعض المنشقين من يهود الاتحاد السوفياتي الى الكيان الصهيوني .

ومع ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ، اعلنت حالة الطوارىء في المطار ، الا ان حالة من الانزعاج لم تطغ على الموقف حيال الخطف ، كما تعودنا ان نسمع في الماضي من تنديد وتهديد قادة العدو ، الذين يصربوا الفلسطينيين بمناسبة ودون مناسبة ، باعمال اختطاف الطائرات ، والارهاب ، وبكل ما هو سلبي وغير مقبول لدى الراي العام العالمي ، اما هذه المرة .. فلم نسمع تلك النغمات .

في ساعات المساء من يوم الجمعة ٢-١٢-١٩٨٨ هبطت الطائرة السوفياتية ، المختطفة في مطار ((اللد)) وكان اول اتصال لاسلكي بين زعيم الخاطفين وقيادة المطار قد دار على النحو التالي :

- زعيم الخاطفين : هل نحن في اسرائيل ؟ ام في فلسطين ؟
- المطار : في اسرائيل .
- زعيم الخاطفين : اريد اثباتا على ذلك .
- المطار : ما الاثبات الذي تريده .
- زعيم الخاطفين : ان ارى سيارة مرسوما عليها نجمة داود اولا.
- المطار : ستكون بالقرب من الطائرة بعد لحظات .
- زعيم الخاطفين : اريد ان يتحدث معنا في اللاسلكي شخص يتكلم اللغة الروسية .
- المطار : بالايجاب — وحادثه شخص يعرف الروسية .
- زعيم الخاطفين : واريد ان يتحدث معنا شخص اخر يعرف الايدش « وهي لغة خليط من الالمانية وغيرها كان اليهود يستعملونها في العهد النازي » .
- المطار : بالايجاب — واحضروا له من يتكلم معهم بلغة «الايدش»

وهنا اطمأن الخاطفون ، بانهم في الكيان الاسرائيلي ، بلد الامان ، والاطمئنان ، وفتحوا ابواب الطائرة وكان اول من تقدم نحوهم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، الجنرال دان شومرون ، الذي تحدث مع زعيم الخاطفين ، الذي قال لشومرون : ان بحوزتنا ما يعادل مليوني دولار ، ونحن سنعطيكم مليونا ونبقي لنا المليون الاخر ، شريطة ان تمنحونا حق اللجوء ، اذ نحن يهود من ابناء جلدتكم ، وسنقيم بينكم في ظل الحرية والديمقراطية .

بالطبع ، فقد رحب شومرون به واصطحبه مع بقية الخاطفين الى مكان مجهول حيث دار بينهما ، حوار منه ما نشر ومنه ما لم ينشر ، بما يتواءم مع العقلية اليهودية وليس بمعزل عنها ..

فمنذ زمن ، اضحت اسرائيل ملجأ للمحتالين والفارين من العدالة في الدول التي يعيشون فيها ومن الجناة والمجرمين والامثلة على ذلك كثيرة ، الامر الذي دفع المجرمين الجدد من اليهود ، خاطفي الطائرة السوفياتية الى اختيار تل ابيب هدفا لهم .

ومن الامثلة التي نستشهد بها على سبيل المثال ، وليس الحصر ، المليونير اليهودي الفرنسي الذي حصل على ثروته عن طريق التزييف والاحتيال ، المدعو ((بلاطو شارون)) الذي قدم لاسرائيل فارا من عدالة فرنسا ، والذي اصبح فيما بعد ، نائبا في الكنيست ، حيث تمتع بالحصانة البرلمانية ، التي تبطل سريان مفعول قانون تسليم المجرمين بين فرنسا واسرائيل .

كما نذكر المجرم اليهودي ((بكاشي)) والذي قتل جزائريا ، في فرنسا ، قبل سنوات ، وفر الى هذا الكيان حيث طالبت العدالة الفرنسية بتسليمه الى القضاء الفرنسي غير ان هذا الطلب جوبه بمعارضة من مجالس الحاخامات في الكيان الاسرائيلي .

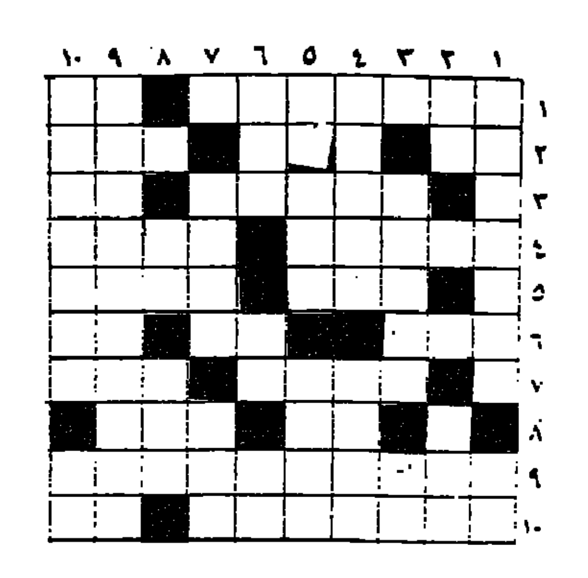
ومع ذلك ، وبسرعة البرق ، في حادثة الاختطاف هذه ، تقوم اسرائيل بعد اقل من ٢٤ ساعة : باعادة الطائرة المختطفة والمختطفين الى الاتحاد السوفياتي مع المبلغ الذي سرقه الخاطفون ، بشرط واحد ووحيد وهو : ان لا يتعرض المختطفون لعقوبة الاعدام .

طبعا .. ان هذا الموقف الاسرائيلي لا يعبر عن حقيقة هذا الكيان ، بل كان الهدف الحقيقي من ورائه ، ليس محاربة الخطف والاجرام ، بل تحقيق مكسب سياسي رخيص ، يتمثل في تحسين العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي من جهة ، واستغلال هذا التحسين على الصعيد السياسي في ضرب اسفين في العلاقات العربية السوفياتية ، واستغلال هذا الوضع في زيادة الهجرة اليهودية ، الى الكيان الاسرائيلي من جهة اخرى .

ان هذا السلوك الاسرائيلي حيال الطائرة السوفياتية المختطفة لن يوفر لها زي الدولة المتحضرة ولا ينفي عنها صفة الارهاب والتمييز العنصري التي تجد ترجمتها الحقيقية في دماء الابرياء من ابناء الشعب العربي الفلسطيني وما يحدث في الاراضي المحتلة من عمليات تنكيل وقمع وقتل ، وما تقوم به طائرات العدو من غارات على مخيمات اللاجئين في لبنان ، والقاء قنابلها ، على السكان الامنين وقتل النساء والاطفال والشيوخ ، هو الوجه الحقيقي لهذا الكيان الصهيوني البشع ...

غازي السعدي

كلمات متقاطعة



افقيا وعموديا :

١ ــ مطربة مصرية راحلة ــ فى كلمة دار .
٢ ــ من حالات البحر ــ نقود .
٣ ــ من البشر ــ فى كلمة سحر .
٤ ــ دولة عربية ــ علم مذكر «معكوسة» .
٥ ــ عام ــ غناك « مبعثرة » .
٦ ــ وكالة انباء عربية ــ حيوان قطبي ــ حرف عطف .
٧ ــ نريد ــ فر « معكوسة » .
٨ ــ للنداء ــ فتاة .
٩ ــ فارس عربي جاهلي « معكوسة » .
١٠ ــ احدى اغاني ام كلثوم ــ حسب .

اعداد : محمد عبد الرازق عثمان
ج . م . ع ــ طنطا
مقيم بالسعودية ــ الافلاج

حل الشبكة السابقة

اعداد : ميسر العنزي

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■	ن	ي	د	ل	ا	ح	ا	ل	ص
٢	ن	ط	ر	■	ص	ى	■	ل	ل	ب
٣	هـ	■	ن	ا	و	ر	ي	ق	ل	ا
٤	ي	ف	ا	ح	ص	■	ي	ص	ل	ح
٥	ر	ك	ن	م	■	هـ	ك	هـ	ل	ا
٦	■	ل	■	ر	ع	ا	■	■	■	ل
٧	ر	هـ	م	■	ا	ل	ع	ب	ا	س
٨	ح	■	ل	■	ر	ك	ب	م	ل	ا
٩	ي	ع	و	د	■	ي	ل	ا	ي	ل
١٠	م	ع	ك	ر	و	ن	هـ	■	م	م

□ « الانباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة للمنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٥٫٠٦
الشروق	٦٫٣٠
الظهر	١١٫٤٠
العصر	٢٫٣١
المغرب	٤٫٥٠
العشاء	٦٫١٢

البحر

اعلى مد : ٢٫٧١م الساعة ١٢٫٢٢ ظهرا ، ٢٫٥٠م الساعة ١٠٫٣٠ مساء .
ادنى جزر : ٠٫٤٢م الساعة ٥٫٤٣ صباحا ، ١٫٧٠م الساعة ٥٫٥٠ مساء .

الحرارة

العظمى ٢٢ الصغرى ١١

الانباء AL-ANBAA

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ ــ ٤٨٣٠٨٠٦ ــ ٤٨٣٠١٩٣ ــ ٤٨٣٠٤٦١ ــ ٤٨٣٠٦٥٧
ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات : ٤٨٣١١٦٨ ــ ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ ــ ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ ــ ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٢١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس 22622KT

في ذمة الله

الكويت

هاشم محمد صالح العوضي ٨٤ سنة .
الدعية ــ قطعة ١ ــ شارع ١٧ ــ منزل ١ ــ ت ٢٥٥١٣٧٢ .

فهد عبد الرحمن سليمان البلهان ــ ٢٤ سنة .
الاندلس ــ قطعة ٨ ــ ت ٤٨٧٨٦٩٠ .

صاخر فياض صنيدح العنزي ــ ٧٥ سنة .
الدوحة ــ قطعة ٤ ــ شارع ٦ ــ منزل ٤١ ــ ت ٤٨٧٥٢٥٤ .

حسين احمد حسين محمود الدشتي ــ ٣٦ سنة .
مسجد مقامس ــ الرميثية ــ ت ٥٥١٧٦٦١ .

علي طالب بخش ــ ٩٧ سنة .
ميدان حولي ــ حسينية الاشكنانية ت ٤٧١٩٢٤٣ .

فاطمة غلوم احمد ــ ٧٠ سنة ارملة عبدالله حسين الجواهري .
حسينية احمد عاشور ــ بنيد القار ت ٤٨٩٥٨٤٣ .

مصر

عمران عبد العاطي ابو بكر ، علي سالم ، محمد عبد الحافظ عليان ، الحاجة بهية هاتم محمد عزت ، الحاج كامل العروسي ، الحاجة لبيبة سيد احمد ، عيشة محمد داود ، فتح الله نسيهم بشاي ، محمد رافت شريف ، الحاج سيد علي كيلاني ، محمد سالم رمضان ، محمد محمد عبدالله، الحاجة السيدة خليل ابراهيم ، سامية جمال الدين حسانين ، ماجد فريد شكري ، شفيق زكي حنا ، انجيل يوسف صالح.

فلسطين

يوسف جبيل حوش ــ بيت لحم ، الحاجة سارةمحمد حمدان ــ العيسوية زكية سليم محمود الوعري ــ القدس، عبد الجليل مصطفى علي عبد العال ــ بيت ساحور ، ماجد حسن محمود عبد النبي ــ اريحا ، الحاج عبد السلام يوسف غنمة ــ اليامون ، الحاج ابراهيم محمد حبايب ــ طولكرم ، توفيق اسعد ناصر ابو زيتون ــ دير الغصون ، كمال نظمي محمد عبد الغني ــ المثلث ، مفيدة بدر سليم ابو سيدو ــ غزة .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ ــ ٤/٢٠
ــ حاول قضاء يوم هادىء قدر الامكان . من مصلحتك السباحة مع التيار بدلا من الوقوف ضده اليوم .

الثور : ٤/٢١ ــ ٥/٢٠
ــ ابتعد عن المواضيع التي تثير الخصام وحاول الحفاظ على هدوئك مهما كانت حدة الانفعال .

الجوزاء : ٥/٢١ ــ ٦/٢٠
من المهم ازالة سوء التفاهم مع شخص قريب اليك .

السرطان : ٦/٢١ ــ ٧/٢٠
ــ لسبب لا تستطيع تفسيره تشعر انك غير منسجم مع العالم من حولك معظم اليوم . لكنك تكتشف مع المساء ان الحياة ليست بمثل هذه الدرجة من السوء .

الاسد : ٧/٢١ ــ ٨/٢١
ــ لن تحقق ما تريد اليوم لانك الزمت نفسك بما لا تستطيع ، كن منطقيا في معالجة الامور .

العذراء : ٨/٢٢ ــ ٩/٢٢
ــ ابتعد عن الروتين قدر الامكان وحاول ادخال نشاطات جيدة الى حياتك.

الميزان : ٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢
ــ مشكلتك انك متعلق بشخص يحب المراوغة كثيرا . حاول السيطرة على عواطفك كي لا تتعب .

العقرب : ١٠/٢٣ ــ ١١/٢٢
ــ لا تغير اسلوب حياتك لمجرد الرغبة في التغيير فقط .

القوس : ١١/٢٣ ــ ١٢/٢٠
ــ اعد النظر في ما تريد عمله لا سيما اذا كان يتطلب جهدا اكثر من اللازم .

الجدي : ١٢/٢١ ــ ١/١٩
ــ حاول تبني اسلوب عملي في معالجة المسائل الطارئة .

الدلو : ١/٢٠ ــ ٢/١٨
ــ لا تتراجع عند اتخاذ القرار عندما تؤمن بصحته .

الحوت : ٢/١٩ ــ ٣/٢٠
ــ ربما تحتاج لروح المغامرة لمواجهة الاحداث القادمة .

هل تعلم؟

ان الابحاث العلمية قد اكدت ان كثرة اللحوم تؤدي الى الاصابة بالسرطان وخاصة سرطان القولون وسرطان الثدي عند المرأة ، وقد اكد ذلك مؤخرا المؤتمر الدولي لكلية الجراحين الامريكيين الذي شهده حوالي ثلاثة الاف جراح من جميع انحاء العالم. وقد لاحظ العلماء ان ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان وخاصة سرطان الثدي عند السيدات في اليابان حدث في نفس الوقت الذي غزت فيه شطائر « الهامبورجر » اليابان . والمعروف ان نسبة الاصابة في امريكا بسرطان الثدي كانت مرتفعة بعكس ما كانت عليه في اليابان عندما كان يعتمد الشعب الياباني في غذائه على الاسماك . ومن ناحية اخرى لاحظ العلماء ايضا ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي في « بيرو » قليلة بالمقارنة بمثيلتها في « الارجنتين » على الرغم من تشابه جميع الظروف البيئية والاجتماعية في البلدين ، ما عدا اختلافا واحدا هو افراط الشعب الارجنتيني في تناول اللحوم الحمراء بعكس الشعب في « بيرو » .

تلفزيون

● البرنامج الاول :

٩٫٠٠	النشيد الوطني والقرآن الكريم
٩٫١٥	رسوم متحركة
٩٫٢٧	تم تك والاطفال
٩٫٤٠	مسلسل الاطفال المحلي : الجوهرة
١١٫٠١	اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١١٫٢٤	الفيلم الاجنبي : الفتى والصقر
١٢٫٠٧	المسلسل العربي : الزتكلوني
١٫٠٦	اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية
١٫٣٩	فوازير المناسبات
٢٫٤٢	برنامج وثائقي
٣٫٣٢	المسلسل الكارتوني : بومبو
٣٫٥٥	البرنامج المحلي المنوع : لقاء الخميس
٥٫٢٥	فن شعبي
٦٫٢٩	السوان
٧٫١٠	الفروسية
٨٫٢٨	مع الاسلام
٩٫٠٠	الاخبار بالعربية
٩٫٤٧	برنامج خاص عن الانتفاضة الشعبية
١١٫١٠	الفيلم العربي : شباب فى الجحيم
١٢٫٤٦	سهرة الخميس المنوعة
١٫٥٥	العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
٢٫٢٥	القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● البرنامج الثاني :

٢٫٠٠	النشيد الوطني والقرآن الكريم
٢٫٠٨	رسوم متحركة
٢٫١٤	تسجيل كاس أمم آسيا التاسعة لكرة القدم
٢٫٥٥	نقل مباراة كرة القدم : الامارات x ايران
٤٫٥٥	نقل مباراة كرة القدم بين الكويت وسوريا
٦٫٥٥	مسلسل الاطفال الكارتوني : ماسك
٧٫٣٧	المسلسل الاجنبي : ماك وماتلي
٨٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
٨٫٤٧	منظمة المؤتمر الاسلامي
٩٫٢٠	المسلسل الفكاهي : بيل كوسبي
٩٫٥٥	المسلسل الرياضي : طرائف الرياضة
١٠٫٣٠	فيلم السهرة : ضريبة النجاح
١١٫٥٩	المجلة الاخبارية المصورة
١٢٫١٥	القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● للمشاهد مع التحية

* الفيلم العربي : شباب فى الجحيم
الزمن ٩٥ دقيقة ، البرنامج الاول ١١٫١٠ .

* فيلم السهرة الاجنبي : ضريبة النجاح
الزمن ٨٤ دقيقة ، البرنامج الثاني ١٠٫٣٠ .



□ ميرفت امين .. شباب فى الجحيم

إذاعة

٥٫٣٠	السلام الوطني والقرآن الكريم
٦٫١٥	برنامج فى رحاب القرآن الكريم
٦٫٣٠	برنامج صباح الخير
٧٫١٥	صحافتنا اليوم
٩٫٠٠	عالم الاسرة
٩٫٣٠	برنامج أحلى الاغاني
١٠٫٠٠	برنامج دعوة للجميع
١٢٫٣٠	مسلسل الموسوعة الفقهية
١٫١٥	حدث وتعليق
١٫٣٠	برنامج من غير عنوان
٢٫٢١	دعاء للثلاثي النغم
٢٫٢٤	القرآن الكريم
٢٫٣٧	حديث غريب القرآن رجاله ومناهجهم
٢٫٥٠	جيناكم مسيرين لمصطفى أحمد
٣٫٠٠	برنامج البحرين جناح العروبة وقلب الخليج
٣٫١٥	اغنيتان
٣٫٣٠	ماما أنيسة والصغار
٤٫٠٥	اخبار جهينة
٤٫١٥	غالي لعباس البدري
٤٫٢٠	نافذة على التاريخ
٤٫٥٦	ابتهال
٥٫٠٠	ثلاث اغنيات
٥٫٣٥	نجوم القمة
٦٫٠٥	دعاء
٦٫١٨	برنامج مساء الخير يا كويت
٨٫٢٠	اغنيتان
٨٫٣٠	اخبار الرياضة
٨٫٣٥	ثلاث اغنيات
٨٫٠٠	الكويت فى اسبوع
٩٫١٥	قصيدة عفوا حبيبي لميادة الحناوي
٩٫٣٠	مجموعة أصوات
١٠٫٠٧	مسلسل الموسوعة الفقهية
١٠٫٢٢	غالي بالغالي
١٠٫٣٠	برنامج الثقافة العلمية
١١٫١٥	ثلاث أغنيات
١٢٫١٥	سينما الاذاعة
١٫١٥	سهرة الاسبوع الغنائية مع أم كلثوم
٣٫٢٢	القرآن الكريم ثم الختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

الزمان العربي لشادي الخليج	٢٫٤٩
عالاسمر ياما قالوا لنجاح سلام	٥٫٢٤
اعطني الناي لفيروز	٨٫٣٥
الحب لعبة لعزيزة جلال	١١٫٢٥

السينما

الاندلس : الحاقد المنتقم	أجنبي
السالمية : محجوزة	مسرحية
الحمراء : الفدائي المتمرد	أجنبي
السيارات : أرباب سوابق	عربي
الفردوس : الاشقاء الثلاثة	هندي
الفحيحيل الصيفي : موهري	هندي
الفحيحيل الشتوي : انا والعذاب وهواك	عربي
الجهراء : الكلاب الضايعة	أجنبي
غرناطة : التحدي	عربي
صليبخات : دلهي الجديدة	مالايالم
الجليب : مقاتلو النينجا	أجنبي
سيارات الاحمدي : الجوازه ده مش لازم تتم	عربي

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
التشيكية	لرنكا ، براغ	٢٫١٠	صباحا
السويسرية	جنيف ، زيورخ	٢٫٣٠	صباحا
اليابانية	اثينا	٥٫٢٥	صباحا
البريطانية	كراتشي	٨٫١٠	صباحا
الاولمبية	اثينا	٨٫١٥	صباحا
البريطانية	لندن	٨٫٢٥	صباحا
الكويتية	دمشق	١٠٫٠٠	صباحا
الكويتية	لندن ، نيويورك	١٠٫٣٠	صباحا
الكويتية	طرابلس ، تونس	١١٫٣٠	صباحا
الكويتية	ظهران	١٢٫٠٠	ظهرا
الكويتية	روما ، باريس	١٢٫١٥	ظهرا
الكويتية	عمان	١٢٫٢٥	ظهرا
الكويتية	جنيف ، فرانكفورت	١٢٫٣٠	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	جدة	٢٫٠٠	بعد الظهر
الكويتية	دبي ، ابوظبي	٢٫١٥	بعدالظهر
الكويتية	رياض	٤٫٢٠	عصرا
الكويتية	بحرين	٥٫١٥	مساء
الخليج	بحرين	٥٫٣٠	مساء
السعودية	رياض ، جدة	٦٫٣٠	مساء
الخليج	دوحة ، ابوظبي ، مسقط	٧٫٥٠	مساء
الكويتية	داكا	٩٫٤٥	مساء
الكويتية	كولمبو	١٠٫٠٠	مساء
الكويتية	دبي ، كراتشي	١٠٫١٥	مساء
اليابانية	بانكوك ، طوكيو	١٠٫٢٥	مساء
الكويتية	ابوظبي ، مومباي	١٠٫٣٠	مساء
السوفياتية	موسكو	١١٫١٠	مساء
الخليج	بحرين	١١٫٤٥	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الاردنية	عمان	٨٫٥٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٠	صباحا
المغربية	الدار البيضاء	٩٫٣٠	صباحا
التونسية	عمان ، تونس	١١٫٠٠	صباحا
المصرية	الاقصر ، القاهرة	١١٫٣٠	صباحا
العراقية	بغداد	١٫٢٥	ظهرا
التركية	اسطنبول	٥٫٢٠	مساء
البنغالية	داكا	٩٫٥٠	مساء
الهندية	مومباي	١٠٫١٥	مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠٫٥٥	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الاولمبية	اثينا	١٢٫٤٥	صباحا
اليابانية	طوكيو ، بانكوك	٤٫٢٥	صباحا
الكويتية	مانيلا ، بانكوك	٤٫٣٥	صباحا
البريطانية	لندن	٧٫١٠	صباحا
البريطانية	مومباي	٨٫٢٠	صباحا
الكويتية	دلهي	٨٫٢٥	صباحا
الكويتية	ابوظبي، دوحة	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	بحرين	٩٫١٥	صباحا
الكويتية	مسقط ، دبي	٩٫٣٠	صباحا
الكويتية	ظهران	٣٫٠٠	عصرا
الكويتية	دمشق	٣٫٢٥	عصرا
السوفياتية	موسكو	٤٫١٠	عصرا
الخليج	بحرين	٤٫٤٠	عصرا
السعودية	جدة ، رياض	٥٫١٥	مساء
الكويتية	عمان	٥٫٥٥	مساء
الخليج	ابوظبي ، دوحة	٧٫٠٠	مساء
الكويتية	جدة	٧٫٣٠	مساء
الكويتية	رياض	٧٫٤٥	مساء
الكويتية	دبي ، ابوظبي	٨٫٠٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫١٥	مساء
الكويتية	بحرين	٨٫٢٠	مساء
الكويتية	لندن ، امستردام	٨٫٣٠	مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨٫٤٠	مساء
اليابانية	اثينا	٩٫٢٥	مساء
الخليج	بحرين	١١٫٠٥	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
المصرية	القاهرة ، الاقصر	١٠٫٣٠	صباحا
اليمنية	صنعاء	١١٫٣٠	صباحا
المصرية	القاهرة	١١٫٥٥	صباحا
العراقية	بغداد	١٢٫٤٥	ظهرا
الماليف	بودابست	٢٫٠٥	ظهرا
اللبنانية	بيروت	٨٫٠٥	مساء
البنغالية	داكا	٨٫٥٠	مساء
الهندية	جويا ، مومباي	٩٫٠٠	مساء
الباكستانية	كراتشي	٩٫٣٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٤٠	مساء

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣١/٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦١٢٦٣/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦٠٩٥٦
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٣٤٥٢/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٢٨٢٥
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار :
٤٣٣٦٦٩٩ ــ ٤٣٣٥٥٩٩

الصيدليات

الكويت ــ صيدلية الامين ــ ٢٤٢٨٩٤ : شارع جابر المبارك ــ بناية بهبهاني .
الكويت ــ صيدلية الرشيد ــ ٢٤٤٦١٨٦ : شارع احمد الجابر ــ عمارة العوضي .
حولي والنقرة ــ صيدلية الصباح ــ ٢٥١٣٦٠٢ : النقرة ــ شارع العثمان دوار الكرد عمارة الدعيج .
السالمية والرميثية ــ صيدلية القدس ــ ٥٦١٣٨٤ : امتداد شارع عمان ــ بناية عبدالكريم المزعل .
الفحيحيل والاحمدي ــ صيدلية الاحمدي ٩٨٠٨٢٦ : الاحمدي ــ سوق الاحمدي .
جليب الشيوخ ــ صيدلية النمران ــ ٧١٨٠٨٧ : مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة .
الجهراء ــ صيدلية النجاح : منطقة الرابعة قطعة ٤٨ عمارة شركة بدر السميط .

المستشفيات

الاميري ــ شرق ــ شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات ــ شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية ــ شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا ــ شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير ــ حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان ــ الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية ــ جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ــ الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة ــ السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد ــ شارع عمان	٥٦١٢١٧٦
السلام ــ بنيد القار	٢٥٣٣١٧٧

طوارئ الخدمات

طوارئ الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٣٩
الصناعية	٤٨١٧٣٣٨
	٤٨٣١٧٩٣
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٣٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٣٥٩
	٥٧١١١٣٠
الشطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارئ المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٥٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود ــ اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٢٩
د. فيصل احمد النوزان ــ اخصائي اسنان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش ــ اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري ــ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النعيمي ــ استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة ــ استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوحمرة ــ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٣٣٦١١٢
د. خمد الفرير ــ اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصنوري ــ اخصائي انف وأذن وحنجرة	٥٧٢١٩٨٨
د. خالد سليمان بوحيمد ــ اخصائي اطفال	٣٦٤٣٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان ــ اخصائي جلدية وتناسلية	٣٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر ــ اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٣٨٣
د. احمد الانصاري ــ استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي ــ اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز النويصان ــ اخصائي اسنان	٤٣٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني ــ اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش ــ اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي ــ اخصائي اطفال	٣٦١٤١٣٠
د. يوسف مال الله ــ دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نعمة ابو سنة ــ اخصائية اطفال	٣٩٣٥٥٩٩
د. سناء معروف ــ اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

رسالة واشنطن

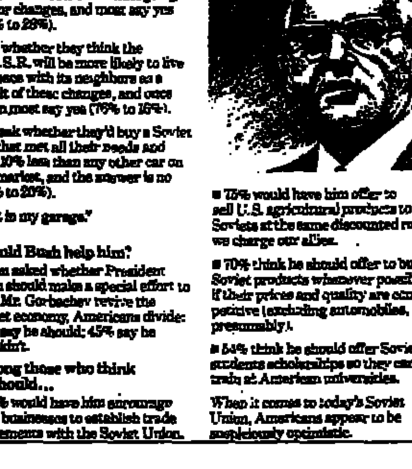
واشنطن — الانباء — محمد حقي :

نظرة أميركية متفائلة مشوبة بالشك إلى النتائج المتوقعة من لقاء نيويورك

تثير زيارة ميخائيل غورباتشيف الى نيويورك عاصفة من التكهنات هنا ، بعد ان حاول الجانبان على امتداد الاسبوعين الماضيين ان يقللا من اهميتها ، ومن التوقعات بشأنها ، ووصفت بانها مجرد تسليم الشعلة من رونالد ريغان الى جورج بوش ، ومجاملة من غورباتشيف لريغان الذي تحول من اعدى اعداء الشيوعية الى رئيس ينادي المعسكر الغربي باعطاء غورباتشيف فرصة لتنفيذ سياساته الليبرالية وتحسين احوال شعبه ، واعطائهم فرصة لتنمية الاتجاهات الديموقراطية التي ينادي بها الزعيم السوفياتي .

ثم تفزت التكهنات فجاة مع اقتراب الزيارة ، وبدات وسائل الاعلام في اجراء الاحاديث مع الشخصيات السوفياتية البارزة ، التي اصبحت تجيد لعبة المبارزة الصحفية ، والاحتفاظ بعنصر المبادرة والتشويق والاثارة . وفي احد احاديث الاحد التلفزيونية ، اعلن جنادي جيراسيموف ان غورباتشيف لم يقطع هذه المسافة كلها لكي يقوم بالسياحة ، او « الثرثرة الفارغة » وانه يحمل في جعبته بعض « المفاجآت الطيبة للشعب الاميركي وللانسانية جمعاء ! وجراسيموف هو المتحدث الرسمي بلسان الخارجية السوفياتية ، واحد الوجوه التي اصبحت مألوفة على التلفزيون الاميركي .

وزاد من جو التوقعات حديث لقطب سوفياتي بارز آخر هو نيقولاي شيشلين الذي اعلن انه



□ اعلان ساخر يتساءل ان كنت تثق في شراء سيارة من هذا الرجل .

هل يحمل غورباتشيف مفاجأة للشعب الاميركي ام انه

سيستكمل قضايا نزع السلاح وافغانستان واميركا اللاتينية

متفائل للغاية من هذه الجولة ، وهي الخامسة بين غورباتشيف وريغان ، والثالثة بين غورباتشيف وبوش ، لان بوش كان اول من قابله في جنازة كونستانتين شرنيكو الزعيم السابق لغورباتشيف في مارس سنة ١٩٨٥ ، وقال شيرنيكو ان غورباتشيف يجيء وفي جيبه عدة مفاجآت مهمة ، ومبادرات مثيرة وفجأة لم يعد حديث احد في العاصمة الاميركية سوى « مؤتمر القمة الصغير » الذي يتم اليوم في جزيرة الحاكم ، بعد ان كانت مقالات الصحف تركز على القصص الصحفية العادية التي تحاول ان تصنع من « الحبة قبة » وتتحدث عن ازمة المواصلات التي يتوقع ان يسببها موكب غورباتشيف ، واللقاء المرتقب بين نانسي ريغان وريسة غورباتشيف ، والاماكن الذي سوف يزورها الزعيم السوفياتي اثناء جولته لنيويورك ، ليتعرف عن قرب بصورة الرأسمالية اللامعة !

وبالرغم من ان معظم السياسيين الاميركيين صرحوا علنا بانهم لا يتوقعون اية مفاجآت ، في لقاء اليوم ، فقد ركز معظمهم على انهم يتوقعون ان تكون المحادثات في الصميم ، وان تتناول مجموعة من الموضوعات المهمة مثل الحد من السلاح ، والقضايا الاقليمية بما فيها افغانستان واميركا الوسطى ، وبالطبع لم ينس جورج شولتز ان يجنث ولاءه للجماعات اليهودية بتركيزه بالدرجة الاولى على قضية حقوق الانسان ، التي لا تعني في اميركا سوى حق اليهود السوفيات في الهجرة ، والتي تآمر فيها جورج شولتز منذ شهور قصيرة ، مع اسحق شامير شخصيا ، ضد ارادة غالبية يهود الولايات المتحدة لعرقلة دخول هؤلاء المهاجرين الى اميركا حتى يرغمهم على السفر الى اسرائيل وحدها ، رغم ان يهود اميركا يقولون انها مسألة حرية شخصية .

وقد حاول مسؤول سوفياتي واحد هو فلاديمير بوزنر ان يضع بعض « الفرامل » على هذه التوقعات حتى لا يصاب الناس باحباط اذا لم يتحقق منها شيء ، ذلك ان بعض الناس جمحوا الى حد توقع ان يعلن غورباتشيف هدم حائط برلين ، او شيء دراماتيكي شبيه بذلك ! وقال بوزنر انه لا يتوقع ان يقترح غورباتشيف شيئا له مثل هذا الوقع الساخن ، في فترة انتقال لا يزال يحاول ان يتعرف خلالها على شخصية جورج بوش ، الذي لن يتسلم مهام منصبه الا بعد ستة اسابيع او سبعة !

توقعات صحفية

كما حرصت وسائل الاعلام كذلك على استثمار حادثة اختطاف طائرة سوفياتية ونزولها في اسرائيل ، ثم عودتها الى الاتحاد السوفياتي ، وبالحاح الاسئلة الايحائية ، قال شيشلين اننا نتطلع الى تطبيع العلاقات السوفياتية مع اسرائيل وانا واثق من ان اليوم الذي نتمتع فيه بعلاقات طيبة معها سيجيء .... وهي طريقتهم في اقحام اسرائيل في جملة مفيدة في اي حوار اميركي سوفياتي !

وبالنسبة للشرق الاوسط فلم تزد الصحف عن قولها انها تتوقع ان ينضم غورباتشيف الى الانتقاد العالمي لشولتز بسبب رفضه اعطاء تأشيرة لياسر عرفات لزيارة الامم المتحدة ، وقالت ان ذلك هو الشيء المنطقي لان غورباتشيف لعب دورا في اقناع عرفات باتخاذ خطوات اكثر مرونة في الجزائر .

اما القضايا المتوقع ان تلمسها « القمة المصغرة » ، فهي القضايا التي كان الجانبان قد بدآها في اوائل العام الحالي في واشنطن ، مثل الحد من السلاح الذي يتوقع ان تستأنف المفاوضات بشأنه في منتصف شهر فبراير القادم ، وانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ، الذي تتواتر عدة انباء متضاربة بشأنه ، وتجري المحادثات في المملكة العربية السعودية حاليا بين السوفيات والمجاهدين لتذليل العقبات الباقية ، التي يخشى السوفيات ان ينهار نظام كابول فور انسحابها بشكل مهين لكرامتها ، وقد عبر كل المسؤولين الاميركيين من كولين باول الى شولتز ، الى سائر المعلقين الاميركيين انه من المتوقع ان تطلب اميركا من السوفيات اعادة تأكيد قرارهم باتمام الانسحاب قبل منتصف شهر فبراير القادم ، ثم قضايا اميركا الوسطى ، واهمها قضية نيكاراغوا ، الذي عرض بشأنها الاتحاد السوفياتي وقف السلاح الى نيكاراغوا مقابل وقف الولايات المتحدة للسلاح من اميركا الوسطى كلها ، الامر الذي رفضته واشنطن .

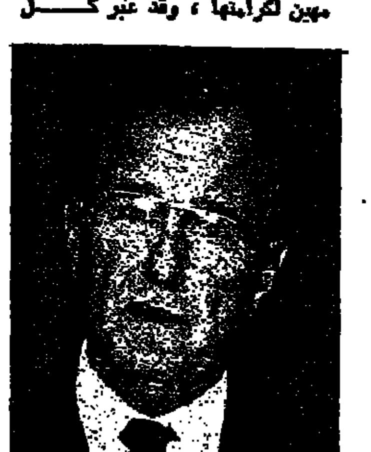
تساؤلات

وتصدرت صحيفة « نيويورك تايمز » صفحتها الاولى بعنوان بارز هو : « خطة غورباتشيف الكبرى : هل هي حقيقة ام مجرد خيال » واستعرضت في هذا المقال الرئيسي التغيرات التي طرأت على مزاج الشعب الاميركي بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، ومزاج الشعب السوفياتي بالنسبة لغورباتشيف الذي وصفته بالترقب والتحذر والتشكيك خوفا من ان يعود بندول الساعة الى الوراء ، ويرتد « الجان » الديمقراطية الى قمقمه مرة ثانية !

غير ان معظم المحللين الجادين ، من امثال وليام هايلاند ، رئيس مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك ، يتوقعون ان يركز الجانبان السوفياتي والاميركي معا ، على قضاياهم الداخلية ، اكثر من السياسة الخارجية ، اذ يواجه كل من بوش وغورباتشيف مشاكل كالجبال في الداخل ، تجب في اهميتها اي قضية خارجية ، لا سيما وان مناطق الالتهاب الحاد في العالم تقلصت واصبحت محدودة وغير متفجرة .

وتشير معظم الدراسات الاخيرة والتي نشرت احداها بطريقة ساخرة لكي تلفت النظر على شكل اعلان يقول : هل تثق في شراء سيارة مستعملة من هذا الرجل ؟ وهي عبارة سياسية كانوا يتداولونها في الحملات السياسية خصوصا عند ريتشارد نيكسون ، قالت ان غالبية الاميركيين « ٦٥٪ » يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي يمر بتغيير ضخم ، وانهم يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي يرغب في العيش في سلام مع جيرانه نتيجة لذلك « ٧٦٪ » ولكنهم انقسموا حول مسألة ما اذا كان ينبغي على بوش ان يساعده « ٤٧٪ » قالوا نعم و ٤٥٪ قالوا لا ، اما الذين قالوا نعم فقد كانوا يفكرون في البضاعة والتجارة الاميركية وفتح مجال للاستثمارات في الاتحاد السوفياتي « ٨٣٪ » .

وختمت الدراسة بعبارة : ان معظم الاميركيين ينظرون الى الاتحاد السوفياتي بتفاؤل تشوبه الريبة والتشكك !!



□ رونالد ريغان

□ جورج بوش

الملف السياسي

رسالة تونس

الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي « للانباء »

أحمد نجيب الشابي :



□ احمد نجيب الشابي يتحدث الى الزميل فتحي البرقاوي

٣ اختيارات : اشتراكية .. ديمقراطية ووحدة
التعريب ضرورة في سبيل تثبيت الهوية العربية في تونس

تونس — فتحي البرقاوي :

في الحلقة الاولى من الحوارات التي نجريها مع قادة الاحزاب التونسية التقينا مع محمد بلحاج عمر امين عام حزب الوحدة الشعبية ، وهو من الاحزاب الثلاثة المرخص لها بالعمل منذ ما قبل التغيير الذي وقع في السابع من نوفمبر عام ١٩٨٧ الى جانب الحزب الحاكم .

وفي هذه الحلقة نلتقي مع احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي الذي صرح له بالعمل منذ شهر فقط ، وهو الى حد ما يختلف مع الاخرين في توجهاته ، لا سيما في القضايا الاساسية المتعلقة بالاقتصاد والثقافة فهو من المنادين بالتعريب الكامل لكل اوجه الحياة .

قضايا كثيرة وضعتها « الانباء » امام الشابي الذي اجاب عليها بكثير من الصراحة .

□ منذ البداية ، يهمنا التعرف على مبادىء وادبيات الحزب الذي تترأسه ؟

— التجمع الاشتراكي التقدمي تأسس في منتصف الثمانينات وبالتحديد في عام ١٩٨٣ ولكنه جاء كمحطة في مسيرة النضال التي انطلقت في منتصف الستينات وهي مسيرة الحركة الاشتراكية التقدمية التونسية التي مرت بعدة تجارب وتأثرت بعديد المذاهب الفكرية القومي منها والماركسي الا انها التجمع الاشتراكي الديمقراطي اكتسب خصوصية ليست تكرارا لما سبق وانما هو محاولة لانطلاقة جديدة على اساس نظرة نقدية للتجربة الطويلة الماضية . لذلك يمكنني وصف ارضية التجمع الاشتراكي بالقول انها تقوم على عديد الاختيارات :

— الاختيار الاول اشتراكي باعتبارها النهج الفكري والاجتماعي الذي يسعى اليه التجمع . والاشتراكية التي نرمي الى تحقيقها هي اشتراكية عمالية نعتقد بان النظام الرأسمالي الحالي ينتج عنه العديد من الاختلالات في التوازن الاجتماعي وانه بامكان المجتمع عبر التطور التحرر من الرأسمالية او قوانين السوق التي تتحكم فيه ، ومن نتائجها السلبية ، في سبيل ايجاد مجالات اوسع لشروط التحرر السياسي .

الاختيار

هذا الاختيار الذي نتبناه يقوم على اساس تباين هام ، هذا التباين الذي جاء نتيجة للتجربة الاشتراكية الدولية والتي انتهت في جل البلدان التي اخذت بها الى حالة من التعفن والعجز عن كسب هذا الرهان الذي عملت منذ البداية على كسبه بتجاوز النظام الرأسمالي بالوفرة المادية والتحرر السياسي .

ما وصلنا اليه في تحليلنا للاسباب التي ادت بشكل بهذه النتيجة انتهى الى الاعتقاد بان الحريات الفردية والعامة صودرت في جل المجتمعات الاشتراكية ، بل كانت ظاهرة احتكار السلطة السياسية والاقتصادية من قبل الدولة سببا في تعطل تطور قوى الانتاج من ناحية وبالتالي مزيد من التوتر الداخلي .

لذلك انتهينا الى الاعتقاد بان تحقيق اهداف الاشتراكية في التحول الاجتماعي تكاد تكون مستحيلة خارج النظام الديمقراطي التعددي القائم على احترام الحريات الفردية والعامة واعتبار ان الشعب هو مصدر السيادة والشرعية . وانه لا يمكن تبرير مصادرة الحريات تحت اي شعار .

الديمقراطية

الاختيار الثاني هو الديمقراطية .

— الاختيار الثالث وحدوي باعتبار اننا ننتمي الى بلد عربي اسلامي ، وهو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير . ونعتبر ان حالة التجزئة التي يعانيها هذا الوطن هي سبب من اسباب جمود الامة العربية وعجزها في كسب رهان التنمية والدخول الى عصر الحضارة .

ان ما يجمع تونس مع الوطن العربي من وحدة لغوية وثقافية ودينية وتاريخية وجغرافية ، نعتقد بانه ليس من مصلحتنا وحسب ، بل وان مصيرنا متوقف على قدرتنا في الانصهار مجددا ، سياسيا وثقافيا واقتصاديا وعسكريا .

لذلك كان هدف الوحدة العربية واحدا من اهدافنا وهكذا فان خياراتنا الثلاثة تلتقي بشكل عام مع ارضية الحركات القومية في بلدان المشرق العربي .

□ لكل حزب سياسي او تجمع وجود ما على الساحة التي يعمل عليها ، ترى كيف تقيم وجود التجمع الديمقراطي الاشتراكي على الساحة التونسية ؟

— هذا السؤال تصعب الاجابة عليه في الوقت الراهن بشكل دقيق . السبب هو اننا فتحنا باب الاشتراك منذ زمن قصير لا سيما واننا حصلنا على تأشيرة الترخيص من الحكومة منذ عدة اسابيع فقط .

في السنوات الخمس الماضية كنا نصدر جريدة « الموقف » ونحن منذ زمن نجابه المشاكل المالية ونعتمد على التضحية وهذه لها حدود لذلك فاننا نطالب الحكومة بما وعدت به من المساهمة في اثمان ورق الصحف التي تصدرها الاحزاب ويبدو ان الحكومة ستساهم مستقبلا في تمويل الحملات الانتخابية للاحزاب المعترف بها .

الميثاق الوطني

□ الموضوع الذي تتناوله الاوساط السياسية التونسية باهتمام منذ اشهر هو موضوع الميثاق الوطني . وانت مشارك في الاعداد لهذا الميثاق ، من وجهة نظرك ما هي اشكالات هذا الميثاق سياسيا واقتصاديا ، لا سيما وان البعض هنا يقول بانه يقيد حرية المبادرة والاجتهاد ؟

— بالفعل هناك رأيان فيما يخص الميثاق الاول هو ما ذكرته من خلال السؤال الذي طرحته الذي يعتبر التوثيق تقييدا للحريات ، وبالتالي تخشى بعض الاطراف من ان تتواثق مع الحكومة برابطة سياسية تمنعها فيما بعد من حرية المبادرة والتصرف ، ولذلك فانها تطرح ضرورة حصر الميثاق في اعلان عام للمبادىء السياسية والديمقراطية في مرجع يؤكد احترام الحريات من قبل الدولة وروح التسامح من قبل الاطراف السياسية . وهناك رأي آخر يقول بان تونس تعيش الان تحولا نحو الديمقراطية وان الرهان كبير يتوجب كسبه ومن اجل ذلك علينا توفير الشروط الملائمة له . ولا يمكن للديمقراطية ان تنجح بقطع النظر عن بقية الظروف . وانها لا تنجح في بلد يعيش توترات اجتماعية وثقافية .

الوضع الاقتصادي

مع الاخذ بعين الاعتبار هشاشة الوضع الاقتصادي في تونس نتساءل عن امكانية اقرار الديمقراطية في وضع اجتماعي بعيد عن العهد السابق ، فتونس بلد صغير حاجياته على عشرين بالمائة من اليد العاملة وفي مديونية تتجاوز ستين بالمائة من نسبة المنتوج القومي الخام .

الان تبدو السياسة الاقتصادية المتبعة تعتمد على التصدير للسوق الخارجية اكثر من الاهتمام بالسوق الداخلية اي ان هناك عدم اكتراث بالطاقة الشرائية للمواطن التونسي ، مثل هذا الاقتصاد يولد حتما تباينا في مستويات المعيشة وهو ما يتطلب درجة في الانفتاح على الاسواق الدولية تستوجب تخفيضا في قيمة صرف الدينار التونسي والحد من الضرائب على البضائع المستوردة وفتح مجالات الاستثمار للرأسمال الاجنبي . هذا وبما يقتضيه تفكيك القطاع العام وتحويله للقطاع الخاص وحذف الدعم عن المواد الاساسية ، كل هذه الاختيارات التي نقنع واضعيها ان لا تكون السياسة الملائمة في الظروف الحالية وقد تدفع الى اختلال في التوازنات الاجتماعية .

يجب البحث عن شروط لانجاح الديمقراطية مع حد ادنى من الاتفاق بين أصحاب رؤوس الاموال والعمال

الاتجاه الاسلامي يحمل مشروعا اجتماعيا نعارضه

نخشى على فلسطين من حالة الانهزام والانهيار العربيين وما يبرر بالواقعية والمرحلية

في ظل هذا الاختيار كيف يمكن ان نحمي الديمقراطية بدون ان يقع حد ادنى من الاتفاق بين اصحاب رؤوس الاموال والعمال وعلى اي سياسة يمكن ان يقع هذا الاتفاق . لا يمكن ان يتم ذلك على اساس سياسة الانفتاح المطلقة فالقدرة الشرائية للعامل التونسي تراجعت الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٧٧ وهو ما سيحدث ردة فعل اجتماعية واتحاد العمال في تنبيه لردة الفعل هذه يعني وقوع ازمة جديدة ستتدخل فيها الاحزاب والصحافة .

الانتخابات التشريعية

□ ستجري انتخابات تشريعية قبل اوانها في شهر ابريل العام المقبل ، هل ستشاركون في هذه الانتخابات وهل ستتحالفون مع احزاب اخرى ؟

— لم تحسم المسألة بعد ، وسوف تنظر بها اطارات الحزب في اجتماع سيعقد خلال شهر ديسمبر الجاري . ومنذ الان الحظ توجهين . الاول يرى بدخول الحزب منفردا وذلك لتعزيز تواجد الحزب ، خاصة وان الخارطة السياسية تعيش الان جملة من التغيرات ، في ظل علاقات جيدة بين المعارضة من جهة والحكم من جهة اخرى . والثاني يرى ضرورة التحالف مع احزاب اخرى من اجل ايصال عدد اكبر من النواب المستقلين او المعارضين الى مجلس النواب ، حتى تصبح المؤسسة التشريعية تجمعا حقيقيا لكل فئات الشعب .

.. والانتخابات الرئاسية

□ الانتخابات الرئاسية ستجري هي الاخرى في اوانها ، هل تعتقد بان الرئيس زين العابدين بن علي سيتقدم للانتخابات بتزكية من كل الاحزاب وبالتالي معرفة حجم شعبيته ما دامت المنافسة معدومة ؟

— المهم بالنسبة لنا وجود تعددية في مجلس النواب ، وثقتنا كبيرة برئيس الدولة وعلى حد علمي فان اي من الاحزاب السياسية لم يطرح هذا الموضوع بعد ، لا سيما وان الشعب هو مصدر السلطة ، واعتقد بان الرئيس بن علي له حظوظ كبيرة مثل ثقتنا فيه . وعلى كل حال فان مؤسستنا الحزبية لم تبحث هذا الموضوع بعد .

□ ثمة قضايا محلية اخرى تستوجب الحوار .. فماذا عن اتحاد الشغل الذي فقد في السنوات الاخيرة الكثير من قوته .. هل مقبل على فترة اخرى من عدم التوازن من خلال تحييده وانصباب اهتمامه على القضايا المهنية فقط ؟

— لقد مر اتحاد الشغل بعدة تطورات اثرت عليه . فهو عندما تحول في السبعينات من جهاز حكومي ينفذ تعليمات الحكومة في القطاع العمالي الى جهاز يتبنى قضايا العمال وينوب عنهم . هذا التحول جعله يتلقى الكثير من الضربات من السلطة والحزب الحاكم ، مما اعطاه ابعادا سياسية جعلته يتبوأ مكانة سياسية ذات اهمية ، تشبه المكانة التي تحتلها حركة « تضامن » في بولندا .

وتطورت الاوضاع عبر العديد من الازمات ، الى ان اقرت الديمقراطية ومن جملتها الاعتراف بالشرعية النقابية وحالة من الحرية الحزبية والصحفية ، الى ان شهدت البلاد منذ عام ١٩٨٥ وحتى السابع من نوفمبر ازمة عامة اطيح خلالها برئيس الوزراء الاسبق محمد مزالي ، وهي فترة تقلصت فيها الحريات ، وتعرض اتحاد الشغل نفسه لعديد من الانقسامات اثر تدخلات الحكومة .

التغيير اعاد للاتحاد دوره ولكن في ظل معطيات سياسية جديدة ، حيث تم احراز درجة كبيرة من التقدم على المستوى السياسي الحزبي ، وهذه المعطيات ترشح ان يلعب الاتحاد دوره الاجتماعي والمهني مع لعب دور ايجابي في الحركة السياسية ، مع عدم تجاوز دوره الحقيقي ، وبشرط عدم تدخل القوى السياسية في الحركة النقابية .

الاتجاه الاسلامي

□ الاتجاه الاسلامي غير معترف به كحركة سياسية حتى اليوم .. كيف ترى امكانية اشراك هذا الاتجاه الذي لا ينكر احد قوته ؟

— ان علاقتنا في الحزب الاشتراكي التقدمي مع حركة الاتجاه الاسلامي تقوم على اعتبارين :

— الاول على احترام حقوق هؤلاء كمواطنين تونسيين لهم حرية التعبير والتواجد على قدر المساواة مع بقية الحركات . وقد امتحنا في ذلك وصدقنا ، فعند مرور « الاتجاه » العام الماضي بازمة رهيبة في ظل نظام الحكم السابق ، وكانت هذه الازمة ستوصل بعض قياداته الى الاعدام ، فوقفنا معه ودافعنا عنه ، وقد سجن قياديون من الحزب بسبب تضامنهم مع قيادات الاتجاه الاسلامي ، ولكن هذه الوقفة ليست دفاعا عن آراء وافكار ومشاريع هذا الاتجاه ، بل عن حقوقهم كمواطنين تونسيين بدون عسف او بطش ، ونحن نختلف معهم في ذلك ، وان كنا لا نختلف معهم بالطبع في الممارسات الدينية كمجتمع عربي مسلم ، فالاسلام احد الركيزتين الاساسيتين اللتين تقوم عليهما تونس . اما قراءة الاتجاه فتحمل مشروعا اجتماعيا نعارضه ونقطة التعارض الاساسية هي مكانة الديمقراطية في هذا المشروع .

التعريب

□ وفي مجال الثقافة والتعريب ؟

— في مجال الاصلاح الثقافي نهدف الى تثبيت الهوية العربية في بلادنا ، وان قضية التعريب بصفة عامة وتعريب التعليم بصفة اخص تكتسي اهمية استراتيجية بالغة .

لقد جابه المجتمع التونسي قضية التعريب لغة وثقافة منذ النصف الاول من القرن الماضي فيما طرحت عليه الفنون العسكرية الحديثة في مدرسة « باردو » الحربية وكانت اللغة العربية عاجزة بسبب تأخرها عن تلقين العلوم الحديثة وحلت المسألة على اساس التدريس باللغة الفرنسية وتعلم اللغة العربية .

وتطورت السياسة التعليمية والثقافية فيما بعد على اساس هذا الاختيار في المدرسة الصادقية ومدارس عصرية اخرى باعتماد الفرنسية وذلك تحت تأثير السلطة الاستعمارية التي كانت تسعى الى نشر لغتها وادابها في اطار سياسة تهدف الى فرنسة البلاد .

لكن حصول البلاد على الاستقلال وما صحبه من قيود مختلفة من بينها قيود ثقافية ، اذ ان وثيقة الاستقلال تعتبر اللغة الوطنية هي العربية وان اللغة الفرنسية ليست لغة اجنبية ، واختيارات القائمين على العهد الماضي ، جعلت السياسة التعليمية تستمر على نفس النهج السابق للاستقلال الذي همش اللغة الوطنية وحصرها في ميدان الثقافة والاداب التي بدات تتقهقر في وجه الغزو الثقافي الاجنبي .

ويقوم هذا الاختيار على تبريرات منها ان اللغة مسألة فنية وان الرهان يتمثل في كسب العلوم والتقنيات الحديثة بدون عقد ويرفض التثبت العاطفي بلغة عجزت عن التطور ومواكبة التاريخ .

ان اللغة العربية لم تواجه تحديات العصر بسلبية واستسلام وبفضل المجهودات النهضوية التي شهدتها المجتمعات العربية المشرقية اصبحت قادرة بعد قرن ونصف من التطور على تدريس العلوم الحديثة وهو ما شهدته جامعات مشرقية ومجهودات التعريب في المغرب وبات من الممكن والمطلوب دفاعا عن الهوية العربية ان يعكس الشعار وان يصبح توجهنا التربوي والثقافي قائما على مبدأ تدريس العلوم بالعربية وتعلم اللغات الاجنبية .

وينهي الشابي اجابته في موضوع التعريب بالقول ان التجمع الذي يرأسه يعتبر اللغة العربية شيئا اساسيا . فالعرب كامة تعيش حالة من الهجوم عليها بقصد تفكيكها وقصد استعبادها من قبل حضارات اخرى ، والمجتمع العربي مجتمع حي واحد اسس بقائه هو اللغة ، وبالتالي فان استسهال قضية اللغة وعدم دفاعه هو استسلام لعمليات التفكيك .

القضية الفلسطينية

□ تبقى امامنا قضية واحدة ، وهي قضية عربية .. ولعل القضية الفلسطينية اكثرها اهمية ، خاصة وان العهد الجديد في تونس اولى هذه القضية اهتماما خاصا .. ما موقفكم انتم ؟

— ان القضية الفلسطينية هي اللب ، هي القلب لكل عربي . فمن ناحية الاعتبار الوجداني لا يمكن تصور عيش انسان بدون كرامة ، وانا لا اتصور انه يمكن ان تكون للعرب كرامة وهم يتعرضون لما يتعرضون من امتهان واعتداءات شبه يومية من طرف العصابات الصهيونية ، وهكذا فمن ناحية وجدانية صرفة نرفض الوجود الصهيوني ونعتبره سرطانا في الجسد العربي وان ضرب حتى الان في فلسطين انما هدفه الاكبر الوطن العربي كله .

نحن نخشى الان على فلسطين بحكم حالة الانهيار والانهزام العربيين الشاملين وهو ما يبرر الان بالواقعية والمرحلية .

هناك نزعة للتعامل مع الوجود الصهيوني بدأت في كامب ديفيد رسميا وهي تتوسع الان ونحن نعتبر ان ذلك قائم على سوء تقدير للظاهرة الصهيونية . صحيح ان هناك تغيرات وان هناك عجزا ، وان الدول العظمى بدأت تلمح الى مللها من هذه القضية ورغبة في ايجاد « حل » لها ، لكن الخيارات المطروحة كلها لا تبتعد او تخرج كثيرا عن اطار اتفاقيات كامب ديفيد .

نحن نعتقد بان مصر لم تكسب من الاتفاقية نموا او رفاهية اقتصادية كما كانت تظن ، ولم تكسب الاستقرار او حتى السيادة على ارض سيناء ، ليس لان العلم الاسرائيلي مرفوع في القاهرة ، بل لان الجيش المصري فكك وفقدت مصر ارادتها . وانا لا اعتقد ان للفلسطينيين حلا في المدى المنظور من خلال التفاهم مع اسرائيل . وانا آسف شديد الاسف للتوجهات الفلسطينية الحالية التي ربما تنقصها المعطيات .

الانباء

٨ / ١٢ / ١٩٨٨

مقترحا عقد مؤتمر دولي لضمان حياد افغانستان

غورباتشيف يعلن في الأمم المتحدة خفضاً هائلاً للقوات السوفياتية

□ غورباتشيف يلقي خطابه في الامم المتحدة . « رويتر »

الامم المتحدة — الوكالات — اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي سيعمل خلال السنتين المقبلتين على خفض من جانب واحد لاسلحته التقليدية وسحب نصف مليون جندي سوفياتي يتمركزون في أوروبا الشرقية والقسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي . وأضاف في خطاب استغرق اربعين دقيقة مساء امس الاربعاء ان هذه التخفيضات ستتم « خارج اطار المفاوضات حول صلاحيات مؤتمر فيينا » .

وكشف انه من الآن وحتى ١٩٩١ سينسحب الاتحاد السوفياتي من القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي عشرة آلاف دبابة و ٨٥٠٠ نظام مدفعية و ٨٠٠ طائرة مقاتلة . واضاف أن الاتحاد السوفياتي سيسحب ايضا ست فرق مدرعة من المجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وسيعمد الى « تجزئتها » . وقال ان عدداً من الواحدات الخاصة وبينها فرق انزال ستنسحب ايضا من هذه البلدان مع معداتها . وسيشمل الخفض في هذه البلدان خمسين الف جندي وخمسة الاف دبابة .

واعلن غورباتشيف ايضا أن الفرق العسكرية الباقية في تلك الدول سيعاد تنظيمها وأنه بعد خفضها الى حد كبير سيصبح دورها « دفاعيا واضحا » .

وأعلن ايضا ان الاتحاد السوفياتي سيخفض الى حد كبير خلال السنتين المقبلتين قواته في القسم الاسيوي من الاتحاد السوفياتي وأنه سيسحب قسما كبيرا من قواته في منغوليا بالاتفاق مع هذا البلد .

وفي ميدان نزع السلاح اعلن غورباتشيف أن موسكو على استعداد لوضع خطة داخلية لتغيير تخصيص مصانع الاسلحة في اطار الاصلاحات الاقتصادية وتنفيذ خطط لتحويل ثلاثة مصانع للاسلحة خلال ١٩٨٩ على سبيل التجربة .

وعرض غورباتشيف اقرار وقف لاطلاق النار في افغانستان في الاول من يناير المقبل وارسال قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة ووقف ارسال شحنات الاسلحة الى المتقاتلين .

وعرض في خطابه التصويت على قرار « يحدد القرارات العاجلة لتسوية يتفاوض عليها الافغان انفسهم » ويتضمن ايضا ارسال قوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة الى كابول والمراكز الاستراتيجية الاخرى في البلاد .

وطلب غورباتشيف ايضا من الامين العام للامم المتحدة « تسهيل البلورة السريعة لفكرة عقد مؤتمر دولي حول حياد افغانستان واعتبارها منطقة منزوعة من السلاح » .

وأعرب غورباتشيف عن امله في التوصل الى نتائج سريعة مع الولايات المتحدة في السنة المقبلة بحيث يتحقق تقدم نحو ابرام معاهدة بشأن خفض الاسلحة الاستراتيجية النووية بمقدار النصف والعمل على ابرام معاهدة دولية بشأن ازالة الاسلحة الكيماوية .

وقال ان الادارة الاميركية الجديدة برئاسة جورج بوش ستجد فينا حليفا مستعداً .. بلا تلكؤ لمواصلة الحوار بفكر واقعي ومنفتح وبحسن نية وبرغبة في التوصل الى نتائج ملموسة بشأن الموضوعات الرئيسية الخاصة بالعلاقات السوفياتية — الاميركية .

وذكر بمفاوضات « ستارت » والاتفاقية بشأن الاسلحة الكيماوية والمفاوضات بشأن الاسلحة التقليدية في أوروبا وكذلك المشكلات الاقتصادية والثقافية ومشكلات البيئة .

وختم غورباتشيف خطابه بأن شدد على « شعوره بالمسؤولية تجاه شعبه وتجاه العالم أجمع » . وصفق له الحاضرون تصفيقا حاداً .

تاتشر رحبت

أعلنت رئيسة الوزارة البريطانية مارغريت تاتشر انها « رحبت بحرارة » بما أعلنه غورباتشيف بالنسبة للخفض من جانب واحد للقوات السوفياتية المنشورة في أوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفياتي ، وقالت انها خطوة مهمة الى الامام نحو توازن القوى .

ريغان : انه حر

سئل الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان يعقب على ملاحظات الرئيس غورباتشيف فقال لدى وصوله الى نيويورك لعقد اجتماع قمة مع الزعيم السوفياتي « حسنا .. ان كل شخص له الحق في ابداء رايه » .

هدية الميلاد

قبل وصول غورباتشيف الى نيويورك تكهن متحدثون سوفيات في الولايات المتحدة بانه سيحضر معه « هدية عيد الميلاد » وسيقدمها اثناء زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام .

ميتران .. اول رئيس فرنسي يزور براغ

باريس — أ.ش.ا — يتوجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى براغ اليوم الخميس في اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لتشيكوسلوفاكيا .

ويجتمع الرئيس ميتران خلال الزيارة التي تستغرق يومين مع الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك وكبار المسؤولين في الحكومة التشيكية .

وفد سوفياتي يصل مصر

القاهرة — الانباء — وصل الى القاهرة وفد سوفياتي يضم يوري فورلشكوف النائب الاول للخارجية السوفياتية وسفير موسكو في افغانستان . لبحث العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفياتي في المرحلة المقبلة .

تكتم شديد وبدون حفل رسمي

احيط وصول غورباتشيف الى نيويورك بتكتم شديد ، فلم يقم اي حفل رسمي في المطار بالمناسبة . كما عبر موكبه المدينة بسرعة الى مقر البعثة السوفياتية القريب من مبنى الامم المتحدة في مانهاتن حيث سيقيم طوال زيارته .

ميخائيل وجورج !

بعد لقاء استمر ساعة بين وزيري الخارجية ادوارد شيفرنادزه وجورج شولتز - قال الاخير مازحا في تلميح الى تعيين غورباتشيف على رأس الدولة السوفياتية في اكتوبر الماضي جل علي ان اطلق عليه لقب الرئيس .. ما رأيكم .

فرد شيفرنادزه يمكنك ايضا تسميته الرفيق ميخائيل .

غير ان الوزير الاميركي قرر في النهاية انه يدعوني جورج وسأناديه باسم ميخائيل .

.. بعد خروتشوف

غورباتشيف هو اول رئيس سوفياتي يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للامم المتحدة حتى الآن .

فنيكيتا خروتشوف حين القى خطابه المثير أمام الجمعية العامة عام ١٩٦٠ كان أمينا عاما للحزب فقط .

تعيين مدني وزيرا للدفاع

نقلت « رويتر » عن مصدر سوفياتي في الولايات المتحدة انه نهم أن خفض القوات يمكن أن يصحبه تغير في القيادة العليا في وزارة الدفاع في موسكو وربما يتم تعيين وزير مدني للدفاع .

.. الشبيه !

نيويورك — أ.ف.ب — القامة نفسها .. وكذلك المشية والمعطف لكن الرجل ليس بميخائيل غورباتشيف .. بل هو رونالد ناب شبيهه الذي قرر بكل بساطة تسلية سكان نيويورك قليلا .

فقد وصل هذا الكوميدي الذي فاز بمسابقة « افضل شبيه لغورباتشيف » بكل ابهة داخل سيارة ليموزين فخمة الى الجادة الخامسة وتوقف تماما امام « برج ترامب » البناية الفخمة التي يملكها ملك العقارات النيويوركي دونالد ترامب .

وعندما اعلم الاخير بالخبر اعتقد ان غورباتشيف قد غير رايه وقرر اخيرا زيارة برجه الشهير . فهرول مسرعا الى المصعد وبعد ان نجا من التزحلق مرارا على الرخام الزهري دفع الناس من امامه والقى بنفسه امام ميخائيل غورباتشيف المزيف ليلاحظ متأخرا وبعد مصافحته انه وقع في الفخ .

وقال ترامب بعد ان اطلق ضحكة صفراء ان الخدعة لم تمر عليه « كان ممتازا وتكلم بطريقة ممتازة لكنني علمت فورا انه ليس غورباتشيف »!.

واكمل رونالد ناب جولته واوقف سيارته الليموزين امام مقر السفارة السوفياتية ووقف وسط سرور النيويوركيين يقلد بالروسية كلام الزعيم السوفياتي .

دولار بيروت بـ ٥١٠ ليرات

بيروت — « أ.ف.ب » : تم تبادل الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع في بيروت ظهر امس بـ ٥٠٩٫٥٠ ليرات — ٥١٠ ليرات للشراء و ٥١١ ليرة للبيع مقابل ٥٠٢ ليرات ليوم امس الاول .

عبد القيوم يبدأ زيارة رسمية للهند



□ رئيس وزراء الهند راجيف غاندي يبدو وكان له اثرها ثلاثة لدى استقباله رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم . « رويتر »

نيودلهي — الوكالات — وصل رئيس المالديف مأمون عبد القيوم الى نيودلهي امس الاربعاء في زيارة رسمية للهند تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين في الهند حول دعم العلاقات الثنائية خاصة في النواحي الامنية ، علاوة على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

وكانت الهند قد احبطت محاولة الانقلاب التي وقعت في المالديف في شهر نوفمبر الماضي .

وفاة زعيم « رويتر » في الشرق الاوسط

عمان — رويتر — توفي امس في عمان خضر نصار الذي عمل ٣٢ عاما في رويتر ووكالة الانباء العربية المرتبطة بها من ٦٥ عاما بعد مرض قصير . وقد ولد نصار في فلسطين قبل قيام اسرائيل وتخرج من جامعة بيرزيت ودرس اللغة الانكليزية والرياضة في يافا والقدس .

وعمل نصار في وكالة الانباء العربية المرتبطة برويتر حتى عام ١٩٥٤ ثم التحق برويتر عام ١٩٦٩ وتقاعد في ابريل الماضي . وكان نصار يرسل تقاريره من بيروت والقاهرة وصنعاء والكويت وبغداد ودمشق والبحرين باللغتين العربية والانكليزية وعمل محرر لتحقيقات نشرة رويتر الاخبارية باللغة العربية .

ويتذكر كل من عمل مع نصار في مكاتب رويتر في الشرق الاوسط روحه المرحة ونشاطه في العمل . وفي منطقة من العالم زاخرة بالزعماء فان صفة « الزعيم » على اطلاقها لم تكن تعني في رويتر سوى خضر نصار .

الملك حسين ومبارك

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

وقالت المصادر الرفيعة ان التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية جعلت من القاهرة « بداية المرحلة المقبلة » بحكم علاقاتها مع اسرائيل ، وان المطلوب الآن هو التنسيق العربي على أعلى مستوى .

كما قالت ان يأسر عرفات لم يكن مستاء لقرار شولتز ، ولم يفاجأ به ، ونوهت باللقاءات التي اجراها عرفات بالقيادات اليهودية الاميركية في ستوكهولم ، وقالت انه من الطبيعي ان نشرح قضيتنا ليهود أميركا لما لهم من تأثير واسع على صناعة القرار الاميركي .

خامنئي معترفا باعدام السجناء السياسيين

المعارضون: كنا ننفذ أوامر آلهية !

نيقوسيا — رويتر — قال الرئيس الايراني علي خامنئي ان ايران تنفذ « أوامر الهية » عندما اعدمت سجناء معارضين وتساءل هل كان ينبغي تقديم الحلوى لهم بدلا من ذلك .

وقال خامنئي الذي كان يتحدث في ندوة سؤال وجواب مع طلبة الجامعة اذاعها راديو طهران امس الاول ان عقوبة الاعدام منصوص عليها في القانون الايراني كعقاب على جرائم محددة . واضاف قوله ويعدم كل من يرتكب هذه الجرائم ايا كان . وقال لست في السلك القضائي ولكنني اؤكد على احكام الاعدام واقرها .

وقالت جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في الاسبوع الماضي ان ايران اعدمت ١٢٫٠٠٠ من مؤيديها أو من السجناء السياسيين الآخرين منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية — الايرانية في اغسطس الماضي .

ولم يحدد الرئيس الايراني عدد الذين اعدموا ولكنه قال هل تعتقدون انه كان ينبغي علينا ان نقدم الحلوى لهؤلاء الذين كانوا على علاقات من داخل السجن بالمنافقين الذين شنوا هجوما مسلحا داخل الحدود الايرانية .

واضاف قوله ماذا كان يمكن ان نفعل لهم اذا كان الدليل قد اقيم على هذه الرابطة .. انهم يستحقون الموت من وجهة نظرنا وقد اعدمناهم ولا نخفي ذلك .

وكان جيش التحرير الوطني التابع لمجاهدي خلق قد توغل لمسافة مائة كيلو متر في غرب ايران في يوليو الماضي واحتل عدة مدن قبل ان ينسحب منها .

وقالت السيدة مريم رجوي احدى زعماء مجاهدي خلق ان الخميني أصدر شخصيا الامر باعدام اي سجين ايد جماعة مجاهدي خلق او تجاهل اسئلة بشأنها . وقالت الجماعة ان من بين الذين اعدموا سيدات مسنات ومعتقلين سجنوا منذ سبع سنوات واكثر من ستة افراد من اسرة واحدة .

رسالتان من صدام الى اميري البحرين وقطر

العراق ناشد الأمم المتحدة الضغط على إيران لإطلاق الأسرى

عواصم — الوكالات — تسلم أميرا البحرين وقطر رسالتين من الرئيس صدام حسين حول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك ، فيما ناشد العراق اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة والمجتمع الدولي ممارسة الضغط على ايران من اجل الالتزام بالاتفاق الذي وقعت عليه في جنيف بشأن الافراج عن المرضى والجرحى من اسرى الحرب .

ففي المنامة ، اعلن رسميا ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تسلم رسالة من الرئيس العراقي قام بنقلها طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي اثناء استقبال الشيخ عيسى له بعد قليل من وصوله الى المنامة امس .

وانتقل المسؤول العراقي بعد الظهر الى الدوحة حيث سلم أمير قطر الشيخ خليفة بن حمدان ال ثاني رسالة من الرئيس صدام حسين .

وفي طهران ، اعلن رسميا ان ايران سلمت مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طهران يوم امس الاول قائمة بجميع اسماء اسرى الحرب العراقيين المرضى غير المسجلين لدى اللجنة الدولية . ولم يذكر راديو طهران الذي اذاع النبأ عدد الاسماء التي تضمنتها القائمة .

كذلك نسبت وكالة الانباء الايرانية الى هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني القول امس ان الحرب العراقية — الايرانية يمكن اعتبارها منتهية لكنه دعا الايرانيين الى عدم تجاهل امكانية استئناف الحرب . وقال ان الاولوية يجب ان تكون لبناء التحصينات وتعزيز الخطوط الدفاعية الايرانية على طول الجبهات مع العراق - وطالب المتطوعين الايرانيين بالمشاركة في هذه المهمة الى جانب القوات المسلحة .

صدام : العراقيون يشعرون بالاعتزاز تجاه اي جهد عربي

بغداد — و.أ.خ — أكد الرئيس العراقي صدام حسين أن كل عراقي من أقصى العراق الى اقصاه يشعر بالتفاعل الصميم وبالاعتزاز تجاه اي جهد عربي واي عطاء عربي سواء بالعوامل المعنوية او المادية . وقال الرئيس صدام حسين خلال مراسم تقليده نخبة من المتبرعات والمتبرعين شارة المتبرعات والمتبرعين من الدرجة الاولى : كان في تصور العراقيين دوما وفي معاني القيم التي يعتمدون عليها ويستندون اليها ويقاتلون دفاعا عنها ان الاعتبارات المعنوية تتقدم على اي اعتبار اخر .

زلازل قوية ضربت روسيا وتركيا وايران

عواصم — الوكالات — اعلن رسميا في موسكو وانقرة وطهران ان سلسلة هزات أرضية بعضها عنيف جدا ، ضربت امس انحاء متفرقة من الدول الثلاث ، وان كانت قد تركزت بصورة رئيسية في المناطق الحدودية بين تركيا والاتحاد السوفياتي .

ففي موسكو ، أعلن ان زلزالا عنيفا جدا ضرب غرب جمهوريتي جورجيا وارمينيا السوفياتيتين وادى الى حدوث اضرار جسيمة ووقوع عدد غير محدد من القتلى . لكن وكالة الانباء الفرنسية نقلت عن مصادر مطلعة في يريفان ، عاصمة ارمينيا ، ان اكثر من مائة شخص قتلوا في الزلزال الذي بلغت قوته ٧ درجات حسب مقياس « ريختر » المؤلف من ٩ درجات . وجاء في وقت لاحق ، طبقا لوكالة « تاس » السوفياتية الرسمية ان هذا الزلزال الذي اوقع اضرارا فادحة هو الاقوى الذي يضرب المنطقة منذ ثمانين سنة .

وفي طهران ، قالت وكالة الانباء الايرانية ان ١٦ هزة أرضية ضربت المناطق الجنوبية من ايران يومي الثلاثاء والاربعاء مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص بجروح خطيرة ، بالاضافة الى اغلاق العديد من الطرق الجبلية .

وفي انقرة ، قال الراديو الحكومي ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم نتيجة هزتين أرضيتين ضربتا مناطق واسعة من شرق تركيا بالاضافة الى تدمير ما لا يقل عن ٤٥ منزلا .

القذافي اليوم في تونس توقع نقلة نوعية للعلاقات

تونس — الانباء :

يصل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ظهر اليوم الخميس الى العاصمة التونسية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

وتتوقع مصادر دبلوماسية عربية ان تسفر هذه الزيارة التي تعد الرابعة من نوعها في اقل من عام عن نتائج على غاية من الاهمية ، واوضحت المصادر نفسها ان نقلة نوعية في علاقات البلدين يمكن توقعها .

ومن المؤشرات الهامة على مدى ما يمكن انتظاره من زيارة العقيد القذافي للعاصمة التونسية الدعوة التي وجهها الرئيس التونسي لكافة الاحزاب السياسية ومختلف العائلات الفكرية والمنظمات القومية والشبابية والجمعيات والمواطنين والمواطنات التونسيين الى استقبال الزعيم الليبي .. تعبيرا عن متانة روابط الاخوة والمحبة التي تجمع الشعبين التونسي والليبي . وتقرر ان يقوم القذافي بزيارة ثلاث مدن تونسية رئيسية هي صفاقس وسوسة والقيروان .

ترحيب عربي بتعيين « بيكرينغ »

مندوبا لاميركا بالامم المتحدة

□ توماس بيكرينغ « رويتر »

واشنطن — كونا — اعلن الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش الليلة قبل الماضية انه قرر الابقاء على المدير الحالي لوكالة المخابرات المركزية الاميركية وليام وبستر في منصبه كما اختار سفير بلاده الحالي لدى الكيان الصهيوني توماس بيكرينغ ليشغل منصب مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة . وقد رحبت الاوساط العربية بالتعيين .

بعد سقوط الاولى بـ« الغربال » السوري

صفير يعد لائحة أسماء ثانية تضم مرشحين أقل راديكالية

بيروت (الانباء) عمر صباحي :

باشر البطريرك الماروني نصر الله صفير اعداد لائحة جديدة باسماء مرشحين رئاسيين ينتمون بمواصفات اقل راديكالية من اولئك الذين وردت اسماؤهم في اللائحة الاولى التي تبلغتها دمشق من واشنطن والرياض بطريقة التواتر .

اكد ذلك لـ « الانباء » امس مصدر نيابي موثوق في المنطقة الشرقية وقال المصدر أن معظم الاسماء التي وردت في اللائحة الاولى مثل العميد ريمون اده والعماد ميشيل عون والنائبين بطرس حرب وبيار حلو قد سقطت في الغربال السوري ، فيما ما زال ممكنا نقل اسمي جان عبيد وفؤاد نفاع الى اللائحة الجديدة .

وكشف المصدر النيابي لـ « الانباء » انه في الاقتراع على الاسماء الذي اجري في بكركي قبل اعداد اللائحة الاولى حصل العميد اده على ١٧ صوتا والصحافي عبيد على ١٠ أصوات وحصل كل من العماد ونائب زحلة الياس هراوي على ٧ أصوات وكل من النائبين بطرس حرب وفؤاد نفاع على ٥ أصوات فيما حصل كل من النائب بيار حلو والوزير السابق ميشيل اده على صوتين غير ان البطريرك صفير اعطى لنفسه هامشا خاصا حيث لم يتقيد بحرفية نتائج التصويت ، وهكذا غاب عن اللائحة اسم الياس الهراوي الحاصل على ٧ أصوات ، وورد اسم فؤاد نفاع الحائز على ٥ ، وبيار حلو الذي حصل على صوتين فقط لاعتبارات تتجاوز تقديرات النواب المسيحيين كما قيل لهم .

وتابع المصدر النيابي ان بكركي تسلمت جواب دمشق على اللائحة المرسلة منها لمجرد اذاعة اسماء المرشحين من قبل الوزير نبيه بري على اعتبار ان الاتفاق كان قائما على ابقاء الاسماء طي الكتمان تماما .

ونقلا عن زوار دمشق فان العاصمة السورية استغربت أن تباشر بكركي الى ارسال اسماء اشخاص لم يسبق لهم زيارتها أو حتى اجراء اتصالات معها . والمحت الى ان حلو محسوب على القوات اللبنانية ، وبطرس حرب لامع ولا ضد ، وفؤاد نفاع لا تحفظات عليه سوى انه غير معروف من المسؤولين السوريين شخصيا وان العميد ريمون اده مرفوض من دمشق ومن واشنطن وان اذاعة خبر زيارة العماد عون لاسرائيل من اذاعة دمشق بالذات كانت رسالة مفتوحة الى البطريرك شخصيا .

اللائحة الثانية الجاري اعدادها في بكركي الان ستتناول أسماء من داخل المجلس ومن خارجه فمن داخل المجلس تقول المصادر لـ « الانباء » أن هناك الياس الهراوي نائب زحلة الذي كان على اتصال مع قيادات سورية دائما وجان عبيد الصحافي والسياسي المقرب من العاصمة السورية وميشيل خوري الحاكم السابق لمصرف لبنان وهناك ميشيل اده الذي يحافظ على مستوى من الاتصالات مع دمشق . ويلاحظ ان أيا من هؤلاء لم يوقع برامج سياسية مستقبلية واضحة كما كان مطلوبا من المرشحين وقد اهتموا بمجرد تصورات وينسب الى ميشيل اده قوله لمسؤولين في دمشق أن في لبنان يصدقون غير المكتوب وان الاعراف هي التي يجري التقيد بها ، اما المكتوب أي الدساتير لم يتقيد بها احد .

وكان مجلس المطارنة الموارنة قد ناقش الامر في اجتماعه الاسبوعي يوم امس برئاسة البطريرك صفير ووصف المجلس البلبلة القائمة حول اسماء المرشحين لا مبرر لها سيما وان المهم بالنسبة للنواب الموارنة ولكل النواب هو ضمان المصلحة الوطنية العامة وليس المصلحة الخاصة ، وان المرشح الذي تتفق عليه الكلمة هو المطلوب دعمه وتزكيته .

ولفت مجلس المطارنة الى استمرار الدعم الدولي للبنان وقال ان الارادة الدولية تريد بقاء لبنان سيدا حرا مستقلا . وحث مجلس المطارنة على تسريع اجراء انتخابات الرئاسة ودعا الى تبديد الاجواء المشحونة .

ومثله اللقاء الاسلامي الذي اكد على ضرورة الخروج من أجواء التشنج ودعا بعد اجتماع ترأسه المفتي حسن خالد أمس الى صيانة مصرف لبنان المركزي من اي عبث سياسي تفاديا لانهيار الدعامة الاقتصادية الاخيرة في البلاد والتي تمثل أحد رموز الوحدة الوطنية .

لمواجهة آثار اقفال بوابة المتحف

البنك المركزي يشتري الطحين والغاز المنزلي .. لـ « الغربية »

بيروت — كونا — فتح مصرف لبنان المركزي الذي تديره الدولة امس اعتمادا لشراء الطحين للقطاع الغربي من العاصمة وضاحيته الجنوبية بعد ان منعت قيادة الجيش مرور امدادات الطحين ومواد التموين والمحروقات من القطاع الشرقي عبر بوابة المتحف .

وقال بيان رسمي صدر عن « المركزي » بعد ظهر امس بعد اجتماع لاعضاء مجلسه الذي ترأسه الدكتور ادمون نعيم أن المصرف فتح اعتمادا بقيمة مليون و ٦٤٧ الف دولار اميركي «حوالي ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية» لشراء ستة الاف طن من الطحين من الخارج .

وقال أن هذه الكمية تكفي لحوالي ٤٥ يوما . وكان قائد الجيش ورئيس الحكومة العسكرية الانتقالية العماد ميشيل عون قد طلب يوم الجمعة الماضي من جنوده على الطرف الشرقي لمعبر البربير — المتحف وقف كل حركة على هذا المعبر وهو الوحيد الذي يربط بين قطاعي بيروت .

وادت هذه الخطوة الى نشوء ازمة تموين حادة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية حيث وقف المواطنون بالمئات أمام الافران القليلة التي لا زالت تعمل فيما توقفت شركات الغاز عن توزيع الغاز المنزلي لعدم حصولها على هذه المادة .

واشار البيان الى أن المصرف المركزي الذي يقع مبناه الرئيسي في بيروت الغربية قرر ايضا تأمين الغاز المنزلي الى القطاع الغربي وان المال اللازم لهذه المسألة سيجري تحديده في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

ويوجد في المبنى الرئيسي للمصرف المركزي ثلثا التغطية الذهبية التي يمتلكها لبنان والتي تبلغ تسعة ملايين ومائتي الف اونصة ذهب فيما يوجد الثلث الثالث في الولايات المتحدة .

تعطيل عبوتين في برمانا وقذيفة على « المركزي » ليلا

بيروت — « وكالات » : تعرض مصرف لبنان المركزي في العاشرة من ليل أمس لقذيفة صاروخية اصابت الطبقة الثالثة من جزئه الخلفي واوقعت أضرارا مادية فقط . وقالت الشرطة اللبنانية ان القذيفة وهي من نوع « ار.بي.جي » اطلقت من مسافة قريبة .

والحق انفجار سيارة ملغومة في احد الشوارع القريبة من المصرف المركزي أضرارا بنقطة تفتيش سورية .

على صعيد اخر قالت القوات اللبنانية انها اكتشفت أمس عبوتين ناسفتين في بلدة برمانا الجبلية وابطلت مفعولهما .

عرفات : دولة فلسطين

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

بكل اشكاله بما في ذلك ارهاب الدولة والى موافقته على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . وقالت ان الشخصيات اليهودية تدعم بقوة اعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي صدر عن المجلس والبيان السياسي الذي تبناه ، وقالت « انها تشعر انه ليس هناك اي عائق امام حوار مباشر بين حكومة الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية » .

وابلغ السيد عرفات الصحفيين بعد قراءة الوثيقة ان المنظمة تقبل بوجود « دولة اسرائيل » وقال ردا على الحاح الصحفيين « ان المجلس الوطني الفلسطيني قبل بدولتين — في فلسطين — احداهما دولة فلسطينية والاخرى يهودية ... وهي اسرائيل ، وهل هذا واضح بما يكفي » .. واكد السيد عرفات أن الانتفاضة الفلسطينية التي تدخل غدا عامها الثاني ستستمر الى أن يقيم الشعب الفلسطيني دولته المستقلة . وقال انه طلب من وزير الخارجية السويدي نقل روح بيان استوكهولم الى وزير الخارجية الاميركي « جورج شولتز » بالرغم من منعه اصدار تأشيرة دخول له .



□ عرفات واندرسون في المؤتمر الصحفي « رويتر »

الوزير السويدي قال بدوره انه سينقل رسالة شخصية من عرفات الى شولتز ، واضاف انه بعث بنص الوثيقة الفلسطينية اليهودية الى وزارة الخارجية الاميركية . ووصف « اندرسون » الوثيقة بانها تاريخية وتمثل انفراجا في عملية السلام .واكد أن منظمة التحرير تقبل صراحة باسرائيل كدولة .

من جانبها رحبت « ريتاهاوتزر » رئيسة وفد الشخصيات اليهودية بقرار المنظمة قبول حق اسرائيل في الوجود . وقالت ان البيان الذي وقعه عرفات مع الشخصيات اليهودية أمس « اعتراف صريح باسرائيل .. قبلت بموجبه منظمة التحرير بوجود اسرائيل كدولة » .

ودعت هاوتزر الادارة الاميركية الى المبادرة لبدء حوار مفتوح مع المنظمة وقالت أن ذلك سيلقى ترحيب الجالية اليهودية الاميركية . ودعت واشنطن الى فتح حوار مع المنظمة قائلة « بهذا التوضيح لما كان يكتنف قرارات الجزائر من غموض فاننا نامل بحماس شديد أن تفتح الولايات المتحدة حوارا مع المنظمة التي لبت الشروط التي تصر عليها واشنطن منذ عام ١٩٧٦ .

في واشنطن امتنع الرئيس الاميركي (رونالد ريغان) عن التعليق على الموقف الجديد للمنظمة وقال .. لم يكن لدينا الوقت للاطلاع على ما قاله تحديدا ، وننتظر الحصول على نص التصريح .

في القدس المحتلة انتقد وزير خارجية العدو (شمعون بيريز) السيد عرفات وقال « انه لامر غريب جدا الا يقرأ عرفات بنفسه الوثيقة ، واذا كان لدى المنظمة ما تقوله ، فمنذ متى كان وزير خارجية السويد ناطقا باسمها ؟ ام أن عرفات لا يجيد القراءة والكتابة ! ؟ » .

هذا وعقد رئيس وزراء السويد « انغفار كارلسون » محادثات استغرقت ساعتين مع السيد عرفات واقام له مأدبة عشاء رسمية مع الشخصيات اليهودية الخمسة . ووضع عرفات أمس اكليلا من الزهور على ضريح رئيس وزراء السويد الراحل « أولوف بالمي » .

نص الوثيقة التي وقعها عرفات والشخصيات اليهودية في استوكهولم

ستوكهولم — كونا — فيما يلي ترجمة غير رسمية للبيان المشترك الذي وقعه السيد ياسر عرفات في استوكهولم أمس مع وفد الشخصيات اليهودية الاميركية وهو البيان الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود .

اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الفترة ما بين ١٢ الى ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٨ وأعلن وثيقة الاستقلال بقيام دولة فلسطين واصدر بيانا سياسيا .

والتوضيح التالي قدم من قبل ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية لبعض النقاط الهامة في وثيقة الاستقلال والبيان السياسي الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

ان المجلس الوطني الفلسطيني اذ يؤكد المبدأ الذي تتضمنه قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى حل بقيام دولتي اسرائيل وفلسطين :

١ — يوافق على الدخول في مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي يعقد تحت اشراف الامم المتحدة بمشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في النزاع ويجب عقد مثل هذا المؤتمر على أساس قراري الامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير دون أي تدخل خارجي كما ينص على ذلك ميثاق الامم المتحدة بما في ذلك حق في دولة مستقلة وهو المؤتمر الذي يجب ان يحل المشكلة الفلسطينية من كل جوانبها .

٢ — يؤسس دولة فلسطين المستقلة ويقبل بوجود اسرائيل كدولة في المنطقة .

٣ — يعلن رفضه ونبذه للارهاب بكل اشكاله بما في ذلك ارهاب الدولة .

٤ — يدعو الى حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بما يتلاءم والقانون والممارسات الدولية وقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بما في ذلك حق العودة أو التعويض .

ان الشخصيات الاميركية تدعم بقوة اعلان الاستقلال الفلسطيني والبيان السياسي الذي تم تبنيه في الجزائر وتشعر انه ليس هناك اي عائق امام حوار مباشر بين حكومة الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

إعلان الدولة الفلسطينية .. أبعاد وردود فعل

« ٥٥ دولة فقط تعترف باسرائيل ونحن ٧٦ حتى الان »

عرفات: سأطرح مشروع السلام الفلسطيني في جنيف وأطالب بوصاية دولية

القاهرة — الرياض — واخ — كونا — اكد السيد ياسر عرفات ان اعمال البطش والقمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني لن تزيد هذا الشعب الا تصميما واصرارا على مواصلة الكفاح ولن ترهبه ابدا . وقال انه سيعرض في خطابه الذي سيلقيه في جنيف منتصف الشهر الحالي مشروع السلام الفلسطيني وسيطلب وصاية دولية على الارض المحتلة لمدة تتراوح بين ستة شهور و ١٨ شهرا تمهيدا لاجراء استفتاء حق تقرير المصير .

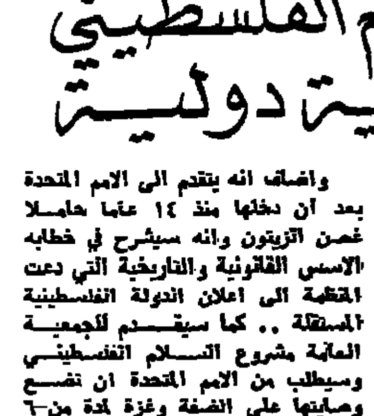
وقال في حديث نشرته صحيفة « اليوم » السعودية بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثاني ان الشعب الفلسطيني اكد للعالم اجمع من خلال الانتفاضة قدرته على مواصلة الجهاد وتقديم اغلى التضحيات حتى يحقق اهدافه . واوضح ان الانتفاضة الفلسطينية التي تشكل انطلاقا تاريخيا في النضال الوطني الفلسطيني والعربي كشفت الوجه الحقيقي للعدو الاسرائيلي أمام العالم اجمع وايقظت الضمير العالمي .

وفي حديث آخر قال ابو عمار ان القرار الاميركي بعدم منحه تأشيرة دخول للولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الجمعية العامة للامم المتحدة افضل دعاية سياسية واعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية . واضاف في حديث لصحيفة « الاهالي » لسان حال حزب التجمع المصري المعارض ان ملايين الدولارات لم تكن تؤثر افضل مما اثر القرار الاميركي في الراي العام العالمي دولا وشعوبا .. ولذلك جاء الرد الدولي حاسما وقويا في تأييد المنظمة لدرجة ان عددا من الدول الاسيوية والافريقية حرصت على ارسال مندوبيها الى نيويورك للمشاركة في التصويت ولاعلان تأييدها للمنظمة . وقال ان خطابه الذي سيلقيه أمام الجمعية العامة في جنيف قد اصبح جاهزا وانه تجري حاليا القراءة الاخيرة له .

واضاف انه يتقدم الى الامم المتحدة بعد ان دخلها منذ ١٤ عاما حاملا غصن الزيتون وانه سيشرح في خطابه الاسس القانونية والتاريخية التي دعت المنظمة الى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .. كما سيقدم للجمعية العامة مشروع السلام الفلسطيني وسيطلب من الامم المتحدة ان تضع وصايتها على الضفة وغزة لمدة من ٦ شهور الى سنة ونصف تمهيدا لاجراء استفتاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وقال ان قرارات المجلس الفلسطيني كانت نتيجة ٦٥٠ ساعة حوار بين كل الفصائل الفلسطينية وكذلك نتيجة لنجاح الديمقراطية الفلسطينية .

وتوقع ابوعمار ان يصل عدد الدول التي ستعترف بالمنظمة الى ٩٠ دولة مع انعقاد الجمعية العامة في ١٢ ديسمبر الحالي مشيرا الى ان الدول التي اعترفت حتى الان بلغت ٧٦ دولة بينما لم تعترف باسرائيل سوى ٥٥ دولة فقط ومنذ ١٩٤٨ وحتى اليوم .




□ نافذ رضوان شاب فلسطيني مناضل .. اطلق عليه جنود الاحتلال رصاصات بلاستيكية ، تم استئصالها من رأسه في عملية جراحية في مستشفى المقاصد بالقدس .

في ثلاثة قرارات اتخذت بأغلبية كبيرة

الأمم المتحدة تدعو لعزل إسرائيل وتؤكد أن فلسطين محور النزاع

الامم المتحدة — الوكالات — أصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يعلن ان اسرائيل دولة غير محبة للسلام ويدعو كل الدول الى قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية معها . وقد صدر القرار الليلة قبل الماضية بموافقة ٨٣ صوتا واعتراض ٢١ صوتا وامتناع ٤٥ دولة عن التصويت .

وكان هذا القرار واحدا من ثلاثة قرارات مماثلة لقرارات اقرتها الجمعية العامة في السنوات السابقة فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط .

واعلن القرار ان جميع السياسات والممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى ضم الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ غير مشروعة وتمثل انتهاكا للقانون الدولي .

وقال ان استمرار احتلال اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية التي احتلت أيضا في حرب عام ١٩٦٧ وضمها لهذه المرتفعات في عام ١٩٨١ خطر على السلام والامن الدوليين .

وقال القرار ان سجل اسرائيل وسياساتها واعمالها « تؤكد انها ليست دولة عضوا محبة للسلام » ودعا جميع الدول الى الكف عن تقديم أية مساعدات اقتصادية اومالية او تكنولوجية لها .

وأكد من جديد الدعوات السابقة لجميع الدول الاعضاء الى « الكف من الان فصاعدا سواء بصورة فردية أو جماعية عن اية تعاملات مع اسرائيل من أجل عزلها تماما في جميع المجالات » .

وأكد قرار اخر صدر بموافقة ١٠٣ أصوات واعتراض ١٨ صوتا وامتناع ٣٠ دولة عن التصويت ان قضية فلسطين هي محور الصراع في الشرق الاوسط وان عودة السلام لا يمكن ان تتم من دون ان يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة وانسحاب اسرائيل كليا من الاراضي المحتلة .

ودعا القرار من جديد الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت أشراف الامم المتحدة تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف الصراع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة .

وأجرى تصويت منفصل على فقرة في القرار تقول ان اتفاقات التعاون الاستراتيجي التي وقعت عام ١٩٨١ بين الولايات المتحدة واسرائيل « شجعت اسرائيل على مواصلة سياساتها العدوانية والتوسعية » وتشكل خطرا على أمن المنطقة . وأقرت هذه الفقرة بموافقة ٧١ صوتا واعتراض ٣٠ صوتا وأمتناع ٤٢ دولة عن التصويت . .

قنبلتان حارقتان على مبنى « بلدية القدس »

الاحتلال يستعد لعزل الضفة وغزة رابين: اكتشفنا ٩٣ خلية فدائية منذ ديسمبر ٨٧

القدس المحتلة — وكالات — افادت انباء الوطن المحتل ان سلطات العدو تواصل دفع المزيد من التعزيزات الى انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا من تصاعد المواجهات اليوم وغدا مع دخول الانتفاضة الفلسطينية غدا عامها الثاني . وقالت ان تلك القوات تستعد لمحاصرة جميع المناطق وعزلها عن العالم كما فعلت عند انعقاد المجلس الوطني في الجزائر . وذكرت المصادر ان ١٢ مواطنا سقطوا جرحى امس برصاص العدو ، في الوقت الذي تحدث وزير حرب العدو اسحق رابين عن اكتشاف ٩٣ خلية فدائية في انحاء فلسطين من البحر الى النهر منذ اندلاع الانتفاضة واعتقال ٦١٠ مواطنين ، بينهم ١٣ من فلسطينيي ٤٨ .

وبعث رابين امس برقية تهنئة الى جهاز مخابرات العدو الداخلي الشين بيت امتدح فيها جهودها في اكتشاف الخلايا الفدائية واعتقال اعضائها .

وقال بيان لشرطة العدو ان عددا كبيرا من المعتقلين ينتمي لحركة فتح وينتمي الاخرون للجبهةالشعبية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية — حماس — واوضح البيان ان أعضاء تلك الخلايا قاموا بهجمات بالقنابل الحارقة بينها هجوم على حافلة قرب اريحا ادى الى مقتل ثلاثة مستوطنين ، كما قتلوا عملاء للعدو وانتموا الى اللجان الشعبية .

وكانت سلطات العدو قد اعلنت امس الاول عن اعتقال ١٣ مواطنا من مناطق الجليل بتهمة القيام بعمليات والانتماء لفصائل المقاومة الفلسطينية وبين اولئك جنديان بدويان من قرية ابطين نفذا هجوما بقنبلة يدوية على متجر في حيفا في اغسطس الماضي

ادى الى اصابة ٢٥ مستوطنا بجروح .

وقالت مصادر العدو العسكرية ان قواتها وضعت في حالة تأهب امس عشية يومي الاضراب العام الخميس والجمعة في الذكرى الاولى لانطلاق الانتفاضة . وقالت انه استعدادا لمواجهة اشتباكات محتملة في الايام القليلة المقبلة وضعت قوات الشرطة والجيش في حالة تأهب وعززت بامدادات في الاراضي المحتلة والقدس الشرقية .

واضافت المصادر نفسها ان لدى الاجهزة الامنية معلومات تفيد بان المواطنين الفلسطينيين يريدون تصعيد المواجهات في اليومين المقبلين اثر مرحلة هدوء نسبي .

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية دعت الفلسطينيين في بيانها الثلاثين الى الاضراب العام يومي الخميس والجمعة بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة .

واكدت المصادر ان سلطات العدو ستتخذ خلال الساعات القليلة المقبلة سلسلة من الاجراءات الوقائية مشابهة لتلك التي اتخذت خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني — نوفمبر الماضي لمنع قيام تظاهرات حاشدة . وقال ان حظر التجول سيفرض على كامل قطاع غزة الذي سيعزل تماما عن العالم . وستقام حواجز عسكرية على كل الطرقات في الضفة الغربية لمنع السكان من التنقل من مدينة الى اخرى . كما ستقفل مدن الضفة بوجه الصحافيين باستثناء المزودين باذونات خاصة ويرافقهم ضباط اتصال مع الصحافة . واوضحت المصادر ان المواطنين كانوا أمس يخزنون المؤن والاغذية استعدادا لمواجهة الحصار .

واصيب اربعة مواطنين أمس برصاص العدو في قرية بني سهيله واصيب خامس في مخيم خان يونس في قطاع غزة وسادس في مدينة الخليل . واضافت المصادر الفلسطينية ان زجاجة حارقة القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية في الخليل دون ان توقع اضرارا . واعلن ناطق باسم شرطة العدو ان زجاجتين حارقتين القيتا في الحي القديم في القدس المحتلة على مبنى تابع للبلدية الاسرائيلية دون وقوع اضرار في الارواح أو الممتلكات ، واكتشفت عبوة ناسفة في بئر السبع وفجرت دون ان تسبب اضرارا . واوضح متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي ابقى من جهته على حظر التجول في مخيمي الشاطئ ودير البلح في قطاع غزة .

تضامن عربي عالمي مع الانتفاضة في عامها الاول

الجامعة: بعثت النخوة في نفوس العرب بيرزاده: كشفت الهمجية الصهيونية

أقيمت احتفالات مساندة وتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة انقضاء العام الاول عليها في مختلف العواصم العربية والعالمية . كما اصدرت المنظمات والاتحادات بيانات تمجد الشعب الفلسطيني الذي استطاع من خلال تحديه لسلطات الاحتلال الصهيوني ان يقلب ميزان القوى ويفضح الصورة المزيفة لاسرائيل في العالم .

فقد اكدت جامعة الدول العربية ان الانتفاضة العارمة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة فضلا عن كونها ارهبت العدو الصهيوني قد بعثت في نفوس الامة العربية ولا تزال مشاعر النخوة والاعتزاز .

جاء ذلك في كلمة القاها الامين العام بالنيابة لجامعة الدول العربية اسعد الاسعد في دورة استثنائية عقدها مجلس الجامعة أمس على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء في الجامعة بمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع الانتفاضة التي تصادف غدا الخميس .

وقال ان وحدة القرار الفلسطيني في المجلس الوطني باعلان الدولة الفلسطينية في ختام دورته في الجزائر في الشهر الماضي جاءت تفاعلا مع هذه الانتفاضة معربا عن تقديره لجميع الدول التي اعربت عن تأييدها للحقوق العربية .

وفي جدة اكدت منظمة المؤتمر الاسلامي من جديد تضامنها المطلق مع جهاد الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة والتي ضربت للعالم اروع الامثلة في البطولة والتضحية والفداء في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي البغيض .

وقالت المنظمة في بيان اصدره امس السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام للمنظمة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة ان هذه الثورة اكدت ان الشعب الفلسطيني المرابط على الثغور المقدسة في فلسطين المباركة مصمم على التشبث بارضه وحقوقه الوطنية والتاريخية في فلسطين وطن الشعب الفلسطيني كما اكدت بان الكيان الصهيوني قد اقيم ظلما وعدوانا على حقوق الفلسطينيين في ارضهم ووطنهم التاريخي .

واضاف البيان ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة كشفت همجية الكيان الصهيوني الدخيل وابطلت ادعاءاته وتشدقه الكاذب بالديمقراطية .

٢٠ اتحادا عربيا في بغداد :

الانتفاضة حالة نهوض يجب دعمها

بغداد — واع — اكد عشرون اتحادا عربيا أن الانتصار الذي حققه العراق وانتفاضة الجماهير العربية داخل الارض المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة تمثل حالة نهوض للامة العربية يجب الحفاظ عليها وتعزيزها . ودعت هذه الاتحادات التي تتخذ من بغداد مقرا لها الهيئات والمنظمات والشخصيات العربية والدولية الى تقديم جميع اشكال الدعم لانتفاضة الجماهير الفلسطينية المناضلة من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على تراب فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وعبرت في بيان اصدرته أمس لمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة عن غضبها واستنكارها الشديدين لجرائم الكيان الصهيوني مؤكدة من جديد تضامنها وتأييدها المطلقين للثورة الفلسطينية وجماهير الانتفاضة وتوظيف جميع امكاناتها في خدمة المعركة المقدسة ضد العدو الصهيوني .

واشادت ببسالة الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته لسياسات الكيان الصهيوني العنصري التوسعي واجراءاته الارهابية والقمعية .. وقالت ان الانتفاضة الشعبية العارمة تمثل احدى الملاحم البطولية التي تجسد ارادة هذا الشعب المناضل وتعبر عن ايمانه بحقوقه واستعداده للتضحية والفداء في سبيل تحرير وطنه واستعادة ارضه من ايدي المحتلين الصهاينة .

ودعت الاتحادات في بيانها المشترك الى ضرورة تقديم جميع اشكال الدعم لهذه الانتفاضة من اجل تقرير حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة على ترابه الوطني وادانة كل اشكال التآمر التي تستهدف الانتفاضة الجماهيرية والدولة الفلسطينية . هذا ووقع البيان اتحادات الحقوقيين والمعلمين والاقتصاديين والنساء والمؤرخين والمهندسين والتعاونيين واطباء الاسنان والاطباء البيطريين والكيمياويين والجيولوجيين والجغرافيين والتربويين والحياتيين والصيادلة والاجتماعيين والمحاسبين والمدققين وعمال التجارة والزراعة والصحة العرب .

« الاعلان عن الدولة شيء وقيامها شيء آخر »

حبش: التنازلات لا تعيد الحقوق حريصون على الوحدة رغم الخلاف

دمشق — كونا — قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش أن الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة — شيء وقيامها على الارض شيء اخر — . كما اكد أن الاعتدال والتنازلات لن تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه لكنه دعا في نفس الوقت الى تعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية رغم الخلاف السياسي بين بعض الفصائل الفلسطينية حول مسالة الاعتراف بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

جاء ذلك في رسالة وجهها الدكتور حبش بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للثورة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والذكرى ٢١ لقيام الجبهة الشعبية التي يقودها . ووصف اعلان الاستقلال والتأييد والاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية الجديدة بانه احد اهم الانجازات التي صنعتها الثورة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي . لكنه اوضح أن الاعلان عن الدولة شيء وقيامها على الارض شيء اخر وان قيامها على ارض الواقع يتطلب احداث تغيير ملموس في ميزان القوى يفرض على العدو ويجبره على التسليم بحقوقنا الوطنية الثابتة والجلاء عن ارضنا .

وقال الدكتور حبش أن الشروط الاساسية لاحداث مثل هذا التغيير هي استمرار الانتفاضة أولا وتصعيدها ثانيا وامتدادها ثالثا وتحذيرها رابعا واستمرار تفاعلها على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي خامسا حتى يدرك العدوان أن لا طريق امامه الا التراجع والجلاء .

وحذر الدكتور حبش من أن طريق الاعتدال والتنازلات المجانية لن يعيد لنا حقوقنا وانه لهذا السبب فقد اكدت الجبهة في اجتماعات المجلس الوطني الاخيرة رفضها القاطع للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يتعاملان مع قضيتنا الوطنية كقضية لاجئين ويتنكران للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . لكنه اكد مع ذلك أن الجبهة حريصة كل الحرص على تغليب الوحدة الوطنية الفلسطينية رغم ادراكنا لحجم الخلاف حول قضية مفصلية من نوع القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ . ودعا الى تعميق الوحدة الوطنية رغم الخلاف السياسي لان هذه الوحدة هي الصخرة والسياج الحامي لانتفاضة شعبنا الباسلة ولاننا ندرك جيدا ونعرف ان العدو الصهيوني المتغطرس لن يقابل هذه التنازلات الا بالمزيد من التصلب والعناد . وقال أن الموقف الذي اتخذته الجبهة من القرارين المذكورين في اجتماعات المجلس الوطني خيب الرهان الاسرائيلي على تصدع الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

سفارة فلسطينية في الخرطوم

الخرطوم — أ ش أ — صرح ابو رجائي ممثل منظمة التحرير في الخرطوم عقب اجتماعه الليلة قبل الماضية مع تاج السر محمد صالح وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية انه تم تحويل مكتب المنظمة في الخرطوم الى سفارة معتمدة رسميا .

ومن جهة اخرى يتوجه الدكتور سليمان ابو صالح وزير الخارجية السوداني الى جنيف يوم الاثنين القادم للمشاركة في جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد هناك ويلقي فيها السيد ياسر عرفات بيانا هاما يوم الثلاثاء القادم .

هاني الحسن في أبو ظبي

ابو ظبي — ق ن ا — وصل الى ابو ظبي هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات قادما من الرياض في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام .

ترتيبات لزيارة عرفات الى باريس

ابو ظبي — ق ن ا — ذكرت صحيفة الاتحاد ان اتصالات تجري حاليا بين منظمة التحرير والحكومة الفرنسية لترتيب زيارة السيد ياسر عرفات لباريس قبل نهاية العام الحالي .

ونسبت الصحيفة الصادرة في ابو ظبي الى مصدر دبلوماسي عربي قوله ان الحكومة الفرنسية ابلغت ابراهيم الصوص مدير مكتب منظمة التحرير في باريس مؤخرا ترحيبها بزيارة عرفات لفرنسا . واوضح المصدر ان هذه الزيارة تشكل تطورا هاما في الموقف الاوروبي تجاه القضية الفلسطينية وامكانية حلها حلا سلميا عادلا وشاملا .

شاوشيسكو التقى فريج :

اعلان الدولة الفلسطينية يفتح الطريق للحل

بوخارست — أ ف ب — علم امس لدى وزارة الشؤون الخارجية في بوخارست ان الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو استقبل رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وعرضا الوضع في الشرق الاوسط بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الخامس عشر من تشرين الثاني — نوفمبر الماضي .

وحسب الاوساط المطلعة في وزارة الخارجية الرومانية هناك امكانات حقيقية للدعوة الى مؤتمر سلام دولي العام المقبل بعد اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية ضمنا باسرائيل عبر الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . ووصف الرئيس تشاوشيسكو خلال محادثاته مع رئيس بلدية بيت لحم اعلان الدولة الفلسطينية بالعمل الهام جدا الذي يفتح الطريق امام حل عادل لمشاكل المنطقة حسب ما علم في بوخارست .

انغولا تعترف بالدولة الفلسطينية

لواندا — أ ش أ — اعترفت امس حكومة انغولا رسميا بالدولة الفلسطينية التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيامها خلال دورته بالجزائر في ١٥ نوفمبر الماضي .

ونقلت وكالة الانباء الانغولية التي اذاعت ذلك امس البيان الذي اصدرته وزارة العلاقات الخارجية الانغولية وجاء فيه ان هذا القرار تم اتخاذه بعد اجتماع عقده المكتب السياسي للحزب الحاكم في البلاد . واكد البيان تضامن الحزب مع شعب فلسطين .

« الواشنطن بوست » تطالب بالضغط على اسرائيل

الليكود والمتطرفون يعيقون طريق السلام

واشنطن — أ ف ب — اعربت صحيفة « واشنطن بوست » في افتتاحيتها امس عن قلقها امام المؤشرات التي تؤكد احتمال ابتعاد اسرائيل عن الطريق المؤدي الى السلام في الشرق الاوسط . وحذرت اسرائيل من ان قيام تحالف بين كتلة الليكود اليمينية والاحزاب المتطرفة الصغيرة سيدفع بها الى انتهاج سياسة ترتكز على ضم الاراضي المحتلة ويؤدي ذلك اجلا ام عاجلا الى صدام بين الولايات المتحدة واسرائيل حول اهم موضوع يجمع بينهما وهو قضية السلام .

واشارت الصحيفة الاميركية الى ان وزير الخارجية الاسبق السياسي الاسرائيلي المحنك ابا ايبان اكد ان اسحق شامير هو رئيس الوزراء الوحيد في العالم الذي رفض قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي تضمن مقايضة السلام مقابل الارض كاسلوب للتفاوض معترف به رسميا من الجميع حتى من قبل منظمة التحرير الفلسطينية . وذكرت ان اليهود الاميركيين يؤيدون بيان رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتزوغ الذي عبر فيه عن استيائه امام المسلك المخجل للحزبين الرئيسيين الاسرائيليين اللذين لم يتورعا عن محاولة التحالف مع ابعد الاحزاب تطرفا ودعا فيه شامير الى تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب العمل والاسراع بتشريع اصلاحات تمنع الاحزاب الصغرى من فرض سيطرتها على احزاب الاغلبية .

واضافت واشنطن بوست .. ويتعين علينا ان نؤكد بكل صراحة ان اية وسيلة قد تحمل اسرائيل على الابتعاد عن سياسة ضم الاراضي والاقتراب من طاولة مفاوضات السلام هي في مصلحة الولايات المتحدة .

الانتفاضة : شهيد واحد كل يوم

القدس المحتلة — أ.ف.ب : افادت منظمات انسانية دولية ومصادر فلسطينية متطابقة عن مقتل نحو ٣٥٠ فلسطينيا « اي نحو فلسطيني في اليوم » وجرح ٢٠٠٠٠ الفا واعتقال ٢٠ الفا اخرين لفترات متراوحة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في ديسمبر ١٩٨٧ .

واورد جيش العدو ان ثمانية اسرائيليين — ستة مدنيين وعسكريين — قتلوا و ١١٠٠ جرحوا — معظمهم اثر قذفهم بالحجارة — خلال الفترة ذاتها .

وأعلن مصدر مقرب من وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « اونروا » عن مقتل ٣٢٠ فلسطينيا على يد الجنود او المستوطنين الاسرائيليين ومن بينهم ١٢ ضربوا حتى الموت . وتابع المصدر ذاته ان ثلاثين اخرين توفوا اثر تنشق غازات مسيلة للدموع .

شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم أمس الاول

عرف من شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم الثلاثاء كل من :

□ الشهيد : فرح عبد فارس البرغوثي — ٢٦ عاما — كفر عين — رام الله .

□ ومن الجرحى : انور بسام البهتي — شويكة — طولكرم ، ربحي عبداللطيف سامي — الزاوية ، فاطمة احمد شنك ، رائد عيسى ابو الجراشي — وهما من خاراس ، عبدالفتاح حربي الهيموني ، الخليل فؤاد بكر الركب — جنين ، توفيق فؤاد ابو الرب — قباطية ، علي محمد بشارة وعايدة السيد الصعيدي ، ماهر خليل الصوفي — وهم من الشاطئ ، محمد مصطفى سلام ، روحية ادرابيك — وهما من جباليا ، محمود رزق الشراقي — من جباليا ، محمد يوسف تمراز ، منصور محمد ابو خماش ، عبدالله مصطفى البحيصي ، مد الله فارس احمد — وهم من دير البلح ، ياسر شاهين — بيت لاهيا ، سمر احمد الديك — الشجاعية ، محمد محمود اليازجي — بيت حانون ، انور الجملة — الدرج ، صبحية جمعة ابو غريك ، خالد المطية ، عبداللطيف ابو شحادة — وهم من البريج ، حسام محمد بركات ، عبدالرحيم النجار ، منى ابو طه ، صائب الفرا — وهم من خانيونس ، علام محمود عبد كلاب ، رانية طلال ، ستار صبحي منصور — وهم من نابلس .

ريدمان جدد الشروط الاميركية للحوار مع المنظمة

واشنطن: لا علاقة لنا باجتماعات ستوكهولم

واشنطن — ق.ن.أ — اكد تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان موقف الولايات المتحدة من عملية السلام في الشرق الاوسط لم يطرأ عليه أي تغيير .. وقال ان هدف السياسة الاميركية في المنطقة يتمثل في التوصل الى تسوية سلمية دائمة عن طريق المفاوضات المباشرة. ونفت أي علاقة لها باجتماعات ستوكهولم الفلسطينية — اليهودية . وأوضح ريدمان في تصريحات اذاعها راديو صوت اميركا صباح أمس ان الشروط الاميركية لبدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لم تتغير وتتمثل في القبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .. والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود .. ونبذ استخدام العنف وقال ان كل ما تنتظره الولايات المتحدة هو « الرد المناسب » .

وحاول المتحدث الاميركي ان يفرق بين القرار الخاص بعدم السماح للزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات بدخول نيويورك لمخاطبة الجمعية العامة للامم المتحدة وبين الاهتمام الاميركي بالقضية الفلسطينية .. وقال انه على الرغم من الضجة الشديدة التي اعقبت قرار عدم منح التأشيرة فان هذا الموضوع لا علاقة له مطلقا بتقدير الولايات المتحدة لاهمية القضية الفلسطينية . ومضى ريدمان يقول ان واشنطن تعتقد ان مناقشة القضية الفلسطينية في جنيف ستكون أمرا مهما ولذلك فان الولايات المتحدة ستشترك فيها في اطار جهودها المستمرة لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط الى الامام .

واضاف ريدمان ان قرار عدم منح عرفات تأشيرة دخول استند الى ما اسماه بوجود علاقة لحركة « فتح » التي يتزعمها عرفات بعمليات « ارهابية » . وحول المباحثات التي يجريها الزعيم الفلسطيني في السويد مع عدد من اليهود الاميركيين اكتفى ريدمان بالقول ان الحكومة الاميركية ليس لها علاقة بهذا الحوار .

شبان الانتفاضة يقومون بدور الشرطة في نابلس

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان مجموعات من الشبان المسلحين بالسلاح الابيض قد انتظمت في الاونة الاخيرة في نابلس من أجل فرض الارهاب الداخلي بين السكان ، على حد زعمها .

وقالت ، أن هذه المجموعات تعاقب باساليب منهجية السكان الذين يخلون بالاخلاق ولا يتعلق الامر بالقوات الضاربة ، وانما بما يشبه الشرطة المحلية ، التي تعمل ضد كل مخل بالاخلاق .

علم فلسطين فوق المنازل والمباني الحكومية في العراق

بغداد — و أ ع — تقرر رفع العلم الفلسطيني اليوم الخميس فوق المنازل والمباني والدوائر الحكومية في انحاء العراق وذلك لمناسبة الذكرى الاولى لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

مظاهرات ايطالية

روما — كونا — اغلقت المدارس المتوسطة والثانوية في العاصمة الايطالية أمس ابوابها وخرج الاف الطلبة في مظاهرة كبرى اخترقت شوارع روما الرئيسية تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية . وحمل المتظاهرون لافتات تنادي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ونددت بالقمع الصهيوني الوحشي ضد اطفال وشعب فلسطين .

وكانت مسيرة مشاعل بمناسبة ذكرى الانتفاضة قد اقيمت في ساحة البانثيون في روما شارك فيها الاف من المواطنين ونواب من البرلمان وزعماء النقابات والاحزاب السياسية الايطالية .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق

تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مساهمة كويتية مقفلة

AL-ANBA الأنباء

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

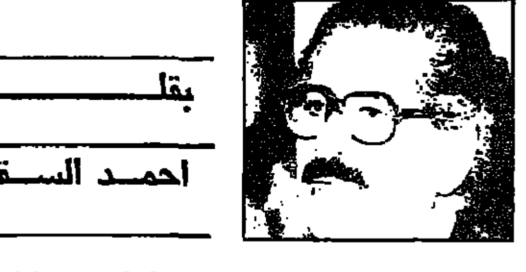
بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣

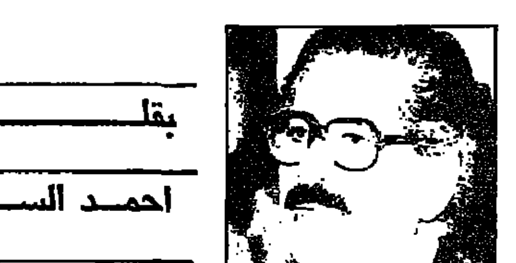
AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

أقبل الهدية ولكن..

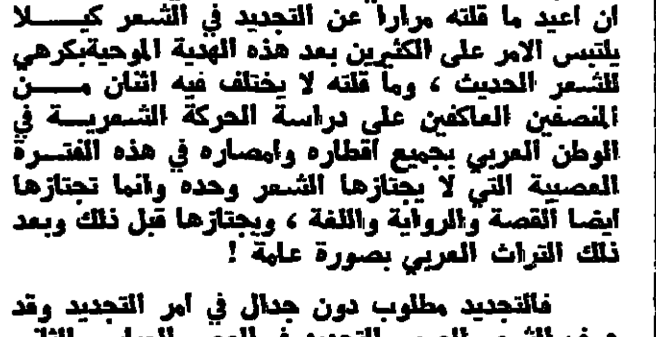






بقلم : احمد السقاف

تكرم السيد احمد عمر بنشر ابيات عن الشعر في جريدة القبس صباح الثلاثاء اهداها الى اثنين قال انه يؤيد رايهما في الشعر الحديث والمهدى اليهما هما الاستاذ عبدالعزيز جعفر وكاتب هذه الاسطر وقد حمل السيد احمد عمر حملة شديدة على الشعر الحديث ممجدا الشعر العمودي الذي يجيء كما قال على نسق واحد !!



والحقيقة ان قضية الشعر قضية كبيرة جدا يصعب الحديث عنها في كلمة عابرة ، غير ان من المفيد ان اعيد ما قلته مرارا عن التجديد في الشعر كيلا يلتبس الامر على الكثيرين بعد هذه الهدية الموحيةبكرهي للشعر الحديث ، وما قلته لا يختلف فيه اثنان من المنصفين العاكفين على دراسة الحركة الشعرية في الوطن العربي بجميع اقطاره وامصاره في هذه الفترة العصيبة التي لا يجتازها الشعر وحده وانما تجتازها ايضا القصة والرواية واللغة ، ويجتازها قبل ذلك وبعد ذلك التراث العربي بصورة عامة !

فالتجديد مطلوب دون جدال في امر التجديد وقد عرف الشعر العربي التجديد في العصر العباسي الثاني وعرفه في الاندلس ولولا هذا التجديد لما عرفنا الموشحات ولا يجوز أن نغلق الابواب في وجه التجديد ليجيء بما يحفز الهمم ، ويثري الخلق والابداع ، فنحن محتاجون للتجديد لا في الشعر فحسب بل في كل ما له ارتباط بحياتنا المتطورة المتجددة ، غير اننا لا نوافق على هذه الفوضى في كتابة الشعر باسم الحداثة ، فالشعر الحديث يرفض ان يكون هذيانا خاليا من اللغة والصور الابداعية والموسيقى الشعرية التي يرتاح اليها الذوق السليم !

ولا يقتصر هذا الرفض على هذا الهذيان المجرد من كل شيء وانما يمتد ليشمل كل ما ينشر باسم الشعر الكلاسيكي وليس له من سمات الشعر غير الوزن والقافية !

لقد حدثني بعض من عاد من مهرجان المربد عن سقوط بعض المجددين في الشعر وعن سقوط الكثيرين ممن يلتزمون الوزن والقافية ، ولم استغرب فالشعر العمودي والشعر الحديث والشعر الحر كلها تخضع لعملية الانفعال والتوهج والقدرة الابداعية لدى الشاعر ، فاذا لم تجتمع هذه كلها اثناء كتابة القصيدة فان كسب المتلقي يصبح بعيد المنال ! وقد يكون من المفيد ان اذكر من جديد ما حدث في امسية ادبية اقمناها في المركز الثقافي في مدينة القيروان التونسية ربيع ١٩٧٧ فبعد الانتهاء من الامسية طلب منا مدير المركز ان نستمع الى الشعراء الشباب وتبارى على المنصة اكثر من اثني عشر شابا وشابة القوا على مسامعنا ما كتبوا باسم الشعر الحديث وقد لفت اهتمامنا اثنان منهم ليس غير ، وحين شعر مدير المركز وهو اديب متمكن بان ما قدمه الشباب لم يحز على اعجابنا ظن اننا لا نطرب الا للشعر الكلاسيكي ذي الوزن الواحد والقافية الواحدة فقال والان ياتي دور الشعر العمودي وطلب من استاذ أخذ مكانه بين الشباب ان يسمعنا ما عنده فوقف هذا وقال واطال ولكنه لم يقل شعرا على الرغم من الاطالة ! وقد خشيت ان يشمت الشباب بالشعر العمودي فوقفت والقيت قصيدة بعنوان يا منشد الشعر حملتها بعض الامي القومية وهي منشورة في الديوان فصفق الشباب طويلا لكل مقطع من مقاطعها وطلبوا مرارا اعادة بعض الابيات !

ولقد سقط في تلك الامسية اكثر ما قيل باسم الشعر الحديث لبعده عن الشعر وتجلى شاعر وشاعرة من اولئك الشباب وهما كسب واي كسب ان استمرا في التجويد وتحمل معاناة التجويد ، وسقط في الوقت نفسه من تقدم الى المنصة باسم الشعر العمودي فاسمعنا ما لا يجوز ان يسمى شعرا !!

وخلاصة ما تقدم ان الشعر الحديث سيظل في ساحة الشعر وسيسقط كل هذيان موغل في الرمزية والضبابية ومعاداة مقومات الشعر الاساسية ، كما ان الشعر العمودي سيبقى سيد الموقف وقد استرد مكانته اثناء الحرب المدمرة التي شنها الاعداء على الامة العربية فكان وحده المثير وكان وحده الحائز على اعجاب المتلقي في كل مكان !

ومهما يكن من امر فان المبدعين من الشعراء ما زالوا بخير وهم كثر في ارضنا العربية ، اما اسرى الرمزية الموغلة في الغموض والضبابية ممن لا يملكون عدة الشعر فسيظلون بعيدا عن الساحة ، وشكرا جزيلا للسيد صاحب الهدية فقد اتاح لي توضيح رايي في قضية الشعر وهي كما قلت قضية هامة خطيرة .

ولو!

في ايسلندا معركة سياسية اجتماعية ليس بسبب خلاف الشعب حول الاشتراكية او تحقيق الوحدة . لا . السبب هو الخلاف حول قانون يمنع تربية الكلاب داخل المدينة . وقد اضطر وزير الصناعة الى مواجهة الاستقالة لانه ضبط وهو يربي كلبا ابن كلب في بيته . هذه الحالة نموذج على التخلف لان الوزراء في الدول المتقدمة مثل دول العالم الثالث عشر لا يستقيلون اصلا اذ تصبح الوزارة حقا مكتسبا لهم لا يسقط بغير الموت ، بعد عمر طويل . ثم يجيء دور الاولاد في وراثة الاباء والاجداد ويلحقهم الاحفاد . والاهم من ذلك ان حكومات هذا العالم « المتكدم » تربي اكثر من مليون كلب في احضانها الدافئة من غير ان يستقيل فراش فيها !

خالد قطمة

ناقة تلد توأما

وضعت ناقة من نوع « ذلول » في منطقة « معيذر سوران » شمال مدينة الدوحة بدولة قطر توأما بعد فترة حمل امتدت اثني عشر شهرا وهي حالة نادرة حيث ان المشهور عن النوق بانها لا تلد توأما .

واعرب صاحب الناقة السيد عبد الله نايف الدوسري عن دهشته لهذا الحادث وايمانه بقدرة الله على كل شيء وقال ان عمر الناقة حوالي خمسة عشر عاما ووضعت من قبل خمس مرات ولكن هذه أول مرة تلد فيها توأما .

الأنباء
طبع من هذا العدد
١١٤٦٧٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

بلا قناع

بقلم : صالح الشايجي

عائد من المربد .. (٢)

في يوم بغدادي ربيعي مشمس عطر ، افتتح مهرجان المربد الشعري التاسع ، وكان صباحا جميلا بمناخه وبمناسبته ، فلقد غصت قاعة قصر المؤتمرات حتى غدا عدد الواقفين يكاد يوازي عدد الجالسين رغم فسحة المكان واتساعه ، وكان يوما وحضورا يكثف ويركز الشعر في نفس الشاعر ، وابتدات المنازلة الشعرية بقصيدة « نزار قباني » التي اتينا على ذكرها فيما سلف . وكان تكريما عظيما من ادارة المهرجان ان جعلت للكويت صوتين في الجلسة الافتتاحية ، حيث انشدت الشاعرة الكويتية سعاد الصباح قصيدتها ، وكذلك الشاعر الكويتي الاستاذ عبدالله حسين .

كان الشاعر العراقي عبدالرزاق عبد الواحد شاعرا فذا وغريدا صدح في سماء بغداد يومذاك واسمعت كلماته من به صمم .. هز المربديين واطربهم وكانما كان في فمه عود وفي كلماته مزمار وقيثار ! .

والشعر في بغداد له وقع اخر وله جرس تاريخي وله نكهة خاصة وطعم متميز ، ولا عجب في ان يكثر الشعر الشعراء في بغداد ، فان بغداد تكاد تلهم الحجر لتحوله الى شاعر ، فكل ما في بغداد ملهم ، تاريخها ، ودجلتها ، ازقتها العتيقة التي يتنفس فيها التاريخ ويتجدد ، حربها وسلامها ونصرها ، كل ذلك يلهم ويحرك غريزة الشعر عند الشاعر ومن ليس بشاعر !.

ان العراق يحبل بالشعراء وينجبهم ويرضعهم حتى ليكاد العراقي ان يكون شاعرا بطبعه ،واقامة المربد في بغداد حق تاريخي ، حيث البس التاريخ العراق تاج الشعر ، وتوجه ملكا للشعراء وراعيا لهم ، فلا عجب اذن ان يكون عرس الشعر في العراق وان يتزوج الشعر العراق فينجبا الشعراء ولا عجب ايضا ان يكون شعراء العراق سادة المربد !!

وما زال في الجعبة بقية عن المربد ومن المربد !!

ديكويلار يتسلم السبت جائزة نوبل للسلام

نيويورك — الامم المتحدة — أ ف ب — سيتوجه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار الى اوسلو اليوم حيث يتلقى السبت المقبل جائزة نوبل للسلام باسم قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية . وبعد الاحتفال مباشرة ينتقل ديكويلار الى باريس ليشارك مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في احتفالات الذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وسيشارك الاسبوع المقبل في جنيف في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية . وكانت الجمعية العامة قررت نقل مناقشاتها الى جنيف بهدف تمكين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من القاء كلمته امامها بعد ان رفضت الولايات المتحدة منحه تاشيرة دخول الى نيويورك .



اكبر جامعية في العالم عمرها ١١٢ سنة !

طوكيو — و ا غ — تعتبر العجوز ميتسو فوجاي ساوا اكبر امرأة جامعية في العالم سنا حيث قررت ان تلتحق بالجامعة المفتوحة في اليابان في الربيع القادم حيث تتلقى الدروس بالبريد وعن طريق مشاهدة البرامج التلفزيونية الخاصة .

وقد عملت ميتسو في طفولتها بائعة متجولة لاعالة اسرتها الفقيرة ولم يتسن لها دخول المدرسة قط والان تتاهب لدراسة موضوع الصحة العامة ورياضة الجسم بعد ان اتمت السنة الثانية عشرة بعد المائة من عمرها .

تقول العجوز فوجاي ساوا التي ما تزال قادرة على المشي دون اي مساعدة رغم التهاب في المفاصل يعودها حينا بعد حين ان سر العمر المديد هو انها تتناول الارز يوميا .

معمر سعودي يتحدث عن غذائه اليومي

قال معمر سعودي يبلغ من العمر حاليا ١٣٥ عاما ان الطحين مسحوق القمح هو غذاؤه الرئيسي على مدى مراحل عمره بالاضافة الى العصيدة والقرص المدهون بالسمن البلدي .

واضاف انه يبدأ يومه كل صباح ببعض التمر مع القهوة العربية . وقال انه كان عيبا ان نشرب الشاي الذي لم نكن نعرفه . واكد في حديث لصحيفة « المدينة » السعودية نشرته في عددها الصادر امس انهم كانوا يمارسون قبل مئة عام لعبة المصارعة لكنه لم يشر الى وجه المقارنة بينها وبين المصارعة الحرة .

ويقول هذا المعمر واسمه وصيوحي القرشي ان العملات المستخدمة قبل ٩٠ عاما كانت المجيدي العثماني والروبية الهندية والجنيه الفرنسي الذي كان يساوي ١٦ ريالا والريال الفضة الذي يساوي ٢٠ ريالا سعوديا. وقال هذا المعمر انهم كانوا يقطعون المسافة بين مكة والمدينة في زمن طويل يقارب شهرا كاملا ويقطعونها على ١٢ مرحلة نظرا لتردي الامن .

ويتمتع هذا المعمر بذاكرة قوية لكنه لا يعرف اسماء احفاده البالغ عددهم ٦٤ ولدا وبنتا سوى الكبار منهم .

وقد تزوج هذا المعمر مرتين غير ان واحدة فقط انجبت له ستة أولاد وثلاث بنات اصغرهم عمره ٥٠ عاما .

يا ألطاف الله !

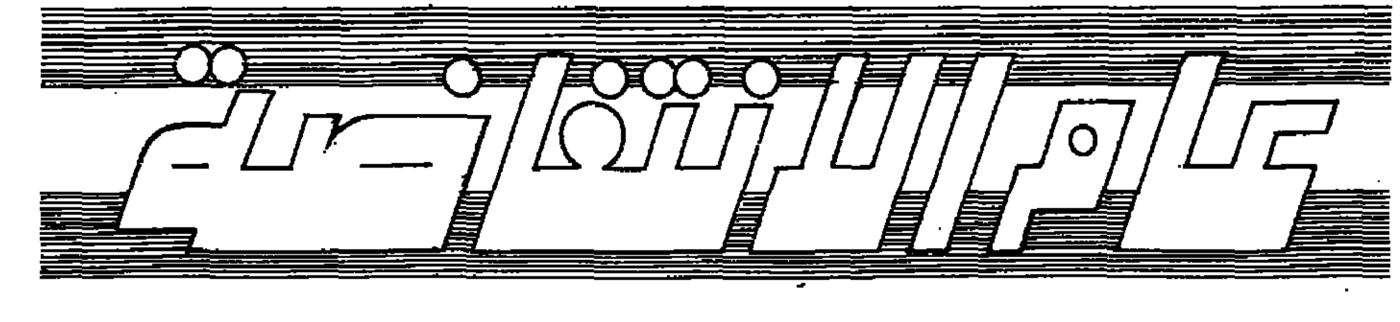
□ سؤال : لماذا يقلق الاوروبيون بشدة لان مائة الف فيل يقتلون في افريقيا ولا يقلقون على خمسة ملايين افريقي يموتون سنويا من الجوع والمرض ؟؟
□ جواب : ببساطة .. لان الافارقة لا يملكون انيابا عاجية مثل الافيال .. !! ولا انيابا حادة مثل .. الاوروبيين !!

« ابو اللطف »









أطفال الحجارة بلغوا سن الرشد في عامهم الأول

بريشة الفنان اسماعيل شموط

الشمعة الأولى للانتفاضة

ذات مساء بارد حصل الميلاد المعجزة ، وتفجرت الانتفاضة الثورة ، وملأ الغليان كل فلسطين . ففي ارض الانبياء تحصل المعجزات . وفي وطن النيام على الارائك المذهبة .. او على ارصفة الشوارع ، ايضا تحصل المعجزات .. وفي ارض فلسطين المصلوبة منذ اربعين عاما على مساحة الوطن العربي .. حدثت المعجزة !!

وقبل عام من اليوم تفجر الغضب الفلسطيني حجارة في وجه الاحتلال . حجارة مباركة بينها وبين انسان الارض المقدسة صداقة قديمة وحب تمتد جذوره الى جذور الانسانية . تحركت الحجارة في .. ايدي الاطفال والرجال والنساء والشيوخ لتضرب جباه المحتلين ودباباتهم .. وتدق غرورهم وصلفهم ..

.. ومع كل حجر كان صوت الثورة يتردد في العالم . ولان الاقربون اولى بالمعروف ، فان الاصوات جاءتهم على حين غرة . افسدت على بعض منهم سعادته ، وعلى البعض الاخر سباته وعلى البعض خطته الاستراتيجية لتحرير الارض المحتلة . دهشوا وذهلوا واستدارت رؤوسهم يمينا وشمالا وأماما وخلفا .. حتى خلتهم سكارى وماهم بسكارى !

.. ولان الحجر لا يعرف اللف ولا الدوران . ينطلق في خط مستقيم الى هدفه .. سريعا مؤثرا . لم يهمه أن يسمع بيانات التأييد الصادرة ممن لا يسمن تأييدهم من جوع ، ولا يؤمن من خوف . ظل ينطلق « بالمقلاع » و « النبيطة » ومن بين الانامل الصغيرة التي استبدلته مؤقتا بالاقلام الملونة ورسومات الاطفال البريئة لتاخذ دورها في ملحمة التحرير .

وبدل الاسترخاء بفعل الغزل ممن لا يجيدون سوى الغزل ، تحدث الحجر اليهم بالارقام وحول الدعم المادي . هموا واستعدوا وادخلوا ايديهم الى جيوبهم .. ووعدوا خيرا . لكن الخير لم يأت ولا الدعم ولا الدولار .

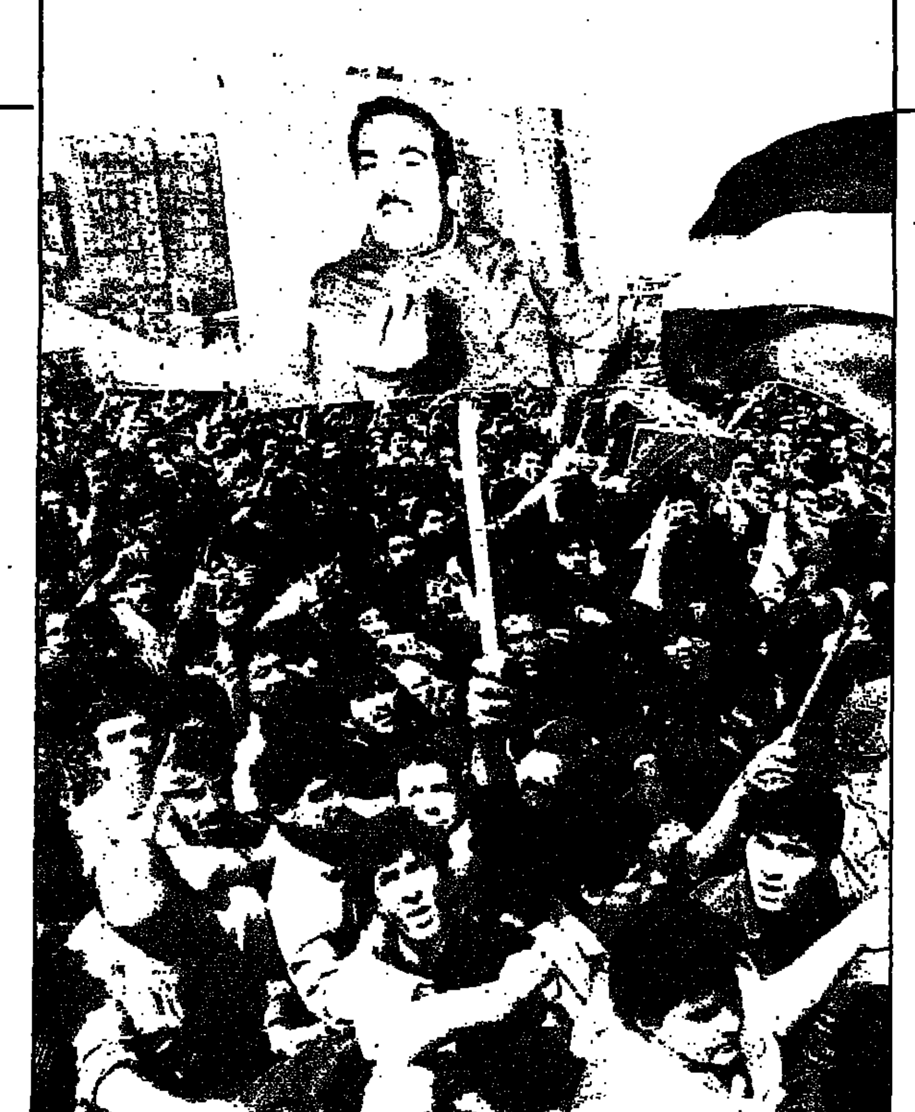
« الم اقل لك لا تسالهم ؟! » قال حجر مناضل لرفيقه . ومضيا معا نحو راس جندي اسرائيلي .. فسال الدم على الارض وسجلت الانتفاضة نقطة اخرى . وفتحت عينا جديدة في العالم على جوهر القضية . تلاها تأييد جديد « للشعب الذي يناضل من اجل الحرية » . وتعاظم التأييد حتى من قبل الآباء غير الشرعيين « لاسرائيل » . ومن قبل الذين يدخلون مخدعها ليل نهار ، او تدخل مخدعهم في غفلة من التاريخ ليزودوها بالابناء السفاح أو بالدولارات المزوجة بدماء الشعوب المقهورة .

ووسط الدماء الزكية لاكثر من خمسمائة شهيد والاف الجرحى في القدس ونابلس وغزة وجنين وطولكرم ورام الله والخليل ومئات القرى انجبت الام الانتفاضة اول ابنائها . انجبت « الدولة الفلسطينية المستقلة » . ومن بين بنادق الاحتلال اقيمت الاحتفالات وسقط الشهداء وانهار فصل من أسطورة اسرائيل التي لا تقهر . وسجلت الدولة المولود في الجزائر وبنفس تاريخ تقسيم فلسطين لعام ١٩٤٧ — ١٥ نوفمبر . وكان يوما مشهودا في التاريخ الفلسطيني ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ . يوم اعلان الدولة الفلسطينية العربية الديمقراطية المستقلة .

لكن الفلسطينيين الذين عاشوا على الاوهام العربية طوال اربعة عقود وأكثر صاروا أعداء للوهم . وهم يدركون حق الادراك ان اعلان الدولة المستقلة ليس كل الدولة . بل هو منتصف الطريق اليها . لكنهم يدركون ايضا ان من بدا الطريق يستطيع ان يكمله ما دام الانسان مؤمنا بقضيته وما دام الحجر موجودا وما دامت الامهات الفلسطينيات ينجبن مثنى وثلاث ورباع ..

ومع مرور عام على الانتفاضة نقف اجلالا للشهداء واعتزازا بالاطفال والحجارة و .. شفقة على أمة صار اطفالها رجالها وفجرها وفخرها !

« الانباء »



إعلان الدولة المستقلة



□ ياسر عرفات يعلن دولة فلسطين المستقلة .



□ يحملون العلم الفلسطيني .

في فجر الخامس عشر من نوفمبر الماضي وعلى ارض الجزائر — ارض المليون شهيد — ولدت الدولة الفلسطينية المستقلة ذلك الحدث الذي حفر بصماته على سجل التاريخ والزمن ، واصبح علامة بارزة للعام ١٩٨٨ .

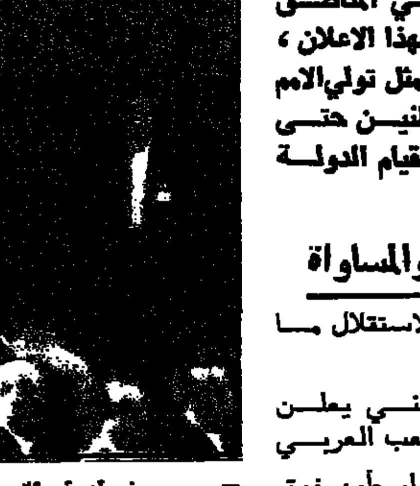
لقد ولدت الدولة الفلسطينية المستقلة من رحم الانتفاضة المباركة ، ولدت بعد معاناة وتعسر ودماء طاهرة ذكية قدمت فداء للارض والوطن . لقد احتفل العالم جله بميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة ، وعلى الفور ترجم الفرح والاحتفال بالاعترافات المتتالية ، والتي بلغت اكثر من ٦٠ عترافا .

ان وثيقة الاستقلال التي صدرت عن الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني تعد بكل المقاييس احد اهم افرازات الانتفاضة الشعبية المباركة ، خاصة وان الظروف السياسية فرضت هذا الاعلان ، واهمها فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية ،وخشية وجود فراغ سياسي في المناطق المحتلة سارعت المنظمة بهذا الاعلان ، وبما يليه من خطوات ، مثل تولي الامم المتحدة حماية المواطنين حتى الانسحاب الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية الفعلي .

دولة تؤمن بالعدل والمساواة

جاء في نص وثيقة الاستقلال ما يلي :

« فان المجلس الوطني يعلن باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق



□ .. ويرفعونه في قاعة مؤتمر الجزائر .

ارضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف .

ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا ، فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق ، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية ، في ظل نظام ديمقراطي برلماني يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب ورعاية الأغلبية حقوق الاقلية واحترام الاقلية قرارات الاغلبية ، وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين المراة والرجل ، في ظل دستور يؤمن سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون . ان دولة فلسطين دولة عربية ، هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية من تراثها وحضارتها ، ومن طموحها الحاضر الى تحقيق اهدافها في التحرر والتطور والديمقراطية والوحدة ،وهي اذ تؤكد التزامها بميثاق جامعة الدول العربية ، واصرارها على تعزيز العمل العربي المشترك ، تناشد ابناء امتها مساعدتها على اكتمال ولادتها العملية ، بحشد من الطاقات وتكثيف الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي .

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادىء الامم المتحدة واهدافها وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان . والتزامها كذلك بمبادىء عدم الانحياز وسياسته » ..

أصداء إعلان الدولة في الصحف الإسرائيلية

اعلان دولة فلسطين المستقلة يوم ١٥ نوفمبر في مؤتمر الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني ، والبيان السياسي الذي رافق هذا الحدث التاريخي كانت له ردود فعل مختلفة في داخل الكيان الصهيوني تراوحت بين التحليل وبين الاعتراف بانه لا يمكن قمع حركة تحرير وطني وبين الدعوة الى قمع الانتفاضة او توقع تصاعد اعمال العنف داخل الاراضي المحتلة وخارجها . وفيما يلي نقدم مقتطفات مما اوردته الصحف الاسرائيلية في اعلان الاستقلال الفلسطيني :

كتب يكير تسور في صحيفة «دفار» يوم ١٦ نوفمبر مقالا اكد فيه بان ياسر عرفات اثبت ابان انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر قدراته السياسية الفذة وذلك بعد ان نال البيان السياسي تاييد اغلبية اعضاء المجلس هذا البيان الذي يرضي المعتدلين في المنظمة لكنه في الوقت نفسه لا يؤدي الى حدوث اي انشقاقات في صفوفها ...

وكان كثيرون من المعلقين السياسيين خصوصا في اسرائيل قد اعربوا عن شكوكهم باحتمالات اقناع ياسر عرفات لكل من جورج حبش ونايف حواتمة بتضمين بيان الاستقلال الفلسطيني اعترافا بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ، الامر الذي يعني اعترافا غير مباشر باسرائيل ...

ويقول تسور بان عرفات نجح في الوقت الذي تطلع فيه لارضاء الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة بتحقيق ما كان شبه مستحيل ، وبهذا قام بالخطوة الاولى لقبول الشرعية من الدولة العظمى ومن الدول العربية .

لقد مر عرفات بفترات صعبة بالاشهر الماضية اذ كان سكان المناطق المحتلة يمارسون عليه ضغوطا كبيرة لتحويل انجازات الانتفاضة الى انجازات سياسية وفي الوقت نفسه كانت منظمات الرفض مصممة على عدم الاعتراف باي شكل كان بدولة اسرائيل ..

اما عرفات الذي تجول في الاشهر الاخيرة بالعديد من عواصم الدول الغربية فقد ايقن بانه دون الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ لا يمكن احراز تقدم حقيقي وانه على العكس من ذلك قد يحدث تراجع على مدى التاييد الذي تحصل عليه منظمة التحرير الفلسطينية من الرأي العام العالمي ..

ووضع عرفات نصب عينيه الشروط التي وضعها هنري كيسنجر في العام ١٩٧٥ : الاعتراف بوجود دولة اسرائيل ، قبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والتخلي عن العنف .

ويضيف تسور بان عرفات انطلق بالون تجارب عندما وافق ورجاله على قرار ١٨١ — قرار التقسيم — الصادر في العام ١٩٤٧ . لكن هذا الاعتراف الذي يتضمن ايضا اعترافا بوجود دولة يهودية الى جانب دولة فلسطينية والذي يتناقض مع الميثاق الوطني الفلسطيني قوبل بعدم ثقة في عواصم الدول الاوروبية ، التي اعتبرته اقل من اللازم وياتي في فترة متاخرة ..

وبعد ساعات فقط من اعلان الاستقلال اعترفت العديد من الدول بالدولة الجديدة ، واحدى الدول التي تواجه معضلة في هذا المجال هي مصر ، التي تدرك بان اعترافها بالدولة الجديدة قد يعني وضع نهاية لرحلة السلام مع اسرائيل ..

وستتركز انظار دول العالم اجمع في المراحل القريبة القادمة على الولايات المتحدة لمعرفة الرد الذي ستتخذه ، وليس سرا القول بان هناك كثيرا من الاميركيين يعتقدون بان مفتاح الحل في الشرق الاوسط بايدي منظمة التحرير الفلسطينية وانه لا يمكن التوصل الى تسوية مقبولة في الشرق الاوسط دون مشاركتها فيها ..

وحتى اذا لم يجد التغيير في موقف الولايات المتحدة حيال منظمة التحرير الفلسطينية تعبيره في الايام القريبة القادمة ، واذا لم تكتف الادارة الاميركية بما عرض في الجزائر وطالبت بايضاحات اخرى فلا ريب في ان بيان الجزائر يفتح صفحة جديدة في الصراع الاسرائيلي — الفلسطيني .

بيان نوايا !

واجرت صحيفة « دافار » مقابلة مع بروفسور يهوشاع بورت من الجامعة العبرية حول بيان الجزائر جاء فيها :

□ هل ولدت دولة جديدة بين اسرائيل والاردن ؟

— لا ويهدف اقامة دولة يجب ان تكون لها سلطة ومؤسسات سلطوية ولا توجد امور كهذه في الدولة الجديدة ، انها مجرد عنصر اعلامي فقط .

□ هل تقصد بان الاجتماع الذي عقدفي الجزائر عديم الجدوى ؟

— لم تغير مداولات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان الاستقلال اي شيء من ناحية الوضع في المنطقة والبيان يشير الى نوايا ، ولقد اصبحت الان نية منظمة التحرير اقامة سلطة وطنية ، موقفا رسميا ، وكانت منظمة التحرير قد اعلنت بانها تنوي اقامة دولة في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل ، اما التغيير الحقيقي الاخر فيتمثل بتبني قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . وهناك اهمية كبيرة لهذه الحقيقة التي اكدوها ..

□ ادعوا في مكتب شامير بان كل ما يحدث هو عبارة عن خطوة تكتيكية، وقالوا في مكتب بيريز بان البيان سيؤدي الى احراز تقدم على المسيرة السلمية هل تقصد هذه الردود ؟

— بالتاكيد ان البيان خطوة تكتيكية وتتضمن كل خطوة سياسية نوعا من التكتيك ، لكن يجب الرد ايضا على التكتيكات ، ولم يتصرف مكتب رئيس الحكومة بصورة ملائمة لدى الادلاء برأيه ، اذ كان لزاما عليه القول بانه يتوقع من منظمة التحرير الفلسطينية القيام بخطوات اخرى مثل الاعتراف رسميا باسرائيل .

□ ما مدى اهمية المزج القائم بين المعارضين والمعتدلين في معسكر واحد بالنسبة للاعلان ؟

— يعتبر هذا بالنسبة لعرفات انجازا من الدرجة الاولى لقد نجح بشق المعارضة ، اذ ضم لمعسكره ،حبش وحواتمه ولفظ جانبا ابو موسى وجبريل اللذين بقيا معزولين برفضهما الوثيقة ، هنا بالذات يبرز دور سوريا، اذ ان التنظيمين اللذين يقعان تحت النفوذ السوري يعارضان اي مؤشرات تدل على التوصل لتسوية وهذا يشير الى المكانة الحقيقية لسوريا .

لا يمكن قمع حركة التحرير

واجرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ١٦ — ١١ — ١٩٨٨ مقابلة مع المؤرخ بروفيسور شاؤول فرائدر من جامعة تل ابيب حول نفس الموضوع هذا نصها :

□ هل هناك مثيل في التاريخ لهذا البيان ؟

— لا اعرف في التاريخ نموذجا كهذا ، ولم افكر بهذا النوع من الاعلان عن الاستقلال والذي يؤكد ان شعبا يفتقد للارض وحتى للحكومة في المنفى يعلن عن استقلاله ..

□ ما هي القيمة التاريخية لهذا الاعلان ؟؟

— لا ريب في انه يتضمن اطارا رمزيا هاما ، ان اعلان الاستقلال الفلسطيني يتضمن الكثير من المشاعر المرهفة ، ولا يتضمن هذا مجرد اشارة مفرغة المضمون بل ديناميكية جديدة .

□ هل من المحتمل ان يكتفي الشعب الفلسطيني الذي اعلن عن استقلاله والذي يتواجد تحت السلطة الاسرائيلية بهذا الاعلان فقط ؟

— لا اعتقد انه بالامكان العيش هكذا سنوات طوال ، ومن المؤكد ان تقوم دول عديدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية بعد الاعلان عنها وذلك على الرغم من عدم وجود اراض لها، وانا على يقين بان هذا سيترك اثاره على مكانة المناطق .

□ كمؤرخ ما هي العبر التي يمكن ان نستخلصها من هذا الاعلان ؟

— العبرة التاريخية التي يمكن ان نتخذها هي انه ليس بالامكان قمع حركة تحرير وطني بالقوة ، وسنرتكب خطا تاريخيا وانسانيا اذا قمنا بقمع حركة كهذه بقوة دون ان نتوصل معها الى حل ..

راي عسكري بالنتائج

وكتب رون بن يشي المعلق العسكري في صحيفة « يديعوت احرونوت » يقول :

يوجد هدفان لاعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر : دفع الولايات المتحدة الى اجراء حوار مباشر وعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية وتزويد الانتفاضة بالوقود الذي بدا يتضاءل حجمه ، وليس بالامكان حتى الان معرفة مدى تحقيق الهدف الاول ، لكن يبدو انه قد تم تحقيق الهدف الثاني .

ويبدو ايضا ان بيان الجزائر وفقا لكافة المؤشرات يرفع حوافز النشاطات والعمل في اوساط الالوية الصلبة للانتفاضة ويجب ان لا يخدعنا الهدوء النسبي الذي ساد في يوم الاعلان عن الاستقلال بالمناطق المحتلة ، لان هذا الهدوء نتيجة مباشرة لحشد مكثف جدا وناجح للجيش الاسرائيلي واذرعته الامنية المختلفة ، لكن هذا الحشد لمرة واحدة فقط ومن السابق لاوانه توزيع الاوسمة على قوات الامن لكن يبدو ان الجيش الاسرائيلي تعلم جيدا من ١١ شهرا للانتفاضة ويقوم الان بتنفيذ ما تعلمه بصورة جيدة من الناحية الميدانية ، اما الناطقون بلسان منظمة التحرير الفلسطينية والذين تنباوا بسقوط عشرات الضحايا في يوم الاستقلال فيجب ان يبحثوا عن نخيرة اخرى .

ومن المرجح ان يحدث في المرحلة الاولى تصعيد معين على المظاهرات والقاء الزجاجات الحارقة ، وذلك بهدف تفريغ الطاقات المتراكمة وبعد ذلك ستخبو هذه النشاطات وتبقى في مستوى متدن لفترة غير معروفة ، ولا يرحب الفلسطينيون في المناطق المحتلة — والقول لرون بن يشي — وايضا اعضاء الانتفاضة الان بالحركة اذ ان المغزى الحقيقي لبيان الاستقلال ليس واضحا لهم بدرجة كافية ، وكثيرون منهم يريدون معرفة من سيكون وزير الدفاع القادم في اسرائيل قبل العودة لنشاطاتهم . اما ما الذي قد يحدث قبل ثلاثة او اربعة اشهر من السابق لاوانه الحديث عنه او حتى توقعه .

هدف اعلان الجزائر

وكتب يورام دينشتاين في « يديعوت احرونوت » يقول :

قد يشكل اعلان الاستقلال محركا لاحراز تقدم على العلاقات الاسرائيلية العربية ، لو اعترف الفلسطينيون بوجود دولة اسرائيل وفقا للواقع الذي تتواجد به منذ اربعين عاما ، او حدث ذلك لكان بالامكان التعامل مع اعلان الاستقلال كخطوة متقدمة على طريق التعايش اليهودي العربي في ارض اسرائيل ..

واضاف : يعتقد الكثيرون ان منظمة التحرير اعلنت عن قيام الدولة بهدف الحصول على اعتراف دولي ، لكن يجب ان ندرك بان منظمة التحرير كحركة تحرر وطني تتمتع باعتراف واسع النطاق ، اذ تعترف بها اكثر من مئة دولة .... والمنظمة بامس الحاجة الى شق طريقها نحو علاقات مع الولايات المتحدة ودول غربية مركزية اخرى . ان الاعلان عن الاستقلال كما هو عليه اليوم لن يؤدي الى تغيير جوهري في مواقف الدول التي لا تقيم علاقات مع المنظمة اليوم ، ويضع في الوقت نفسه معضلات امام بعض الدول التي تعترف بمنظمة التحرير اليوم لكنها لا تريد الانضمام للمطالبة بعودة اسرائيل الى حدود التقسيم .

ويخص شهر تشرين الثاني بالتواريخ ذات العلاقة المباشرة بتاريخ الصراع الاسرائيلي — العربي : وعد بلفور ، زيارة السادات للقدس ومناسبات اخرى ، وهل سيتحول ١٥ — ١١ الى نقطة انطلاق اخرى في هذا الدرب الطويل ؟ هذا ما سندركه فقط في المستقبل وبناء على مدى استعداد الفلسطينيين لتجاوز المضمون الذي اتخذ في الجزائر .

دولة فلسطين .. ودولة اسرائيل !

وكتب بيابكور في صحيفة الحتسوفه يقول :

ليس صدفة التشابه الكبير بين الاعلان عن الاستقلال الفلسطيني وبين الاعلان عن اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ .. ولم يخف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نيته بل واملها بان يكون بن غوريون الفلسطيني هذه الشخصية التي يتهمها بالكارثة التي حدثت للفلسطينيين في العام ١٩٤٨ ، لكن المقارنة تحوله الى قائد تاريخي ورمز للنضال الوطني لشعبه ..

وبصورة عامة تحاول منظمة التحرير الفلسطينية في السنوات الاخيرة التشبه تقريبا بكل مجالات نضالها بالصراع الذي شنته الحركة الصهيونية ، سواء بالنسبة للمطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة او باقامة « وكالة فلسطينية » ومنظمات شباب ، لوبي فلسطيني في الولايات المتحدة ، جباية اموال وجمع تبرعات وما شابه ذلك .

كان يامل عرفات ان يعلن عن اقامة الدولة الفلسطينية من القدس حيث تقرع الاجراس ويصدح صوت المؤذن اعلانا عنها ، لكن لتحقيق هذا الغرض اكتفى الجزائر بالمرحلة الراهنة .

لماذا تذكرت منظمة التحرير الفلسطينية الان على وجه التحديد الاعلان عن دولة فلسطينية او الاستقلال الفلسطيني ، مع انه كان بامكانها القيام بذلك قبل سنوات .

يمكن الرد بالهزة التي احدثتها الانتفاضة باوساط ائتلاف التنظيمات الفلسطينية المشاركة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ويجب ان نتذكر انه طوال العشرين عاما الماضية ركزت منظمة التحرير ، خصوصا منظمة « فتح » على فكرة « الكفاح المسلح الفلسطيني » ، وقد روجوا البندقية ولاخذ الحقوق بالقوة وقد الهبت هذه الافكار خيال الجميع ووفرت لعرفات وبقية مؤسسي « فتح » الحق ببلورة النضال الفلسطيني .

وتامل منظمة التحرير الفلسطينية بان يؤدي الاعلان عن الدولة الفلسطينية الى تجديد مكانتها على الساحة الدبلوماسية ويساعدها ايضا بتحسين مكانتها على الساحة الدولية وخصوصا في اوساط المنظمات الدولية بصورة عامة وربما ايضا في الولايات المتحدة وكما اسلفنا تنوي القيادة التقليدية تعزيز مكانتها في الشارع وعلى المستوى العالمي .

ووفقا لتقديرات الذراع السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعترف حوالي مائة دولة خلال اسبوع بالدولة الفلسطينية والتصويت من اجل قبولها بالامم المتحدة كدولة متساوية بالحقوق مع بقية دول العالم ..

وتعتمد منظمة التحرير على النموذج الجزائري ، وذلك عندما اعلنت الجزائر في اطار نضالها واعلن اعتبارها جزءا من فرنسا عن استقلالها وذلك قبل اربع سنوات من حصولها على الاستقلال وقال الفلسطينيون في مؤتمر الانتفاضة بانهم يأملون لتحقيق استقلالهم قبل اربع سنوات .

العبرة التاريخية أنه لا يمكن قمع ثورة تحرير وطنية بالقوة.. توقع مضاعفة العنف في الأرض المحتلة مع تصاعد الانتفاضة





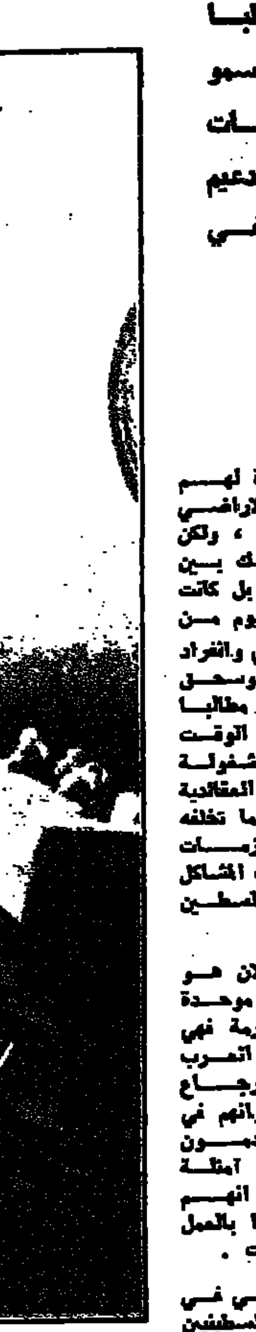
□ جندي صهيوني يطلق النار على المتظاهرين

□ الانتفاضة ستزداد اشتعالا

الكويت مع الانتفاضة بالفعل والعمل ..

منذ ان اندلعت الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ،كانت وما زالت الكويت قلبا وقالبا معها « بالقول والفعل والعمل » ، وفي كل مناسبة ومن فوق كل منبر كان لسمو الشيخ جابر الاحمد ، الراي الشجاع والموقف الجريء والتقييم الخبير لكل مجريات احداث الانتفاضة الشعبية ،وقد جاء موقف الكويت انطلاقا من مبادئها الثابتة في تدعيم ومساندة قضية العرب والمسلمين الاولى « فلسطين »، وانطلاقا من دور الكويت في منظمة العالم الاسلامي ورئاستها للدورة الخامسة للقمة الاسلامية .

اعداد : ابراهيم عبد الموجود | مركز المعلومات بالانباء



□ صاحب السمو امير البلاد يلقي كلمته في الامم المتحدة .



.. وعلى الصعيد المحلي وفي المناسبات المختلفة وعلى الصعيد العالمي سواء اثناء انعقاد قمم العملاقين ، او من فوق منبر الامم المتحدة ، لم يترك سمو الامير فرصة الا وتحدث عن الانتفاضة الشعبية ، محدثا العالم عن ضرورة اعطاء هذا الشعب حقه المشروع وحل قضيته حلا عادلا ودائما لتستقر الاوضاع في هذه المنطقة الساخنة من العالم لخير الشعوب ورفاهيتها .

وقد كان سمو الامير جريئا في اقواله واضعا يده على الجرح بدقة تشخيصه للاسباب التي ادت الى انتفاضة هذا الشعب ، وهو القائد الذي عاش ويعيش ماساة الشعب الفلسطيني بقلبه وعقله وضميره ووجدانه ، لقد قالها سمو الامير في اكثر من مناسبة مستصرخا ضمير الامة .. كفانا كلاما وكفانا قرارات ، لقد ضيعنا فلسطين بكلامنا ،؟ عاما ولو صدق المسؤولون لتحررت فلسطين منذ زمن .

ومنذ بداية الانتفاضة وقفت الكويت اميرا وحكومة وشعبا مع الانتفاضة ومع الحق الفلسطيني المشروع في المطالبة بدولته المستقلة ، ونادت الكويت برفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني ووقف الممارسات الصهيونية تجاه الاطفال والنساء والشيوخ العزل ، وخاطبت ضمير العالم الذي يتحدث باستمرار عن حقوق الانسان كي يعطي الانسان الفلسطيني حقه في ارضه ووطنه ، ويمكن ان نستعرض ابرز اقوال سمو امير البلاد المؤيدة والمساندة للانتفاضة منذ بدايتها وحتى الان .

جانب الفلسطينيين في انتفاضتهم الحالية هو دعم لجميع الحقوق المسلوبة للانسان اينما كان .

واذ رات رئاسة مؤتمر القمة الاسلامي مخاطبتكم والتشاور معكم حول هذا الموضوع المهم والعاجل فاننا نطمح في ان توظفوا ما لشخصكم الكريم ولبلدكم الشقيق من ثقل ومكانة وان تبادروا باجراء ما ترونه مناسبا من جهود واتصالات لايقاف هذه الممارسات الصهيونية الوحشية ضد اخوتنا في فلسطين تاكيدا لوقوفنا جميعا الى جانب قضيتهم العادلة على ضوء الاهداف والمبادىء السامية التي نص عليها ميثاق منظمتنا » .

جاءت نتيجة للقهر والاذلال واليأس

في ١٠ يناير ــ كانون الثاني ١٩٨٨ استقبل سمو الامير رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء

ومد يد العون والمساعدة لهم والاستعدادات لاسترجاع الاراضي المحتلة ورصد المبالغ الطائلة ، ولكن للاسف لم يجدوا لكل ذلك بين ظهرانيهم اي وجود او اثر بل كانت النتيجة هي ما يشاهدونه اليوم من ضعف وتفرق وتشتت عربي وانفراد قوى الاحتلال الغاشمة بهم وسحق كل صوت يرتفع بينهم مطالبا بابسط حقوق الانسان في الوقت الذي يرون فيه امتهم مشغولة اكثر بالخلافات الجانبية او العقائدية او الداخلية او تواجه ما تخلفه لها القوى المعادية من ازمات ومشاكل لصرف طاقاتها لتلك المشاكل بدلا من قضيتها الاساسية فلسطين وشعبها الشقيق .

ان اقل ما يمكن عمله الان هو ان يقف العرب وقفة جادة موحدة لمساندة هذه الانتفاضة العارمة فهي فرصة مواتية لكي يثبت العرب للعالم صدق وعودهم باسترجاع حقوقهم السليبة ويثبتوا لاخوانهم في الاراضي المحتلة الذين يقدمون التضحيات كل يوم ويضربون امثلة رائعة من الجهاد والفداء ، انهم معهم هذه المرة قلبا وقالبا بالعمل الجاد لا بالاقوال والتصريحات .

ولقد كان الشعب الكويتي في طليعة المتجاوبين مع اخوانه الفلسطينيين

الأمير يناشد ضمير العالم إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ووقف الممارسات الوحشية الصهيونية

رسالة الى الدول الاسلامية ؟

في ١٥ ديسمبر ١٩٨٧ ، بوصفه رئيسا للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ارسل سمو امير البلاد رسالة الى قادة ورؤساء الدول الاسلامية يناشدهم فيها استخدام كافة الوسائل المتاحة للوقوف الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحداث التعسفية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ... جاء فيها :

« ... لقد كان لمنظمة المؤتمر الاسلامي دائما وقفة حق جادة الى جانب قضايا العدل وحقوق الانسان في كل مكان وان الواجب الاسلامي والانساني ليدعونا الى المبادرة باتخاذ كل ما يمكن لايقاف هذه الممارسات اللاانسانية وان نبادر بالقيام بكل ما يتطلبه موقفنا الجماعي المناصر للحقوق الوطنية لاشقائنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، تلك الحقوق التي يمثل استمرار انتهاكها من قبل الاحتلال الاسرائيلي أحد أبشع مظاهر الاعتداء على حقوق الانسان .

ان ما يقوم به الاشقاء الفلسطينيون في الاراضي المحتلة هو في الواقع مدعاة لاعتزازنا جميعا حيث انهم يؤكدون مجددا للعدو الصهيوني بل وللعالم اجمع استمرار ثباتهم على موقفهم الرافض للاحتلال والذي لا يقبل باقل من الاستعادة الكاملة لجميع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . اننا نرى ان ما يقوم به الاخوة الفلسطينيون يستوجب الدعم والاشادة من قبلنا جميعا لانه في الواقع يمثل وقفة مبدئية ترمز الى قوة ايمان الانسان بحقوقه مهما ضاقت به الحيل او قلت امامه السبل في وجه الظلم مهما امتلك من وسائل البطش والعدوان ، وبالتالي فان الوقوف الى

الكويتية ، وردا على سؤال من السيد برجس حمود البرجس حول الانتفاضة الفلسطينية قال سموه : « ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة التي يشاهدها العالم اليوم جاءت نتيجة لامرين :

أولا : القهر والاذلال الذي لاقاه ويلاقيه اخواننا في الاراضي المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية من اجراءات تعسفية ومصادرة كافة الحقوق الانسانية واستخدام جميع وسائل الظلم والاستبداد .

كل ذلك ولد في النفوس ثورة عارمة انفجرت في وجه الظلم والقهر مدفوعة بالشعور الوطني لا من زعامات او جهات معينة بل هي صادرة عن مشاعر الياس ومعبرة تعبيرا واضحا عن التصميم والتضحية مهما كان الثمن ومستخدمة كل الوسائل الممكنة لاظهار مشاعر الرفض القاطع للاحتلال التعسفي بكل مظاهره والتطلع الى استعادة الحرية والعزة والكرامة .

ثانيا : تعبر هذه الانتفاضة عن المشاعر الحقيقية اليائسة التي تمكنت في نفوس اخواننا هناك تجاه امتهم العربية وزعاماتها فقد عاشوا على الوعود التي لم يجدوا لها نتيجة ولم يروا لها فاعلية وظلوا يسمعون طوال السنوات الماضية عن استعدادات امتهم لنصرتهم

وبذل ولا يزال يبذل عن قناعة ورغبة واستعداد متواصل كل ما يستطيع لمساندتهم ويجعلهم يشعرون انه معهم فيما يواجهون من تعسف وظلم .

كما ان الكويت التي ساهمت ولا تزال تساهم في دعم القضية الفلسطينية ومساندة اخواننا الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بوسائلها الخاصة تعمل كل ذلك منطلقة من ايمانها الراسخ بان الشباب هم امل المستقبل وهم الذين سينتزعون حقهم وحريتهم بقوة الايمان والتضحية من المغتصب مهما كان لديه من قوة وجبروت .

المساندة بالدعم الفوري لا بالتصريحات

في ٢ فبراير ــ شباط ١٩٨٨ استقبل سمو الامير ممثلي الجالية الفلسطينية في الكويت للتعبير عن تقديرهم واعتزازهم بموقف الكويت ، وخلال اللقاء اكد سمو الامير في كلمة له : « بالنسبة لمواقف الكويت ازاء الثورة الفلسطينية فانني لا ارغب ان استمع الى كلمات شكر على موقف الكويت لاننا نعتقد ونؤمن ان ما قمنا بعمله واجب تفرضه علينا عروبتنا ازاء اخوة يحاولون قدر المستطاع اعادة وطنهم الذي تنتهبه الاعداء بمساعدة دول كبرى .. وما نراه الان من ثورة

فلسطينية حقيقية يقوم بها الشعب الفلسطيني .. فقد سبق ان قلت ان هذه الثورة تدل على ان القهر والظلم من المستعمر والتخلي من الامة العربية دفعت الشعب الفلسطيني لان يثور . ان الشعب الفلسطيني الان يضحي بحياته وقوت يومه وهذا اخطر من الحياة نفسها لانه يموت في اليوم الواحد اكثر من مرة وذلك لانه يقف مع شعبه ويضحي بقوته وقوت اولاده ليثبت لاخوانه انه يقف معهم وهذا الشيء يجعل الانسان غير قادر على التعبير » .

واضاف سموه : انه اذا لم يشعر الاخوة الفلسطينيون بان هناك من يساندهم فسوف يسري اليهم الاحباط وكذلك فان المساندة واجبة علينا لا بالكلام والتصريحات واستعراضات الجيوش بل بالعمل والمساندة الفورية . نحن في الكويت نخجل ان نقول اننا وقفنا مع هذا الشعب حسبما نتمناه ولكن هناك امورا وظروفا تجعل الانسان عاجزا عن تحقيق كل ما يريده ولكن كل ما نرجوه ان نسمع في يوم من الايام ان يقول الشعب الفلسطيني ان الكويت وقفت معنا وهذا هو الذي يشرفنا .

وتابع سموه قائلا : ان ما نسمعه من حلول واقتراحات هي امور يجب ان لا تثنينا عن مساندة ثورة الشعب الفلسطيني لان فيها

احباطا لهذه الثورة ، واسرائيل تحاول ان تدفع هذه الاقتراحات لتؤثر على ما يجري في الاراضي المحتلة ومثل هذه الامور ليست من السهولة بمكان ان يوافق عليها الشعب الفلسطيني او قيادته .. ولا اعتقد ان هناك شيئا مستحيلا اذا كنا مؤمنين وصامدين وكنا يدا واحدة ان نحقق الكثير ونقصر مدة الاحتلال .

من باب الحق والسلام :

الانتفاضة في قمة موسكو

لم يترك سمو امير البلاد فرصة لقاء القمة السوفياتية ــ الامريكية التي عقدت في موسكو في مايو ــ يونيو ١٩٨٨ ، فترسل الى الزعيمين غورباتشيف وريغان رسالة كانت مبادرة تذكرهما فيها بمسؤولياتهما وبما ينتظره العالم منهما ، وقد اكد سموه باسم الدول الاسلامية انه لم يعد هناك فاصل بين القضايا الاقليمية والعالمية وما من قضية اقليمية الا وتتقوى الكبرى فيها يد او اثر . وقد جاء في رسالة سمو الامير الى الزعيمين :

« واننا لنعلم ان لقاءكم يشمل حقوق الانسان والمشكلات الاقليمية وفي هذا تاكيد لكرامة الانسان والسلام ، فالكرامة تاج الانسانية

والسلام غايتها ، ومن هذين البابين : باب الحق والسلام تدخل الانتفاضة الفلسطينية الى لقائكم . ان الذي يلقاه الفلسطينيون فوق ارضهم وارض ابائهم صورة صارخة للعدوان على حقوق الانسان ولاهدار السلام .

ان الفلسطينيين بعد ان صبروا اربعين عاما دون بارقة امل في السلام العادل لم يجدوا الا حجارة ارضهم يعبرون بها عن حقوقهم وعن رفضهم القهر الاسرائيلي . ولقد ظن الكيان الاسرائيلي انه يستطيع بممارساته القمعية المستمرة ان يقطع الفلسطينيين وهم فوق ارضهم عن جذورهم وان يمحوا تاريخهم من ذاكرة اجيالهم الجديدة ومن ذاكرة العالم ، فجاءت هذه الانتفاضة ثورة على القهر وتذكيرا بان الحق لا يموت واجماعا يوميا على مطالبهم العادلة . واستطاعت الانتفاضة بكل اصرارها وتضحياتها ان تخلق واقعا جديدا يعلن من ذاته وحيويته على الصعيد المحلي والعالمي . واننا نود ان نسجل بخالص التقدير ما قام به الاعلام العالمي من ابراز لهذه الارادة الفلسطينية ، واملنا ان يكون لقاؤكم التاني عونا على ان يستمع الكيان الاسرائيلي الى صوت هذه الارادة الجديدة والا يستمر قادته على اسلوب التحجر الفكري الذي يابى ان يسير مع حركة التاريخ في تغيراته المستمرة .

امام العالم اجمع :

لشعب فلسطين الحق بدولة مستقلة

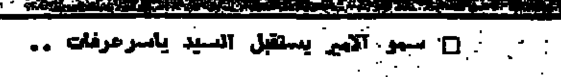
في خطابه التاريخي الذي القاه سمو الامير باسم مليار مسلم امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر ــ ايلول الماضي ، خاطب سموه ضمير العالم وناشده باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس . في هذا الخطاب الحدث جاءت كلمة سموه معبرة اصدق تعبير عما يجيش في صدور المسلمين تجاه قضيتهم الاساسية فلسطين وما يجري على ارضها من انتفاضة شعبية مباركة ... قال سموه في كلمته :

« ان الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية بكل الامها وقبل اهدافها مادة يومية في الاعلام الدولي . ان الفلسطينيين يدافعون عن ارضهم فوق ارضهم ، وتم يخرجوا من ديارهم ليحاربوا احدا ، ان الانتفاضة الفلسطينية تعبير عن حق طال انتظاره اربعين عاما . انني اوجه حديثي الى الشعوب والاصدقاء في هذه القاعة متسائلا : الم تحاربوا من اجل استقلالكم ، واخراج الجيوش الغازية من ارضكم ؟ وقاومتم وصمدتم سرا وجهرا بكل شجاعة، واستطعتم بعد هذا تحقيق استقلالكم ؟ فلماذا تستنكرون ذلك على شباب ونساء واطفال ، لم يجدوا الا حجارة ارضهم يعبرون بها عن حقوقهم المشروعة وعن رفضهم الحياة في وطنهم تحت القهر والبطش الاسرائيلي . ان كل ما يطالب به الشعب الفلسطيني ، ان تكون له دولته المستقلة فوق ارضه، وعاصمتها القدس ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي والوحيد ، ان كل جالس في هذه القاعة له وطنه وبيته ، ويحمل جواز سفره ، ويعرف اين يعود امنا بعد هذه الاجتماعات ، سعيدا بلقاء اسرته ، وليس باكثر من هذا يطالب الشعب الفلسطيني. واود ان اسجل بالتقدير ما اتخذته المجموعة الاوروبية في قضية الشرق الاوسط من دور مبني على محاورة جميع الاطراف المعنية بالسلام .وعلى هذا الاساس وجهت المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي الدعوة الى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث القى خطابا امام البرلمان الاوروبي في اوائل هذا الشهر ، كما وفرت له اللقاءات والحوار مع كبار المسؤولين .

نود ان تهب هذه الرياح الطيبة الجديدة عبر المحيط الاطلسي ،وتصل الى العالم الجديد الذي نامل ان يكون اكثر استماعا لصوت الحق الفلسطيني واوسع صدرا في الحوار مع مفكريه وممثليه الشرعيين ، واشد ادانة للبطش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين » .

غياب الصدق سبب النكبة

في ٢١ نوفمبر ــ تشرين الثاني الماضي وفي ختام جولة تفقدية لقاعدتي علي السالم واحمد الجابر الجويتين ، وجه سموه كلمة بهذه المناسبة الى اخوانه الضباط أكد فيهما انه لو كان المسؤولون العرب عملوا بجد ومثابرة وصدقوا في وعودهم لتحررت فلسطين منذ زمن ، واكد سموه وقوف الكويت الى جانب دولة فلسطين المستقلة بكل امكانياتها . واعرب عن امله في ان يعي العالم ان خطر اسرائيل لا يشمل فلسطين فحسب وانما يهدد العالم العربي والاسلامي. ودعا سموه جميع الدول سواء كانت اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي او منظمة الوحدة الافريقية أو حركة عدم الانحياز الى تأييد اقامة دولة فلسطين المستقلة وحق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني .



□ سمو الامير يستقبل السيد ياسر عرفات ..



□ ويستقبل وفدا من اعضاء منظمة التحرير في الكويت ..

الانباء عام الانتفاضة

شهادات مصرية في الانتفاضة

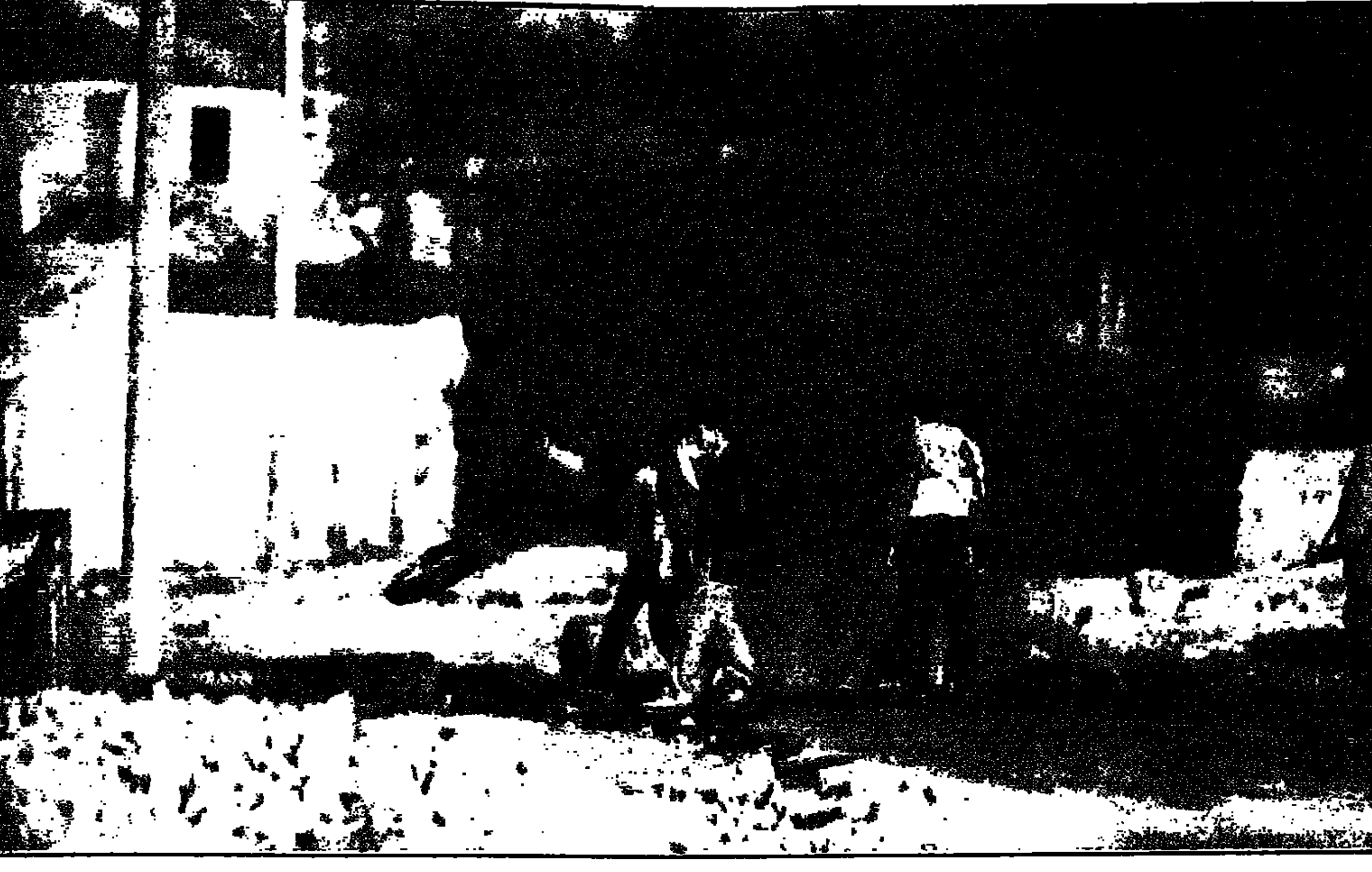
منذ عام .. ودون توقع اوانتظار .. تفجرت الانتفاضةالفلسطينية الكبرى في الضفةالغربية وقطاع غزة .. وبدات الاحجار « الكريمة » في اليدالفلسطينية تكتب في سماءالوطن العربي كله .. بل فيسماء العالم اجمع .. ملحمة ما ينبغي ان يقال .. ملحمةما ينبغي ان يحدث ويتحقق..ملحمة الحق .. والتضامنمن اجل الحق ..

وقال البعض .. انهاالتلقائية الصادرة عن اليأسمن كل شيء .. وقال البعضالاخر .. بل هي الصحوة الاسلامية قد اخذت تمتلك زمامالمبادرة .. وقال البعضالثالث .. انها استقلالالداخلالفلسطيني عن الخارج الفلسطيني ، وقالت الانتفاضةباحجارها .. بشعاراتها ..بتنظيمها وتخطيطها واتساعهاوعمقها الجماهيري قالت اشياء اخرى مختلفة .. قالت انهاثورة كل القوى الفلسطينيةبمختلف انتسابائها الفكريةوبمختلف فئاتها الاجتماعية .. وقالت انها الثورة الشعبيةالفلسطينية المتراصة المتوحدةمع قيادتها الشرعية الوحيدةمنظمة التحرير الفلسطينية .. وانها لم تصدر من فراغ ولا منيأس .. بل من تخطيط عميقالجذور الشعبية ، وانها ثمرةلتنامي التنظيمات المختلفة للفئات الشعبية داخل الارضالمحتلة في مواجهة تصاعدالاستغلال والقهر الاسرائيليالمتزايد ضد المواطن الفلسطيني . وقالت الانتفاضة.. انها ثورة ضد الاستغلالالاسرائيلي وهي حركة تحريروطنية هدفها الرئيسي المباشر والعاجل هو تحرير الضفةالغربية وقطاع غزة منالاحتلال والسيطرة والنفوذالاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة المتكاملة السيادةبقيادةمنظمة التحرير الفلسطينية .

هكذا تفجرت الانتفاضةالفلسطينية الكبرى بكل هذهالمعاني الكبيرة الجليلة ، وهوما جعلنا نتساءل : هل تضيف الكلمات شيئا جديدا الى مايقوله الحجر الفلسطيني ؟

ان الحجر الفلسطيني لايقولفحسب ، بل يشق طريقهكذلك الى تحقيق ما يقول ...فهل نضيف جديدا الى البلاغة الحية الفاعلة للحجرالفلسطيني ؟.. لقد اصبح« الفعل الحجري » هو البلاغةالوحيدة الساطعة القادرة على اضاءة الحق الفلسطينيوالتعبير عنه والانطلاق الىتحقيقه ..

الحق ان الكلمات مهماعظمت لا تصنع فعلا او تاريخاما لم تتعمق في وعي الجماهيروتوجه سلوكهم .. ولهذا فلسنا نطمع بهذه الشهاداتفي اكثر من ان نعبر عن التاييدوالمساندة المطلقة للانتفاضةالفلسطينية وللثورةالفلسطينية عامة .. وهو اضعف الايمان !!



صامدون .. صورة من رام الله

وزراء وزعماء أحزاب ورجال فكر وسياسة يحيون ثورة الحجارة ويطالبون بدعم عربي فاعل لها

القاهرة ـ مكتب الانباء

ثورة شعب

الانتفاضة تجسد ثورة الشعبالفلسطيني على الاحتلال الصهيوني وما يلاقيه ابناء هذا الشعب منالاستعمار الاستيطاني الذي ينهب ارضه ويدمر ممتلكاته ويطرده من ارضه ، فالانتفاضة هي ثورة على الظلم وهي ايضا ثورة على مواقفالدول العربية التي وضعت وصايتها على القضية الفلسطينية منذالاربعينات وفشلت في حماية الشعب الفلسطيني من التهديد الصهيوني وقيام الدولةالصهيونية وتوسعها ، ولذلك فالثورة الفلسطينية بعد مرور عام ما زالتتعبر عن تصميم الشعب الفلسطيني على ان ياخذ الزمام بيديه ويضحيفي سبيل ذلك تضحيات جسيمة لا بد ان يحصد ثمارها مهما طال الزمن ،وعلى العرب في كل مكان تاييدالشعب الفلسطيني البطل وان يقدموا لهكل عون ممكن وفي ايدينا الكثير لنفعله لاننا ما زلنا بعيدين عن الدور الذيينتظره منا الشعب الفلسطيني .

فالثورة الفلسطينية في حاجة لتنظيمعربي يساندها في الخارج اعلامياوماديا وسياسيا ، وهذا ما بداناه بالفعلولكن ليس بالقدر الكافي ، ونامل ان تتحرك الدول العربية بشكل اكثرانتظاما في مساندة هذه الثورة الكبرى المشتعلة على الارضالفلسطينية .

محمود رياض
الامينالعام السابقلجامعةالدولالعربية
ووزير الخارجية الاسبق

أهم حدث

بعد مرور عام ، اثبتت الانتفاضةالفلسطينية انها اهم حدث في تاريخ النزاع العربي ـ الاسرائيلي منذحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، فقد اخذ ابناء الارض المحتلة وقياداتهم زمام الاموري ايديهم لحل قضيتهم واثبتوا للعالم حقيقة اسرائيل العنصرية ، وتبع ذلكتطورات ايجابية منها تعريف الراي العام العالمي بسياسات اسرائيلالقمعية والعنصرية بالاضافة الىاتخاذ الاردن قرارها بفك الارتباط الاداريوالقانوني بالضفة الغربية ، وهذا حسم الازدواجية التي كانت تستغلهااسرائيل وامريكا بان يكون التفاوضمن خلال الاردن ، اصبح من الحتميوالمؤكد الان ان يكون التفاوض مع منظمة التحرير الممثل الشرعيالوحيدللشعب الفلسطيني ، وعلى العرب الان ان يركزوا جهودهم وطاقاتهملتاييد القضية الفلسطينية بتخذمواقف واضحة وصريحة ، فالموقف الانواجب الحسم وعلينا ان نتكاتف ونتبنى كل ما اعلنه المجلس الوطنيالفلسطيني من قرارات لصالح القضية لان هذا يعتبر الطريق لتحقيق الامنالقومي العربي والتراجع فيه يعتبر خيانة .

محمد ابراهيم كامل
وزير الخارجية الاسبق

سياسة النفس الطويل

ان مرور عام على الانتفاضة معناهان الثورة الفلسطينية قد وصلتالى مرحلة من النضج والقوة بحيثتستطيع ان تفرض كلمتها ، خاصة وانها قد دخلت بالصراع العربي ـالاسرائيلي الى مرحلة جديدة وهي « استراتيجية المقاومة » ، فالمواجهةقبل ذلك كانت بين جيوش عربية في مواجهة جيش اسرائيل ، وهذهالاستراتيجية القديمة كانت الكلمة الاولى فيها للعواصم صاحبة هذهالجيوش ، اما مقاومة الانتفاضة فقد جعلت القضية في ايدياصحابها،وجعلتها واضحة امام الراي العام العالمي والراي العام العربيايضا ..ولا شك ان هذا لا يخلي مسؤولية الدول العربية في تاييد ودعم هذهالانتفاضة ، ولكن رغم مرور عامعليها ورغم ما احدثته من تغيرات داخلالمجتمع الاسرائيلي ، الا ان موقف قادة اسرائيل لم يتغير كثيرا وهذايفرض علينا اتباع سياسة « النفس الطويل » وبذل مجهود اكبر منجانب قادة الشعب الفلسطيني والدول العربية ، ونحن واثقون من انالانتفاضة ستحقق اهدافها .

محمد فائق
وزير الاعلام الاسبق

فشل اسرائيلي

ـ عندما قامت الانتفاضة كتعبيراحتجاجي على استمرار الممارسات التعسفية الاسرائيلية للارض المغتصبةظن البعض انها مظاهرة احتجاجممكن ان تكون ليوم او بمناسبة حادثولم يدر في خلد الكثيرين انها ستستمر متواصلة متاججة طوال عام كامل الىالان ، ولقد حاول المحتل الاسرائيلي ان يقاومها بكل ما عرف من ضروبالقسوة والعنف والقمع واستعمل كل الاساليب التي لم نسمع عنها منقبل كتكسير ايدي واذرع الصبية الذين يقذفون الحجارة واطلاقالغازات السامة التي تجهض الحوامل وتقتل الاطفال ، ثم الطلقاتالمطاطية ومع ذلك فقد فشلوا فشلا ذريعا في ايقاف احداثها لليوم وكان هذا فيواقع الامر اعظم عمل قام بهالشعب الفلسطيني الاعزل في الارض المغتصبةوهو العمل الذي ادى الى اعادةطرح قضيتهم بقوة والحاح وحقهمالمشروع فيالمطالبة بالحرية والاستقلال ، واذاكان هناك حديثالان عن مؤتمر دولي ينعقدفلا شك ان الانتفاضة كانت اكبر عامل لدفع الاطراف للتوجه لعقد هذاالمؤتمر ، لكني اقول لا يجب ابدا ان تتوقف الانتفاضة الا اذا تركالمغتصبالارض ، فالحق الفلسطيني في محاربة الاحتلال حق مشروع يعترف به العالمكله .

ابراهيم شكري
رئيس حزب العمل

حقوب الشعوب لا تسقط بالتقادم

اذا كان اندلاع الانتفاضةالشعبيةالفلسطينية في الثامن من ديسمبر الماضي بعد صبر دام اربعين عامامنذ تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٧ ، وبعد طول معاناة قاساها الشعبالفلسطيني على مدى عشرين عاما على يد سلطات الاحتلال الاسرائيليمنذ احتلال الضفة الغربية وغزة في عام ١٩٦٧ شهد خلالها كل الوانالاضطهاد والقهر والقمع والارهاب والتشريد والابعاد ومحاولات طمسالهوية ، اقول انه اذا كانتالانتفاضة بعد كل هذا قد جاءت لتؤكد لاسرائيلالحقيقة التي حاولت تجاهلهاوانكارها وهي ان حقوق الشعوب لا تسقطبالتقادم ولا تضيع بالتسيان ولا بمحاولات فرض الامر الواقع ولتؤكدلها في ذات الوقت فشل سياستها في الارض المحتلة ، فلا شك اناستمرار هذه الانتفاضة الى اليوم يؤكد اصرار الشعب الفلسطيني علىرفض الاحتلال وتصميمه على مواصلة نضاله من اجل استرداد ارضهالمغتصبة وممارسة حقوقه المشروعة في الحرية وتقرير المصير ، وهو مطلبعادل ومشروع علينا جميعا ان نقف الى جواره وان نسانده وان نبذلكل الجهد لدعم صمود هذهالانتفاضة الى ان تتحقق تسوية سلمية عادلةوشاملة للمشكلة الفلسطينية ولا بد كذلك من استثمار المعطيات الايجابيةالتي ولدتها هذه الانتفاضة سواء على الساحة الفلسطينية او الساحةالدولية من اجل الاسراع باتخاذ الخطوات التي تضع المشكلة علىطريق الحل العادل .

ولا شك ان مصر ، شعبا وقيادة ،لا تدخر جهدا في سبيل التاييد التام ، والدعم المتواصل لتحقوق المشروعةللشعب الفلسطيني .

د. محمد عبد اللاه
رئيس لجنة الشؤون العربية
بمجلس الشعب المصري

تهانينا لشعب فلسطين

ان الصراع على ارض فلسطين بيناهلها الذين عاشوا عليها الاف السنين وبين الحركة الصهيونية المدعومة منالاستعمار العالمي قد وصف بانه صراع يهودي عربي ، واستعمال كلمة عربيفي هذا السياق كان يقصد به القول بان العرب لهم بلاد كثيرة ، وان اليهودليس لهم الا بلد واحد .. هذا الوصف للصراع وصف مضلل شارك في الوقوعفيه بعض العرب كما تعمدت الحركة الصهيونية ترسيخ هذا الخطا حيثان الحقيقة هي ان الصراع اليهودي الفلسطيني تطور الى صراع فلسطينياسرائيلي وكان يمكن ان يستمر كصراع تقليدي بين اهل بلد محتل وبين الاحتلالكالصراع الذي كان في الجزائر بين الجزائريينوالاستعمار الفرنسي وغيرهامن الدول التي احتلت من قبل دول اجنبية .. لكنترسيخ المفهوم الصهيونيبان الصراع عربي اسرائيلي وقبول العالم بهذا المفهوم ادى الى تمييع شكل الصراع واصبح الوضع يبدو وكانه صراع بين دولة صغيرة تواجهعددا كبيرا من الدول العربية وبهذا نالت اسرائيل العطف الذي كانت تسعىاليه .. وقد صححت الانتفاضة التي بدات منذ عام الوضع واعادتهالى حقيقته الاولى وهي ان هناك الشعب يثور ضد مستعمريه ويسعىالى نيل حقوقه وحريته التينص عليها ميثاق الامم المتحدة في مادته الثانيةالتي تنص على ان لكل شعب حقه في نيل استقلاله وحريته وتقرير مصيره ، هذا من جهة ومن جهة اخرى كانت المقاومة الفلسطينية حتى قبل قيامالانتفاضة مقاومة من الخارج وهي مقاومة شريفة سعت وتسعى لتحقيقارادة الشعب الفلسطيني في وطن حر ، لكن التجربة اثبتت ان المقاومةالحقيقية لا بد وان تكون من الداخل كما حدث فيفرنسا ايام الاحتلال النازيوكما حدث في الجزائر وغيرها .. فالمقاومة من الخارج مقاومة بلا جذورمما يجعل من السهل وادها ويؤدي بها الى ان تكون هدفا سهلا للمطاردةوالعدوان كما حدث مع المنظمة في تونس ولبنان،والان فان وجود المقاومةفي الداخل يجعل من المستحيل ضربها والقضاء عليها فمن الصعب القضاءعلى شعبومن المستحيل اجتثاثجذوره الضاربة في اعماق الارض ، هذهالمقاومة غيرت طبيعة الصراع في فلسطين واعادته الى وضعه الطبيعيكصراع بين صاحب الحق والمغتصب ولا بد ان تكون نتيجته الطبيعية هينتيجة اي صراع مماثل وهي ان ينتصر الشعب صاحب الارض وصاحب الحق.

والتحية تقدم الان اولا لمن حملالشعلة في البداية وهي منظمة التحرير وثانيا لمن قاموا بانتفاضتهم وثورتهم ولميكن منتظرا ان يقوموا بها وبعدما قاموا بها لم يكن منتظرا ان يظلوا طوالهذه المدة صامدين بصدورهم العارية لكل انواع القهر والتعذيب الاسرائيلي.

وان شاء الله سينتصرون .. فتهانينالهم بما فعلوا وبما يفعلون وتهانينا لهم مقدما بعودة حقهم اليهم .

محمد حسن الزيات
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ووزير الخارجية السابق

استمرار الانتفاضة يفرض اعادة الحسابات

الانتفاضة الفلسطينية جاءت كدليلعملي على وجود شعب يطالب بحقوقه بالعمل اكثر من الكلام ، والانتفاضةلا تحتاج منا للتصفيق .. انما تحتاج الى التاييد الايجابي على كافة الاصعدةخاصة وان الانتفاضة تعد اكثر المواقف ايجابية في تاريخ الصراع العربيالاسرائيلي .. واستمرار الانتفاضة لعام كامل رغم العنف والقهر منالجانب الاسرائيلي ، يعطيها رصيدا لاستمراريتها في المستقبل فقد اكدتانها ليست عملية وقتية او عفوية انما هي ثورة منظمة لشعب يصر علىتحقيق مطالبه وامانيه الوطنية والقومية .. كما ان استمرار الانتفاضةطوال هذه الفترةدون ان تنجح اسرائيل في اخمادها يؤكد على ان تعيد اسرائيلحساباتها بالنسبة للقضية الفلسطينية اذا كانت تريد التواجد في المنطقة ،فحتى لو استطاعت اسرائيل ان تخمد الانتفاضة لبضعة ايام فلن تلبث انتعود من جديد اقوى واكثر قدرة على التحدي والاستمرار ، فالانتفاضة قامتمن اجل هدف ولا اعتقد انها ستتوقف ما لم تحقق هذا الهدف .

وهنا اود ان اؤكد ان الانتفاضةوان كانت قد وضعت القضية في مسارها الصحيح واصبحت بايديابنائها الا انها تظل في حاجة الى دعم عربي وتاييد دولي حتى تثمر دماءالشهداء الثمرة المرجوة وهي الحصول على حقوق الشعب الفلسطيني .

د. صبحي عبدالحكيم
رئيس مجلس الشورى السابق

صاحب الحق لا يقهر

احدثت الانتفاضة الفلسطينية اثراكبيرا بالنسبة للشعب الفلسطيني وبالنسبة للعالم باسره ، فقد اكدتعلى شخصية وذاتية الشعب الفلسطيني حيث تصور البعض سواءعن طريق الدعاية الصهيونية او عن طريق بعض المغرضين بان الشخصيةالفلسطينية قد انتهت ، وان الشعب الفلسطيني ليس الا مجموعة منالمهاجرين في الخارج ، فجاءت الانتفاضة لتبطل هذه المزاعم وتؤكدالوجود الفلسطيني في الارض المحتلة كما اكدت الانتفاضة انه مهما طالالامد فان الاجيال الفلسطينية الجديدة مرتبطة ارتباطا اساسيا ووثيقابالارض الفلسطينية وهي الاجيال التي لم تمنعها تربيتها ونشاتها في ظلالاحتلال الاسرائيلي من ان تثور وكانت اكثر قوة واصرارا على مواصلةالكفاح والتعبير عن نفسها في رفض الاحتلال الاسرائيلي وتاكيد حقالشعبالفلسطيني في نيل حقوقه واستقلاله بالاضافة الى ذلك فقد اكدتالانتفاضة ان الثورة لن تهدا ولن تنطفيء فلم يحدث في تاريخ الثوراتالشعبية في اي دولة احتلت ، ان استمرت انتفاضتها وثورتها العارمةطوال عام كامل بهذه الصورة التي تشهدها الارض المحتلة في فلسطين ،ففي كل يوم يعبر الفلسطينيون بشكل مختلف عن رفض الاحتلال والاصرارعلى مواصلة الكفاح والتاكيد على هوية الشعب الفلسطيني ، وهذهمسالة يجب ان نفخر ونعتز بها مما يفرض علينا ان ننقل هذه الصورةالى العالم باسره لان كل ما يحدث في الارض المحتلة يؤكد ان القوة لاتستطيع ان تقهر صاحب الحق ، وان الاحتلال لا يمكن ان يدوم ...وان الشعب اذا اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر . ولا بد لليل انينجلي .. ولا بد للقيد ان ينكسر .

وهو درس التاريخ الذي يجب انيتعلمه حكام اسرائيل ويجب ان يفهمه العالم اجمع ، مما يلقى علىالمجتمع الدولي مسؤولية كبرى لانه لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي امامهذه الانتفاضة الكبرى ، دون ان يدعمها بدعم حق الشعب الفلسطينيفي نيل حقوقه المشروعة وتاكيد حقه على ارضه وحقه في اقامة وطنهالمستقل .

د. عبد الاحد جمال الدين
رئيسالمجلس الاعلى للشباب والرياضة

استنزاف العدو

الانتفاضة الفلسطينية تحمل فيطيتها امكانية التطور في اتجاه الطابع القتالي الضروري لاستنزافالاحتلال الاسرائيلي وتحميله تكلفة باهظة .. وخاصة وان الانتفاضة قدادت الى تحقيق الحد الادنى من عملية تحويل الشعب الفلسطيني فيالداخل حيث حولت قطاعات منه بالفعل من جموع اللاجئين المعتمدينكلية على وكالة الغوث الدولية الى شعب يقاوم الى الحد الذي اصبحتالانتفاضة جزءا من نسيج حياته اليومية والاحظ ان الفترة الماضيةشهدت بروز تيار فلسطيني داخل المناطق المحتلة يتبنى صراحة الدعوةالى العصيان المدني لكن مع نبذ كل اشكال العنف حيث يدعو الاهاليمثلا الى الامتناع عن دفع الضرائب ورفض بطاقات الهوية الاسرائيليةوعدم ملء الاستمارات الرسمية باللغة العبرية والتلويح بالاعلامالفلسطينية والاعتصام في المنازل التي تريد سلطات الاحتلال هدمها ومقاطعةالبضائع والمنتجات الاسرائيلية والامتناع التدريجي عن العمل فيمنشآت اسرائيلية !

هكذا بدات الانتفاضة واول منقاد هذا التيار هو الدكتور مبارك عوض الذي عاد الى القدس منذ عام١٩٨٣ بعد اتمام دراسته في الولايات المتحدة وعاد متاثرا بافكار مارتنلوثر كينغ والهاتما غاندي !

اما عن المستقبل فانني ارى انالانتفاضة قادرة على الاستمرار وعلى تصعيد اليات المقاومة والصدام معالعدو ولن يمنع اعلان الدولة الفلسطينية من استمرارها ، بل انهذا الاعلان سيدفعها بالضرورة الى التصعيد خاصة في ظل تصعيد اعمالالقمع التي تواجه بها من قبل اسرائيل .

المشير محمد عبدالغني الجمسي
وزير الدفاع الاسبق

مواجهة الشعب اقسى

لا شك ان استمرارية الانتفاضةتعطي مؤشرات هامة على ان الانتفاضة بدات لتستمر ولتحقق اهدافها ،وكلنانعلم ان الانتفاضات الشعبية تعتبر مقدمات لثورات شعبية لا تنطفيجذوتهاالا بتحقيق نتائجها ، ولما كانتالانتفاضة الحجارة في الارض المحتلة قد قدمتوبذلت التضحيات وسقط منها الشهداء والجرحى وتصدى الاطفال والشبابوالنساء والشيوخ بصدورهم للرصاص ولم يبالوا بالاعتقال ، فانني اؤمنتمام الايمان في ذكرى مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية الشعبية المباركةان استمرار هذه الانتفاضة يعتبر امرا حتميا وليس هنا تشكك في انهاستحقق النتائج المنتظرة منها ومن بينها اعتراف اسرائيل بحقوق الشعبالفلسطيني ، وحقه في السيادة على ارضه وذلك لان التجربة سوف تثبتلاسرائيل ان مواجهة الشعب اقسى واصعب من مواجهة الجيوش ..كذلكفان بوادر النصر تلوح في افق السنة الثانية للانتفاضة .

احمد العماوي
رئيس اتحاد نقابات العمال

لحظة الحسم

الانتفاضة اعادت المصداقيةوالمشروعية لا للثورة الفلسطينية وحدها ... ولا لقيادتها المتمثلة فيمنظمة التحرير الفلسطينية فحسب .. بل اعادت المصداقية والمشروعيةوالثقةوروح النضال كذلك للثورة العربية عامة .. فقد اثبتت الثورة الفلسطينيةمن جديد انها ما تزال بحق ابرز القوى العربية الضاربة المتصديةبجسارة وبطولة وحنكة وعمق جماهيري للمشروع الصهيوني الامريكي في وطنناالعربي كله .. وانها بحق راس الرمح في الثورة العربية الشاملة .

واذا كانت الانتفاضة ترتكز علىشعبها في الداخل .. فان سندها الخارجي لا يقل اهمية سواء كانذلك الخارج فلسطينيا متمثلا في اجنحة من الثورة او عربيا متمثلا فيما يمكنان يقدمه الوطن العربي .. او دوليا في قوى تقر حقوق الشعوب او تضطرلاقرارها .. واذا كان الشعب الفلسطيني قد استجمع كل قواه ..واستمد مخزون خبرة ومعاناة اربعين عاما .. واستمر نضال الانتفاضةمستمرة منذ عام . وقال كلمته .. وحسم اختياره الذي لم يعد غامضاامام العالم .. وهو كما اعلنوا دولة فلسطينية مستقلة بالبندقيةوالحجارة وغصن الزيتون في وقت واحد .. .. فلا بد للوطن العربيالذي صمتت حكوماته عندما اجتاحت قوات اسرائيل لبنان .. والتي اتخذفي معظمه موقف المتفرج واسرائيل تنسف البيوت الفلسطينية وتقتلوتعذب وتشرد .. هذا الوطن الكبير لم يعد بوسعه ان يتخذ مثل هذاالموقف الان .. لقد آنت لحظة الحسم .. ولا بد ان يكون سندا لبلوغ الهدف .. هدف الدولة المستقلة ..

ومصريا نقول .. اننا دولة الجواروالمواجهة .. ونحن اكبر دولة عربية .. ومن البديهيات ان تكون مصر اليجوار الحق الفلسطيني السالنا مع مكانتها وتضامنا مع حق عربي اصيل .. بل وتاكيدا لضرورات الامن القومي المصري .

خالد محيي الدين
رئيس حزب التجمع

الثورة والدولة

ـ لا شك ان الانتفاضة ثورةشعبية عارمة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معانفهي لا تقل عن اي ثورةمن الثورات الكبرى كثورة ١٩١٩ المصرية ، فاستمرار الانتفاضة علىمدى عام كامل وازدياد لهيبها واشتعالها بمرور الوقت انما هو تعبيرعن اصرار الشعب الفلسطيني على الحياة الحرة الكريمة على ارضهووطنه المستقل وعلى حقه الطبيعي في ان يقرر مصيره ويحكم نفسه بنفسه في دولته المستقلة .

ـ وقد جاء اعلان الدولةالفلسطينية كاهم الخطوات الايجابية التي افرزتها تلك الثورة فالانتفاضةواعلان الدولة وضعا القضية على المنصة الدولية واصبحت واضحة امام الراي العام العالمي بشكل لم يسبق






محمود رياض — المشير محمد عبدالغني الجمسي — محمد فائق — ابراهيم شكري — د. محمد عبداللاه







محمد حسن الزيات — د. صبحي عبدالحكيم — د. عبد الاحد جمال الدين — خالد محيي الدين

الانتفاضة وصلت إلى مرحلة النضج والقوة لفرض كلمتها

له مثيل منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ولذلك تدعم الانتفاضة بكافة الاساليب واجب قومي على كل العرب والامر يقتضي في رأينا تكتيل كل الجهود الحكومية العربية لعقد مؤتمر قمة عربي لمساندة الدولة الفلسطينية والانتفاضة كما يقتضي تكتيل كافة الجهود الشعبية والعربية ايضا لهذا الغرض سواء في النقابات او الاتحادات حتى تظل القضية حية في اذهان العرب وفي قلوبهم وحتى تأخذ القضية الفلسطينية وضعها اللائق على القمة الدولية .

مصطفى كامل مراد
رئيس حزب الاحرار

قطع العلاقات

تمثل الانتفاضة الفلسطينية عملا بطوليا تاريخيا كان النضال الفلسطيني في حاجة اليه منذ سنوات بعيدة فقد جاءت بمثابة صحوة مفاجئة للمقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي بالرغم من قلة امكانيات الثوار في الارض المحتلة امام الجيش الاسرائيلي الا ان تأثير الانتفاضة جاء مذهلا للجميع فبقدر ازعاجها وقلقها للجبهة الداخلية الاسرائيلية وفشل اسرائيل في قمعها بعد ان استخدمت كافة الاساليب الوحشية فقد اثرت في الرأي العام العالمي تأثيرا كبيرا ودفعته لاول مرة تجاه التعاطف مع القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه المغتصبة ومكافحة الاحتلال .. ولا شك ان مرور عام كامل على اندلاع الانتفاضة يعبر بصورة واضحة عن مدى صلابة وتصميم الثوار لدرجة انني اتوقع ان تستمر الانتفاضة حتى يتم حسم القضية .

ومن منطلق الموقف البطولي لابطال الحجارة يجب على الدول العربية بكافة اتجاهاتها ان تصعد دعمها للانتفاضة بكل قوة وشجاعة بغض النظر عن الضغوط الخارجية التي تعوق ذلك واعتقد ان اعلان الدولة الفلسطينية من شأنه ان يدعم هذه الانتفاضة بحيث يمثل الاتجاه الكامل للثورة الشعبية في الارض المحتلة . ومن ناحية اخرى فان الانتفاضة في عامها الثاني تفرض على مصر دورا اكثر فاعلية املى ان تمارسه القيادة المصرية حيث يجب ان توقف الحكومة المصرية التطبيع مع اسرائيل اذا استمرت الاخيرة في انتهاج هذه الاساليب الوحشية لقمع الانتفاضة في الارض المحتلة وتصفية الفلسطينيين في لبنان .. واذا لم تستجب اسرائيل يجب ان تسحب مصر سفيرها من تل ابيب وتطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة .. وفي حالة تمسك اسرائيل بهذه الاساليب الوحشية يصبح من الضروري على الحكومة المصرية ان تفكر جديا في قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع اسرائيل مهما كانت النتائج وسوف يمثل ذلك دعما حقيقيا للانتفاضة الباسلة .. لأنه من الحتمي ان تدرك اسرائيل ان اسلوبها هذا في قمع انتفاضة اصحاب الارض من شأنه ان يعيد تاريخ العداء من جديد ويهدد بتفجر الحرب وضياع امن المنطقة بالكامل .

ياسين سراج الدين
رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد ونائب رئيس الحزب

من النهر الى البحر

ليست انتفاضة — بل هي ثورة شعبية اسلامية جادة قوية تؤكد ان الشعب الفلسطيني لم يزل موجودا بكل اجياله يؤمن بدينه وبوطنه وبارضه وبضرورة الدفاع عن كل مقدساته بكافة امكانياته وبكل ما يملك ، وان كل الاجراءات القمعية والارهابية التي يقوم بها الصهاينة منذ ما قبل ١٩٤٨ وحتى الان لمحاولة محو فلسطين من الوجود قد باءت بالفشل ، ففلسطين ستظل موجودة حتى في اعماق الارض التي احتلها الصهيونيون منذ عام ١٩٤٨ وهو ما يدعوني الى القول ان العبرة ليست باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .. فهذا الامر لم يكتمل وضوحه بعد انما العبرة بالشروط التي تكتنف ، ذلك الاعلان فالاعلان في حد ذاته لا خلاف عليه فقد اظهرت استطلاعات الرأي .. التي اجريت في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي نشرت نتائجها الصحافة المصرية ان ٩٨ بالمائة من شعب فلسطين الموجود بالضفة والقطاع والذي يتحمل كل اعباء الانتفاضة يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية وان ٩٨ بالمائة من هؤلاء المؤيدين يرفضون ان يتضمن ذلك الاعلان الاعتراف بدولة اسرائيل ورفعوا شعارا اجمعوا عليه ومفاده ان فلسطين من النهر الى البحر . واسأل الله ان يثبت شعب فلسطين القائم بالانتفاضة على العقيدة السليمة وان يجمعهم على كلمة سواء حتى لا يكون هناك مكان لدس بينهم وهم ان شاء الله بالغون النصر ومستردون لحقوقهم المغتصبة والله معهم ولن يفت في عضدهم ابدا تقاعس من تقاعس عن مناصرتهم وتأييدهم على النحو الذي يجب ان تكون عليه القاهرة بكافة صورها واشكالها .

واذا كنا في مصر نؤمن ان الارض هي العرض وان جزءا صغيرا في اقصى صحرائنا مثل طابا لا يجوز التفريط فيه او في ذرة من رماله ولا نعترف بما يدعيه اليهود من حق لهم فيه فالانصاف يقتضينا ان نطبق نفس المبدأ على فلسطين وان نؤمن ان ارض فلسطين بالنسبة للفلسطينيين على الاقل هي عرضهم ولا يجوز ان يفرطوا في ذرة من رمالها او ارضها ولا يجوز ان يعترفوا بكيان صهيوني يقام على ارضهم فالمبدأ واحد ولا يجوز لنا ان نرضى للفلسطينيين ما لا نرضاه لانفسنا .

المستشار مأمون الهضيبي
عضو مجلس الشعب

الانتفاضة تهز الكيان الاسرائيلي

ان الانتفاضة الفلسطينية التي تختم الان عامها الاول تعتبر حدثا فعالا وحاسما في تاريخ القضية الفلسطينية اذ استطاعت ان تغير موازين القوى ومفاهيم الرأي العام العالمي حول القضية الفلسطينية بما يعطي الامل في امكان الوصول الى خطوات فعالة لحل القضية بما يعيد الى الشعب الفلسطيني ارضه وحقوقه المغتصبة.

كما اثبتت الانتفاضة ان الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل لم يستسلم ولم يستكن كما تصور زعماء الصهاينة والرأي العام العالمي رغم مرور ٤٠ عاما على قيام دولة اسرائيل التي اغتصبت ارضه بالطرق الوحشية وبدعم من بعض الدول العظمى وهو ما ادى الى هز الوجود الاسرائيلي وحمل دولا كبرى والمجتمع الدولي الى اعادة النظر نحو الفلسطينيين والى اختيار اسلوب امثل لحل قضيتهم خاصة ان الاساليب القمعية البشعة التي لجأت اليها سلطات الاحتلال الاسرائيلية لاجهاض هذه الانتفاضة قد فشلت طوال هذه السنة رغم ان القائمين بها لم يستخدموا سوى سلاح الحجارة التي يرجمون بها الاسرائيليين المتحصنين الفاشيين .

ولا يزال امام هذه الانتفاضة وسائل واساليب اخرى لتصعيد حركتهم كما ان نجاح الاحزاب المتشددة في انتخابات (الكنيست) الاخيرة وتوقع اتخاذ الحكومة الاسرائيلية لوسائل اشد عنفا للقضاء على هذه الانتفاضة سوف تؤدي الى زيادة اشتعالها والى دفع ابطالها الى استخدام اساليب اشد عنفا واكثر هزا للكيان الاسرائيلي .

وعلى الدول العربية والاسلامية ان تنهج خططا اكثر جدية لدعم هذه الانتفاضة دون الاكتفاء ببيانات التأييد لها او شجب مواقف المعادين لها جريا وراء سراب الوصول الى حل سلمي مع العدو الاسرائيلي الناكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بل لحقه في الوجود .

د. محمد حلمي مراد
نائب رئيس حزب العمل ،
ووزير التعليم الاسبق

سيستمر الكفاح حتى تقوم الدولة

ان الاحتلال الاسرائيلي لارض فلسطين والاعتداء على حرية الشعب الفلسطيني الشقيق وحرمانه من حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه ، هذا الاحتلال ترفضه كافة المواثيق الدولية وقد ادانه المجتمع الدولي كما عبرت عن ذلك القرارات الصادرة في هذا الشأن عن هيئة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية بالاضافة الى كافة الشعوب الحرة في العالم اجمع .

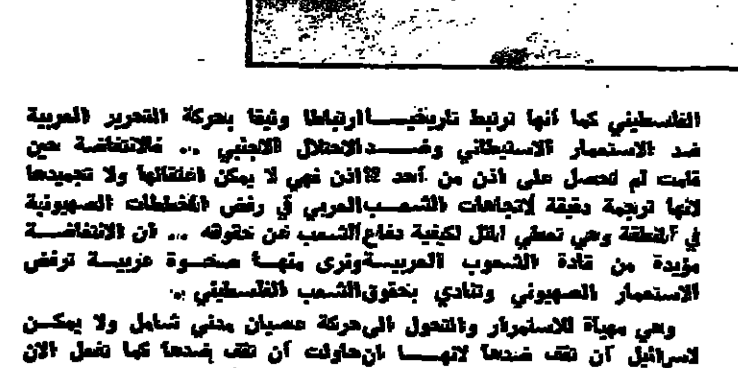
ان صفحات النضال المجيدة والمستمرة التي يسطرها ويخوضها شعب فلسطين الحر تعتبر مثلا على الاصرار في التمسك بالحق مهما كان الثمن ومهما طال الزمن وما يقوم به شعب فلسطين البطل من انتفاضة باسلة مشرفة هو احق تعبير عن رفض هذا الشعب الحر للقهر الاحتلال الاسرائيلي واصراره على حصوله على حقوقه كاملة ، وعلى الذين اسهاموا

الظلم والطغيان أن يفيقوا فشعوب العالم اجمع رأت بالامس واليوم الاطفال الصغار حتى الرضع منهم وقد صرعهم رصاص الاحتلال الاسرائيلي او ترك بصمته البغيضة على اجسادهم الطاهرة ، العالم اجمع رأى الاطفال الذين ولدوا على ارض فلسطين في ظل الاحتلال الاسرائيلي رآهم وهم يرفضون الاحتلال وكانت كلماتهم الاولى التي تعلموها ونطقوا بها وعاشوا بها ولها ودفعوا حياتهم بسببها هي حقائق الحرية وحقنا في الحياة الحرة الكريمة .

ان هذه الانتفاضة التي سيسجلها التاريخ تعبر عن كفاح شعب بكامله باطفاله وشبابه وشيوخه ونسائه يعلنها في اصرار امام العالم اجمع رفضا للاحتلال والقهر يعلنها حقا له في الحياة الكريمة ، وقد ايقظت الانتفاضة الضمير العالمي في كل مكان ، وسيأتي رد الفعل العالمي باذن الله في صورة استفتاء عالمي على ما اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وهي دولة تقوم على الشرعية الدولية ، وسيشهد العالم وسيسجل التاريخ أن الاغلبية العظمى من دول العالم ستقف معترفة بقيام الدولة الفلسطينية على ارضها وسيستمر الكفاح ولن يهدأ حتى يتحقق ذلك فعلا وعملا وواقعا .

تحية الشعب فلسطين البطل في نضاله من اجل حريته وأمنه وكرامته، تحية للشهداء الذين قدموا ارواحهم وانضموا الى قائمة الشرف مع مئات الالاف من الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف من اجل الحرية ، وتحية لمنظمة التحرير الفلسطينية في قيادتها لحركة النضال من اجل حرية شعب فلسطين البطل .. وعاش شعب فلسطين حرا كريما على ارضه المحررة .

د. مصطفى كمال حلمي
وزير التعليم السابق



ان يمروا الا على اجسادنا ..





محمد ابراهيم كامل — ياسين سراج الدين — المستشار مامون الهضيبي — د. محمد حلمي مراد




د. مصطفى كمال حلمي — مصطفى كامل مراد

حرب الالف عام

— بعد مرور عام على الانتفاضة اثبت الشعب الفلسطيني انه اكثر شعوب العالم حرصا على ارضه ووطنه .. رغم المحن والمؤامرات التي مرت عليه .. ولكنه خرج منها عملاقا بصورة لم يسبق لها مثيل في العالم واثبت ان كل من تربص به قد ستطمع الحجارة .. واثبت حجارته حتى الان ان كافة وسائل القمع والطرد والتهجير لم تستطع ان تثني هذا الشعب عن غايته وهدفه في تحقيق اقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره .

واثبت ان النصر والاستقلال ينفجران من داخل التراب الفلسطيني وليس من خارجه .. وسوف ينتصر هذا الشعب الذي صمم على المضي لتحقيق هدفه الاستقلالي ولا بد ان يستجيب القدر .. لان ما يحدث على الارض الفلسطينية هو ثورة بكل المقاييس .. وعلى العرب ان يستجيبوا فورا لهذه الانتفاضة البطلة ويستعدوا لحرب الالف عام .. ومن يتكاسل عنها فهو خائن خاصة وان الصورة قد اتضحت الان تماما وتبين لنا بوضوح من هم اعداؤنا الذين تشدقوا بشعارات الحرية والاستقلال .

فريد عبد الكريم
وكيل مؤسس الحزب الاشتراكي العربي الناصري

ليس وحيدا

الشعب الفلسطيني فتح بانتفاضته التي تدخل الان عامها الثاني ثغرة في مسلسل الهوان العربي وقد اتسعت هذه الثغرة تتسع لتدخل اليها الشعوب العربية كلها وتبدأ بداية جديدة للخروج من هزيمة يونيو ١٩٦٧ التي توجها السادات بزيارته للقدس ثم توقيع اتفاقية كامب ديفيد والتصالح مع العدو الصهيوني ويسجل العام الاول للانتفاضة الحقائق التالية :

— ان الرأي العام العالمي الذي لم ينصت الا نادرا الى الصوت العربي والفلسطيني نجد الان ان انفجار الانتفاضة قد صكت اذانه ولم يسمع العالم الصوت الفلسطيني الا حين تواصلت الانتفاضة على نحو فريد وليس المهم هنا هو مدى تعاطف الرأي العام العالمي ولكن الاهم انه اخذ ينظر من جديد الى قضايانا . والوجه الاخر لها والذي دأب على تلويث كل الاعمال المجيدة التي تقوم بها الشعوب من اجل التحرر والتقدم هو ممارسات الضعف العربي الذي اخذ يتراجع فنحن امام حقيقتين هما تقدم الشعوب وتراجع الحلول السهلة وان كان هذا التقدم بطيئا كما ان التراجع بطيء لكنها حتمية التاريخ التي لا مفر منها .

فكل ما جثم على الشعوب من استغلال بوجهيه العربي والصهيوني قد اخذ يتزاح ولعل المثقفين يدركون هذه الحقائق جيدا رغم انقطاع الاتصال بينهم وبين النبض الحقيقي للشعوب العربية فهم يحسون في خيالنا شيئا جديدا تماما يخرج عن كل القبح ورغم ان بعض النظم العربية قد نجحت حتى الان في حجب الوجه الاخر لمساندة الشعوب العربية الحقيقية للانتفاضة برجالها ونسائها واطفالها وحجارتها فان الشعب الفلسطيني يدرك الان اكثر من اي وقت آخر انه ليس وحيدا .

فريدة النقاش
عضو الامانة العامة لحزب التجمع ورئيسة تحرير مجلة ادب ونقد

اسرائيل في مواجهة التحدي

اعتقد ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية تمس القضية بجوهرها لان اسرائيل ما زالت تتهرب من نتائج الانتفاضة وليس هناك اي حل لدى اسرائيل سوى المزيد من القمع ، بينما المنظمة بكل فصائلها تضع اسرائيل امام هذا التحدي وتكشف عن وجهها العدواني والتوسعي وتعزلها دوليا على نحو لم يسبق له مثيل ، والمرحلة المقبلة ليست مرحلة الحلول السهلة بل هي مرحلة المواجهة الحساسة واعتقد ان قرار اعلان الدولة الفلسطينية سيدفع الانتفاضة الى الامام كما ان اسرائيل لن تتوانى خلال المرحلة المقبلة في اتخاذ اقسى الاجراءات القمعية ضد الانتفاضة ..

ان الانتفاضة جاءت قبل عام لتعيد القضية الفلسطينية بمكان الصدارة في واجهة الاحداث .. رغم تصاعد عمليات القمع التي لا تتورع عن دفن الاحياء وتكسير الاذرع والسيقان والخنق .

لقد جاءت الانتفاضة ترجمة للعمل الثوري والنضالي ضد الصهيونية وادواتها القمعية التي لم نر لها مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية ولقد تجمعت عدة عوامل على المستوى الداخلي والخارجي ساهمت في تميز وانجاح واطالة عمرها الزمني ونطاقها الجغرافي .. صحيح في البداية كانت الانتفاضة عفوية ولكن تعززت بالاعتماد على عنصر التنظيم القوي . كما يمكننا القول ان الانتفاضة أثرت على الوضع في اسرائيل مما يهدد المشروع الصهيوني في استمراريته .

محمد سيد احمد
الكاتب السياسي المعروف وعضو الامانة العامة لحزب التجمع

حركة التاريخ

الانتفاضة حركة شعبية تعبر عن رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال وطالبته بحقوقه المشروعة على ارضه وهي ترجمة واقعية لاهمية منظمة التحرير الفلسطينية التي تمارس النضال منذ سنوات بعيدة ضد المخططات الصهيونية التي تهدف الى محو الهوية الثقافية والسياسية للشعب الفلسطيني العربي وهي دليل قاطع على ان الاحتلال مهما استمر ومهما استخدم من وسائل للقمع والإرهاب ليس قادرا على تصفية شعب او الغاء وجوده وحقوقه .

والانتفاضة ليست منفصلة الجذور عن التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني كما انها ترتبط تاريخيا ارتباطا وثيقا بحركة التحرير العربية ضد الاستعمار الاستيطاني وضد الاحتلال الاجنبي .. فالانتفاضة حين قامت لم تحصل على اذن من احد لذا فهي لا يمكن اغتيالها ولا تجميدها لانها ترجمة دقيقة لاتجاهات الشعب العربي في رفض المخططات الصهيونية في المنطقة وهي تعطي المثل لكيفية دفاع الشعب عن حقوقه .. ان الانتفاضة مؤيدة من قادة الشعوب العربية وترى فيها صحوة عربية ترفض الاستعمار الصهيوني وتنادي بحقوق الشعب الفلسطيني .

وهي مهيأة للاستمرار والتحول الى حركة عصيان مدني شامل ولا يمكن لاسرائيل ان تقف ضدها لانها ان حاولت ان تقف ضدها كما تفعل الان فانها تقف ضد حركة التاريخ ولا يمكن لاحد ان يوقف حركة التاريخ .

سيد ياسين
مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

الانتفاضة والمتغيرات

الانتفاضة هي اهم تطور موضوعي حدث في المنطقة العربية منذ حرب اكتوبر ولقد اثبتت كل من هم في حاجة الى الدليل ان التاريخ لا يتحرك طبقا لافكار المثقفين او المفكرين طالما ظلت افكارا نظرية ولكنه يتحرك بالحقائق الموضوعية الموجودة على الارض .. فالانتفاضة هي حقيقة لم يعد بوسع احد ان يتجاهلها او ينساها .. ولقد قامت — ككل الثورات — دون الحاجة او الانتظار للحصول على اذن من اى طرف عربي . وهذا امر طبيعي فهؤلاء الذين يعيشون تحت الاحتلال ويكتوون بناره هم اصحاب القرار واصحاب المصلحة فيما يمكن ان يجب عمله ومن غير الطبيعي ان يكون قرارهم بايدي غيرهم وهناك رأى بان اسرائيل سوف تستخدم اساليب اكثر قمعا واكثر وحشية وقد يحدث هذا ولكن بغض النظر عما يمكن ان تقوم به اسرائيل فمن الواضح ان الانتفاضة تمتلك القوة الذاتية للاستمرار خاصة وانه لم يعد يوجد الان بيت فلسطيني واحد ليس فيه شهيد او معتقل او مبعد .. اما بالنسبة لمستقبل الانتفاضة فبالاضافة الى قدرتها الذاتية على الاستمرار والتصعيد فهناك عوامل اخرى لا بد ان تؤخذ في الحسبان من بينها المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية والموقف الامريكي والسوفياتي وموقف اوروبا الغربية والوضع الاقتصادي في اسرائيل ومستوى التضامن العربي وحجم الدعم العربي للانتفاضة وعدد الدول التي تعترف باعلان الدولة الفلسطينية ونتائج المؤتمر الوطني الاخير كل هذه الامور لا بد ان تؤخذ في الحسبان لكن اذا اردنا ان نطور وتستمر الانتفاضة بما هو في صالح الفلسطينيين او العرب فلا بد من الدعم العملي لها لكي تستمر وتتطور بالاضافة الى الدعم السياسي للمنظمة وذلك بمزيد من الاعتراف باعلان الدولة الفلسطينية .

د. علي الدين هلال
رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

الامل الوحيد

الانتفاضة الفلسطينية هي ثورة شعب يريد ان يسترد حقه وقد كان رأيي دائما ان الامل الوحيد في استرداد الارض هو سكان الارض العربية المحتلة فالفلسطينيون المقيمون في الدول العربية قد اصطبغوا بايدلوجية الدول التي يعيشون فيها كما ان الدول العربية لم تستطع استرداد الارض بجيوشها النظامية .

لذلك فالبحث عن الحد الادنى المشترك بين كافة الفلسطينيين وفلسطينيي ١٩٤٨ ضروري اليوم اكثر من اى وقت مضى وهو شرط ضروري لحشد القوى داخل اسرائيل من اجل تكبيل ايدي المتطرفين والسعي لمحاصرتهم .. لقد حان الوقت الذي تنتقل فيه القيادة السياسية الفلسطينية باعتبارها مثلا يحتذى للوحدة الوطنية الى مرحلة التنسيق مع الفلسطينيين المقيمين داخل اسرائيل بهدف تصعيد الضغط وعلى ان يعتبر التنسيق فيما بينهم بندا اساسيا من بنود البرنامج الوطني الفلسطيني .

نجيب محفوظ

ثورة ١٩١٩ الفلسطينية

اوجه التحية للشعب الفلسطيني المناضل .. الذي دخلت انتفاضته عامها الثاني بكل قوة .. واثبت حقها في الكفاح الشرعي من اجل تحقيق مطالبها العادلة .. وعلى العالم ان يقدر شرعية ذلك الكفاح من اجل تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ..

وقد استطاعت الانتفاضة ان تجمع كافة التيارات الفلسطينية حول هدف واحد وان تحصل على مؤازرة الرأي العام العالمي .. وعلى الاسرائيليين الان ومن وراءهم ان « يتعقلوا » ويفهموا ان الانتفاضة ليست من تخطيط افراد ولكنها حركة شعبية يشارك فيها بسطاء الناس . وانا اشبهها بثورة ١٩١٩ الشعبية في مصر التي لم تكن ثورة افندية بل كانت ثورة شعب اعزل يطالب بحقوقه المشروعة.

ولا بد من عقد المؤتمر الدولي ومشاركة الدول العظمى بنية حسنة لحل القضية نهائيا .. ولكن هذا يفرض على الدول العربية ذات الصلة بالولايات المتحدة ان تستخدم نفوذها من اجل القضية الفلسطينية .

الدكتور لويس عوض

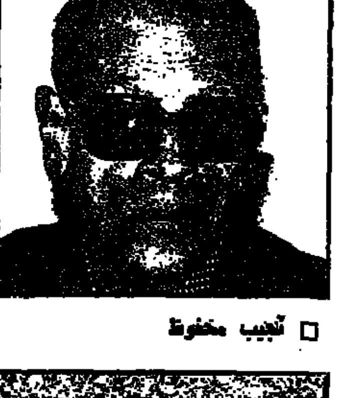
ثورة حتى النصر

الشعب الفلسطيني قادر على تحقيق ما يصبو اليه بنفسه وبدون وسيط ولقد اثبت ذلك بانتفاضته الباسلة وهي في الحقيقة ثورة كاملة وليست مجرد انتفاضة .. فالانتفاضة الفلسطينية في ابعادها الحقيقية هي ثورة شاملة وليست مجرد تمرد عابر وهي تتجاوز المعنى اللغوي للكلمة فقد اعتدنا ان نصف التمرد الجماهيري الواسع بالانتفاضة ولكن استمرارية العمل الفلسطيني هذه المرة واتساع شكله لمختلف الاساليب الثورية واتساع مضمونه للانتقال من مرحلة المقاومة الى مرحلة التحرير يمنح الانتفاضة مصداقية ومشروعية الثورات التحررية الكبرى فهي ثورة ولاول مرة يكتسب شعار « ثورة حتى النصر » مضمونه الحقيقي من خلالها وبالتالي فلست اشك ان مستقبل هذه الانتفاضة هو الفوز بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

د. غالي شكري
الناقد الادبي





فريدة النقاش — محمد سيد احمد — سيد ياسين — نجيب محفوظ











فريد عبدالكريم — د. علي الدين هلال — د. لويس عوض — د. غالي شكري

الأنباء
عام الانتفاضة
٨ / ١٢ / ١٩٨٨

في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة أهلنا الصامدين على ثرى فلسطين الطهور ، يتسمر القلم عاجزا ، عن أعطاء هذا الحدث الجماهيري العظيم حقه ذلك ان الانتفاضة ليست عملا فرديا ، يدخل في سياق الثورات الجزئية للشعوب ضد المستعمرين والمحتلين ، بل هو مخاض صبر السنين ، الذي تفجر كالبركان الثائر في وجه الظلم والطغيان ، وصولا الى الحرية والخلاص .

وفي هذه الذكرى يحس احدنا بضالته ، امام المارد الفلسطيني الذي خرج من قمقمه ، وقد تسلح بايمانه ، بربه وعدالة قضيته ، ثم بالحجر ووسائل القتال البدائية ، لتتحول جمارا ملتهبة تكوى جباه الغزاة المستعمرين ، الطامعين بالبلاد واستعباد العباد ، فيما تقف التكنولوجيا الحربية أمام الطود الفلسطيني الشامخ موقف العاجز الضعيف .. وعبثا تحاول السلطات العسكرية الاسرائيلية وقف المد الثوري الفلسطيني الهادر .. انه الشعب الذي أراد الحياة ، عبر الشهادة ، والجراح ، والمعاناة وكل وسائل القتال والتجويع والتعطيش والبطش ، التي برع في اختراعها العقل الصهيوني .

وتتواصل المسيرة ، الطفل المنتفض مثلما الشيخ ، والفتاة والمرأة الطاعنة كل شرائح الشعب تنصهر في بوتقة النضال الواحدة ، ((كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر)) .

وتتعدد وسائل القتال الضاري ، وتتصاعد حمى الانتقام الصهيوني ولا يزيد المقاتلين الا اصرارا على مقارعة العدو ، بكل السبل المتاحة الموجعة ... مسقطين بذلك كل تبريرات المسؤولين الاسرائيليين ، التي حاولوا ان يجعلوا منها مشاجب يعلقون عليها اسباب الانتفاضة ودوافعها ، ناسين او متناسين ان الشعب العربي الفلسطيني ، يكظم غيظه ، ولكنه لم يستسلم .. ولم يركن الى الدعة .. وحينما قرر أن يتعهد الامر بنفسه ، بدا يسطر الملحمة ، وصمم على مواصلتها الى ان ينبلج فجر الحرية ويرحل المحتل الغاصب ..

ومثلما تحطمت الالة العسكرية الاسرائيلية ، على صخرة صمود الشعب الاعزل ، تناثرت وسائل الصهيونية ، ومكرها ودسها ، فبدت صفوف الشعب الفلسطيني متراصة ، يتسابق أفراده الى الشهادة ، وغدا الحجر رمزا فلسطينيا ولعبة الاطفال الفلسطينيين الذين لم يخرجوا بعد من أرحام امهاتهم اللواتي عشقن الحرية ، وتنفسن أكسيرها ، لينتقل الى قلوب الاطفال ، الذين يخرجون الى الحياة وفي يد كل منهم حجر ..

في مثل هذا اليوم ، منذ عام مضى ، خرج الناس فرادى وجماعات ، من المخيمات الفلسطينية القرى ، المدن ، ومن كل مكان على ثرى فلسطين الطهور ، ينشدون لحن الحرية والانعتاق ، فانشدوا بثورته العالم كله ، من اقصاه الى اقصاه وتناقلت الصحف ووكالات الانباء والتلفزة صورا من كفاح هذا الشعب البطل ووسائل القمع التي يستخدمها الحكم العسكري الصهيوني ضده .. لتتعالى الاصوات الاسرائيلية والدولية والعربية ..

وكانت الدولة الفلسطينية ، التي أعلن ولادتها اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر ، نتاجا للزخم الذي أحدثته الانتفاضة ، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في مراحل النضال الفلسطيني ، مدعومة بجهد عربي واضح ، ورغبة دولية ملحة في الوصول الى حل عادل لقضية شعب مل الانتظار ، وهو يبحث عن هويته الضائعة في غياهب القوى الدولية ، والاطماع الاسرائيلية ، وادراج الامم المتحدة ..

وفي هذه الذكرى ، نطاطئ رؤوسنا ، اجلالا واحتراما ، للايادي الحديدية التي بدأت صناعة تاريخ جديد وما ضرها ان تكسر او تبتر .

ونترحم على الشهداء الابرار الذين دفعوا دماءهم عن طيب خاطر ، فداء وطنهم وقضيتهم .

ونشد على ايدي اهلنا هناك ، الذين يرسمون كل يوم وكل ساعة ، بل كل دقيقة لوحة مزخرفة ، بالوان النضال ... فنحن لا نملك غير ذلك ، مع انه اضعف الايمان ونبدا الحكاية :

أبرز أحداث عام الانتفاضة

☐ ابريل ١٩٨٨ : اغتيال « ابوجهاد » في مسكنه بتونس في ١٦ ابريل على ايدي جماعة من الكوماندوز الاسرائيليين امام أعين زوجته واولاده .

☐ يوليو ١٩٨٨ : الاردن يعلن فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية (٣٠ يوليو ١٩٨٨) .

☐ سبتمبر ١٩٨٨ : خطاب ياسر عرفات امام البرلمان الاوروبي بستراسبورغ بدعوة من المجموعة الاشتراكية بالبرلمان .

☐ اكتوبر ١٩٨٨ : قمتا العقبة وبغداد بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين والزعيم ياسر عرفات ، ثم بين الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك وياسر عرفات في ٢٢ اكتوبر ١٩٨٨ .

☐ نوفمبر ١٩٨٨ : الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر (١٢ نوفمبر ١٩٨٨) . دورة الانتفاضة وابوجهاد .

☐ ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ : اعلان الدولة المستقلة .

☐ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨ : رفض منح عرفات تأشيرة دخول للولايات المتحدة لالقاء خطابه التاريخي امام الامم المتحدة . تعاطف دولي عارم مع القضية الفلسطينية واحتجاج عالمي على قرار الخارجية الامريكية .

☐ ديسمبر ١٩٨٨ : الموافقة على نقل مناقشات الامم المتحدة لاول مرة منذ اكثر من ٣٨ عاما الى المقر الاوروبي بجنيف ليتمكن الزعيم الفلسطيني من القاء خطابه أمام الاعضاء .

الذكرى السنوية الأولى لتفجر الانتفاضة

قصة شعب يرسم طريق الحرية بالدم والحجر والزجاجات الحارقة

تدخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة عامها الثاني بنفس الوتيرة والزخم الجماهيري متجاوزة بذلك توقعات كثير من المراقبين ورغبات وآمال قادة وزعماء الكيان الصهيوني ، بقرب انهائها ، أو تسرب الضعف والكلل والوهن اليها ...

سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تعاطيها مع الانتفاضة ، وديناميكية حركتها الجماهيرية وتفاعلاتها الميدانية ، والسياسية ، بدا عليها الارباك والمفاجأة خاصة في المراحل الاولى ، وتحديدا لجهة طبيعة ومدى ارتباط الاحداث بمجرى النضال الوطني الفلسطيني العام ، الذي تقوده وتؤطره منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد حاولت السلطات الاسرائيلية دوما ، وخاصة في المراحل الاولى للانتفاضة ان تبين أن الانتفاضة لا تعدو أن تكون أعمال « انتهاك للقانون » ، تقوم بها « فئة قليلة من المحرضين هدفهم افساد ، مسيرة التعايش العربي اليهودي » أو الاضرار بمصالح غالبية المواطنين الذين يتوقون الى الهدوء والبعد عن الفوضى والاضطرابات !

أما من هي هذه « الفئة من المحرضين » فتارة تشير السلطات الاسرائيلية الى انهم يتلقون تعليمات وأوامر من الخارج ، حيث يقصد بذلك المنظمات الفلسطينية وتارة اخرى يدعي ان لا علاقة لهم بالخارج ، أي أن دوافعهم وأفق حركتهم محلية ذاتية غير مرتبطة بالخارج ، وانها بالتالي مجردة من أي امتدادات ومضامين سياسية .

أما وسائل الاعلام وتحديدا الصحافة والخبراء المتابعون لشؤون الاراضي المحتلة ، فسنجد انهم قد أبدوا اهتماما أكبر وعمقا أكثر ، في تحليلاتهم بحيث أن بعضهم لم يفاجأ باندلاع أحداث الانتفاضة وامتداداتها ومضامينها وبدا في غالبية تحليلاتهم ، أن الاحتلال كاحتلال وممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين اضافة الى مجمل الظروف والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الاراضي المحتلة ، هي عوامل متداخلة أدت في النهاية الى الانفجار الكبير .

ومما لا شك فيه ان انتفاضة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة التي تجري فصولها منذ عام كامل ، بشكل مستمر ومتواصل ، ليست الانتفاضة الفلسطينية الاولى في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، ونكتفي هنا بالاشارة الى أن عام ١٩٨٧ ، وحده شهد أكثر من انتفاضة ضد الاحتلال ، وممارساته ، في مناطق عديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة ، شملت الاضرابات والتظاهرات ورشق الحجارة على أفراد وسيارات العدو ، والتصدي لآلة القمع الاسرائيلية ، مما يعتبر سيناريوهات مصغرة ، لفصول الانتفاضة العارمة القائمة الآن في الاراضي المحتلة .

في هذا السياق ، نشير الى انتفاضة شهر تشرين أول سنة ١٩٨٧ ، التي انطلقت في قطاع غزة على اثر استشهاد ثلاثة مواطنين من القطاع برصاص جنود العدو على أحد الحواجز العسكرية الاسرائيلية في مدخل مخيم البريج ١-١٠-١٩٨٧ ، واستشهاد أربعة قيل انهم أعضاء خلية للجهاد الاسلامي في ٦-١٠ ، داخل غزة ، وقد امتدت هذه الانتفاضة الى خارج القطاع في الضفة الغربية واستمرت أحداثها هنا وهناك لمدة أسبوعين متواصلين .

كذلك نشير الى انتفاضة اخرى على هامش اجتماعات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني ، بل أن المتتبع لتطور الاحداث في الاراضي المحتلة ، يكاد لا يجد يوما من أيام تشرين الاول وتشرين الثاني ، الا وقد شهد مصادمات ومظاهرات متفرقة مع قوات الاحتلال رفعت فيها الاعلام الفلسطينية ورشق المواطنون الفلسطينيون خلالها الافراد والسيارات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة والمولوتوف ، وأقاموا حواجز الحجارة والمطاط المشتعل ، في حين استخدم أفراد العدو الاسرائيلي في مواجهتهم قنابل الغاز المسيل للدموع ، والاعيرة النارية ، والاعتقالات وعمليات ومحاولات الاقتحام لبعض المخيمات خاصة الدهيشة ، عايدة ، قلندية ، بير النبع ، جباليا ، وكان للجامعات الفلسطينية في الضفة والقطاع دور واضح ووقعت فيها العديد من المصادمات أدت الى اغلاق بعضها وتحديدا جامعة بيت لحم والجامعة الاسلامية في غزة .

الوضع اذا لم يكن طبيعيا ، ولا هادئا ، بل كان شديد التوتر وعلى شفير الانفجار العام ، ويبدو أن هذا الوضع ، الذي يجد عوامل تفجره الاساسية في وجود الاحتلال وفي ممارساته القمعية ، وفي الوضع الاقتصادي ، المتدهور ، وخاصة في القطاع ، الا أن المتتبع لتطور الاوضاع ، لا بد وان يلمس وجود خيط رفيع يربط الاحداث ويرفقها ، بل ويوجهها في عملية تعبئة واضحة للجماهير الفلسطينية ، ويهيئها للانفجار التام . وهذا الامر يشير بكيفية أو بأخرى الى قوى وكوادر تنظيمية وقيادة قادرة على التحكم وتوجيه الاحداث وفق ايقاع محدد .

احداث صعدت المقاومة

من جهة اخرى ، ساعد في توتير الوضع وتصعيد الاحداث وتعبئة الجمهور الفلسطيني معنويا ، بعض الاحداث التي كان لها ضمن هذا الجو ، المتكهرب وقعها الخاص في تفعيل الاحداث :

☐ ازدياد حجم عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقطاع ، وفي خط المواجهة مع لبنان ، ونشير هنا الى ازدياد عمليات اقتناص أفراد العدو وضباطه وضباط مخابراته بالسلاح الابيض ، وخاصة في — غزة والقدس — كما نشير للاهمية الخاصة لعملية قبية ، حين هاجم مقاتل من رجال المقاومة ، نزل بطائرة شراعية بمفرده معسكرا اسرائيليا ، في الشمال وكان لها أثر معنوي كبير على المواطنين الفلسطينيين وأثر معنوي سلبي على جنود الاحتلال ، بحيث بدت العملية من أهم العمليات التي مست بشكل مباشر بالصورة الردعية للجيش الاسرائيلي التي عملت السلطات الاسرائيلية على زرعها في الوجدان العربي .

☐ اعلان شارون عن رغبته ، في السكن داخل اسوار المدينة القديمة في القدس وتنفيذ هذه الرغبة بالفعل مع ما في ذلك من تحد لمشاعر المواطنين الفلسطينيين بل لمشاعر العرب والمسلمين خارج فلسطين ، كما يعبر عن النوايا الحقيقية التي تبيتها العصبة المتطرفة الحاكمة في اسرائيل تجاه القدس وتهديد سكانها بالطرد منها .

☐ قرار سلطات الاحتلال بتقليص امتياز شركة كهرباء القدس ، مع ما في ذلك من مساس ليس بالاقتصاد العربي فحسب ، بل بالتداخلات والمضامين السياسية التي يمثلها الشركة بالنسبة لعملية ضم القدس ، ولمجمل المخططات الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

☐ عمليات اقتحام وقمع واعتقالات واسعة نفذتها السلطات الاحتلالية ، خضم الاحداث التي سبقت بقليل أحداث الانتفاضة العارمة وفي هذه الممارسات سقط عدد من الشهداء والجرحى ، كما لا يمكن تجاهل الاستفزازات المستمرة التي كان يقوم بها المستوطنون بين الحين والآخر .. ونشير في هذا المجال الى قتل أحد مستوطني غوش قطيف للطالبة انتصار العطار : ١٠-١١-١٩٨٧ ، بدم بارد ودون أن يكون هناك تظاهرة أو رشق حجارة ، وهكذا ، وصلت الاوضاع في بداية شهر كانون أول الى قمة التوتر والتصعيد بحيث أصبح اشتعال الوضع برمته لا يحتاج الى أكثر من شرارة أو صاعق تفجير ...

وكانت الشرارة وانفجر صاعق التفجير ، في حادث سير ادعت سلطات الاحتلال أنه حادث سير عادي يوم ٨-١٢-١٩٨٧ ، وذلك حين داهم جندي اسرائيلي بسيارته القاطرة سيارة بيجو عربية وأدى الحادث الى استشهاد أربعة من ركاب السيارة العربية ، واصابة آخرين بجروح ، وكسور مختلفة ، لكن هذا الحادث الذي ادعت سلطات الاحتلال أنه حادث طبيعي بدا في حقيقته بالنسبة لمواطني القطاع حادثا متعمدا ، ارتكبه جندي اسرائيلي ثأرا لمقتل يهودي في وسط مدينة غزة طعنا بالسكاكين ، قبل ذلك بيومين . وحيث بدأ التمدد في الحادث التهبت غزة ، واندلعت تظاهرات صاخبة بعد تجمع في مستشفى الشفاء لتفقد الجرحى ، والتبرع بالدم وبسرعة انتشرت في جميع انحاء القطاع ، ثم امتدت سريعا الى الضفة الغربية وما تزال ...

تفاعلات الانتفاضة ومضامينها

ادت الانتفاضة الوطنية في الاراضي المحتلة ، الى جملة آثار وتغييرات سياسية بعيدة المدى ، على مجمل النضال الوطني الفلسطيني ، سواء ما تعلق منها بالوضع الفلسطيني السياسي والتنظيمي ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية بنيتها ، حركتها وتحالفاتها السياسية أو فيما يتعلق بتفاعلات الانتفاضة وآثارها السياسية على الصعيدين العربي والدولي ، بالاضافة لتأثيراتها العميقة على الجانب المادي في الصراع .. الكيان الصهيوني .

☐ على صعيد الوضع الفلسطيني :

من المعروف ، ان منظمة التحرير الفلسطينية ومجمل النضال الوطني الفلسطيني حتى قبيل اندلاع الانتفاضة ، يعاني من آثار الخروج من بيروت ولهيب الانشقاق وحروب المخيمات التي كانت ما تزال مشتعلة في بيروت والجنوب ، بالاضافة الى مجمل الحركة السياسية الفلسطينية على ضوء الحلول السياسية المطروحة والتحالفات ، التي فرضت نفسها في المرحلة التالية لخروج بيروت .

وبالرغم من ان دورة المجلس الوطني الثامنة عشرة المنعقدة في الجزائر وما سبقها ، ورافقها من جولات الحوار والمصارحات بين الفصائل الفلسطينية قد أرسى أسسا وقواعد مهمة لاستعادة التماسك والوحدة البنيوية ، لمنظمة التحرير ، وذلك تجسيدا للحقائق الميدانية ، التي تجلت في حرب المخيمات التي استهدفت ، الوجود الفلسطيني ، حيث تحققت وحدة ميدانية قتالية ساهمت بالدور الاهم في استعادة منظمة التحرير لعافيتها التنظيمية في دورة الجزائر بالرغم من ذلك كله ، فقد كان للانتفاضة والوحدة الميدانية ، التي تختلف فيها بين مختلف القوى والاتجاهات السياسية في الاراضي المحتلة ، دورها الاهم ، ليس في مجال الوحدة الوطنية ، فحسب ، بل أساسا في أعادة المبادرة السياسية لمنظمة التحرير ، خاصة وقد ترافقت بانتهاء حرب المخيمات وأدى الى أعادة القضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث على الصعيدين العربي والدولي .

بادىء ذي بدء ، يمكن القول انه لم يكن من الممكن للانتفاضة أن تستمر وأن تتجذر دون الانجاز الذي تحقق في دورة الجزائر على صعيد الوحدة الوطنية مما مكن بدوره من تعبئة وحشد جميع القوى السياسية والتنظيمية وتوحدها ، في النضال الشعبي الجماهيري العام ضد الاحتلال ومؤسساته ، وآلته العسكرية القمعية ، وبمعنى آخر ، فانه في الوقت الذي كان تحقيق قدر مهم من الوحدة الوطنية ضروريا لاندلاع الانتفاضة واستمرارها ، فان الانتفاضة في الوقت ذاته ساهمت بدور كبير في تعميق الوحدة الوطنية ، بشكل بدت فيه ، منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ، الشرعية كأقوى ما تكون منذ خروج بيروت صيف عام ١٩٨٢ .

وبطبيعة الحال ، فقد عزز الوضع القوي لمنظمة التحرير الفلسطينية مقرونا بقوة الانتفاضة وديناميكيتها من قدرة منظمة التحرير على التحرك السياسي في وقت تكثف فيه النشاط السياسي الخاص بمصير الاراضي المحتلة وتسوية القضية الفلسطينية عبر البوابة الاردنية ، مما أدى عمليا الى وقف هذا الخيار الذي كان مطروحا بقوة الى أشهر قليلة خلت .

لقد أدى تصاعد الانتفاضة وتصاعد تأثيراتها وتفاعلاتها السياسية على مختلف الاصعدة الى البحث عن كيفية تثميرها سياسيا ، على طريق تحقيق الاهداف الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وبانسجام واضح بين قيادة المنظمة والقيادة الميدانية للانتفاضة في الاراضي المحتلة ، كما مكن الوضع الجديد قيادة المنظمة ، من اعادة ترتيب علاقاتها العربية ، والتعامل مع الاردن من موضع قوة جعل الاردن الذي كان قد جمد اتفاق التنسيق المشترك وأوقف تعامله مع قيادة المنظمة ، وأغلق بعضا من مكاتبها وحد من نشاطها في العاصمة عمان ، جعله أخيرا يتخذ قراره الشهير بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية وقد وضعت هذه الخطوة بالاضافة الى هدف تثمير الانتفاضة سياسيا ، وضعت قيادة المنظمة امام وضع سياسي مستجد ، لا بل أمام مرحلة نضالية جديدة من مراحل النضال الوطني الفلسطيني ، ومرحلة جديدة من مراحل القضية الفلسطينية وكان واضحا ان القرار الاردني ، هو أن النتائج المباشرة للانتفاضة ، وأن على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتحمل مسؤولياتها ، المباشرة عن الاراضي المحتلة .

وبدأت منذ اليوم الذي اتخذ فيه القرار الاردني في الحادي والثلاثين من تموز ١٩٨٨ ، سلسلة طويلة من النقاشات والحوارات الفلسطينية الداخلية على كافة المستويات القيادية والسياسية والتنظيمية لبلورة خيارات المرحلة المقبلة التي تمحورت حول مجموعة من البدائل تراوحت بين اعلان دولة فلسطينية مستقلة واعلان حكومة مؤقتة ، أو حكومة في المنفى ، كما كان هناك رأي يقضي بأن تطلب الجهة الفلسطينية التي جرى تشكيلها من الهيئة الدولية ، وضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف المباشر للامم المتحدة الى حين البت في مصيرها من خلال المفاوضات السياسية واطار المؤتمر الدولي للسلام .

وكما هو معروف ، فقد توج الحوار الفلسطيني ، الداخلي ، مقرونا باستقراء آراء ومواقف الدول العربية



☐ الجيل الآتي ..

الصدور المؤمنة تحبط كل وسائل القمع والإرهاب الصهيونية



☐ والمرأة تقاوم الاحتلال بالحجارة أيضا

الانتفاضة خنقت الاقتصاد الإسرائيلي ودعمت الإنتاج الفلسطيني



□ فلسطينية تقاوم الجندي الصهيوني بمظلتها

□ مواجهة بين الحجارة .. والرصاص

والدول الصديقة ، تتوج بمقصد الدورة التاسعة عشرة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر : دورة الانتفاضة ـ دورة الشهيد القائد أبو جهاد ، في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٥ـ١١ـ١٩٨٨ والتي اختتمت اعمالها باصدار اعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني ، التي تجسد ارادة الشعب العربي الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية اعلان حكومة مؤقتة فيما بعد ، وفق ما تمليه التطورات السياسية اللاحقة ، وما من شك في ان هذا الاعلان الذي ادخل النضال الفلسطيني مرحلة جديدة ، انما كان أهم وأبرز الانجازات السياسية التي ساهمت الانتفاضة بشكل مباشر في صنعها .

□ تفاعلات الانتفاضة على الساحة العربية :

يبدو ان الوضع العربي الذي يشهد ، حالة من انعدام التوزن السياسي كان تفاعله مع الانتفاضة ضعيفا ، لا بل قاصرا وعاجزا شأنه في ذلك شأن مجمل حركته السياسية .

وبداية نجد ان ردود الفعل العربية الرسمية وتفاعلات الاعلام الرسمي وشبه الرسمي ، كانت من جهة التقليل من شأن الانتفاضة ، وموقعها في النضال الوطني الفلسطيني العام ، ومن جهة ثانية ، محاصرتها اعلاميا ، وعدم السماح بتفاعل الجماهير العربية معها ، الا في الحدود الدنيا الممكن السيطرة عليها .

وهكذا ، كانت النغمة الاولى التي استمرت طويلا ، بان الانتفاضة في الاراضي المحتلة كانت انتفاضة عفوية ذاتية ، بسبب من ممارسات القمع الاسرائيلية قامت بها الجماهير في الاراضي المحتلة ، بعد أن يئست من الخارج .

وبطبيعة الحال ، فان وصف الانتفاضة بانها عفوية ذاتية غير مدفوعة من الخارج ، لم يقصد به تمجيدها او الاشادة ببطولاتها ، بقدر ما كان الهدف عزلها عن مجرى النضال الفلسطيني العام ، واظهار الانفصام بين منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية ، وبين الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

بمعنى اخر ، فان محاولة تحييد دور قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في قيادة الانتفاضة ، وتوجيهها واظهار تلقائيتها كان بهدف الحيلولة دون تثميرها سياسيا ، لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ، ولصالح أهداف النضال الوطني الفلسطيني ، وهذا مع القناعة أو الامل ، ربما بانها سرعان ما تخبو وتهدأ وتعود الامور الى ما كانت عليه قبل اندلاع احداثها .

في الوقت نفسه ، عملت مختلف الاجهزة العربية الحاكمة على التقليل قدر الامكان ، من تفاعلاتها المحتملة ، ولعل من الملفت أن الانتفاضة التي كان لها تفاعلاتها الكبيرة على الساحة الدولية ، وعلى ساحة العدو الاسرائيلي ايضا كانت تفاعلاتها ، في الساحة العربية محدودة ، واحيانا كثيرة رمزية وان كان لا يمكن التشكيك في وجود التعاطف الجماهيري العربي التلقائي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني عامة ومع الانتفاضة بخاصة الا ان واقع الحال يشير الى تجاوب جماهيري عربي محدود على صعيد الواقع العملي ، ولعل دور وسائل الاعلام العربية الرسمية وشبه الرسمية ، وخاصة دور التلفزة كان دورا دون المستوى المطلوب عرضا وتحليلا واستنهاضا وتعبئة ضد الاحتلال والقوى الدولية التي تدعم وتؤيد الاحتلال وسياسته في الاراضي المحتلة .. ومن ثم بلورة ذلك الى اشكال من التضامن العملي مع المنتفضين .

لا نريد هنا الولوج اكثر في تعقيدات السياسات العربية لكننا نشير الى عدم الوضوح والارتباك والتردد السياسي العربي وتضارب المصالح القطرية الذاتية وغياب النظرة الشمولية للامن الاستراتيجي ادى في حالتنا هنا الى تفاعل ضعيف قاصر تجاه حدث تاريخي هام كان له وقع الزلزال على المستوى الاسرائيلي، ويكفي أن نشير الى ان حالة التردد والارتباك العربية ادت الى مرور حوالي ستة أشهر ، حتى التأم عقد مؤتمر قمة عربي كان قد سبقه اجتماع غير موفق لوزراء الخارجية العرب ، وذلك من أجل دعم ومساندة الانتفاضة سياسيا وماديا ومعنويا . وقد اتخذ المجتمعون قرارات يبدو ان معظمها خاصة ما يتعلق بالدعم المادي ، لم تجد طريقها نحو التنفيذ العملي .

□ تفاعلات الانتفاضة على المسرح الدولي :

يبدو ان المسرح الدولي كان أكثر تفاعلا ، مع احداث الانتفاضة والاكثر تجاوبا مع مضامينها السياسية وكان لوسائل الاعلام العالمية المختلفة ، وخاصة الصوت والصورة والتقارير الاخبارية ، والتحليلات في الصحف والمجلات ، ذات الانتشار العالمي الواسع ، وكان لها دور فعال في التأثير على قطاعات واسعة من الرأي العام في أوروبا وأميركا ، حيث وجدنا استجابة وتجاوبا ، ملموسين مع الاحداث ، وتفاعلا معها ، باشكال مختلفة ، منها تنظيم المظاهرات ، تشكيل لجان التضامن ، ارسال المواد الغذائية ، والطبية ، عقد ندوات ومؤتمرات شعبية ، تضامنية في أكثر من بلد أوروبي ، ويبدو ان الرأي العام في أوروبا وأميركا ، كان الاكثر تأثرا وتفاعلا ، ومنذ وقت مبكر جدا ، بالنظر للدور الكبير الذي لعبته وتلعبه وسائل الاعلام المختلفة .

تفاعل وتأثر الرأي العام ، امتد ليشمل الجاليات اليهودية في أوروبا والولايات المتحدة الاميركية ويبدو ان التوجس من تبلور رأي عام مضاد لاسرائيل وردة فعل قد تطال الطوائف اليهودية ذاتها ، قد اوجد رأيا عاما يهوديا ضد ممارسات السلطات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة . وهكذا فقد شارك مئات من زعماء اليهود الاميركيين « مثقفين واكاديميين » في اصدار بيانات ونشر اعلانات في الصحف واسعة الانتشار ، ينتقدون فيها سياسة القمع الاسرائيلية «الوحشية» بل اعربوا عن « ذهولهم » من اعمال القتل والتدمير ، التي تنفذ بواسطة الدعم السياسي ، والعسكري الاميركي تلك الاعمال التي تذكرنا باعمال القمع التي تعرض لها اليهود في الاجيال السابقة ، وطالبوا الادارة الاميركية، بوقف المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل ، الى أن تتوقف عن ممارسة «القمع» وطالبوا اخيرا بتسوية سياسية للصراع العربي ـ الاسرائيلي عن طريق المؤتمر الدولي .

وفي الولايات المتحدة ، ايضا ، وفي حي منهاتن الشهير في نيويورك تظاهر مئات اليهود المنتمين لثماني عشرة منظمة يهودية اميركية من اجل تحقيق السلام ووقف العنف ، وأعربوا عن قلقهم من العنف المتصاعد في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ووصلوا الى حد مطالبة اسرائيل ، بالاعتراف بحق الفلسطينيين في « تقرير المصير » وكانت هناك مواقف اقتصادية مشابهة ليهود بريطانيا ويهود المغرب ...

ولقد اعتبرت السلطات الاسرائيلية هذه المواقف اليهودية ، من الخطورة بحيث بدا أن من الضروري لها تدشين حملة اعلامية واسعة في اوساط الطوائف اليهودية ، لتبرير الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، ولكن يبدو ان هذه الحملة كانت محدودة النتائج حيث اشارت استفتاءات للرأي ان ثلثي اليهود الاميركيين يؤيدون المواقف «الحمائمية» في اسرائيل .

اما على مستوى الرأي العام الاميركي ، والاوروبي فقد أقدمت السلطات الاسرائيلية في محاولة للسيطرة عليه واحتوائه ، على تقييد نشاط وكالات الانباء العالمية ومبعوثي التلفزة الاميركية بالخصوص ، وحظر دخولهم وتجوالهم في مواقع الاحداث الساخنة ، الا بتصريح خاص ليس من السهولة منحه ، واخضاع تقاريرهم للرقابة العسكرية تحت طائلة العقوبة ، وقد أقدمت بتفصيل على طرد مبعوثي وكالة « ان.بي.سي. » الاميركية ، هذا في الوقت الذي شددت فيه السلطات الاسرائيلية على وسائل الاعلام العالمية متهمة اياها ، باللاموضوعية ، والانحياز واللاسامية !. ذلك السيف المسلط الذي يرفعه قادة الكيان الاسرائيلي، والحركة الصهيونية في وجه كل من يوجه النقد لاسرائيل .

ضغوطات الرأي العام ووسائل الاعلام وقدرتها على التأثير السياسي نقلت الانتفاضة وأحداثها ، الى المستوى السياسي ، بل وساهمت في دفع القضية الفلسطينية ونقلها نقلة نوعية .

كان ديفيد ميلر ، نائب وزير الخارجية البريطاني في حينه ، أول من اصطدم مباشرة بحقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة ، اثر جولة قام بها في القطاع ، بعد اقل من شهر ، من اندلاع احداث الانتفاضة . وقد أدت تصريحات له عنيفة وشديدة اللهجة ، انتقد فيها ليس القمع اللاانساني فحسب، بل مجمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين الفلسطينيين ، واعتبر اسرائيل تحديدا مسؤولة مسؤولية مباشرة عن تفاقمها ، وفي تصريح اخر له بعد عدة أشهر شبه ميلر اسرائيل بجنوب افريقيا قائلا : ان لا أمل في أي تسوية سلمية في ظل حكومة يرأسها اسحق شامير .

وفي زيارة قام بها جيرالد كوفمان، وزير الخارجية في حكومة الظل البريطانية اعلن موقفا مماثلا ، بعد جولة له في بعض المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية ، كما قام نيل كينوك ، زعيم حزب العمال البريطاني ، في النصف الثاني من شباط بزيارة للاراضي المحتلة ، واعلن مشاهداته على الملا بالتصريح بانه رأى «بام عينيه» جرحى فلسطينيين اصيبوا بالرصاص الحي ، في ظهورهم ، كما تأكد له من مشاهداته بان جيش الاحتلال قد استخدمه فعلا ضد المواطنين الفلسطينيين ، وفي مؤتمر صحفي له ، قبل مغادرته فلسطين قال : ان « امن اسرائيل يجب أن يكون مرهونا بتلبية طموحات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والبدء في عملية سلام » .

وزراء خارجية اوروبيون اخرون ، زاروا الكيان الصهيوني كانت لهم اراء مشابهة بعد جولات قاموا بها في الاراضي المحتلة ، اطلعوا فيها على ما يجري عن كثب .

فوزير الخارجية السويدي اندرسون ، الذي زار الكيان الصهيوني في الاسبوع الاول من اذار ، وتجول في الاراضي المحتلة ، واطلع على الممارسات الاسرائيلية فيها ، اجتمع بتسع شخصيات فلسطينية كان بعضها قد رفض الاجتماع مع شولتز، وطالب اسرائيل بحل القضية الفلسطينية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني ، فضلا عن مواقف اخرى مماثلة لوزراء خارجية فرنسا ، هولندا واليونان .

وساهمت هذه المواقف في بلورة موقف أوروبي جماعي ، كانعكاس مباشر للاحداث وتجاوبا مع الرأي العام ، هذا الموقف ، تمثل في الدعوة لتنشيط التحرك السياسي لتسوية الصراع في الشرق الاوسط ، والاكثر من ذا كتبلور داخل البرلمان الاوروبي ، موقف مناهض لنهج اسرائيل ، تسهيلات وامتيازات اقتصادية ، خاصة في مجال تسويق منتجاتها الزراعية ، حيث اتخذ البرلمان قرارا بتجميد اتفاقيات التجارة الحرة مع اسرائيل التي كانت ثمرة مفاوضات استمرت سنين عديدة ، وقد اعتبر موقف البرلمان الاوروبي هذا « كارثيا » على الموسم الزراعي الاسرائيلي اضافة الى الاثار السلبية للانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام وعلى الزراعة والبناء بشكل خاص .

لقد ساهمت الانتفاضة واستمرارها في الدفع بالموقف الاوروبي عامة وبموقف البرلمان الاوروبي وبعض الكتل داخله بشكل خاص ، ويبرز هذا الموقف بوضوح بالدعوة التي وجهت لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، والقائه خطابا أمام البرلمان ، واجرائه محادثات مع قطاع كبير من النواب الاوروبيين ، وبلغ تطور المواقف الاوروبية درجة متقدمة اخرى عقب الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، حيث رحبت الدول الاوروبية الغربية ، فرادى بقرارات المجلس الوطني ، كما رحبت بها الدول الاوروبية الغربية بشكل جماعي في اجتماع لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية عقد خصيصا لمناقشة اعلان الدولة الفلسطينية .

الانتفاضة واحداثها فرضت نفسها بقوة على الاشتراكية الدولية . ففي مؤتمر الاشتراكية الذي انعقد في الاسبوع الثاني من ايار ، بدا أن شمعون بيريز لم يجد جو المؤتمر ملائما ، لطروحاته وحركته السياسية، وهو المعروف بعلاقاته الخاصة مع أركان الدولية الاشتراكية ، وفي ختام اجتماعاتها عبرت عن قلقها العميق من التدهور الشديد في الاوضاع في الاراضي المحتلة ودعا المجتمعون الى « وقف » اعمال العنف وفق القانون الدولي ، التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ، في المناطق المحتلة ، كما دعوا الى تقديم المساعدات الاقتصادية والانسانية ، للمواطنين العرب هناك ، وتحسين شروط حياتهم وفتح المرافق والمؤسسات التعليمية . كما دعا المؤتمرون ، اسرائيل الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، كما دعا المنظمة في المقابل ، الى المساهمة في المسيرة السياسية عن طريق الاعتراف باسرائيل .

على الصعيد الاميركي ، كان للاحداث الانتفاضة دورها المؤثر على الرأي العام الاميركي والاميركي اليهودي ، وعلى المستوى الرسمي ولقد كان لوسائل الاعلام وقدرتها على الوصول الى الحدث الحي المباشر ، ونقله بوسائلها المختلفة ، وخاصة في الاشهر الاولى لاندلاع الانتفاضة، كان لها دورها الكبير في ذلك .

من ذلك نشير الى أن اجراءات القمع الخاصة التي فرضتها سلطات الاحتلال على الكتاب والصحفيين والمكاتب الصحفية ، ومراسلي وكالات الانباء والتلفزة الاجنبية « والاميركيون في مقدمتهم » ومنعت لجنة الحرية للكتابة التابعة للفرع الاميركي لاتحاد الكتاب الدوليين في الثلث الاخير من حزيران ١٩٨٨ ، الى ارسال رسالة للحكومة الاسرائيلية دعتها فيها الى وقف الرقابة المفروضة على الادباء والصحفيين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة ودعت الى وضع نهاية لسياسة اعتقال الصحفيين والسماح باستئناف نشاطات مكتب الصحافة الفلسطيني والتوقف عن مراقبة مادة الكتب في المدارس والصحف والمجلات الادبية التي توزع في الضفة الغربية وقطاع غزة .

من ذلك ايضا ، قيام شخصيات اميركية واوروبية موموقة باصدار التوقيع على « بيان سلام » ادانوا فيه الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، ودعوا الى مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين لحل النزاع الحالي ، في الاراضي المحتلة ، واعتبر البيان الضفة والقطاع ، وطنا للفلسطينيين .

ومن الجدير بالذكر ، ان من بين الموقعين عليه من الشخصيات الاميركية اثنان من المرشحين السابقين لرئاسة الولايات المتحدة ، هما جورج ماكغفرن وباري غولد ووتر بالاضافة الى مستشار المرشح الديمقراطي دوكاكيس ، الذي لاحظ ان الانتفاضة تسببت في تآكل معين للدعم الاميركي لاسرائيل .

على الصعيد الجماهيري العام شبه الرسمي ، يبدو أن أهم تغيير تحقق في هذا المجال ، رافق الحملة الانتخابية الاميركية وتحديدا في أوساط الحزب الديمقراطي ، فبالرغم من تأييد متطرف لاسرائيل اظهره مرشح الديمقراطيين للرئاسة دوكاكيس ، ذهب فيه الى حد ابداء الاستعداد في حال نجاحه لنقل السفارة الاميركية الى القدس ، تعبيرا عن الاعتراف القانوني بضمها الى الكيان الاسرائيلي ...

بالرغم من ذلك ، فان رأيا شبه عام في أوساط مندوبي الحزب الديمقراطي ومؤيديه قد تبلور باتجاه تأييد اقامة دولة فلسطينية، والاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين ، الامر الذي أقلق الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة ممثلة في منظمة « ايباك » التي بذلت ومارست ضغوطا شديدة حالت دون أن تتحول هذه الاراء لتصبح جزءا من البرنامج السياسي للحزب في مؤتمره الذي عقد في اب ١٩٨٨ ، عشية الانتخابات.

على الصعيد الرسمي ، وبالرغم من التأييد المتين التقليدي المعروف لاسرائيل ، وسياستها بشكل عام وحتى لسياستها في الاراضي المحتلة الا أن الضيق بدأ في حالات عديدة من الممارسات الاسرائيلية ، وذلك تحت ثقل ضغط الرأي العام ووسائل الاعلام ، وهكذا ، ففي الوقت الذي أيد فيه المسؤولون ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الاراضي المحتلة تحت دعوى فرض النظام واستعادة الهدوء . الا أن هؤلاء المسؤولين ، اعلنوا أكثر من مرة ، ان هذه الاجراءات ، هي « استخدام مبالغ فيه للقوة » ، على حد تعبير ميرفي الذي أضاف في شهادة له ، أمام اللجنة الفرعية لمجلس النواب الاميركي انه ابلغ رابين « تأثره من التقارير التلفزيونية التي تتحدث عن وقوع احداث فظيعة في المناطق المحتلة » ، كما انتقد السفير الاميركي في اسرائيل توماس بيكرينغ أكثر من مرة «المغالاة» اسرائيل في استخدام القوة ضد السكان العرب ، أكثر مما يتطلب الوضع ، واعلن معارضة اسرائيل لعمليات الطرد والابعاد والاعتقالات الادارية، ونسف المنازل أو اغلاقها ، وخاصة حينما يتم ذلك ، دون مراعاة أو اتباع للطرق القانونية المناسبة ؟!

ويبدو أن الادارة الاميركية في ضوء المبالغة في « استخدام القوة » قد ارسلت مبعوثا من دائرة حقوق الانسان في وزارة الخارجية الاميركية هو ريتشارد هارون للوقوف عن كثب على انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ، وقالت الصحف الاسرائيلية انه مكث بعض الوقت ، في البلاد ، ونقل شهادات عن انتهاك حقوق الانسان ضمنها تقريرا قدمه لمساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الانسان واطلع عليه وزير الخارجية جورج شولتز ؟!

ان تصاعد سياسة العقاب الجماعي، التي تنتهجها سلطات الاحتلال وضع الادارة الاميركية ، في موقف من لا يستطيع الا ادانتها ، او التحفظ عليها ، ففي شهادة ادلى بها مساعد وزير الخارجية الاميركية ، ميرفي ، أما مجلس النواب الاميركي ، قال أن سياسة العقاب الجماعي التي تطبقها السلطات الاسرائيلية ، في الاراضي المحتلة « سياسة عقيمة » واضاف معلقا على استمرار الانتفاضة : ان الانتفاضة لم تصل الى نهايتها ، كما تنبأوا في شهري كانون ثاني وشباط ...

على مستوى التحرك السياسي ، يمكن القول ان احداث الانتفاضة وتفاعلاتها كانت المحرك الاول لما عرف بمبادرة شولتز للسلام في الشرق الاوسط ، كما يبدو ان الهدف من هذه المبادرة ليس الوصول الى السلام حقيقة ، بقدر ما هو الوصول الى امكانية لاحتواء الانتفاضة ومضامينها السياسية . وبغض النظر عن الحقيقة ، أو هذا المجال ، فان المبادرة والجولات المكوكية المستمرة لم يكن لها أن تتم لولا الانتفاضة وتفاعلاتها السياسية ، كما أن حقيقة اجتماع شخصيتين فلسطينيتين تحملان الجنسية الاميركية وهما : ابراهيم ابو لغد ، وادوارد سعيد ، وهما عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني ، ويحظيان بموافقة ضمنية وتأييد من زعامة المنظمة ، يمكن اعتباره من المضامين السياسية المهمة التي نقلت القضية الفلسطينية نقلة نوعية ، وساهمت في اعادتها الى واجهة الاحداث العالمية .

لقد زادت احداث الانتفاضة من وتيرة التحركات السياسية وأعادت الى القضية الفلسطينية ، دورها وموقعها المميز في الواجهة السياسية كاكثر القضايا الاقليمية أهمية وحساسية بعد أن كانت القضايا الاخرى ، واهتمامات الدول الكبرى ، والتجمعات الاقليمية قد ركنتها الى مرتبة ثانية أو ثالثة من الاهمية ، وقد أدى هذا الوضع المستجد ، الى ازدياد أهمية الدور السوفياتي ، سواء ما تمثل بزيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو ، أو المبعوثين السوفيات الى دول عربية عديدة في المنطقة أو الوفود العربية التي زارت موسكو او بالاتصالات التي تجري من باب خلفي بين السوفيات والاسرائيليين ، وذلك خلال الفترة الفاصلة بين قمتي العملاقين ، كما ان ثقل الاحداث فرض وجوده على القمة التي عقدت في موسكو ، أواخر ايار ١٩٨٨ ، وفي الجهود السياسية التي تلتها والتي تكللت اخيرا بالدعم والتأييد والاعتراف على نطاق واسع ، الذي حظيت به على الساحة الدولية ، الدولة الفلسطينية المعلنة في الدورة الاستثنائية ، التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وما صدر عنه من قرارات .

□ تأثيرات الانتفاضة على الوضع الاسرائيلي :

السمة البارزة ، لردود الفعل الاسرائيلية الاولية على اندلاع الانتفاضة تمثلت في المفاجأة والانفعال والارتباك، مع أمل وتمنيات بنهاية سريعة للاحداث .

ففي البداية ، اعتبر المسؤولون الاسرائيليون واجهزة الاحتلال المعنية بامور الاراضي المحتلة ، اعتبروا الاحداث تكرارا لاحداث سابقة معروفة ، لكنها هذه المرة أوسع نطاقا ، وكنا قد أشرنا الى أن الاراضي المحتلة قد شهدت سلسلة من الانتفاضات المصغرة في العام الاخير، وخاصة في الشهرين الاخيرين ، قبل الثامن من كانون أول عام ١٩٨٧ ، وبدا للسلطات الاسرائيلية ان الاحداث التي اندلعت شرارتها ذلك اليوم ، هي حلقة من سلسلة معروفة ، البدايات والنهايات ، دون أن تدرك حقيقة ما يجري على الارض. وهكذا، فما ان استمرت الاحداث وتصاعدت وامتدت الى جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة حتى اعتبر ذلك مفاجأة للاجهزة الاسرائيلية المختلفة وخاصة الاجهزة الاستخبارية، والمختصة ، بتقدير الوضع واجهزة الادارة المدنية والحكم العسكري في الضفة الغربية والقطاع .

المفاجأة ، واتساع نطاق الاحداث، حيث خرجت عن السيطرة تماما ادنا الى الانفعال ، فاخذت سلطات الاحتلال تزج بالمزيد من قوات الشرطة اولا ثم حرس الحدود ، وأخيرا ، تعزيزات متواصلة ، من صلب الجيش الاسرائيلي وقوات الاحتياط ، مع أوامر واضحة بالتصدي بحزم للجماهير الفلسطينية ، بهدف استعادة السيطرة ، وبطبيعة الحال ، فان التصدي بالقوة ، أدى الى سقوط شهداء ووقوع اصابات كثيرة عدا من الاعداد الكبيرة جدا من المعتقلين وساهم ذلك بدوره لا في السيطرة على الاحداث ، بل في تفعيلها ، وازدياد لهيبها وحيث لم تستطع سلطات الاحتلال السيطرة اعلن اكثر من مسؤول اسرائيلي ، في قمة الهرم السياسي : شامير ، رابين، بيريز ، أن الاحداث تقوم بها قلة من « المحرضين » وعناصر الارهاب والتخريب ، الذين يتلقون تعليماتهم من الخارج ، والمعنى المقصود واضح ، هو منظمة التحرير الفلسطينية وامتداداتها التنظيمية في الداخل . وحيث بدا ان ذلك يعني تثميرا سياسيا مجانيا ، تقدمه السلطات الاسرائيلية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ، كونها قادرة على توجيه الاحداث والسيطرة عليها، تراجعت عن هذا الادعاء سريعا الى القول بأن عناصر الانتفاضة ذاتية ، محلية ، ليس للمنظمات سيطرة عليها ، وانها تعبير عن اليأس والاحباط الناجم عن تخلي العالم العربي والفلسطينيين في الخارج ، عن هموم ومشاكل المواطنين العرب في الداخل ، وتعددت التفسيرات والتبريرات البعيدة عن الادراك الجاد لحقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة .

□ الجدل السياسي الداخلي :

منذ اندلاعها أوجدت الانتفاضة حالة من الجدل السياسي داخل الحكومة وفي أوساط القوى السياسية والحزبية ، داخل الكيان الاسرائيلي، وبدا أن الانتفاضة قد فرضت نفسها كهم سياسي أول على جدول الهموم السياسية الكبرى لاسرائيل .

مصير الاراضي المحتلة ومستقبلها السياسي كانا عنوان هذا الهم ، طرح الى جانبه هما اخر مرتبطا به ، واظهرت خطورته الاحداث فيما يتعلق « بالظاهرة العربية »

ـ البقية على الصفحة ٤٠ ـ



□ شاب فلسطيني يقذف جنود الاحتلال في نابلس

المسيرة ستتواصل والكفاح سيتصاعد حتى تحقيق الهدف

□ شهيد برصاص العدو

— تتمة المنشور على الصفحة ٣٩ —
داخل حدود الكيان الاسرائيلي القائم منذ عام ١٩٤٨ ، وكلا هذين الهمين ذوا علاقة عضوية لا تنفصم باسس الصراع العربي — الاسرائيلي وجذور القضية الفلسطينية وبطبيعة الحال بالوجود الاسرائيلي ذاته .

من الملفت للنظر ، أن القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيريز ، كان قد طرح تصوراً حول قطاع غزة ، قبيل اندلاع الاحداث التي انطلقت شرارتها الاولى في قطاع غزة .

والملفت للنظر ايضا ، أن شامير واركان اليمين الاسرائيلي ، قد اعتبروا افكار بيريز حول مصير القطاع، بانها السبب في اندلاع الاحداث ومن القطاع بالذات ، وبطبيعة الحال ، فان هذه المناكفة بين قطبي الحكم والسياسة في اسرائيل ، ليست جديدة في ضوء الخلاف المستحكم بين راسي حكومة الائتلاف « القائمة حتى كتابة هذه السطور ، الى حين تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة». وفي ضوء رغبة الليكود في توظيف الاحداث لصالحه .

لعل اهم ما اظهرته الانتفاضة امام ساسة الكيان الاسرائيلي مدى عمق وخطورة العامل الديمغرافي الذي كثر الحديث عنه وحذر منه الخبراء والمحللون ، الاجتماعيون والسياسيون ، والذي كان كله مشاريع وتصورات حزب العمل ، لمستقبل ومصير الاراضي المحتلة ، باعتماد الخيار الاردني والتسوية الاقليمية ، في حين أن الليكود وقوى اليمين كانوا وما يزالون كالنعامة التي تخفي رأسها في الرمل ، حيث الاصرار على التمسك بالاراضي المحتلة والعمل على استيعابها وضمها الى الكيان الاسرائيلي ، وتراوحت تصوراتهم لتجاوز الثقل الديمغرافي العربي بـ بين منحهم حرية الادارة الذاتية « لتسكان دون الارض والمياه » وبين منحهم صفة المواطنة مع ما يترتب عليها من حقوق ، خوفا من انعكاس ذلك على طبيعة الدولة ، كدولة يهودية ، وبين اعتماد فكرة الترحيل ، والتلويح بها «الترانسفير» كما ينادي بها شارون ، ايتان ، ميخائيل ديكل ورحبعام زئيفي « غندي » .

لقد تراوحت المواقف المعلنة للمسؤولين الاسرائيليين حيال احداث الانتفاضة ومضامينها السياسية ، بين اتجاه يحاول عبثا عدم اعطائها المضمون ، والبعد السياسيين واتجاه اخر يرى فيها تعبيرا واضحا، عن الطريق المسدود الذي آلت اليه جهود التسوية السياسية .

□ الاتجاه الاول : يبرر هذا الاتجاه وجهة نظره ، بان الاحداث مبالغ فيها ولا تعدو أن تكون من عمل فئة قليلة من المحرضين ، عملت وسائل الاعلام والراي العام العالمي على اعطائها حجما اكبر من الواقع، لا بل يذهب البعض الى ان وسائل الاعلام لعبت الدور الرئيسي في تفعيل الاحداث وتوجيهها، بالتالي فان هذا الاتجاه وهو الاتجاه اليميني التقليدي ، يضاف اليه اسحق رابين من حزب العمل يرى في عدم الاهتمام باي بعد أو مضمون سياسي للاحداث وان مهمة الاطر الحزبية ، والحكومة الاسرائيلية هي اولا وقبل أي شيء ، تتمثل في ضرورة استعادة الهدوء وفرض النظام ولو باستخدام المزيد من آلة القمع ووسائل العنف التي لا تبدو حسنة أو مقبولة في نظر العالم ، على حد تعبير اسحق رابين وزير الدفاع الحالي .

□ الاتجاه الثاني : هو اتجاه « المعتدلين » الذين يرون ان الانتفاضة قد أوجدت واقعا ، أو هي أكدت واقعة الخطر الديمغرافي وخطورة الوضع القائم في الاراضي المحتلة، دون حسم ، وحيث أن عوامل اندلاع الاحداث ، سياسية، اقتصادية، اجتماعية ، ولكن بالدرجة الاولى ، سياسية ، فان حلول الوضع المحتقن في الاراضي المحتلة ، لن تكون الا حلولا سياسية ، وان بشكل مواز لجهود « استعادة الهدوء والنظام » في الاراضي المحتلة .

وبمعنى اخر ، فان القائلين بذلك ، ومنهم حاييم وايزمان ، ابا ايبان ، شمعون بيريز ، وحزب « مابام » والقوى السياسية الليبرالية واليسارية ، عامة على تفاوت ، فيما بينهم يؤكدون على ضرورة التوصل الى حل سياسي للصراع العربي — الاسرائيلي وللقضية الفلسطينية آخذين في الاعتبار ، الوضع الذي فرضته الاحداث في الاراضي المحتلة ، ويرون ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام يشير غالبيتهم الى أن يكون دوره هامشيا افتتاحيا، ولا يعترف بعضهم على أخذ الحقيقة الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتبار ، شريطة اعترافها باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ، ووقف أعمال الارهاب ، ومنهم وايزمان ، حزب مابام ، وبعض القوى داخل حزب العمل .

□ الراي العام الاسرائيلي :

كان تاثير الانتفاضة على الراي العام الاسرائيلي ، فعالا وهاما ولكنه كان في ذات الوقت ملفتا ومثيرا للانتباه ، من حيث أن الاحداث وتفاعلاتها ادتا الى تعزيز الاتجاهات اليمينية على مستوى الراي العام الجماهيري ، معززة بذلك اتجاه « الليكود » وقوة اليمين المتطرف ، التي تصر على دفن راسها في التراب ، لافتا للنظر الى التطورات السياسية في الداخل والخارج بحد ادنى من الجدية والاعتبار ، الامر الذي كان له دوره واثره الواضحان في فوز قوى اليمين واليمين الديني في الانتخابات للكنيست الثاني عشر في الاول من تشرين الثاني الاخير ...

في المقابل ، يبدو ، أن النخبة الفكرية والخبراء السياسيين في الشؤون السياسية ، وفي شؤون الاراضي المحتلة ، اراء اخرى مماكسة للتوجه اليميني العام ، للمجتمع الاسرائيلي ، وهم امتدادا لتحذيراتهم، السابقة من الوضع الديمغرافي والطبيعة اليهودية للدولة ، اخذوا يشيرون في كتاباتهم وتعليماتهم وتحليلاتهم السياسية ، الى مدى الخطر من ابقاء مرجل الاراضي المحتلة مستمرا في حالة الغليان .

في هذا المجال ، نشير الى بيان نشرته نيويورك تايمز « هآرتس ٦-٥-١٩٨٨ » ووقعه ٤٨٩ عالما نفسيا ، واجتماعيا اسرائيليا ، طالبوا فيه « بالتنازل عن المناطق المحتلة » ، وقالوا فيه : « اننا ننجر رويدا رويدا الى حياة ملؤها الخوف والعنف والتمييز العنصري .. يجب أن يصل الاحتلال الى نهايته » .

وفي بيان اخر نشره ٦٠٠ اكاديمي، دعوا حكومتهم ، الى اتخاذ خطوات فورية من أجل اجراء مفاوضات سياسية واكدوا في بيانهم بانه لا يمكن التوصل الى حل للقضية « طالما تقوم اسرائيل باستخدام القوة والعنف ضد مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة » .

وفي بيان اصدره مفكرون يهود مقربون من حزب « مابام » في باريس: « عل همشمار ٧-٧-١٩٨٨ » ، شجبوا سياسة القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة ودعوا اسرائيل الى التخلص من المناطق المحتلة ، كما دعوا الفلسطينيين الى اتخاذ قرار حول هدنة في اعمال « الارهاب » .

وقد أعرب هؤلاء في لقاء اجروه مع صحيفة « لوموند » عن قلقهم ازاء « تصعيد وتوسع العصيان المدني الفلسطيني وامتداده الى داخل اسرائيل » وقالوا ، ان سياسة القمع الاسرائيلية ، لم تخنق العصيان المدني ولم تقلص الكراهية ، فالنار التي تبيد الغابات الاسرائيلية ،تشير الى وضع لا يمكن تغييره .

واشارت هآرتس ايضا ، الى ان مجموعة كبيرة من المحامين الاسرائيليين اليهود ، قد عبروا عن احتجاجاتهم على سياسة الاعتقال الاداري والابعاد ونسف المنازل خلال اجتماع عقدوه في نقابة المحامين اواخر آب ١٩٨٨ .

كنموذج من ردود فعل الخبراء والمحللين السياسيين في اسرائيل نشير الى اراء كاتب ومحلل سياسي معروف هو « زئيف شيف » حيث علق في سلسلة مقالات نشرها في جريدة هآرتس : ٢١ — ٢٥ من شباط ، قال فيها : ان ما يجري في الاراضي المحتلة ، نابع من أن القيادة السياسية في اسرائيل تراهن على ان يستطيع الجيش حل مشاكل هي في حقيقتها غير قابلة للحل بالطرق العسكرية وبالتالي فان الجيش والسلطة في اسرائيل ، هما في « فخ حقيقي » وان هذا الفخ ، يخلق أوضاعا صعبة لاسرائيل تختلف من كل الصراعات ، التي خاضتها في السابق ، ودعا شيف الى تجاوز هذا الفخ ، أو المأزق السياسي وذلك باجراء حوار حول القيادة الفلسطينية ، الناشئة في الاراضي المحتلة ، لكن شيف ، كما هو واضح ، يضع حلا هو في حد ذاته مأزق اخر ، بل انه المأزق الاساسي ، اذ ان ما يشير اليه بالقيادة الفلسطينية الناشئة تحيله وتحيل القيادة الاسرائيلية الى منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد وهي الحقيقة التي يهرب بل يتهرب منها زعماء الكيان الصهيوني .

يوئيل ماركوس ، المعلق في جريدة هآرتس الاسرائيلية يبدو انه أكثر واقعية ، وتحررا من الوهم من زئيف شيف ، ففي مقال له نشرته هآرتس : ١٢-٢-١٩٨٨ اعتبر ان ما يحدث في الاراضي المحتلة قد يكون في النهاية لصالح اسرائيل ؟ كيف ؟ بتخليص اسرائيل من الوهم القائل ، ان الزمن يعمل لصالحنا وان مقولة « مستوطنات الليكود ستعزز أمن اسرائيل » قد ماتت ، وان تشطاء حزب العمل سيدركون وجود حدود لقوة الردع العسكري ، كما ان ما يحدث سيجبر اتباع « ارض اسرائيل الكاملة » الى ادراك عدم وجود غطاء لاحلامهم الكثيرة .

الوهم ، اذا ، هو ما تكشفت عنه الاحداث بالنسبة لزعماء اسرائيل، الوهم بقدرة الكيان الاسرائيلي على استيعاب الاراضي المحتلة .

في تعليق اخر ، لنفس الكاتب « يوئيل ماركوس » في هآرتس : ٢٥-١٠-١٩٨٨ قال فيه : ان المرحلة الحالية للانتفاضة ، هي مرحلة انتظار الاستثمار السياسي لان الانتفاضة ، فعلت لسكان المناطق ما فعلته حرب عام ١٩٧٣ لمصر ، اذ اعادت لهم الكرامة ومنحتهم شعورا بالتحرر من الاذلال وشعورا بامكانهم استنزاف الجيش الاسرائيلي وارباك القيادة السياسية ، واثارة قلق وارباك الجمهور الاسرائيلي ومنحتهم شعورا بانهم ركزوا انتباه العالم وتعاطفه معهم ، واضاف قائلا بسبب شلل الحكومة الاسرائيلية : تحملت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية ترجمة الانتفاضة الى انجازات سياسية وبهذا عززت تطلعات السكان .

الجنرال الاسرائيلي الاحتياط ، والباحث الاستراتيجي المعروف رئيس

لا للاحتلال..

نعم للدولة وحق تقرير المصير

مجلس السلاح والامن اهارون ياريف كتب في معاريف ٢٥-١-١٩٨٨ قائلا: ان استمرار السيطرة على الاراضي المحتلة يشكل عقبة امام السلام ، وينطوي على كارثة ويضيف : انني لا استهين بالقيمة الامنية للمناطق ولكن في اللحظة التي يشكل فيها استمرار السيطرة على المناطق عقبة كبيرة امام السلام وعندما تحمل في ثناياها خطرا وتضم سكانا بعدد ضخم ، فانها لا تعود تشكل ثروة استراتيجية بل تتحول الى عبء .

وقد التقى مع ياريف على هذا الراي ، العميد احتياط شلومو غازيت فذكر « البوست : ٢٥-١-١٩٨٨ » : ان المناطق تشكل عبئا في التحليل النهائي رغم وجود بعض الاهمية الاستراتيجية لها ، وشبه غازيت وضع اسرائيل في المناطق المحتلة بوضع رجل تقفز عن سطح عمارة الامبايرستيت « أعلى عمارة في تل أبيب بل في اسرائيل كلها » ، تمع كل طابق تمر به تقول ان الوضع جيد ، ولكن يجب علينا ان نعرف باننا سوف نرتطم بالارض فعلا .

هذا ، ونشير الى ان هذه الاراء هي أراء مجموعة كبيرة من ضباط الاحتياط شكلت اطارا تنظيميا — فكريا لها اطلقت عليه اسم « لجنة السلام والامن » ، تضم بالاضافة لضباط الاحتياط مجموعة من رجال النخبة الفكرية والسياسية ، وتضغط باتجاه التخلي عن الاراضي المحتلة التي اصبحت ، بالرغم من اهميتها ، الاستراتيجية ، عبئا كبيرا ديمغرافيا — استراتيجيا على الكيان الصهيوني .

□ التاثير السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي :

وهم اخر اسقطته الانتفاضة ، يتعلق هذه المرة بالجانب الاقتصادي، فعلى مدار سنوات الاحتلال عملت سلطات الكيان الصهيوني على تدمير مقومات الاقتصاد في الاراضي المحتلة وربطه بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي عبر اتجاهين متقابلين ، دفع عشرات الالاف من الايدي العاملة العربية لتغذية الاقتصاد الاسرائيلي، بحاجته من اليد العاملة الرخيصة التكاليف ، وتحويل الاراضي المحتلة الى سوق لاستهلاك الانتاج الاسرائيلي ، وعدا عن الجانب الاقتصادي المدمر لاقتصاد الاراضي المحتلة « الزراعي والصناعي » وحتى قطاع الخدمات « عن الربط الاقتصادي خطط له ليكون طريقا » الى الربط السياسي وكما اظهرت الانتفاضة » وهم الربط السياسي ذاتها ادت الى آثار اقتصادية بعيدة المدى على الاقتصاد الاسرائيلي ، اذ لم يكد يمضي عامه حتى تجاوز أزمته الحادة التي كانت تؤدي الى كارثة اقتصادية في النصف الاول من الثمانينات :

□ من جهة ، أدت احداث الانتفاضة الى تقلص اليد العاملة العربية الى حدود خطيرة بالنسبة لبعض القطاعات التي كانت تعتمد اعتمادا شبه كلي على اليد العاملة العربية وقد ادى ذلك الى توقف كلي أو جزئي لبعض المصانع والورش مما ادى الى تراجع في حجم الانتاج .

□ تراجع المبيعات كنتيجة لتقلص سوق الاستهلاك في الاراضي المحتلة نتيجة للمقاطعة الجزئية ولعدم الاستقرار ، وللاضراب الكلي ، أو الجزئي في الاراضي المحتلة ، ولتراجع المداخيل .

وعلى سبيل المثال ، أشارت مصادر احصائية اسرائيلية الى ان شركة « عليت » وهي من أكبر شركات المنتوجات الغذائية في اسرائيل، قد انخفض انتاجها بنسبة ١٠ بالمئة، وبلغت خسائر شركة « اغريسكو » اكثر من ١٥٠ الف دولار ، وانخفضت نسبة مبيعات المصانع الاسرائيلية للاراضي المحتلة بحوالي ٢٥ بالمئة وازدادت خسائر قطاع البناء بنسبة ٢٠ بالمئة اضافة الى عرقلة نشاط هذا القطاع بشكل كبير ، وتجاوزت خسائره مبلغ ٢٥٠ مليون شيكل، وقطاعي الصناعة والزراعة ٢٥٠ مليون شيكل ، وهذه المعطيات تتعلق بتسعة اشهر فقط من عمر الانتفاضة .

وكمعدل ، تشير الاحصائيات الرسمية الى ان خسائر الاقتصاد الاسرائيلي الناجمة عن تدهور حركة التبادل التجاري مع الاراضي المحتلة تصل شهريا الى حوالي ٨٥ مليون شيكل وبطبيعة الحال فقد ادى هذا الوضع الى ركود اقتصادي اثر بدوره سلبا على التبادل التجاري مع الخارج .

ولم تقتصر التاثيرات الاقتصادية للانتفاضة على هذا الحد ، فالعائدات الضريبية تراجعت ، ان بسبب عدم الاستقرار ، وان بسبب حركة رفض دفع الضرائب ، وقد تراجعت ضريبة الدخل بنسبة ٢٥ — ٣٠ بالمائة كما تراجعت الضرائب المحصلة من اليد العاملة المستخدمة في اسرائيل ، كنتيجة لتقلص اليد العاملة ذاتها .

وخنقت الانتفاضة قطاع السياحة في اسرائيل بشكل كبير ، اذ ان الكثير من السياح الاجانب الغوا رحلاتهم وفضلوا عدم القدوم الى اسرائيل في هذا الوقت ، كما ان الانخفاض ، الكبير في عدد السياح اثر بشكل سلبي على فروع الفنادق، والمتاجر والمحلات التي يعتمد دخلها المادي بالاساس ، على نسبة قوة السياحة في البلاد ، وامام هذا الوضع قام عدد من شركات السياحة بفصل العديد من مستخدميه ، مما دفع وزارة السياحة الاسرائيلية الى انشاء صندوق طوارىء مهمته دعم الفنادق والمؤسسات السياحية بمبلغ ٨ ملايين دولار .

يضاف الى كل ذلك ، التكاليف العسكرية لقمع الانتفاضة ، حيث تكلف المستعمرات كبيرة ، او لجهة الاستنفار والمرابطة العسكرية الدائمة في المناطق المحتلة أو لجهة المعدات والوسائل المختلفة التي تستخدمها القوات العسكرية كالقنابل والهراوات والرصاص المطاطي والذخيرة الحية ، وتكاليف تطوير بعض الوسائل لمواجهة المظاهرات وقاذفي الحجارة .

ولقد قدرت الخسائر العسكرية المباشرة ، حتى شهرها العاشر ، بما يتوقع من ٣٥٠ مليون دولار ، في حين قدرت الكلفة العسكرية للانتفاضة بما يقرب من مليار شيكل ، وكانت وزارة الدفاع ، ووزارة الشرطة قد طالبتا باعتماد مبالغ اضافية في ميزانيتها ، لمواجهة الالتزامات المتزايدة وهذا بدوره ستعم في زيادة الانفاق العسكري والاخلال بالخطط الاقتصادية التقشفية ، التي وضعت لمعالجة المشكل الاقتصادي، ويبدو ان دورة تضخمية جديدة بدأت تتخذ طريقها الى الاقتصاد الاسرائيلي .

آفاق الانتفاضة

الانتفاضة الجماهيرية في الاراضي المحتلة ، التي كانت قد فاجأت اجهزة الاحتلال في انطلاقتها ، فاجأتهم ايضا في شمولها ، وقدرتها الكبيرة، على الاستمرار ، بالرغم من كل أساليب القمع والحصار والعزل الاسرائيلية وفي حركتها حققت نقلة نوعية مهمة في النضال الوطني الفلسطيني واحدثت مفاعيل وتغييرات ، تشير كل الدلائل ، الى انها من العمق والتجذر بحيث لا يمكن تجاهلها او تجاوزها .

لكن الانتفاضة التي انهت عامها الاول ، طارقة بعنف عامها الثاني وقد ادت الى تحقيق انجازات ادخلت القضية الفلسطينية في مرحلة نضالية جديدة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وممارسة حق تقرير المصير لم يعد يطرح التساؤل فيما اذا كانت ستستمر الانتفاضة ام هي في طريقها البطيء كما ادعت بعض الاوساط الاسرائيلية الحاكمة نحو التلاشي والاندثار ؟.

ابتداء ، نشير الى أن الانتفاضة بأحداثها ، وتفعيلاتها قد وصلت الى مرحلة اللاعودة ، يعزز ذلك تصريحات وتحليلات من داخل المؤسسة الاسرائيلية بالرغم من المكابرة والادعاء ، الذي توحي به بعض الاوساط الاسرائيلية، بأن الانتفاضة هي في طريق التلاشي البطيء ، ولا يخفى أن هذه الادعاءات هي لغرض التسويق الاعلامي ، وجزء من الحرب النفسية المواكبة للاحداث .

لا يخفى ان ما يجري على الارض في الضفة والقطاع هو صراع ارادات او بصورة ادق ، هو جزء من صراع الارادات ، بين الوجود الاسرائيلي وحركة النضال الوطني الفلسطيني بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي ، والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، ولكل صراع ارادات ، فان مدى النجاح فيه رهن بعوامل ذاتية وموضوعية ، وان تحقيق انجازات كبيرة ملموسة يساهم في اثراء العوامل الموضوعية ، ويجعل أملا اكبر للمواطنين في الاراضي المحتلة خاصة بأن تضحياتهم تجد مبررها ونفعها ، في المزيد من الانجازات المطلبية والسياسية على حد سواء .

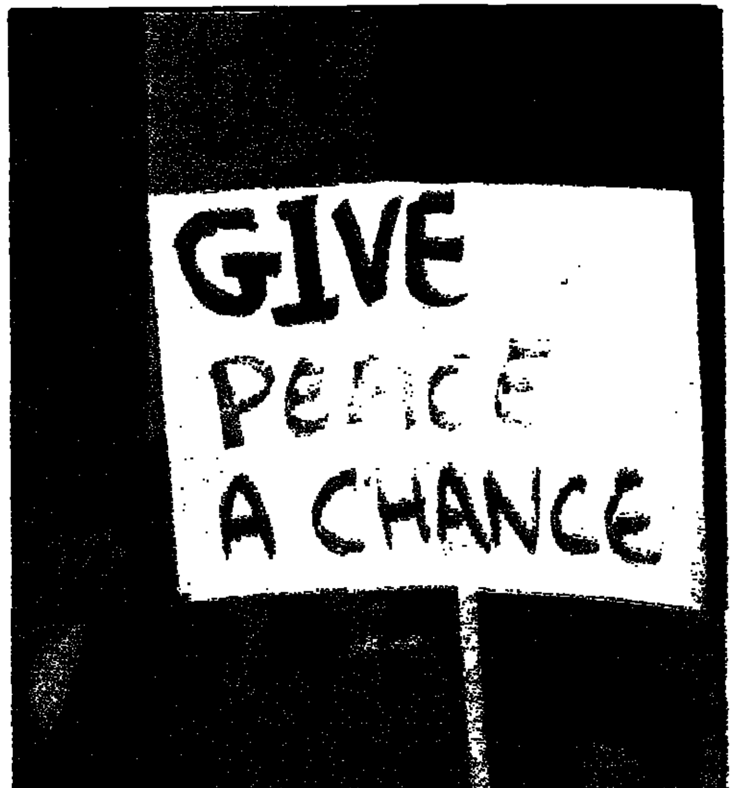
وهكذا ، كان من الطبيعي ، ان يؤدي قرار الاردن بفك الارتباط الاداري والقانوني ، مع الضفة الغربية ، وما تلاه من نقاش فلسطيني واسع حول البدائل السياسية ثم ما تلا ذلك ايضا من قرارات باعلان قيام الدولة الفلسطينية ، ادى على الارض ، الى زيادة تفعيل الانتفاضة في الضفة والقطاع واعطائها دعما نضاليا جديدا وعوامل جديدة للصمود والاستمرار وذلك من اجل تجسيد الاعلان السياسي بقيام الدولة ، تجسيده عمليا على الارض، لتحقيق وانجاز هدف مرحلي محدد واضح المعالم ، ممكن التحقيق فعلا .



□ الصلاة في المسجد الاقصى ..وبجنود العدو يطوقونه



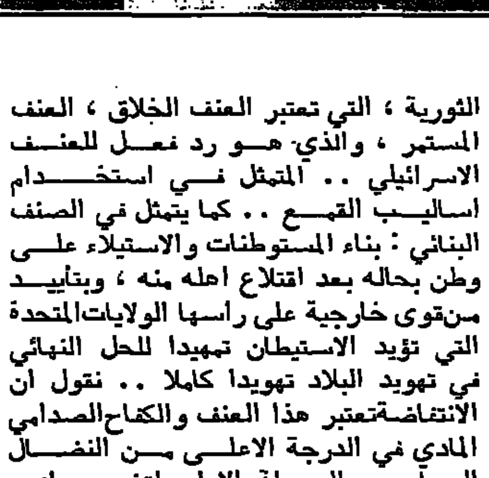
□ العلم سيظل خفاقا



□ مظاهرات اسرائيلية ضد سياسة القمع ترفع لافتات كتبت عليها عبارة « اعطوا فرصة للسلام » .

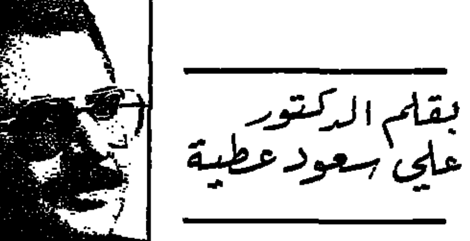
بين انتفاضة عام ١٩٨٨ وثورة عام ١٩٣٦


ثورة ١٩٣٦


انتفاضة ١٩٨٨

الانطلاق والتنظير والتنظيم والدعوة

— الحلقة الاولى —


بقلم الدكتور
علي سعود عطية

ان من يحاول ، وبشيء من التأمل ، دراسة الانتفاضة « ١٩٨٨ » بعد مرور سنة على اندلاعها ، وثورة ١٩٣٦ التي مضى عليها قرابة النصف قرن ، يجد اوجه التشابه كبيرة ، واحيانا كثيرة الى درجة التماثل والتطابق : اوجها في الاسباب والخلفيات .. واوجها في التنظيم والممارسات .. هذه الممارسات التي تأخذ غالبا شكل الملاحم او التجليات البطولية : وتحاول ان تفسر هذه الظواهر فلا تجد سببا اكثر من الاصالة الوطنية .. التي يشحذها ذلك الظلم الاستعماري ، كما لا تجد سوى عبقرية الثورات .. وما تصنعه من انجازات غير مألوفة على ارض الواقع مهما كانت التحديات .

ومن اجل ان نكشف الغطاء عن شيء مما نذهب اليه ، دعونا ندخل عبر هذه الدراسة الموجزة — التي نقدمها بين يدي الاحتفاء والاحتفال بمرور عام على انتفاضتنا المقدسة — لننظر الى واقعنا على ضوء منماضينا او الىماضينا علىضوء من واقعنا .. فالتاريخ كله واحد .. او كله معاصر كما يقول فلاسفة التاريخ . هنا سنجد ان نظرية هيجل صحيحة بالنسبة لتاريخنا الذي هو في صيرورة مستمرة .. كما هو الحال في جميع تواريخ الانسانية .. بالرغم مما قد يبدو على سطح الاحداث من اختلاف .

ان القصة التاريخية في كل من الانتفاضة « ١٩٨٨ » والثورة ١٩٣٦ واحدة ! ذلك لانها قصة شعب معين ، يتفوق على نفسه ، وتعود اليه روحه العبقرية الكامنة ، التي تعصف بكل صعب في طريقها .. وتواصل مسيرتها عبر المراحل المختلفة والطويلة الى الامام !!

نقطة الانطلاق والاسباب المباشرة وغير المباشرة

عن نقطة الانتفاضة تحدثنا التقارير ان نقطة انطلاقها كانت عندما اجتاحت شاحنة يقودها اسرائيلي عددا من السيارات وقتلت اربعة فلسطينيين .. وهنا يقول الصهاينة ان السائق فقد السيطرة ولكن كثيرين يعتقدون بان الحادث كان عملية انتقام ، فقد قتل تاجر يهودي في ساحة فلسطين في غزة قبل ذلك بيومين .. وعلى الاثر خرج الشباب الى الشوارع القريبة من مدينة غزة ، وبعد ذلك الى القطاع كله ، ومن ثمة في كل الضفة الغربية ، يركضون ويهينون الجنود الاسرائيليين ويسخرون منهم ويقذفونهم بالحجارة .. التي ستتطور الى قنابل المولوتوف ويرد عليهم الجنود بالملاحقة والقنابل المسيلة للدموع والضرب واحيانا كثيرة بالرصاص والقتل .. ويقع في خلفية الانتفاضة ذلك الحادث الفدائي العظيم لذلك الشراع الطائر الذي حقق ذلك الانجاز العظيم .. بان طار بطائرته الشراعية وحط في ثكنة عسكرية يهودية .. ليقتل من هؤلاء الغزاة عددا ليس بالقليل .. ويتحدث العالم جميعه عن ضرب من ضروب التضحية والفداء .. ويأخذ الشباب شحنة نفسية عظيمة ، ومحركا يحركهم لصنع البطولة .. كما فعل الفدائي .. الطائر الشراعي ..

وبالمقابل تحدثنا الوثائق التاريخية ان اضراب ١٩٣٦ ، الذي استمر ستة شهور ، واعتبر بذلك اطول اضراب في تاريخ العرب ، جاء مواكبا للاضطرابات التي بدات في منطقة يافا وتل ابيب ، وقتل فيها بعض العرب ، ردا على حادث القافلة اليهودية على طريق نابلس طولكرم ، وقتل فيها عدد من اليهود على يد المناضلين العرب . ومن هنا جاء اجتماع نابلس ليعلن الاضراب العام ، ودعوة سائر المدن الى الاضراب حتى تستجاب المطالب الوطنية وعلىرأسها وقف الهجرة اليهودية ، وهنا يعم الاضراب جميع ارجاء فلسطين في ٢٠ ابريل ١٩٣٦ ويبدأ ذلك الحدث العظيم الذي عرف في حوليات التاريخ الفلسطيني بثورة ١٩٣٦ . لانه سيصبح ثورة بكل ما تحمل الكلمة من معنى ..

وهنا يقع ايضا في خلفية الثورة استشهاد الشيخ عز الدين القسام الذي خرج في الايام الاولى من نوفمبر ١٩٣٥ الى جبال يعبد في منطقة جنين من اجل انيدعو لثورة الفلاحين ، ولكنه لم يلبث ان قتل بعد اسبوع من قبل البوليس البريطاني ، وبعد ان رفع شعاره المشهور « موتوا شهداء » ! وبين عشية وضحاها اصبح القسام رمزا للمقاومة . بل لقد وصفته الصحافة العربية بانه شهيد الامة والعقيدة . وقال احد المعلقين : « ايها الصديق العزيز والشهيد . لقد سمعتك تعظ فوق منصة مستندا الى سيف ، واما اليوم وانت في جوار الله ، فقد اصبحت في مماتك اكثر عظة منك في حياتك » ولعله اي القسام الذي يطلق عليه ديفد هيرست ، اول فدائي في تاريخ فلسطين الحديث ، يعود فضل اشعال الثورة التي قامت بعد خمسة شهور من استشهاده . بل ان كاتبا اخر يذهب الى ان ثورة ١٩٣٦ قد بدأت يوم خرجت حيفا بشيوخها وشبابها ونسائها تضطرب في موجة حزن ، حاملة اعلامها وراياتها مودعة الشيخ القسام وصحبه الشهداء ..

التنظيم بين الانتفاضة ١٩٨٨ وثورة ١٩٣٦

هنا نجد ان الامر المركزي في هذا التنظيم في الحالتين ينبع من الشعب .. وعلى اكتاف الشعب يقوم .. فبالنسبة للانتفاضة .. فان قمة انجازها .. ومناط فخارها هو عبقرية التنظيم الذي سلك الشعب جميعه، بفضل اللجان الشعبية ، روح الثورة ، في ما يشبه المعجزة التنظيمية ، ليس من نواحي المقاومة والصدام المباشر مع العدو ولكن من النواحي الاجتماعية والانسانية بحيث تفوق شعب بحاله على نفسه .. وعاش تجربة من الطهارة والسمو على الذات والتضحية والبذل والتواصل والتكافل .. ما اصبح في نفسه ظاهرة تستحق التسجيل بين كل التجارب الثورية المشابهة. ولنتحدث هنا بشيء من تفصيل قليل عن هذه اللجان المحلية .. اللجان الشعبية، او لجان الشبيبة ، التي تتبع الخطوط العريضة لتوجيهات القيادة الموحدة للانتفاضة ، فهذه اللجان المحلية تقوم بتنظيم الشباب وتشير بكل الممارسات الثورية : بالاضراب والتظاهر وتوزيع المناشير وتوصيل المعلومات بالكتابة على الحائط .. او من الفم للفم .. بحيث ما ان يصدر تعميم معين حتى يكون في ساعات قليلة قد عم كل ارجاء فلسطين .. وبايجاز ان هذه اللجان هي التي تحمل على اكتافها كل اعباء الانتفاضة وما اقساها وما اكثرها! وتسير بموكب الانتفاضة كل يوم خطوة الى الامام .

اما بالنسبة لثورة ١٩٣٦ فاننا نجد امنيا ان اللجان القومية ، هكذا كانت تسمى ، كانت الاداة الثورية الاولى من الناحية التنظيمية .. فقد شكلت هذه اللجان حلقات الوصل بين القيادة « اللجنة العربية العليا » ورجل الشارع والقواعد ، لدرجة انها اصبحت خلايا عضوية فيتنظيم شامل للامة.
وكما تقوم اللجان الشعبية في الانتفاضة بكثير من اعمال الغوث والاسعاف ورعاية الفقير والضعيف ، فقد قامت اللجان القومية ١٩٣٦ بدور كبير في جمع التبرعات والطعام وتوزيع ذلك على المضربين وعائلاتهم وخاصة الفقراء منهم . ولعل الدور الاهم لكل من اللجان الشعبية ١٩٨٨ ، واللجان القومية ١٩٣٦ ، هو الابقاء على روح الثورة حية او متاججة ومعاقبة كل مظهر من مظاهر التخاذل سواء بالخروج على متطلبات الاضراب مثل فتح الحوانيت .. او الغفلة عن مقاطعة البضائع الاسرائيلية .

وكما ان اللجان الشعبية هي بمثابة الاحتياطي الدائم او المستمر التي تفيد منه الحركة الوطنية في كل ظرف .. وهم ينبعون بصورة مستمرة من بحر الشعب العظيم ، حتى اذا اعتقلت طائفة حلت محلها طائفة اخرى .. كذلك كان الحال بالنسبة للجان القومية ١٩٣٦ يقول حسين فخري الخالدي في مذكراته « وكثيرا ما القت الحكومة القبض على اعضائها ، وزجتهم في المعتقلات ، فيحل محلهم غيرهم اخرون يتقدمون للعمل عن طيب خاطر » .

التنظير للانتفاضة والثورة والدعوة لهما

كما تقوم قوات الانتفاضة ولجانها الشعبية بالاتصال بالجماهير وتعبئتها سياسيا ، وكما ان لها ايدلوجيتها وسياستها بالنظر لطبيعتها الثورية ، التي تعتبر العنف الخلاق ، العنف المستمر ، والذي هو رد فعل للعنف الاسرائيلي .. المتمثل في استخدام اساليب القمع .. كما يتمثل في الصنف البنائي : بناء المستوطنات والاستيلاء على وطن بحاله بعد اقتلاع اهله منه ، وبتأييد منقوى خارجية على راسها الولايات المتحدة التي تؤيد الاستيطان تمهيدا للحل النهائي في تهويد البلاد تهويدا كاملا .. نقول ان الانتفاضةتعتبر هذا العنف والكفاحالصدامي المادي في الدرجة الاعلى من النضال السياسي والوسيلة الاولى لتغيير موازين القوى ، وابطال المشروع الصهيوني من اساسه وخلق بديل عنه ، حقائق جديدة على الارض ، وعلى انقاض المشروع الصهيوني الباطل .

علىهذا فانها تطرح شعار الحرب الشعبية الطويلة الامد ، هذه الحرب التي بواسطتها يمكن معادلة التفوق التكنولوجي والعددي للعدو . وهي التي تفجر الطاقات الخلاقة للشعب ، بحيث تجعله يتفوق على ذاته ، ويقوم بقيادة طلائعه الثورية من شباب الانتفاضة بعملية التحرير .

والى جانب هذا العنف الثوري فهي تؤمن بالنضال السياسي . وغني عن القول ان الانتفاضة بكفاحها المادي تزرع .. وصاحب القرار السياسي فيها يحصد . كما انه غني عن القول ان الانتفاضة قامت بدور كبير في مجال التعبئة السياسية والنفسية للشعب الفلسطيني .. ويمكن القول ان اللجان الشعبية قامت بدور كبير في صناعة الروح الفلسطينية ، او بعثها ، وكذلك الضمير الفلسطيني ، وتصليب ارادة الصمود والمقاومة . ناهيك عن دورهم في تعميق مفاهيم الانتماء والهوية والتكامل والتحرير وقدسية الارض .

وهنا ، لا ينبغي ان نغفل ونحن نتحدث عن المتغير وصناعة الايديولوجية ، عن مشاركة العناصر ذات التوجه الديني وتشكيلها قاعدة اساسية من قواعد الثوار الفكرية بحيث برز دورهم واضحا واصبحوا احد الاعصاب الحساسة للانتفاضة ، ومرتكزا اساسيا من مرتكزاتها .

وبالنسبة لثورة ١٩٣٦ فبالرغم من ميل كثير من المؤرخين والباحثين الى نسبتها او اعتبارها وليدة العفوية ومن هنا تتبع في نظرهم اصالتها ونقاوتها ؛ الا ان من يذهب الى اكثر من السطح .. ومن يدرس بعناية المادة المصدرية عن هذه الثورة نجد ان لهذه الثورة منطلقاتها الفكرية وتوجهاتها الايديولوجية والفلسفية ، حقا انها قد لا تبلغ ما بلغته الايديولوجية الثورية الفلسطينية في الثمانينات ، لكنها تستند على اساسيات لا تختلف في جوهرها عن مجمل الايديولوجية الفلسطينية في مختلف الازمنة والاوقات ، ومنذ ان ابتلى الفلسطينيون بالغزو الامبريالي والصهيوني .

فمناضلو ١٩٣٦ كانوا يؤمنون بالقوة وما نطلق عليه نحن الان العنف المستمر . ويبدو ان تجربة النضال طورت من مبدا الايمان بالقوة كحل .. بحيث اخذت شكلا نظريا كاملا واصبح اتباعها يؤمنون انه لا بد من العنف الثوري ليس كاسلوب فردي وانما كممارسة جماعية .

وقد امتزج مع هذا الايمان بالعنف .. من اجل تحقيق الغايات السياسية ورفع الظلم الواقع ، مع القناعة بوجوب محاربة الاستعمار ، باعتباره سندا للصهيونية وانها ربيبة له.. وانالصهيونية تاريخيا وسياسيا ليست سوى امتداد للاستعمار .

والبعد الايديولوجي الثالث لثورة ١٩٣٦، والذي نجده في تقارير كثيرة عن هذه الفترة وبخاصة الوثائق البريطانية ، هو « الوطنية الدينية » او كما يسميه احد هذه التقارير « الحركة الدينية الوطنية » .

وهنا يظهر ان للدين اثرا كبيرا كوسيلة لتعبئة الجماهير واشعال روح الجهاد « الحرب الطويلة الامد » كاسلوب للنضال الوطني .

وقد شاهدنا مثالا جيدا على هذا في حركة الشيخ عز الدين القسام ، لكن لدينا تقرير اخر للمخابرات الانكليزية عن احد رموز هذه الحركة وهو الشيخ محمد هاشم الخطيب من حيفا يقول : « استمر الخطيب خلال سنة ١٩٣٥ ، ١٩٣٦ في المساهمة بشكل بارز في السياسة ، ولقد عرف عنه انه مدافع عنيد ومن ابطال نظرية الاسلام المناضل ، وخلال ثورة ١٩٣٦ ، استمر في التوجيه المحلي لحملة تطوير الحركة (الوطنية) عبر خطوط دينية نضالية » .

وكما تمتعت الانتفاضة بجهاز اعلامي محلي .. له امتداداته الاقليمية والعالمية .. وتميزت الانتفاضة بجاذبية اعلامية بحيث يمكن القول انها دخلت الى كل بيت في العالم ، ووجد من الصحفيين من تمتع بنفس رسالي لنقل هذه القضية المظلومة الى العالم مهما واجه من مصاعب وتحديات .

وكما ان الانتفاضة تتمتع بجهاز اعلامي .. او توصيلي من اجل ايصال اوامر وتعليمات القيادة الموحدة ساعة فساعة ويوما فيوما الى كل مكان في فلسطين .. وهو الجهاز الذي يعتمد على الاشخاص .. الذين يحتار العدو في امرهم .. مستنتجا ذلك من فعالية تأثيرهم وقوة تحريكهم وديناميكيتهم .. فان ثورة ١٩٣٦ لعبت الصحافة فيها دورا كبيرا في الدعاية والدعوة لها . .ولكن — كما هو الحال في الانتفاضة — لا يقل عن اثر الصحافة في الدعاية ، ما قامت به الادوات الحية للدعاية واعني بذلك الاشخاص الذينقاموا بدور كبير في التعبئة الوطنية والتحريض على الاضراب والثورة . .وهنا نجد ان كثيرا من المناضلين الموزعين على جهات فلسطين المختلفة ، يحققون انجازا دعائيا كبيرا عن طريق الاتصال المباشر بالافراد والجماهير .

(يتبع صباح السبت)

سجل الشرف والبطولة

تميزت الانتفاضة الفلسطينية العارمة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ ، بالبطولة والفداء والتضحية وطلب الشهادة والموت في سبيل نصرة الحق ورفض البطش الاسرائيلي والقهر والاذلال ، وليس بمستغرب ان نسمع كل يوم عن سقوط شهيد او اكثر في ساحة الشرف ليسجل اسمه في تاريخ البطولة والثورة الفلسطينية بحروف من نور ، الى جانب الالاف الذين يصابون بجروح واصابات بالغة ستبقى معهم مدى الحياة علامة على العنف والممارسات الصهيونية الوحشية ضد المواطنين العزل الذين يطالبون بحقهم المشروع في ارضهم ووطنهم ، ورسالة للعالم اجمع على وحشية الكيان الصهيوني امام العالم .

وعلى الرغم من ان ضريبة الدم هي اغلى ضريبة يدفعها انسان من اجل اهدافه ، فان الشعب العربي الفلسطيني لم يتهيب دفعها ، ولم يبخل بها .. فعلى مدار العام الذي مضى على بدء الانتفاضة تواصل البذل والفداء كل يوم ليعمد الارض بالدماء الذكية الطاهرة ، وسيستمر الى ان ينال الاستقلال الوطني ويقيم دولته الحرة غير هياب اساليب العدو الوحشية لانه على يقين من انه سينتصر في النهاية .. ومهما طال الزمن.

لقد بلغ عدد الشهداء الذين سقطوا خلال الانتفاضة منذ الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ وحتى اليوم الخامس من ديسمبر ١٩٨٨ حسب ادق المصادر خمسمائة وشهيدين واكثر من ٣٠ الف جريح ومصاب اضافة الى عشرات الالوف المعتقلين الذين تحرص سلطات الاحتلال على كتمان اعدادهم . وقد سقط معظم الشهداء برصاص الاحتلال ، فيما سقط الكثيرون ضحايا الغازات السامة والخانقة التي استخدمت وتستخدم . اضافة الى استشهاد البعض تحت التعذيب والضرب المبرح او بالصعقة الكهربائية نتيجة اجبارهم على تسلق اعمدة الكهرباء لانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة عليها.

ولم تقصر المرأة الفلسطينية عن اخيها الرجل في البذل والتضحية وسقطت اكثر من ٥٠ امرأة وشابة وطفلة .

وفي ما يلي ننشر القسم الاول من كشف باسماء الشهداء وتاريخ استشهاد كل منهم وظروف استشهاده مستقاة عن وثيقة ((صرخة في وجه العالم)) البوم الانتفاضة من اصدار دار الجليل للنشر في عمان . دون ان نحتسب الاجنة الذين قتلوا في ارحام امهاتهم وهم في اخر مراحل تكوينهم . وسننشر القسم الثاني والاخير صباح يوم السبت المقبل .



□ تشييع جثمان الشهيد ابو جهاد .

سجل الشهداء

□ طالب محمد عبد الله ابو زيد
العمر ٤٦ عاما – من مخيم المغازي
تاريخ الاستشهاد ٨–١٢–١٩٨٧
اثر صدمه من قبل شاحنة اسرائيلية بصورة متعمدة على طريق عسقلان .

□ عصام محمد حمودة
العمر ٢٩ عاما – من مخيم جباليا
تاريخ الاستشهاد ٨–١٢–١٩٨٧
اثر صدمه من قبل شاحنة اسرائيلية بصورة متعمدة على طريق عسقلان .

□ شعبان سعيد نبهان
العمر ٢٦ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٨–١٢–١٩٨٧
اثر صدمه من قبل شاحنة اسرائيلية بصورة متعمدة على طريق عسقلان .

□ كمال قدورة حسن حمودة
العمر ٢٣ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٨–١٢–١٩٨٧
اثر صدمه من قبل شاحنة اسرائيلية بصورة متعمدة على طريق عسقلان .

□ حازم محمد السيسي
العمر ١٧ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٩–١٢–١٩٨٧
برصاص قوات الاحتلال .

□ زاهد شحادة
العمر ١٧ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٩–١٢–١٩٨٧

□ حسن عفيفي
العمر ١٧ عاما – من مخيم جباليا
تاريخ الاستشهاد ٩–١٢–١٩٨٧ .

□ سهيلة نمر اسعد الكعبي
العمر ٥٧ عاما – من مخيم بلاطة.
تاريخ الاستشهاد ١٠–١٢–١٩٨٧
برصاص قوات الاحتلال .

□ احمد ابو خوصة
العمر ٢٠ عاما – من مخيم جباليا
تاريخ الاستشهاد ١٠–١٢–١٩٨٧
استشهد متاثرا بجراحه التي اصيب بها جراء رصاص قوات الاحتلال .

□ سحر احمد الجرمي
العمر ١٧ عاما – من مخيم بلاطة.
تاريخ الاستشهاد ١٠–١٢–١٩٨٧
برصاص قوات الاحتلال .

□ ابراهيم محمد طليع العكليك
العمر ١٧ عاما – من مخيم بلاطة.
تاريخ الاستشهاد ١٢–١٢–١٩٨٧
استشهد برصاص قوات الاحتلال .

□ علي اسماعيل مساعد
العمر ١١ عاما – من مخيم بلاطة.
تاريخ الاستشهاد ١٢–١٢–١٩٨٧

□ عبد الله احمد فاعور
العمر ١٤ عاما – من مخيم بلاطة.
تاريخ الاستشهاد ١٢–١٢–١٩٨٧
متاثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص جنود الاحتلال .

□ وحيد ابراهيم ابو سالم
العمر ١٠ سنوات – من خان يونس
تاريخ الاستشهاد ١٢–١٢–١٩٨٧

□ رمضان يوسف صبح
العمر ١٣ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ١٣–١٢–١٩٨٧
خلال المظاهرات .

□ حسن محمد منصور جرعون
العمر ٢٤ عاما – من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ١٤–١٢–١٩٨٧

□ يونس جربوع
العمر ١٨ عاما – من غزة
تاريخ الاستشهاد ١٤–١٢–١٩٨٧
متاثرا بجراحه .

□ طلال احمد الحويجي
العمر ١٧ عاما – من بيت حانون.
تاريخ الاستشهاد ١٥–١٢–١٩٨٧
برصاص قوات الاحتلال .

□ زاهر صالحي
العمر ٢٣ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٥–١٢–١٩٨٧

□ فؤاد اسماعيل تمراز
العمر ١٥ عاما – من مخيم ديرالبلح
تاريخ الاستشهاد ١٥–١٢–١٩٨٧

□ نجوى حسن عبدالله المصري
العمر ١٧ عاما – من بيت حانون.
تاريخ الاستشهاد ١٥–١٢–١٩٨٧
خلال المظاهرات .

□ محمود السخلة
العمر ١٨ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٥–١٢–١٩٨٧

□ ابراهيم علي دقة
العمر ٢٣ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٥–١٢–١٩٨٧

□ خالد عمار ابو طاقية
العمر ٢٠ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ١٥–١٢–١٩٨٧

□ احمد النبريسي
العمر ١٥ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٥–١٢–١٩٨٧

□ عبد المالك عبد الله ابو الحصين
العمر ١٧ عاما – من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ١٦–١٢–١٩٨٧
متاثرا بجراحه .

□ ابراهيم محمود السخيل
العمر ٢٠ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ١٦–١٢–١٩٨٧
خلال المظاهرات .

□ نافذ يوسف قطيفات
العمر ١٥ عاما – من دير البلح .
تاريخ الاستشهاد ١٦–١٢–١٩٨٧

□ عطوة يوسف ابو سمهدانة
العمر ٢٢ عاما – من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٦–١٢–١٩٨٧

□ ميسرة البطنيجي
العمر ٢٢ عاما – من الشجاعية – غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٨–١٢–١٩٨٧
خلال المظاهرات .

□ سميرة المصري
العمر ١٧ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٨–١٢–١٩٨٧
متاثرة بجراحها .

□ عبد السلام شحادة فتيحية
العمر ٣٠ عاما – من البريج .
تاريخ الاستشهاد ١٨–١٢–١٩٨٧
خلال المظاهرات .

□ زهير السخلة
العمر ١٧ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ١٨–١٢–١٩٨٧

□ حسني سعادة المحسيري
العمر ٨٥ عاما – من البيرة .
تاريخ الاستشهاد ١٨–١٢–١٩٨٧
اختناقا بالغاز .

□ باسم فيصل صوافطة
العمر ١٨ عاما – من طوباس .
تاريخ الاستشهاد ٢١–١٢–١٩٨٧
برصاص قوات الاحتلال .

□ نازك احمد صوافطة
العمر ٢٣ عاما – من طوباس .
تاريخ الاستشهاد ٢١–١٢–١٩٨٧
برصاص قوات الاحتلال .

□ خميس كمال البكري
العمر ٢٠ عاما – من القدس .
تاريخ الاستشهاد ٢١–١٢–١٩٨٧
صدمته سيارة اثناء المظاهرات .

□ يوسف محمد عرعراوي
العمر ٢٥ عاما – من جنين .
تاريخ الاستشهاد ٢١–١٢–١٩٨٧
برصاص قوات الاحتلال .

□ رائد عبد الرؤوف شحادة
العمر ١٨ عاما – من مخيم الشاطىء .
تاريخ الاستشهاد ٢١–١٢–١٩٨٧

□ مهند علي حسن الغول
العمر ١٧ عاما – من مخيم جنين.
تاريخ الاستشهاد ٢٢–١٢–١٩٨٧
متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٢٠–١٢ .

□ غسان مطلق
العمر ٢٠ عاما – من جنين .
تاريخ الاستشهاد ٢٢–١٢–١٩٨٧
متاثرا بجراحه التي اصيب بها .

□ محمود راشد ابو عزيز
العمر ١٧ عاما – من مخيم جنين.
تاريخ الاستشهاد ٢٢–١٢–١٩٨٧

□ محمد عبد القادر جاد الله
العمر ١٩ عاما – من اذنا – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٢٢–١٢–١٩٨٧

□ خالد طالب شاكر حميد
العمر ١٩ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٢٢–١٢–١٩٨٧

□ يوسف محمد يوسف النجار
العمر ٢٥ عاما – من رفح .
تاريخ الاستشهاد ٢٢–١٢–١٩٨٧

□ مصطفى عيسى البيك
العمر ١٧ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٣٠–١٢–١٩٨٧
متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٢١–١٢–٨٧ .

□ مريم الرواشدة
العمر ٧٥ عاما – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٢–١–١٩٨٨
متاثرة بجراحها .

□ هنية محمود سليمان غزاونة
العمر ٢٥ عاما – من الرام – القدس .
تاريخ الاستشهاد ٣–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ رعد محمد فتحي عبيد
العمر ٣ سنوات – من جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٣–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ رنا يوسف عدوان
العمر سنة واحدة – من مخيم دير البلح .
تاريخ الاستشهاد ٤–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ علي عاطف محمود دحلان
العمر ١٩ عاما – من خان يونس .
تاريخ الاستشهاد ٥–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ مازن اسماعيل زكي مسلم
العمر ١٥ عاما – من مخيم المغازي
تاريخ الاستشهاد ٧–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ بسام خضر ابو مسلم
العمر ٢٧ عاما – من بني سهيلا .
تاريخ الاستشهاد ٧–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ خالد ابراهيم العواودة
العمر ٢٢ عاما – من مخيم البريج
تاريخ الاستشهاد ٨–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ ناجي حسن محمد الحج
العمر ٤٢ عاما – من قباطية – جنين .
تاريخ الاستشهاد ٨–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال وقد مثل بجثته .

□ ماهر السلقاني
العمر ٢٠ عاما – من مخيم المغازي
تاريخ الاستشهاد ٩–١–١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

□ وجدان حافظ رجب فارس
العمر ٢٥ عاما – من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ١٠–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز وكانت حاملا في شهرها السابع .

□ خليل اسماعيل ابو لولي
العمر ٥٣ عاما – من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٠–١–١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ١١–١٢–١٩٨٧ .

□ طوقان شعبان مصبح
العمر ٣٥ عاما – من الشجاعية – غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٠–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عاطف محمد يوسف خضر
العمر ٢٥ عاما – من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ١١–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد فياض
العمر ٦٥ عاما – من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ١١–١–١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ١٨–١٢–١٩٨٧ .

□ باسل خليل اليازوري
العمر ٢٢ عاما – من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١١–١–١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

□ رابح حسين محمود غنام
العمر ١٦ عاما – من بيتين – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١١–١–١٩٨٨
برصاص المستوطنين الصهاينة .

□ اميرة احمد عمر ابو عسكر
العمر ٣٥ عاما – من مخيم جباليا.
تاريخ الاستشهاد ١١–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز وهي حامل .

□ محمد يوسف اليازوري
من مخيم رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٢–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عطا يوسف مصطفى خضير
العمر ٢٥ عاما – من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ١٢–١–١٩٨٨

□ رمضان يوسف صبح
العمر ١٤ عاما – من بيت لاهيا – قطاع غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٢–١–١٩٨٨
خلال المظاهرات .

□ سامي علي جمعة
العمر ٤ اشهر – من مخيم دير عمار – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٣–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ لبنى احمد سليمان شويكي
العمر ١٣ عاما – من مخيم دير عمار – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٣–١–١٩٨٨
خلال المظاهرات .

□ ايمن محمد عطا
العمر ٢٠ عاما – من حي التفاح – غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٣–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ حسن مصطفى جبر معالي
العمر ٢٠ عاما – من كفر نعمة – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٣–١–١٩٨٨
برصاص الاحتلال .

□ مصطفى حسين حرزالله
العمر ٥٢ عاما – من مخيم عين بيت الماء – نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٣–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ عمر عياش
العمر ١٩ عاما .
تاريخ الاستشهاد ١٣–١–١٩٨٨
خلال المظاهرات .

□ رائد سلمان
العمر ١٠ سنوات – من مخيم جباليا .
تاريخ الاستشهاد ١٣–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ محمد رضوان طبازة
العمر ١٨ عاما – من مخيم النصيرات .
تاريخ الاستشهاد ١٤–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ ناجي حسن محمد علي
العمر ٤٥ عاما – من قباطية – جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٤–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ احمد علي عودة غزال العبيات
العمر ٤٥ عاما – من كيسان – بيت لحم .
تاريخ الاستشهاد ١٤–١–١٩٨٨
برصاص المستوطنين الصهاينة .

□ نجل المواطن ابراهيم قصري
العمر ٤٠ يوما – من مخيم الامعري
تاريخ الاستشهاد ١٦–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ محمود احمد
من قلنديا – القدس .
تاريخ الاستشهاد ١٦–١–١٩٨٨
خلال المظاهرات .

□ علي محمد محمود دحلان
العمر ٢٥ عاما – من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ١٦–١–١٩٨٨

□ ابراهيم محمود ابو نحل
العمر ٣٥ عاما – من حي النصر – غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٧–١–١٩٨٨

□ رابح زرعيني
العمر ١٧ عاما – من طرعان – الجليل .
تاريخ الاستشهاد ١٧–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عبد الفتاح رشيد عويضة
العمر ٦٠ يوما – من قلقيلية .
تاريخ الاستشهاد ١٧–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ رفقة العفيفي
من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٧–١–١٩٨٨

□ امنة درويش عطا الله درويش
العمر ٩٠ عاما – من حي الدرج – غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٧–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ هيثم باسم شقير
العمر ٧ اشهر – من قلقيلية .
تاريخ الاستشهاد ١٧–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ صبحية درويش حشاش
العمر ٤٧ عاما – من مخيم بلاطة.
تاريخ الاستشهاد ١٨–١–١٩٨٨

□ فاطمة محمد الوليدي
العمر ٥٥ عاما – من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ٢٢–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ شامية جرار
العمر ٩٠ عاما – من السيلة الحارثية – جنين .
تاريخ الاستشهاد ٢٤–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ فاطمة عطا موسى سلمان
العمر ٣٠ عاما – من بيت صفافا – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٤–١–١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ ايمن محمد فرهود
العمر ١٣ عاما – من خربثا – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٧–١–١٩٨٨
بصعقة كهربائية عندما اجبره جنود الاحتلال على انزال علم فلسطين من على احد اعمدة الكهرباء .

□ محمد علي حمدان
العمر ٢٢ عاما – من الشابور – رفح .
تاريخ الاستشهاد ٢٨–١–١٩٨٨

□ عبد الرؤوف ريحان
من مخيم جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٢٨–١–١٩٨٨

□ فايق هاشم فليفل
العمر ٢٧ عاما – من مخيم الامعري
تاريخ الاستشهاد ٢٩–١–١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

□ جمال السويسي
العمر ١٧ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ٣٠–١–١٩٨٨

□ اسماعيل عبد العاطي الشريف
العمر ١٧ عاما – من بني نعيم – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٣١–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ مراد باسم رفيق الحمدالله
العمر ١٧ عاما – من عنبتا – طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ١–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ مؤيد محمد الشعار
العمر ٢٣ عاما – من عنبتا – طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ١–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ لؤي فخري يوسف برغوثي
العمر ٢٢ عاما – من دير غسانة – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٣١–١–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ اسماء ابراهيم سبوبه
العمر ٢٥ عاما – من عنبتا – طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٣–٢–١٩٨٨
متاثرة بجراحها التي اصيبت بها يوم ١–٢–١٩٨٨ .

□ ابراهيم منصور
العمر : ١٨ عاما – من بلعا – طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٣–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحة .

□ انتصار اسماء عبد العاطي الشريف
العمر : ١٧ عاما – من مخيم العروب – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٦–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ اياد الدسوقي
العمر : ١٠ سنوات – من برقة – نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٧–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحة التي اصيب بها يوم ٥–٢–١٩٨٨ .

□ الشيخ صالح لوباني
العمر : ٥٢ عاما – من قباطية – جنين .
تاريخ الاستشهاد ٧–٢–١٩٨٨
نتيجة الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال .

□ رامي عبد الرحيم العكلوك
العمر : ١٥ عاما – من دير البلح.
تاريخ الاستشهاد ٧–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها .

□ عماد خضر عبيد صبارنة
العمر : ٢٢ عاما – من بيت امر – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٧–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد ابراهيم سالم شويهة
العمر : ٢٥ عاما – من بيت امر – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٧–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ تيسير عبد الله جراد
العمر : ١٨ عاما – من بيت امر – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٧–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عبد الباسط محمود عبدالله
العمر : ٢٧ عاما – من كفر قدوم – نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٨–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ اياد محمد عقل
العمر : ١٦ عاما – من مخيم البريج .
تاريخ الاستشهاد ٨–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ نبيل عبد اللطيف محمود ابو خليل
العمر : ١٦ عاما – من عتيل – طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٩–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ خضر اياس فؤاد ترزي
العمر : ١٧ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٠–٢–١٩٨٨
بعد اعتقاله .

□ يوسف احمد ابو جبارة
العمر : ٣٥ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٠–٢–١٩٨٨
نتيجة الضرب .

□ عماد محمود الحملاوي
العمر : ٢٠ عاما – من مخيم المغازي .
تاريخ الاستشهاد ١٠–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٥–١–١٩٨٨ .

□ عفيف الدردوك
العمر : ٦٠ عاما – من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١١–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٩–٢–١٩٨٨ .

□ احمد عبد الله سبيل بخيت
العمر : ٣٦ عاما – من مخيم طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ١١–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ بشار احمد المصري
العمر : ١٧ عاما – من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٢–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ باسل تيسير الجيطان
العمر : ١٤ عاما – من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٢–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد جمعة الراعي
العمر : ٦٢ عاما – من الشجاعية – غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٤–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

□ مريم اسحق خوري
العمر : ٦٥ عاما – من عابود – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٦–٢–١٩٨٨
صدمتها سيارة عسكرية صهيونية بصورة متعمدة .

□ اسماعيل حسن الحلايقة
العمر : ٣٢ عاما – من الشيوخ .
تاريخ الاستشهاد ١٩–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ نبيل ابو غوري
العمر : ٢٥ عاما – من مخيم الشاطىء .
تاريخ الاستشهاد ١٩–٢–١٩٨٨

□ نصرالله عبد القادر نصرالله
العمر : ١٢ عاما – من مخيم طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ١٩–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ فاطمة الدراجلة
العمر : ١٧ عاما – من بئر السبع
تاريخ الاستشهاد ٢٠–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال في قرية بني نعيم قضاء الخليل .

□ عبد الله عطا عبدالله عطايا
العمر : ٢٠ عاما – من كفر نعمة – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٠–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ راغب رامز سليمان ابو عمارة
العمر : ٢٣ عاما – من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٢١–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ كمال محمد فارس
العمر : ٢٤ عاما – من مخيم دير عمار – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢١–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ احمد صادق ابو صالحة
العمر : ٦٠ عاما – من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٢١–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ روضة محمد لطفي نجيب
العمر : ١٣ عاما – من باقة الشرقية – طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢٢–٢–١٩٨٨
برصاص المستوطنين الصهاينة .

□ محمود نعمان حوشية
العمر : ١٣ عاما – من اليامون – جنين .
تاريخ الاستشهاد ٢٤–٢–١٩٨٨ .
برصاص قوات الاحتلال .

□ عاطف عبد المحسن فياض
العمر : ٣٠ عاما – من خانيونس .
تاريخ الاستشهاد ٢٣–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد قاسم ابو زيد كميل
العمر : ٤ سنوات – من قباطية – جنين .
تاريخ الاستشهاد ٢٢–٢–١٩٨٨
برصاص احد المتعاونين مع الاحتلال .

□ محمد محمود عبيد
من عنبتا – طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢٤–٢–١٩٨٨

□ عصام سعد ابو خليفة
العمر : ١٨ عاما – من مخيم جنين – جنين .
تاريخ الاستشهاد ٢٥–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ سامي غالب الداية
العمر : ١٢ عاما – من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٢٥–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

□ يوسف توفيق عبد الله زيد الكيلاني
العمر : ٢٣ عاما – من يعبد – جنين .
تاريخ الاستشهاد ٢٥–٢–١٩٨٨
اثر صدمه بسيارة عسكرية صهيونية .

□ فضيلة القندور
العمر : ٢٢ عاما – من غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢٦–٢–١٩٨٨
اثر صدمها من قبل سيارة عسكرية اثناء عودتها من مستشفى حيث عولجت من اصابة بالرصاص .

□ انور الميمي
العمر : ١٨ عاما – من البيرة .
تاريخ الاستشهاد ٢٦–٢–١٩٨٨

□ انور رزق درويش عميرة الفريسي
العمر : ٢٩ عاما – من نعلين – رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٦–٢–١٩٨٨
على ايدي المستوطنين الصهاينة الذين اختطفوه من منزله والقوا بجثته على طريق رام الله – نابلس وعثر عليها بعد يومين .

□ فؤاد ايوب شعراوي
العمر : ٥١ عاما – من الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٢٦–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

□ حجة محمود ابو علان
العمر : ٦٠ عاما – من الظاهرية – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٢٦–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه بعد صدمه بصورة متعمدة من قبل سيارة عسكرية .

□ حسن محمد ابو خيري الجابري
العمر : ٢٢ عاما – من مخيم العروب – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٢٦–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ رشيقة مصلح دراغمة
العمر : ٦٢ عاما – من طوباس .
تاريخ الاستشهاد ٢٦–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ اياد علي الاشقر
العمر : ١٢ عاما – من مخيم جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٢٦–٢–١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ ماجد محمد الاطرش
العمر : ١٨ عاما – من حلحول – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٢٧–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

□ بكر نافذ عبد الله البو
العمر : ١٧ عاما – من حلحول – الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٢٧–٢–١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

□ جنازة الشهيدة هنيه غزاونة قرب القدس .

□ مواكب في وداع احد الشهداء .

الشـــهـــداء: ٥٠٢
الجـــرحى: ٣٠ ألفـــاً

□ نهاد عبد الغفار يوســف الخمور
العمر : ٢١ عاما — من مخيم العروب .
تاريخ الاستشهاد ٢٧—٢—١٩٨٨ متاثرا بجراحه .

□ احمد ابراهيم الجـــرن البرغوثي
العمر : ٢٢ عاما — من عابود — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٨—٢—١٩٨٨ برصاص المستوطنين الصهاينة .

□ رائد محمود عوض البرغوثي
العمر : ١٧ عاما — من عابود — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٨—٢—١٩٨٨ برصاص المستوطنين الصهاينة .

□ قنديل علوان
العمر : ٤٢ عاما — من مخيم جباليا .
تاريخ الاستشهاد ٢٨—٢—١٩٨٨ في سجن الرملة جراء تعذيبه من قبل جلاديه الصهاينة .

□ ياسر داود عبد الجبـــار البوريني
العمر : ١٨ عاما — من بورين — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٢٩—٢—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ احمد محمد دياب بيطاوي
العمر : ٣٠ عاما — من مخيم جنين — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٩—٢—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بهابتاريخ ٢٥—٢—١٩٨٨ .

□ خليل جرادات
العمر : ١٤ عاما — من الزبابدة — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ سليمان عبد الغني طاهر
العمر : ٦٥ عاما — من باقة الشرقية — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ بكر عبد اللطيف شيباني
العمر : ١٧ عاما — من عرابة — جنين .
تاريخ الاستشهاد ٤—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد احمد حسن صلاح
العمر : ١٨ عاما — من الخضر — بيت لحم .
تاريخ الاستشهاد ٤—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ ختام صبري عرام
العمر : ١٠ سنوات — من خانيونس .
تاريخ الاستشهاد ٤—٣—١٩٨٨ متاثرة بجراحها .

□ محمد السعافين
العمر : ٢٧ عاما — من مخيم البريج .
تاريخ الاستشهاد ٥—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه .

□ ماهـــل مصبـــاح حسن الوريدات
العمر : ٢٨ عاما — من الظاهرية — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٥—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال.

□ راسم مضحي محمود احمد الخضيرات
العمر : ٢٠ عاما — من الظاهرية — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٥—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ خالد جمال العارضة
العمر : ١٨ عاما — من مخيم عسكر — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٦—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ حسني محمد سلامة
من بديا — طولكرم
تاريخ الاستشهاد ٦—٣—١٩٨٨ برصاص احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال .

□ ايمن سليم عبدالغني عجاق
العمر : ١٨ عاما — من المزرعة الشرقية — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٦—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ صلاح عبد الفتاح النقيب
العمر : ٢٥ عاما — من مخيم عسكر — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٧—٣—١٩٨٨ اثر سقوط قنبلة غاز على رأسه .

□ يوسف يحيى حسونة
العمر : ٣ أشهر — من مخيم دير البلح .
تاريخ الاستشهاد ٧—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ محمد سميح الشيخ
العمر : ١١ عاما — من بيت فجار — بيت لحم .
تاريخ الاستشهاد ٧—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ شيرين محمد موسى عليان
العمر : ٤ أشهر — من مخيم دير البلح .
تاريخ الاستشهاد ٧—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ باسم خليل الكرنز
العمر : ٧ أيام — من مخيم الفوار — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٨—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ خضر محمد حميدة
العمر : ٣٥ عاما — من المزرعة الشرقية — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٨—٣—١٩٨٨ برصاص المستوطنين الصهينة .

□ سناء سمير عبيد
العمر : ٤٠ يوما — من مخيم خانيونس .
تاريخ الاستشهاد ٩—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ يوسف حسونة
العمر : ثلاثة أشهر — دير البلح.
تاريخ الاستشهاد ٩—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ ناجح حسن حجاز
العمر : ١٧ عاما — من ترمسعيا — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٩—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد عثمان فارس
العمر : ١٨ عاما — من سنجل — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٩—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ بسام ابراهيم البدارين
العمر : ٢٥ عاما — من السموع — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٩—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ حسن عبد الحليم التيتي
العمر : ٩٢ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٩—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بهابتاريخ ٩—١—١٩٨٨ .

□ خميس نمر
العمر : ١١ عاما — من القدس .
تاريخ الاستشهاد ١٠—٣—١٩٨٨ شنقا بايدي المستوطنين الصهاينة في باب حطة بالقدس .

□ صالح سليمان العفن
البلدة : مخيم شعفاط
تاريخ الاستشهاد ١٢—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد حسن اسكافي
العمر : طفل — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٢—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ يحيى المغربي
العمر : شهران — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٢—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ يوسف ابراهيم عليسليمان
العمر : ٢٢ عاماً — من بدو — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٣—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بهابتاريخ ٩—٣—١٩٨٨ .

□ علام سعيد نصرالله
العمر : ١٧ عاماً — من غزة — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٥—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال بعد اطلاق سراحه من المعتقل بثلاثة أيام .

□ عرفات عبد العزيز حويج
العمر : ٢٢ عاماً — من عين يبرود — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٥—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ يوسف محمود ابو ندى
العمر : ٢٥ عاماً — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٥—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ١٢—٣—١٩٨٨ .

□ صلاح سعيد العطار
العمر : ٢٢ عاماً — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٥—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ١٢—٣—١٩٨٨ .

□ سليم اليحيى
العمر : ٦٠ عاما — من طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه .

□ اشرف محمود ابراهيم
العمر : ١٥ عاما — من مخيم نور شمس — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ هشام داود علوش
العمر : ٢١ عاما — من نزلة عيسى — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه .

□ عمر ياسين غانم حمارشة
العمر : ٢٥ عاماً — من يعبد — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ رنا عوض القرعاوي
العمر : ١٢ عاماً — من البيرة — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٣—١٩٨٨

□ جمعة خليل الطوخي
العمر : ٥٠ عاماً — من مخيم الامعري — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٧—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ صبحي ابو شرار
العمر : ٢٥ عاماً — من مخيم خانيونس .
تاريخ الاستشهاد ١٧—٣—١٩٨٨ برصاص الاحتلال .

□ هاني ابراهيم ابو حمام
العمر : ٢٤ عاماً — من مخيم الشاطئ .
تاريخ الاستشهاد ١٧—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

محمد محمود سليمان خالد
العمر : ١٩ عاما — من مخيم عين بيت الماء — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٨—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه .

□ محمد علي ابو حجر
العمر : ٧٠ عاما — من مخيم جباليا .
تاريخ الاستشهاد ١٨—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ غلا عمر ابو شريفة
العمر : ٥ اشهر — من مخيم دير البلح .
تاريخ الاستشهاد ١٩—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ نمر موافي
العمر : ٤٥ عاما — من قلقيلية .
تاريخ الاستشهاد ١٩—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ نامق احمد الحاج حســين ملحم
العمر : ٢٠ عاما — من كفردان — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٩—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد محمود عبد الرحمــن حامد
العمر : ٢٥ عاما — من سلواد — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٠—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٢—٣—١٩٨٨ .

□ خالد حسن المرقطن
العمر ١٨ عاما — من ترقوميا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٢٥—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ وليد عبد الفتاح حسن طه القطافطة
العمر ١٨ عاما — من ترقوميا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٢٥—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ نبيلة علي اليازجي
العمر ٣٥ عاما — من الشيخ رضوان — غزة .
تاريخ الاستشهاد : ٢٦—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز ، حامل .

□ عايد تركي محمد صالح
العمر ٢١ عاما — من زواتا — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٦—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .



□ جنازة الشهيد بشير المصري فـي نابلس .

□ خالد محمد طاهر احمد
العمر : ٢٥ عاماً — من نزلة عيسى — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢٠—٣—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٦—٣—١٩٨٨ .

□ عادل احمد جابر
العمر : ١٧ عاما — من مخيم الشابورة — رفح .
تاريخ الاستشهاد ٢١—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ عمر حسن ابو مرحيل
العمر ٢٧ عاما — من مخيم دير البلح .
تاريخ الاستشهاد ٢١—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ كاملة احمد شرف
العمر : ٥٥ عامـا — من مخيم البريج .
تاريخ الاستشهاد ٢١—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ حكمت مصطفى عمر دراغمة
العمر ٢٦ عاما — من طوباس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٢—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ حسن فارس اكميل
العمر ٧٠ عاما — من قباطية — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٢—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ مصطفى الفردخ
العمر ٦٠ عاما — من مخيم الشاطئ .
تاريخ الاستشهاد : ٢٣—٣—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ ماجد احمد سوالمــة
العمر ٢١ عاما — من مخيم بلاطة.
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد علي ابو زر
العمر ١٨ عاما — من مخيم بلاطة — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ ماجد حسين ذيب
العمر ١٩ عاما — من كفر ثلث — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٢٦—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ عوض ابراهيم قاسم قراعية
العمر ٣٠ عاما — من كفر ثلث — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٢٦—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ عمر محمود ربايعة
العمر ٣٠ عاما — من ميثلون — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ غسان قاسم عوض نعيرات
العمر ١٧ عاما — من ميثلون — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ فهيم محمود داود نعيرات
العمر ٢٧ عاما — من ميثلون — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ ياسر اسعد ابراهيـــم الخرباوي
العمر ١٦ عاما — من سلفيت — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ حسين كمال عودة
العمر ١٨ عاما — من سلفيت — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ صقر محمد حسن قاسم
العمر ٢٣ عاما — من برقة — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٩—٣—١٩٨٨ .

□ محمد عارف قاسم صلاح
العمر ٢٢ عاما — من برقة — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ .

□ وجيهة يوسف ربيع
العمر ٥٠ عاما — من دير ابو مشعل — رام الله .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ عبد الكريم محمد موسى طه الحلايقة
العمر ٢٥ عاما — من الشيوخ — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ خالد محمد صلاح
العمر ٢٣ عاما — من برقة — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ شاكر محمد علي ملسية
العمر ٢٠ عاما — من دير ابزيع — رام الله .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ حسني محمد شاهين
العمر ٢٢ عاما — من اليامون — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ موسى عزمي
العمر ٣٠ عاما — من زيتا — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ اياد عزمي
العمر ٢١ عاما — من زيتا — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ معروف محمود نعمان
العمر ٢٧ عاما — من زيتا — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ سليمان احمد الجندي
العمر ١٧ عاما — من يطا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

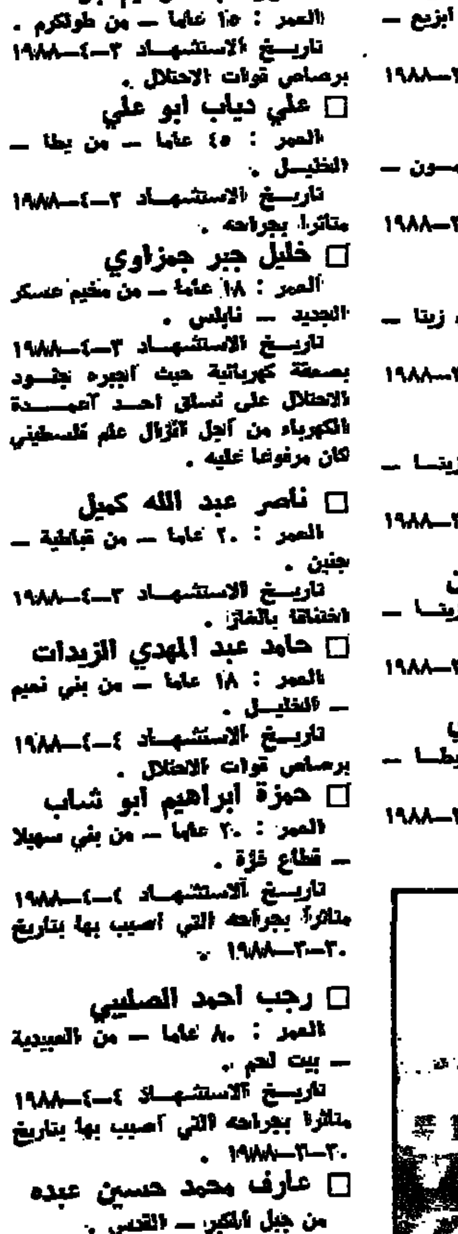


□ ... وشهيد اخر على درب الحرية .





□ وداع وعهد .



□ ستنتقم لك أيها الشهيد بالحجر .

□ محمد فارس الزين
العمر ١٧ عاما — من اليامون — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٣—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ اسحاق نمر سلمية
العمر ١٨ عاما — من اذنا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ١—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ جمال خليل طميزي
العمر ٢٠ عاما — من اذنا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ١—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ جميل رشدي الكردي
العمر : ٥٥ عاماً — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ علاء احمد خميس الكردي
العمر ٢١ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ احمد خميس الكردي
العمر : ٤١ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ سليم خلف سليم الشاعر
العمر : ٢٢ عاما — من بيت لحم .
تاريخ الاستشهاد ٢—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ خميس احمد ابو دعنون
العمر : ١٤ عاما — من دير سودان — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ جهاد مصطفى عاصي
العمر : ١٨ عاما — من بيت لقيا — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ مامون عبد الرحيم جراد
العمر : ١٥ عاما — من طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٣—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ علي دياب ابو علي
العمر : ٤٥ عاما — من يطا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٣—٤—١٩٨٨ متاثرا بجراحه .

□ خليل جبر جمزاوي
العمر : ١٨ عاما — من مخيم عسكر الجديد — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٣—٤—١٩٨٨ بصعقة كهربائية حيث اجبره جنود الاحتلال على تسلق احد أعمدة الكهرباء من أجل انزال علم فلسطيني كان مرفوعا عليه .

□ ناصر عبد الله كميل
العمر : ٢٠ عاما — من قباطية — جنين .
تاريخ الاستشهاد ٣—٤—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ حامد عبد المهدي الزيدات
العمر : ١٨ عاما — من بني نعيم — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٤—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ حمزة ابراهيم ابو شاب
العمر : ٢٠ عاما — من بني سهيلا — قطاع غزة .
تاريخ الاستشهاد ٤—٤—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٣٠—٣—١٩٨٨ .

□ رجب احمد الصليبي
العمر : ٨٠ عاما — من العبيدية — بيت لحم .
تاريخ الاستشهاد ٤—٤—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٣٠—٣—١٩٨٨ .

□ عارف محمد حسين عبده
من جبل المكبر — القدس .
تاريخ الاستشهاد ٤—٤—١٩٨٨ متاثرا بالحروق التي اصيب بها جراء قيام الصهاينة بالقائه داخل الفرن « المخبز » الذي يعمل به .

□ أسحق ابو شعبان
العمر : ٦٠ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ٥—٤—١٩٨٨ اختناقا بالغاز الذي استنشقه يوم ٣٠—٣—١٩٨٨ .

□ موسى صالح محمود بنـــي شمسي
العمر : ٢٠ عاما من بيتا — نابلس
تاريخ الاستشهاد ٦—٤—١٩٨٨ برصاص المستوطنين الصهاينة .

□ حاتم فايز احمد سعيد جابر
العمر : ٢٢ عاما — من بيتا — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٦—٤—١٩٨٨ برصاص المستوطنين الصهاينة .

□ عصام عبد الحليم
العمر : ١٥ عاما — من بيتا — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٧—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ فتحي محمود سرحان
العمر : ٢٠ عاما — من مخيم الشاطئ .
تاريخ الاستشهاد ٨—٤—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٦—٤—١٩٨٨ .

□ صبحية رشيد منكوش
العمر : ٥٥ عاما — من مخيم الشاطئ .
تاريخ الاستشهاد ٩—٤—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ يوسف ربيع
العمر : ٧٥ عاما — من دير ابو مشعل — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٩—٤—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٣٠—٣—١٩٨٨ وكانت زوجته وجيهه قد استشهدت برصاص قوات الاحتلال بتاريخ ٣٠—٣—١٩٨٨ .

□ محمد كامل عبد القـــادر عبد الله يحيى
العمر : ٢٠ عاما — من كفر راعي — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١١—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ جلال رجا يوسف ابو حجير
العمر : ٢١ عاما — من كفر راعي — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١١—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ فؤاد عزيز صالح
العمر : ١٨ عاما — من كفر راعي — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١١—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ ابراهيم محمود محمد الراعي
العمر : ٢٨ عاما — من قلقيلية .
تاريخ الاستشهاد ١١—٤—١٩٨٨ في سجن ايلون حيث عثر عليه مشنوقا داخل زنزانته الانفرادية وادعت سلطات الاحتلال انه مات منتحرا .

□ محمود حسن قاعود
العمر : ٥٥ عاما — من مخيم الشاطئ .
تاريخ الاستشهاد ١٢—٤—١٩٨٨ اختناقا بالغاز .

□ وطفة عبد اللطيف فرج الله
العمر : ٧٠ عاما — من مخيم جباليا
تاريخ الاستشهاد ١٣—٤—١٩٨٨ نتيجة تسمم واختناق بالغاز .

□ سعاد احمد يوسف
العمر : ٩٠ عاما — من الزيتون — غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٣—٤—١٩٨٨ نتيجة الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال .

□ وائل حسن محمد طه نزال
العمر : ٢٠ عاما — من قلقيلية .
تاريخ الاستشهاد ١٤—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ ناصر فهمي اللداوي
العمر : ٢٢ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٤—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ بدرية صادق شاهين
العمر : ٥٥ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٤—٤—١٩٨٨ .

□ حسن احمد محمود قاعود
العمر : ٢٢ عاما — من مخيم الشاطئ .
تاريخ الاستشهاد ١٤—٤—١٩٨٨ نتيجة الضرب المبرح على رأسه من قبل قوات الاحتلال .

□ تحسين البوطي
العمر : ١٨ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ جمال الجمل
العمر : ١٧ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨

□ فايز ابو دراز
العمر : ٢٥ عاما — من خانيونس.
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨

□ محمد ابو جزر
العمر : ١٧ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ عطوة ابو عرار
العمر : ٢٠ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ جمال حسين تسحادة
العمر : ١٧ عاما — من مخيم البريج .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ ياسر الشريف
العمر : ١٤ عاما — من مخيم البريج .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ بسام محمد الجريري
العمر : ٢٥ عاما — من جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ حلمي ابراهيم عبدالله
العمر : ٢٣ عاما — من جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ سعدة عبد الله قرعاوي
العمر : ٤٠ عاما — من مخيم جنين — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ مفيد محمد كتكوت
العمر : ٢٢ عاما — من مخيم جنين — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ يحيى مصطفى ابراهيـــم سوالمــة
العمر : ٢٠ عاما — من قباطية — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ هالة عوض عميرة
العمر ٢٠ عاما — من حبلة — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ نهاد عطية خطبة
العمر ١٧ عاما — من سلواد — رام الله .
تاريخ الاستشهاد : ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ فكري ابراهيم الدغمة
العمر ٢٢ عاما — من عبسان قطاع غزة .
تاريخ الاستشهاد : ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ ايمن ابو عامر
العمر ١٧ عاما — من خانيونس .
تاريخ الاستشهاد : ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ ايمان ابو قمر
من : خانيونس .
تاريخ الاستشهاد : ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ عبد المحسن حنون
من : خانيونس .
تاريخ الاستشهاد : ١٦—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ احمد سعادة
العمر ٤٠ عاما — من العبيدية — بيت لحم .
تاريخ الاستشهاد : ١٧—٤—١٩٨٨ اثناء المظاهرات .

□ زيد توفيق عمارنة
العمر ١٤ عاما — من يعبد — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ١٧—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ منير اسماعيل التتري
من : مخيم جباليا .
تاريخ الاستشهاد : ١٧—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ عايد زيد سليمان
من : جنين .
تاريخ الاستشهاد : ١٧—٤—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها .

□ محمد عوض البلبيسي
العمر ٢٠ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد : ١٧—٤—١٩٨٨ متاثرا بجراحه التي اصيب بها .

□ صباح عثمان شعبان طوطح
العمر ٣٠ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد : ١٨—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

□ عايدة ابو زر
العمر ١٨ عاما من غزة .
تاريخ الاستشهاد : ١٨—٤—١٩٨٨ برصاص قوات الاحتلال .

(يتبع صباح السبت)

عام الانتفاضة

دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة

لوحتان بريشة الفنان اسماعيل شموط